

المنهاج في علوم اللغة وأنواعها

للمعلّامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

شرح وضبطه وصحّحه وعزّونه موضوعاته

وعلق حواشيه

محمد أحمد جاد المولى على محمد البجاوي محمد أبو الفضل إبراهيم

أبجزء الشكراني

حقوق الطبع محفوظة

دار النشر: المكتبة العربية
ميسى الياباني الياباني وميشركاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النوع الأربعون

معرفة الأشباه والنظائر

هذا نوع مُهم ، ينبغي الاعتناء به ؛ فيه تُعرَف نوادرُ اللغة وشواردها ، ولا يقوم به إلا مضطلع بالّن ، واسع الاطلاع ، كثير النظر والمراجعة . وقد ألف ابن^(١) خالويه كتابا حافلا ، في ثلاثة مجلدات ضخمة ؛ سماه « كتاب ليس » موضوعه : ليس في اللغة كذا إلا كذا ، وقد طالعه قديما ، وانتقيت منه فوائد ؛ وليس هو بمحاضر عندى الآن .

وتمتّب عليه الحافظ مُنطَـي^(٢) مواضع منه في مجلد سماه : « ليس على ليس » . ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة : وهذا يدخل في باب ليس .

وأنا ذا كرّ إن شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضى الناظر فيه العجب ،

-
- (١) هو أبو عبد الله بن خالويه ؛ كان من كبار أهل اللغة أخذ عن أبي بكر بن دريد ونفطويه ، وصنف كثيرا في اللغة وغيرها . توفي سنة ٣٧٠ هـ .
(٢) هو علاء الدين منطَـي بن قليج ، كان حافظا عارفا بفنون الحديث علامة في الأنساب توفي سنة ٧٦٢ هـ .

وآثر فيه ببدائع وغرائب إذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الأرب!

ذكر أبنية الأسماء وحصرها

قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللنوي المروفي بابن القطاع^(١) في كتاب الأبنية : قد صنف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال ، وأكثروا منها ، وما منهم من استوعبها . وأول من ذكرها سيويوه^(٢) في كتابه ، فأورد للأسماء ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه أتى^(٣) به ، وكذلك أبو بكر^(٤) بن السراج ذكر منها ماذكره سيويوه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا . وزاد أبو عمر^(٥) الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ؛ وما منهم إلا من ترك أضعاف ما ذكر .

والذي انتهى إليه وسعنا ، وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد ، وجمع ما تفرق في تاليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة .

(١) قال ياقوت : كان ابن القطاع إمام وقته بمصر في علم العربية وفنون الأدب ، قرأ على أبي بكر الصقلي . وروى عنه الصحاح للجوهري ، وأقام بالقاهرة يعلم الأفضل بن أمير الجيوش . مات سنة ٥١٥ هـ .

(٢) هو أبو بشر عمرو بن عثمان ، أخذ عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر ، وبرع في النحو وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله ، ولا لحقه من جاء بعده ، توفي سنة ١٦١ هـ .

(٣) أي بالحصر .

(٤) هو محمد بن السري البغدادي ، أخذ عن اللبرد ، وعنه أخذ الزجاجي والسيرافي . مات سنة ٣١٦ هـ .

(٥) أبو عمر الجرمي : أخذ اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وكان صاحب دين وورع ، وصنف كتباً ، منها مختصره المشهور في النحو . توفي سنة ٢٢٥ هـ .

وقال أبو حيان في الارتشاف : الاسم ثلاثى ورباعى وخماسى .

الثلاثى

الثلاثى : مجرد ومزید .

المجرد

المجرد : مضعّف وغير مضعّف :

المضعّف : ما انّحدت فاؤه وعينه ، أو فاؤه ولامه ، أو عينه ولامه . المضعّف

وأكثرُ النحويين لا يفرد هذا النوع بالذكر ، بل يُدخله فى مطلق الثلاثى ، ومنهم من يسميه ثنائياً ، ونحن اخترنا لإفراذه بالذكر ، فهو يجرى اسماء على فَعَلَ ، نحو : بَبَرٌ وحَظٌّ ودَعْدٌ ؛ وصفة ، نحو : حَبٌّ . وعلى فُعِلَ : اسماء نحو : طَبٌّ وعِمَّةٌ ؛ وصفة ، نحو : حَبٌّ . وعلى فُعِلَ : اسماء نحو : دُبٌّ وجُرْجُبةٌ ؛ وصفة نحو : مُرٌّ . وعلى فَعَلَ : اسماء نحو : صَمٌّ ودَدَنٌ ؛ وصفة نحو : غَمَمٌ . وعلى فُعِلَ : اسماء نحو : خَزَزٌ ؛ وصفة نحو : عُقَقٌ . وعلى فَعِلَ : اسماء نحو : عِلَلٌ ؛ وصفة نحو : قَدَدٌ . وعلى فَعَلَ اسماء نحو : غَصَصٌ ؛ وصفة نحو : شَلَلٌ . وعلى قَبِلَ - ولا يحفظ إلا صفة - نحو : دَرِدٌ . ولا يحفظ منه شيء جاء على فُعِلَ ولا على فَعِلَ .

الثلاثى المجرد

غير المضعّف

وغير المضعّف يجرى على فَعَلَ : اسماء نحو : قَهْدٌ ؛ وصفة نحو : صَعَبٌ . وعلى فُعِلَ : اسماء نحو : قُفِلَ ؛ وصفة نحو : حُلُوٌ . وعلى فُعِلَ : اسماء نحو : جَذَعٌ ؛ وصفة نحو : نَبَسٌ . وعلى فَعَلَ : اسماء نحو : جَلٌ ؛ وصفة نحو : بَطَلٌ . وعلى فَعِلَ : اسماء نحو : كَيْدٌ ، وصفة نحو : حَذِرٌ . وعلى فُعِلَ اسماء نحو : سَبُعٌ ؛ وصفة نحو : نَدَسٌ . وعلى فَعَلَ : اسماء نحو : ضَلَعٌ ؛ وصفة نحو : زَيْمٌ وعِدَى (اسم جمع) ؛ فأما قيم^(١) وسوى من قوله تعالى : « دِينًا قِيَمًا » . « وَمَسْكَانًا سِوَى » ورِضَى ، وماء رِوَى ، وماء صِرَى وسبى طَبِيبَةٍ^(٢) ، فمن النحاة

(١) جاء فى هامش الأصل : قوله فأما . . . قيم الخ الصواب أن يقول : ولم يجر على فعل صنعة غير هذين ؛ كما يعلم من شرح الأشموني .

(٢) سبى طيبة : مايسبى ، والمعنى : نالوه بغير غدر .

من استدركها ، ومنهم من تأولها . وعلى فُعَل : اسماء نحو : صُرَد ؛ وصفة نحو :
حُطِم . وعلى فُعَل : اسماء نحو : طُنُب ؛ وصفة نحو : جُنُب . وعلى فِعِل : اسماء
نحو : إِبِل ، ولم يحفظ سيبويه غيره ، وزاد غيره حِيرة ، ولا أفعل ذلك
أبد الإيد . وعِيل^(١) (اسم بلد) وِيلز^(٢) وِوتد ، وإِطل ، ومِشط ، ودِيس ،
وإِئر ؛ لفظة في الِوتد ، والإِطل ، والمِشط ، والدِّبْس ، والأَثَر ، وصفة آتان
إِيد ، وامرأة إِيد ، فأما امرأة يِلز فخكاه الأخفش (مخفف الزاي) فأثبتته
بعضهم . وحكاه سيبويه بالتشديد فاحتعل ما حكاه الأخفش أن يكون مخففاً
من التشديد . وعلى فُعِل ، نحو : دُئِل ورُئِم ورُوعِل ؛ لغة في الوُعِل .

ودُئِل ورُئِم ، اسماء جنس : دُئِل : دويبة سميت بها قبيلة من كنانة ، ورُئِم :
الاست ، وقد رام بعضهم أن يجعلها منقولتين من الفعل .

قال أبو الفتح نصر بن أبي الفنون : أما دُئِل ورُئِم فقد عدّه قوم من
النحويين قسماً حادى عشر لأوزان الثلاثى ، وإنما هى عند المحققين عشرة .
انتهى .

فأما فُعَل ففقود ومن قرأ : ذات الحَبْك (بكسر الحاء وضم الباء)
فتأول^(٣) قراءته .

المزيد من الثلاثى المضعف : ما تكرر فيه حرف واحد ، وما تكرر فيه
حرفان :
المزيد من
الثلاثى
المضعف

(١) لم يذكر ياقوت اسم هذا البلد في معجمة .

(٢) في الأصل بلص ، وهو تحريف قال صاحب الشافية : قال سيبويه :
ما يعرف إلا الإِبِل (أى على هذا الوزن) وزاد الأخفش يِلزا . وامرأة يِلز ، أى
ضخمة .

(٣) نقل صاحب الشافية عن ابن جني تأويل هذه القراءة ؛ قال : إن
الحبك (بكسر الحاء وضم الباء) مركب من اللقتين (الحبك بكسرتين =

الأول مافيه زيادة واحدة ، أو ثنتان ، أو ثلاث ، أو أربع .
فالواحدة قبل الفاء : على مَفْعَلٍ مَكْرَ ، وَمَفْعَلٍ مَدَبَ ، وَمَفْعَلٍ مُدَقَّ ،
وَمَفْعَلَةٍ مَحَنَةٍ ، وَتَفْعَلَةٍ نَبِيَّةٍ ، وَأَفْعَلٍ أَطْرَطَ ، وَأَفْعَلٍ إِوَزَ ، وإفْعَلَهُ ^(١) إِوَزَهُ ،
وَأَفْعَلَةٍ أُنْمَةٍ ، وَيَفْعُلُ يَأْجُجُ ، وَيَفْعِلُ يَأْجِجُ ، وقيل : وزنهما فَعْمَلٌ وفَعْلِلَ .
وقبل العين على فَعِيلٍ ^(٢) قَيِّمَ ، وفَاعِلِ آمَ ، وفَاعِلِ سَامَمَ ، وفَوَعَلَ
دَوَذَخَ ، وفَوَعَلَ سَوَسَنَ ^(٣) ، وفَعِيلٍ مِمَسَ ^(٤) وقيل وزنه فَعْمَلٌ مشتقاً
من ماس .

وقبل اللام : فَعِيلٌ جَلِيلٌ : اسماً : نبات ، وصفةٌ جليل . وفَعَالٌ أَسَاسٌ ،
ورفعالٌ مِدَادٌ ، وِرْفَالٌ اسماً قِصَاصٌ وصفة جَلَالٌ ، وفَعُولٌ أُصُوصٌ . وفُؤُولٌ
سُرُورٌ ، وفُؤُلٌ عُمَمٌ ، وفَعْلَةٌ شَرِبَةٌ ، وجَرَبَةٌ . وهو مثال غريب .
وبعد اللام على : فَعَلَى ضَجَجَى ، وفُعْلَى عُوَّى ، وفَعْلَى عُوَّى ، وقيل
وزنهما فُعْلٌ وفَعْلٌ .

وبضمتين (يعني أن التثنية به أراد أن يقول الحبك بكسرتين ؟ ثم لما تلفظ
بالحاء المكسورة ذهل عنها ، وذهب إلى اللغة المشهورة وهي الحبك (بضمتين)
فلم يرجع إلى ضم الحاء ؛ بل خلاها مكسورة وضم الباء فتداخلت اللتان في
حرفي الكلمة : (شرح الشافية ١ : ٣٩) .

واستحسن أبو حيان أن أصلها الحبك (بضمتين) فكسر الحاء اتباعاً
لكسرة ناء ذات ، ولم يعتد باللام الساكنة ؛ لأن الساكن حاجز غير حصين .
والحبك : جمع الحباك وهو الطريق في الرمل ونحوه .

(١) في الأصل : إِرَزَ والتصحیح عن اللسان .
(٢) في مطبوعة للكتابة الأزهرية : فعيل ، والصحيح ما أثبت عن
الطبعة الأميرية .

(٣) أورده صاحب اللسان في مادة سوسن .

(٤) لم نشر على ميمس في المعاجم التي بين أيدينا .

واثنتان مجتمعتان : على فَمَلَاءَ عَوَاءَ ؛ وقيل وزنهما فَمَالِ وفَمَالِ ، وفَمَالِ خُشَاءَ ، وفَمَلَاءَ خُشْشَاءَ ، وفَمَلَاءَ قِيْقَاءَ ، وفَعُولٌ عَكَّوْكَ ، وقيل وزنه فَمَلَّعَ ، وفَعُولٌ زَوَزَزَكَ ؛ وقيل وزنه فَمَنَّمَلٌ مِنْ زَاكَ ، وفَعْمِيلٌ غَطْمِيطٌ ، وفَمَامِلٌ غَطَامِيطٌ إِنْ كَانَ مِنَ الْفَطِّ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْقَطْمِ كَانَ فَمَالَمَا ، وفُمَايِلٌ : حُطَامِيطٌ ، وفَمَنَلَانِ حَسَانٌ ، وفَمَنَلَانِ خُلَانٌ ، وفَمَنَلَانِ زِمَانٌ ، وفَعْمَلُوسٌ قَرَبُوسٌ ، وفَعْمُولٌ عُنُونٌ ، وفَعْمُولٌ عُنُونٌ ، وفَمِيَالٌ عُنْيَانٌ ، وفَمِيَالٌ عُنْيَانٌ ، وفَعْمُولٌ دُرْدُورٌ ، وفَعْمَلِيَّةٌ عُبَيْيَّةٌ ، وفَعْمَلِيَّةٌ عُبَيْيَّةٌ ، وفَعْمَلُولِيَّةٌ شَيْخُوخِيَّةٌ وفَعْمَلِيَّتٌ بَرِيَّتٌ ، وفَعْمَلُوتٌ حَيُّوتٌ .

ومفترقان على فَمِيَلِي الْمَطِيطِي ، وفَمَالِي ذُنَابِي ، وفَمَالِي خَزَايِي ، وفَعُولٌ شَجَوَجِي ، وقيل وزنهما ^(١) فَمَوَعَلٌ وفَعْمَلٌ ، وفَعُولٌ دَقُوقٌ ، وفَعْمَلِي حَطْنِي ، وفَعْمَلِي دَمِي ، وفَعْمَالٌ بَرَّازٌ ، وفَعْمِيلٌ عَيْنِي ، وفَمَالٌ جَدَادٌ ، وفَمَالٌ جَنَانٌ ، وفَاعِمِيلٌ يَارِيلِي ، وفَاعُولٌ جَاسُوسٌ ، وفَاعِمِيلٌ زَازِيهِ ، وفَعْمِيلٌ سِينِي ، وفَعْمِيلٌ كَزَكِي ، وفَعْمُولٌ يَأْفُوفٌ ، وفَعْمَلٌ ^(٢) يَلْفَجَجٌ ، وفَعْمَالٌ : قَرَدَادٌ ، وفَعْمِيلٌ تَتِيمٌ ، وفَعْمَالٌ تَيْغَافٌ ، وفَعْمُولٌ تَمَضُّوضٌ . وفَعْمَالٌ مَقْدَادٌ ، وإفَعْمِيلٌ إَكْلِيلٌ ، وإفَعْمُولٌ أَفْعُونٌ ؛ وقيل وزنه فَعْمَلُونٌ ، وإفَعْمَلِي أَرْصِي ، وإفَعْمَلٌ : اسْمًا أَلْتَجَجَ ^(٣) ، وصفة أَلْتَدَدَ ، وفَعْمَالٌ سَقْدَادٌ ، وفَعْمَالٌ سَنَدَادٌ ، وإفَعْمَالٌ أَسْبَابٌ ، وفَاعِلٌ قَاقِلٌ ، وفَعْمِيلٌ صَهْمِي ، وفَعْمِيلٌ صَنْدِيدٌ ، وفَعْمُولٌ يَأْجُوجٌ فِيمَنْ هَمْزٌ ؛ فَأَمَّا مَا جُوجٌ فِيمَنْ هَمْزٌ فَمَعْمُولٌ مِنْ أَجٍّ ، وَمِنْ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : يَفْعَلُ يَلْبَخُجُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : أَلْبَجَجَ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

لم يهزم ففَاعُول^(١) من مَجَّ ، أو فَعُول من مَاج ، وأبدل من الواو ألفا ، أو من مَاج ترك الهمز .

والثلاث مفترقات على فُعِيل رِدِيدَى ، وفَوَعلى دَوَدَرَى ، وفَاعُلَى قَاقُلَى ، وأَفَاعِيل أَفَانِينَ ، وَيَفْعُمُول بَلَنْجُوجْ ، وَيَفْعَمِيل بَلَنْجِيحْ ، وَأَفْمُئُول أَلَنْجُوجْ ، وَأَفْمَمِيل أَلَنْجِيحْ .

وتجتمع زادتان من الثلاث على فَعُولَاءَ شَجَوَّاءَ : وقيل وزنه فَعَوَّعَال ، وفَعَلَمَّال ، وفَعَالان ثلاثان ، وفَعَمَلُون دِيدُون ، وفَعَمَلَان دِيدَان ، وَمَتَفَعُول مَنَجَّجُون ، وقيل وزنه فَعَلَلُول ، وَمَتَفَمِيل مَنَجَّجِينَ ؛ وقيل وزنه فَعَمَلِيل ، وقيل فَعَلَلِيل ، وفَعَمِيلَاءَ حِثْنَاءَ ، وفَعُولَاءَ حَرُورَاءَ ، وفَعَالَاءَ ثَلَاثَاءَ ، وفَعَالَاءَ قِصَاصَاءَ ، وفَعَمِيلَاءَ مُطِيطَاءَ ، وفَاعُولَاءَ قَاقُولَاءَ ، وأَفَعَلَاءَ أَرِبَاءَ .

والأربع على فَعُولَان عَكُوَّكَان ، وقيل وزنه فَعَلَمَّكَان ، وفَعَمِيلَاءَ مُطِيطِيَاءَ ، وفَاعُولَاءَ ضَارُورَاءَ ، وفَعَمِيلَاءَ خَصِيصَاءَ ، وفَاعُولَاءَ قَاقُولَاءَ ، وإفَعِيلَاءَ إِحْلِيلَاءَ .

الثاني ما تكرر فيه الحرفان : مجرد ومزید :

المجرد على فَعَمَل رَزَبْ ، وفَعَمَل سَمِيم ، وفَعَمَل بُلْبُل ، والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فَعَل وفَعَل وفَعَل وفَعَل ، وعَزَى إلى سبويه وأصحابه أن وزن رَزَبْ ونحوه فَعَل فَاصله رَزَبْ ، أبدل الوسط حرفا من جنس الأول ؛ وعَزَى إلى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين أن وزنه فَعَمَل كما قدمناه أولا ، وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان في أحد قوليه . وقال الفراء وجماعة وزنه فَمَمَع تكررت فاؤه وعينه وعَزَى إلى الخليل أيضا .

والمزید فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إِفْمَعَل إِزْلَزَل ، وأَفْمَعَل أَلَمَّم ، وَيَفْمَعَل يَلَمَّم .

(١) في الأصل : ففاعل ، وهو تحريف

وبعد الفاء يليها على فمفل حمحم ، وبعد العين على ففعل بُنييغ ، وفمفل زوزن ، وفمفل كمنكح ، وفمفل رحنح ، وفمفل قبايق ، وفمفل دزاع ، وفمفل سواسوة .

وقبل اللام على فمفل جرّار ، وفمفل زلزال ، وفمفل همهم ، وفمفل جرّير ، وفمفل قرّور ، وفمفل كلّكل ، إن كان سمع مشددا في ثمر ، وفمفل ققم .

وبعد اللام على فمفل قرّقرى . وقد يلحقه زيادتان : مجتمتان على فمفلان رَحْرَحَانْ ، وفمفلان جُلْجُلَانْ ، وفمفل قرّقرى ؛ ومفترقتان على فمفل قرّقرى ، وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فمفلان قمقمعان .

المزيد من الثلاثي غير المضعف منه ما تلحقه زيادة واحدة قبل الفاء على وزن أفعل اسما أنكّل وأصيح ، وصفة أرتمل ، وإفعل لائمّد ، وأفعل أصيغ ، ولم يجيئا إلا اسما ؛ فأما أفعل في الصفة فعزّزجدا ، على خلاف في إثباته والصحيح إثباته ؛ حكى أبو زيد بن أمّيج ، وإفعل اسما أصيغ ولم يأت على إفعل إلا هذا ، وعدن إين^(١) ؛ وإشقى ، وإنفحة ولم يأت صفة ، وأفعل أصيغ على خلاف فيه ، وأفعله أئمة لغة وأصيح ، وأفعل مكسرا : اسما أكّلب ، وصفة أعيد ، وأثبت بعضهم أفملا في المفردات ، وذكر أعلاما لرجال ومواضع ، والصحيح وجوده فيها لثبوت أبهل نباتا ، وأصيح لغة في أصيح ، وأئمة لغة في أئمة ، وأفرّة لغة في أفرّة وعلى إفملة ألمنة ، وأفملة ألوقة وقيل وزنه أفملة فاعل وقيل فمولة ، وأفعل أصيغ ، ولم يأت سواء ، وإفعل أصيغ ، وأفعل أصيغ ، وهذان ردّيثان .

المزيد من
الثلاثي غير
المضعف

(١) اسم موضع ؛ وفي الاصل . بين عدن ، وهو تحريف .

وعلى تَفْعُل وهو قليل : اسما نحو تَتْفُل ، وما أدرى أى تُرْخَم هو ، وصفة تَحْلِبَة . وَتَفْعُل اسما وهو قليل تَتْفُل وَتَحْلِي ، فإذا أدخلت التاء لم يبق إلا صفة نحو تَحْلِبَة وحكى صفة تَفْرِج بغير تاء . وعلى تَفْعُل تَتْفُل وَتَفْعُل تَنْصُب اسما ، وَتَحْلِبَة صفة ، وتفعّل اسما فقط تفعّل ، وتفعّل تَتْفُل ، والتاء تَحْلِبَة وَتَرْعِيَة ، وتفعّل تفعّل ، وتفعّلة ، وتَحْلِبَة ولا يحفظ غيرها ، وتفعّل اسما تَتْفُل ؟ وما أدرى أى تُرْخَم هو (يفتح الخاء) ، وصفة تَحْلِبَة ، وأمر تُرْخَب ، وجعل بعضهم ترتبا اسما .

وعلى يَفْعُل اسما فقط يَلْمَق ؟ فأما جل يَمَل وناقة يَمَلَة ورجل يَلْمَع فن الوصف بالاسم . وأما ما زاد بعضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحمد (بطن من كلب) فلا يثبت به أصل بناء ، لأنه منقول من فَعِل ، أو أعجمي ، إلا أنه ذكر وزن يَفْعَلَة يَثْمِرَة (اسم ماء) .

وعلى نَفْعِل نَرَجِس ولا يعلم غيره ؛ قال بعضهم : وأظنه أعجميا ، ونَفْعِل نَرَجِس ، ونَفْرِج : وقيل نَفْرِج فَعْلِيل ، وتماقب التاء والنون يدل على الزيادة .

وعلى مَفْعَل اسما مَحْلَب وصفة مَفْعَس ، ومَفْعِل اسما فقط مَنَحَر ، وقيل حركة اليم إنباع والأصل الفتح ، وقد أجاز سيبويه الوجهين ، ومَفْعُل اسما فقط مَنَحَل ، ومَفْعِل اسما مَنَبَر وصفة مَطْمَن ، ومَفْعِل كثير في الاسم مسجد ، قليل في الصفة رجل مَفْكَب ، ومَفْعِل قليل في الاسم مُصْحَف ، كثير في الصفة مُكْرَم ، ومَفْعُل وتلزمه الهاء مَزْرُعة ، وأثبت بعضهم بغير هاء ، نحو مُكْرَم ، ومَمُون ، ومَأْكَ . ومَقْبَر ، ومَيْسَر ، ومَهْلَك ؛ ولم يأت غيرها ، وقيل هو جمع لما فيه التاء ؛ وقال السيرافي : مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ إلا في الشعر ، وعلى مُفْعِل صفة فقط مُكْرَم ؛ فاما مُؤَقِّ فاسم ، فقيل اليم أصلية

ووزنه ^{فعل} خفيفة الياء وصار منقوصا ، وقال أبو الفتح : ^{فعل} والياء مشددة فخففت ورفض الأصل ، وقال الفراء وابن السكيت : اليم زائدة وزنه ^{مفعل} وفي المؤق اثنتا عشرة لغة تدل على أصالة اليم .

فأما زيادة الهاء قبل الفاء فنفاه بعضهم ، وجعل ماورد مما يوم ذلك أصلا وأثبتته بعضهم فقال : ^{يحي} على ^{فعل} هزير ، و^{فعل} هجرع ، و^{فعل} همتع و^{فعل} هركلة ، و^{فعل} هيلع .

وقبل المين على فاعل : اسما غارب ، وصفة سارب ، وفاعل آجر وكأبل ؛ وزعم بعضهم أن كابلا أعجمي ، وفعل : اسما عوسج وصفة هوذب وذكر سيبويه حوملا في الصفات ، وهو اسم موضع ، وإذا كان صفة كان من الحبل ، وفعل صوبج لاغير ، وجاء بالتاء روزنة لغة ، وقيل : اسما عيلم ، وصفة صيرف ، ولم يحيى مبتلا إلا المين ، وقيل مبتلا فقط نحو سيدي ، ولم يحيى في الصحيح إلا سيقل اسم امرأة ؛ وقيل خيزبة ونيدل ، وقيل نيلج ويزر ، لغة ، وقيل صفة فقط حيس ، وقيل في الحديث : أقدم حيزم ^(١) ، وعلى فاعل اسما فقط شامل ؛ قيل : وجاء صفة زابل ، أى قصير ، وفاعل زابل لغة ، وقيل نطال ، وقيل صفة فقط عقيس : فأما حنتف اسم رجل فرتجل ، وزنه فمائل ، وقيل اسما فقط جندب لغة ؛ وأما رحية كثناء فنقله أبو عبيدة وأثبتته الزبيدي في الصفات ، وقيل النون أصلية ، وقيل : اسما فقط قنبر ، وفعل عنصل ، وفعل حندس ، وفعل اسما فقط قنطر وصفة عنفص ، وقيل حنيط ^{*} ، وفملة كنفرة ، وفملة عنصوة ، وعلى فمئل رجل صهتم ، وفمئل زهلق وقيل وزنه فمئل ، وعلى فمئل ضرب طلخف ؛ قاله ابن القطاع ، وفعل

(١) الذى فى اللسان . أقدم حيزوم . قال : وهى فرس جبريل .

عُكِّدَ ، وفَعِّلَ دَلَّتْ ، وفَعِّلَ دَلَّتْ ، وفَعِّلَ قَلِنَعَ ، وفَعِّلَ قُمُئِلَ ،
وفَعِّلَ سَمَحَجَ ، وفَعِّلَ صِمْرَدَ ، وفَعِّلَ دُمَلِصَ ، ويجوز أن يكون عَذُوقًا
من دُمَلِصَ ، وفَسَلَةُ حَسَجَلَةٌ .

وجاء مزيداً بأحد مثلين مدغماً ؛ فَعَّلَ : اسماً سُلِّمَ وصفة زُئِلَ ، وفَعَّلَ
اسماً قُتِبَ ، وصفة دَنِمَ ، وفَعَّلَ اسماً حِمَصَ ، وصفة حِلَزَةٌ ، وفَعَّلَ اسماً وهو
قليل تبع ، وفَعَّلَ في الأعلام سَلِمَ ، وعَرَّ وَبَدَّرَ ونَطَحَ : مواضع ، وخرَدَ ،
وشَمَرَّ : فرسان ، وخَضَمَ اسم رجل أو لقبه ، وسَوَّرَ لعبة للصبيان ، وقَمَّ
اسم خشب صَبِغَ أَمْرٌ يُجَلَبُ مِنَ الْبَحْرِ ؛ والظاهر أنه ليس بمرئي لأنه ليس في
العربية شئٌ من تركيبه على تعالييه ، وفَعَّلَ أَيْلَ ، وفَعَّلَ أَيْلَ ، وقِيلَ : وزنه
فَعْمِيلٌ من آل يَثُولُ .

وقبل اللام على فَعَالٍ : اسماً غَزَالٍ وصفة جَبَانٍ ، وفَعَالٍ : اسماً عَصَامَ ، وصفة
ضُنَّاكٍ ، وفَعَالٍ : اسماً غَرَابٍ وصفة شَجَاعٍ ، وفَعُولٌ : اسماً جَدُولٍ وصفة حَشُورٍ ،
وفَعُولٌ : اسماً قَطَطٍ خَرُوعٍ ، وعِتْوَدٌ ، وذِرْوَدٌ لاغير ، وفَعُولٌ جُرْوَلٌ ، وفَعُولٌ :
اسماً عَتُودٍ ، وصفة صَدُوقٍ ، وفَعُولٌ : اسماً أُنَى وهو قليل ؛ إلا أن يكون مصدراً
كالجُلُوسِ أو جما كالفلوس ، وفَعْمِيلٌ : اسماً عَثِيرَ ، وصفة طَرِيمَ ، وفَعْمِيلٌ :
اسماً قَطَطٍ عُلَيْبَ ، وفَعْمِيلٌ ضَهَيْدَ وعَثِيرَ ، وقال ابن جني : هما مصنوعان ،
وفَعْمِيلٌ غَرِيفٌ ، وفَعْمِيلٌ : اسماً بَعِيرَ وصفة شَهِيدٍ وإثبات فَعْمِيلٌ بكسر الياء بناءً
خطأً ، وفَعْمِيلَةٌ قالوا : فَعْدَرٌ وَثِيَّةٌ ، وفَعَالٌ : اسماً قَطَطٍ شَمَالٍ ، وفَعَالٌ ضُنَّاكٌ
لغة في ضُنَّاكٍ ، وقِيلَ وزنه فَعْمَلٌ كقَنْظَبٍ ؛ وفَعْمِيلٌ جُرْئُصَ ، وفَعْمِيلٌ : اسماً
تُرْنَجَ وصفة عُرْنَدَ ، وفَعْمِيلٌ بُرْنُصَ ، وقِيلَ وزنه فَعْمَلٌ ، وفَعْمِيلٌ ضَرْنَقَ ،
وفَعْمِيلٌ فَرْنَدَ وفَعْمِيلٌ : اسماً قَطَطٍ بَلَنْطَ ، وفَعْمِيلٌ قَمَنْبَ وفَعْمِيلٌ جُمُظَ وفَعْمِيلٌ

دَلَمَسَ ، وَفَعَلَهُ تَرْمِطَةً ، وَفَعَلَهُ سَلَمَةً ، وَفَعَلَ سَهْمَجَ ، وَفَعَلَ سَهْلَجَ ،
وَفَعَلَهُ حَدَلَةً .

وما جاء مزيدا بأحد مثلين :

مدغما ، يَجِيءُ عَلَى فُعْلٍ ، اسما جُيِّنَ ، وصفة هُدُبٌ ، وَفَعَلَ : اسما
يَجَدُبُ ، وصفة خَدَبٌ ، وَفَعَلَهُ : اسما فقط تَنَفَّهَ ، وَفَعَلَهُ اسما فقط تُلَنَّهَ ، وهما
قليل ، وَفَعَلَهُ دُرْجَةً .

ومفكوكا على فُعْلِلَ : اسما شُرِبُ ، وصفة دُخِلَ ، وَفَعْلِلَ : اسما فقط
مَهَّدَ ، وَفَعْلِلَ صفة فقط رماد رَمَدَ ، وَفَعْلِلَ اسما عُنَدَدَ ، وصفة قُمَدَدَ ،
وَفَعْلِلَ سَمَسَقَ ، وَفَعْلِلَ كَرَّ كَمْ ، وفعل فرجح .

وبعد اللام على فعلى علقى ، ولم يَجِيءُ صفة إلا بالهاء ، ناقة حَلَبَاتُ رَكْبَةٌ^(١) .
وبألف التانيث : اسما رَضَوَى وصفة سَكَّرَى ، وَفَعَلَى : اسما مِعَزَى ولم يَجِيءُ
صفة إلا بالهاء ، رجل عَزَاهَا ، وذكره ابن القطاع بغير هاء ، فأما رجل
كَيْصَى فنقله ثعلب منوناً ؛ ففعل هو صفة ، وقيل اسم وصف به ، وقيل هو
فَعَلَى كَصِيرَى غير منون ، وَفَعَلَى : اسما بُهَمَى ، وصفة حُبْلَى وألفه للتانيث ،
وقالوا بُهَمَةٌ واحدة ، وليس بالمعروف . وروى ابن الأعرابي : دُنْيَا منونا ،
شبهوه بفعل ، فأما موسى الحديدة فصروفة وغير مصروفة ، وَفَعَلَى : دَقَرَى ،
وصفة جَمَزَى ، وَفَعَلَى اسما فقط أَدَمَى ، وَفَعَلَى خَيْمَى ، قاله ابن القطاع ،
وقال أبو عبيد البكري : خَيْمَى بسكون الياء على وزن فَعَلَى ، وقال الزبيدي :
ليس في الكلام فَعَلَى ، وَفَعْلُوهُ عَرَفُوهُ ، وَفَعْلُوهُ : اسما عُنْصُوه ، وَفَعْلُوهُ
خَنْدُوه ، وَفَعْلُوهُ خَنْدُوه ، ولا يكون إلا اسما ، وَفَعْلَايَةَ : اسما حَذَرِيَّةً ،

(١) في القاموس : يقال : ناقة حلبى ركبي ، وحلبانة ركبانة ، وحلبوتى
ركبوتى .

وصفة زينية ، وفماتة اسما فقط سنيته ، وقيل وزنها فتملة ، وعلى فعلن :
صفة فقط رعش ، وفعلن : اسما فقط فرسين^(١) ، وفعلن قليلا اسما ، وصفة
خلفن ، وفعل : اسما جلهمة وزرقم (كذا ذكر ابن عصفور) وصفة سهم ،
وفعل : اسما دقم ، وصفة سرطم ، وفعل : صفة فقط شجعم ، وفعل قلم ،
وفعل عبدل على خلاف في بعض هذا الوزن ، وفعل دفس ، وفلمسة
خلبسة ، وفعل طرق ، وفملوة ثندوة ، وقيل من ثدن ، خذفت النون
فوزنها فملوة ، وما تكررت فيه العين واقتضى الاشتقاق أن الثاني هو الزائد
جاء على فملوة سكركة .

وما يلحقه زادتان مجتمعان قبل الفاء على إنفعل : صفة فقط إنفعل ،
وأنفعل أنفلس ، وأنفعل أنفلس لفة ، وميفعل ميفعل ميري وميرنا ،
ومنفعل ومنفعل منطلق ومنفعل وينفعل الينجب ، وذكروا أنه منقول من
الفعل وإن كان اسم جنس .

وقبل العين على فواعل : اسما سوابط وصفة كواسر ، وفواعل : اسما
صواعق ، وصفة دواسر ، وفياعل : اسما غيالم ، وصفة غيالم ، وفناعل اسما
جنادب ، وصفة عنابس ، وفناعل : اسما خناصرة ، وصفة كنادر ، وقيل هو
فمائل ، وفمواعل : صفة عتوتل ، وفيميل : صفة فقط حفيد ، وفمفعل
زوترك ، وفماعل سلام ، ولا يبعد في الصفات إذا جمع زرق ، فالتياس يقتضى
زراق ، وفململ : اسما دزحرح ، وفململ اسما خبرير ، وصفة صمحمح ،
وفململ كذبذب لاغير وفململ كذبذب ، وفماعل : صفة طمام سخاخين ،

(١) في الأصل : فرسن ؛ وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان ، والفرسن

للبعير كالحافر للفرس

وَيَفَاعِلُ عَيَاهِمَ ، وَفُنْيَعِلُ قُنْيَبِيرَ ، وَفَوُفَعِلُ دُودَمَسَ ، وَقِيلَ
وَزَنَهُ فُؤَعِلَالٌ ، وَفَمَاعِلُ قَمَاعِلَ ، وَفَمَمَلَّ هَمَلَّعَ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَمَلَّلَ ، وَفُمَاعِلُ
دُمَالَصَ ، وَفُمَعِلَ هُمَقَعَ وَزُمَلَقَ ، وَفِيَفَعِلُ فَيَفَنَرُ ، وَفِيَمَعِلُ حِيَهْلَ ، وَفِنُعِلُ
هَنْبِيرَ وَشَنْجَحَفَ ، وَفِنُعَلَّ سِنْبَرُ ، وَقِيلَ الْكَسْرُ لالْتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ ،
وَفَلَمَلَّ قَلَمَسَ ؛ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَمَمَلَّ ، وَفُلَاعِلُ عَلَاكِدَ .

وقبل اللام على فمالل عكالل ، وَفَعَلَّ قَهَقَرًا ، وَفُعُلَّ قُسْفُبًا ، وَفَمَلَّ
قَهَقَرًا ، وَفَعُلَّ صِفَصِلًا ، وَفَمَلَّ صَفَصِلَ ، وَفَعَلَّ قَلَمَسَ ، وَفَمَلَّ حَقَلَدَ ،
وَفَعَلَّ صَمَرًا ، وَفَعَالِلُ دَوَادِمَ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَوَاعِلَ ، وَفَمَلَّ قَطَنَ ، وَفَمَلَّ قَطَنَ
وَقِيلَ وَزَنَهُمَا فَمَلَنَ وَفَمَلَنَ ، وَفَمَوِلَ سَمَوِلَ ، وَفَمَوِلَ سَمَوِلَ ، وَفَمَاوِلَ :
اسما جَدَاوِلَ وصفة حَشَاوِرَ ، وَفَمَاوِلَ سُرَاوِعَ ؛ وَقِيلَ وَزَنَهُ فُمَالِلَ ، وَفَمَاوِلَ :
اسما بَلَمُوسَ ، وصفة حَلَكُوكَ ، وَفُمَاوِلَ : اسما طُحْرُورَ ، وصفة بُهْلُولَ ،
وَفِيَسْلِيلَ رِعْدِيدَ ، وَفَمَوَلَّ حَبَوْنًا ، وَفَمَوَلَّ بِحَبَوْنًا لَغَةً ؛ قِيلَ وَهِيَ اسْمَانِ
قَلِيلَانِ ، وَقِيلَ جَاءَ صِفَةُ حَزْوَلَقَ ، وَفَمَوَلَّ كَرَوُوسَ^(١) (بضم الواو)
وَفَمَوَلَّ : صِفَةُ قَطَطَ عَطَوْدَ وَكَرَوُوسَ ، وَفَمَوَلَّ عَطَوْدَ ، وَفَمَوَلَّ : اسما عَسَوْدَ
وصِفَةُ عَثَوَلَّ ، وَفَمِلَّ قَشِيبَ ؛ وَقِيلَ أَصْلُهُ التَّخْفِيفُ فَشَدَّدَ عَلَى حَدِّ جَعْفَرَ ،
وَفَمَلَّلَ : اسما حَمَصِيصَ ، وصفة صَمَكِيكَ ، وَفَمَوَلَّ غَرَوْنَقَ ، وَفَمَلَّلَ
حَقَقِيقَ ، وَفُمَمَلَّ غُرْنَيْقَ ، وَفُمَمَلَّ غُرْنَيْقَ وَفُمَمَلَّ غُرْنَيْقَ ،
وَفَمَلَّلَ : اسما حَلِيتَ ، وصفة صِهْمِمْ ، وَفَمَوَلَّ : اسما كِدْيُوسَ ، وصفة عَذْيُوطَ
وَفَمَلَّلَ اسما حَفِيلَ وصفة خَفِيْدَ ، وَفَمَوَلَّ جُمُوسَ ، وَفَمَمَلَّ هِرْمَاسَ ،

(١) الذي في لسان العرب : الكرّوس (بتشديد الراء المفتوحة) الضخم
من كل شيء ، أو الرجل الشديد الرأس ، أو الكاهل .

وَفَعْمِلَ فَعْمِيرٌ ، وَفَعْمَلٌ قَهَبٌ ^(١) ، وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ ^(٢) وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ لَنَةٌ ،
 وَقِيلَ : زَوْنَكٌ قَمَلٌ كَمَدَبَسٍ ، وَفُعْمُولٌ غُرْنُوقٌ ، وَفُعْمُولٌ ذُرْنُوحٌ ، وَقِيلَ :
 وَزَنَهُ فُعْمُولُ ، وَفَعْمَلٌ : صِفَةٌ قَطْعُ عَفَنَجَجٍ ، وَفَعْمَالٌ قَرَانَسٌ ، وَفَعْمَالٌ قَرَانَسٌ ،
 وَفُعْمَالٌ قَرُنَاسٌ ، وَفَعْمَالٌ عَثَارٌ ، وَقَدْ يَجِيءُ صِفَةٌ بِالْقِيَاسِ فِي جَمْعِ طَرِيْمٍ ،
 وَفَعْمَالٌ : اسْمَا غَرَارٍ ، وَصِفَةٌ عَرَارٍ : وَفُعْمُولٌ قُرْقُوفٌ ، وَفُعْمُولٌ قُرْقُوفٌ ،
 وَفُعْمُولٌ يَقْبُولُ وَبَنِيوكَ ، وَفَعْمَالٌ نُبَايِعٍ ^(٣) ، وَفُعْمَالٌ قَرْنَاسٌ ، وَفَعْمَالٌ عَنِيَانٌ ،
 وَفَعْمَالٌ : اسْمَا قَطْعُ كَرِيَّاسٍ ، وَفُعْمَالٌ جِحْوَانٌ ، وَفُعْمَالٌ : اسْمَا قَلِيلَا عُمُوَادَةٍ ،
 وَفُعْمَالٌ : اسْمَا سِرْوَالٍ وَصِفَةٌ جِلْوَاخٍ ، وَفَعْمَالَةٌ زَعَارَةٌ ، وَفَعْمَالٌ قَلِيلٌ ، اسْمَا
 جُرْأَنَصٍ ، وَصِفَةٌ حُطَايَطٍ ، وَفَعْمَالٌ الْحُبْلِيلِ : وَفَعْمَالٌ اسْمَا : قَرَادَدٍ ، وَصِفَةٌ
 رَعَابٍ ، وَفَعْمَالٌ : اسْمَا قَلِيلَا قُرْطَاطٍ ، وَفَعْمَالٌ : اسْمَا جِلْبَابٍ وَصِفَةٌ
 شِمَالٍ ، وَفَعْمَلٌ صِفَةٌ هَبِيَّعٍ .

وبعد اللام على فَمَلَاءِ اسْمَا حَمَاءٍ وَصِفَةٌ حَمَرَاءٍ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا قَوْبَاءٍ ،
 وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا عَلِيَاءٍ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا رُحَصَاءٍ ، وَصِفَةٌ عُشْرَاءٍ ؟ وَهُوَ كَثِيرٌ
 فِي الْجَمْعِ ؟ وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا قَطْعُ فَرَمَاءٍ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا قَلِيلَا عَنِيَاءٍ ، وَفَمَلَاءٌ
 ظَرَبَاءٌ ، وَفَمَلَانٌ ؟ اسْمَا سَمَدَانٍ وَصِفَةٌ سَكْرَانٍ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا عُمَمَانٍ
 وَصِفَةٌ خُمَمَانٍ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا قَطْعُ سِرْحَانٍ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْجَمْعِ ، فَأَمَّا رَجُلٌ
 عَلِيَانٌ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْوَصَفِ بِالْأَسْمِ ، وَفَمَلَاءٌ دِرْحَابَةٌ ، وَفَمَلَانٌ اسْمَا كَرَوَانٍ ،
 وَصِفَةٌ قَطْوَانٍ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا قَطْرِانٍ ، وَفَمَلَانٌ اسْمَا قَلِيلَا ، وَفَمَلَانٌ اسْمَا قَلِيلَا

(١) كَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ .

(٢) لَمْ نَعْرِ فِي الْمَاجِمِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : نِبَايِعٍ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

سُلْطَان ، وقال سبويه ؛ ليس في الكلام اسم على فُعلَان إلا سُلْطَان . انتهى .
 وقرأ عيسى بن عمر : بَقْرُبَان (بضمَتين) وَفَعِلْنِي : اسما قليلا عَرَضْنِي
 وَفَعِلْنِي عَرْضِي لَفَةً ، وَفَعِلْنِي كَفَرْنِي ^(١) ، وَفَعِلْتُ : اسما رَغَبِيَّتْ ،
 وصفة خَلَبِيَّتْ ، وفعلت خَلَبِيَّتْ ، وَفَعِلْتِ عَفْرِيَّتْ ، وفعلت مَسْكُوتْ ،
 وَفَعَلَةً صَهْبِيَّةً ، وَفَعِلْنِ : اسما قليلا غَسْلِيْنِ ، وَفَعِلْنِيَّة : اسما والماء لازمة
 بَلَهْنِيَّة ، وَفَعِلُوهُ جَبَرُوتٌ لاغير ، وفعلوس عِيدُوس ، وفعلاس عِرَافُاس ،
 وفعليا بَتْلِيَا ، وَفَعِلُوِي هَرْتُوِي ، وقيل : وزنه فَعِلْنِي ، وَفَعِلْهُو قَتْرُهو ؛ والنون
 بدل من زاي ؛ فيؤول باعتبار أصله إلى التثنية ، وَفَعِلْمَ دَلْظَمَ ، وَفَعِلْمَ قُرْظَمَ ،
 وَفَعِلْمَ قُرْظِمَ ، وَفَعِلْمَهُ ضَرْسَامَهُ ، وفعلوم جَرْسُوم ، وَفَعِلْنِ وَهَيْبِنِ ،
 وَفَعِلْنِ زَرْقِنِ ، وفعلون هَرْبُون ، وَفَعِلُونُ عُرْجُونُ ، وَفَعِلُونُ فَرْجُونُ ،
 وَفَعِلُونُ مَرْبُونُ ، وفعلون سَرْجُون لَفَةً في سَرْجِينِ ، وفعلن قَشُونُ ،
 وفعلن قَرْطُنُ ، وفعلن قَرْطُنُ ، وَفَعِلْنِ هَلْكِيْنِ ؛ وفعلت صُولِيَّتْ ؛ كون
 الفاء أصلها الكسر دعوى ، وفعلناة خَلْفَنَاءَةٌ ؛ وكون الألف إشباعا دعوى ،
 وَفَعِلِيلُ وَهَيْبِيلُ .

أو مقترقان فرقت بينهما الفاء ؛ فعلى أفاعل : اسما أَجَارِدَ ، وصفة أَبَايَرِ ،
 وَأَخَايِلَ ؛ فأما أَدَايِرُ فذكره ابن سيده في الصفات والزبيدي وتبعه ابن
 عصفور في الأسماء ، وعلى أَفاعل أَجَالِدَ للجسم وَأَفَانِيَّة : نبت ؛ ويكون
 جمعا : اسما أَفَايِلَ وصفة أَفَايِلَ ، وَأَفَعِلَ أَرَنْدَجَ ، وَأَفَعِلَ أَرَنْدَجَ لَفَةً ،
 وَفَعِلَ ^(٢) يَرَنْدَجَ ، وَفَعِلَ ^(٣) يَرَنْدَجَ لَفَةً ، وَفَعِلَ يَوْضَاوِيرُتًا ، وَفَعِلَ
 يُفَايَعُ ، وَيَفَاعِلُ يَجَابِرُ (اسم امرأة) ويكون في جمع الاسم يَرَامِعُ ، وأما جَمَالُ يَمَاعِلُ

(١) في الأصل : كَفَرْنِي ، وما أُنْبِتْنَاهُ عن القاموس .

(٢) في الأصل : يَفَعِلُ ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل : يَفَعِلُ ؛ وهو تحريف .

عَلِيْقٌ ؛ وصفة زُمَيْل ، وفُتْمَالٌ رجلٌ قَتَالٌ ، وقال الفراء : وزنه فُتْمَلٌ أبداً
من أحد الشديدين همزة ، وفُتْمَالَةٌ عِنْدَ أَوَّةٍ وقيل وزنها فُتْمَالَوَةٌ من عند ،
وفيملة ريمحة ، وفيمتل نيلنج^(١) لثة ، وفُتْمُولٌ قُمُوطٌ ، وفيمتل عمليق ، وقيل
وزنه فُتْمِيلٌ ، وفُتْمِيلٌ دَرِيٌّ ، وفُتْمِيلٌ زُرْجِيلٌ ، وقَوَعَلٌ كَوَقَلٌ ، وفُتْمُولٌ
عُفْقُودٌ ، وفُتْمُولٌ طنبور لثة ، وفُتْمُولٌ زُلْقُومٌ ، وقيل وزنه فُتْمُولُومٌ . وفُتْمُولٌ
فُودَنْجٌ ، وفُتْمَالَةٌ سِنْدَأَوَةٌ ، وفُتْمِيلٌ شَنْطِيرٌ ، وفُتْمُولٌ خَوَزَنْقٌ ، وفُتْمُولَةٌ
حِنْدُورَةٌ ، وقيل هو من باب قَرَطَبٌ ، وفُتْمُولَةٌ عُجْبُورَةٌ .

أو اللام على فُتْمَلَى : اسما قَرَنْبَى وصفة حَبَنْطَى ، وجاء غير مصروف
بَلَنْصَى ، وقيل لا يبيى إلا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا : عقاب عَقَنْبَاةٌ ،
وفُتْمَلٌ بَلَنْصَى وخلفنائة ، وفُتْمَلٌ اسما وجاء فقط جَلَنْدَى وهو قليل ، كذا قيل ،
وجاء بالهاء جَلَنْبَاةٌ ، وفُتْمَلَانَةٌ جَلَنْبَاةٌ ، وفُتْمَلٌ جَلَنْدَى مصروفاً ، وفُتْمَلَى
صَمَنْبَى ، وفُتْمَلَى : اسما قُصْبَرَى ، وفُتْمَالَى اسما حُبَارَى ، وصفة جمع
تَكْسِيرٌ فقط عُجَالَى ، وفُتْمَالَى . اسما صَحَارَى ، وصفة حَيَالَى ، وفُتْمَالَى
صَحَارَى ، وفُتْمَالَى ذَفَارَى ، وفُتْمَالَى : اسما زِيكَى ، وصفة كَرْمَى ، وفُتْمَالَى :
اسما قليلاً جَبِيضَى ، وفُتْمَالَى : اسما قليلاً غُرَضَى ، وفُتْمَالَى : اسما قليلاً فقط
حُدْرَى ، وفُتْمَالَى جَفْرَى ، وفُتْمُولَى قَمُولَى ، وفُتْمُولَى سَنُوطَى ، وفُتْمُولَى
عُشُورَى ، وفُتْمُولَى عَدُولَى ، وقيل وزنه فَمُولٌ ، وفُتْمَالِسٌ خُلَاسٌ ،
وفُتْمَالِسٌ : اسما فُرَاسِنٌ ، وصفة : رُعَاشِنٌ ، وفُتْمَالٌ زَرَاقِمٌ ، وفُتْمَالٌ حَبَنْطَاً ،
وقيل : الهمزة بدل من أَلَفٌ حَبَنْطَى ، وفُتْمَالٌ حَبَنْطَاً وفُتْمَالٌ حَبَنْطَاً^(٢)

(١) هكذا بالأصل ، وهو التينلج ، بفتح التون الثانية ، والتينلج : الشحم
يالح به الوشم .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي اللسان : رجل حَبَنْطَى (بكسر الحاء) وحَبَنْطَى
(بفتحها) وحَبَنْطَاً (بفتح الحاء مهموزاً) .

وَمَمِيلًا حَقِيصًا ، وَمَمِيلًا حَقِيسِي ، وَمَمِيلًا : مُبَارِم ، وَمَمَالِيَة : اِسْمَا كَرَاهِيَة ،
وصفة عِبَاكِيَّة وَحَزَايِيَّة ، وَمَمَالِيَّة سَوَاسِيَّة ، وَمَمَعْلُوَّة : اِسْمَا لَزِمَتْهُ الْمَاء
قَلَنْسُوَّة ، وَمَمَعْلِيَّة الْمَاء لَازِمَةٌ قَلَنْسِيَّة ، وَمَمَعْلَمَةٌ شَمْعَمَةٌ ، وَمَمُولَةٌ قَهْوَبَةٌ .
أو الْفَاء وَالْمِيْن عَلَى أَفْعَال : اِسْمَا وَلَا يَكُون إِلَّا مَكْنَرًا أَحْمَال ، وصفة
أَبْطَال ، وَجَاء مِنْهُ مَفْرَدًا بِالْمَاء أَظْفَارَةٌ لِلظَّفَرِ وَهُوَ نَادِر ، وَقَالُوا : أَرْعَاوِيَّة
لِلنَّعَمِ الَّتِي عَلَيْهَا سُومٌ ^(١) ، وَجَاء صِفَةٌ لِلْمَفْرَدِ بُرْدٌ أَخْلَاقٌ وَصِفٌ بِالْجَمْعِ ، وَأَفْعَال :
اِسْمَا إِعْصَارٌ ، وصفة إِسْكَاف ، وَأَفْعِيل اِسْمَا إِكْلِيل ، وصفة إِصْلِيَّة ،
وَأَفْعِيل أَنَحِيل ، وَأَفْعُول : اِسْمَا أُسْلُوبٌ وصفة أُمْلُود ، وَأَفْعُول أُسْرُوع ،
وَأَفْعُول : اِسْمَا إِزْدُون ، وصفة إِزْمُول ، وَأَفْعَال أَدْمَان ، وَأَفْعِيل : اِسْمَا
إِزْفَلَةٌ ، وصفة ^(٢) إِزْزَبَ ، وَأَفْعَلْ إِزْدَبَ ، وَأَفْعُلْ : اِسْمَا أَرْدُنْ ، وَأَفْعِلَّة
أَكْبَرَةٌ قَوْمُهُ وَأَفْعَلْ إِسْفَنَجٌ ، وَأَفْعِلْ إِفْرَنْدٌ ، وَأَفْعِلْ إِسْفَنَطٌ ^(٣) ،
وَيَفْعُول : اِسْمَا يَفْقُور ، وصفة يَحْمُوم ، وَيَفْعُول يُسْرُوع ، وَقِيلَ ضَمَّة الْيَاء
إِتْبَاعٌ لَضَمَّة الرَّاء ، وَيَفْعِيل : اِسْمَا قَطَّ يَقْطِيعُ ، وَيَفْعَلْ يَهَيِّرُ . وَقِيلَ
الْأَصْلُ تَخْفِيفُ الرَّاءِ ثُمَّ شَدَدَ ، وَتَفْعَال : اِسْمَا تَمَثَّلَ وصفة تَفْرَاجٌ ؟ وَقِيلَ
لَا يَثْبُتُ تَفْعَالٌ صِفَةً ، وَالصَّحِيحُ إِتْبَاعُهُ ، وَتَفْعَالٌ قِيلَ لِمِيجِيٍّ إِنْ مَصْدَرًا كَتَبْتُ وَانْ ،
وَالصَّحِيحُ مِيجِيٌّ غَيْرُ مَصْدَرٍ ، قَالُوا رَجُلٌ تَيْتَاءٌ ، وَمَضَى نَهْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَتَفْعِيل : اِسْمَا قَطَّ تَرْعِيْبٌ ، وَتَفْعِيل : اِسْمَا تَرْعِيْبٌ لَفَةً ، وصفة تَرْعِيدٌ ،

(١) الوسوم : جمع وسم ، وهو أثر الكلى . وفي القاموس : الأرعوية : للماشية
المرعية للسلطان .

(٢) في القاموس واللسان : بفتح الزاى المشددة ؟ وارزب : قصير غليظ
شديد .

(٣) في القاموس واللسان : هو بكسر الهمزة مع فتح الفاء أو كسرهما .

وَتَقَعْلَةٌ وَتَلْزَمُهَا الْمَاءُ تَرْعِيَّةٌ ، وكسر بعضهم التاء ، وجعله بمضهم أصلاً ،
وَتَقَعْلَةٌ تَرْعِيَّةٌ لَنَّةٌ ، وَتَقْعُولٌ : اسما فقط تَدْنُوبٌ ، فأما تَنْهَوْرَةٌ فقولوب أصله
تَهْوُورَةٌ فوزنها قبل القلب تَقْعُولَةٌ ، وبمده تَقْعُولَةٌ ، وَتَقْعُولٌ : اسما قليلا
تَوْثُورٌ ، وَتَقْعُولٌ تَخْرُوبٌ ، وَنِفْعَالٌ نَفْرَاجٌ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ نِفْعَالٌ ، وَنِفْعَالٌ :
اسما مَنقَارٌ ، وَصِفَةٌ مِفْسَادٌ ، وَنِفْعَالٌ مَرَجَانٌ وَمَرَجَانَةٌ فقط من رَجَنٌ ، وقال
الأَكْثَرُونَ : فَعْلَانٌ مِنْ مَرَجٍ ، وَمَقْعُولٌ : صِفَةٌ مَضْرُوبٌ ، وَمُقْعُولٌ مُعْلُوقٌ ؛
فأما مُنْعَرِدٌ ، فَقِيلَ مُقْعُولٌ وَقِيلَ مُفْعُولٌ ، وَمِفْعِيلٌ : اسما مَتَدِيلٌ ، وَصِفَةٌ
مَسْكِينٌ ، وَمِفْعِيلٌ مَتَدِيلٌ ، وَمِفْعِلٌ مِرْعَزٌ ، وَمِفْعَلٌ مَرْعَزٌ ، وَمِفْعَلٌ مَكْوَزٌ
قِيلَ : لَمْ يَجْعَ غَيْرُهُ ، وَمَقْعَلٌ مَكْوَزٌ ، وَمُقْعَلٌ مُكْوَزٌ ، وَمِفْعَالٌ مَحْذَلٌ ،
وَمُقْعَلٌ مُكْهَجٌ ، وَمِفْعِيلٌ مَطْشِيٌّ ، وَمِفْعِلٌ وَمَطْشِيٌّ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَ طَشِيًّا ،
وَمِفْعَلٌ مَطْرَمَحٌ ، وَمِفْعَلٌ مَطْرَمَحٌ ، وَهِفْعَالٌ ، هِلْقَامٌ .

أَوِ الْعَيْنَ وَاللَّامَ عَلَى فَعِيلٍ خَيْرَ لِي ، وَفَوْعَلٍ خَوْزَلِي ، وَفُعْلًا خُنْفَسًا ،
وَفُعْلَى سَنَدَرِي ، وَفُنْعَلِي شَنْفَرِي ، وَفُنْعَلِي هِنْدِي ، وَفُعْلَى لُبْدِي ، وَفُنْعَمَلِي
حَيْفِي ، وَفُعْلَى نَظْرِي ، وَفُنْعَمَلُو حَنْظَلًا ، وَفُنْعَمَلُو قَمَحْدُوهُ ؛ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعْلُوهُ .

أَوِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ عَلَى أَفْعَلِي أَجْفَلِي قِيلَ : وَلَا يَحْفَظُ غَيْرُهُ ، وَزَادَ
بَعْضُهُمْ أَوْ جَلِي ، قَالَ : وَلَا يَمُ غَيْرُهُمَا ، وَأَفْعَلِي : اسما إِبْجَلِي ، وَأَفْعَلِي إِبْجَلِي
لَنَّةٌ ، قِيلَ : وَأَفْعَلًا أَطْرَقًا ، وَالْجَهْوَرُ عَلَى أَنَّهُ حَكَايَةٌ ^(١) ، قِيلَ : وَعَلَى مَفْعَلِي
وَمِفْعَلِي مَصْطَلِكِي وَمِصْطَلِكِي ^(٢) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الِيمَ فِيهِمَا أَصْلٌ ، وَمِفْعَلِي
مِنْدَبِي ، وَمِفْعَلِي مَقْلَسِي ، وَمِفْعَلِي مَقْلَسِي .

(١) أَى حَكَايَةُ أَمْرِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَطْرَقَ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : مِصْطَلَكًا بِفَتْحِ الِيمِ مَعَ الْمَدِّ .

أو ثلاث زوائد مجتمعة قبل الفاء على استقمل : استبرق .
 أو قبل اللين فمثل كذَّبْذُبْ ، وفَمَلَمَلْ ذَرَّحَ ، وفعل كذذب^(١) .
 أو قبل اللام فعاويل : صفة قرأويح واسما بالقياس عَصَاوِيدُ جَمْعُ عَصَاوِدَ ،
 وفعاويل : اسما فقط كرايس ، وفعاويل : اسما ظنايب ، وصفة بهاليل ،
 وفمئلل اسما فِرْنَاد ، وفمئلل طِرْمَاح ، وفمئلل جِهَنَام ، وفمئلل جُهَنَام
 لغة ، وفمئللة شُرَآيِيَّة ، وفماولة حزالوكة ، وفمئلل فَمَيْسِس .
 أو بعد اللام على فَمَلَوَانْ عُنْفَوَان ، وفمئلان : اسما صِلْيَان وقيل وزنه
 فَمَلَانْ ، وصفة عُنْطِيَان ، وفَمَلَايَا بَرَحَابَا لَاغِير ، وفَمَلِيَاء : اسما قليلا مَرَحِيَاء ،
 وفَمَلِيَاء : اسما كَبَرِيَاء وصفة جَرِيَاء ، وفَمَلَوْنَا : اسما قليلا رَهَبُوْنَا ، وفَمَلَايَا
 مَرَحَايَا ، وفَمَلَايَا حَوَلَايَا ، وفَمَلِيَاء تَيْمِيَاء ، وفَمَلَوَانْ نَهْرَوَانْ ، وفَمَلَوَانْ
 نَهْرَوَانْ ، وفَمَلَمَانْ قَشْمَمَانْ ، وفَمَلَمَانْ قَشْمَمَانْ ، وفمئلنا صرغينا .

أو مقترقة على إفعيلي إهْجِرِي ، وإجْرِيَا ولا يحفظ غيرها ، وإفاعيل
 قيل ولا يكون إلا جمع تكسير ، نحو : أباطيل ، أساليب ، وحكى رجل
 أقاطيع ، والظاهر أنه من الوصف بالجمع ، وأسَافِين اسم جبل منقول من الجمع ،
 ويقاعيل اسما يَمَاسِيب وصفة يَخَاضِير ، وَيَقْتَمُول يَسْتَمُور ، ووزنه عند
 سيبويه فَمَلُول ، وَيُقَمَال بُرْنَاء ، وقَمَال : اسما فقط تَجَمَال ، فأما رجل
 تَلْقَامَة ونحوه فن الوصف بالمصدر ، والماء للبالغة ، وقَاعِيل : اسما فقط
 تَجَافِيف ، وقَاعِيل نَخَائِير ، وَمُقَوَعَلٌ مُهُوَانٌ ، وقال السيرافي : وزنه
 مُفَمَلَلٌ ، ومفاعيل : اسما متاديل وصفة مَكَاسِيب ، ومُفَمِلٌ مُشْمِلٌ ،
 ومُفَمِلٌ مُطْلَحِيَّتُمْ ، ومُفَمَلٌ مُتَسَاء كَمَا فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ ، وَمُقَوَعَلٌ
 مُكَوَعَدٌ ، ومفعال هَلَقَام ، وفِعْيَلِي : مصدرا فقط هَجِرِي ، وفِعْيَلِي

لَنَزَرِي ، وَقَاعِلِي بِاقِلِي ، وَقَاعِلِي شَاسِلِي ، وَقَاعُولِي بَادُولِي ، قِيل : ولم
يُجِبْ غَيْرُهُ ، وَقَعُولِي هَيُولِي وَيَحْطُاعُ ابْنُ الْقَطَاعِ هِيَ فَيَعُولِي ، وَقَعْمُولِي
قَنْطُورِي ^(١) ، وَمِفْعَلِي مِرْعَزِي اسما ، فأما رجل مِرْقَدِي فَعِيلٌ مِنَ الْوَصْفِ
بِالْإِسْمِ ، وَمِفْعَلِي مِرْقَدِي ، ولم يُجِبْ إِلَّا صِفَةً ، وَمَفْعَلِي صِفَةٌ قَطْعٌ مَكْوَرِي ،
وَمِفْعَلِي ^(٢) مَكْوَرِي لَفَةٌ ، وَمِفْعَلِي مَكْوَرِي ، وَمِفْعَلِي يَهَيَّرِي ، وَقِيلَ وَزَنَهُ
فَمَفْعَلِي ، وَمَفْعَلِي : اسما شُقَارِي .

أو ثنتان مجتمعتان على أَفْسَلَانَ ، قِيل : صِفَةٌ قَطْعٌ أَنْبَجَانُ ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ يَكُونُ اسْمًا أَيْضًا قَالُوا : أَخْطَبَانُ لِلشَّعْرَاقِ ، وَإِفْعَلَانَ : اسما قَلِيلًا إِسْحِمَانُ
وَصِفَةً إِسْحِيحَانُ ، وَأَفْعَلَانَ صِفَةٌ أَصْحِيحَانُ لَفَةٌ وَأَفْعَلَانَ : اسما أَفْعُحَانُ وَصِفَةٌ
أُسْحُحَانُ ، وَأَفْعَالُ أُسْحَارٌ ، وَإِفْعَالُ إِسْحَارٌ وَلَا يَحْفَظُ غَيْرُهُ ، وَأَنْفَعِيلُ
أَنْفَلِسُ ، وَأَنْفَعِيلُ أَنْفَلِسُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَنْفَلِسُ وَأَنْفَلِسُ أَنْفَعِيلُ وَإَنْفَعِيلُ ،
وَأَنْفَلِيلُ الْبَسِيسُ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ أَنْفَلِسُ ، وَقَاعْلُوسُ أَبْنُوسُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ،
وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ قِيلَ وَلَا يَعْلَمُ غَيْرَهَا فِي الْفُرْدَاتِ إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ لِلْجَمْعِ عَلَى أَفْعَلَاءِ
نَحْوِ أَصْدَقَاءِ . انْتَهَى . وَجَاءَ أَجْفَلَاءُ وَأَرْمَدَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ
وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَيَفْعَلَانُ بِأَدَمَانَ ، وَيَفْعَلِي يَرْفَعِي ، وَتَفْعَلَانُ تَرْجُمَانُ ،
وَتَفْعَلَانُ تَرْجُمَانُ ، وَتَفْعَلَاءُ تَرْكِضَاءُ ، وَتَفْعَلَاءُ تَفْرَجَاءُ ^(٣) ، وَتَفْعَلُوتُ :

(١) فِي الْإِسْمِ وَالْقَامُوسِ بِاللَّدُنِ : قَالَ بَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ الْتَرْكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا أَهْلَ الرَّاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ .

(٢) هِيَ صِفَةٌ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ ؛ وَأَوْرَدَهَا صَاحِبُ الْإِسْمِ اسما ؛ قَالَ : هِيَ
الرَّوْنَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمَا رَأَيْنَاهُ مِنْ هَذِهِ لِلدَّادَةِ فِي الْمَعَاجِمِ هُوَ : تَفْرَاجُ
وَتَفْرَجَةٌ وَتَفْرَجَاءُ (بِالنُّونِ) وَتَفْرَجُ (بِالتَّاءِ) .

اسما قليلا تَرْتَمُوت ، وفعلان تَقْتَان ، وَفَعِلَاء يَنْفِرْجَاء ، وقيل وزنه
فَعْلَاء^(١) ، وفعلات تَحْرِبُوت ، وقال الجرجي : وزنه فَعْلُوت ، ومُفْعَلَان
مُفَرِّقَان ، ومِفْعَلَاء مِرْعِزَاء ، ومِفْعَلَاء مِرْعِزَاء ، ومُفْعَلَان مَكْرُمَان ،
ومُفْعَلَان مُسْعَلَان ، وقيل وزنه فُعْلَلَان ، ومفعلان مهرجان ، ومُفْعَلَيْن
مَقْتَوَيْن ، في قول من جعل الميم زائدة ، ومن جعلها أصلية فوزنه فَعْلَوَيْن ،
فيكون مما زيد بعد لامه ثلاث زوائد ، وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ،
ومُفْعَلِيل مَنَجْنِيْق ، ومُفْعَعُول مَنَجْنُون (وكسر الميم فيهما لغة) ، ويأتي
الخلافا في وزنها ، وفاعلاء خازياء ، وفاعلاء خازياء وفاعلاء^(٢) ، وفوعلال
لوبيج ، وفُوعِلَاء لوبياء ، وفعولاء عشوراء ، وفَعُولَاء دَبُوقَاء ، وفَاعَلُون
كأزرون ، وفَاعِيَاءل خَاتِيَام ، وفعلالان خاطان ، وفماعيل سُخَاخِين ، ولا يعلم
غيره ، وفمايل : اسما سلايم وصفة عواوير وهو من أبنية الجمع ، إلا أنه قد
جاء عكا كيس لذكر المنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فَمَاعِيل ، وفَتَمَكُوت
عَنَكَبُوت ، وقيل وزنه فَعَلُوت ، وفَتَمَلُوه عَنَكَبُوه بالهاء ، وفَتَمَلَاء
عَنَكَبَاء بالهاء ، وفتمليت حنبريت ، وفاعلوت طَاعُوت ، أصله طَاعِيُوت^(٣) ،
وقيل وزنه فَعْلُوت مقلوب من طَمَى ، وقيل : فَأَعُول جعلوا التاء عوضا من
الواو المحذوفة ، وفَتَمَلِيس خَنْدَرِيس ، وفَتَمَلَاء خُنْفَسَاء ، وفَتَمَلَاء
عَنَكَبَاء ، وفَتَمَلَاء كَرَنَبَاء ، وفَتَمَلَاء جَلْنَدَاء ، وفَتَمَلَاء جَلْنَدَاء ؟ وقيل

(١) في الأصل : فَعْلَاء ؛ وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل ، ويظهر أنه قد سقط اللفظ للوزن .

(٣) في اللسان : الطاعوت : يقع على الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث

وزنه فَعْلُوت ؟ وإنما هو طَفِيُوت ؟ قدمت الياء قبل التين ، وهي مفتوحة وقبلها
فتحة قلبت ألفا .

مدته ضرورة فلا يثبت به بناء ، وفعلاء زمكا^(١) ، وفعلاء مغلاء ،
 وفعلاء هندباء ، وفعلاء هندباء ، وفعلاء اسماء قليلا ثلاثا ، وصفة طباقاء ،
 وفعلاء : صفة كثيراء ، واسما قليلا قال ابن سيده عجيساء وقرباء جملهما
 سيويه اسمين ، وجملهما غيره صفتين ، فمجيساء عند سيويه الظلمة ، وعند
 غيره العظيم من الإبل^(٢) . انتهى .

وَفَعْلُولِي فَيَضُوضِي ، وَفَوْضُوضِي وَفَعْلِيلِي فَيَضِيضِي ، وقيل وزنها
 فَيَمُولِي وَفَوْعُولِي وَفَيَمِيلِي ، وتكون ثنائية ، وفعلياء زكرياء ، وفعياول
 دباود ، وفعلمال حليلاب ، وفعلمال سرطرط ، وفعلي صفلي ، وفعلةول
 زيزقون وفاقا للسيراني وخلافا لابن جني ، إذ زعم أن وزنه فَيَمُولُ ،
 وَفَعْلُولُ حَنْدُقُوقُ ، وَفَعْلِيلُ قُسْطَيْطُ ، وَفَعْلِيلُ خَنْفَقِيقُ ، فأما خَنْشَلِيلُ
 فقيل وزنه فَعْلِيلُ ، وذكر سيويه في باب التصغير أن فونه أصل ، والكلمة
 رباعية على فَعْلِيلُ ، وَفَعْلَالُ سِنْمَارُ ، وَفَعْلِيلُ خَيْفَقِيقُ (بالياء) ، وَفَعْلَالُ
 قَرَأَشَاءُ ، وَفَاعِلُهَا سَاتِيْدِمَا ، وقيل : هو مركب من ساق ، ووزنه فاعل ،
 ودما ، وَفَعْلَالُ دَبْكَسَاءُ ، وَفَعْلَالُ دَبْكَسَاءُ ، وقيل وزنها فَعْلَالُ وَفَعْلَالُ ،
 وَفَعْمُولُ سَعْمَقُورُ ، وَفَعْمِيلُ : اسماء سَلَسْبِيلُ ، من سَلَبَ وقيل وزنه
 فَعْمَلِيْعُ من سَبَلُ ، وَفَعْمِيلُ : وصفا مَرْمَرِيْتُ ، وَفَوْعَلِيلُ سَوْقَرِيْرُ ، وقيل
 وزنه فَعْلِيلُ ، وَفَعْمُولُ شَيْتَمُورُ ، وَفَعْلِيلُ حَقْمَقِيْقُ ، وَفَعْلِيلُ سِلْطَلِيْطُ ،
 وَفَعْلُولُ حَبْرِيور ، وَفَوْعَلِيلُ شَوْذَنِيْقُ ، وَفَوْعَلِيلُ شَوْذَنِيْقُ وَفَوْعَلِيلُ شَوْذَانِيْقُ ،
 وَفَعْمُولُ شَيْذَنُوْقُ ، وَفَعَالِيْتُ صفة فقط قليلا سَبَارِيْتُ ، واسما بالقياس في جمع

(٣) الذي في اللسان والقاموس : زمكي بالقصر . وقال في كتاب المقصور
 والممدود : وقد روى سيويه هذا مقصورا وممدودا ولا أحفظه ممدودا إلا عنه .
 (٢) هنا خلاف ما في اللسان . قال : المجيساء : مشية فيها ثقل . أما اللفظ
 الموضوع للظلمة أو الإبل فهو المجاساء .

ملكوت تقول ملاكيت ، وفَعَمَلِي حَدْبَدَي ، وفَعَمَلِ مِنْهَسَاء^(١) من سنه إذا تنير ، وقيل وزنه فَعَمَفَال ، وأصوله سَتَه ، وقَمِمْوَل فَيَلْفُوس ، وفَعَمَلَان ضَمِيرَان ، وفَوَعَلَان ضَوَمَرَان ، وفَعَمَلَان طِيلَسَان ، وفَعَمَلَان نُبْدَلَان وفَاعَلَان طَالِلَان ، وفَعَمَلَان رَيْدَلَان وفَاعَلَان نَادَلَان ، وفَعَمَلَان نَبْدَلَان ، وقيل وزنه فَعَمَلِلَان ، وفَاعِلُون أَجْرُون ، وفَعَمَلَان حَوَمَان ، وفَعَمَلَان : اسما عزفان وصفة صِفَتَان ، وفَعَمَلَان قُمَحَان ، وفَوَعَلَان حَوَفَرَان ، وفَعَمَلَان قُمَدَان ، وفَعَمَلَان كَوَفَان ، وفَعَمَلَان عَفَرَيْن ، وقيل هو جمع لِعِفَرٍ كَطِيرٍ ، وفَعَمَلُون حَزْرِيُون ، وفَعَمَلَان كَلْتَبَان من السكب ، وفَعَمَلَان قَهْمَبَان ، وفَعَمَلَاء حَلَّوَاء ، وفَعَمَلَانِيَّة قُنْبَرَانِيَّة ، وفَعَمَلَانِيَّة عُنْجَبَانِيَّة ، وفَاعِلَاء كَارِيَاء ، وفَعَمَلُون رَسَاطُون ، وفَعَمَلَان حِرْمَان ، وفَعَمَلَانة جُلْبَانة ، وفَعَمَلَانة جِلْبَانة ، وفَوَعَلَاء : اسما قليلا حَوَصَلَاء وفَعَمَلَانِي : اسما بَحَاقِي ، وصفة ذَرَارِي .

أو أربع زوائد على افْعَمِلَال : مصدرا فقط اشْهِيَاب^(٢) ، وفَاعُولَاء : اسما فقط عَاشُورَاء ، وفَعَمَلَان كَذْبَدْبَان فقط ، ومَفْعُولَاء : اسما مَعْيُورَاء ، وصفة مَشْيُوعَاء ، وأَفْعَلَاوِي أَرْبُوعَاوِي ، وفَعَمَلَاء دَخِيلَاء قيل ولم يَجِيْ غَيْرُهُ وزاد بعضهم غَمِيضَاء وَكِيْلَاء ، وأَفْعَالُون أَسَاكُون ، وأَفْعَمَلَاء أَهْجِيرَاء ، وأَفْعُولَاء أَكْشُوثَاء ، وفَاعَلَات يَنَاقَمَات ، وفَاعَلَات يُنَاقِمَات ، وقيل هو جمع يَنَابِع كِيرَامَع سَمِي بِهِ ، وفَاعَلَاء يَنَابِيَاء ، وفَاعَلَاء يَنَابِيَاء ، وفَعَمَلَان يَرْفَاقِي ، وفَعَمَلَان مَرْعَابِيْن ، اسم موضع ، ويمكن أن يكون مثنى سَمِي بِهِ وفَعَمَلَايَا بَرْدَابَا ، وفَعَمَلُولِي حَدْبَقُولِي ، وفَعَمَلُولِي حَدْبَقُولِي ، وفَعَمَلُولِي حَدْبَقُولِي ، وقيل

(١) كَذَا فِي الْأَصْل بِالْهَمْزِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : مَهْنَسَاء .

(٢) فَعَلُهُ اشْتِهَابٌ .

وزنها فَمَلُولُ (بفتح الفاء وكسر ها) وفَمَلُولِي ، وفَمِيلَا مَكِيَّاه ،
وفَمَلَايِن سُلَمَانِين ، ويجوز أن يكون جمعا سمي به ، والفرد سُلَمَان كَمَثَان ،
وفَمَلُون قَنَسَرُون ، وقيل وزنه فَمَلُون ، وفَمَلَا زَمَارَاء ، وفيمولاء قيسوراء ،
وفَمَلُولَاء بَمَكُوكَاء ، وقيل وزنه مُفَمُولَاء أبدلت فيه من الميم الباء ، وفَوَعُولَاء
فَوَضُوضَاء ، وفِيمِيلَاء فَيَضِيضَاء وقيل وزنه فَمَلُولَاء وفَمِيلَاء ، وفَمَالِين
حَوَارِين ، ويحتمل أن يكون جمعا سمي به .

أو خمس زوائد ولم يحفظ منه إلا ما جاء على فَمَلَمَلَان كذَبَان (بتشديد
الذال لا غير) وفَمِيلِيَاء يَرْيِيطِيَاء ، وقرقيسياء لا غيرها .

الرباعي : مجرد ومزید :

الرباعي

الرباعي المجرد

المجرد على فَمَلَل : اسمًا جَمَعَر ، وصفة شَجَمَ وسَهَلَب ، هكذا مثلوا ،
وقيل : الميم في شَجَمَ ، والماء في سَهَلَب زائدتان ، ونجاء بالماء شَهْرَبَة ،
وفَمَلَل : اسمًا ذَرْج ، وصفة خَرَمِل ، وفَمَلَل : اسمًا بُرْمَن ، وصفة جُرْمَش ،
وفَمَلَل : اسمًا دِرْهَم ، وصفة هَجَرَج ، وقيل : الهاء زائدة ، وفَمَلَل : اسمًا
صِقَمَل ، وصفة سَيَطَر ، وفَمَلَل خِيَمَتٌ وَدَلَمَز^(١) ، خلافا لمن نفاه ، وفَمَلَل
وفاقا للأخفش والكوفيين : اسمًا جَحْدَب ، وصفة جُرْمَش ؛ لوجود سَوْدَد
وَعُوطَط وَعُنْدَد ، وفَمَلَل زَهْر وخَرْف ، وفَمَلَل طَحْرَبَة خلافا لمن نفاها ،
ولا يثبت فَمَلَل بِحَرَمَز ، وفَمَلَل بَرْمَن ، وفَمَلَل بَرْمَن ، وَدَهْنَج ، وفَمَلَل
وفَمَلَل عَجَلَط^(٢) ، وفَمَلَل يَجْمَدَل خلافا لِرَاعِي ذلك ؛ وفرع البصريون فَمَلَلَا
على فَمَال ، والقراء والنارسي على فَمَلِيل .

المزید ما فيه زيادة واحدة .

الرباعي المزید

(١) كذا ضبط في هامش اللسان والبلد : الماضي القوي .

(٢) في الأصل : بعجلط ، والمثبت عن اللسان . والمجلط : اللبن الحارث .

فقبل الفاء لا يكون إلا في اسم فاعل ومفعول ، مُدَحَّرَجٌ ومُدَحَّرَجٌ .

وقبل الميم على فُعَلَلٌ : اسما خُنَيْمَتْ ، وصفة قُنْفَخَرٌ ، وفُعَلَلٌ : اسما قليلا ، كَتَهَيْلٌ ، وفُعَلَلٌ جَمْعُ دَل ، وفُعَلَلٌ خَنْصَرِفٌ ؛ وقيل وزنه قَمَلَلٌ ، ويقال بالظاء وبالضاد ، وفُعَلَلٌ كَتَهَيْلٌ ؛ فأما جَمْعُ دَل فأنثته الزيدى خماسيا في الصفات ؛ لفقدان فُعَلَلٌ ؛ وأما عجوز شَهْرَبَةٌ فقيل : هي كسفرجلة ، والظاهر أنها قَمَلَةٌ ، وعلى فُعَلَلٌ هُنْدَلَعٌ لا غير ، وقيل هو خماسي الأصل ووزنه قَمَلَلٌ ، وفُعَلَلٌ دُودَيْسٌ ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي تسكرت فيه الفاء ، وأما هَيْدَكُرٌ فالظاهر أنه فَيَعْلَلٌ ، وقيل : هو مقصور من هَيْدَكُورٍ كَخَيْسَفُوجٍ ولم يسمع هيدكور^(١) ، وقيل شَمَخَرٌ ، وقيل : ولم يجيئ إلا صفة نحو عِلْكَدٌ ، وقد جاء اسما صِنْوَرٍ وَهَيْبَرٍ ، وفُعَلَلٌ هَمْرَشٌ ، وزعم أبو الحسن أن أصله هَمْرَشٌ وحروفه كلها أصول ، ووزنه قَمَلَلٌ ؛ وفُعَلَلٌ هَمْرَشٌ لنة ، فأما صِنْوَرٍ فأنثته الزيدى وابن القطاع في مزيد الرباعي ، ونفاه بعضهم ، وفُعَلَلٌ زَبَعْبَقٌ ، وفُعَلَلٌ سَقْرُقُوعٌ ، وقال الخليل : هو بفتح القاف الأخيرة فهو على فُعَلَلٍ^(٢) ، وفعل زمردة ، وفُعَلَلٌ : اسما هُمَقَّحٌ ، وصفة زُمَلَيْقٍ ودُمَالِيسٍ ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي فأصله زَلَقٌ ودَلِيسٌ ، لوضوح المعنى .

وقبل اللام الأولى قَمَالِلٌ : اسما بُرَائِلٌ ، وصفة قُرَافِيسٍ ، وقَمَالِلٌ : اسما

(١) الهيدكور : الشابة الحسنة ؛ قال صاحب اللسان : قال أبو علي : سألت محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال : لأعرفه ؛ قال : وأظنه من تحريف النقلة ؛ ألا ترى إلى بيت طرفة :

فهي بداء إذا ما أقبلت فخمعة الجسم رداح هيدكر
(٢) لم يجيئ في القاموس واللسان إلا بهذا الوزن .

حِكَارِج وصفة قَرَاشِب ، وفَمَيْكَل : صفة قَطَط سَمِيدَع ، وفَمَيْكَل عَيْبِقُر ،
وفَمُولَل : اسما فَدَوَكْس ، وصفة عَشَوَزَن ، وفَمَنْكَل : اسما قَرَنْفُل ؛ وهو
قليل ، وفَمَنْكَل : قيل في الاسم قليل جَحَنْفَل ، وفي الصفة كثير حَزَنْبَل .
وقال الزبيدي : لم يأت اسما (جَحَنْفَل العظيم الشفة) وفَمَنْكَل عَرَنْتَن ، وقال
الزبيدي : ليس في الكلام فَمَنْكَل ؛ فأما دِحْنَدِح ، فقيل : هو مركب من
صورتين : دح دح ، وفَمَنْكَل عَرَنْفَطَة ، وفَمَنْكَل : اسما شَفْلَح ، وصفة عَدَبَس
وفَمَنْكَل : اسما قليلا صُمُرُر ، وفَمَنْكَل : زمرذ لثة في زُمُرْد^(١) وفَمَنْكَل^(٢) : اسما
شَهْدِيْق ، وصفة شَفْشَلَق ، وقميلة جميدية .

وقبل اللام الأخيرة على فَمَيْكَل : اسما يَرْطِيل ، وصفة حَرِيْش ، وفَمَيْكَل
قيل : صفة قليلا غُرْنِيْق ، وتقدم أنه من مزيد الثلاثي ، وهو الشاب من
الرجال . وقال الزبيدي : إنه طائر ؛ فلي هذا يكون اسما وصفة ، وفَمُولَل :
اسما عصفور وصفة قُرْضُوب ، وفَمُولَل حَرْدُون ، وصفة عِلْطُوس ، وفَمُولَل
علطوس لا غير ، وفَمُولَل : اسما قَرَبُوس وصفة بَلْمُوس ، وفَمُولَل ، قيل :
صفة قطع كَنَهَوْر المطر الدائم ، وقال الزبيدي : قطع من السحاب كالجبال
واحدما ، كَنَهَوْر ؛ فلي هذا يكون اسما لا صفة ، كَبَلَهَوْر اسم ملك ،
وفَمَلَال اسما قَرَطَاس^(٣) ، وفَمَلَال ولم يبح منه إلا قولهم : ناقة بها
خَزَعَال^(٤) ؛ فأما القَسْطَال فقيل : الألف إشباع ، وقيل : هو على فَمَلَال

(١) لم يرد في القاموس واللسان إلا هذا الضبط .

(٢) في الأصل فَمَنْكَل .

(٣) مثلثة القاف .

(٤) عبارة القاموس : وليس فَمَلَال من غير اللضعف سواء ، وقسطال ،

وزاد بعضهم بُدَادَ وقَشَامَ : المنكبوت ، وفُتَالِلَ : اسما خُلَاق وصفة
هُلْبَاج ، وفُتَلَّلَ : صفة قطع سَبَهَلَل ، وفُتَلَّلَ : اسما عِرْبَدَ ، وصفة
هِرْشَفَ ، وفُتَلَّلَ قيل : صفة قطع قُفْقَبَ ، وجاء عربطية^(١) لمود الفناء فيكون
اسما ، وفُتَلَّلَ ولم يجي منه إلا صِفْعِلَ ، وفُتَلَّلَ شِفْعِلَ^(٢) ، وفُتَلَّلَ حُبْقَر ،
وفُتَلَّلَ صَمَحْدَدَ ، وفُتَلَّلَ جِلْفَاط لثة في جِلْفَاط ، وفُتَلَّلَ خُرْفَنَج ، وفُتَلَّلَ
خُرْدِيْق ، وفُتَلَّلَ بنو صَمْفُوق .

وبعد اللام الأخيرة على فُتَلَّى صفة حَبَر كَي وَجَلَكْسَي . قال ابن سيدة :
ولا يعلم هذا البناء جاء للام انتهى . وجاء غير مصروف ضَبَطَى وَزَبَعَرَى ،
وقد يصرف زبعرى . وفُتَلَّى سِقَطَرَى ، وفُتَلَّى : اسما قليلا سِبَطَرَى ،
وفُتَلَّى : اسما فقط قَهْمَزَى ، وفُتَلَّى : اسما فقط هِرْبَنَى ، وفُتَلَّى ، قيل :
حديثي وتقدم أنه على وزن فُعْلَا ، وفُتَلَّى سُلْحَفَا^(٣) (يَسْكُن اللام وفتح
الحاء) لثة ، وفُتَلَّى سُلْحَفِيَّة ، فأما رجل سُلْحَفِيَّة أى محلق الرأس ، يقال :
سُحِفَهُ إذا حلَّقه فوزنه على هذا فُتَلْنِيَّة ، وقد ذكره سيبويه في فعلية ،
وفُتَلْوَة : اسما فقط والهاء لازمة ، فَمَحْدُوَّة ، وفُتَلَّ سُلْحَفَى ، وفُتَلَّة
سُلْحَفَاة ، وأثبتته الزبيدي ، وقيل : أصله سُلْحَفِيَّة فقلبت الياء ألفا على لثة
رَضَا في رَضَى ، وفُتَلَّم سَلْحَدَم ، وفُتَلَّن خُبْمَيْن ، فأما هَمَرَجَل فُتِلَ :
حروفه كلها أصول فهو نخاسى ، وقيل : اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي
ووزنه فُتَلَّلَ ، وقيل : اللام والميم زائدتان من هَرَج ووزنه فُتَمَلَّلَ ، وقيل :
اللام والهاء زائدتان من مَرَج ووزنه هُفَمَلَّلَ .

(١) لا تعرف له ضبطا إلا بفتح العين والراء وبضمهما .

(٢) كَذَا في الأصل ، وفي القاموس واللسان : الشفصلى ، وهو حل اللوى
الذى يلتوى على الشجر .

(٣) في الأصل سلحفاء ، والتصحيح عن القاموس .

أو زبادتان مجتمعتان فيه حشوا على فَمْلَوِيل قَنْدَوِيل ، وفَمْلَوِيل : صفة مضاعفا حَرَبِيص ، وقد جاء اسما قَفْشَلِيل ، وفَمْلَوِيل : اسما مَنَجُون ، وصفة حَنْدَقُون ، كذا ذكره سيبويه . وقال غيره : هي بقلة فتكون اسما ، وفَمْلَوِيل قَشْمِيرِيَّة بالتاء وسمي جيج^(١) لا غيرها ، وفَمَاوَل زَمَاوَرْد ، وفَمَالال فشفارج ، وفَمَالال فشفارج ، وفَمَمَلل خَبَفَمِي ، وقيل وزنه فَمَمَل من الثلاثي .

أو آخرها على فَمَلَلَوْت حَذَرُقُوْت ، وفَمَلَلان قليلا اسما زَعْفَرَان ، وصفة شَمَشَمَان ، وفَمَلَلان : اسما عُرْبَان ، وصفة دُحْمَسَان ، وفَمَلَلان : اسما حَنْدَمَان وصفة حَذَرِجَان ، وفَمَلَلَاء : اسما فقط بَرْنَسَاء ، وفَمَلَلَاء اسما قليلا قُرْقُصَاء ، وفَمَلَلَاء^(٢) : صفة فقط طَرْمَسَاء وفَمَلَلَاء خَلْفَنَاء ، وفَمَلَلَاء سُلْحَفَاء (وقال يفتح السين وبالمد وباقصر) وفَمَلَلَاء سَقَطَرَاء ، وفَمَلَلَاء مَصْطَكَاء ، وفَمَلَلَاء هَنْدَبَاء ، وتقدم أن وزنها فَمَلَلَاء فيكون من مزيد الثلاثي ، وفَمَلَلان مَرْقَصَان ، وفَمَلَلان عَرْقَصَان :

أو مفترقتان على فَمَوَلَلِي حَبَوَكْرِي : اسما ، وقد وصف به ، والألف للتكثير لا للإلحاق ، وقيل : للتأنيث وينظر : أصرفته العرب أم لم تصرفه ، وفَمَمَلَوِل : اسما خَيْتَمُور وصفة عَيْصَمُوز ، وفَمَمَلِيل : اسما فَنَطَلِيل وصفة عَنَرِيْس ، وفَمَمِلَلَة زَنْفِيلَجَة ، وفَمَمَلَلَة زَنْفَالَجَة ، وفَمَالِيل : جمعا فقط اسما قَنَادِيل وصفة قَرَانِيْق في قول مَنْ جَمَل النون أصلية ، وفَمَالِيل : اسما قليلا كَفَالِيل ، وفَمَالَلَاء : اسما قليلا جُحَادَبَاء ، وفَمَمَلَلال جمعنظار^(٣) ، وفَمَلَلَاء :

(١) السياق يقتضى أن تكون بضم الأول ، وفي اللسان والقاموس بالفتح .

(٢) في الأصل فَمَلَاء ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل جمعنبار ؛ وهو تحريف .

أما سِحْلَاط وصفة طِرْمَاح ، في قول من جعل إحدى اليمين أصلية ،
وَقَمَنَلِيلَ شَمَنْصِير ، وقيل : هو خماسي الأصول ، وفُصْلَالُ جُلْنَار ، وفُغْمَلَلِي
حَفَنْظَرِي وشَفَنْظَرِي ؛ وقيل : شَفَنْظَرِي فَمَلَلِي خماسي الأصول كَقَمَيْعَرِي ،
وفُغْمَلَلِي شِفْغَمَلِي ، وفُغْمَلِي شَغْغَمَلِي ، وفُغْمَلِي قُرْطَبِي وفُغْمَلِي كُمَيْتَرِي ،
وَقَمَنَلِيلَ مَنَجْنِيْق ، وقال سيويوه : هو من الخماسي ، وقال ابن دريد : هو
ثلاثي وزنه مَنَفْمِيل ، وفَمَنَلَالُ خَرْنَبَاش ، وقيل : يمكن أن تكون الألف
إشباعا ، وفَمَنَلَالُ خَرْنَبَاش ، وفَمَنَلُولُ قَرَنْفُول ، وقيل : يمكن أن تكون
الوار إشباعا ، ومُفْمَلَلٌ مُجَلْمَبٌ ، وقَفْمَلِيلُ دَرْدَيْس ، وفُغْمَلِيلُ قُنْبَيْط ،
وَقَمِنَلٌ هَيْدَكُر ، وفَمَلُولُ حَبُوش ، وفَأَعُولُ فَالَوْدَج ^(١) ، وفَمَنَلَالُ
سِحْلَاط ، وفَمَلُولُ عَقْرُوف ، وفِمَلَالُ فِشْحَاه .

أو ثلاث زوائد على فَمَوَلَلَانَ عَبْوُتَرَانَ ، وفَمَلَلَاءَ قَلِيلَا يَرْنَأَسَاء ،
وتقدم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثي ، وفَمَلَلَاءَ قَلِيلَا جُجَاعِدِيَاء ،
وفَمَنَلَلَانَ هَزَنْبَرَانَ ، وقيل : الهاء زائدة وفَمَلَلَانَ عَفَرَزَانَ وقيل : هاء ثنائية
هَزَنْبَرٌ كَجَحْمَل ، وعَفَرُزٌ كَمَدْبَس : ثم سمي بهما ، وفَمِيلَلَانَ عَبِيْرَانَ ،
وفَمِيلَلَانَ عَبِيْرَانَ ، وفَمَنَلَلَانَ عَرَقُصَانَ ، وفَمَلَلَانَ عُرْبَانَ ، وقيل :
أصل الهاء التخفيف فشدد كما تشدد في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف ،
وإفمَلْنِيَّةُ إِسْطَفْلِيَّة ، وقيل هو من مزيد الخماسي .

الخماسي : مجرد ومزید .

المجرد على فَمَلَل : اسما سَفَرَجَل ، وصفة شَمَرْدَل ، وفُغْمَلَل : اسما خُرْعِيل الخماسي المجرد

(١) قال في اللسان : فالودج ؟ ولا يقال فالودج .

وصفة قُدْعَمِيل ، وَفَمَلَّلَ : اسما قِرْطَمْب ، وصفة جِرْدَحْل ، وَفَمَلَّلَ ، قالوا :
 صفة فقط جَحْمَرَش ؛ وفيل قَهْمَكِس للمرأة العظيمة ، ولحشفة الذكر فتكون
 اسما ، وفملل قرعطب ، وفملل عقرطل ، وفملل سيمطر ، وقيل : وفملل
 كسبد ، وفملل زعرمة ولا يجوز إدغام النون حينئذ لأن الكلمة خماسية
 فيلبس بفملة ، وفملل هندلع ، أثبت ابن السراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه .
 الخماسي المزيد المزيد لا يلحقه إلا زيادة واحدة فيأتي على فَمَلَّلِيل : اسما عَنْدَلِيْب ، وصفة
 عَطْمَيْس ، وَفَمَلَّلِيل اسما خَزَعَمِيل ، وصفة قُدْعَمِيل ، وَفَمَلَّلُول : اسما فقط
 عَصْرُقُوط ، وَفَمَلَّلُول : صفة قليلا قِرْطَبُوس ، وَفَمَلَّلَى : صفة قليلا قَبْعَرَى
 وفمللي قَبْمَرَى لغة ، وفمللال خذرائق ، وقيل أصله فارسي ، ودرداقي ؛
 قال الأصمعي : أظنها رومية ، وَزُرْمَانِقَة ، وَفَمَلَّلِيل مَفْجَنِيْق ؛ وتقدم الخلاف
 في حروفه الأصلية ، وَفَمَلَّلُول شَمْرَطُول ، وقيل : يمكن أن يكون محرفاً من
 شَمْرَطُول كَمَصْرُقُوط ، وفملل قرسطال ، وَفَمَلَّلِيل مِفْنَطَيْس ^(١) ، وفمللانة
 قَرَعْبَلَانَة ، قيل : ولم تسمع إلا من كتاب العين فلا يلتفت إليها ، وفمللانة
 طَرَجَهَارَة ، وفمللانة طرجهارة ، ونقل ابن القطاع مِفْنَطَيْس على وزن فَمَلَّلِيل
 فإن صح وكان عربياً كان ناقصاً لقولهم : الخماسي لا يلحقه إلا زيادة واحدة :
 أو يكون شاذاً فلا ينقض .

(١) في الأصل : مِفْنَطَيْس ؛ وما أثبت يوافق وزن فَمَلَّلِيل المذكور .

القول في جملة من الأسماء

الحق بها في الوزن ومثل مما الحق

فَمَقَلَّ نحو : جعفر الحق زيادة ثانية مثل : جَوْهَرٌ وَضَيْفَمٌ ، وثالثة : الثلاثي الملحق
بالرابعي
جدول وعَيْنٌ ، ورابعة : رَعَشَنٌ ، وبالتضعيف : مَهْدَدٌ .
وَفُقُلَّ نحو : بُرْمَنُ الحق به دُخُلٌ ، ولم يجر إلا بالتضعيف ، أو زيادة
في الآخر حُلْكُم .

فَسَلَّلَ نحو : زَبْرَجَ الحق به زِمْرَدٌ ودِقِيمٌ عند من جعل الميم زائفة .
فَسَلَّلَ نحو : دِرْزَمَ الحق به عَشِيرٌ ، وخِرْقٌ .
فَسَلَّ نحو : قَمَطَرَ الحق به رَحْدَبٌ .
فَعُلَّ : عند من أثبتة نحو جُرْشَعٌ : الحق به عُنْدَدٌ وَسُودَدٌ وَعُوطَطٌ .
فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالرابعي .

فَسَلَّلَ نحو : فَرَزْدَقَ الحق به هَثْوَنَلٌ ، وعَقْلَقَلٌ ، وجَبَرَبَرٌ .
وَفَقْلَلَّ نحو : قَهْبَلِكِسَ الحق به نَخْوَرِشَ على الصحيح .
وَفَقْلَلَّ نحو : قِرْطَعَبَ الحق به إِرْمُولٌ ، وإِرْدَبٌ ، وإِنْقَحَلٌ ، وإِدْرُونٌ .
فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالخامسي .

ومن المزيد الرابعي الأصل فَعَوَّلَ نحو : حَبَوَكَرَ الحق به حَبَوْتَنٌ .
فَعَوَّلَ نحو : عَصْفُورَ الحق به بُهْلُولٌ .
فَعَوَّلَ^(١) نحو : قَرَبُوسَ الحق به حَلَكُوكُ .
فَعَوَّلَ نحو : فِرْدَوْسَ الحق به عِدْيُوطُ .
فَعَاوَاةٌ : نحو قَمَحْدُوَّةَ الحق به على قول من جعل ذلك وزنها قَلْسُوَّةٌ .

(١) في الأصل فعول وهو تحريف .

فَمَلَّوْتُ نَحْوَ : عَنكَبُوتٌ عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَمَلِ ذَلِكَ وَزَنَها الْحَقُّ بِهِ
نَحْرُ بُوت .

فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : بِرِطِيلِ الْحَقِّ بِهِ إِحْلِيلُ .
فَمَلَّيْتُ نَحْوَ : سُلْحَفِيَّةِ الْحَقِّ بِهِ بُلْهَنِيَّةِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : جُضَائِبِ الْحَقِّ بِهِ دَوَائِرِ ، وَدَلَامِصِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : سِرْدَاكِ الْحَقِّ بِهِ جَلْبَابِ ، وَجِرْيَالِ ، وَرَجُلُوخِ ، وَعَلْبَاءِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : قُرْطَاسِ الْحَقِّ بِهِ قُرْطَاطِ .
فَمَلَّيْتُ نَحْوَ : حَبْرِكِ الْحَقِّ بِهِ حَبْنَطِي .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : جَمْنِيَّارِ الْحَقِّ بِهِ فَرَنْدَادِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : رَحْنَبَارِ الْحَقِّ بِهِ رَحْلَبَابِ .
فَمَلَّيْتُ نَحْوَ : رَجْلَحَطِي الْحَقِّ بِهِ رَجْرِيَا^(١) .
فَمَلَّيْتُ نَحْوَ : جَحْجَحِي الْحَقِّ بِهِ خَيْرَلِي ، وَخَوْزَلِي .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : حَبْقَسِ الْحَقِّ بِهِ حَفْنَجَجِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : عَدَبَسِ الْحَقِّ بِهِ زَوْنَكِ عَلَى خِلَافِ فِي وَزَنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : عَرَبَدَ الْحَقِّ بِهِ عَلَوْدَ ؛ فَهَذِهِ ثَلَاثِيَّةُ الْأَصُولِ الْخَلْقَتِ بِمَزِيدِ الرَّبَاعِي .
وَمِنْ الزَّيْدِ الْخَمَاسِي الْأَصْلُ فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : عَلَطَمَيْسِ الْحَقِّ بِهِ عَرَطَبِيلِ .
فَمَلَّلْتُ نَحْوَ : خَرْعَبِيلِ الْحَقِّ بِهِ قَشْعَرِيَّةِ .
فَمَلَّيْتُ نَحْوَ : قَبْمَرِي الْحَقِّ بِهِ شَفْمَرِي .
فَمَلَّلُوا نَحْوَ : عَصْرُ قُوطِ الْحَقِّ بِهِ خَيْسَفُوجِ ، وَعَنكَبُوتِ ، وَحَنْدَقُوقِ ؛
عَلَى تَقْدِيرِ أَصَالَةِ النَّوْنِ ؛ فَهَذِهِ رِبَاعِيَّةُ الْأَصُولِ الْخَلْقَتِ بِمَزِيدِ الْخَمَاسِي .

الرَّبَاعِيُّ الْمَلْحَقُ
بِمَزِيدِ الْخَمَاسِي

(١) فِي الْإِسَانِ : رَجْلَحَطَاءُ وَرَجْرِيَاءُ بِالْمَدِّ فَيُحْمَا .

ذكر أبنية الأفعال

الفعل : ثلاثي ورباعي .

الثلاثي : مجرد ومزید .

المجرد الثلاثي
باب فَعِل

المجرد على فَعِل فَعِل وفَعِل وفَعِل (المبنى للمفعول) .

أما فَعِل فلم يرد يأتي العين إلا ما شذ من قولهم : هَيَّوْ ؛ فأما نَهَوْ فالواو فيه بدل من ياء لضمّة ما قبلها ، ولا مضاعفا إلا لَبَيْتُ تَلَبُّ ، وشرُرتُ تَشَرُّ وحبَبْتُ ، وخَفَفْتُ ودُمُتُ تَدُم دَمَامَةً ؛ ولا متعديا إلا بتضمين نحو : أَرَحَبُكُمْ السُّخُولُ في طاعة [ابن] الكرمانى ؟ أى أوسمكم ^(١) ؟ وإن يَشْرَا ^(٢) قد طُلِعَ العين ؛ أى بلغ ووصل . قال ابن مالك : أو تحوّل نحو : صنت زيدا ، ولا غير مضموم عين مضارعه ، إلا في قول بعض العرب : كُذِّتْ تَكَاد حكاة سيويوه ، وليست التي للمقاربة ، وحكاة غيره دمت تدام ، ومت تَمَت ، وجدت تَجَاد ، وليبت تلب ، ودمت تدم ، ومضارع فَعِل إنما يأتي يَفْعُل .

باب فَعِل

وأما فَعِل فقياس مضارعه يَفْعُل (بفتح العين) وجاء بكسرها وجوبا في مضارع وِيق ، وويُق ، ووفِق ، ووي ، وورِث ، وورِع ، وورِم ، وورِى المُق ، وورِعِم ، وبكسرها جوازا مع الفتح في مضارع حَسِب ، ونَمِم ، وبيس ، وبئس ، وورِع ، وورِح ، وولِه ، وولِح ، ووزِع ، ووهِن ، وويق ، وولِح ، ووصِب . وقالوا ضَلِلْتُ (بكسر اللام) لفسة

(١) وردت العبارة في الأصل هكذا : رحبكم السُّخُول في طاعة الكرمانى . والتصحيح والزيادة عن اللسان . والكلمة لنصر بن سيار . قال الأزهري : لا يجوز رحبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان : وفي الحديث هذا بشر قد طلع اليمن أى قصدها من نجد . وضبط اللام بالفتح .

لنيم ، وورى الزند (بكسر الراء) ومضارعهما يَضرُّ ويَرى ، وكذا مضارع
فَضِلَّ ، وقَطِطَ ، وعَرِضَتْ له القول ، وقَدِرَ (بكسر عينه) وقالوا : ضَلَّتْ ، وورى
الزند (بفتح المين) وقالوا : فَضِلَّ ، ونَمِمْ ، وحَفِرَ ، ونَكِلَ ، وشَمِلَ ، ونَجِدَ ،
وقَطِطَ ، وركن ، وليبت (بكسر ها فى الماضى وضمها فى المضارع) وفى
المثل : مت ودمت وجدت وكنت كذلك ، وقالوا : تَدَامَ وَتَمَّتْ عَلَى الْقِيَّاسِ ؛
وهذا من تركيب اللغات .

وما بنته جاهل الرب على قِيلَ مما لاهه واو ، كَشَقَى ، أو ياء ، كَنَى ؛
فطبي* تنبيه على قِيلَ (بفتح المين) يقولون شَقَى ، يشَقَى ، وفنى يَفْنَى .

باب فَتَلَّ وأما قِيلَ فصحيح ، ومهموز ، ومثال ، وأجوف ، ولفيف ، ومنقوص ،
وأصم* .

الصحيح : إن كان لمنالبة فنذهب البصريين أن مضارعه بضم المين مطلقا
نحو : كاتبنى فكاتبته أكتبه ، وعالنى فعلته أعلمه ، وواضأنى أوضأه . وجوز
الكسائى فى حلق المين فتح عين مضارعه كحالها إذا لم يكن لمنالبة ، وسمع
شاعرنى فشعرته أشعره ، وقاخرنى ففخرته أفخره ، وواضأنى فوضأته أوضأه
(بفتح المين والحاء والضاد) ورواية أبى زيد بضمها ، وشذ الكسر فى قولهم :
خاصمنى فخصمته أخصمته (بكسر الصاد) ولا يجوز البصريون فيه إلا الضم .
وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فإنه يبقى على حاله فى المنالبة نحو :
سايرنى فسيرته أسيره وواعدنى فوعده أعده ورامانى فرميته أرميه .

وإن كان تغير منالبة حلق عين أو لام فقياس مضارعه الفتح ، وإليه يرجع
عند عدم السماع . هذا قول أئمة اللغة ، وعند أكثر النحويين لا يتلقى الفتح أو
الضم أو الكسر أو لثان منها أو ثلاثها إلا من السماع ، وربما أزم الضم نحو :
يدخل ويقعد ، أو الكسر نحو : يرجع ، أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث .

أو غير حلقهما فيأتي على بفعل كضرب ، أو بفعل كقتل ، وقد يكونان في الواحد نحو يفسق ، فقيل : يتوقف حتى يسمع . وقال الفراء : يكسر . وقال ابن جني : هو الوجه . وقال ابن عصفور : يجوز الأمران سما أو لم يسمما . قال أبو حيان : والذي تختار : إن سمع وقف مع السماع ، وإن لم يسمع فأشكل جاز بفعل ويفعل . وقد شد دكن يركن وقط يقطع وهلك بهلك (يفتح عين المضارع) .

المهموز الفاء : كالصحيح نحو: أرز يأرز وأمر يأمر، وجاء حلق عين: يأخذ أو العين واللام ؛ فكالصحيح الحلقهما نحو : زار يزار، وقرأ يقرأ ، وجاء يزُر. المثال: ماذاؤه أو أو ياء . مضارعه مكسور العين نحو: وعديديسر ويسر؛ إلا إن كانت عينه أو لاه حلقيتين فالقياس الفتح ، نحو : وهب يهب ، ووقع يقع ويعرت الشاة تيرَ ؛ وحمل يذر على يدع ، ويجحد من الموحدة والوجدان (يضم الجيم) شاذ : وقيل : لنة عامرية في هذا الحرف خاصة .

الأجوف : ما عينه ياء ؛ فيفعل نحو : يسير . أو واو ؛ فيفعل نحو : يقوم . اللقيف : إن كان مفروقا وهو واوى الفاء يأتي اللام نحو : وفى ، أو مقرونا وهو واوى العين يأتي اللام نحو : طوى مضارعها يفيل نحو : يقى ويطوى . المنقوص : ما لاه ياء فيفعل نحو : يرى ، أو واو فيفعل نحو: ينفزو؛ والفتح في حلق العين يأتي اللام محفوظ نحو : ينهى ، ويسعى ويطغى ، ويمحى ، وشذ يقلى ، وينشى ، ويمحى ، وينشى ، ويسلى ، ويمحلى ، ويملى ، ويأنى ؛ والمختار يقلى ، وحكى قلى يقلى ، ويفشو ، ويمحشو ويمحى ، ويمشو وعنى يعنى ، ويمشطو وحطى يحطى ، ويملو ، ويسلو ، وخشى يخشى ، وأبى يأبى . وجاءت أفعال منه مضارعها بالكسر والضم وهى : آنى ، وآنى ، وأسا ، وأذا ، وبأى ، وبها ، وبنى ، وبى ، وبرا ، وثنا ، وحيا ، وجلا ، وجأى ،

وجأى ، وحلا ، وحزا ، وحنا ، وحشا ، وحكى ، وجفى ، وحذا ، وحى ،
 وخفا ، وخذا ، ودأى ، ودحى ، ودها ، ودنا ، وذرا ، ودرا ، ورتا ،
 ورطا ، وربا ، ورعى ، وزق ، وطلا ، وطبا ، وطحا ، وطا ، وطنى ، وطها ،
 وكنى ، وكرا ، ولحا ، ولما ، ولحا ، ومأى ، ومتا ، ومسا ، ومقا ، ومنا ،
 ومضا ، ونقا ، ونحا ، ونأى ، ونشا ، وننى ، وصنى ، وصخا ، وضبا ،
 وعزا ، وعنا ، وعجا ، وعرا ، وغطا ، وغما ، وغفا ، وغشا ، وغدا ، وذأى ،
 وقلا ، وقتا ، وسنا ، وسجا ، وشأى ، وشحا ، وشكا ، وهدا ، وهما ، ولم
 يأت من ذلك شيء أوله تاء أو ظاء أو واو أو ياء .

الأسم : ماعينه ولامه من جنس واحد . مضارع المتعدى منه بضم العين ،
 وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك : مضارع حبّ ، وجوازا مضارع : هرّ
 وعلّ وشدّ وبثّ ؛ وشذ فيه الفتح . قالوا : عضضت تمنّض . ومضارع اللازم
 بكسرها ، وشذ من ذلك ما ضمّ وجوبا ؛ وذلك مضارع مرّ ، وكرّ ، وذرّ ،
 وهبّ ، وخبّ ، وأبّ ، وجلّ ، وآلّ ، وملّ ، وملّ ، وطلّ ، وتلّ ،
 وهمّ ، وزمّ ، وعمّ ، وهسّ ، وقسّ ، وطسّ ، وشطّ ، وعنّ ، وجمّ .

المزيد من الثلاثى الأصل : ملحق بالرباعى الأصل أو بمزيد ، وغير ملحق .

المزيد من
الثلاثى

الملحق به : منه ما يكون حرف الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يَفْعَل
 نحو يَرْتَأَى ، أو تَفْعَلْ نحو : تَرْمِسْ بمعنى رَمَسَ ، وتَرْتَفَلْ بمعنى رَفَلَ ، وعلى
 نفعل : نرجس اللواء ، وهفعل : هلقم ؛ إذا أ كبر اللقم ، وسفعل : سنبس ؛
 بمعنى نَبَسَ ، ومفعل : مرحب .

وقبل العين على فيعل : يبطر ، وفوعل : حوقل ، وفاعل : تابّل القمر بمعنى
 تَبَلَّها ، وفنعل : قرنض بمعنى فرض ، وفهمل : دهبل اللقمة : عظمها . وفعل :
 طرمح .

وقبل اللام على فعل : قلنس وهو قليل ، وفعل : غلصه بمعنى غلصه ،
وفعل : طشياً ، وفعل : سنبل .

وبعد اللام على فعل : قلسي وهو قليل ، وعلى فمكم : غلصمه أى غلصه ،
وفعل : قطرن البعير . وفعل : خلبس ؛ أى خلب ، وفعل : زهق بمعنى أزهر ،
وفعل : جكبب .

واللحق بمزيد الرباعي ملحق بأحرفهم وجاء على أفعل : اسلنق ، وأفعل
أفمنس ، وأفعل : احبظاً ، وأفعل كاحو نصل .

وملحق بتدحرج وجاء على فمكم : تقلسى ، وفعل : تفرت ، وفعل :
تقلس ، وفعل : تجلب ، وفعل : تشيلن ، وفعل : تجورب ، وفعل :
ترهول ، وفعل : تمسكن ، وفعل : تأذب وتكبر ، وتفاعل : تضارب وتباعد .
وملحق بأفعل وهو نادر ، ايضاً ، ألحق بأقشمر .

وغير الملحق : مماثل للرباعي وغير مماثل .

المائل : ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى .

الخماسى يأتى أفعل : اقتدر ، وفعل : انطلق ، وفعل : احمر ، وفعل :
ادبج ، وفعل اجأوى ؛ وهما خطأ ؛ لأن ادبج : افعل ، واجأوى : افعل .

السداسى : يأتى على أفعل : اسجفكك ، واستفعل استخرج ، وأفعل :

ادهم ، وفعل : اغشوشب ، وفعل : اعوط ، وفعل : اسلنق ، وفعل :
وافعل اللذان أصلهما تفاعل وفعل : أطاير وأطير ، وزاد بعضهم إفعيل . اهبيج ،

وأقو نمل : احو نصل ، وفعل : اعشوج ، قال أبو حيان : وهذان الوزنان

أعفلهما سيويوه وقيل : إلهما من كتاب المين فلا يلتفت إليهما ، وأفعل :

ادارس ادبراسا ، وفعل : ازملا ، وأفعل : اكوهة الفرخ ، وقيل وزنه

افعلل كاقشعر ، وافعللا : احببطا ، وافعل : اشمال ، وافمال : اسماذر ،
وافعلل : ازلسب ، وانفعل : اهقل ، وافعل : اكلأن ، وافعل : اسقمر ،
وافتعال : استلام ، وافعل اهرمع ، وافعل : اقهد .
الرباعي مجرد ومزید .

المجرد الرباعي المزيد على وزن فاعل دحرج .
المزيد من المزيد على فاعل تسربل ، وافعلل : اهرنجيم : وافعلل : اقشعر واطمان ،
الرباعي وافعلل : اخرمس .

وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسي وليس أوله
همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : جَحَلَنْجَع . ذكره الأزهري ^(١) .

ذِكْرُ نَوَادِرَ مِنَ التَّأْلِيفِ

تمائل أسلين في ثلاثي فاء وعينا نحو : دَدَن ، وفاء ولاما نحو : سَلَس
مستقل ؛ فإن كان عينا ولاما نحو : طلل فلا . ويقل ذلك في حرفي لين ،
وحلقين ، نحو : حَوَّه ، وحبي ؛ وَلِيحَتِ العين ، وصَحَّ ، وبَحَّ ، وشعلع ،
وعز في هاءين نحو : بهه ومهه ، وهزتين نحو : جأأ ، وقل نحو : قلقل ،
وفي حلقين أقل نحو : حَرَّح وأجأ . وأقل من باب أجأ تماثل الفاء واللام من
الرباعي نحو : قرقف . وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو : بَبَر ،
وددن ، وبين ، وبابوس ، وققس . وأقل منه باب بب ؛ وهو ما تماثلت فاؤه

(١) قال في اللسان : قال أبو تراب : كنت سمعت من أبي الهيثم حرقا ؛
وهو جحلنجع ، فذكرته لشمر بن حمدويه ، وتبرأت إليه من معرفته ،
وأُشْدِته فيه ما كان أنشدني . قال : وكان أبو الهيثم من أعراب مدني ؛ وكنا
لأنفهم كلامه .

وعينه ولامه ، والمحفوظ من ذلك بيّه ، والفعل منه بب يبب بيا وبيا ، ودرّ
درّا ، وقق ، ومصص ، وهه ، يقال : قق يقق ققا ، وكذا صص ،
وهه ، وقالوا : ددّ مشددا ودد وددّ .

والياء حروفها من باب بب قيل : بانفاق وقيل باختلاف ؛ فإن صح يئيت
اليا ؛ فعى من باب بب ؛ وإلا فالظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء
فيكون من باب بين ، أو عن واو فيكون من باب يوم ، وباب بين أوسع .
وأما الواو فزعموا أنه لا توجد كلمة اعتلت حروفها إلا هي ؛ ومنه
الأخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومنه الفارسي وغيره أنها منقلبة عن ياء .
ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واو إلا يوح ، وعن الفارسي إنكاره ، وقيل :
هو تصحيف بوح (بالياء) وإلا يوم وما تصرف منه : يوم أيوم ، ويأومه
مياومة ويوما ؛ وأما حيوان فالأكثر على أن واوه بدل من ياء وكذلك
حيوة ؛ ومنه المازني أن لام حي واو ، والحيوان وحيوة جاء على الأصل .

وقل باب ويح ، ولم يسمع منه فعل ، وسمع تويل ، وهو نادر فأما قوله :

فما وال ولا واح ولا واس أبو هند

فمنوع ، وكثر باب طويت وأتيت ، وكثر مثل : سحسج وززل ،
وأهل ذلك مع الهمزة فاء نحو : أجاج ؛ فإن كانت عينا فهو مسموع نحو :
بأبأ ورارأ وضئضئ ، وقل مع الياء فاء نحو : يؤثر أو عينا نحو : صيصه ، ومع
الواو عينا نحو : قوقأ وضوضأ ، فالألف أصلها الواو ، ولم يحمى منه غير هذين .
قاله الأخفش .

ولا تبدل الواو ألفا فتقول ضاضأ فأما حاحيت وعانيت وهائيت — ولم يحمى
منه إلا هذه الثلاثة . قاله الأخفش — فالألف أصلها الياء ، وقال المازني : هي
منقلبة عن واو .

وقال أبو حيان : وأما المهمل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد ، وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا : يزداد قبل فاء ثلاثي الفعل إلى ثلاثة نحو : استخرج وقبل فاء رباعيه إلى اثنين نحو : يتدحرج ، ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه لمناسبة في الاشتقاق نحو : مستخرج ومتدحرج .

وعند ما زيد فيه قبل فاء ثلاثي الاسم حرفان : إنقَحَلَ ، وإنزَهَوُ ، ويقال : إنزَعُو وإنقلِس وإنقلِس ، وذكر ابن مالك : يتجلبب وإستبرق ، ولا يوردان ؛ لأن الأول منقول من الفعل والثاني من لسان المعجم فلا يورد فيها شذ من الثلاثي الذي زيد فيه قبل فائه ثلاثة أحرف ؛ إذ ليس عربي الوضع .
وقال ابن مالك وغيره : أهل من المزيد فمويل . وقد ذكر وروده نحو : يسر ويل .

وَقَمَوْتُ إِلَّا عَدَوْتِي ، وَقَهْوِيَّةٌ نَقَلَهَا أَبُو عبيد وهو ثقة . وقال الفارسي : لم يعرف مخرجها من حيث يسكن إليه ؛ فأما حَبَوْتُ فسمى بالجلّة ، أو وزنه قَمَلْتُ ، أو أصله حَبَوْتُ فأنبدل ؛ احتمالات .

وَقَسَلَالٌ غير المضعف إلا الخَرْعَال ؛ نقله الفراء ولا يشبهه أكثر النحاة ، وزاد بعضهم القَسَطَال والقَسَمَام^(١) .

وفيما لا غير مصدر نحو : ميلاغ .

وفيما لا غير مضاعف نحو : الديباء .

وَقَوْعَالٌ وأفعلته وفعل أوصافا ، فقوْعَالٌ اسمها نحو : تَوْرَابٌ . وحكى بعضهم أنه جاء صفة قالوا رجل قَوْعَاهُ .

وندر ضَبَزَي^(٢) ، وعِزْهِي ، ورجل كَيْصِي ، وامرأة سَيْلَاة ، وحكى

(١) زاد صاحب القاموس خركال ؛ كما سبق ذكره .

(٢) قال في المختار : هي فعل (بضم الفاء) وإنما كسروا لتسلم الياء .

الجرمى فى الفرخ : امرأة حكي .

وفيل فى المعتل الدين ؛ إلا بالآلف والنون كتيهان وتيجان .
وفيل فى الصحيح إلا ماندر من تيش ، وصيقل : اسم امرأة ، وإلا
طيلسان (بكسر اللام) وقيل روايته ضعيفة وقد أنكره الأسمى .
وندر فميل مثاله ضهير وعثير وقال ابن جنى : مصنوعان .
وفيل نحو : عليب .

قال ابن مالك فى التسهيل : منعت التصرف أفعال منها : المبينة فى نواسخ
الابتداء ، وباب الاستثناء ، والتعجب وما يليه ، ومنها قل الغافية ، وتبارك ،
وسقط فى يده ، وهذا^(١) من رجل وعمرتك الله ، وكذب فى الإغراء ،
وينبى ، ويبيط ، وأهلهم ، وأهأه وأهأه بمعنى آخذ وأعطى ، وهلم التيمية^(٢) ،
وهأه وهأه بمعنى خذ ، وعم صباها ، وتعلم بمعنى اعلم ، وفى زجر الخيل أقدم ،
وهب ، وارحب ، وهجد .

قال ثعلب فى فصيحه : تقول ذردًا ، ودعه ولا تقول وذرنه ولا ودعته ولا
واذر ولا وادع ؛ ولكن تارك ، وهو يذر ويدع . وقال ابن مالك فى التسهيل :
استغنى غالباً برك عن وذر ودع ، وباترك عن الودع والودع ، وقال

(١) قال فى اللسان : فيه لغتان ؛ منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤثـ^ر
ولا يثنيه ولا يجمعه ؛ ومنهم من يحمله فعلا فثنى ويجمع فيقال : مررت برجل
هدك من رجل ، وبامرأة هدتك من امرأة (كقولك كفاك وكفتك)
وبرجلين هدأك وبرجال هدوك ، وبامراتين هدتاك ، وبنسوة هددنك .

(٢) كذا فى الأصل وفيه نظر ؛ لأن تيميا تقول : هلم وهلموا وهلموا . . .
والصحيح أن يقول : هلم الحجازية ؛ إذ أنهم يقولون هلم للواحد والاثنين والجمع
(لسان العرب - هلم) .

ابن دريد في الجهرة : العرب لا تقول وَدَعْتَهُ ولا وَذَرْتَهُ في معنى تركته ، وإنما يقولون تركته وَدَعَهُ وَذَرَهُ . وذكر الأصمعي أنه سمع فصيحا يقول : لم أذر ورأى [شيئا^(١)] أي لم أترك ، وهذا شاذ عنده . وقال ابن درستويه في شرح الفصيح : إنما أهمل استعمال ودع ووذر لأن في أولهما واو^(٢) وهو حرف مستقل ، فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك . قال : واستعمال ما أهملوا من هذا جائز سواب وهو الأصل ؛ بل هو في القياس الوجه . وهو في الشعر أحسن منه في الكلام لقلة اعتياده ، لأن الشعر أيضا أقل استعمالا من الكلام . قال في الجهرة قالوا : تنقَّ تنقًا ، ثم أميت هذا الفعل ، ورُدَّ إلى بناء جمفر فقالوا : تنقَّتق وقالوا : تنقَّتق الرجل من الجبل إذا انحدر بهوى على غير طريق . واستعمل أميت ثم أميت والحق بالرباعي في الهجئة ؛ وهو اختلاط الأصوات في الحرب أو في صخب قال الراجز :

• فَهَمْزُهُمَا فَكَثُرَ الْمَهْمَزَاتُ^(٣) •

واستعمل الجمع ثم أميت والحق بالرباعي في جميع ؛ والجمجمة : القعود على غير طمأنينته .

واستعمل ألتح ثم أميت والحق بالرباعي قليل : القُحُح وهو العظيم الطيف بالدر .

واستعمل الكح ثم أميت والحق بالرباعي قليل : كُحْكُح ، وهي الناقة الممرمة التي لا تحبس لهاها .

(١) في الأصل ورءى ؛ والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٢) في الأصل واد ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل المهثات (بالهمزة) والتصحيح عن اللسان . والبيت

للعجاج ومدره : وأمرء قد أفسدوا فماتوا .

واستعمل الذع ثم أميت والحق بالباعى فقبل ذَعَدْع الشيء إذا فرقه
واستعمل رَفَّ الطائر رفًا ثم أميت وقيل رَفَرَف إذا بسط جناحيه .
وأميت شَعَّ يشع وقيل شَعَّشَع .

وأميت شَخَّ وقيل شَخَّشَخ .
وأميت صَعَّ وقيل صَمَّصَع ؛ والصَّمْصَمَةُ: اضطراب القوم في الحرب وغيرها .
وأميت ضَعَّ وقيل ضَمَّضَع .
وأميت ضَغَّ وقيل ضَغْضَغ .

وأميت طَهَّ وَهَطَّ وقالوا: فرس طَهَّطاه ؛ وهو المظلم التام الخلق ، والهَطَّطَةُ:
السرعة في المشى وما أخذ فيه من عمل .

وأميت لَحَّ وقيل لَمَّلَح ؛ وهو اسم موضع ، ولملح لسانه إذا حركه في فيه .
وأميت قَهَّ وقيل قَهَّه .

وقال ابن دَرَسْتَوِيَه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم على مثال
فمبيل ولكن مثل خَفَيْدَد وَعَمَيْتَل . قال : ولا على بناء فملين ولا فمبيل ولا
فمبيل فلذلك كسروا أول سرجين ودهلِز لا عربوها .

وقال ابن دريد في الجهرة : ليس في كلام العرب فمبيل ولا فمول ولا فومل .
وقال أبو عبيد في الغريب المنصف : لا يعرف في كلام العرب فمبيل ولا
فمبيل إنما هو فمبيل .

قال في الصحاح : قال سيبويه : لا تكاد تجد في الكلام يفعل اسما .
وفيه قال ابن الأعرابي : ليس في كلام العرب إفمبيل (بالسكسر) ولكن
إفمبيل مثل إهليلج وإبريسم وإطريقل . وفيه : ليس في كلام العرب فمبيل
ولا فمبيل ولا فمبيل . وفيه : قال ابن السراج : لم تجب فمبيل .

وقال ابن السكيت في الإصلاح : ما كان على مثال فَعِيل أو فَعْلِيل أو مَفْعِيل فهو مكسور الأول لم يأت فيه الفتح .

قال ابن دريد في الجهرة : ليس في كلام العرب ج ر م ن إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف ، وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وآخر به أن يكون كذلك .

وقال أبو بكر اليبس في كتاب الاستدراك على العين : ليس في الكلام فيعمل ولا فعولن ولا تفعل (بكسر التاء) اسما ولا صفة فأما تفعليل فقد جاء اسما نحو تَمَتَّين وتَنَبَّيْب ، وهو في المصادر كثير قال : ولا أعلم في الكلام شيئا على مثال فَعْلُولَة ، ولا على مثال آفُونَمَل من الأفعال ، ولا أعلم في الكلام فعلا على أفعال ، ولا شيئا على مثال فَمُول ، ولا فعيلة ، ولا أعلم اسما مظهرًا على حرف واحد موصولا بهاء التأنيث ، ولا فعلا على مثال أفعل ، ولا نَمَل في الرباعي ماعلى مثال أفعلل خفيفًا ، ولا نَمَل في الكلام أفعمل ، ولا منفعلًا ، ولا شيئا من الرباعي على مثال فيعمل ، ولا فعلل ، ولا شيئا على مثال فعلة ، ولا فعلنان ، ولا فعولت ، ولا أفعل نمتا ، ولا فمئل ولا فمئل .

وقال القاتل في كتاب القصور والمدود : ليس في كلامهم فعلاء ، قال الأندلسي : سوى رجل فرجاء : جبان .

وقال القاتل : وزن هذا فعلاء لفقد فعلاء في كلامهم وللزوم النون في تصاريقه .

وقال ابن فارس في المجمل : الهاوون الذي يُدَقُّ فيه ؛ عربي صحيح ؛ كأنه فاعُول من الهَوْن ولا يقال : هاون لأنه ليس في كلامهم فاعل قال ابن فارس :

في الجمل : لا تكاد الهمزة تجامع الهاء إلا قليلا كالأحاح : العطش ، والأحاح : التيف ، وأحيحة : اسم رجل ، وأح في حكاية السعال . قال : ولا تجتمع همزة مع طاء ، ولا مع عين ، ولا غين . قال : وأما الهمزة والقاف فقليل ؛ ولكنهم يقولون : الآفة : الطاعة ، وأقر : موضع ، والأقط من اللبن ، والمأقط موضع الحرب . قال : والنون والراء لا يأتلان إلا بدخيل ، كالتيرب وهي النيمة . قال : وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شيء ؛ إلا أن ناسا حكوا عن الأسمى : هقيق إذا أعطى عطاء قليلا ، وفيه نظر . وأما الهاء والكاف فلم يرو فيه شيء عن الخليل . وحدثنا القطان عن علي عن أبي عبيد : أنهك صلا المرأة أنهكا ؛ إذا انفرج في الولادة ، وقال قوم : أنهك البعير ؛ إذا لرق بالأرض عند بروكه . ابن الأعرابي هكّه بالسيف : ضربه ، ورجل هكوك : ماجن ، والهك : الطر الشديد ، والهك : تهوّر البئر .

ذَكَرَ ضوابط واستثناءات في الأبنية وغيرها

قال سيبويه : ليس في الأسماء ولا في الصفات فُعل ، ولا تكون هذه البنية إلا للفعل .

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قال لي أبو حاتم السجستاني : سمعت فُعل الأخفش يقول : قد جاء على فُعل حرف واحد ، وهو الدُّل ، وهي دَوِيَّةٌ صغيرة تشبه ابن عُرْص [قال : وأنشدني الأخفش :
جاءوا يَجْمَعُ لَوْ قِيسُ مُمْرَسُهُ ما كان إلا كَمُمْرَسِ الدُّلِ ^(١)]

(١) زيادة من أدب الكاتب والبيت لكعب بن مالك كما في اللسان.

وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي^(١).

وزاد ابن مالك رُمُ للاست^(٢) ووُعِل لنة في الوُعِل ، وهو تيس الجبل.
قال سيبويه : ليس في الكلام فَمَل وصف إلا في حرف من الممثل ، بوصف
به الجمع ، وذلك : قَوْمٌ عَدَى ، وهو مما جاء على غير واحد^(٣). قال ابن قتيبة :
وقال غيره : قد جاء مكانا سَوَى . قال المرزوقي في شرح الفصيح : وزادوا عليه
دين قِيم ، ولحم زَيْم ، أى متفرق ، وماء رَوَى ؛ أى كثير .

فَمَل

قال سيبويه : لانعلم في الكلام أَفْعَلَاءَ إلا يوم الأَرْيَاء . قال ابن قتيبة :
وقال لي أبو حاتم ، قال لي أبو زيد : قد جاء الأَرْمَاد وهو الرماد العظيم .
وقال الأندلسي في المقصور والممدود : جاء في المَرْبَ أَرْيَاء (مدينة المالبق
بالشام) (وأنصناه) قرية بمصر .

أَفْعَلَاءَ

قال سيبويه : وليس في الكلام يُفْعُول ؛ فأما قولهم يُسْرِع ؛ فأنهم ضموا
الياء لضمه الزاء كما قالوا : الأسود بن يُعْفَر ؛ فضموا الياء لضمه الفاء . قال ابن
قتيبة : ويقوى هذا أنه ليس في كلام العرب يُفْعَل .

يُفْعُول

قال سيبويه : وليس في كلام العرب مِفْعِل إلا مَنخِر ؛ فأما مَنِين ومِنْعِر
فإنهما من أتن وأغار ، ولكنهم كسروا كما قالوا : أخوك لَامَك . وفي ديوان
الأدب للفارابي : ولم يأت على مِفْعِل (بكسر الميم والمين) إلا مَنخِر ومَنِين ؛
وما نادران ، وليس هذا من البناء لأنهم إنما كسروا أوائل هذين الجرفين
إتباعا لكسرة المين .

مِفْعِل

قال سيبويه : وليس في الكلام مَفْعَل . قال ابن خالويه في شرح التريديّة :

مَفْعَل

(١) ص ٥٩٩ ؛ للطبعة الرحمانية ،

(٢) في الأصل لله وهو تحريف .

(٣) لأن القياس في الجمع على وزن فعل (كمنب) أن يكون مفردة فعلة ،

وذكر الكسائي والبرد مَكْرُمًا^(١) وَمَعُونًا^(٢) وَمَأْكَاً . فقال من يحتاج لسيبويه : إن هذه أسماء جُوع ؛ وإنما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مَفْعُل . قال ابن خالويه : وقد وجدت أنا في القرآن حرفاً ، « فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ » كذا قرأها عطاء .

قال سيبويه : وقد جاء مَفْعُول وهو قليل غريب ، جعلوا الهم بمنزلة الهمزة مَفْعُول فقالوا : مَفْعُولٌ كَمَا قَالُوا أَفْعُولٌ ، وكذلك قالوا : مَفْعَالٌ كَمَا قَالُوا : أَفْعَالٌ ؛ ومَفْعِيلٌ كَمَا قَالُوا : إَفْعِيلٌ ؛ وذلك مُعْلَقٌ للعلاق . قال ابن قتيبة : وزاد غيره مُفْرُودٌ لضرب من الكساء ، ومُفْعُورٌ لواحد المغاير ، ويقال مُفْعُورٌ ، وأيضاً مُنْخُورٌ للمُنْخَرِ ، وقالوا : شَبَّهَ بِمَفْعُولٍ . وفي الإصلاخ لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي : ليس في الكلام مَفْعُول (بضم الهم) إلا مُفْرُودٌ ومُفْعُورٌ ويقال مُفْعُورٌ (بالتاء) ومُنْخُورٌ ومُعْلَقٌ لواحد المعليق .

قال ابن قتيبة : وقال غير سيبويه : ليس يأتي مَفْعُولٌ من ذوات الثلاثة ، وهي من بنات الواو بالتمام ، وإنما تأتي بالنقص ، مثل : مَقُولٌ وَمَخُوفٌ إلا حرفين ؛ قالوا : مَسَكٌ مَدْعُوفٌ ، وثوبٌ مَصُوبٌ . وأما ذوات الياء ، فتأتي بالنقص والتمام . قالوا : بُرْشَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ ، وثوبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيْطٌ ، ورجلٌ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . وكذا في تهذيب التبريزي عن الفراء .

قال سيبويه : لم يأت في الكلام على فَعُولٍ اسم ولا صفة . قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ وَذُرُوحٌ ، لواحد الذُرَارِجِ . وحكى سيبويه سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ (بالفتح) وكان يقول في واحد الذُرَارِجِ : ذَرَّخَرَجٌ .

(١) ومنه قول الأخرز الحناني :

* ليوم مجد أو فعال مكرم *

(٢) قال ابن قتيبة ؛ قال جميل :

بشين الزمى لا إن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون

فُعِيل قال سيبويه : لم يأت فُعِيل في الكلام إلا قليلا ، قالوا : مُرَيِّن ، وهو حَبَّ العَصْفَر وَكَوْكَبُ دُرِّي . قال ابن قتيبة : وأما الفراء فزعم أن الدُرِّي منسوب إلى الدُرِّ ولم يحمله على فُعِيل فيكون وزنه فُعَيْيًّا .

فَمَلَّل قال سيبويه : لا نعلم في الكلام فَمَلَّل إلا المضاعف نحو : الجَرَجَار والذَهْدَاء والمُصَلَّمَال والحَقَّاق ؛ وهو ضرب من السير .

وقال ابن قتيبة : قال الفراء : ليس في الكلام فَمَلَّل (بفتح الفاء) من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها خَزَعَال ، أى ظَلَع . وأما ذوات التضعيف فالتَّلَقَّال والزَّلْزَال وما أشبه ذلك . وهو بالفتح اسم ، فإذا كسرتة فهو مصدر .

فَمَلَّل وقال سيبويه : فَمَلَّل (بالكسر) من غير المضاعف كثير ، نحو : حِخْلَاق وقِنَطَار وسِمَلَال ، والصفة : سِرْدَاح وهِلْبَاج . وفي الصحاح : ليس في الكلام فَمَلَّل غير خَزَعَال وقَهَقَار إلا من المضاعف .

فَمَلَّاء وقال سيبويه : قد جاء فَمَلَّاء (بفتح الميم) في الأسماء دون الصفات . قالوا : قَرَمَاء وَجَفَنَاء ^(١) (وهما مكانان) . قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء فَمَلَّاء في حرف وهو صفة ، قالوا : للأمة ثَأْدَاء (بتسكين الهمزة) وثَأْدَاء (بفتحها) . وفي الصحاح : لم يجر فَمَلَّاء (بفتح الميم) في الصفات ، وإنما جاء حرفان في الأسماء فقط (قَرَمَاء وَجَفَنَاء) وقد قالوا : الثَأْدَاء ^(٢) للأمة

(١) قال ابن قتيبة : وأنشد :

على قَرَمَاء عَالِيَةِ شَوَاهِ كَأَنَّ بِياضَ غُرْتِهِ خَمَارٌ
وَأُنْشَد :

رحلت إليك من جنفاء حتى أُنْخِتَ حِيَالُ يَتِّكَ بِالْمَطَالِ
(٢) في الأصل : الدَأْدَاء ، والتصحيح عن أدب الكاتب لابن قتيبة .

(بالتحريك) وهو نادر . وفي كتاب المقصور للقالى زيادة نَفَسَاء لغة في النَفَسَاء ، والسَّخْنَاء : الهيئة لغة في السَّخْنَاء ، ويقال في الأمة : تَأْدَاء وتَأْدَاء بالفتح وبالسكون) .

فَمُتْلَاء قال سيبويه : لا يكون في الكلام مُتْلَاء إلا وآخره علامة التأنيث ، نحو : نَفَسَاء وعُشْرَاء ، وهو يتنفس الصعداء ، والرَّحْفَاء : الحى تأخذ بمرق .

فُعْلَاء قال سيبويه : ليس في الكلام فُعْلَاء (مضمومة الفاء ساكنة العين بمدودة) إلا قُوبَاء وخُشَاء ؛ وهو العظم الناقى خلف الأذن . قال بعضهم : والأصل قُوبَاء وخُشْيَاء ، فسكنوا . قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء : والمَزَاء عندي مثلهما ، وقال في حرف الزاي : المزاء (بالضم) ضرب من الأثرية ، وهو فُعْلَاء (يفتح العين) فأدغم لأن فُعْلَاء ليس من أبنيتهم ، ويقال هو فُعْال من المهموز وليس بالوجه ، لأن الاشتقاق لا يدل عليه . قال القالى : في المقصور والممدود قال : محمد بن يزيد ليس لقُوبَاء نظير إلا خُشَاء . قال القالى : والدُّودَاء ، مسيل يدفع في المقيق . قال : فهذا نظير ثان لقُوبَاء .

فُعْلَى قال سيبويه : ليس في الكلام فُعْلَى والألف لغير التأنيث ، ولا نعلمه جاء على فُعْلَى والألف لغير التأنيث إلا أنهم قالوا : بُهْمَاء فالحقوا الهاء كما قالوا : امرأة سِعْلَاء ، ورجل عِرْهَاء .

قال ابن قتيبة : قال لى أبو حاتم : قال الأخفش أو غيره : لا يكون فُعْلَى سفة ، وأما صَيْرَى فإنها فُعْلَى (بالضم) وإنما كسرت الضاد لمكان الباء . قال : وليس ^(١) في الكلام فُعْلَى إلا بالألف واللام أو بالإضافة ، وذلك نحو : الصَّغْرَى والكُبْرَى ؛ لا تقول : هذه امرأة صُغْرَى ، كما لا تقول : هذا رجل أصفَر حتى تقول أصفر منك ، وتقول هذه الصغرى ، وهذا الأصفر .

(١) في الأصل : فليس ، وما أثبت عن أدب السكاك لابن قتيبة .

أَفْعُلُ قال سيبويه : لم يأت في الكلام على مثال أَفْعُلُ للواحد ، وإنما هو من أبنية الجمع . قال المرزوقي : ومن جعل منه أَبْهَلُ وَأُسْئَمَةُ ؛ فالمرروف فيه ضم الهمزة ، وَأَنْتَ^(١) وَأَوْنُ فهو فارسي ، وأَمْرُعُ وأشُدُّ فهما جمان ، وكذا أَنْعَمُ : اسم موضع ؛ أصله جمع صهي به .

مَفْعِلُ قال سيبويه : ليس في الكلام من ذوات الأربعة مَفْعِلُ (بكسر العين) وإنما جاء (بالفتح) نحو مَرَمَى وَمَدَعَى وَمَعَزَى . قال ابن قتيبة : قال الفراء : قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما : مَأْيُ العين ، ومَأْوِي الإبل ، وسائر الكلام بالفتح .

أَفْعِلُ قال سيبويه : وَأَفْعِلُ قليل في الكلام . قالوا أَصْبَحَ . أَفْعِلُ قال : ولم يأت على أَفْعِلُ إلا قليل في الأسماء . قالوا : أَبْلَمُ^(٢) وَأَصْبَحَ ، ولم يأت وصفا .

أَفْعَلُ قال : ولم يأت على أَفْعَلُ إلا حرف واحد ، قالوا : أَسْحَارُ لضرب من الشجر .

إِفْعِلَان قال : وإِفْعِلَان قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا إِسْحِمَان ، وهو جبل ، وإِمْدَان^(٣) ، وإِرْيَان ، وفي الصفة ليلة إِسْحِيَان .

أَفْعَلَان قال : ولم يأت على أَفْعَلَان إلا حرفان . قالوا : يوم أَرْوَنَان^(٤) ، وعَجِين أَبْجَان^(٥) ؛ وهو المختمر .

(١) الآ نك : الرصاص ؛ وفي اللسان : يحتمل أن يكون على وزن فاعل .

(٢) الأ بلم : الخوصة .

(٣) الإمدان : الماء الشديد اللوحة . والأريبان : نوع من السمك .

(٤) يوم أرونان : شديد الحر .

(٥) في الأصل : أنبخان (بالحاء) والتصحيح عن أدب الكاتب واللسان .

قال الجوهري : وهذا الحرف في بعض الكتب بالحاء للعجمة ، وسماعى بالميم .

قال : ولم يأت على أَفْعَلَاءَ إلا حرف واحد ، وهو الأَرَبَاءُ ، وهو اسم محمود من عُمَد الخباء .

قال : وكذلك أَفْعِلَاءَ ، لم يأت إلا في الجمع ، نحو أَسْدَقَاءَ ، وَأَنْصِيَاءَ ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأَرَبَاءِ ^(١) .

قال : ولم يأت على أَفْعَمَى إلا حرف واحد . قالوا : هو يدعو الأَجْفَلَى ^(٢) ، أَفْعَمَى ويقال أيضا : الجَفَلَى .

قال : وفَاعَل قليل في الأسماء ، ولم يأت صفة ، نحو سَابَاط : وخَاتَام ، فَاغَال ودَانَقَ للخاتم ؛ والداني : وزاد الفارابي هَامَان .

قال : ولم يأت على أَفْعَمَل إلا حرفان ، يقال : أَلْتَجَجَ للمود ، وَأَلْتَدَدَ من الدِّد ؛ وهو الشديد الخصومة بالباطل .

قال : ولم يأت على فُعَائِيل إلا حرف واحد قالوا : سُخَاخِين .

قال : ولم يأت على فُعَيْيَل إلا حرف واحد ، قالوا : غُلَيْب ، وهو اسم واد .

قال : ولم يأت على فُعْلَان إلا قليل قالوا : السُّلْطَان .

قال : ولم يأت على فُعْلَان إلا حرف واحد : قال الشاعر :

* أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْمَانِ ^(٣) *

قال : ولم يأت على فَعْلَاءَ إلا قليل في الأسماء . قالوا : السَّيْرَاءُ والخَيْلَاءُ فَعْلَاءُ والحَوْلَاءُ والمَعْنَاءُ ^(٤) .

(١) وحكوا أيضا ضم الباء وفتحها .

(٢) الأَجْفَلَى : الدعوة العامة .

(٣) صدر بيت لابن مقبل ، وقامه :

أَمَلْ عَلَيْهَا بِالْبَلَى لِلْوَانِ

(٤) السَّيْرَاءُ . ضرب من البرد ، والخَيْلَاءُ : الكبير . والحَوْلَاءُ : جلدة

ماؤها أخضر ؛ تخرج من ولد الناقة وفيها عروق . والمعْنَاءُ : العنب .

فَوَعَالَ : فَوَعَالَ قَلِيل ، قَالُوا : تَوَرَّاب ، للتراب .
 قَال : وَلَمْ يَأْت عَلَى فَعُولَاء إِلَّا حَرْفٌ وَاحِد ، قَالُوا : عَشُورَاء ^(١) ؛ وَهُوَ اسْمٌ .
 وَفُعْلَيْن : لَا نَمْلُهُ جَاء إِلَّا فَرَمَيْن ^(٢) .
 وَفُعْلٌ : قَلِيل ، قَالُوا : التَّبَشَّر ، وَهُوَ طَائِر . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَزَادَ غَيْرُهُ :
 تَنُوطٌ ، وَهُوَ طَائِرٌ أَيْضًا .
 قَال سَيْبُوه : وَلَمْ يَأْت فُعَيْلٌ إِلَّا فِي الْمَعْتَل ، نَحْوُ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ غَيْرِ حَرْفٍ
 وَاحِدٍ جَاء نَادِرًا قَال رُوْبَةُ :

• مَا بَالُ عَيْفَى كَالشَّيْبِ الْعَيْنِ ^(٣) •

جَاءَ بِهِ عَلَى فُعَيْلٍ وَهَذَا فِي الْمَعْتَل شَاذٌ .
 قَال ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ نَحْوَ سَيِّدٍ وَمَيْتٍ فُعَيْلٌ ، غُيِّرَتْ حَرَكَتُهُ
 [كَمَا قَالُوا : بِصَرَى وَأَمْوَى وَذَهْرَى] ^(٤) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ فُعَيْلٌ ^(٥) وَاحْتِجَ
 بِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ فُعَيْلٌ إِنَّمَا هُوَ فُعَيْلٌ : مِثْلُ : صَيَّرَفَ وَخَيَّفَقَ وَسَيَّيَّمُ .
 قَال : وَفُعْلَيْلٌ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ ، قَالُوا : فُرْنَيْقٌ لَضَرْبٍ مِنْ طَبَرِ الْمَاءِ .
 قَال : وَفُعْلٌ قَلِيلٌ ، قَالُوا : الصُّمَّرُ : طَائِرٌ ، وَالزُّمُرْدُ : حَجَرٌ .
 لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَوَعْلٌ إِلَّا مَدْغَمًا ، وَالَّذِي جَاءَ مِنْهُ رَجَوْرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ،
 وَزَوْرٌ ، يُقَالُ زَوْرٌ قَوْمُهُ ؛ أَيْ سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ ، كَذَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُورَةِ .

(١) عَشُورَاء : مَوْضِعٌ .

(٢) الْفَرَسُ لِلْبَحِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ .

(٣) تَمَتَّتْهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشَّجَوْنَ الشَّجْنِ دَارُ كَرْفَمِ الْكَاتِبِ الرَّقْنِ
 (٤) زِيَادَةٌ عَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : فُعَيْلٌ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ .

وقال بعضهم : هذا غلط ، ليس في كلامهم فَوَعَلَ أصلاً وهذان فَعَلَ ؛ وأما فَعِيلُ فجاء منه ؛ رجل حَيَّسٌ : ضَخَمَ آدم ، وَزَيْفَنٌ : طويل ، وصِيْهُمٌ : صلب شديد . ذكره ابن دريد في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعِيلٌ (بفتح الفاء) وأما ضَهَيْدٌ ؛ وهو الرجل الصلب فَمَعِيلٌ فصنوع لم يأت في الكلام الفصيح ، وأما مَهَيْعٌ فهو مفعول من هاع يهيع ، وأما مَرَّيْمٌ فاسم أعجمي . ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة . وقال أبو حيان في الارتشاف : ندر فَعِيلٌ مثاله ^(١) : ضَهَيْدٌ ، وَعَثِيرٌ ^(٢) .

وقال ابن جني : هما موضعان .

أما فَعِيلٌ (بكسر الفاء) فكثير كَحَذِيمٌ ^(٣) ، وَحَمِيرٌ ، وَعَثِيرٌ ؛ وهو النبار ، وَحَمِيلٌ وَغَرِيفٌ ، وهما ضرب من الشجر : وَغَرِيدٌ : ناعم ، وَطَرِيمٌ : المسبل أو السحاب المتراكم ، وَغَرِيلٌ وَغَرَيْنٌ : الماء الخائر الكثير الحماة والطين ، وَضَرِيمٌ : صمغ ، وَهَمِيغٌ (بالعين) قيل بالعين موت سريع ، وَتَرِيمٌ : موضع ، وَطَرِيفٌ : موضع ، وَعَصِيدٌ : لقب حصن بن حذيفة ، وَعَلِيْطٌ : اسم . هذا ما في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعُلُولٌ (بفتح الفاء) إلا صَعْفُوقٌ بلا خلاف ، وهو من موالى بنى حنيفة ، وَزَرْزُوقٌ بخلاف ؛ وذلك في لغة حكاها أبو زيد واللحياني في نوادره ، والثاني المشهور فيه الضم ؛ والزَرْزُوقَانُ : الممودان ينصب عليهما البكرة ؛ أما فَعُلُولٌ (بالضم) فكثير .

وقال في الصحاح : طَرَسُوسٌ : بلد ، ولا يخفف إلا في الشعر ، لأن

(١) قال في القاموس : لا فَعِيلٌ سواه .

(٢) هو في معجم البلدان ؛ بكسر العين : موضع بالحجاز .

(٣) حذيم وحمر : إسمان .

فَمَقُولٌ ليس من أبنيتهم ، وَلَمْ يَجِ مِنْهُ غيرَ صَمْفُوقٍ ، وأما الخَرْنُوبُ ^(١) فإن الفصحاء يضمنونه ، أو يشددونه مع حذف النون ، وإنما تفتحها العامة . وقال ابن دَرَسْتَوِيَه ^(٢) في شرح الفصيح : العامة تقول : طَرْسُوس (بسكون الراء) وقربوس المَرْج (بسكون الراء) وهما خطأ ، لأن فَمَلُولاً ليس من أبنية كلام العرب ، ولا في العرب كلمة إلا واحدة أعجمية معربة في قول المعجاج :
* من آل صَمْفُوقٍ وأنباغ آخر ^(٣) *

وهو اسم معرفة بمنزلة إبراهيم وإسماعيل ونحوهما من الأسماء الأعجمية التي ليست على أبنية العربية . وقال بعضهم : روى الكوفيون زَرْنُوق ^(٤) وَبُكَوك ^(٥) الحَرْ ^(٦) لشدة ، وصندوق بالفتح ، ولا يعرف هذا بصري إلا بالغم . وفي الصحاح : بكوك الناس : مجتمهم . وفي التهذيب البُكُوكُ من الإبل : المجتمعة المظيمة . قال الأزهري : هذا الحرف جاء نادراً على فَمَلُولَةٍ ، وأكثر كلامهم فَمَلُولَةٌ وفَمُولٌ . وقال سيبويه : بُكَوكٌ على فَمُولٍ ؛ لأنه ليس عنده فَمُولٌ ، والبُكُوكُ : الرهج والفبار ، وقال غيره في بُكُوكٍ : نرى أنه فتح أوله ، لأنه أخرج مخرج المصادر ، نحو سار سيرة ، واحد حَيْدُودَةٍ .

(١) أوردته صاحب لسان العرب بفتح الحاء . قال : هو شجر ينبت في جبال الشام ؛ له حب يابس أسود .
(٢) كذا ضبطه ابن ماكولا . وضبطه السمعاني (درستويه) بضم الال والراء وسكون السين وضم التاء وفتح الياء وما بعدها هاء ساكنة (انظر ابن خلكان) ج ١ ص ٣٥٦ .

(٣) بقية البيت : * من طامعين لآبنالون القمر *
(٤) في اللسان : بضم الزاي ، قال : هو ظرف يستق به الماء .
(٥) في اللسان : بضم الباء ؛ قال : البكوك : شدة الحر .
(٦) في الأصل . الحرب ؛ وهو تحريف .

ليس في كلامهم فَعُول إلا حرفان: يَخْرُوع : وهو كل نبت لَانَ، وَعِتْرُود: فَعُول واد . وقال قوم: اسم المرأة بَرُوع خطأ ، إنما هو ^(١) بَرُوع . ذكره ابن دريد في الجهرة .

ليس في كلام العرب اسم يَفْعِيل سوى يَمْعِيد لنوع من الشجر ، وَيَقْطِين لشجر القرع ، وَيَزِين : اسم بلد معروف ، وَيَمْقِيد : للمسل ، وقيل للمسل المعقود بالنار . ذكره صاحب القاموس في كتاب المسل وفي الجهرة نحوه .

ليس في كلامهم فَمَآوِيل إلا مَرَاوِيل . قاله ابن خالويه .

ليس في الكلام فَيَمَكُون إلا حَيَزُونَ : المجوز ؛ وقيدحون : سِيٌّ* الخلق ، وَدَيْدَبُون : اللهو . قال ابن دريد : لا أحسب في الكلام غير هذه الثلاثة . قال : وقد جاءت كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن ، قالوا : عَيْدَشُونَ : دويبة ، وليس بثبت ، وَصَيْخَدُونَ : قالوا: الصلابة ؛ ولا أعرفهما . ليس في كلامهم فَمَآلِوَة على هذا الوزن إلا سَوَاسِوَة لغة في سَوَاسِيَة ، فَمَآلِوَة بمعنى سواء ، وَمَقَآلِوَة .

ليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز ؛ فأما نَرَجِس فأعجمي معرب . النون بعدها قاله في الجهرة . قال ابن خالويه : وكذلك نرم أى لين ، ونرد ، وثوب راء نَرَمِي* ^(٢) ؛ فأما نَرْمِيَانَة ^(٣) فعربي ، قد تكلموا به ؛ قيل لأعرابي : أنا كل

(١) في اللسان : هي بروع بنت داشن ؛ وأصحاب الحديث يكسرونه .

(٢) ثوب نرمي : منسوب إلى قرية في سواد العراق .

(٣) النرسيان : نوع من التمر ؛ يضربه أهل العراق بالزبد ؛ واحده

نرسيانة .

وفيه يقال أَلْبَيْتُ الدَّابَّةَ فهو مُلَبٌّ^(١)؛ وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضمين ، وقال ابن كَيْسَانَ : هو غلط وقياسه مُلَبٌّ كما قالوا : مُحِبٌّ من أحببته .

ليس في الكلام فُعْلَةٌ وفُعْلٌ من الرابعي غير هذه الثلاث كلات وهي : طَلَاةٌ^(٢) وطُلَى ؛ وهي الأعناق ، ومُهَاءٌ ومُعَى ؛ وهو ماء الفعل في رحم الناقة ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وهو شبه المَطَاة . ذكر ذلك ثعلب في أماليه .
وفي نوادر ابن الأعرابي : واحد الطلَى طَلَاةٌ وطَلِيَّةٌ ، وكذلك تَقَاةٌ وتُقَيٌّ . قال : ولم يبيحْ على مثل هذا إلا هذان الحرفان .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : لم يبيحْ على هذا الجمع من المثلث إلا مُهَاءٌ ومُعَى ، وطَلَاةٌ وطُلَى ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وطَلِيَّةٌ وطُلَى ، وذُيْبَةٌ وذُبَى ؛ فأما من غير المثلث فكثير ؛ كَرُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، ومُرْعَةٌ ومُرْعٌ .

قال أبو عبيد في التريب المصنف : لم يأت فُعْلَةٌ وفُعْلٌ إلا ثلاثة أحرف : فُعْلَةٌ وفُعْلٌ بَضْمَةٌ من اللحم ويَضَعُ ، وبَذْرَةٌ وبِذْرٌ ، وهَضْبَةٌ وهِضَبٌ ؛ وزاد في الصحاح عن الأسمي قَصْعَةٌ وقِصْعٌ ، وحَلْقَةٌ وحِلْقٌ . وحَيْدَةٌ (وهي المُقَدَّة) وحَيْدٌ ، وعَيْبَةٌ وعَيْبٌ ؛ وزاد في الجمل ثَلَّةٌ : (الجماعة من الغنم) وثَلَلٌ .

ليس في كلامهم فَمِيلٌ وجمعه أَفْمالٌ إلا أحرف من السالم : شَرِيفٌ أَفْمالٌ جمع وأَشْرَافٌ ، وفَنَيْقٌ^(٣) وأفْناقٌ وبَدِيلٌ وأَبْدالٌ ؛ وهم الصالحون ، وبِكِيمٌ - بمعنى أبكم - وأَبْكامٌ ؛ ذكره في الجمهرة . وزاد في الصحاح : بَرَى وأَبْرأ ،

(١) اللب : ما يشد على صدر الدابة ؛ وألبيت الدابة : جعلت لها لبيا .

(٢) وبعضهم يقول : طَاوَةٌ وطَلَى كما في اللسان .

(٣) الفنيق : الفحل للكرم .

ومليح وأملح ، ونصير وأنصار . وزاد ابن مکتوم في تذكرته : يتيم وأيتام ، وطوى وأطواء^(١) ، ونغير^(٢) وأنفار ، وقمير وأقار^(٣) ، وشري^(٤) وأشرار ، ونضيج^(٥) وأنضاح ، وقرى^(٦) وأقراء ، وكيمى وأكماء ، وشهيد وأشهاد ، وأصيل وآصال ، وأبيل وآبال^(٧) ؛ قال : ولعل ذلك جميع ما جاء منه .

قال في الصحاح : ليس في الكلام فَعْلُل ، وأما تَنْضُب^(٨) فهو تَفْعُل .

فَعْلُل (مصدر) قال ابن خالويه في شرح الفصيح : حدثنا ابن عجاهد عن السمرى عن الفراء قال : المصادر على فَعْلُل قليلة ، قد جاء من ذلك الهدى ، ولقيته لقي ؛ وزاد الرزوقي في شرحه الشرى .

فَعْلُل لم يبحى فَعْلُل إلا حَلَز ، وهو القصير ، وحَلَق موضع ؛ وهو معرب ؛ قاله ابن دريد في الجهرة .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يأت على فَعْلُل إلا حَصَص وحَلَق ، موضع (وهو دمشق) ورجل حَلَز وحِلَزَة : البخيل ؛ وأهل الكوفة يقولون : حَصَص وحَلَق (بالفتح) وأهل البصرة (بالكسر) وزاد بعضهم قَنَب .

فَعْلِل لم يبحى فَعْلِل إلا نَزَجس . قاله في الجهرة . قال : وهو فارسي معرب

(١) الطوى : البئر .

(٢) النغير : مادون العشرة .

(٣) القمير : للقامر .

(٤) الشري : ساحل .

(٥) النضيج : الحوض .

(٦) أقراء الشعر : قوافيه .

(٧) الأبيل : شيخ النصارى .

(٨) التنضب : شجر حجازى شوكة كشوك المسجد

قال : وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام ، فإن جاء بناء على فَعْلِلَ في شعر قديم فَاذُدُّهُ فإنه مصنوع ، وإن بَنَى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به . هذا كلام ابن دريد ؛ لكن قال الزمكاني في شرح المفصل : نَزَّجَس : نَفَّلَ ، إذ ليس في الأصول فَعْلِلَ (بكسر اللام الأولى) .

قال ابن دريد في الجهرة : ليس في كلامهم فَعْلَلُ إِلَّا جُحْدَبَ في قول فَعْلَلُ بعض أهل اللغة . ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال : ليس في كلامهم فَعْلَلُ إِلَّا سَوَدَّ وجَوَّدَ وجَنَدَبَ وحُنْطَبَ ، كلها مفتوحة ومضمومة .

وقال الزبيدي في كتاب الاستدراك على المين : ليس في الكلام على مثال فَعْلَلُ إِلَّا أحرف لا يقول بها البصريون مثل طُحْلُبَ وبرُقِعَ وجَوَّدَ .

لم يجئ من فَعْلَلُ إِلَّا خَضَمَ ، وهو لقب المنبر بن عمرو بن تميم ، وعَتَرُ فَعْلَلُ وبَدَرُ وهما موضعان ، وبَقَمٌ فارسي مرعب ؛ وقد تكلمت به العرب قال :
* كِمَرٌ جَلَّ الصَّبَاغُ جَاشَ بَقَمُهُ (١) *

ذكره في الجهرة . وفي الصحاح قال أبو علي : ليس في كلامهم اسم على فَعْلَلُ إلا خمسة ، فذكر الأربعة وزاد شَلَمَ : موضع بالشام . وهو أعجمي .

وفي الصحاح : خَضَمَ أيضاً اسم ماء وزاد ابن مالك شَمَرُ اسم فرس ونظمهـا في بيت فقال :

وَبَدَرٌ وَبَقَمٌ وَشَمَرٌ وَخَضَمٌ وَعَتَرٌ لَفَعْلَلُ

(١) البقم : صبغ معروف ؛ وفي الأصل بقلبه وهو تحريف ؛ وقوله :
بطعنة نجلاء فيها ألمه يحيش ما بين تراقيه دمه
كرجل . . . (لسان العرب - بقم) .

فَمَلَّ أما فَمَلَّ (بالضم) فكثير نحو: غُرِبَ وغُربَ وزُمِجَ والخُلِبَ وغيرها.
 (فائدة) ذكر ابن فارس في المجل: أن يَقَمَّ عربي على خلاف ما في الجهرة؛
 لكن في الصحاح: قلت لأبي على الفارسي يَقَمَّ أعربي هو؟ فقال: معرب.
فَمَلَّى لم يَجِْ من فَمَلَّى (بالضم والقصر) إلا أَرَبِي من أسماء الداهية، وشُعْبِي
 وأدَى^(١): مومنان. ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة، وابن السكيت في
 المقصور والمدود، وعبارته: كل ماجاءك في آخره ألف، مضموماً أولاً؛
 فهو ممدود، إلا ثلاثة أحرف جاءت نواذر من ذلك: الأَرَبِي والأَدَمِي وشُعْبِي.
 وفي شرح الدريدية لابن خالويه: ليس في كلام العرب اسم على فَمَلَّى إلا
 ثلاثة أحرف وذكرها، ثم قال: وزاد أبو عمر الزاهد جُنْفَى^(٢): اسم موضع.
 قال أبو حيان وينظر أهو بالخاء أو بالجيم. وحُكِّى^(٣): دويبة. انتهى.
 وزاد القائل في المقصور أَرَى: حبة تطرح في اللَّبَن فتُخْزِرُهُ، والأَدَمِي:
 حجارة حر في بلاد بني قشير وهو غير الأَدَمِي السابق، والجَسَبِي: عظام النمل
 التي تمض، ولها أفواه واسعة.

فَمَلَّلَ لم يَجِْ من فَمَلَّلَ (بكسر الفاء وفتح اللام) إلا دِرْثَم، وهو معرب،
 وقد تكلمت به العرب قديماً. وقلَّعَ: وهو الطين اليابس المتفلق في الغدران
 وغيرها، وقرَّطَعَ: وقرَّطَع وهو قَمَلُ الإبل، وهَبَلَعَ: رجل منهم، وهَجَرَخَ:
 طويل مضطرب الخلق. ومما يلحق بهذا الباب يخرَّوَع وهو كل نبت لين،
 وعِثْوَر: دويبة، ويَرْوَع: اسم امرأة صحابية. ذكره في الجهرة. وزاد
 سيبويه قَلَمَ وهو اسم. وذكر ابن خالويه أن الأخفش قال في هَبَلَعَ وهَجَرَخَ

(١) شعبي: في بلاد فزارة. وأدَمِي: في فارس.

(٢) في القاموس: هو ماء لبن فزارة.

(٣) في القاموس: حلكاء (بالد).

وزنهما هِفْعَلٌ^(١) والهاء زائدة لأنه من البَلْع والجَرْع . وزاد المَرْزُوقِي في شرح
الفَصِيحِ ضِفْدَعٌ .

لم يَجِْ في المضاعفِ فَمَلالٌ إلا قَصْصًا ؛ وهو الأسد . قاله ابن
المضاعفِ
دريد .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : لم يأت على فَمَلالٍ شَيْءٌ من أسماء العرب
من الرُّبَاعِي السَّالِمِ إلا مَكْرَرُ الحَشْوِ ، وذلك الفُسْطاطُ والقُرْطاطُ ؛ فأما الفُسْطاطُ
فحرف رويّ وقع إلى العرب فتكلمت به .

لم يَجِْ في المصادر على فَمَلِيلٍ إلا قَرَقَرُ الحِمَامِ قَرَقَرِيًّا ، وسمعت غَطَمَ طَيْطِ
الماء ، وازمهرت يومنا زَمْهرِرا : اشتد برده ، وهذَّليق : كثرة الكلام ، وناقَة
خَرْقَبِيل : صلبة . قاله ابن دريد .

لم يَجِْ في الأسماء يَفْتَعُولُ إلا يَسْتَعْمُرُ ؛ وهو موضع . قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :
أَطَعْتُ الْأَمِيرَيْنِ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في عِصَاهُ الْيَسْتَعْمُورِ^(٢)
كَذَا في الجُمُورَةِ . وقال غيره : سِيَّوِيهِ يَقُولُ : ليس في كلام العرب
يَفْتَعُولُ . وَيَسْتَعْمُرُ : فَمَلُولٌ ؛ وهو البلد البعيد . ويقال : موضع قريب من المدينة .

لم يَجِْ على فِعْلٍ (بكسرتين) إلا إِبِلٌ ، وإِطْلٌ ؛ وهو الخَصْرُ ، وإِبْدٌ
(لغة في الأَبْد) بمعنى الدهر . وقالوا في سجعهم : أَنَانُ إِبْدٌ ، في كل عام تِلْدٌ

(١) في الأصل : هِفْلَعٌ ، وهو تحريف .

(٢) رواية اللسان : * فطاروا في البلاد اليستعور *

وبعده :

سَقَوِي الْحَرَمِ تَكْنَفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
أَلَا يَا لَيْتِي عَاصِيَتْ طَلَقًا وَجِبَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ
ولهذه الأبيات حديث تجده في اللسان مادة (يستعر) .

ولا يقال هذا إلا في الأتان خاصة . ذكره في الجهرة .

وقال ابن فارس في الجمل الإيد : الأتان التوحشة ، وزاد ابن خالويه :
وَيَد (لغة في الوند) ولعب الصبيان خَلِجَ جَنِب. وبأسنانه حِير؛ أى سفرة، وامرأة
يَلِز؛ أى ضخمة، واليلص: طائر وهو البَلَصوص. وزاد ابن برى: إجد لغة في وجد،
وإجد إجد: زجر للفرس، ويذخ: يذخ للهدير من البعير، وتثرتير؛ حكاية
للضحك. ورأيت على حاشية الصحاح بخط ياقوت: قال ابن الأعرابي: رجل
حِلَز (بتخفيف اللام) أى يحذل ضيق، فإذا شددت اللام فهو ضرب من الثبث.
وزاد أبو حيان في شرح التسهيل: مِشَط لغة في المشط، وإثر لغة في الأثر،
وديس لغة في ديس، خِطَب نِكْح لغة في خِطَب نِكْح^(١). وترقر تقر
مثل ترقر تر، وعيل اسم بلد، وجحظ، وإحظ، وخدج: زجر للقم،
وإجص، وجطر: زجر للعز والجل.

لم يبحى على فعليات إلا كيمياء وهو معرب، وسيمياء وهى مثل
السيمى^(٢)، وجرياء وهى الريح الشمال. قاله ابن دريد. وزاد غيره قرحياء:
الأرض الملساء. وزاد الأندلسى فى المقصور والمدود الكبيراء.
لم يبحى على فمألان إلا سُلَمان: شجر. وفى العرب بطنان يقال لهم
بنو سُلَمان، وحماطان: نبت. قاله ابن دريد.

قال بعض من ألف فى المقصور والمدود من أهل الأندلس: جميع ما انتهى
إلينا من أمثلة المقصور ثمانية وسبعون مثالا سوى ما استعمل من كلام المعجم
والممدود

(١) خطب نكح: كلمة كانت العرب تتزوج بها؛ وكانت امرأة من
العرب يقال لها: أم خارجة يضرب بها للثل؛ فيقال: أسرع من نكاح
أم خارجة، وكان الخاطب يقوم على باب خباتها فيقول: خطب فتقول: نكح
وخطب.

(٢) السيمى والسيمياء: العلامة.

المغرب ، مما لم نضمه إلى ثقاف وزن ، ومن حروف الأدوات والأصوات . قال :
وأمثلة المندود اثنتان وستون مثالا سوى المغرب .

وفي هذا الكتاب لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين ؛ سمي اسم
فرس ، والصراط السوي وهو في الجمع كثير كغزى وغزى . قال : ولا على
يُفَعِّلُ سَوى يُبْنِي^(١) : قرية بين فلسطين وبيت المقدس . قال : ولا على تُفَعِّلُ
سَوى تُرْعَى : موضع ، وتبني^(٢) : قرية بدمشق ، ويقولون في الهم : يا بن
تُرْعَى^(٣) . وكذا في المقصور للقالى ، قال : ولا على فُعِّلَى (بالضم والتثنية)
سَوى مُوسَى ، التي يُخْلَقُ بها . ذكره أبو حاتم ونونه . قال : ولم ييجى صفة
على فُعِّلَى (بالكسر) إلا قسمة ضيزى ؛ فأما الاسم عليها فكثير .

وفي الصحاح : ليس في كلام العرب فُعِّلَى صفة ، وإنما هو من بناء الأسماء فُعِّلَى صفة
كالشعري والدنلي ؛ وأما « قسمة ضيزى » أى جائرة ، فهي فُعِّلَى (بالضم)
مثل : حُبْلَى وطُوبَى ، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء .

لم ييجى من الأسماء على فَعْلَان (بالفتح) إلا رَدْمَان ، ورَحْمَان ، فَعْلَان
وسَلْمَان ، وقَرْمَان ، وصَمْرَان : أسماء مواضع ، وصَفْوَان : اسم .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : بليد قرب الرملة فيه قبر صحابي ، بعضهم
يقول : هو قبر أبي هريرة ، وبعضهم يقول : قبر عبد الله بن أبي سرح .
(٢) قال النابغة :

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسمى جود ووابل
فينبت حوذانا وعرفا منورا سأهدى له من خير ماقال قاتل

(٣) ترى : هى الفاجرة ؛ من الرنو ، أى يدام النظر إليها ؛ وابن تربي :
كناية عن اللثم ، قال صخر التميمي :
فإن ابن تربي إذا جتكم أراه يدافع قولاً عنيفاً

فَمَلُوتٌ قال ابن دريد : لم ينجى على فَمَلُوتٍ إِلَّا مَلَكُوتٌ ، وَجَبْرُوتٌ ، وَرَحْمُوتٌ من الرحمة ، وَرَهْبُوتٌ من الرهبة ، وَعَظَمُوتٌ من العظمة ، وَتَلَبُّوتٌ من التلبس ، وَنَاقَةُ تَرَبُّوتٍ : أُنْثَى لَا تَنْفِرُ ، وَحَلَبُوتٌ وَكَبُوتٌ : تَصْلُحُ لِلْحَلَبِ وَالرَّكُوبِ ، وَرَجُلٌ خَلَبُوتٌ : خَدَاعٌ مَكَارٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

• وَشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلَبُوتُ ^(١) •

ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ . وَزَادَ الْفَارَابِيُّ تَلَبُّوتٌ : أَرْضٌ .

لَمْ يَجِءْ عَلَى فَمَلُوتٍ إِلَّا رَحْمُوتٌ من الرحمة ، وَرَهْبُوتٌ من الرهبة ، وَرَعْبُوتٌ من الرعدة . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَزَادَ غَيْرُهُ مَلَكُوتٌ : الْمَلِكُ ، وَنَاقَةُ حَلَبُوتٍ وَكَبُوتٍ ؛ وَجَبْرُوتٌ : الْعِظَمَةُ .

لَمْ يَجِءْ عَلَى فَمَلُوتٍ إِلَّا تَرْقُوتٌ ، وَهِيَ الْقَلْتُ بَيْنَ الْمَنْقِ وَرَأْسِ الْمُضَدِّ ، وَحَرْقُوتٌ ، وَهِيَ أَعْلَى اللَّهَامَةِ وَالْحَلْقِ ، وَتُنْدُوتٌ ^(٢) وَفَرْقُوتٌ : نَبْتٌ ، وَعَرْقُوتٌ : إِحْدَى عِرَاقِ الدُّلَى ، وَهِيَ الْخَشْبَتَانِ الْمَصْلَبَتَانِ فِي رَأْسِهَا ، وَعَنْصُوتٌ : إِحْدَى عَنَاصِي الشَّعْرِ وَهُوَ الْمُتَفَرِّقُ ، وَقَالُوا : عَنْصُوتٌ ؛ وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ . ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِلْمَرْزُوقِ : زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَضُمُّ صَدْرَ هَذَا الْمَثَلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَانِيهِ نَوْنًا نَحْوُ : عَنْصُوتٌ وَتُنْدُوتٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : مَلَكُوتٌ الْمَرَاقُ مِثَالُ التَّرْقُوتِ وَهُوَ الْمَلِكُ وَالْمَرْ .

لَمْ يَجِءْ عَلَى فَمَلَاوَةٍ إِلَّا سِنْدَاوَةٌ : جَرَى ، وَرَجُلٌ حَفْظَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ ،

(١) الْخَلَبُوتُ : الْخَدَاعُ السَّكَدَابُ . وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَدْرَ الْبَيْتِ :

مَلِكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلِكْتُمْ خَلَبْتُمْ وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْفَادِرُ الْخَلَبُوتُ

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْمُهْمَزِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : إِذَا فَتَحَتِ السَّكَمَةُ فَلَا تَهْمَزُ فَنَقُولُ : تَنْدُوتُ .

وَكِنْتَاوَة : عَظِيمُ اللّٰحِيَةِ : وَرِقْنَدَاوَة : صَلْبٌ شَدِيدٌ ، وَعِنْدَاوَة نَحْوُهُ . قَالَه
ابن دريد .

لم يَجِئْ ، فَعِيلٌ وَقَمَلَاءُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَّا نَفَى وَنَفَوَاءُ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ . فَعِيلُ الْيَائِيَّ
كَذَا فِي الْجَهْرَةِ .

لم يَجِئْ ، فَعِيلٌ فِي الْمَضَاعِفِ مَجْمُوعًا عَلَى فَمَلَاءَ . كَذَا فِي الْجَهْرَةِ . قَالَ فَعِيلُ الْمَضَاعِفِ
بَعْضُهُمْ : إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا حَكَاهُ سَيِّبُوه : شَدِيدٌ وَشُدْدَاءُ .

لم يَجِئْ ، فَعَالٌ وَقَمِلٌ مَجْمُوعًا عَلَى فَمَلٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ ، فَعَالٌ وَقَمِلٌ
وَأُفَيْقٌ وَأَفَقٌ ؛ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا ، وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ ، وَقَدْ قَالُوا :
عُمْدٌ فِي هَذَا وَحْدَهُ . كَذَا فِي الْجَهْرَةِ . وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ قَصِيمٌ وَقَصَمٌ ،
وَعَسِيبٌ وَعَسَبٌ .

لم تَجْتَمِعِ الرَّاءُ وَاللَّامُ إِلَّا فِي أَحْرَفٍ مَمْدُودَةٍ ، مِنْهَا : الْوَرَلُ : دَابَّةٌ مِثْلُ اجْتِمَاعِ الرَّاءِ
الضَّبِّ ، وَأَزَلٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَجَرَلٌ ؛ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْفُرْلَةُ : الْقُلْفَةُ .
ذَكَرَهُ الْمَوْفِقُ الْبُتْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ .

لم يَجِئْ ، مِنْ فَمَلٍ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ رَمَاهُمَا سُوْيٌ وَطُوْيٌ ، قَالَه
فِي الْجَهْرَةِ .

لم تَجْتَمِعِ الْبَاءُ وَالْمِيمُ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا فِي يَبَبَمٍ وَهُوَ جَبَلٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَه ابْنُ اجْتِمَاعِ الْبَاءِ
وَالْمِيمِ .

لم يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَاعُولَاءَ غَيْرِ عَاشُورَاءَ . قَالَه فِي الْجَهْرَةِ وَزَادَ فَاعُولَاءَ
ابْنُ خَالِيهِ : سَامُوعَاءُ ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ فِي التَّورَةِ ، وَخَابُورَاءَ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي النَّهْرَ ؛ وَزَادَ الْمَوْفِقُ الْبُتْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ الضَّارُورَاءَ وَالسَّارُورَاءَ
لِلضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ ، وَالِدَالُولَاءِ : الدَّلَالَةُ .

الفاء والعين لا يجوز أن يكون فاء الفعل وعينه حرفاً واحداً في شيء من كلام العرب من حرف إلا أن يفصل بينهما فاصل مثل : كوكب وقيقب ؛ فأما بَيَّة^(١) فقلب ؛ كأنها واحدة حكاية ، وزعم الخليل أن دَدًا حكاية لصوت اللب واللهم . ذكر ذلك ابن دَرَسْتَوْيه في شرح الفصيح . وقال المرزوقي : لم يجيء من ذلك بلا فاصل إلا قوطم دَد ، ودَدَن .

تأنيث مفعيل لم يؤث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبهاً بقيرة . ذكره الفارابي في ديوان الأدب .

فعل المتعدي لم يأت فَعَلْتُ (بالضم) متعدياً إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، وهي قوطم رَجَبْتُكَ الدار : ذكره الفارابي . وفي الصحاح : قال الخليل : قال نصر بن سيار : أَرَحَبُكُم الدخول في طاعة الكرمانى ؟ أى أَوْسَعُكُمْ ؟ قال : وهي شاذة ، ولم يجيء في الصحيح فَعُلَ (بضم العين) متعدياً غيره ؛ وأما المتل فقد اختلفوا فيه ، قال الكسائى : أصل قلته قولته . وقال سيبويه : لا يجوز ذلك ؛ لأنه لا يتمدى .

وقال الفارابي في باب مَفْعِلَ (بفتح الميم وكسر العين) : لم نجد على هذا المثال شيئاً إلا بالهاء نحو أرض مَزَلَّة مَضِلَّة ، والمَذْمَّة ، والمُضِنَّة ، والمُظَنَّة .
وقال في باب مُفْعِلَ (بضم الميم وكسر العين) : لم نجد على هذا المثال شيئاً إلا بالهاء نحو : المُرْسَةُ : اللبن الخار ، والمُرْنَةُ : القوس .

(١) قال في اللسان : ببة : حكاية صوت صبي ، قالت هند بنت أبي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحارث :

لأنكحن بيه جارية خديده
مكرمة محبه تحب أهل الكعبة

أى تغلب نساء قريش في حسنها . وقال ابن برى : بيه لقب عبد الله بن الحارث

وقال النحاس في شرح المملكات : ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ إلا بالهاء في مَفْعُل حروف جاءت شاذة نحو : مَقْبَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ .

قال ثعلب في أماليه : لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباع ورباع ، وثمان وثمان ، وجوار وجوار ، ويمان ويمان . قرئ : « وله الجوار المنشآت » .

قال : وقال الفراء وغيره من أهل العربية : فَعِلٌ يَقَعُلُ لا يَجِيءُ في الكلام إلا في هذين الحرفين : مِتَّ تَمُوتُ ، وَدِمْتُ تَدُومُ في المعتل ، وفي السالم فَضِلَ يَقْفُلُ في لغة ^(١) .

وقال : لم يجيء عسى زيد قائماً إلا في قوله : عسى الفؤير أبو س ^(٢) .

وقال : لم يجيء الضم في الآلات إلا في مُسْعَطٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُدْهَنٌ ، مَفْعُلٌ والبواقي بالكسر ^(٣) . وللصادر يقال بالفتح ، يفرقون بينها وبين الآلات .

وقال ابن السكيت في كتاب المقصور والمدود : قال الأصمعي : لم أسمع فَعَلَى إلا في المؤنث ، إلا في بيت جاء لأمية بن أبي عائذ في الذكر :
كأنني ورحلى إذا رُعْتُها على جَمَزَى ^(٤) جازي بالرمال ^(٥)

(١) زاد صاحب اللسان : حضر يحضر .

(٢) الفؤير : في الأصل تصغير غار ، وهو ماء السكب ، وأبوس : جمع يؤس ومنه المذاب أو الشدة ؛ وهو مثل يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها .

(٣) زاد ابن السكيت : منخل ومنصل .

(٤) يقال : حمار حمزى ؛ أى شريع ،

(٥) وبعده كما في اللسان :

وأصمحم حام جراميزه حزاوية حيدى بالدحال

فُعال

قال القائل في أماليه : لم يأت من فُعال جما إلا أحرف قليلة جدا ، مثل :
رُبَاب جمع رُبَيٍّ وهي الحديثة التناج ، ونَم جُفَال : الكثيرة [الشَّعر] ، ونعم
كُبَاب : كثيرة ، وفُرَار : جمع فَرِير ؛ وهو ولد البقرة ، وبُرَاء : جمع بَرَى .
وقال ابن السكيت والسيرائي وغيرهما : لم يأت شيء من الجمع على فُعال
إلا أحرف : تَوَام جمع تَوَام ، وشاة رُبَيٍّ وغنم رُبَاب ، وظُرَّ وظَوَّار ، وعَرَق
وعُرَاق ، وِرْخَل ورُخَال ، وفَرِير وفُرَار ، ولا نظير لها .

وقال الزجاجي في أماليه : لم يجيء من المجموع في كلام العرب على فُعال
إلا ستة أحرف ؛ فذكر الستة اللاتي ذكرها السيرائي بعينها .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف :
عَرَق وهو اللحم على العظم وعُرَاق ، وِرْخَل من أولاد الضأن ورُخَال ،
وشاة رُبَيٍّ ورُبَاب ، وتَوَام وتَوَام ، وفَرِير وفُرَار ولد الظبية ، ونَذَل ونُدَال ،
ورْدَل ورْدَال ، وثَنَى وثَنَاء ؛ وهو الولد الذي بعد اليكر ، وناقَة بُسْط ؛ إذا
كانت غزيرة والجمع بُسَاط ^(١) . انتهى . فحصل من مجموع ما ذكره ثلاث عشرة
كلمة . وزاد الزمخشري في أبيات له عُرَام وهو بمعنى العُرَاق ، ونظم في ذلك
أبياتا فقال :

| | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ما سمنا كلما غير ثَمَان | هن جمع وهي في الوزن فُعالُ |
| فُرُباب وفُرَار وتَوَام | وعُرَام وعُرَاق ورُخَالُ |
| وظَوَّار جمع ظُرَّ وبُسَاط | جمع بُسْط ؛ هكذا فيما يقالُ |
| وقد ذيلت عليه بما فاتهُ فقلت : | |
| ولقد زيد ثَنَاء وبُرَاء | ونُدَال ورْدَال وجُفَال |

(١) الذي في اللسان : ناقَة بسط : تركت وولدها لا يمنع منها ، ولا تعطف على غيره .

وَكُتِبَ فِي كِتَابِي لَيْسَ مَعَ كَتَبَ الْقَالِي فِيهَا يَا رَجُلًا

قال الجوهري في الصحاح : حكى عن أبي عمرو بن الملاء القبول (بالفتح) فَمَوْلٌ مصدر لم أسمع غيره ، وزعم بعضهم أنه يقال في لغة : الوضوء (بالفتح) للمصدر ، والوقود كذلك ، وقال بعضهم القبول والوكوع (مفتوحان) وهما مصدران شاذان ، وما سواهما من المصادر فبني على الضم .

قال عن الأخفش : يقال : هَنَأَني الطَّعامُ يَهْنِئُنِي وَيَهْنِئُونِي ، ولا نظير له في هَنَأٌ المهور . ومضارعها

وقال : قال القاسم بن معين : لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من التابوت القرآن إلا في التابوت ، فلهذا قريش بالتاء ولغة الأنصار بالهاء .

قال : وَطِئَ الرجل المرأةَ يَطِئُ ، سقطت الواو منه كما سقطت من يَسَعُ ، وطيء لتمديهما ؛ لأن فِعْلَ يَقُولُ مما اعتل فاؤه لا يكون إلا لازما ، فلما جاء من بين ومضارعها أخواتهما متمديين خولف بهما نظائرهما .

وقال : يقال حَبَّه يَحْبُّهُ (بالكسر) وهذا شاذ لأنه لا يأتي في المضاعف حَبَّ يَقُولُ (بالكسر) إلا وَيَشْرِكُهُ يَقُولُ (بالضم) إذا كان متمديا ما خلا هذا الحرف . ومضارعها

وقال : باب المضاعف إذا كان فِعْلٌ منه مكسورا لا يبيى متمديا إلا المضاعف أحرف معدودة ؛ وهي بَتَّه يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وَعَلَّه في الشرب يَمْلَهُ وَيَمْلَهُ ، وَتَمَّ مكسور العين الحديث يَنْمُو وَيَنْمُو ، وَشَدَّ يَشِدُّ وَيَشُدُّ ، وَحَبَّه يَحْبُّهُ (وهذه وحدها على لغة في المضارع واحدة) وإعما سهل تمدى هذه الأحرف إلى الغمول اشتراك الضم والكسر فيهن .

وقال : المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مضموم العين إلا ما روى في هذا مصدر تفاعل

وهو تفاوت ؛ فإن أبا زيد حكى في مصدره تفاوتًا وتفاوتًا (بفتح الواو وكسرها) .

فَمَلَّى : لم يَجِ فَمَلَّى وأما المَرَعَزَى وهو الزَّغَب الذى تحت شعر المنز^(١) فهو مَفْعَلَى ، وإنما كسروا الميم إتباعا لكسرة العين . كما قالوا مَنَحَرَ وَمِنَّتِينَ .

وقال : الأسنان كلها إناث إلا الأخراس والأنياب .

فواعل : لم يَجِ فواعل جمعا لفاعل صفة لذكر مَنْ يعقل إلا فوارس ، وهوالك ، ونواكس ؛ والمعروف أنه جمع لفاعلة كضاربة وضوارب ، أو فاعل صفة لمؤنث كهائض وحوائض ، أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل ؛ فأما فوارس فأما جُمِعَ لأنه شيء لا يكون فى المؤنث فلم يُخَفَّ فيه اللبس ، وأما هوالك فأما جاء فى التثنية يقال : هالك فى الهوالك ، فخرى على الأصل ؛ لأنه قد يجيء فى الأمثال مالا يجيء فى غيرها ، وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر . قال الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال : ليس فى الكلام فُعْلَاء يجمع على فِعَال غير نَفْسَاء وعُشْرَاء .

فُعْلَاء : قال : الإناث فى أسنان الإبل كلها بالهاء إلا السَدَس والسُدَس والبالزل .

وقال : لم يستعملوا من اتَّقَصَّ الطائر قَفَصًا إلا مبدلا ؛ قالوا : تقصَّى استنقلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء^(٢) .

وقال : قال : قَطُرَب : المِرْبَاع : الرَّبِيع ، والمِعْشَار : المُشْرِ ، ولم يسمع فى غيرها .

(١) العبارة فى الأصل معرفة وهكذا أصلها .

(٢) الأصل : تقضض .

وقال : لم يأت على فَمَلَّان إلا سُبُمان (بضم الباء) وهو موضع ؛ قال
ابن مقبل :

إلا ياديارَ الحى* بالسُّبمان أُمَلَّ عليها باليلى اللَوَّان

وقال : تقول : عاملته مُسَاعَوة من الساعة ، ومُيَاوَمَة من اليوم ، ولا
يسمعمل منهما إلا هذا . ومياومة

قال : ليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد : أوقفتُ عن الأمر الذي
كنت فيه ؛ أى أقلت . وحكى أبو عمرو الشيباني معنى في كتاب الجيم : كلمتهم
ثم أوقفتُ ؛ أى أمسكت ، وكل شيء تمسك عنه تقول : أوقفتُ . وحكى
أبو عبيد في المصنف عن الأصمعي واليزيدي أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن
الملاء أنه قال : لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك هنا ؟ لرأيتك حسنا .
وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك هنا ؟ وأى شيء أوقفك هنا ؟
أى أى شيء صبرك إلى الوقوف ؟ انتهى . وفي كتاب الإصلاح لابن السكيت
قال أبو سعيد : قال أبو عبيدة أوقفت فلانا على ذنوبه إذا بكته بها ، وأوقفت
الرجل إذا استوقفته ساعة ثم افترقا ؛ لا يكون إلا هكذا ؛ ثم حكى قول
الكسائي .

قال ابن دريد : لم يجيء في الكلام فَمَلَّ فعلا إلا حرفان : خَفَقَ خَفِقًا
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، قال ابن خالويه : وحكى الفراء حَلَفَ حَلِيفًا ، وَحَبَسَ حَبِيقًا ،
وَمَرَّقَ مَرِيقًا ، وَرَضَعَ رَضِيعًا .

قال ابن دريد : لم يجيء فَمَلَّتْ الشيء فَمَلَّ إلا سبعة أحرف غَضَّت الماء
ففاض ، وَمَرَّتْ الدابة فَسارت ، وَوَقَفَتْهُ فوقف ، وَكَسَبَتْهُ فَكَسَبَ ،
وَجَبَرَتْ العظم فَجَبَرَ ، وَغُرَّتْ عينه فغارت ، وَخَسَّتْ الكلب فَخَسَّ (١) . انتهى .

(١) خَسَّتْ الكلب : زجرته .

قلت : حكى فى ديوان الأدب : كَفَفْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ .

أَفْعَلَ فهو قال فى النريب المصنف : لم يَجِىْ أَفْعَلَ فهو فاعل إلا ما قال الأصمى :
 فاعل أَفْعَلَ الموضع فهو باقل من نبات البقل ، وَأَوْرَسَ الشجر فهو وارس إذا أورك
 ولم يُعْرِفْ غيرها . وزاد الكسائى : أَيْفَعُ الفلام فهو يافع . قلت : وفى الصحاح :
 بلد عاشب ولا يقال فى ماضيه إلا أَغْشَبَتِ الأرض . وفيه : أقرب القوم إذا
 كانت إبلهم قوارب فهم قاريون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ . قال أبو عبيد : وهذا
 الحرف شاذ . وفى أمالى التالى : القارب : الطالب للماء ، يقال : قَرَبْتُ الإبل
 وأقربها أهلها ؛ قال الأصمى : فهم قاريون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ وهذا الحرف
 شاذ ، وقال التالى : إنما قالوا : قاريون لأنهم أرادوا : ذو قرب وأصحاب قرب ،
 ولم يبنوه على أقرب .

اجتماع الواو قال الفراء فى كتاب الأيام والليالى : إذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة
 والياء فى كلمة واحدة ، وسبقت إحداها بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت ؛ نحو : أيام ،
 وكَيْةٌ ، وغِيَّةٌ^(١) ، ونِيَّةٌ ، وأَمْنِيَّةٌ ، وأُزْيِيَّةٌ^(٢) . وهذا قياس لا انكسار فيه
 إلا فى ثلاثة أحرف نواذر ؛ قالوا : ضَيَّوْنَ وهو السَّنور^(٣) البرية وقالوا : رَجَاءُ
 ابن حيوة ، وقالوا : خَيَّوَانَ لِحَى من العرب^(٤) ، فجاءت هذه الأحرف الثلاثة
 نواذر بلا إدغام .

أسماء الشهور قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا جماديين ؛ فإنهما مؤنثان لأن

(١) يقال : هو لنية (بفتح اللين وكسرهما) ، أى لنية ، تقيض لرشدة

(٢) الأريية : أصل الفخذ .

(٣) فى اللسان : الضيوان : للسَّنور الذكر .

(٤) الذى فى اللسان : خيوان : بلد باليمن .

جادی جاءت بالياء على بنية فَمَالٍ : وهي لا تكون إلا للدؤث ؛ ولهذا قيل :
جادی الأولى وجادی الآخرة ، فإن سمعت تذکیر جادی فی شعر فإنما ینذهب به
إلى الشهر .

وقال : الأيام كلها شتى وتجمع إلا الاثنين فإنه تنفية ؛ لا يُقْنَى .
أسماء الأيام
وقال ابن دريد في الجهرة : جعلت العرب مُفْعَلًا في ثلاثة مواضع : أحسن
فهو مُحْصَنٌ ، وألْفَجَ فهو مُلْفَجٌ ؛ إذا أفلَسَ ، وأمنَبَ فهو مُسْنَبٌ (بفتح الهاء) .
وكذا في نوادر ابن الأعرابي .

قال في ديوان الأدب : قليل أن يأتي فَمَالٌ من أَفْعَلٍ يُفْعِلُ ؛ ومنه الدَرَاكُ
للكثير الإدراك . وقال ابن خالويه في كتاب ليس : ليس في كلامهم فَمَالٌ
من أَفْعَلٍ إلا جَبَّارٌ من أَجَبَر ، ودَرَاكٌ من أَدْرَكَ ، وسَاكٌ من أَسَارَ . وقال
ثعلب في أماليه : لا يكون من أَفْعَلٍ فَمَالٌ إلا جَبَّارٌ من أَجَبَر ، ودَرَاكٌ وسَاكٌ ،
وسَاكٌ من أَسَارَتْ : أبقيت . وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : جاء فَمَالٌ
من أَفْعَلٍ نحو : دَرَاكٌ ، وسَاكٌ ، وفَحَّاشٌ ، وقَصَّارٌ ، ورشَّادٌ ، وحَسَّانٌ ،
وجَبَّارٌ ، وحَسَّاسٌ .

قال في الجهرة : أَحْبَسَتْ الدابة إحباسًا إذا جعلته حَبِيسًا فهو حَبِيسٌ
وحَبِيسٌ ؛ وهذا أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلٍ .
فَعِيلٌ من أَفْعَلٍ

قال صاحب العين : ليس في الكلام نون أصلية في صدر كلمة .
النون في
قال الزبيدي في استدراكه : قد جاءت كثيرا في صدر الكلمة نحو :
صدر الكلمة
نَهَشَلٌ ، وَهَسَرٌ ، وَنَمَنَعٌ ^(١) .

قال الزبيدي : لا يكون جمع على مثال فُعُولٍ آخره الواو إلا قولهم : نُجُوءٌ
فُعُولٌ آخره
وَفُتُوٌّ ؛ وهما نادران .

(١) النهشل : المسن للضطرب . والنهسر : الذئب . والنمنع : بقلة طيبة الریح .

فَقُلَّ قال ابن خالويه في كتاب ليس : لا أعرف قُلَّ في المضاعف إلا حرفا
المضاعف واحدا : لَيْبَ الرجل من اللَّب وهو العقل ، وما رواه واحد إلا يونس حتى
اطْلَمْتُ طَلَعَ حرف ثان وهو عَزَزَت الشاة : قُلَّ لبنها ؛ من قولهم شاة
عَزُوز : ضيقة الأحاليل ، قليلة اللبن ، ضيقة الفتوح .

التصنيف ليس في كلام العرب تصغير بالألف إلا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيباني
بالألف عن أبي عمرو المذلي : دَوَابَّة يريد دُوبِيَّة ، وَهْدَاهِد تصغير هُذْهَد .

تصغير جيران وأملح ما سمع في التصنيف ما حدثني أبو عمرو وعن ثعلب عن ابن الأعرابي
قال : تصغير جيران أَجْيَار ؛ لأن الجمع الكثير في التصغير يُرَدُّ إلى الجمع
القليل ، وردَّ جيرانًا إلى أَجَوَر فقال لما صغر : أَجْيَوَار ، ثم قلب الواو ياء
وأدغم كما تقول في تصغير أثواب أَثْيَاب ، إذا اجتمعت الواو والياء والسابق
ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت ، نحو يوم وأيام ؛ والأصل أَيَوَام ، وكويتُ
الدابة كَيْيَا ، والأصل كَوَيَا ؛ إلا أربعة أحرف : خَيَوَان قبيلة ، وحيوة : اسم
رجل ، وعَوَى الكلب عَوِيَّة واحدة ، وَضَيَوَان وهو السَّوَّور^(١) ، وما عدا
ذلك فدغم ، إلا قولهم في : أسود أسويد وأسيد فإنه بخلاف .

الأل بمعنى الأول لم يأت أل (بضم الهمزة) بمعنى أول إلا في بيت واحد ، وما ذكره غير
أول ابن دريد ، قال : قال امرؤ القيس يصف قبراً :

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ^(٢) بِهَا الْمَيِّتَانِ تَنْهَلُ^(٣)
يَنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ^(٤) أَلَّا حَلُّوْا أَلَّا حَلُّوْا

الواو ليس في كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو إلا واو ، فلذلك يجب

(١) زاد ابن سيده : شواية ؛ وهي القطعة من اللحم .

(٢) الزحلوقة : آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله . وزل : زلق .

وتنهل : يسيل منها الدموع بكاء على من يدفن فيها .

أن يكتب كل مقصور أوله واو بالياء نحو : الوحى ، والوحى ، والوحى ؛
لأنك تحكم على آخره بالياء إذا لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو ، وكذلك
ما كان ثانيه واوا من المقصور اكتبه بالياء مثل : الهوى ، والنوى ، والجوى ؛
في الأهم الأكثر .

ليس في كلام العرب فُعال جمع على فواعل إلا حرفان : دُخان ودواخن ، فُعال وجمعه
وعُثان وعوثن ؛ والمُثان : الدخان والنبار . قلت : وكذا قال الزجاجي في
أماله : إنه لا يُعرف لها نظير .

وليس في كلام العرب فَعَل فَعَل فَعَلًا إلا سَحَر يسَحَر سَحْرًا . فَعَل يَفْعَل فَعَلًا
ليس في كلامهم اسم أوله ياء مكسورة إلا يسار لليد اليسرى ، لغة في يسار
اليسار ، والفتح هي الفصحى .

ليس في كلامهم فَعَل فَعَلًا إلا طَلَب طلبًا ، ورقص رقصًا ، وطرد طردًا ،
وجلب جلبًا^(١) ، وسلب سلبًا ، ورقص رقصًا ؛ ستة أحرف جاء
الماضي والمصدر فيهن مفتوحين .

ليس في كلامهم أَعْرِفْتُ إلا حرف واحد : أَعْرِفْتُ القافية إذا أقويتها^(٢) أَعْرِفُ
وأنشد :

* قصائد غير مُصَرَّفة القوافي^(٣) *

فأما سائر الكلام فصرفت ، صرَفَ الله عنك الأذى ، وصرَفَت القوم ،

(١) جاء بهامش الاصل : قوله جلب جلبًا بالجم وكذا بالحاء أيضا ، ويزاد

هرب هربا ، وحسده حسدا ، قاله نصر .

(٢) الإقواء : أن يخالف الشاعر بين القافيتين .

(٣) البيت لجرير وبقيته : * فلا عيا بهن ولا اجتلابا *

صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ^(١) ، وَصَرَفَ^(٢) نَابُ الْبَعِيرِ .

مصدر المرة ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إلا على فَمَلَّة : سجدت سجدة ، وقت قومة، وضربت ضربة إلا في حرفين حجبت حجة واحدة (بالكسر) ورأيته رؤيته واحدة (بالضم) وسائر كلام العرب بالفتح . وحدثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي رأيته رأية واحدة (بالفتح) فهذا على أصل ما يجب .
اجتماع ثلاثة ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ؛ ليس ذلك من أحرف من أبيتهم استقتالا إلا في حرفين : غلام بَيَّة أي سمين ، وقول عمر بن الخطاب : لئن نبئت إلى قابل لأجعلن الناس بَيَّانا^(٣) واحدا . أي أساوى بينهم في الرزق والأعطيات .

ليس^(٤) في كلامهم أَفْعَلْ فهو مُفْعَلْ إلا ثلاثة أحرف : أَحْصَنَ فهو حُصْنٌ ، وَأَفْلَجَ فهو مُفْلَجٌ ؛ أي أَفْلَسَ^(٥) ، وَأَسْهَبَ في الكلام فهو مُسْهَبٌ ؛ بالغ . هذا قول ابن دريد . وقال ثعلب : أسهب فهو مُسْهَبٌ في الكلام ، وأسهب فهو مُسهب إذا حفر بئرا فبلغ الماء . ووجدت بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو اجْرَأَشْتُ الإبل : سمعت فهي جُرْأَشَةٌ (بفتح المعزة) قلت وفي شرح الفصيح للرزوقي : أسهب فهو مُسْهَبٌ إذا زال عقله من نهش الحية .

(١) صرف الله قلوبهم : أضلها .

(٢) صرف البعير : حرقه فسمع له صوت (السان) .

(٣) كذا في الأصل ، ورواية اللسان : لئن عشت إلى قابل لأخفن آخر الناس وأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا .

(٤) سبق هذا في صفحة ٧٧

(٥) وروى ابن ربي عن أبي علي البغدادي : رجل مسهب (بالفتح) ، إذا أكثر الكلام في الخطأ ؛ فإن كان ذلك في صواب فهو مسهب (بالكسر) .

ليس في كلامهم اسم على مفعول إلا مُفْرود ، وهي الكناة ، ومُفْلَق : مَفْعُول
شجر ، ومُنْخَوْر : لغة في المُنْخَر ، ومُغْفور ، من المغاير : صمغ حُلُو .

ليس في كلامهم اسم على مفعول وفعل إلا طُنْبور وَطِنْبَار ، وجُنْموَر مَفْعُول وفَعْلال
وجُنْمار : أصل الشيء ، وعُسْلُوج وعِسْلَاج : الفصن ، ويَرْغُوز ويرْغَاز :
للشَّاب الطَّرِيّ وللنزال ، وشُمُزُوخ وشِمْرَاح ، وعُسْكَول وعِشْكال : للنخل ،
وعُنْفُود وعِنْفَاد ، وحُدْفُور وحُدْفَار : نواحي الشيء . قلت : زاد ابن السكيت
في الإصلاَح : مُزْمور ومِزمار ، وزُنْبور وزِنْبَار ، ويَرْزُوخ ويرْزَاخ : حسن
الشَّباب ، وأتْكَول وإتْكَال^(١) .

ليس في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة : فَعَلَ وَقِيلَ وَقُمِلَ فعل مثلث
إلا كَمَلَ وَكِيلَ وَكُمِلَ ، وكَدَرَ الماء وكَدِرَ وكَدُرَ ، وخَثَرَ العمل وخَثِرَ العين
وخَثُرَ ، وسَخَنَ الرجل وسَخَا وسَخِيَ ، وسَرُوَ وسَرَا وسِرَى .

ليس في كلامهم مصدر تفاعل إلا على التفاعُل (بضم البين) ، إلا حرف التفاعُل
واحد جاء مفتوحاً ومكسوراً ومضموماً : تَفَاوَتَ الأمر تَفَاوُتًا وتَفَاوُتًا وتَفَاوُتًا ؛
وهو غريب مليح حكاه أبو زيد .

لم يأت فَسَلَ فهو فاعل إلا حرقان فرْهُ فهو فاعله ، وعُقِرَت المرأة فهي فَعْل فهو
طاهر ؛ فأما طَهَرَ فهو طاهر ، وخَضَّضَ فهو حامض ؛ ومَثَّلَ فهو مائل ؛ فبِخلاف ؛ فاعل
لأنه يقال خَضَّضَ أيضاً وطَهَرَ ومَثَّلَ .

(١) الإِتْكَال والأَتْكَول : لغة في العِشْكال والعُسْكَول ؛ وهو العرق الذي
تكون فيه الشَّارِبُخ .

أَفْضَلُ الشَّيْءِ ، أَفْضَلُ الشَّيْءِ ، وَفَعَلْتُهُ إِلَّا كَبَّ زَيْدٌ وَكَبَيْتُهُ ، وَأَفْضَمْتُ
وَفَعَلْتُهُ ، وَفَعَلْتُهَا ، وَأَنْسَلَ الرِّيشَ وَالرَّيْرَ وَنَسَلْتُهُمَا ، وَأَنْزَقَتِ الْبِئْرُ وَزَقَفَهَا
وَأَشْنَقَ الْبَعِيرَ : رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَشَنَقَتْهُ أَنَا : حَبَسَتْهُ بِزِمَامِهِ .

ليس ^(١) في كلامهم أَفْضَلُ فهو فاعل إِلَّا أَغْشَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ عَاشِبٌ ،
وَأَوْرَسَ الرَّمْثَ ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنِ الْبَيَاضِ فَهُوَ وَارِسٌ ،
وَأَيْقَعَ النَّعْلَامُ فَهُوَ يَاقِعٌ ، وَأَيْقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ بَاقِلٌ ، وَأَغْضَى ^(٢) اللَّيْلُ فَهُوَ
غَاضٌ ، وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ .

أَفْضَلُهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ لَا أَجَنَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَأَزَكَمَهُ فَهُوَ مَزَكُومٌ ،
وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزُونٌ ، وَأَحْبَبَهُ فَهُوَ عَيُوبٌ .

ليس في كلامهم مصدرٌ عَلَى تَفْعُلَةٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَهْلُكَةٌ .
بِنَاءُ الْأَسْمِ لَمْ يَأْتِ اسْمٌ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ إِلَّا قَبَمْثَرَى ^(٣) وَهُوَ الْجَلُّ الضَّخْمُ ، وَقِيلَ
الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ ؛ وَيَلِغُ بِالزَّوَادِ ثَمَانِيَةِ أَشْهَابِ الْفَرَسِ أَشْهَابِيَاءَ ، وَوَجَدْتُ حَرْفًا
آخَرَ : فِي فَلَانٍ عَفَفَجِيحِيَّةٌ ^(٤) : أَيُّ حَاقَةِ مَشْبَمَةٍ .

رَجُلٌ أَفْضَلُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَجُلٌ أَفْضَلُ وَقِيلَ إِلَّا أَرْمَدَ ^(٥) وَرَمِدَ ، وَأَحْمَقَ وَحَمِيقٌ ،
وَتُوبَ أَخْشَنَ وَخَشِنَ ، وَأَحْدَبَ وَحَدَبَ ، وَأَبْجَعَ وَبَحَّحَ ، وَأَنْسَكَدَ وَنَسَكَدَ ،

(١) سبق في صفحة ٧٦ .

(٢) أَغْضَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، وَلَيْلٌ مَغْضٌ ؛ لَفْظٌ قَلِيلٌ .

(٣) قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَلْفٌ قَبَمْثَرَى قِسْمٌ ثَالِثٌ مِنَ الْأَلْفَاتِ الزَّوَادِ
فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ؛ لَا لِلتَّأْنِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٥) جَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ الْأَرْمَدُ الْحُ ؛ قَدْ جُمِعَتْ مِنْ نِظَائِرِ ذَلِكَ
نَحْوُ خُسَيْنٍ مِنْ اسْتِقْرَاءِ الْقَامُوسِ ؛ إِلَّا أَدْرَدَ قَرَأَيْتُهُ فِي الْأَشْعُمُونِيِّ - قَالَ نَصَرُ .

كلمات وردت ليس في كلامهم كلمة فيها أربع لغات : لغتان بالهمز ، ولغتان بغير الهمز ، مهموزة وغير إلا أربعة أحرف : أو مأت إليه ومأت ، وأوميت إليه ومومت ، وضنأت مهموزة المرأة وضنيت : كثر ولدها ، وأضأت وأضنت ، ورمح ^(١) أَرَزَى وَيَزَى ، وَيَزَانِي وَأَزَانِي ، والحرف الرابع قلب همزة في اللغات الأربع : وهو فلان ابن ثأداء وثأداء ودأثاء ودأثاء ؛ إذا كان ابن أمة .

فَمَلَّيْل لم يأت مصدر على فَمَلَّيْل إلا قَرَّ القمري قَرَّ قَرِيْرًا ، ومَرَّ مَرَّ مَرِيْرًا .
مفعول لم يأت مصدر على مفعول إلا قولهم فلان لا مفعول له ولا مجلول ؛ أي (مصدرا) لا عقل له ولا جلد . قلت : بقي ألفاظ ستأتي .

فَمَلَّاهُ صفة لم تأت صفة على فَمَلَّاهُ إلا طور سيناء ، والطور : الجبل والسيناء : الحسن .
قلت : في القصور والمدود للأندلسي : هلباج جلداء وحرباء وزيزاء وصيداء وسُمُحَاء ^(٢) وقيقاء ؛ كل ذلك : الأرض الصلبة ؛ فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء .

فَمَلَّاهُ صفة لم يأت صفة على فَمَلَّاهُ إلا حرف واحد صَبَّ حَيْكَاة ؛ أي عَدَا ^(٣) .
نَفَعَال جاء على نَفَعَال : تَمَلَّاهُ تَمَلَّاهُ ، وَتَقَطَّاع ، وَتَنَبَّال ، وَنَكَلَّام ، وَتَلَقَّاع ، وَتَنَفَّاع ؛ وَسَجَلَّاط ^(٤) ؛ وهو الياسمين ، وَجَهَنَّام : البئر البعيدة القمر .

اجتماع الألفاظ لم يأت في كلامهم صفة اجتمع فيها من الألفاظ بمعنى واحد ما اجتمع في على معنى واحد قولهم : ناقة حلوب رَكوب ، أي تصلح للحلب والركوب ، وحلوبة رَكوبَة ، وحلبانة رَكْبَة ، وحلي ركي ^(٥) ، وحلبانة رَكْبَانَة ، وحلبوني ركبوني .

(١) منسوب إلى ذئب زن أحد ملوك حمير .

(٢) في الأصل : صمصاح ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) في اللسان : ضبة حيكانة ؛ أي ضخمة تحيك إذا سمعت .

(٤) كذا أورده وفيه نظر ؛ فسجلاط وجهنم ليسا على وزن تفعال . وإنما هما على وزن فَعَلال .

(٥) كذا في الأصل ، وفي القصور والمدود لابن ولاد : يقال ناقة حلباء (بالد) وهي التي تحلب ؛ ولا يحدفون الماء منها .

لم يأت فَمُتْلَةٌ على فواعل إلا في حرف واحد ؛ ليلة طَلَقَتْ : لا حرَّ فيها ولا
فَرَّ ولا ظلمة ، وليال طوالق .

لم يأت فَمُتْلٌ وفَمُتْلَةٌ إلا في عشرة أحرف : الذَّل والذَّلَّة ، والقُل والقِلَّة ، فَمُتْلٌ وفَمُتْلَةٌ
والْمُتْدِر والمِتْدِرَة ، والنَّعْم والنَّعْمَة ، والبُهْخُل والبِخْلَة ، والجُبْر والجُبْرَة ،
والْحُكْم والحِكْمَة ، والبُتْنُض والبِئْضَة ، والقِرَّ والقِرَّة ، والشَّح والشَّحَة .

لم يأت مثل حَلِيَّةٍ وحَلَى وحَلَى ، إلا قولهم : لِحْيَةٍ ولِحَى ولِحَى ،
وَجَزِيَّةٍ وَجَزَى وَجَزَى . قلت زاد ابن خالويه نفسه في شرح الترددية رابعا
وهو : جِذْوَةٌ وَجِذْدَى وَجِذْدَى : الشملة من النار (مثلثة الجيم) ،
وخامسا ، وهو : بِنْيَةٌ وَبَنَى وَبَنَى ؛ قال : إلا أن النحويين يزعمون أن البنى
جمع بنية والبنى جمع بنية ، وزاد غيره : بِنْيَةٌ وَبَنَى وَبَنَى ، ومِرْيَةٌ ومِرَى ومِرَى ،
وَمِذْبَةٌ وَمِذَى وَمِذَى ، وَحِطْوَةٌ وَحِطَى وَحِطَى ، وَنِفْوَةٌ وَنَفَى وَنَفَى ، وفرية
الكذب ، وفِرَى وفِرَى ، وَقِدْوَةٌ وَقِدَى وَقِدَى ، وإِسْوَةٌ وإَسَى وإَسَى ؛ وهى
القدوة ، وَجِثْوَةٌ وَجِثَى وَجِثَى ؛ وهى الحجارة الملتصقة ، والجماعة الجائنة
على رُكَبهم ، وَكِسْوَةٌ وَكَسَى وَكَسَى ، وَعِدْوَةٌ الوادى وَعِدَى وَعِدَى .

وفى القصورة للقالى : صَوَّةٌ وَصَوَى وَصَوَى ، وهى الأعلام المنصوبة فى
الطرق ، وَرِشْوَةٌ وَرِشَى وَرِشَى ، وَكِنْيَةٌ وَكِنَى وَكِنَى ، وَجَبْوَةٌ وَجَبَى وَجَبَى .

أجمع النحويون على أنه ليس فى كلام العرب نظير لقرية وفُرَى ، وأنَّ
ما كان من فَمُتْلَةٍ من ذوات الواو والياء تُجمع بالذَّ نَحْوَ رَكْوَةٍ وَرِكَاء ، وشكوة
وشِكاء ؛ إلا تملبا فإنه زاد حرفا آخر : نَزْوَةٌ وَنَزَى ؛ ولانثالث لها فى كلام العرب .
قال الفراء : فأما قولهم كَوَّةٌ وَكِوَاء وَكُوى (بالقصر) فعلى لغة من قال كَوَّة .

لم يأت مفعول على فَعَلَ إلا حرف واحد: رجل جَدَّ للمُظْمِ الجَدَّ والبَحْتَ، مفعول على
فَعَلَ وإنما هو محدود محظوظ، له جد وحظ في الدنيا.

لم يأت على فَعَلَ إلا حرف واحد استتملا حتى يحجز بين الحركات فَعَلَ
بالسكون مثل جَمَفَر وُهَدَّهَد. قال سيبويه: وإنما جاز ذلك في عَرَّيْن؛ لأنه
محذوف من عَرَّيْن فأسقطوا النون الساكنة.

لم يأت جمع لأفعل وفعلاء صفة إلا على فَعَلَ، مثل: أصفر وصَفْرَاءُ وصُفْرُ، فَعَلَ (جما)
إلا في حرف واحد فإنه جمع على فَعَلَ، أزوجوا به ما قبله وما بعده^(١)، فقالوا:
ثلاث لَيَالٍ دَرَّع، إنما هي دُرْع، ليلة دَرَّعَاء، لاسودَّاد أولها وإيضا
آخرها؛ مأخوذ من شاة دَرَّعَاء إذا أبيض رأسها واسودَّ ساثرها.

جاء فَعَلَ الذي هو جمع لأفعل وفعلاء جمعا لفعل في حرف واحد، قالوا:
ناقة خَوَّار والجمع خُور: غزار [البن^(٢)] ورجل خَوَّار: ضعيف والجمع خُور.
لم يأت في كلامهم كلمة على إفعل إلا إشتى الخَزَّار، والجمع الأشافي،
وقالوا: عدن إِيْن وأِيْن وَيِيْن؛ ثلاث لغات، فأما إمر وإمع ففعل،
والإمر: الجدى، ورجل إمر: مبارك، والإمع: الفضولى، وزاد سيبويه
إِيْزَم: موضع.

لم يخفف الفتوح إلا في حرف واحد. روى الأسمعي: أنه سمع أبا عمرو تخفيف
المفتوح يقرأ « في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (بسكون الراء) وفي الأفعال حرف واحد قالوا:
ما خلق الله مثله (باسكان اللام) وإنما التخفيف في الضموم والمكسور
يقال في رجل رجل وفي ملك ملك، وفي كرم الرجل كرم، وفي علم ذلك علم.

(١) قال ابن بري: إنما جمعت درعاء على درع اتباعا لظلم في قولهم: ثلاث
ظلم؛ وثلاث درع.
(٢) زيادة عن اللسان.

لم يأت على لفظ السواسوة إلا المقاتوة جمع مَقْتَوَى ؛ وهو الذى يخدم ماورد على لفظ الناس بطعام بطنه ، والسَّوَّاسِوة : القوم المستونون فى الشر .

لا تدخل ياء التصغير إلا ثالثة ، وإنما أتت رابعة فى حرف واحد ، وهو ياء التصغير قولهم : اللُّسَيْزِي للبحر من جرة اليربوع ، ولذلك قال التحويون : ليس مصفرا .

لم يأت مؤنث على الذكر إلا فى ثلاثة أحرف ؛ فى التاريخ صمت عَشْرًا ، وقوع المؤنث ولا تقل عشرة ؛ ومعلوم أن الصوم لا يكون إلا بالهار . وفى الحديث : من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال ؛ وتقول سرت عشرا من يوم وليلة . والثانى أنك تقول : الضَّبْع للمؤنث ؛ وللمذكر ضَبْعان ، فإذا جمعت بين الضبيع والضَّبْعان قلت ضَبْعان ، ولم تقل ضبمانان ؛ كرهوا الزيادة . والثالث أن النفس مؤنثة فيقال : ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون : ثلاث أنفس إلا إذا ذهبوا إلى لفظ نفس أو معنى نساء ، فأما إذا عنيت رجالا قلت : عندي ثلاثة أنفس .

ليس فى كلامهم ما قيل فى مذكره إلا بالضم نحو المُعْرَبان : ذكر المقارب ، والمُعْرَبان : ذكر الثمالب ، والأفموان : ذكر الأفاعى إلا فى حرف واحد ، قالوا : الضَّبْعان فى ذكر الضباع ، ولم يقل أحد : لِمَ ذلك . وقلت (١) فى ذلك قولاً بقى سيف الدولة وأصحابه يناظروننى عليه عشر سنين ولا يفهم عنى ما اعتلت به ؛ وذلك أن الضَّبْعان شبيه بالسَّرْحان وهو الذئب ، والذئب أيضاً ذكر الضَّبْع لأنه يسفدها كما يسفدها الضبيع ويقال لولدها منه الفُرْعَل ، وصغر تصغيره ، وجمع جمه فقالوا : ضَبْعين ؛ كما قالوا : سُرْبَيْن وقالوا : ضَبْعَيْن ؛ كما قالوا : سَرَّاحَيْن ؛ فلما كانا جميعا ذكرى الضبيع وفق بين لفظيهما . وهذا حسن جدا فى الاعتلال للثمة ؛ فكان سيف الدولة يقول فى كل وقت : هات كيف قلت الضَّبْعان !

(١) أى ابن خالويه .

ما يشبه الثني لم تأت ثنية تشبه الجمع إلا في ثلاثة أسماء ، وإنما يفرق بينهما بكسرة من الجمع وضمة وهي الصنوّ ، والقنّو ، والرثند : المثل . الثنية صنوان ، وقنّوان ، ورثندان ، والجمع : صنوان . قال غير ابن خالويه : قد جاء غير الثلاثة ، حكى سيبويه : شقذ وشقذان ؛ والشقذ : ولد الحرياء ، وحشّ وحشان ، والحش : البستان .

فاعل من لم يأت اسم الفاعل من أفعل واستفعل على فاعل إلا في حرف واحد وهو استفعل استودعت^(١) الأنان وأودعت ؛ فهي وادق ، إذا اشتهد الفعل ، ولم يقولوا : ومودق ولا مستودق .

فاعل (اسم مفعول) لم يأت اسم المفعول من أفعل على فاعل إلا في حرف واحد وهو قول العرب : أسمت الماشية في المرحى فهي ساعة ، ولم يقولوا : مسامة قال تعالى : « فِيهِ يُسَمُّونَ » من أسام يُسم . قال ابن خالويه : أحسب المراد اسمتها أنا فسامت هي ؛ فهي ساعة كما تقول : أدخلته الدار فدخل هو فهو داخل .

فمّول جمع لم يأت فمّول مجموعا على فمّول إلا في ثلاثة أحرف ؛ مع الإفراد الفتح ومع الجمع الضم : وهي عذوب وعذوب ، وزبور وزبور ، وتخوم الأرض والجمع تخوم . قلب الجيم ياء لم يأت جيم قلبت ياء إلا في حرف واحد ؛ إنما قلبت الياء جيم ، يقال في على عليج ، وفي أيل أجل . والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشيرة يريدون الشجرة ، فلما قلبوها ياء كسروا أولها لثلاثا تنقلب الياء ألفا فتصير شارة ؛ وهذا غريب حسن . وقد قرئ في الشاذ : « وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّيْءَ » .

شبيه بدّل ليس في كلامهم مثل بدّل وبدّل إلا شبّه وشبّه ، ومثّل ومثّل ، ونكّل ونكّل : الفارس البطل . قلت زاد أبو عبيد في الغريب المصنف : نحس ونحس ، وحكس وحكس ، وقتّب وقتّب . وزاد ابن السكيت في

(١) في الأصل : استودعت ؛ وهو تحريف .

الإصلاح : عَشَقَ وَعَشِقَ ، وفي صدره غَمَرٌ وَغَمِرَ ، وَصَفَنَ وَصَفِنَ ، وَحَرَجَ وَحَرَجَ ، وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ ، وهو الشُّفَر . وفي الصحاح : رَبَّحَ وَرَبَّحَ ؛ وَجَلَدَ وَجَلَدَ ؛ وَحَدَّرَ وَحَدَّرَ .

لم يأت عنهم فاعل بمعنى مفعول إلا قولهم : تراب ساني ، وإنما هو مَسْفِيٌّ فاعل بمعنى مفعول لأن الرِّيح مسفة ، وعيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة ، وماء دافق بمعنى مدفوق ، وسركاتم بمعنى مكتوم ، وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه .

لم يأت فُعْلٌ غير فُعْلٍ منون ، وفُعْلٌ منون ، إلا حرف واحد وهو صُحْرُ : فُعْلٌ منون اسم امرأة وهي أخت^(١) لقمان بن عاد ؛ اجتمع فيه التثنية والتأنيث فلم ينصرف . وصُحْرٌ منصرف لأنه جمع صَحْرَةٌ ؛ وهي قطعة من الأرض تنجاب عن رقة .

ليس في اللغة زدر^(٢) إلا مهملاً إلا في حرف واحد : جاء فلان يضرب مادة زرد أزدريه ؛ وإنما جاء لأن الزاي مبدلة من السين ؛ وإنما هو جاء يضرب أسدريه إذا جاء فارغاً [ليس بيده شيء ، ولم يقض طلبته^(٣)] .

ليس في كلامهم الحفيضة (بالحاء والضاد) إلا حرف واحد ؛ قيل : إنه الحفيزة الحلية التي يكون فيها النحل يسئل فيها ، وقيل : أرض فيها نحل .

ليس في كلامهم جمعُ جمعٍ ست مرات إلا الجمل ؛ فإنهم جموا جملاً : أجمالاً ، جمع الجمع ثم أجمالاً ، ثم جمالاً ، ثم رجلاً ، ثم رجالات ، قال تعالى : « رَجَالَاتٌ سُفُرٌ » فجالات جمع جمع جمع الجمع .

(١) وفي صحر ورد للتل : مالى ذنب إلا ذنب صحر ، وقد كانت عوقبت على الإحسان ؛ في خبر معروف .

(٢) قال في اللسان : ماورد من ذلك فأصل الزاي سين .

(٣) زيادة من اللسان ، والأسدران : للنسكبان .

كنا نحو كذا قال أبو زيد في نوادره : لا يقال كنا نحو كذا إلا لما فوق العشرة .
فمكول الذي جاء على فمكول : يرهُوت ، وسكْموس ، وطرسُوس ، وقرَبُوس ،
وتفقُّور : النصارى ، وبكسُوس : طائر ، وأسود حلكوك^(١) .

هذا آخر المتقى من كتاب ليس لابن خالويه .

نظير ندمان وقال ابن خالويه في الدرِّيْدِيَّة : لم نجد في كلام العرب لندمان نظيرا إلا
أربعة أحرف : يقال نديم وندام وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، ورحيم
وراحم ورخمان ، وحامد وحديد وحمدان . وهذا نادر . وقال في كتاب ليس :
قلت لسيف الدولة ابن حمدان : قد استخرجت فضيلة لحمدان جد سيدنا لم أسبق
إليها ، وذلك أن النحويين زعموا أنه ليس في الكلام مثل رحيم وراحم
ورحمان إلا نديم وندام وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، قلت : فكذلك حميد
وحامد وحمدان . انتهى .

فصّل إذا كان قال ابن خالويه في شرح الدرِّيْدِيَّة : كل اسم على فاعل ؛ ثانياه حرف حلق
ثانياه حرف يجوز فيه إتياع الفاء العين ، نحو رِيمِر^(٢) وشِعِير ورِفِيف ورَحِيم . أخبرنا
ابن دريد عن أبي حاتم عن الأسمعي : أن شيخاً من الأعراب سأل الناس ،
فقال : ارحموا شيخاً ضميغاً .

الزجر قال ابن السكيت في كتاب الأصوات : كل زجر كان على حرفين ، الثاني
منهما ياء فا قبلها مكسور ، مثل هي هي ، فإذا قلت : فَعَلْتُ هَزْتُ ، قلت :
هاهات بالإبل ، إلا من ترك الهمز ، فإنه يقول هاهيت بالإبل بنير هز .
الْقَلَاب وشبهه قال ابن سيده في المحكم : قال كراع : الْقَلَاب داء يصيب القلب ، وليس في

(١) في الأصل : حلكول ، وهو تحريف .

(٢) هي لغة تميم .

الكلام اسم داء اشتق من اسم المصنوع الذي أصابه إلا القلاب من القلب ،
والكباد من الكبد ، والثكاف من الثكف^(١) وهما غدتان يكتنفان
الحقنوم من أصل اللحن . انتهى .

قال التاج ابن مكتوم في تذكرته ، ومن خطه نقلت : قال الأستاذ أبو بكر
محمد بن عبد الله بن ميمون المبدري في كتاب تقع النمل : لا يوجد اسم حذف
عينه ، وأقيمت لاهم إلا سه ، ومنذ وثبة^(٢) في قول أبي إسحق .

قال ابن مكتوم قال نصر بن محمد بن أبي الفنون النحوي في كتاب
أوزان الثلاث : ليس في العربية تركيب ب ق م ، ولا ب م ق ، ولا ق ب م ،
ولا ق م ب ، ولا م ب ق ، ولا م ق ب ؛ فذلك كان بقم مربعا .

قال ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المولى الأزدي في كتاب المشاهدة
في اللغة : لم يأت في كلام العرب على إقفل إلا سبعة أحرف : إسحل
وإشكيل : ضربان من الشجر ، وإثمد ، وإجرود وهو نبت ، والإقضى : وهو
بيت السكاة ، وإحيل^(٣) وهو اللوييا في لغة اليمن ، وإصميت وهي الأرض القفر ،
فإن كان الإخريط^(٤) وهو شجر له نبت فهي ثمانية^(٥) .

قال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : قال أبو بكر بن الأنباري ، قال أوقف
لملب : ليس في كلام العرب أوقفّت بالألف إلا في موضعين ، يقال تكلم

(١) في الأصل : النكيفتين ؛ وهو تحريف .

(٢) السه : حلقة الدبر ، وأصلها سته بوزن فرس . ومنذ أصلها منذ .

والثبة : الجماعة ؛ وأصلها ثوبة (بضم ففتح) .

(٣) عن ابن الأعرابي بفتح الباء .

(٤) في اللسان : الإخريط .

(٥) زاد في اللسان : إذخر ، وهو نبت ، وإيلم ، وهو الخوص .

الرجل فأوقف ؟ إذا انقطع عن القول عيًّا عن الحجة ، وأوقفت المرأة ؛ إذا جعلت لها سواراً من الوقف ، وهو الذَّبل^(١) . قال أهل اللغة : إذا كان السوار من ذهب قيل له سوار ، وإذا كان من فضة فهو قُلب ؛ وإذا كان من ذَبَل أو عاج فهو وقف .

الشاذ من **فَعَلَ يَفْعُلُ** قال ابن خالويه في شرح القصورة : ليس في كلام العرب . فَعَلَ يَفْعُلُ (بفتح الماضي والمستقبل) إلا إذا كان فيه أحد حروف الخلق عينا ، أو لاما نحو : سحرَ يسحرَ ؛ إلا أبى يَأْبَى . فإن قيل : أليس قد رويت لنا أنه جاء فَعَلَ يَفْعُلُ (بالفتح) في خمسة أحرف : عَشَى يَمْشَى ، وَقَلَى يَقْلَى ، وَحَسَى يَحْسَى وَرَكَنَى يَرْكَنَى ؟ قل : ذلك خلاف ، وأبى يَأْبَى لا خلاف بين النحويين فيه ، فذلك خص بالذكر .

يَفْعَالُ قال سلامة الأنباري في شرح القامات : كل ما ورد عن العرب من المصادر على تَفْعَال فهو بفتح التاء ، إلا لفظتين ، وهما تَبَيَّان وتَلَقَّاء .

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المملكات : ليس في كلام العرب اسم على تَفْعَال إلا أربعة أسماء ، وخامس مختلف فيه ؛ يقال تَبَيَّان ، ويقال لقلادة المرأة تَقْصَار ، وتَمْشَار وتَبْرَاك : موضعان ، والخامس تَمْسَاح ، وتَمْسَح أكثر وأفصح . وقال الإمام جلال الدين بن مالك في كتابه نظم الفرائد : جاء على تَفْعَال (بكسر التاء) وهو غير مصدر : رجل تَسْكَام ، وتَلْقَام ، وتَلْعَاب ، وتَمْسَاح للكذاب ، وتَضْرَاب للناقة القرية المهد بضراب الفحل ، وتَمْرَاد لبني الحمام ، وتَلْقَاب لثوبين ملفوقين ، وتَجْفَاف لما تجلجل به الفرس ، وتَهْوَاء لجزء ماض من الليل ؛ وتَبَالٍ للقصير اللثيم ، وتَمْشَار وتَبْرَام ؛ وزاد ابن جعوان : تَمْتَال ، وتِفَاق لمواقفة الهلال .

(١) الذبل : ظهر السلحفاة

قال النحاس في شرحه المذكور : فَمَلَّ في كلام العرب قليل في الأسماء ، قالوا : حَذَرُ وَفَطْنٌ وَنُدُسٌ ، وقرئ : « وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ » ^(١) ، وقرأ سليمان التيمي : « قَالَتْ تَحْلَةُ » .

قال ابن خالويه في شرح الفريدي : ليس في كلام العرب فَمَلَّ بِفِعل مما فاؤه واو إلا حرف واحد : وَجَدَ يَجِدُ ، ذكره سيبويه .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قالوا وَجَدَ يَجِدُ وَيَجِدُ من الموجدة والوجدان جميعا ، وهو حرف شاذ لا نظير له .

قال ابن قتيبة : كل ما كان على فَمَلَّ فستقبله بالضم لم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المتل . زوى سيبويه أن بعض العرب قال : كُذِّتَ تَكَاد .

قال ابن قتيبة : قال أبو عبيدة ، لم يأت مُفْعِلٌ في غير التصغير إلا في حرفين : مُبَيِّطٌ ، ومُسَيِّطٌ ؛ وزاد غيره مَهْمِمْ .

قال النحاس في شرح المملقات : قال الأخفش سميد بن مسعدة : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يرجعون فيه إلى لغة بعضهم . وقال سيبويه : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها ؛ يعني يردونه إلى أصله .

قال ابن خالويه في شرح الفصيح : يقال أخذه ما قَدَّمَ وما حَدَّثَ ؛ ولا حَدَّثَ يضم حَدَّثَ في شيء من الكلام إلا في هذا .

قال البَلْذِيُّوسِي في شرح الفصيح : حكى الزبيدي أنه يقال : قَلَنْتَ رَأْسِي فَمَثَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ بِالْقَلْنَسَةِ وَتَقَلَنْتَ عَلَى مِثَالِ : فَعَمَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ . قال ولا نعلم لَهْذَيْنِ المثالَيْنِ نظيراً في الكلام .

قال الرزوقي في شرح الفصيح : إذا وجدت في كلامهم «النجم» مرّةً فالنجم

بالآلف واللام ، فاجمله الثريا إلا أن يمنع مانع نحو : جئت والنجم قد تصوب ،
وفي القرآن : « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » فُسر النجم بما لم يكن له في
طلوعه ساق .

يابس الكلام وقال ابن الأعرابي في نوادره : ليس شيء من الكلام^(١) إلا ويدعى يابسه
هشياً ، إلا البهيمى^(٢) فإنه يسمى يبساً عربياً ، وهو عقر الكلام .

الشاذ من وقال ثعلب في أماليه : سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان
تثنية القصور أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى ورجى ؛ فإن كان من الياء
والواو ثنيتاً بالياء ، قلت : رضان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي
عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو وهما : رَضَوَان ورجَوَان وليس يبنى عليهما ،
وما كان مفتوحاً أوله ، ثنيتاً بالواو ، إن^(٣) كان من ذوات الواو مثل : عصوان
وقفوان ، وإن كان من ذوات الياء ثنيتاً بالياء مثل : فتَيَان .

إبدال الضاد قال أبو محمد البطلاني في كتاب الفرق : لم يقع في كلام العرب إبدال
ذالاً الضاد ذالاً إلا في قولهم : نبض العرق فهو نابض ، ونبذ فهو نابذ ؛ لا أعرف
غيره .

الفعل قال ابن القوطية في كتاب الأفعال : الأفعال ضربان : مضاعف وغيره .
المضاعف فالمضاعف ضربان : ضَرَبَ على فَعَلَ ، وضَرَبَ على فَعَلَ ليس فيه غيرهما
إلا قَلَّ شاذ ، ورواه يونس لَكِبْتُ تَلَبُّ ، والأعم لَكِبْتُ تَلَبُّ . والضم قليل
أو شاذ في المضاعف .

فما كان منه على فَعَلَ متمدياً يحى^{*} مستقبله على يَقَعُل غير أفعال جاءت

(١) في الأصل الكلام ؛ وهو تحريف .

(٢) البهيمى : خير أحرار البقول رطباً ويابساً .

(٣) في الأصل وإن ؛ والواو لا موضع لها .

بِالْفَتْنِ . هَرَّةٌ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : كَرِهَهُ ، وَعَلَّهَ بِالشَّرَابِ يَمْلُهُ وَيَمْلُهُ ، وَشَدَّهَ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبْتُتُهُ وَيَبْتُتُهُ ، وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ حَبَبْتُ الشَّيْءِ أَحَبَّهُ . وَمَا كَانَ غَيْرَ مُتَعَدِّ فَإِنَّهُ عَلَى يَفْعَلٍ ، غَيْرَ أَفْعَالٍ أَمْتُ بِالْفَتْنِ : شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ ، وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ ، وَجَمَّ الْفَرَسَ يَجِمُّ وَيَجِمُّ ، وَشَبَّ يَشْبُ وَيَشْبُ ، وَفَحَّتِ الْأَفْصَى تَفْحُحُ وَتَفْحُحُ ، وَتَرَّتْ يَدَهُ تَرُّ وَتَرُّ ، وَطَرَّتْ قَطِرٌ وَتَطَرُّ ، وَصَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصِدُّ ، وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ تَحِدُّ وَتَحِدُّ ، وَشَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ ، وَنَسَّ الشَّيْءَ يَنْسُ وَيَنْسُ ؛ إِذَا يَسَّ ، وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَدِرُّ وَتَدِرُّ ؛ وَأَمَّا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ فَإِنَّهُمَا أَتَيَا عَلَى يَفْعَلٍ ؛ إِذْ فِيهِمَا مَعْنَى التَّمَدُّي . وَشَدَّ مِنْهُ أَلَّ الشَّيْءُ يُولُّ أَلًّا ؛ بَرَقَ ؛ وَالرَّجُلُ أَيْلًا ؛ رَفَعَ صَوْتَهُ صَارَخَا .

وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ فَإِنَّهُ عَلَى يَفْعَلٍ .

وَلَيْسَ لِمَصَادِرِ الْمَضَاعِفِ ، وَلَا لِلثَّلَاثِ كَلِمَةُ قِيَاسٍ تَحْمِلُ عَلَيْهِ ؛ إِنَّمَا يَنْتَعِي فِيهِ إِلَى الْمَبَاعِ وَالِاسْتِحْصَانِ . وَقَدْ قَالَ الْفَرَّاءُ : كُلُّ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ ؛ فَإِنَّ الْقَمَلَ وَالْفُعُولَ جَاثِرَانِ فِي مَصَادِرِهِ .

الفعل الثلاثي

الصحيح

وَالثَّلَاثِي الصَّحِيحُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ : قَمَلَ وَقَمَلَ وَقَمِلَ .

فَمَا كَانَ عَلَى قَمَلَ مِنْ مَشْهُورِ الْكَلَامِ مِثْلَ : ضَرَبَ وَدَخَلَ ، فَالْمُسْتَقْبَلُ فِيهِ عَلَى مَا أَتَتْ بِهِ الرِّوَايَةُ ، وَجَرَى عَلَى الْأَلْسِنَةِ : يَضْرِبُ وَيَدْخُلُ ، وَإِذَا جَاوَزَتْ الْمَشْهُورَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : يَقْمَلُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : يَقْمِلُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، إِلَّا مَا كَانَ عَيْنَ الْقَمَلِ أَوْ لَامَهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْخِلْقِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلٍ ، إِلَّا أَفْعَالٌ يَسِيرَةٌ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، مِثْلُ جَنَحَ وَدَبَّحَ ،

وأفعال بالكسر مثل : هنا يَهْنِي^١ وتَزَع يَنْزِع .

وما كان على فَعَل فستقبله يَقُول لا غير .

وما كان على فَعَل فستقبله على يَقُول إلا فَضِل الشيء . فإنه لما كان الأجود فَضُل استغنوا بمستقبله عن مستقبل فَعَل ، وفي لغة : نَعِم بنعم ليس في السالم غيرهما . وجاءت أفعال بالكسر والفتح : حَسِب يحسب ويَحْسَب ، وَيَس يسأ ، وَيَنْس وينعم ، وَيَس يسئ ، وَيَس يسئ ، وَيَس يسئ . وجاءت أفعال على يَقُول : وَرِمَ يرم ، وولى يلى ، وورث يرث ، وورق يشق ، وورق يثق ، وورق يثق ، وورق يثق ، وورق يثق ، وورق يثق . لم يأت غيرهما . وجاء في المتل دمت تَدَام ، ومِت تَمَات ، والأجود دُمْتُ تَدُوم ، ومِت تَمُوت .

مصدر الثلاثي ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فَعَل ، وفَعَلَ ، وفَعُل ، وفَعُول ، وفَعَالَ ، وفَعَال ، وفَعَال ، وفَعُول ، وفَعَل ، وفَعَلَ ، وفَعُل ، وفَعُول ، وفَعَالَ ، وفَعَال ، وفَعُول ، وفَعَل ، وفَعَلَ ، وفَعُل ، وفَعُول ، وفَعَالَ ، وفَعَال . وقد تأتي المصادر قليلا على فَعَل وفَعُل . وقالوا في مصادر الرباعي : البَقْوَى والبَقِيَاء ، والفَقْوَى والفَقِيَاء .

المصدر الميمي وهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته فيه الملاء : مما قالت العرب على أصله وأشدته ، ومنها أسماء مبنية بالزيادة تشبه المصادر في وزنها وتخالفا في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر . فَمَا كَانَ على يَقُول فالمصدر منه على مَفْعَل كالْفَر والمضرب ، لم يشذ منها غير المرجع ، والمُعْدِي^(١) ، والمعرفة ؛ وقالوا : المعجَز والمعجَز في المعجَز الذي هو ضد الحزم ، وكذلك قالوا في المعجَز والمعجزة ، والمعْتَب والمعتبة ؛ والاسم

(١) المعنرة . الحجة يستدر بها .

منه على مَفْعِل ؛ كَالْمَفْرِ عَلَى مَوْضِعِ الْفَرَارِ ، وَالْمَضْرِبِ مَوْضِعَ الضَّرْبِ ؛ لَمْ يَشْدُ^(١) مِنْ هَذَا إِلَّا أَلْفَاظُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلُكَةٌ ، وَمَضْرَبَةٌ السَّيْفِ وَمَضْرِبَتُهُ . وَمِنْ الضَّاعِفِ : مَدَبَ النَّمْلِ وَمَدْبَهُ ؛ حَيْثُ يَدْبُ ، وَالزَّلَّةُ وَالزَّلَّةُ : مَوْضِعُ الزَّلَلِ ، وَعَلِقَ مَضْنَةٌ^(٢) وَمَضْنَةٌ .

وَمَا كَانَ عَلَى يَفْعُلُ^(٣) فَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ مَفْتُوحَانِ ، حَلَوَهُ مَحَلُّ يَفْعُلُ ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ ، فَالزَّمُوهُ الْفَتْحُ نَلْفَتْهُ ؛ إِلَّا أَلْفَاظُ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ كَالشَّرِيقِ ، وَالغَرْبِ ، وَالْمَسْجِدِ : اسْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَزْرِ : مَوْضِعُ الْجَزَارَةِ . وَجَاءَتْ أَلْفَاظُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْمَطْلَعُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَسْكُ وَالْمَسْكُ ، وَالْمَسْكَنُ وَالْمَسْكِنُ ، وَمَفْرَقُ الرَّاسِ وَالطَّرِيقُ وَمَفْرَقُهُمَا ، وَالْمَحْشَرُ وَالْمَحْشَرُ ، وَالنَّبْتُ وَالنَّبْتُ . وَمِنْ الضَّاعِفِ : الْمَذْمَةُ وَالْمَذْمَةُ ، وَمَحَلُّ الشَّيْءِ ؛ حَيْثُ يَحُلُّ وَمَحِلُّهُ .

وَمَا كَانَ عَلَى يَفْعُلُ فَالْمَصْدَرُ وَالاسْمُ مِنْهُ مَفْتُوحَانِ ؛ لَمْ يَشْدُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْكَبِيرُ يَعْنُونَ الْكَبَرَ ، وَالْحَمِيدَةُ ؛ يَرِيدُونَ الْحَمْدَ .

وَالثَّلَاثَةُ الْمُتَلَّةُ يَأْوُوا فِي الْعَيْنِ أَوْ فِي اللَّامِ ، وَالْمُتَلَّةُ بِالْيَاءِ فِي اللَّامِ فِي مَصَادِرِهَا وَالْأَسْمَاءُ الْبَنِيَّةُ مِنْهَا عَلَى مَفْعَلٍ ؛ فَرَوْا عَنِ الْكَسْرِ إِلَى الْفَتْحِ نَلْفَتْهُ ؛ لَمْ يَشْدُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْعَمِيَّةُ^(٤) ، وَمَأْوَى الْإِبِلِ ؛ فَابْنُهُمَا مَكْسُورَانِ . وَالْمَأْوَى لَتَبِيرِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَعِبَارَةُ ابْنِ الْحَاجِبِ عَلَى شَرْحِ الشَّافِيَةِ هَكَذَا : وَجَاءَ بِالثَّلَاثِ مَهْلِكَةٌ ، وَمَقْدَرَةٌ ، وَمَأْدَبَةٌ .

(٢) عَلِقَ مَضْنَةٌ : شَيْءٌ نَفِيسٌ يَتَنَافَسُ فِيهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ مَفْعَلٌ ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) تَقُولُ : عَصَى الرَّجُلِ أَمِيرُهُ مَعْصِيَةٌ ؛ لَمْ يَطْعَمَ .

الإبل مفتوح على أصله ، وكسروا ما في العين ؛ لم يأت غيره .

وأما المتلة بالياء في عين الفعل فإنها تنتهي في مصادرهما والأسماء منها إلى الروايات ؛ لأنهم قالوا : الحَيضُ والمَيِّتُ والمَظِيدُ ؛ وهنَّ مصادر ، وقالوا : المَلِيلُ ومَقِيضُ الماءِ والمحْيِصُ في الأسماء والمصادر ، وقالوا : المطَّارُ والمَنَالُ والمَمَالُ في الأسماء والمصادر ؛ ومن العلماء من يميز الكسر والفتح فيها : مصادر كُنْ أو أسماء ، فتقول : المَمَالُ والمَمِيلُ ، والمَمَابُ والمَمِيبُ .

والأفعال السالبة من ذوات الياء في المصادر والأسماء كالمثلة ؛ لم يشذ من ذلك إلا المَحْمِيَّةُ^(١) في التثنية والأنفة .

وما كان منها فاء فعلة واوا فالصدر منه والاسم على مَفْعِل^(٢) (بالكسر) أزموا العين السكسرة في فَعِلَ إذا كانت لا تفارقها من مَفْعِل ؛ لم يشذ منها إلا مَوَرَقَ : اسم رجل ، ومَوَكَّلَ : اسم رجل أو بلد . وجاء فيها كان من هذه البنية على يَفْعَل مَوْهَبَ : اسم رجل^(٣) (بالفتح وحده) والمَوْحَلُ : موضع الوحل بالفتن^(٤) . وطبى^(٥) تقول في هذه البنية كلها بالفتح ؛ وطبى^(٦) توسع في اللغات ، وأما مَوْحَدَ في قولهم : ادخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، فمعدول عن واحد واحد ؛ ولهذا لم ينصرف انصرف المصادر . ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر يفعل وأسمائه فيفتح جميع ذلك ، وكلُّ حسن .

الصفات بالألوان
والصفات في الألوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فَعِلَ إلا أَدِيمَ ، وشَهَبَ
الفرس ، وقَهَبَ ، وكَهَبَ ؛ وصَدَى ، وسَمِرُ ؛ فإنها أتت بالضم والكسر .

(١) حمى الشيء بحميه عجمة : دفع عنه .

(٢) في الأصل يفعل ؛ وهو تحريف .

(٣) ملك الروم ، والنظريف للذي أحدث .

(٤) زاد صاحب القاموس : موزن ، وموطب .

والصفات بالجمال والقيح والملل والأعراض تأتي أفعالها على فَعَلْ إلا عَجِفَ ،
والصفات بالجمال والقيح والملل والأعراض تأتي أفعالها على فَعَلْ إلا عَجِفَ ،
وخرِقَ ، وحمِقَ ، وكِدِرَ الماء وغيره ؛ فإنها جاءت بالضم والكسر ، وقد
جاء منها شيءٌ على فَعَلْ : خشن الشيءُ خَشْنَةً وخشونةً ، ورعن رعناً ورعونةً ،
وقال الأسمي وعجم عجمة وعجومة^(١) .

وجاءت صفات على أَفْعَلَ ، وذكر سيبويه أن العرب لم تتكلم لها بأفعال ؛
ولكن بنتها بناءً أضدادها ، وهي : الأغلب ، والأزبر : العظيم الزُّبْرَةُ وهو
السكاهل ، والأهضم ، والأذن^(٢) ، والأخلق ، والأملس ، والأنوك ،
والأحزم ، والأخوص ، والأقطع ، والأجذم للمقطوع اليد^(٣) . وقد جاء
في كتاب العين وغيره لمبعضها أفعال والقياس يصحها ، والأميل : الذي
لا سلاح معه ، والأشيب ؛ وقال في هذين : استغنوا بمال عن مَيْل ، وبشباب
عن شَيْب ؛ شبهوه بشاخ ؛ وقد قالوا في الأصيد : صيد يصيد صَيْدًا^(٤) . انتهى .

كل ما جاء من الصفات على وزن فَعَلٍ (بالفتح) فهو مقصور ملحق
بالرباعي نحو : سَكْرَى ، وَعَبْرَى ، وَثَكْلَى ، وَرَهْوَى : عيب تعاب به المرأة
وامرأة جهوى : قليلة التستر ؛ وهو كثير . قاله في الجهرة .

كل حرف جاء على فُعْلَاء فهو ممدود إلا أحرف جاءت نوادر : أَرَبَى^(٥)
وشعبي وأدَى . ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب .

(١) في الأصل : وعجومة ؛ وهو تحريف .

(٢) في الأصل : الأذن ، وهو تحريف والتصحيح عن كتاب سيبويه

٢٢٣ : ٢ .

(٣) العبارة كانت مضطربة في الأصل ، وقد صححناها عن كتاب سيبويه

٢٢٣ : ٢ .

(٤) أسد أغلب : غليظ الرقبة . ورجل أهضم الكشحين : منضمها .

ورجل أذن : عظيم الأذنين . ورجل أخوص : غائر العينين .

(٥) الأَرَبَى . الداهية ، وشعبي : اسم موضع ، وأدَى . اسم بلد .

فَمَال

قال الفارابي في ديوان الأدب : كل ما كان على فَمَال من الأسماء أُبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ، مثل : دينار وقيراط ؛ كراهة أن يلتبس بالمصادر ؛ إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله ، مثل : ذُنَابَة ، وصِنَارَة ، ودِنَامَة ؛ لأنه الآن آمن التباسه بالمصادر . ومما جاء شاذاً على أصله قولهم للرجل الطويل : خَنَاب . انتهى .

فَعُول

كل ما جاء على فَعُول فهو مفتوح الأول ؛ كسَقُود ، وكلُوب ، وخرُوب ، وعَبُود وهَبُود ؛ وهما جبلان ، وقَيَّوم ، ودَيَّوم ، وفَلُوج ودَمُوت ؛ وهما موضعان ، ومرُوت ؛ واد ، وبَاقُوق ؛ أرض لا تنبت ، وحيَّوت ؛ ذكر الحيات ، وماء بيَّوت ؛ إذا بات ليلة ، ومهم صَيَّوب ، ومطر صَيَّوب أيضاً ، وقوم سَلُوق ؛ يتقدمون المعسكر ، وكَيَّول ؛ المتأخر عن المعسكر ، وسَنُوت ، وكَمُوت وقَرُوج ، وفَرُوخ ، وشَبُور ؛ البوق ، وقَفُور ؛ نبت ، ودَبُوس ، وبُكُوط ؛ شجر ، وشُكُوط ؛ ضرب من السمك ، وتَكُوم ؛ شجر ، وزَقُوم . إلا لفظين فقط فإنهما بالضم : سُبُوح وقُدُوس . قاله في الجهرة .

وقال في باب آخر : تقول العرب : سَبُوح وقُدُوس وسَمُور ودَرُوح ؛ وقد قالوا بالضم وهو أعلى ، والدَرُوح واحد الذراريح ؛ وهو اللود الصفار . وقال ابن دَرَسْتَوِيه في شرح الفصيح : وكل اسم على فَعُول فهو مفتوح الأول إلا السُبُوح ، والقُدُوس والذَرُوح ؛ فإن الضم فيها أكثر وقد تفتح . ولم يجيء عن العرب في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح .

ما آخره ال
أو ابل

كل اسم في لغة العرب آخره ال أو ابل فإنه يضاف إلى الله تعالى ، نحو : شَرَحِيل ، وعبدياليل ، وشرأحيل ، وشهميل^(١) ، وما أشبه هذا . نقله في الجهرة

(١) كذا في الأصل ولم نمر على لفظه في المعاجم التي بين أيدينا ؛ والذي في اللسان : شهميل : أبو بطن ، وقال : كأنه مضاف إلى ايل كجبريل .

عن ابن الكلبي . وقال ابن دريد إلا قولهم : زَنْجِيل ، فإنه الزجل الضئيل الجسم ،
وبنو زَنْجَيْل : بطن من اليمن .

كل اسم على فُعل ثانيه واو ، جاز أن يجمع على ثلاثة أوجه : كوز
وكيزان وأكواز وكِرْزَة ، ونون ونيان وأنوان وِنُونَة . رواه ابن مجاهد عن
السمرى عن الفراء .

كل مصدر كان على مثال الفِعْلِي فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالالف ،
نحو : الهِزْجِي ، والخطِيعِي ، والرَّيْنِي والرَّيْدِي . وزعم الكسائي أنه سمع
المد والقصر في خِصْيَيْ ، وأمرهم فيضُوضِي بينهم ^(١) . وقال الفراء : لم أسمع
أحدًا من العرب يمد شيئًا من هذا ، ولم يميزه . ذكره ابن السكيت في المقصور
والممدود .

كل نسب فهو مشدد إلا في ثلاثة مواضع : يمان وشام وشَهم . قاله ابن
خالويه . وزاد في الصحاح : نَبَاطٌ ؛ يقال : رجل نَبَاطِي ونَبَاطٌ ؛ مثل : يَمَانِي وَيَمَان .

كل اسم جنس جَمِي فإن واحده بالتاء وجمعه بدونها كسِدْر وسِدْرَة ،
وَنَبِق ونَبَقَة إلا أحرقا جاءت بالعكس نوادر ؛ وهي : الكُفْمَة جمع كَمْ ، والفَقْمَة
جمع قَقَم ؛ ضرب من الكُفْمَة . قاله في ديوان الأدب .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف ، وابن السكيت في إصلاح المنطق ،
والفارابي في ديوان الأدب : قال الكسائي : كل شيء من أَفْعَل وفَعْلَاء سوى
الألوان فإنه يقال منه فَعِل بفعل ؛ كقولك : عَرِج يَمرُج ؛ وعِيبِي يَعمِي ؛ إلا ستة

(١) كذا رواه ؛ ولكن جاء في اللسان : ويقال أمرهم فيضوضا وفيضيا
وفوضوا بينهم (بفتح الفاء في كل) وقال : وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها
المد والقصر .

أحرف فإنه يقال فيها قُـلْ يَقُـلْ : الأسماء والآدم والأحق والأخرق والأزرق والأعرج .

وقال الأصمى والأعرج أيضاً .

الماضي قال في الصحاح : كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح مكسوراً العين نحو : عِلِمَ يَدْلُمُ إلا أربعة أحرف جاءت نواذر : حَسِبَ يَحْسُبُ ، وَيُسَّ يَيْسُ ، وَيَسَّ يَيْسُ ، ونعم ينعم ، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح . وفي المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر : وِمَقَّ يَمِقُّ ، وَوَفَّقَ يَفِقُّ ، وَوَرَّقَ يَرِقُّ ، وَوَرَّعَ يَرِيعُ ، وَوَرَّمَ يَرِمُّ ، وَوَرَّثَ يَرِثُ ، وَوَرَّى يَرِي ، وَوَلَّى يَلِي . قال أبو زيد في النواذر : كل شيء هاج فصدره الهيج غير الفعل فإنه يهيج هياجاً .

ما أوله واو قال البرد في الكامل : كل واو مكسورة وقعت أولاً فهمزها جائز ، مكسورة نحو : وِشَّاحٌ وِشَّاحٌ ، وِوَسَادَةٌ وِوَسَادَةٌ .

قال ثعلب في أماليه : كل الأسماء يدخل فيها واو القسم فتخفّض ، وتخرج الواو فترفع وتخفّض . ولا يجوز النصب إلا في حرفين وأنشد :
لا كعبة الله ما هجرتمكم إلا وفي النفس منكم أرب
والحرف الآخر :

قضاء الله قد سفع القبورا .

قال ابن السكيت في المقصور والمدود : كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منهما يمد ويقصر . من ذلك : الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والغاء والحاء والظاء والراء والماء والياء .

قال ابن ولاد في المقصور والمدود : قال الخليل : ليس في الكلام مثل وعوت ولا شعوت ؛ لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وقاء الفعل ولا مه واو . ولا يقولون : قوت فيجمعون بين واوين .

قال ابن ولاد : وعُثُورًا (بضم العين والشين) وزعم سيبويه أنه لم يُعْلم عُثُورًا في الكلام شيء جاء على وزنه ، ولم يذكر تفسيره . وقرأت بخط بعض أهل العلم أنه اسم موضع ، ولم أسمع تفسيره من أحد .

قال ابن دَرَسْتَوِيَه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم آخره واو ؛ أصل كسرى أوله مضموم ؛ فلذلك لما عربوا خسرو بنوه على فَعْلٍ (بالفتح) في لغة وفَعْلٍ (بالكسر) في لغة أخرى ، وأبدلوا الكاف فيه من الخاء ؛ علامة لتمريره فقالوا : كسرى .

قال الطارزي في شرح المقامات : قال أبو على الفارسي : الظَّرَبِيُّ جمع ظَرَبَان ؛ والظَّرَبِيُّ والحِجْلِيُّ جمع الحِجْلِ ؛ ولا أعلم لهذين الحرفين مثلاً .

قال المرزوقي في شرح الفصيح : ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمة يسارويماط أولها ياء مكسورة إلا يسار لغة في اليسار لليد اليسرى ، وقولهم يماط لفظة يحذربها ؛ هُذَيْبَةٌ^(١) وأنشد^(٢) :

* إذا^(٣) قال الرقيب ألا يماط *

قال الجوهري في الصحاح ، وسلامة الأتباري في شرح المقامات : ليس في الكلام أفعولت يتمدى إلا أعزّوزى الفرس : ركبها عزّيا ، واحلولى . قال [حميد بن ثور]^(٤) :

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دثارا^(٥) يرودها

قال ابن دريد في الجهرة : لم يجي من مادة ب م م إلا قولهم البيمة^(٦) مواد مهمة

(١) في اللسان : كلمة ينذر بها الرقيب أهله . ورواها بفتح الياء .

(٢) هو للنخل الهندى ، وصدره :

* وهذا ثم قد علموا مكانى *

(٣) في الأصل إذ ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) زيادة عن اللسان .

(٥) في الأصل : دماثا ؛ وما أثبتناه عن اللسان .

(٦) البيمة : لم نثر على هذه الكلمة في اللعاجم التي بين أيدينا .

الدبر ، ولا من مادة أى ي إلا أى فى الاستفهام ونحوه ، ولا من مادة بى ي ، ولا من أى ي إلا قولهم لمن لا يُعرف ولا يُعرف أبوه هـ بن بى ، وهيان بن ييان ، ولا من مادة خ ك إلا قولهم كخَّ يَكْخُ كَخَّ وكثيخا إذا نام ففط ، ولا من مادة ط ط إلا قولهم طط الشيء فى الأرض فى معنى الأمر ، ولا من د ط ط إلا دطه يُدطه دطا ، والدَّط : الدفع العنيف ، ولا من ذ ك ك إلا الذَّكَدُ كَذَكَّة ، ولا من زوو إلا الزوَّ ؛ وهما القريتان من السفن وغيرها ؛ يقال : جاء فلان زوًّا إذا جاء هو وصاحبه ، ولا من زى ي إلا هذا زى حسن ؛ وهى الشارة أو الهيئة .

وقال أبو عبيدة : دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر إلى بزة أهلها قال :
ما أنا بالبصرة بالبصرى ولا شبيه زيها يزي

ولا من طى ي إلا طويت الثوب طيا ، ولا من ع ظ ظ إلا ما ذكره الخليل : عظته الحرب بمعنى عصته ؛ والمظ : الشدة فى الحرب ، والرجل الجبان يعط عن مقاتله ؛ إذا نسكص وحاد ؛ وهذا قال ابن دريد فى الجهرة فإنه ذكر أن هذه المادة أهملت مطلقا ولم يستثن شيئا ، وذكر أيضا أن الياء مع الفاء أهملت مطلقا ؛ واستدرك عليه ابن خالويه أن العرب تقول ياقق ما [لى أفضل كذا^(١)] إذا تمجبوا ، والقي من الظل إذا تركت الهمز والقي : الجماعة من الطير ، ولم يبحى من مادة ل ن ن إلا لن النافية ، ولا من م م إلا مة ولا من وى ي إلا وى فى التمجب ، ولا من ى إلا ما هيأئك ؛ أى شانك .

قال ابن السكيت فى الإصلاح : سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : ليس فى الكلام حاققة إلا فى قولهم : هؤلاء قوم حاققة ؛ للذين يحلقون الشعر ، جمع حالق .

حَقَّة

قال ثعلب في فصيحه وابن السكيت في الإصلاح : كل اسم في أوله ميم مفعل ومفعلة زائدة على مفعل أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به مكسور الأول ، نحو : مطرقة ، ومروحة ، ومِرآة ، ومِئزر ، ومِجلب للذى يجلب فيه ، ومِخِيط ، ومِقطع ، إلا أحرفا جئن نوادر ، بالضم في الليم والعين وهن : مُدْهَن ومُنْخَل ومُسْعَط ومُدَّق ومُكْحَلَة ومُنْصَل ؛ وهو السيف . ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال :

مُكْحَلَة مع مُدْهَن ومُحْرَضَه مع مُنْخَل منْصَل ومُنْقَر مُدَّق
المحرُضَة : وعاء الأشتان ، والمُنْقَر : بئر ضيقة .

قال الممرى في بعض كتبه : كل ما في كلام العرب أفعال فهو جمع إلا ثلاثه عشر حرفا : قولهم ثوب أشمال ، وأخلاق ، وبرمة أعشار ، وجفنة أكسار ؛ إذا كانتا مشعوبتين ، ونمل أسماط ؛ إذا كانت غير مخصوفة ، وجبل أخذاق وأزمام وأقطاع وأزمامات ؛ إذا كان متقطعا موصلا بمضه إلى بعض ، وثوب أكباش ؛ لضرب من الثياب ردى النسيج ، وأرض أخصاب إذا كانت ذات حصى ، وبلد أمحال ؛ أى قحط ، وماء أسدام ؛ إذا تغير من طول القدم . قلت : وزاد في الصحاح : رمح أقصاد ؛ أى متكسر ، وبلد أخصاب ؛ أى خصب . وقال : الواحد في هذا يُراد به الجمع ، كأنهم جملوه أجزاء قال : وقلب أعشار جاء على بناء الجمع ؛ كما قالوا : رمح أقصاد .

قال الممرى : كل ما في كلامهم أفعال (بكسر الألف) فهو مصدر الأربعة أسماء ، قالوا : إعصار ، وإسكاف ، وإمخاض ؛ وهو السقاء الذى يخض فيه اللبن ، وإنشاط ؛ يقال : بئر إنشاط وهى التى تخرج منها الدلو بمجذبة واحدة . انتهى . وزاد بعضهم : إنسان وإبهام .

الجمع الذى
ينقص عن
واحد
قال ابن مكنوم فى تذكرته : قال محمد بن المولى الأزدي فى كتاب المشاكهة :
زعم المبرد أنه لم يأت فى كلام العرب جمع هو أقل من واحد بهاء إلا فى
المخلوقات لا فى المصنوعات ، مثل : حبة وحب ؛ ثمرة وتمر ، وبقرة وبقر .
ولا يكون ذلك فيما يصنعه آدميون ؛ لا يقال : جَفَنَة وجَفَنٌ ، ولا درقة
ودرق ، ولا شبكة وشبك ، ولا جرة وجر ، ولا جحفة وجحف .

فَمَالَة
وقال أيضاً : جاءت أربعة أحرف على فَمَالَة لم يأت غيرها فيما ذكره
الأسمعي ، وهى : عبارة الشتاء حتى تكون الأرض غبراء لا شئ فيها ،
وحجارة القميط وصبارة البرد : شدتهما ، وأتى فلان على فلان عبائلته ؛ أى قتله .
قلت : زاد فى المصحح الزعارة (بتشديد الزاء) شراسة الخلق .

فُمَالِي
وقال أيضاً : ليس فى الكلام فُمَالِي جمعه فُمَالَات إلا شَقَارِي جمعه
شَقَارَات ؛ وهى شقائق النعمان ، وخُبَازِي جمعه خُبَازَات .

اللام والراء
وقال أيضاً : سمعت أبى رياش يقول : لم تسبق اللام والراء إلا فى غرل وجرل
وورل وأرل ؛ فالغرل من الغرلة والاجرل والنرل ؛ وهى القُلْفَة والأقلف
والقُلْف ، والجرل : ما غلظ من الأرض ، ويقال : أرض جَرِيَة إذا كانت ذات
جرّ أول ، والورل : جنس من الضباب ، وأرل : موضع . وقال غير أبى رياش :
بَرَل ^(١) الديك ؛ إذا نشر بُرائله ، وهو ريشه الطويل الذى فى عنقه ؛ ينشره
للقتال إذا غضب .

فُمَلَاء
قال ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود : قال الفراء : ليس فى
الكلام فُمَلَاء سأكنة العين ممدودة إلا حرفان ؛ يقال للقوباء قُوبَاء وللخُشْشَاء
خُشَاء .

(١) الذى فى اللسان عن الجوهري : برأل الديك برألة ؛ إذا نقش برأله .

قال : وليس في الكلام فَمَلَّاهُ (مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة) فَمَلَّاهُ إلا ثلاثة أحرف : السَّيْرَاءُ : ضرب من البرود ويقال : التَّهَبُ ، والجَوْلَاءُ ، والكَلَامُ فيه بالضم ، والمَتَبَاءُ للمعرب .

قال : وليس في الكلام فَمَلَّاهُ (بتحريك ثانيه وفتح الفاء) غير هذين فَمَلَّاهُ الحرفين : السَّحْنَاءُ : الهيئة ؛ لنة في السحفاء (بالسكون) وتَأْدَاءُ ؛ لنة في تَأْدَاءُ (بالسكون) .

قال : وكل الأصوات مضمومة كالدَّعَاءُ ، والرَّغَاءُ ، والنَّفَاءُ ، والمَوَاءُ ، الأصوات والمُكَاءُ : الصغير ، والحُدَاءُ ، والضَّنَاءُ ، ضغاء الذئب ، والثرَاءُ : زقاء الديك لإلحرفين : النَّدَاءُ وقد ضمه قوم فقالوا النَّدَاءُ ، والنَّفَاءُ . وفي الصحاح قال الفراء : يقال : أجاب الله غَوَّاهُ وغَوَّاهُ ، قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره ، وإنما يأتي بالضم مثل : البُكَاءُ والدَّعَاءُ ، أو بالكسر ، مثل : النَّدَاءُ والعَصِيَّاحُ . قال البَطْلَيْمُوسِي في شرح الفصيح : قال المبرد ؛ حَمَازَةُ القَيْظِ مما لا يجوز أن يحتج عليه ببيت شعر ، لأن ما كان فيه من الحروف التقاء ساكنين لا يقع في وزن الشعر إلا في ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله :

فذاك القصاص وكان التقاص فرضا وحتمًا على المسلمين

قال البَطْلَيْمُوسِي أيضًا في الشرح المذكور ، والتبريزي في تهذيبه : ليس فَمَلَّاهُ قول واوى في الكلام فَمَلَّاهُ مما لام الفعل منه واو فيأتي في آخره واو مشددة إلا عَدُوٌّ ، وَقَلَّوْ ، وحَسُوٌّ ، ورجل هَوٌّ عن السكر ، وناقاة رَعُو : كثيرة الرغاء .

وقال التبريزي في تهذيب إصلاح النطق : قالوا فَضِلَّ (بالكسر) يفضل (بالضم) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه ، وقد أشبهه حرقان من المعتل ، قال بعضهم : مِتَّ (بالكسر) تموت ، وِدِمَتْ (بالكسر) تدوم .

أسماء الأدواء قال ابن السكيت : يقال رماه الله بالسَّوَّاف ؛ أى الهلاك . كذا قال أبو عمرو الشيباني وعُمارة ، وصحمت هشاما يقول لأبي عمرو : إِنَّ الأُصمعى يقول : السَّوَّاف (بالضم) وقال : الأدواء كلها تنجى بالضم : نحو : النُّحَاز ، والدُّكَاع والْقَلَاب^(١) قال أبو عمرو : لا إنما هو السَّوَّاف .

فَعِيل لَفَعْل قال الفارابي في ديوان الأدب : فَعِيل لَفَعْل يَجْعَع عزيز ، ومنه : عبد وعبيد ، وكلب وكليب .

المضاعف المتمدى كل ما كان من المضاعف من فعلت متعدياً فهو على يَفْعُل (بالضم) لا يكون شيء منه على يَفْعِل (بالكسر) إلا حرفان شذا فجاء على يَفْعُل ويفعل وذلك قولهم : عله بالحاء يَمْلَهُ ويمْلَهُ (لغة) ، وهَرَه يَهْرَهُ ويَهْرَهُ إذا كرهه ، ولا ثالث لها . وباقي الباب كله بالضم ؛ نحو : رَدَّ يَرُدُّ ، وشَدَّ يَشُدُّ ، وعق يَئُق . ذكر ذلك أبو علي الفارسي في تذكرته .

وقال ابن السكيت في الإصلاح ، قال الفراء : ما كان من المضاعف على فَعْلَت متعدياً فإن يَفْعُل منه (بالضم) إلا ثلاثة أحرف نادرة وهي : شَدَّ يَشُدُّ ويشدّه ، وعلّه يَمْلَهُ ويسلّه من اللال وهو الشرب الثاني ، ونمّ الحديث يَنْمُهُ وينمّه ؛ فإن جاء مثل هذا أيضاً مما لم نسمعه فهو قليل .

قال في الصحاح : المصدر من فَعْل يَفْعِل المثل العين مَفْعَل (فتح العين) وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِل كالجى* ، والمحيض ، والمكيل ، والمصير .

تخفيف الثلاثي قال في الصحاح : قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف ، أوله

(١) النُّحَاز : داء للإبل في رثتها تسعل به شديداً . والدُّكَاع : الداء يصيب الخيل . والقَلَاب : داء للقلب .

مضموم وأوسطه ساكن فن العرب من يثقله ومنهم من يخففه ، مثل : قُسر وعُسر ، ورُحْم ورُحْم ، وحُلْم وحُلْم ، وُسْر وُسْر ، وعُصر وعُصر . قال ابن دَرَسْتَوِيَه في شرح الفصيح : أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون : كل ما كان الحرف الثاني منه حرف حلق جاز فيه التسيكين والفتح ، نحو : الشعر والشعر ، والنهر والنهر ؟ وقال الخدّاق منهم : ليس ذلك صحيحاً ؛ ولكن هذه كلمات فيها لفتان ، فمن سكن من العرب لا يفتح ، ومن فتح لا يسكن إلا في ضرورة شعر ؛ والدليل على ذلك أنه جاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ، ليس في شيء منه من حروف الحلق شيء ؛ مثل : القُبْض والقُبْض ، فإنه جاء فيهما الفتح والإسكان ؛ قال : وما يدل على بطلان ما ذهبوا إليه أنه قد جاء في النطق أربع لغات ، فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الأربعة في الشعر والنهر ، وفي كل ما كان فيه شيء من حروف الحلق . انتهى .

فما جاء فيه الوجهان مما ثانيه حرف حلق : الشعر : الشعر ، والنهر : النهر ، والصخر والصخر ، والبئر والبئر ، والظمن والظمن ، والدأب والدأب ، والفحم والفحم ، وسحر وسحر للزئمة . وما جاء فيه الوجهان وليس ثانيه حرف حلق : نشز من الأرض ونشز مرتفع ، ورجل صدع وصدع : ضرب خفيف اللحم ، وليلة النفر والنفر ، وسطر سطر ، وقدر وقدر ، ولفظ ولفظ ، وقط الشعر وقط ، وشبر وشبر : العطية ، وشمع وشمع ، ونطع ونطع^(١) ، وعذل وعذل ، وطرد وطرد ، وشل وشل ، وغبن وغبن ، ودرك ودرك ، وشمج وشمج للشخص . ذكر ذلك التبريزي في تهذيبه .

قال في المحكم : لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو ليس بهما إلا ساكن ،

(١) النطع : يتخذ من الجلد ؛ وهو يسكن الطاء مع كسر النون المشددة وفتحها . وفتح الطاء مع كسر النون المشددة وفتحها .

ولذلك كانت خندوة (بكسر الخاء المعجمة) لفسة قبيحة ولا نظير لها وهي الشبهة من الجبل .

جمع فَعْلٌ قال الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : قل ما يجمع فَعْلٌ ^(١) على فَعْلٌ إلا حروفاً محكية ، نحو : سَقَفٌ وسُقُفٌ ، ودرْهَنٌ ودرْهَنٌ .
المدول عن قال في الصحاح : لم يسمع المدل من الرباعي إلا في قَرَقَارٍ وعَرَعَارٍ ^(٢) ؛
الرباعي قال الراجز ^(٣) :

• قالت له ربح الصبا قرقار •

يريد قالت له قرّير بالعد ؛ كأنه يأمر السحاب بذلك . وقال النابغة ^(٤) :

• يدعو وليدكم بها عرعار •

لأن الصبي إذا لم يجد أحداً رفع صوته ، فقال عَرَعَارٍ فإذا سمعوه خرجوا إليه فلمبوا تلك اللعبة . انتهى .

المدول عن قال في الصحاح ، قال أبو عبيد صاحب الثرب المصنف : لم يسمع أكثر المدد من أحاد وثناء وثلاث ورباع إلا في قول الكميث :

ولم يَسْتَرْمُوكَ ^(٥) إلا رَمِيَتْ فوق الرجال خصالاً عُشَارَا

قال الفارابي والجوهري : الثرب تقول : هو يسقي نخله الثلث ؛ لا يستعمل

(١) في الأصل : فعلى ؛ وهو تحريف والتصحيح عن اللسان .

(٢) بالبناء على الكسر .

(٣) هو أبو النجم السجلى ؛ قال :

حتى إذا كان على مطار عناه واليسرى على الثرثار
قالت له ربح الصبا قرقار واختلط للمروف بالإنكار

(٤) البيت بتمامه في رواية الديوان :

ممكنني جنبى عكاظ كليهما يدعو بها ولهاهم عرعار

(٥) في الأصل : « يسترموك » وما أثبتناه عن اللسان .

الثلث إلا في هذا الموضع ؛ وفي نوادر أبي زيد قالوا : هم العشير إلى السديس ؛ ولا يقولون : خميساً ولا ربيعاً ولا ثلثين ، وقالوا : لك عشير المال وتسميه إلى سديسه ولم يعرفوا ماسوى ذلك . وفي التريب المصنف : يقال : عشير ، وثمين ، وخميس ، ونصيف ، وثلاث ، يريد المشر والثمن والخمس والنصف والثلث . وقال أبو زيد : العشير والتسميع والتمين والسبيع والسديس ؛ ولم يعرفوا ماسوى ذلك .

قال الجوهري في الصحاح ، والتبريزي في تهذيبه : جاء على مَفْعَلٍ من المَعْتَلِ مَوْهَبٌ : اسم رجل ، ومَوْزَقٌ كذلك ، ومَوْكَلٌ : اسم موضع ؛ ومَوْطَبٌ : اسم أرض ، وقولهم : دخلوا مَوْحَدٌ ، ومَوْزَنٌ : موضع .

قال ابن دريد : قال أبو زيد : يقال فلان حججٌ بكذا ، وخليقٌ به ، وجديرٌ به ، وقَمَنٌ به ، ومَقْمَنَةٌ به ، وعَسَى به ، ومَمْسَاةٌ به ، وغَلَقَةٌ به ، وقَرَفٌ به ، ويقال فيه كله : ما أَفْسَلَهُ ، وأَقْبَلَ به ، إلَّا قَرَفٌ ، فإنه لا يقال : ما أَقْرَفَهُ (١) .

قال الأسمي : قال أبو عمرو بن السلاء : ليس في كلام العرب أنانا سحراً ؛ ولكن أنانا بِسَحَرٍ ، وأنانا أعلى السَحَرِينَ .

وليس في كلامهم بينا فلان قاعد إذ قام (٢) ؛ إنما يقال : بينا

(١) في القاموس : ولا أَقْرَفَ به .

(٢) كذا ذكره ؛ ولكن قد وردت شواهد من النثر والشعر وقعت فيها إذ جواباً لبينا ؛ ففي الحديث : بينا نحن جالوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل . وقال القطامي :

فبينما عمير طامح الطرف يبتنى
عبادة إذ واجهت أصحم ذا حتر
وقال غيره :

بينما كذلك إذ هاجت همرجة
تسي وتقتل حتى يسأم الناس
(لسان العرب - مادة بين)

فلان قاعد^(١) قام . ذكره في الجهرة .

قال النَجَّارِيُّ في فوائده : قال الأصمعي : تقول العرب كِدَت أَفْعَلُ ذاك أَكَادُ ، ومنهم من يقول : كُدَت أَفْعَلُ ذاك أَكَاد ، قال : وليس في كلامهم فَعَلْتُ أَفْعَلُ إلا هذا .

فَمَلَع قال في الصَّحاح : ليس في الكلام فَمَلَع^(٢) إلا حَدَّود : اسم رجل ، ولو كان فَمَلَع لكان من الضاعف ، لأن المين واللام من جنس واحد وليس هو منه .

وقال : كل ما كان من الضاعف لازما فستقبله على يَفْعَل (بالكسر) إلّا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر ، وهي يَعْلُ ، وَيَشْعُ ، وَيَجْدُ في الأمر ، وَيَصِيدُ أي يصيح ، وَيَجِمُ من الجمام ، والأفنى تَفْعُ ، والفرس يَشْبُ . وما كان متمدّا فستقبله يَمِي بالضم إلّا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي : يَشْدُ ، وَيَمْلُه ، وَيَيْتُ الشيء ، وَيَمُ الحديث ، ورَمَ الشيء يَرُمُه .

تصغير الفعل قال في الصحاح : لم يصغروا من الفعل غير قولهم : ما أُمْلِجُ زيدا ، وما أَحَسَّنَه .

نعت المذكر وقال : لم يَمِي في نموت المذكر شيء على فَعَلِي سوي حمار حَيْدِي : أي على فَعَلِي يحيد عن ظله لنشاطه ؛ ويقال كثير الحيود عن الشيء^(٣) .

سيد وسادة وقال سيد وسادة ، تقديره فَمَلَع ، مثل : سَرَى وسَرَاة ولا نظير لها .

وسرى وسراة

(١) في الأصل : قاعدا .

(٢) في الأصل : فطل ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) وروى في اللسان أيضا : رجل دَلَطِي ؛ للشديد الدفع .

وقال: قَمَلَةٌ لا يجمع على قَمَلٍ إلا أحرفاً مثل: حَلَقَةٌ وحَلَقٌ، وحِجَاءٌ وحِجَاءٌ، وبِكْرَةٌ وبِكْرٌ.

قال التبريزي في تهذيبه: يقال ثلث القوم أثْلَهم (بالضم) إذا أخسنت ثلث أموالهم، وكذلك يضم المستقبل إلى المشرقة إلا في ثلاثة أحرف: الأريمة والسبعة والتسعة.

قال في الصَّحاح: لم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة: مؤنث قَمَلَةٌ شَجَرَةٌ وشَجَرَاءٌ، وقَصَبَةٌ وقَصَبَاءٌ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءٌ، وحَلَقَةٌ وحَلَقَاءٌ؛ وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلِفةً (بكسر اللام) مخالفة لأخواتها. وقال سيبويه: الشجرَاء واحد وجمع، وكذلك القصبَاء والطرفَاء والحلفاء.

وقال: لا يعرف قَمَلَةٌ جمع قَمِيل غير سَرَاةٍ وسَرَى.

قال ابن مالك في كتابه نظم القرائد: كل ما جاء على فَمَلان فثبوته على مؤنث فَمَلان فَمَلِي غير اثني عشر اسماً؛ فإنها جاءت على فَمَلانة ثم نظمها فقال:

| | | |
|----------------|--------------|---|
| أَجَزَ فَمَلِي | لِفَمَلَانَا | إِذَا اسْتَنْثَيْتَ حَبِلَانَا ^(١) |
| وَدَخَلَانَا | وَسَخَنَانَا | وَسَفَيَانَا ^(٢) وَمَضِيَانَا |
| وَصَوَّجَانَا | وَعَلَانَا | وَقَشَوَانَا وَمَعَانَا |
| وَمَوْتَانَا | وَنَدْمَانَا | وَأَنْبَعْنَانَا |

(١) في اللسان: حبل من الشراب: امتلاً، ورجل حبلان. وامرأة حبل: ممثلة من الشراب.

(٢) في الأصل: سيفان، وهو تحريف.

الخبَّان : الرجل الكبير البطن ، ويوم دَخَّان : كثير الدَّخَّان ، ويوم سَخَّان : من السخونة ، وسَفَّيان : الرجل الطويل ، ويوم سَخَّيان : ضاحي ، وسوَّجان من الإبل والدواب : الشديد الصلب ، وغَلَّان : الرجل الكثير النسيان ، وقَشَّوان : القليل اللحم ، ومَصَّان : اللثيم ، ومَوَّتان : الضعيف الفؤاد ، ونَدَّمان : نَدِيم ، ونَصَّران : نصراني .

أَفْضَل قال ابن مالك أيضاً : كل ما هو على أَفْضَل فهو جمع إلا ألفاظاً ، ونظمها فقال :

في غير جمع أَفْضَلُ كَأَبْلُمُ وَأَجْرُبُ وَأَذْرُحُ وَأُسْلُمُ
وَأُسْفُفُ وَأَصْبِعُ وَأَصْوَعُ وَأَعْصُرُ وَأَقْرُنُ بِهِ أَخْتُمُ

مَفْعُول قال ابن مالك : كل ما كان في الكلام على وزن مَفْعُول فهو مفتوح إلا
سبعة ألفاظ فإنها مضمومة ؛ المَلُوق : ما يعلق به الشيء ، والمُزْرود : ضرب من
الكثاء ، والمُزْمور : لغة في الزمار ، والمُعْبُور والمُعْتُور والمُعْمُور : شيء
يفضخه شجر المرفط حلوا كالناتف وله ريح منكرة ، والمُعْخُور لغة في المنخار .

يَفْعُول قال : وكل ما كان في الكلام على وزن يَفْعُول فهو مفتوح لا يستثنى
منه شيء .

تَفْعُول وكل ما كان على وزن تَفْعُول (بالتاء) فهو مفتوح ؛ ويستثنى منه لفظان
تُؤْتُور ؛ وهي حديدة تُجمل في خف البعير ليقتنص أثره ، وهَلُوك : لغة في
الهلاك .

فُعْلُول وكل ما كان على وزن فُعْلُول فهو مضموم ، مثل : عُصْفُور ؛ ويستثنى منه
أربعة ألفاظ : اثنتان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل ؛ فالأولان صَعْفُوق ؛
وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه ، وليس له رأس مال ؛ فإذا
اشترى أحد شيئاً دخل معه ؛ وبنو صَعْفُوق : خَوَل باليمامة ، وبمَعْصُوص :

دُوبَّة . والآخِرَانِ بَرَشُوم^(١)؛ وهو ضرب من الثمر ، وعَرَنُوق لثقة في العَرَنُوق؛
وهو طير من طيور الماء ، ويقال أيضاً للشباب الناعم . ثم نظم ذلك فقال :

| | | | | |
|------------|--------------|--------------|-----------|---------------------------|
| بِضْمٍ | بِده | مُملُوق | وَمُفْرود | وَمُزْمور |
| وَمُعْبور | وَمُعْشور | وَمُعْفور | وَمُنْخور | |
| وَحَم | فَتَح | مِيم | مِنْ | مُضَاهيه |
| وَحَم | فَتَح | يَقُول | وَذِي | التَا غَيْرِ تُوْتُور |
| وَهْلُوك | وَقُملُوك | بِضْمٍ | نَحْوِ | عُصْفور |
| وَصَمْفُوق | وَبَصُوص | بِفَتْح | غَيْرِ | مَنْكُور |
| وَبَرَشُوم | وَعَرَنُوق | بِفَتْح | غَيْرِ | مُثْمُور |
| كَذَا | الْخَرْنُوبِ | وَالزَّرْنُو | قِ | وَأَضْمِمْ مَا كَأَسْطُور |

الزَّرْنُوق : النهر الصغير - عن ابن سيده .

قال ابن مالك : الذي ورد من قَمَلٍ جمعا لفاعل ألفاظ مخصوصة ؛ ثم نظمها قَمَلٍ جمع
فاعل فقال :

| | | | | | | | |
|------------|-------------|---------|---------|------------|-------------|------------|---------|
| فَمَلٍ | لِلْفَاعِلِ | قَدْ | جَمَلَا | جَمَا | بِالنَّقْلِ | نَحْذُ | مِثْلَا |
| تَبَيَّنَا | حَرَسًا | حَقْدًا | حَبَلَا | خَدَمَارَ | صَدَارَ | وَوَاحُولا | |
| سَلَفًا | طَلَبًا | طَبْنَا | عَسَسَا | فَبَيَّنَا | فَرَطًا | قَفَلًا | هَمَلَا |

وقال : الذي ورد من فاعل . (بفتح العين) ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال : فاعِل

| | | | | | | | |
|-----------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| اِخْصَصْ | إِذَا | نَاطَقْتَ | وَزْنَ | فَاعِلٍ | يَبَاقُ | وَوَاقِمٌ | وَتَابِلٌ |
| وَدَانِقٌ | وَرَأْسَنٌ | وَرَامَكْ | وَرَانَجٌ | وَرَامَجٌ | وَرَامَجٌ | وَرَامَجٌ | وَرَامَجٌ |
| وَسَادَجٌ | وَسَالَجٌ | وَسَالَمٌ | وَسَالَمٌ | وَسَالَمٌ | وَسَالَمٌ | وَسَالَمٌ | وَسَالَمٌ |

(١) في الأصل : بَرَسُوم (بالسين) وهو تحريف . والذي في اللسان :
البرشوم : ضرب من النخل ؛ وهو بالضم لا غير .

وطاحن وعالم وقارب وقالب وكافد وما على
من كاتخ وهاون ويارج ويارق وبعضها بفاعل
فَمَلَانِ ليس وقال أيضاً : الذى جاء على فَمَلَانِ بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ
مصدرا محصورة ثم نظمها فقال :

ماسوى الصدر مما فَمَلَانِ أليان حَطَوَانِ شَحَذَانِ
شَقَذَانِ صَبَحَانِ صَحْرَانِ صَلَتَانِ صَمِيَانِ عِلَتَانِ
عَدَوَانِ فَلَاتَانِ قَطَوَانِ كَذَبَانِ لَهَبَانِ مَلَدَانِ
بَرَدَانِ خَدَتَانِ دَبَرَانِ ذَبَنَانِ رَمَضَانِ سَرَطَانِ
سَرَهَانِ سَقَوَانِ شَبَهَانِ صَرَفَانِ صَقَوَانِ عَكَبَانِ
عَنَبَانِ غَطَفَانِ كَرَوَانِ نَقِيَانِ وَرَشَانِ يَرَقَانِ

فَمَلٌ ليس وقال أيضاً : الذى جاء على فَمَلٌ وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها، فقال :

في غير جمع قل وزن فَمَلٌ كَتَبَعَ وَجِبَاً وَحَوَلُ
وَجَلَبٌ وَخُلِقَ وَحُمِرَ وَخُلِبَ وَخُلِرَ وَدُخِلَ
وَزُرِقَ وَذُرِحَ وَزُمِجَ وَسُرِقَ وَسُلِجَ وَدُمِلَ
وَسُلِبَ وَطُلِعَ وَعُلِفَ وَهُوِذَ وَزُمِتَ وَزُمِلَ
وَعُوقَ وَغُبِرَ وَغُرِبَ وَقُبِرَ وَقَلِبَ وَقُمِلَ
وَكُرِزَ وَخُرِقَ وَسُكِرَ وَسُلِمَ وَسُمِّ وَجُمِلَ

ويشع وما يشبهه قال ابن فارس في المجمل : قال الخليل : لم يسمع على هذا البناء إلا وَبَحٌ ،
وَوَيْبٌ ، وَوَيْسٌ ، وَوَيْهٌ ، وَوَيْلٌ ، وَوَيْكٌ .

إضافة وحده وقال : لا يضاف وحده إلا في قولهم : نسيحٌ وحْدِه ، وعيبرٌ وحده ،
وجعيشٌ وحده ، وزجبلٌ وحده .

فَعَالَ جمعا لأفعل قال : ليس في الكلام أفعل مجموعا على فَعَالَ إلا أعجبٌ وعجافٌ .

قال الأندلسي في المقصور والمدود : لم يأت في الصفات للواحدة على فعلاء سوى امرأة نساء ، سال معها عند الولادة ، وناقة عشاء : بلغ حملها عشرة أشهر .

قال في الصحاح : لا يجمع فَمَل على أَفْمَل إلا في أحرف يسيرة معدودة ؛ مثل : زَمَنَ وَأَزْمَنَ . وَجَبَلَ وَأَجَبَلَ ، وَعَصَا وَأَعَصَ .

قال ابن فارس في الجمل : سمعت أبا الحسن القطان يقول : سمعت ثعلباً يقول : حكى أبو النذر عن القاسم بن معن أنه سمع أعرابياً يقول : هذا رصاص أنك : وهو الخالص . قال : ولم يوجد في كلام العرب أَفْمَل غير هذا الحرف . وحكى عن الخليل أنه لم يجد أَفْمَلًا إلا جماعاً غير أشد . انتهى .

قال في الجمل : مكان ضَلَّيْل : غليظ . قال الخليل : ليس في باب التضميف فَعْمَل كلمة تشبهها ، وقد حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي هيب من أصحابه قال : الزَّكَل : الأثام والمتاع ؛ وذلك على فَعْمَل .

قال القالي في المقصور والمدود : قال سيبويه : لم يأت فَعْمَل من المقصور المنون منونا إلا اسماً : كَارْطَى وَعَلَقَى وَتَرَى ؛ ولم يأت سفة إلا بالهاء . قالوا : ناقة حَلْبَاء رَكْبَاء .

وقال القالي في أماليه : الباقلَى على مثال فاعِلَى (مشدد مقصور) النول ، فاعِلَى فإذا خفف مد ، فقيل : الباقلَاء ، ولا أعلم له نظيراً في الكلام . قلت : نظيره شاصِلَى : نبت ؛ إذا قُصِر شدد ، وإذا مد خفف . ذكره في الصحاح .

وقال : القالي : لم يأت على فَعْمَوَى إلا حرف واحد ، عَدَوَى : قرية بالبحرين . وقال لم يأت على فَعْمَلَى سوى شَفَعَتَرَى ؛ وهو المتفرق . قال الأصمعي : سألت أعرابياً عن الشَفَعَتَرَى فلم يدر ما أقول له ؛ فقال : لملك تريد أشفا ترى .

| | |
|----------------|--|
| فَعَلْنِي | وقال القائل : لم يأت على مثال فَعَلْنِي منونا سوى حرف واحد وهو العَفَرَانِي : التليظ . |
| مَفْعَلِي | ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد وهو السَّكُورِي : العظيم الروثة . |
| مِفْعَلِي | ولا على مثال مِفْعَلِي غير حرف واحد ، وهو المِرْعَزِي . |
| فُعِلِي | ولا على مثال فُعِلِي منون صفة ؛ غير حرف واحد وهو : رجل كَيْصِي ؛ أى وحده . |
| فُعْلَلِي | ولا على مثال فُعْلَلِي غير حرفين : الهِنْدِي ، وجلس القِرْفَصِي . وقال الفراء : إذا كسرت القاف قصرت ، وإذا ضممتها مددت . |
| فَعْلَنِي | ولا على مثال فَعْلَنِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْضَنِي : الاعتراض في المشي . يقال : هو يمشي المِرْضَنِي . |
| إِفْعَلِي | ولا على مثال إِفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو إِيْحَلِي ، أحسبه موضعاً . |
| مَفْعَلِي | ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْعَزِي . |
| فَمَكْنِي | ولا على مثال فَمَكْنِي سوى جَلَكْنَدِي : اسم رجل . |
| فَمَلَلَاء | ولا على مثال فَمَلَلَاء سوى قولهم : ما أدري أى البر نساء ^(١) هو ؟ أى أى الناس . |
| أَفْعَلَاء | ولا على مثال أَفْعَلَاء سوى اليوم الأَرْبَاء (بفتح الباء) لغة في الأَرْبَاء (بكسرها) قاله الأصمعي : ولا على مثال فَمَلَلَاء سوى المهندبا (بفتح الدال) . |
| فَمَلَلَا | ولا على مثال فَمَلَلَا من الممدود سوى حرفين : الحِنَاء والقِثَاء . |
| فَمَلَلَا | ولا على مثال فَمَلَلَا سوى الجُحْطَارِيَا . |
| أَفْعَلَاء | ولا على مثال أَفْعَلَاء وأَفْعَلَاوِي سوى قعد فلان الأَرْبَاء والأَرْبَاوِي ، |
| وَأَفْعَلَاوِي | أى متربعا ؛ سكاها اللحاني ؛ وما نادرا ن لا أعلم في الكلام غيرها . انتهى |
| فُوعِلَاء | قال الأندلسي في القصور والمدود . فُوعِلَاء بنية لم توجد في كلام العرب إلا معربة من كلام المعجم : أَوْرياء اسم . بُورياء الباري . جُودِياء : الكساء بالنبطية . لُوياء : اسم موضع واسم مأكول من القطنية معروف . سُوياء : |

(١) في اللسان : ممدود : برنساء

ضرب من الأثرية صُوراء : مدينة ببلاد الروم . كوثياء : الحوت الذى عليه الأرض . انتهى .

ذكر ما جاء فى فُعالة

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف : سمعت الأصمى يقول : الحُسافة : ما سقط من التمر . والحُرامة : ما التقط منه بعد ما نَصَرَمَ يلقط من السكرب . والكُرابة مثله . والحُثالة : الردى من كل شيء ، والحُضالة مثله . والمُرارة : ما انتف من الجلد المطون وهو الذى يدفن ليسترخى ، والبراية : ما ربت من المود وغيره . والنُحانة : مثله . والمُضاعة : ما مضت . والنُفاضة : ما سقط من الوعاء وغيره إذا نفِض . والقُمامة والخُمامة والكُساحة : كل هذا مثل الكُناسة ؛ والشُباطة : نحو من الكُناسة . والحُشاوة الردى من كل شيء . والنُفاوة : الجليد من كل شيء . والنُفاية مثله ؛ لنتان . والنُفاية : الردى المنفى من كل شيء . والكُدادة : ما بقى فى أسفل القدر . والخُلاسة من السمن إذا طبخ . والنُفاة : ما نفث من فيك ، والألقاطة : كل ما التقطته . والصُبابة : بقية الماء . والمُصارة . ما سال من التجير . والمُصالة : ما وصل من الأقط . والحُرانة . عيال الرجل الذى يتحزن بأمرهم . والعُمالة : رزق العامل . والسُلفة : أول كل شيء عصرته . والمُجالة : ما تمجلته . والمُلاثة : الأقط بالسمن ، وكل شيئين خلطتهما فهما مُلاثة . والمُفافة : ما بقى فى الضرع من اللين . والأشابة : أخلاط الناس . والثلاوة : بقية الدين . واللُبانة : الحاحة . والطلاوة : الهجة والحسن . والطافحة : زبد القدر وما علا منها . والحُباشة : ما جمعت وكسبت . والجُراشة : ما سقط من الشيء جريشا ، إذا أخذت مادق منه . والخُماشة : ما ليس له أرض معلوم من الجراحة . والخُباشة : ما تخبثت من شيء ، أى أخذته وغنمته . والثُمالة : بقية الماء وغيره . والمُلاثة : ما تمللت به . والمُامعة : بقلة ناعمة .

وقال أبو زيد : القُشامة والخُشارة جميعاً : ما بقى على المائدة مما لا خير فيه . والدُّنابة : ذنب الوادى وغيره .

وقال أبو محمد الأموى : العُوادة : ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم من خص به .

وقال أبو عمرو الشيبانى : اللُشاة والمُراطة والمُراقة ؛ كله ماسقط من الشعر . والكُدامة : بقية كل شئ .

وقال غيرهم : القُتامة : ما بقى على المائدة من الطعام . والمُواسة : غُسالة^(١) الثياب . والشُفالة والمُلاوة : أسفل الموضع وأعلاه . والقُوارة : ما قور من الثوب . والشُحالة : ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما . والشُفافة : بقية الماء فى الإناء . والشُلالة : ما انسل من الثئى . والمُجاية^(٢) : عَصَبَة فى فرسٍ من الهيمر . والنُصافة : ماسقط من الشئ تنسفه مثل النُخالة .

وقال المدبّسُ : الهُتامة : ما تَهَمُّ من الشئ يُكسّر منه .

وقال الفراء : الجُفافة : الشئ ينتثر من القت . والقُرامة : ما انتزق من الخبز فى التنور ، وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة . هذا جميع ما فى الفريب المصنف .

وقال الجوهري فى الصحاح : الحُلاة على فُالة (بالضم) قشرة الجلد التى يقشرها الدبّاغ مما على اللحم .

وفى ديوان الأدب : الرُجاجة . وُجاجة الشئ : عصارته . والجُدادة واحدة الجذاذ . والقُرارة : ما يصب فى القدر من الماء بعد الطبخ لا يمتزج .

(١) فى الأصل غُشالة ؛ وهو تحريف .

(٢) ويقال فيها العجاجة أيضاً .

والْحُشَاةُ : بقية النفس . والمُشَاةُ : واحدة المشاش . وبُضَاضة الماء : بقيته .
وبُضَاضة ولد الرجل آخر ولده . والحُكَاكةُ : ما يقطع عن الشيء عند الحك .
والشُّكَاكةُ : الهواء . والخَلَّالةُ : ما يقع من الشيء عند التخلل . والشَّنَانَةُ :
ما قطر من ماء من شجر . والهَنَانَةُ : الشحمة .

ذكر ما جاء على فَعَلَى

السَّرَنَدَى : الشديد . والمَلَنَدَى : الصلب الشديد ، وضرب من الشجر
أيضاً . وشرَنَدَى وشرَنَتَى : غليظ ، وكَلَنَدَى : أرض صلبة . وخَبَنَدَى :
جارية ناعمة . ودَلَنَطَى : صلب شديد . وَعَبَنَقَى وَهَفَنَقَى من صفات المُقَاب .
وَعَسَكَنَتَى : المنكبوت . وسَبَنَدَى وسَبَنَتَى : الجريء المقدم وهما من أسماء
النمر . وحَبَنَطَى : القصير العظيم البطن . وبلَنَصَى : ضرب من الطير الواحد
بَلَصُوص على غير قياس . وبِعِير حَفَنَكَى : ضئيف . وبلَنَدَى : ضخم .
وَقَرْنَبَى : دُوَيْبَّةٌ . وخَفَنَجَبَى : رخو لا غناء عنده . وعَصَنَصَى : ضئيف .
وبرَنَتَى : سبي الخلق . ووصلَقَى : كثير الكلام . ذكر ذلك في الجمهرة .
وزاد القالي في المقصور : نسر وجل عِبَنَى : ضخم . وجل جَلَنَزَى : غليظ
شديد . وجل زَوَنَزَى : قصير ، وجل بَلَنَزَى وبلَنَدَى : غليظ شديد .

ذكر ما جاء على فُعَالَى

قال في الجمهرة : فُعَالَى الجناح : ريشه . وزُبَانَى المقرب : طرف قرنهما
ولها زُبَانِيَان . وزُنَابَى : الذنب ؛ ويقال : منبته . وُجَادَى وقُصَارَى ، ومعناها
واحد . وُجَادَى : الشهر . وشُكَاكَى : نبت . وسُلَامَى ، واحدة السُّلَامِيَّات ؛
وهي عظام صنار في الكف والقدم . وُيْمَانَى : طائر . وشُقَارَى : نبت ،

(يشدد ويخفف) . وحُلَاوَى : نبت . وحُبَارَى : طائر . وفُرَادَى : منفرد .
وجاء القوم رُدَاقَى : بعضهم فى أثر بعض . وجاءوا فُرَاقَى : متقارنين .
وحُرَادَى : موضع . وجُوالَى : موضع . وعُظَالَى : من التماطل ومنه يوم العُظَالَى
وسُمَادَى : نبت . والأَبَادَى : طائر ، وهو أيضاً نبت (لغة يمانية) وصُمَادَى :
موضع .

ذكر على ما جاء على فاعول

قال ابن دريد فى الجمهرة : جامور النخلة : مُجَارُهَا . وحَاذُور : مثل
الحدور . وحَازُوق : اسم . وساجُور : خشبة تجعل فى عنق الأسير كالنعل ،
وتجعل فى عنق الكلب أيضاً . ويقال : أنا منك بمحاجُور ؛ أى محرم عليك
قتل . وصانُور : فأس تكسر بها الحجارة . وساحوق : موضع . وحَاوُوم :
لبن يجفف بالأقط (لغة شامية) . وخاروج : ضرب من النخل . وجاموس
نجمى ، وقد تكلمت به العرب قال الراجز^(١) :

• والأقهبين : الفيل والجاموسا •

وطامور : مثل الطومار سواء^(٢) . ورجل قاذور : لا يجالس الناس ولا
يخالطهم . وحاذُور : خائف من الناس لا يباشرهم . والناموس : موضع
الصائد . ونامُوس الرجل : صاحب سره . وطابُون : الموضع الذى تُطَبَّن فيه
النار ؛ أى تستر برماد لتبقى . وقامُوس البحر . معظم مائه . وطاوُس ؛ أعجمى

(١) - هو رؤبة يصف نفسه بالشدة ؛ وقبلة :

ليث يندق الأسد المموب . والأقهبين : الفيل والجاموسا

(٢) الطامور : الصحيفة .

وقد تكلمت به العرب . يقال : وقمنا في عاقور متكررة ؛ أى في أرض وعثة^(١) .
 وكافور : غطاء كل ثمرة ، والكافور : الذي يُتَطَيَّب به . ورجل جارود : مشنوم .
 وسنة جارود : مُقْحَطَة . وسرّج عاقور : يعمر ظهر الدابة ، وكذلك الرجل .
 ويقال : وقمنا في أرض عاقول : لا يهتدى لها . وخاطوف : شبيه بالنجل يشد
 بحباله الصائد ، ليختطف به الطي . وكابول : شبيه بالشرك يصاد به أيضاً .
 وراوول : سن زائدة في أسنان الإنسان والإبل والغنم . وخافور : ضرب
 من الثبت . وخابور : نهر بالشام . وكابوس : الذي يقع على الإنسان في نومه ،
 وهو الجاثوم أيضاً . وقابوس : أعجمي وكان الأصل كابوس فرّج . وفلان
 ناطور بنى فلان وناطورتهم : إذا كان المنظور إليه منهم والناطور : حافظ
 النخل والشجر ، وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً . وراووق الحجر :
 شيء تُصَفَّى به ، وقيل : إناء تكون فيه . وجاروف : رجل حريص أكل .
 وساجوم : صمغ . والساجور : الحديد الأنيث^(٢) . وفاروق : كل شيء فرق
 بين شئين . وكانون : قد تكلمت به العرب ؛ كأن النار اكتنت فيه .
 وقارور : ما قر فيه الشراب وغيره ، من الزجاج خاصة . وراعوف البئر
 وراعوقها : حجر يخرج من طمها يقف عليه الساق أو المشرف في البئر .
 وناجور : إناء يصفى فيه الخمر . وناور : عرق ينمر^(٣) بالدم فلا يرقأ . والناقور
 في التنزيل : الصور . والناهور : القمر . والناور : النار . وناقور : البقر .
 وقاتور : طست من ذهب أو فضة . وساور : اسم أعجمي . والهاموم :
 شحم مذاب . وحاروق : من نمت المرأة المحمودة الجماع . وساحوف : موضع

(١) أرض وعثة : عسرة .

(٢) حديد أنث : غير ذكر . وقالوا : سيف أنث ؛ أى غير قاطع .
 وفي اللسان أيضاً : الساجور اسم موضع .

(٣) ينمر : يفور .

ويوم دأموق ؛ إذا كان ذا وَعَكَّةَ^(١) وحرّ. قال أبو حاتم : هو فارسي معرب .
فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي . وسنة حاطوم : جذبة تمقب
جديا ، ولا يقال : حاطوم إلا للجدب المتوالى . وعاذور : وَجَعُ الحلق^(٢)
وهي المذرة . وجاسوس : كلمة عربية من تجسس . وسابوط : دابة من دواب
البحر . وقاشور : قاشر لا يبق شيئا . والكابول : الكر^(٣) الذي يصعد به
على النخل (لغة أزدية) . والراقود : أعجمي معرب . والفاعوسة : نار أوجر
لا دخان له . انتهى .

وقال ابن خالويه : الفاعوسة : الحية . والقانوس : قنديل المركب
والقابوس : النار . والبابوس : الصبي ؛ ولم يذكره إلا ابن أحر في شعره
وزاد الفارابي في ديوان الأدب : تابوت . وحانوت . ورجل ساكوت .
وصاروج الثورة^(٤) ، وهو دخيل . وراقود : حُب^(٥) . وقالوز^(٦) . وبأسور^(٧) .
وتامور : الهم ، وما بالدار تامور ؛ أى أحد ، وما فى الركبة تامور ؛ أى شيء
من ماء . وحابور : مجلس الفساق . وفاخورة : ضرب من الرياحين . وماخور :

(١) الوعكة : سكون الريح وشدة الحر . وفى الاصل عكة ، وهو تحريف ؛
والتصحیح عن اللسان .

(٢) كذا رواه ، والذي فى اللسان العاذور : سمة كالخط ؛ وأما وجع الحلق
فاسمه المذرة .

(٣) الكر : الحبل الذى يصعد به على النخل ، ولا يسمى بذلك غيره من
الحبال . وفى اللسان : الكابول : حبال الصائد .

(٤) النورة بأخلاطها : ما تطلّى به الحياض والحمامات .

(٥) الحب : الحجرة الضخمة ، وفى اللسان : الراقود إثناء خرف قصير مستطيل .

(٦) الفالوز : الذكرة من الحديد تزداد فى الحديد .

(٧) الباسور : علة تحدث فى اللقطة .

جلس الرية . وناسور . ولاحوس : الشثوم . وناقوس . ولازوق : دواء للجرح . وعاقول : موضع . وحاطوم : [السنة المجدية ^(١)] وهاضوم ^(٢) : الجوارشن . وطاعون . وماعون .

ذكر ما جاء على أفقول

قال في الجهرة : أفحوص القطاة : موضع يعضها ؛ وكل موضع فحَصَنه فهو أفحوص . والألحوب . ابتداء جرى الفرس . والأسلوب : الطريق ، ويقال : أنفُ فلان في أسلوب ؛ إذا كان متكبرا . وأملوج وأعلوج : غصنان لدنان . وأخذود : الخد في الأرض . وأسروع دويبة تكون في الرمل . ودم أئعوب وأسكوب : إذا انسكب . والأسكوف : الإسكاف ؛ والعرب تسمى كل صانع إسكافا وأسكوا . وأملود ، ويقال : إلميد أيضا ؛ النمن اللدن . وشاب أملود : لدن ناعم . وأمور : القطيع من الظباء . وأظفور : الظفر . وأنبوش : من صغار الشجر . وأحبوش : جبل الحبش . وخرج الولد من بطن أمه أحشوشا ؛ إذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول . وأفتود : الموضع الذي يفاد فيه اللحم ؛ أى يشوى . وأنبوب : ما بين كل عقدتين من القناة والقصبية . والأركوب : الجماعة من الناس الركاب خاصة . وطفث بالبيت أسبوعا ؛ والأسبوع من الأيام . وأسلوم وأملول : بطنان من العرب . وأملول أيضا : دويبة في الرمل تشبه المظاة . وأحدور من الأرض مثل

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) الماضوم : كل دواء يعض طعاما كالجوارشن . والجوارشن : نوع من الأدوية للركبة يقوى للمدة ويهضم الطعام .

حدّور سواء . وأخصّوم : عُرْوَةُ الجوّالِق والعدل . وأحبول : حبالَة الصياد .
والأصمّوخ : ما استرق من عظم مقدّم الرأس . انتهى .
وزاد في ديوان الأدب : الأثكول : الشمراخ . والأسروع : واحد
أساريع القوس وهى خطوط فيها .

ذكر ما جاء على أفعولة

قال فى الجهرة : يقال : هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن . وأُعجوبة
يتمجّب منها . وأضحوكة يُضحك منها . وألعوبة يلعب بها . ولفلان أُسجوعة
يَسْجَعُ بها . والأُرجوحة معروفة . وأُدعيّة وأُدعوّة ، ولبنى فلان أدعيّة
يتداعون بها ؛ أى شعار لهم . وأُلهيّة وأُلهوة يتلهون بها . وأُحجيّة وأُحجوة
يتحاجون بها . وهى الأُتقيّة أيضا . وأُضحية . وأُعبيّة : كلمة يتعابون بها .
وأُمنيّة . وأُتقيّة : واحدة الأتقى . وأُهوية : الهواء . وأُغويّة : داهية^(١) .
وأُروية : وهى الأُتقى من الأوعال . والأُريّة : أصل الفخذ الذى يرم إذا ثلّب
الإنسان ، ويقال : جاء فلان فى إريّة ؛ إذا جاء فى جماعة من قومه . وأنشوطه :
عقدة [يسهل انحلالها^(٢)] . وأُغلوطه : إذا سأله عن شيء فغاطله . وأُحلوقة .
وأُطروحة : مسألة يطرحها الرجل على الرجل . وأُتبيّة : وهى الجماعة من
الناس . وأُدحية : موضع يبيض النعام : وهى الأُدحى . وأُحموقه : من الحق .
انتهى .

وزاد أبو عبيد فى الغريب المصنف : تغنيت أُغنيّة . وأُنيتّه أُصْبوحيّة كل
يوم . وأُمسية كل يوم . وبينهم أُعتوبة يتعابون . وأُرْجوزة . وأُسْطورة :

(١) : كيفًا رواه فى اللسان : الأُغويّة : للمهلكة .

(٢) زيادة عن اللسان .

واحدة الأساطير . وأَكْرُومَة . وأَكْذُوبَة . وأَزْمُولة : الصوت من الوعول
وغيرها . وبينهم أهجوة وأهجيّة يتهاجون بها . وبينهم أُسَيُوبَة يتساون بها .
وزاد في ديوان الأدب : والأَمْصُوخَة : خوص الثمام . والأَنْقُوعَة :
وَقَبَة الثريد . والأنسُوعَة : الإِسْتِيح ، وهو يُنْفُ عليه الغزل بالأصابع
للنسج .

ذكر ما جاء على فَعُول

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ، والتبريزي في تهذيبه : تقول : تَضَاعَ
وَضُوعًا حسنا . وما أجود هذا الوَقُود : للحطب . وما أشد وَلَوْعَكَ بهذا
الأمس : والوزوع مثل الوَلُوع . والفرور : الشيطان . وهو الطَّهَّور . والبَحْخُور .
والذَّرُور . والسَّقُوف : ما يستف . والسَّعُوط . والسَّنُون : ما يستاك به
والسَّحُور . والنَّطُور . والسَّجُور : ما يمسح به التَّنُور . والنَّسُول : الماء الذَّهَبُ
يفتسل به . والآبُوس : ما يلبس . والقرور : الماء البارد يفسل به . والبرود .
والسَّدُوس^(١) : الطَّيْلَسَان . والدُّدُود : ما كان من السقى في أحد شقي الفم^(٢) .
والوَجُور في أى الفم كان . والنَّضُوح . والشَّرُوب . الماء بين الملح والمذب .
والنَّشُوق : سَعُوطٌ يجعل في المُنْخَرَيْن . والنَّشُوح : الشرب دون الرى .
والوَضُوح : الماء يكون بالدلو شيها بالنصف . والنَّضُوح . والمَلُوق . ما يملق
بالإنسان ، والمنية عَأُوق . والسَّمُوم . والحرور . قال أبو عبيدة : والسَّمُوم يكون
بالنهار وقد يكون بالليل ، والحرور بالليل وقد يكون بالنهار . والدَّئُوب : أسفل

(١) السدوس : رواء صاحب اللسان والصالح بضم السين .

(٢) كذا رواء ، وفي البارة غموض . وفي اللسان الدود : ما يسب بالمسقط .
من السقى ، والدواء في أحد شقي الأنف .

المتن ، والذَّنُوبُ : الدلو فيها ماء . والقيَّوءُ : الدواء الذى يشرب للقيء .
والمَقُولُ : الدواء الذى يمسك . والنَّشْوَشُ : المنديل الذى تمسح به اليد .
والنَّجُوعُ : اللديد^(١) الذى يملف به البعير . والنَّشُوعُ . والنَّشُوعُ : الوجُور
يوجره المريض والعبي . والنَّشُوعُ : السَّعوطُ . والحَلْوَةُ : حجر يدلك عليه
دواء ثم تكحل به العين . والرَّقْوَةُ : الدواء الذى يرق الدم . ويقال : هذا
شَيَّبَوبٌ لكذا وكذا ؛ أى يزيد فيه ويقويه . والصَّمُودُ : مكان فيه ارتفاع .
وَكَنْوُدُ : العقبة الشاقة المصعد ، ويقال : وقمنا فى هَبُوطٍ وحدورٍ وحطُوطٍ .
والجَبُوبُ : الأرض الفليضة . والرَّكُوبُ : ما يركبون .

ومما جاء على فصول فى آخره واوان فيصيران واوا مشددة للإدغام : هذا
قَدُوٌّ . وقَفُوٌّ عن الذنب . وأُمُورٌ بالمروف نَهَوٌّ عن المنكر . وناقاة رَغُوٌّ .
وشربت حَسَوًا وَمَشَوًا ؛ وهو الدواء السهل . وهذا قَلَوٌ . وجاء يلتبس
لجراحه أَسُوًا يعنى دواء بأسوجرحه . وقال أبو ذبيان بن الرعبل : أبغض
الشيوخ إلى الحَسَوِ النَّسَوِ حَسَوٌ شَرُوبٌ . ومضيت على الأمر مَضَوًا . انتهى
زاد فى التريب المصنف : المَتُّودُ . من ولد المز . والقروب : المرأة المحبة
لزوجها . قال : وذكر اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء : القبول مصدر . قال :
ولم أسمع غيره بالفتح فى المصدر .

وفى ديوان الأدب : الفَتُوتُ : لينة فى الفَتَيْتِ . والخجوج : الرمح
الشديفة المر . وشاة جَدُودُ : قليلة الدَّر . والتَّرُورُ : الناقاة الواسعة الإحليل .
والبُهْمُورُ . الشاة التى تبزل على حالبها . وناقاة وَلُوفُ : غزيرة . وفرس ودوق :
تشتعى الفحل . وهو كَهْوٌ عن الخير .

(١) اللديد : العلف .

ذكر ما جاء على فعولة

قال في الغريب المصنف: الأَكُولَة من النَّم: التي تمزَل للأكل، والحَمُولَة: التي يحتلبون. والرَّكُوبَة: ما يركبون. والمَلُوفَة: ما يملفون؛ والواحد والجمع في هذا كله سواء. والحَمُولَة: ما احتمل عليه الحى من بئر أو حمار أو غيره؛ كان عليها أحمال أو لم يكن، والحَمُولَة (بالضم) التي عليها الأثقال خاصة. والنَّسُولَة: التي يتخذ نسلها. والقَتُوبَة: التي يفتبها بالقتب. والجُرُوزَة: التي تجز أصوانها. والرجل الشَّنُوءَة: الذي يتقرّز من الشيء؛ وإنما سمي أزدشْنُوءَ لهذا. والفَرْوَقَة: شحم الكَلْبَيْن. ورجل مَنُوءَة: كثير الامتنان. ومَكُولَة: من اللالة. وفَرْوَقَة: من الفرق. وصَرْوَرَة: للذي لم يحجج والذي لم يتزوج قط. وناقَة طَرْوَقَة الفعل: بلغت أن يضربها. ورجل عَرْوَفَة بالأمر. ورجل لَجُوجَة.

وزاد الفارابی في ديوان الأدب: يوم العَرُوبَة: يوم الجمعة. وسَبُوحَة: البلد الحرام. والرَّضُوعَة: الشاة التي ترضع. والتَّنُوفَة: المفازة. والخرُُومَة: البقرة؛ بلفه هذيل.

ذكر ما جاء على فَعَال - (بالفتح والتخفيف)

في الغريب المصنف: رجل يَجَال: كبير عظيم. وامرأة حَصَان رَزَان^(١): تقال. وامرأة ذَرَاع: سريمة النَّزَل. وفرس: وسكع. وبمير تقال: بطيء.

(١) كذا رواه؛ وفي اللسان: امرأة حَصَان: عفيفة. وامرأة رزان: إذا كانت ذائبات ووقار وعفاف، وكانت رزينة في مجلسها. ثم قال: والرزانة في الأصل الثقل.

وفرس جَوَاد : سرية . ورجل عَيَام : عي . وأرض جَهَاد : غليظة . وأرض
جَهَاد : لم تُمْطَر . ورجل جَبَان : وسيف كَهَام : لا يقطع .

وفى ديوان الأدب : يقال : أخصب جَنَاب القوم وما حولهم . والذَّهَاب .
والرَّغَاب : الأرض اللينة . والسراب . والقَدَاب : ما استدق^(١) من الرمل .
والقَدَاب معروف . والكَمَاب : الكاعب . والبَثَات : مالا يصيد من الطير .
والكَبَات : النضيج من ثمر الأراك . واللَّبَات : اللبث . والخَرَّاج . وما ذقت
شَماجا ولا لَمَاجا ؛ أى شَيْثَا . والبَدَاح : الأرض اللينة الواسعة . والبراح :
ما اتسع من الأرض . والجَنَاح . والرَّيَاح : الريح . والرَّذَاح : المرأة الثقيلة
المجيزة . والسَّراح . والسَّباح . والصَّبَاح . والصلَّاح . والفلَّاح .
والقَرَّاح . وقوم لَقَاح : لا يبطون السلطان طاعة ، والقَفَّاح : ما تلقح به
الفخلة . والنَّجَاح . وليس به طَبَاح ؛ أى قوة . والجَهَاد : المكان المستوى .
وأرض حَشَاد وزَهَاد^(٢) : لا تسيل إلا عن مطر كثير . والحَصَاد . والخَضَاه .
شجر . والرَّمَاد . والسَّاد . والمرَاد : نبت . والقَتَاد : شجر . والمَّصَاد : أعلى
الجليل . والبَّهَار . والتَّيَّار . والحَبَّار : الأثر . والخَبَّار : الأرض الرخوة .
والخَسَار . والدَّمار . والمَّمار : اللِّين الرقيق . والشَّنَار : الميب . والمَفَّار .
والمَقَّار . والمَعَّار . والتَّهَّار . والبَّساط : الأرض الواسعة . وامرأة
صَنَاع .

(١) فى الأصل : ما استرق ؛ وهو تحريف .

(٢) فى الأصل وهاد ؛ وهو تحريف ؛ والنصحیح عن اللسان .

ذكر فعال (المبنى على الكسر)

ألف فيه الصغاني تأليفا مستقلا ، أورد فيه مائة وثلاثين افعلة ، وهي

هذه :

نَعَاءٌ : وَذَبَابٌ ، وَضَرَابٌ ، وَشَتَاتٌ ، وَحَادٌ ، وَرَسَادٌ ، وَعَرَادٌ ، وَخَضَارٌ ،
وَنَظَارٌ ، وَخَنَاسٌ ، وَمَسَاسٌ ، وَقَطَاطٌ ، وَلَطَاطٌ ، وَيَمَاطٌ ، وَدِهَاعٌ ، وَنَمَاعٌ ،
وَمَنَاعٌ ، وَنَزَالٌ ، وَعَلَاقٌ ، وَبِرَالٌ ، وَتَرَالٌ ، وَدَرَالٌ ، وَمَسَالٌ ، وَقَمَالٌ ،
وَقَوَالٌ ، وَنَزَالٌ ؛ هذه كلها بمعنى الأمر .

وَشَرَاءٌ ، وَحَدَابٍ ، وَبِلَادٌ ، وَشَفَارٍ ، وَشَفَارٍ ، وَشَبَارٍ ، وَطَبَارٍ ،
وَنَفَارٍ ، وَقَمَارٍ ، وَمَطَارٍ ، وَوَبَارٍ ، وَضَمَاطٌ ، وَبِقَاعٌ ، وَمَلَاعٌ ، وَنَطَاعٌ ،
وَشَرَابٌ ، وَصَرَابٍ ، وَلَعَابٍ ، وَسَقَالٍ ، وَطَمَامٌ ، وَعَطَامٌ ؛ هذه كلها
أسماء مواضع .

وَصَلَاحٌ ؛ من أسماء مكة ، وَتَضَادٌ ، وَخَطَافٌ ، وَشَبَامٌ ؛ أسماء جبال .
وَعَلَابٌ ، وَسَجَاحٌ ، وَرَقَاشٌ ، وَحَذَامٌ ، وَقَطَامٌ ، وَبَهَانٍ ؛ أسماء نساء .
وَقَطَافٍ ، وَرَعَالٍ ، وَعَقَالٍ ؛ أسماء للأمة . وَسَكَابٌ ، وَسَرَاجٌ ، وَكَزَازٍ ،
وَحَصَافٍ ، وَقَدَامٌ ، وَقَسَامٌ ؛ أسماء أفراس . وَسَرَابٌ ؛ اسم ناقة . وَقَشَاحٌ ،
وَتَفَاقٌ ، وَجَمَارٍ ، وَعَثَامٌ ، وَقَتَامٌ ؛ أسماء للضبع . وَعَرَارٍ ؛ اسم بقرة .
وَكَسَابٌ ؛ اسم للذئبة . وَبِرَاحٌ ، وَحَنَازٌ ؛ اسمان للشمس . ويقال : نزلت على
الكفار بلاء وبوار ؛ ويقال : الظباء إن أصابت الماء فلا حَبَاب ، وإن لم تصبه
فلا أَبَاب^(١) . وَلَبَابٌ لَبَابٌ ؛ أى لا بأس عليك^(٢) . وَخَرَجٌ ؛ اسم لعبة لهم .

(١) لاأباب : أى لم تأتب له ؛ ولاتنهياً لطلبه .

(٢) قال في اللسان : هو بلفظة حمير .

وركب هَجَاج . وفَيَاج ؛ اسم للغارة . وكَلَّاح وجَدَّاع وأَزَام ؛ أسماء للسنة
المجدبة . ويقال : جاءت الخليل بَدَاد ؛ أى متبددة . وجَدَّاع ؛ للبخیل أى لا زال
جامد الحال . وحدَاد ؛ للرجل يكرهون طلعه . وجَبَّاد . وحَلَّاق ؛ للنبيه .
وشَجَّاد ؛ للمطرة الضعيفة . وشَفَّار ؛ لقب بنى فزارة . ويقال : وقع فى بنات
طَبَّار ؛ أى فى دَوَّار ، وفَجَّار ؛ اسم للفجرة . وبَسَّار ؛ اسم للميسرة . ولَحَّاص
وصَبَّام ؛ اسمان للداهية . وسَبَّاط ؛ اسم للحُمَّى . وعَقَّاق ؛ للعقوق . وصَرَّام ؛
للحرمة . وضَرَّام ؛ للحرب . وطَمَنَة فَرَّار ؛ أى نافذة . وكَرَّار ؛ خرزة تؤخذ
بها الساحرة . ويقال : ذهب فلان فلا حَسَّاس . وكَوَّاه لَمَّاس وَوَقَّاع ^(١) .
ويقال : ماترتقع ^(٢) منى بَرَّاقع . ودَعَّى كَفَّاف ؛ ولا تَبْلُكْ عندى بَلَّال ^(٣) .
ولا تَحْل رَحَّال . وسَبَّة لَزَام . وبَبَّاس ؛ السافلة ^(٤) . وفَشَّاش ؛ المرأة الفاشة
ويقال لانهام ؛ أى لا أهم بذلك ، وجاء زيد هام ؛ أى يَهْمَم . ويقال فى
سب الأنثى : يارطاب ، وخَبَّات ، وخَنَّات ، وذَفَّار ، وغَدَّار ، وضَنَّاز ،
وقَفَّاس ، وكَسَّام ، وخَضَّاف ، وحَبَّاق ، وخَزَّاق ، وقَسَّاق .

قال الصنَّاعى : وبني من الرباعى سبعة ألفاظ : مَهَّام ، ومَحَّام ، ومَحَّمَّاح
وبَحَّاج ، وعَرَّار ، وقَرَّار ، ودَعْدَّاع .

وفى الجمهرة : قالوا بَدَاد بَدَاد ؛ أى يُبِيدُ كل رجل منكم صاحبه ، أى
ليُكْفِه . ومرت الخليل بَدَاد ؛ إذا تبددوا اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة قال :

(١) كَوَّاه لَمَّاس : إذا أصاب مكان دائه بالتلمس فوقع على داء الرجل وكَوَّاه
وقَّاع : إذا كوى أم رأسه .

(٢) ما ترتقع منى بَرَّاقع : ما تطحن ولا تقبل مما أنصحك به شيئا .

(٣) لا تبلك عندى بلال ؛ أى لا يصيبك منى خير ، ولا ندى ، ولا أنفعك .

(٤) السافلة : القعدة والدبر ، وفسر صاحب اللسان والقاموس بياس بالسوء .

وداهية عناق : كأنه معدول عن المنق . قال : وَيَمْتَاعُ^(١) دُعَاء ، وكذا يَهْيَاهُ^(٢)
فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصنفاني .

قال في الجهرة : ويقال سمعت عَرَّارَ الصبيان ؛ إذا سمعت اختلاط
أصواتهم ، قال النابغة :

* يدعو وليدهمُ بها عَرَّار *

وقال أبو النجم العجلي :

* قالت له ربح الصبا عَرَّار *

ويروى : قرقار .

قال : وبمض الرب : إذا سئل الواحد منهم : هل بقي عندك من طعامك
شيء ؟ يقول همهم ؛ أى قد نفذ . حكاه أبو زيد عن قوم من قيس ؛ وأكثر
مَنْ يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة . قال أبو زيد : سمعت عامرا يقول :
ما تقول إذا قيل لك : آتني عندك شيء ؟ قال : همهم يا هذا ؛ أى ما بقي شيء .
وقال غيره : همهم ، ومهمهم ، ومهمهم ؛ إذا لم يبق شيء . انتهى .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني : يبحال ؛ اسم امرأة قال الخيري :

نوحى يبحال أباه وهو متكى على سنان كأنف النسر مفتوق

وقال ابن السكيت في الإبدال : يقال : وقع في بنات طمار وطبار ؛

أى داهية .

وقال ابن فارس في المجل : ههباب : لعبة . وخراج اسم فرض .

(١) في الأصل ببيع (الباء) وهو تحريف ، قال في اللسان : والبيعة :
حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا : ياع ياع .

(٢) قال الأصمعي : إذا حكوا صوت الداعي ، قالوا : يهياه ، وإذا حكوا
صوت الجيب قالوا ياه .

وقال ابن السكيت في المتن : يقولون للرجل يكرهون طلعتيه : يا حداد حديه ، ويا صراف اصرفيه .

ذكر مُفَعِّلٍ وفُعَالٍ

قال في الجهرة : كل ما كان من كلامهم على مُفَعِّلٍ فلك أن تقول فيه فُعَالٍ ؛ وليس لك أن تقول فيما كان على فُعَالٍ مُفَعِّلٍ .

فمن الأول هُدِّدَ ، وعُطِّلَ ، وعُكِّلَ ، وعُطِّلَ ، وعُكِّلَ ، وعُطِّلَ : أسماء اللين الخاثر التليظ . والهَدِّدُ أيضاً : داء يصيب الإنسان في عينه كالعشا قال الراجز :

• إِنَّهُ ^(١) لَا يَرَى دَاءَ الْهَدِّدِ •

وَحُمِّمَ : طائر ، وَصُمِّمَ : الصلب الشديد ، وَصُمِّمَ : غضبان ، وَزُمِّلَ ^(٢) : هو التي إذا هم بالجماع أراق مائه ، وَدُمِّلَ : البراق ^(٣) الجلد ، وَعُكِّدَ : شديد صلب ، وَجُرِّوِلَ : أرض ذات حجارة ، وَخَزُخَزَ : كثير الفضل صلب اللحم ، قال الراجز :

أَعْدَدْتُ لِلْيُورْدِ إِذَا الْيُورْدُ حَفَزَ غَرًّا جَرُّورًا وَجُلَلًا خَزُخَزًا

وَجُرِّئَ : عظيم الخلق ، وَلِيلَ عُكِّمَ : متراكم الظلمة كثيفها ، وَرَجَلَ هُلْبَجَ : فُتِمَ قَتِيلٌ ؛ ويقال : جاء فلان بالعُكْمِصَ : إذا جاء بالشئ يوجب منه ، وَأَرْضٌ مُنْصِلَةٌ : ذات حجارة . وَغَلَامٌ عُكْرِدٌ : حادِرٌ غليظ ، وَدُمْرَعٌ :

(١) في الأصل هو ، وما أُنْبِتْنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

• مِثْلُ اتَّقْلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ •

(٢) فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ اللَّيْمِ .

(٣) هُوَ مَقْلُوبٌ دَاوَسَ .

الرجل الشديد الحمرة ، والمُتَقِيع : ثمر من ثمر اليمينا ، وقالوا : هُمُتِقِعٌ ودُمُتِرِعٌ أيضاً (مشدد اليم) وماء هُزِهز : يهتز من صفائه ، وكذلك السيف .

ومن الثاني : رجل زُعَادِب ^(١) : غليظ الوجه ، وجُنَادِف : قصير ، وحَار كُنَادِر : غليظ شديد . وَمُنَادِل : صلب وقُنَادِل نحوه ، وَجُنَاكِل : قصير مجتمع الخلق ، وجُنَاجِل مثله ، وقرس فُرَافِر : يفر فر لجمامه في فيه ، وجل مُبَارِم : شديد ، ومثله مُبَارِك ، وَعَلَاكِم : صلب شديد ، وجُرَاضِم مثله ، وَغُرَانِق : شاب لَدَن ، ومُرَادِق معروف ، وَقُرَاشِم : حَسَنُ الْمَس ؛ وَخُنَابِس : كربه للنظر ، وَقُرَاضِم وَقُرَاضِب : يقرض كل شئ ، وقَفَارِخَر : تام الخلق ونحوه عُبَاكِر ، وَصَايِم : صلب شديد ، وَمُصَايِم : خالص ، وَعُدَايِر : غليظ ، ودَلَايِم صُلْب ، وَخُمَارِس : شديد ، وجُرَافِس نحوه ، وقوب مُبَارِق مقطع ، وكذلك مُبَارِق ، وقيل إنه فارسي معرب . وَخُمَارِس ، وَحُلَابِس ، وَقُصَاقِص ، وَقُضَاقِص وَفُرَاقِص ، وَقُرَانِس ، وَضَاهِض ، وَعُنَابِس . الثمانية من أسماء الأسد . وعُطَارِد عربي فصيح مأخوذ من التطرد وهو الطويل الممتد ، وصُنَاجِح : بطن من العرب ، وَغُرَايِر : سيد شريف ، وفُرَانِق : الأسد (فارسي معرب) وهو صَبِيع يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به ، وَعَلَاكِد : صلب شديد ، وكَاثِر ^(٢) : غليظ قصير ، وشعر جُنَاجِث : كثير ، ورجل مُبَاجِف : كثير الكلام لانظام له ، ودُحَادِح : قصير ، وَخُبَاجِح : ضخيم ، وَصَادِخ : بحر شديد ، وفُضَافِض : واسع . وحوض مُهَارِج : مطلي بالصاروج وعُرَاهِم : صُلْب شديد ، وَجُرَاهِم : غليظ حديد ، وزمَاخِر : عظيم ، وزُمَاجِر : أجوف ، وَجُرَاجِر : كثير ؛ وإِبِل جُرَاجِر : كثيرة ، ودُمَاجِل : التداخِل ، ولَبَن قُمَارِص : إذا كان

(١) في الأصل زُعَارِب ، وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٢) في الأصل : كَاثِر (بالتاء) وهو تحريف .

قارصاً: وقنأقن: الذى ينظر الماء فى بطن الأرض حتى يستخرجه ، وسُلاطح: أرض واسعة ؛ وكذلك بُلاطح ، وليل طُخاطح: مظلم ، وقُراميس: سيد كريم ، ودُخامس : أسود ضخم ، وصُماصيم : أ كول نهم ، وعُغابيل : قوى شديد ، وسُلامد : شديد ، والمُجأرم : الترمول الصلب . ودُخادخ : من الدخدخة وهى تقارب الخطو ، وحُلاجل : موضع وكذا قُراقر ، وعُغابب ؛ وعُدامل : شيخ مسن قديم ، ودُلاميس : برآق الجسد ، وبحر غُطاميط : كثير الماء وعُجْجَين ؛ [والجمع المجاهدة^(١)] : الطباخون والقائمون على الآكلين فى المُرسات . وشُراب عُماهِج : سهل المساغ ، وخُفَاف وخُفَافَة : صوت الضَّبُع ، وحُلاجل : الحليم الركين . وعدامل : قديم . وثملب مُماصيم : خفيف ، وهُدَاريم : كثير الكلام ، وظليم هُجَاجِج : كثير الصوت ، وقُنافر: قصير ، وثوب هُلاجل : رقيق ، ورجل جُراميس وعُلاميس وجُراميس : ثقل وخم ، وبرأئل : الريش المتفتش عند القتال فى عنق الديك والحُبَّارى ، ورجل بُراشيم : إعدام نظره وأُحدّه، وحُنادِر: حاد النظر، وسيف رُقارق: كثير الماء، ورجل خُنافر ، وفناخر : عظيم الأنف^(٢) ، وخُثاريم : غليظ الشفة. وهُناجل : العظيم البطن ، وبراطيم : ضخم الشفة ، وهُلابط : بعيد المنكبين ، وشُرايض مثله ، ودُنافس وطُرافيس : سبي الخلق ، وضُكاضك : قصير ، وكُلاكيل : قصير مجتمع ، وقُلاقِل وبُلايل : وهو الخفيف ، وكُرادح : قصير ، وهُلابع : لثيم شره ، وخُضارِع : بخيل يتسَمَّح ، وسُلاميل : شديد الهاق ، وطُلايل : داء من أدواء البعير ، ودُهانج : بعير ذوسنامين ، ودُهانق : تراب لين ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) فى اللسان الفناخر: عظيم الجثة .

ودُمَارُز : سهل ، وقَرَارِقِر : حسن الصوت ، وهُدَاهِد : يهدد في صوته ،
 وترَائِيز : صلب شديد ، وماء هُزَاهز ، وسيف هُزَاهز : يهتز من صفائه ، وبغير
 هُزَاهز : شديد الصوت ، وضمَائِيز : صلب شديد غليظ ، وجَلَاعِد : صلب
 شديد ، وعفَاهِج : واسع الجلد ، وعُفَاضِج : مثله ، وصوت هُزَامِج : شديد ،
 وعُمَاهِج : خلق تآم ، وكُنَافِج : مكتنز اللحم ممتلئ ، وهَلَايِج : وخم ثقيل ،
 وعُفَالِق مثله ، ودُمَالِق : فرج واسع ، وقَبَارِب : المام الذى يمد المام القبل ،
 وهُزَارِف : خفيف سريع ، ودُمَاحِس وُمَحَارِس وقُدَاحِس وُحَلَايِس
 وعُشَارِم وعُشَارِب ؛ وكله من وصف الجريء القُدَم ، وعُلاِبَط : غليظ ،
 وسُرَامِط : طويل مضطرب ، وُخُنَاجِل : قَدَم رخو ، وعُنَادِم : اسم ؛ وأحسبه
 من المندم ، وعِيش عُفَاهِم : واسع ، وُمَحَاحِم : لون أسود ، وُخُشَارِم : الأنف
 العظيم ، وجُخَادِب : غليظ منكر ، وُجُبَارِب : إهالة نذاب ، ورجل كُبَاكِب :
 دويبة تطير بالليل كالشرارة ، وُجُبَارِب : إهالة نذاب ، ورجل كُبَاكِب :
 مجتمع الخلق ومثله قُنَاعِس ، وكُنَافِث نحوه ، وقالوا : الرجل القُنَاعِس :
 الضخم الطويل ، وقُشَاعِر : خَشِن المس ، وغُلَافِق : موضع ، ودُرَاقِن :
 الخوخ ؛ لفظة شامية لا أحسبها عربية ، وعُشَارِق : اسم ، ومكان طُحَامِر :
 بعيد ، ورجل طُحَاكِر وطُحَامِر : عظيم الجوف ، وُخَفَالِج : أفصح الرجلين^(١) ،
 وقُرَافِل : سَوِيق اليَثْبُوت ؛ هكذا قال الخليل ، وأدَابِر : القاطع لأرحامه ؛
 هكذا قال سيبويه فى الأبنية .

هذا جميع ما أورده ابن دريد .

(١) الأفصح : الذى فى رجليه اعوجاج .

ذكر ما جاء على فَعَوَّلَ من المتصور

قال في الجهرة : قَنَوْتِي : موضع ، وَرَنَوْتِي : دائم النظر ، وَخَجَوْتِي
وَشَجَوْتِي : الطويل ، وَقَطَوْتِي : متقارب الخطو ، وَعَثَوْتِي : جاف غليظ ،
وَحَطَوْتِي : نَزَق ، وَشَرَوْتِي : موضع ، وَحَزَوْتِي : موضع ، وَرَحَلْ حَطَوْتِي :
أفزر الظهر ؛ أى مطمئنه ، وَمَرَوْتِي : الأرض القفراء ، وَحَدَوْدِي قد جاء
في الشعر وهو موضع لم يبيح به أصحابنا ، وَخَصَوْتِي : النار ؛ معرفة لاندخلها
الألف واللام ، وَقَلَوْتِي : طائر ، وَقَرَوْتِي : موضع ، وَشَطَوْتِي : ناقة
عظيمة السنام .

ذكر ما جاء على تَفَعَّلَ

قال في الجهرة : يقال . رجل نَكَلَمَ : كثير الكلام ، وَتَلَقَّام : عظيم
اللقم ، وَتَمَسَّح : كذاب ، وَنَاقَة تَضْرَاب : قرية المهد بقرع الفحل ،
وَتَمَرَّاد : بيت صنير يتخذ للحمام ، وَتَلَفَاق : ثوبان بخاط أحدهما بالآخر ،
وَتَمَجَّاف : ما جلل به الفرس في الحرب من حديد وغيره ، وَتَمَال : معروف ،
وَتَبَيَّان : البيان ، وَتَلَقَّاه : قباتك ، وَتَهَوَّاه من الليل ؛ أى قطعة ، وَتَمَشَّار :
موضع . وَتَبَرَّاك : موضع ، وَتَنَبَّال : قصير لثيم ، وَتَلْمَاب : كثير اللب ،
وَتَقْصَار : خنقة تُطِيف بالنعق . وقال ابن دريد : وكل ما كان في هذا الباب مما
تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره ، نَحْو : نَكَلَامَة ،
وَتَلْمَابَة ، وَتَلْقَامَة ، وما أشبهه .

وزاد أبو الملاء فيما نقله ابن مکتوم في تذكرته : التَّيَّاء لِلْعَدِيَّوْط ،
والتَّيَّام : للحبل المقطوع ، والتَّرباع : موضع ، والتَّنتظار من الناظرة ، وَتَيْفَاق

الهلل : موافقته ، والتَّمنان : خيط يشد به الفُسطاط ، والتَّقوال : كثير القول ،
والتَّمساح : الدابة المروفة ، وترعام : اسم شاعر ، والتَّمزاج : الكثير المزج .
والتَّيفاق : الكثير الاتفاق ، والتَّطواف : ثوب كانت المرأة من قريش تديره
للرَّاة الأجنبية تطوف به ، والتَّشفاق : فرس معروف . انتهى كلام أبي الملاء .
قال ابن مكثوم وزادوا عليه : التَّيتاء : للكثير الفتور ، وشرب الخمر
تُشرباً ، والتَّسخان : للخف ؛ لكن الفتح فيه أكثر .

قال في الصحاح قال أبو سعيد الضرير : قلت لأبي عمرو : ما الفرق بين
تَفَعَّالٍ وتَفَعَّالٍ ؟ فقال : تَفَعَّالٌ اسم ، وتَفَعَّالٌ مصدر . اهـ .

ذكر ما جاء على فَيْعَل

قال في الجهرة : امرأة عَيْطَل : طويلة ، وعَيْطَل : الشجر الملتف ، وبئر
عَيْلَم : كثيرة الماء ، وجارية عَيْلَم : كثيرة اللحم ، ورجل فَيْخَر (بازاء وقيل
بالزاي) : عظيم الذَّكْر ، والسَّيْطَل : الطَّسْت زعموا . والْحَيْمَل : مِفْصَل (١)
تتفَصَّل به المرأة في بيتها ، وَجَيْحَل : صخرة عظيمة ، وشَيْزَر : موضع ، وزَيْمَر :
اسم ناقة ، وَجَيْفَر : اسم ، وَضَيْفَر وبَيْس من أسماء الأسد ، وريح نَيْرَج :
عاصف ، وعَيْق : الشاب النض ، وهَيْئَع : المرأة الملاحبة الضحاكة ، والنَّيْسَم :
أثر الطريق الدارس ، والنَّيْسَب : الطريق الواضح ، والتَّيْرَب : التراب ،
وفلان ذو تَيْرَب ؟ أي ذو تيممة ، وَحَيْدَر : قَصِير ، وأَرْضُ حَيْقُف : واسمة ،
وفرس حَيْقُف : سريعة ، وَجَمَّةٌ فَيْلَمٌ : عظيمة ، والفَيْلَم : ذكر السلاحف ،
وصَيْمَر : اسم ، وَيَيْرَح : اسم ، وريح سَيْهَج وسَيْهَك : تقشر الأرض ،
وسَيْدَح : شديد الصوت ، وسَيْطَلَم : طويل ، وهَيْمَل : الظِّلَم ، وهَيْقَم :

(١) الفضل : الثوب .

حكاية صوت البحر ، وَجَيْثَل وَجَيْمَر من أسماء الضَّبَع ، وَدَيْلَم : جَيْلٌ من الناس ، وَنَيْمَر : موضع ، وَبَيْدَر : اسم ، وَبَيْجَر : اسم ، وَالضَيْطَر : الضخم الذى لا غناء عنده ، وَبَيْطَر : مأخوذ من الْبَطَر ؛ وهو الشق ، وَخَيْف : واد بالحجاز ؛ وَزَيْلَع : موضع ، وَالزَيْلَع : ضرب من الخرز ، وَدَيْسَم : ولد اللب ، وَالطَيْس : الطليسان ، وَكَيْهَم : اسم ، وَجَيْهَل : اسم ، وَجَيْهَم : اسم وَقَيْسَب : ضرب من الشجر ، وَضَيْزَنُ الرَّجُل : ضَرْهُ^(١) ؛ وَقِيل : الضَّيْرَن : الذى يخاف إلى امرأة أبيه ، وَالضَّيْرَنُ أَيْضاً : الذى يزاحم على الخوض ، أَوْ على البئر ، وَكَيْسَم اسم ، وَصَيْد الطويل ، وَصَخْرَة صَيْد : صُلْبَة شديدة ، وَهَيْسَل : الجماعة من الناس ، وَالطَيْسَل : السراب ، وَخَيْبَر : معروفة ، وَزَيْب : اسم امرأة ، وَهَيْسَر : ضرب من اللب ، وَضَيْفَن : الذى يتبع الغنم ، وَصَيْزَف : المتصرف فى أموره ، وَالْهَيْسَم : ولد النسر وضرب من الشجر أَيْضاً ، وَهَيْم : الكلام الخفى ، وَدَيْسَق : بياض السراب ، وَصَيْدَن : الملك ، وَخَيْسَق اسم ، وَالدَّيْدَن : الباب ، وَنَاقَة عَيْهَل وَعَيْهَم : سريمة ، وَهَيْسَل : عظيم ، وَهَيْزَع : جبان ، وَهَيْوَب وَهَيْصَم : صُلْب شديد ، وَالْحَيْهَل : الخشبة التى يحركها الخمر ؛ لَفَة يمانية ، وَغَيْهَب : أَسود ، وَكَسَاء غَيْهَب : كثير الصوف ، وَغَيْهَب : ثَقِيل وخم ، وَالْعَيْهَقَة : التبخترة فى المشى ، وَغَيْدَق : السبي الخلق ، وَالْخَيْدَع : من أسماء الثول ؛ وهو أَيْضاً السراب ، وَالَّذى لا يوثق بمودته ، وَطَرِيق خَيْزَع : مخالف ، وَخَيْطَل من أسماء السُّنُور ، وَسَيْحَب : الطويل والسهم ، وَضَيْكَل الْفَقِير . وَخَيْزَل : ضرب من المشى فيه استرخاء وتعطُّط ، وَالْهَيْقَمَة : موقع الشئ اليابس على مثله ، نَحْو : الحديد ،

وصَيْلَع : موضع ، والطَّيْجَن : الطابق [يُقَالُ عَلَيْهِ ^(١)] لُفَّة شَامِيَّة ، وَأَحْسَبُهَا سُرْيَانِيَّة أَوْ رُومِيَّة ، وَالْفَيْجَن : السَّدَاب لُفَّة يَمَانِيَّة ^(٢) ، وَالطَّيْئَس : الموضع الواسع والحريص أيضاً ، وَالخَيْلَع ^(٣) : الضعيف ، وَالخَيْزَب : اللحم الرخص اللين ، وَالخَيْمَرَة : خُفَّة وَطِيْش ، وَهَيْزَر : اسم ، وَقَيْصَر : اسم أعجمي وقد تكلمت به العرب ، وَكَيْثَم : اسم ، وَعَيْقَص : من صفات البخيل ، وَقَيْدَر : قصير المنق ؛ وَقَيْمَر : كثير الكلام متشدق ، وَالْحَيْقَل : الذي لا خير فيه ، وَهَيْزَرُط : رخو ، وَحَيْزَر : اسم ، وَقَهْل : اسم ، وَقَوْلُ الْعَرَب : حَيَا اللَّهُ قَهْلَتَكَ ، أَيْ وَجْهَكَ ، وَالشَّيْهَم : ضرب من القنافذ ، وَحَيْقَر : الرجل الضئيل ، وَجَيْهَم : موضع ؛ وَكَيْسَب : اسم ، وَرَجُلٌ جَيْم : شَمَّوَانٌ يَشْتَعِي كُلَّ مَارَأَى ، وَقَيْفَط : كثير النكاح ، وَخَيْطَف : سريع ، وَزَيْمَر : قليل المال ، وَغَيْشَمٌ مِنَ النِّشَم ، وَالتَّيْطَل : مَكْيَالُ الْحَمْرِ ، وَخَيْدَر : اسم ، وَسَيْهَف : اسم ، وَغَيْمَر : موضع ، وَقَيْقَب : خَشَبُ السَّرَج ، وَجَيْلَق : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَرَجُلٌ كَيْثَمٌ : مُتَكَبِّرٌ جَافٌ .

ذكر ما جاء على قِيَعَال

قَالَ فِي الْجَهْرَةِ هَيْدَام : اسم ، وَعَيْثَام : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّهُ الدُّلْبُ ، وَطَيْتَار : الْبَمُوضُ ، وَعَيْزَارٌ وَقَيْدَار : اسْمَانِ ، وَعَيْدَاق : مَمْتَلٌ * الشَّاب ، وَيَيْطَار : مَعْرُوفٌ ، وَضَيْطَار : ضَخَمٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، وَهَيْصَار : يَهْرُ أَقْرَانُهُ ، وَهَيْدَار : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَدِيمَا قَالُوا : هَيْدَارَةٌ بَيْدَارَةٌ ^(٤) ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) قال ابن دريد : وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْحَيْلَعُ (بِالْفَيْنِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : بَيْدَارَةٌ (بِالذَّالِ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

وَقِيَّامَر : يتغير في كلامه ، وزاد ابن خالويه : التَّيْدَاق : ولد الضَّب والقراد .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَالٍ

قال في ديوان الأدب : من ذلك التَّوْرَاب : التراب ، والدَّوْلَاب ، وهو
معرِب ؛ والحَوَقَال ، قال الراجز :
يا قومٍ قد حَوَقَلْتُ أَوْ دَوَوْتُ^(١) وبعد حَوَقَالٍ^(٢) الرَّجَالُ المَوْتُ

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَوْعَلٍ

قال في الجهرة : السَّوَمَح : التراكب الأسنان ، وكَوَثَر : [كثير^(٣)]
وَشَوَّكَر : اسم من الشكر ، ونوَقَلَ : من النافلة ، والحَوَقَلَة : أَنْ يَمْشِيَ
الشَّيْخُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي خَصْرَيْهِ ؛ وَالتَّوَلَّجَ والدَّوَلَج : السُّكَّاس . والحَوَذَلَة :
الاضطراب [في المَدَو^(٤)] وَهَوَّز : القرد الكثير الشعر ، والجَوَسَق : قَعَصَ
أَوْ حَصَن ، والشَّوَذَق^(٥) : الشاهين ، والمَوَهَق : الطويل من الظَّلمان ؛ وهو
أيضاً اللَّاذَوَرْد ، والمَوَهْقَان : كوكبان من كواكب الجوزاء ، وظبية عَوْهَج :
تامة الخلق ، والمَوَطَب^(٦) : لجة البحر ، والمَوَطَب والمَوَطِب من أسماء
الدهامية ، وجَوْهَر : فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والدَّوَبَل :
ولد الحمار ، وجَوْرَب : فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والشَّوَحَط :

(١) ورواه صاحب اللسان أيضاً : حيقال .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في الأصل : الهوذلة (بالبدال) والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٤) في الأصل : الشوذق (بالبدال) والتصحيح عن اللسان . قال :
والشوذق : لثة في الشواذق والشواذق : الصقر .

(٥) في الأصل : العربط (بالراء) وهو تحريف .

نبت يتخذ منه القسي وهو السهل ؛ فإن كان جبليا فهو نبع ، والمو كس :
 السكيب المنقذ من الرمل ، وجل دوسر : صلب شديد ، وشوذب : الطويل ،
 وكذا شوغب ، وحوشب : العظيم ، وأيضا عظم باطن الحافر ، وهو زب :
 البعير المسن ، ودو كس : الأسد ، والحوثع : الذليل وضرب من الذباب كبار ،
 والقوس : البيضة وأيضا العظم الناقى بين أذنى الفرس ، والجوزل : فرخ
 الحمام ونحوه ، وخوزل : اسم ، ودوقل : اسم ، وبوزع : اسم امرأة ،
 والمودق : الحديد الذى يخرج به الدلو من البئر ، والصومع : تصميك النسي
 وهو تحديق إياه ، والصومة : خرقه تجعل المرأة على رأسها نحو الوقاية ،
 وناق عوزم : مسنة وفيها بقية ، والمومة : اختلاط الأصوات ، والكودن :
 البردون الهجين ، والسوجر^(١) شجر الخلاف ، والقشور : المرأة التى لا
 تحيض ، والسوقم : ضرب من الشجر ، والهوجل : الثقل القدم وأيضا
 الفلاة ، والصوفر : الفأس العظيمة ، والصومر^(٢) : ضرب من البقل ،
 وصومع : موضع ، والجوشن : الصدر ، وحومل : موضع واسم امرأة ،
 وزومل ، اسم ، وزوبع : اسم ، وزوبمة : ريح تثير التراب تديره فى
 الأرض وترفعه فى الهواء ، والرؤبع : الفصيل السيمى الغداء ، ويقال للقصير
 الحفير أيضا . وحوسم اسم ، وروثق السيف : ماؤه ، وروثق الشباب
 طرأته ، وأوثق : مجنون ، وشاب روثك : ناعم ، وحوجل^(٣) : القارورة

(١) فى الأصل : شوجر (بالشين) وهو تحريف والتصحيح عن اللسان .

(٢) قال أبو حنيفة الدينورى : الصومر : شجر لا ينبت وحده ، ولكنه
 يتلوى على التلف ، وهو قضبان لها ورق كورق الأراك ، وله غمر يشبه البالوط
 يؤكل وهو لين شديد الحلاوة .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى اللسان الحرجلة : القارورة العليظة الأسفل .

النليظة الأسفل ، وزُورق : أحسبه معرباً ، وحوّ كَش : اسم ، وحوْزن : طائر والخورمة : أرنبة الأنف ، وأيضاً صخرة عظيمة فيها خروق ؛ وحوْجم : الوردة الحمراء والفودج والهودج في معنى واحداً ، والدَوْفَس : البصل ، وعَوْصر : اسم . والسوْحق : الطويل ، وكَوْدَب : موضع ، والبوْجش البعير الغليظ ، وقَوْعش مثله ، والموْلَق : الفول وأيضاً السكبة الحريصة ، والحوّ كل : القصير ، وقالوا: البخيل ، وجوْلَق : اسم ، وحوْلَق وحيْلَق : اسمان للداهية ، وكَوْدَج : اسم ، ويقال : كَوَّعِر السنام إذا كان فيه شحم ولا يكون ذلك إلا للفصيل ، وزوْقر : اسم ؛ وعوْيل : اسم ، والشوْذَر : الملاحفة وأحسبها فارسية معربة ، وحوْصل : حوصلة الطائر ، ورجل كَوْلُح : قبيح المنظر ، وقوْمس البحر : معظم مائه ، وذوْلَق السيف : حده . ودوْمر : اسم ، وزوْمر : اسم ، وزوْفل : اسم ، وهَوْطع : اسم ، والكوسج : الناقص الأسنان ، وأيضاً الذي لاشمروراء حافره ^(١) ، وبرْذون كَوْسج : لا يُخْصِر ^(٢) وشيخ كوهْد : إذا أرْعَش [في مشيه ^(٣)] وغلّام قَوْهد وتَوْهد : ممتلئ ، وحوْمم : أبو قبيلة من العرب الماربة انقرضوا .

(١) وفي اللسان عن الحكم : الكوسج : الذي لاشمر على عارضيه .

(٢) الإحصار : المذوّق

(٣) زيادة عن اللسان .

ذكر فعيل وفعيل

قال ابن دريد في الجهرة : جاء من الأول دجل سيكر : دائم السكر ،
وخمر : مدين على الخمر ، فسق : فاسق ، وخيث : من الخيث . وحديث :
حسن الحديث ، وعيث : من العيث ، وسيكيت : كثير السكوت ، وشمر :
مشمري في أمره ، وعميت لا يهتدى لوجهه ، وشمر : صاحب سمر ، وغدير :
غادر ، وعريض : يمرض للناس ويسبهم ! وعشيق : عاشق ، وربما قالوا
للمعشوق أيضاً عشيق ، وطام حريف للذي يحذى ^(١) اللسان ، وطائر
غريد : حسن الصوت ، والصديق معروف ، ورجل زميت : حليم ،
وشنيق : سي الخلق ، وشمر : كثير الشر ، وهزيل : كثير الهزل ، ومليل :
ضال ، وفجير : فاجر ، وشمر مثل شظير ^(٢) زعموا ، وبمير غليم : هائج ،
ورجل رخير : أي غادر ، وصريع : أي حاذق بالصراع ، وحمار سخير ،
وعقيص : بخيل ، والسجيل : الصلب الشديد ، وسجين في القرآن : قالوا :
فعيل من السجن ، وهجير : يقال : مازال ذلك هجيراً وهجيراً ، أي دأبه ،
وحليت : موضع ، وقلب : من أسماء الذئب ، وعريس الأسد : موضعه ،
وبرنيق : ضرب من الكفاة ، وكليب : حجر يسد به وجر الفئبع ،
وقد يخفف .

وزاد الفارابي في ديوان الأدب : شراب : المولع بالشراب ، وخرت :
الدليل ، وصميت : دائم الصمت ، ورجوت : ضرب من السمك ، وقرئت مثله ،
ورخيج : أدب ^(٣) ، ومريخ : شديد المرح ، ويطبخ ويطبخ لفة فيه ، وهي

(١) يحذى اللسان : يقرصه .

(٢) الشظير : الحفيف العقل .

(٣) يقال خرجه في الأدب فخرجه : إذا أدبه وعلمه .

لثة أهل الحجاز ، ومرتج : سهم طويل ونجم أيضاً ، وجبير : شديد التجبر ،
وفخير : كثير الفخر ، وفطيس : مطرقة عظيمة ، ونطيس : عالم بالطب ،
وتيف : مقنن ، وظليم : كثير الظلم ، وتنين : أعظم الحيات ، وصفين :
اسم موضع .

وفي الصحاح . الخروقي : السخى الكريم ، والمريد : الشديد الرادة ،
وناقة شمير : سريسة ، ورجل رفكير : كثير التفكير .

قال ابن دريد في المعجم : بعد سرده هذه الألفاظ : اعلم أنه ليس لولد أن
يبنى فيلاً إلا ما بنته العرب وتكلمت به ، ولو أجز ذلك لقلب أكثر الكلام ؛
فلا تلفت إلى ما جاء على فمائل مما لم تسمه إلا أن يجيء فيه شعر فصيح .

وجاء من الثاني : خطي : المرأة التي يخطبها الرجل ، وخطي : الخلقة ،
ورخصي : يقال هذا لك رخصي ، أي خاص ، ورجزي : يقول العرب :
كان بينهم رمياً ثم صاروا إلى رجزي ؛ أي راموا ثم تجاوزوا ، وقتيتي :
النعام ، وأخذ خليسي أي خلسة ؛ وسأني فلان الحطيطي ، أي حط ما عليه ،
ورحيتي من الحث ، وخبيتي من الغث ، وحديثي من الحديث ، وخليبي
من الخلابة ، ودليلي من الدلالة ، وهجري : الداب .

وفي الجمل . الرزي من الفرس : ما ين عكوته وجأهرته .

وفي الصحاح : يزري : من البر وهو السلب ، ودريري : من وجع
في البطن ، وعجيسي : اسم مشية بطيئة ، وميسي : المس ، وحضيي من
الحض ، والرثي : الأمر بمحسك ، والمكيي : المكث ، والرديدي : الرد .
وفي كتاب القصور والمدود للقال : مأل القوم خليطي ؛ أي مختلط ،
وفلان صاحب ديسي ؛ أي يتدسس ، والرثلي : الزلل في الطين ، والمثني :
المنة ، والممي : الفتنة ، والميمي من عممت ، والنمي : التميمية ، والسبيي :

السب ، والمزجي : الهزعة ، وقتيل عجمياً : لم يعرف قاتله .

قال القائل : وليس شيء من هذا يمد ، ولا يكتب بالألف إلا الرمياء؛ فإنها تكتب بالألف كراهية الجمع بين ياءين ، وحكى المد في زليل وهو شاذ نادر لا يؤخذ به ، وفي مكثي ، وليس بالجيد .

قال : وكل ما جاء على فُعَيْلى فهو اسم المصدر ، ولم يأت صفة .

ذكر فعلاء (بالضم والمد)

كثير في جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء ، وهو في الأسماء قليل ومثله : فيها القوباء : أُنْبُر في الجسد ، والخيلاء : الاختيال ، ومطوا : التملط (غير مهموز) ، والمرّواء : الرعدة ، والرخصاء : المرق في عقب الحى ، والمدّواء : البعد ، والمدّواء : الانزعاج ، وغُلّواء الشباب ، وغُلّواء النبات : ارتفاعه وزادته ، والحولاء : جلدة رفيقة فيها ماله تسقط مع الولد ، وهول العرب إذا وصفت أرضاً بخصب : تركت أرض بنى فلان مثل الحولاء .

ذكر إفعيل

قال في الجهرة : الإزميل : الشفرة^(١) ، وأرض إمليس : واسعة ، وإحريض : وإسليح : ضربان من النبات ، وإعليط : وعاء ثمر الرنخ ، والإعريض : الطلع وإحريض : مبيخ أحمر ، وقالوا : المصفر ، وسيف إسليلت : ماض ، وسيف إيريق : كثير الماء ، وجارية إيريق : براقعة الجسم ، والإيريق : معروف فارسي معرب . والإقليد : المفتاح ، وظليم إجفيل : يحفل من كل شيء ، وإفجيج : الفج من الجبل ، والإحليل : مخرج البول واللبن ، والإكليل : ما كُُلِّل به

(١) الشفرة : السكين العظيم .

الرأس من ذهب وغيره ، وفرس إخليلج : جواد سريع ، وثوب : إضرعج : مشبع الصَّبْع ؛ وقالوا : هو من الصفرة خاصة ، وإزئيز : صوت ، وإزميم : ليلة من ليالى الحاق ، وإخميم : موضع ، والإقليم : ليس بعربي محض ، وذهب لإبريز : خالص ؛ ولا أحسبه عربياً محضاً ، وإبليس ، وإسبيل : موضع ، وإليس : أحق ، وإنجيل : أحد كتب الله ، وإيزيم السَّرج ؛ فارسي مغرب تكلمت به العرب ، وإسطير : واحد الأساطير ، وحمار إزريل : نشيط ، وإزيم : موضع ، وإجيلج : نَبَتٌ أَكَلَتْ أَعَالِيَهُ وَجَلَّحَتْ ، وإزفير : من الزفير وهو النفس .

وزاد في ديوان الأدب الإيزيج : المِخْضَة ، والإسنيج : الذى يلف عليه النزل بالأسابع للنسج ، والإضرعج : الفرس الجواد الكثير المرق ، والإفنيك : طَرَفُ الْحَيَيْن .

ذَكَرَ قَمَلِيلٌ وَقَمَلِيلِ

قال فى الجمهرة : ناقة جلفزير : صُلْبَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَحَبٌ حَنْبَرِيَّةٌ : خَالِصٌ ، وَرَجُلٌ خَفْشَلِيلٌ : الْمَاضِى فِي أُمُورِهِ ، وَزَنْجَبِيلٌ : مَعْرَبٌ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الْخَمْرُ ، وَنَاقَةٌ عَلَطَمَيْسٌ : نَاقَةُ الْخَلْقِ ، وَعَنْقَقِيرٌ : الدَّاهِيَةُ ، وَنَاقَةٌ عَنقَرَيْسٌ : صُلْبَةٌ ، وَعَنْقَلَيْبٌ : طَائِرٌ ، وَجَمْفَلِيْقٌ ^(١) وَشَفْشَلِيْقٌ وَشَمْشَلِيْقٌ وَعَفْشَلِيلٌ ؛ كُلُّهُ يَكُونُ فِي صِفَةِ الْمَجُوزِ السَّرَخِيَّةِ اللَّحْمِ . وَقَالُوا : كَسَاءُ عَفْشَلِيلٍ ؛ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ : عَفْشَلِيلٌ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا ، وَامْرَأَةٌ صَهْشَلِيْقٌ : صَخَّابَةٌ ، وَيُسَمَّى السِّلْبُ : مَاءٌ صَافٍ سَهْلٌ الْمُدْخَلُ فِي الْخَلْقِ ، وَسَرْمَطِيْطٌ : طَوِيلٌ ، وَقَرْمَطِيْطٌ :

(١) فى اللسان : الجفليق : العظيمة من النساء .

متقارب الخطو ، وَخَنَقَ قَيْق : ناقص الخلق ، وَخَنَقَ قَيْق : الداهية ، وَخَنَدَ رَيْس : الداهية ، وَمَا هَجَرَجِر : أى مرَّ ، وَهَلْبَسِيْس : انشأ القليل ، وَسَنَبَرِيْت : سَيُّ الخلق ، وَخَرَبَسِيْس^(١) : بالحاء والحاء ، وَخَرَبَسِيْس : يقال ما يملك خَرَبَسِيْسَاء ، أى ما يملك شيئاً ، وَنَاقَة عَنْقَجِيْس : بعيدة ما بين الفروج ، وَبَرَبَعِيْس : موضع ، وَبَرَقَمِيْد : موضع ، وَيَوْم قَمَطَرِيْر : شديد يوصف به الشر ، وَمَا قَمَطَرِيْر : كثير ، وَكَمَرَة فَتَنَجَلِيْس وَفَتَنَطَلِيْس : عظيمة ، وَطَمَحَرِيْر (بالحاء والحاء) : عظيم البطن ، وَسَنَطَلِيْل : فاحش الطول ، وَزَنَدَلِيْل : الغيْل الأتني ، وَجَرَعَبِيْب : غليظ . وَنَاقَة حَنَدَلِيْس بالحاء والحاء : المسترخية اللحم ، وَخَرَعَبِيْل : صُابَة ، وَزَمَهَرِيْر : معروف ، وَهَنَدَلِيْق : كثير الكلام ، وَبَهْر غَطَمِيْط ، وَقَرَقِر الحام قَرَقَرِيْرَا .

ذكر فُعْل - المدول

قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في تذكرته ومن خطه قلت : فُعْل (المنوع صرفه للمدل والعلمية) جاء منه ثلاث عشرة كلمة : مُعَمَّر ، وَفُتِم ، وَمُضَر ، وَجُشِم ، وَزُفَر ، وَجُحِي ، وَعُصَم ، وَجُجَح ، وَذُلَف ؛ كلها أسماء رجال ، وَفُزَح : قوس السماء ، وَزُحَل : نجم ، وَهَبِل : صنم ، وَبُلَع^(٢) . قلت : ذكر الأخفش في كتاب الواحد والجمع : في القرآن أن طُوًى في قراءة من لم يصرفه على وزن فُعْل ممدول مثل مُعَمَّر .

وفي ديوان الأدب للفارابي : لُبِد : اسم نسر من نسور لقمان ، وَغَبَر : من

(١) الحرَبَسِيْس (بالحاء) : الأرض الصلبة ، والحرَبَسِيْس (بالحاء) :

الشيء اليسير .

(٢) بلع : اسم موضع ، وبنو باع : بطن من قضاة .

أسماء الرجال ، وكذا عُدس ، وجُرث : موضع باليمن ، وسعدُ بُلَع : من منازل القمر ، ويقال : جاء بُمَلَقَ قُلُقَ ، غير منصرف ؛ وهى الداهية .
وفى كتاب الترقيص لمحمد بن المولى الأزدي : يقال للأسد : هُعر ؛ لأنه يجذب فريسته ثم يكسرها .

ذكر فعالية - بالضم وتحفيف الياء

جاء منه الهُبَارِيَّة : وهو ما يسقط من الرأس إذا مشط ، وُصْرَاحِيَّة : أمر مكشوف واضح ، وُعْفَارِيَّة : الشعر النابت وسط الرأس ، وبمير قُرَاسِيَّة : صلب شديد ، وقُطَارِيَّة نحوه . ذكره فى الجمهرة .
وفى نوادر أبي زيد : أخذته الخُتَاقِيَّة^(١) ، وهو داء يمرض فى خلق الإنسان غربما يسمل حتى يموت .

ذكر فعالية - بفتح الفاء وتحفيف الياء

جاء منه كَرَاهِيَّة ، وِرْقَاهِيَّة ، وِرْقَاغِيَّة ؛ أى سعة عيش ، وحمار خَزَايِيَّة : غليظ ، ورجل عِبَاكِيَّة : داهية منكر ، والعِبَاكِيَّة : ضرب من الشجر أيضاً ، ونجاء فلان فى جَرَاهِيَّة من قومه أى فى جماعة . وباع فلان جَرَاهِيَّة إبله أى خيارها ، وشَنَاحِيَّة : طويل ، وسبَاهِيَّة : المتكبر . وصمت هواهية القوم مثل عزيز الجين ، وقوم سواسية ، أى سواء ؛ وقال بعضهم لا يكون إلا فى الشر . قال :
* سواسية كأُسنان الحمار^(٢) *

(١) هو فى اللسان : بتشديد الياء .

(٢) البيت بتمامه :

شبابهم وشبيهم سواء سواسية كأُسنان الحمار

وَلَقَائِيَّةٌ كَاللَّقَائَةِ ، وَلَحَائِيَّةٌ ؛ كَاللَّحَائَةِ مِنَ اللَّحْنِ ، وَتَبَائِيَّةٌ كَالْتَبَائَةِ ،
وَطَبَائِيَّةٌ كَالطَّبَائَةِ مِنَ الْفُطْنَةِ ، وَزَكَائِيَّةٌ كَالزَّكَاءِ ، وَسَمَاعِيَّةٌ كَالسَّمَاعَةِ ،
وَفَرَاهِيَّةٌ كَالْفَرَاهَةِ ، وَمَسَائِيَّةٌ كَالْمَسَاءَةِ ، وَسَوَائِيَّةٌ كَالسَّوَاءَةِ ، وَطَوَاعِيَّةٌ
كَالطَّوَاعَةِ ، وَنَزَاهِيَّةٌ كَالنَّزَاهَةِ ، وَطَمَاعِيَّةٌ كَالطَّمَاعَةِ ، وَنَصَاحِيَّةٌ كَالنَّصَاحَةِ ،
وَحَبَائِيَّةٌ كَالْحَبَائَةِ ، وَجَرَائِيَّةٌ كَالْجَرَاءَةِ . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجُمُحَةِ .

وَفِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ رِبَازِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ ، وَالْفَهَامِيَّةُ : الْفَهْمُ ،
وَوُثَائِيَّةٌ : الْعُدَدُ ، وَزَيَانِيَّةٌ ، وَعِلَانِيَّةٌ .

وَفِي تَهْذِيبِ التَّبْرِيزِيِّ : السَّنُّ الرَّبَاعِيَّةُ ، وَفَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ ، وَامْرَأَةٌ بَيَانِيَّةٌ
وَشَكْمِيَّةٌ ، وَبَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ^(١) :

وَفِي الْمَجْمَلِ . رَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ ؛ إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ .

ذَكَرَ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعِلَةٍ

قَالَ فِي الْجُمُحَةِ : التَّحِيلَةُ : تَحِيلَةُ الْقِسْمِ ، وَتَضِيرَةُ مِنَ الضَّرَرِ ، وَتَقْرِرةٌ مِنَ
الْفَرَارِ ، وَتَقْرِرةٌ مِنَ النُّورِ ، وَتَضِيلَةُ مِنَ الضَّلَالِ ، وَتَمِلَّةٌ مِنَ الْمَلَلِ ، وَتَجْعَرَةٌ
مِنْ اجْتِرَافِكَ الشَّيْءِ لِنَفْسِكَ . وَيُقَالُ : فَعَلْتَ ذَلِكَ تَحِيلَةً لَكَ ؛ مِنْ إِجْلَالِكَ ،
وَتَسْكِمَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَى شَهَادَتُهُ إِذَا سَتَرَهَا ، وَيُقَالُ : جَشْتُكَ عَلَى تَفْعِلَةٍ ذَلِكَ ؛
أَيْ عَلَى أَثَرِهِ وَتَنَفَّثَتْهُ أَيْضًا ، وَهِيَ اسْمَانِ وَلَيْسَا بِمَصْدَرٍ ، وَعَلَى تَفْعِيلَةٍ .

ذَكَرَ يَفْعُولٌ

عَقَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ بَابًا ، وَأَلْفَ فِيهِ الصَّنَائِعَ تَأْلِيْفًا لَطِيفًا .
فَنَّهُ : يَسْرُوعُ ؛ دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَمْسُوبُ : شَبِيهُ بِالْجَرَادَةِ

(١) بَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ .

لا تضم جناحيها إذا سقطت ، وَيَسُوب النحل أيضاً : الكبير منها ، وكثر ذلك حتى سَمَوْا كل رئيس يَسُوبا ، وَيَرِيوع : دُوَيْبَةٌ أكبر من الفأرة وأطول قوائم وأذنين ، وَيَخْجور : عنق طويل ، وَيَمُور : ضَرْب من الطير ، وَيَعْفور : تيس من تيموس الظباء ، فأما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فَيَمْعُور اسم له ^(١) . وجوع يَرْقُوع : شديد ، وَيَمْزُود : واد ، ويأْمور : جنس من الأوعال ، وَيَهْمور : الماء الكثير ، وَيَمْقُوب : ذكر الحجل ، ويرْموك : موضع ، وظلي يَنْفُور : شديد النفرة والقفز ، ويحموم : الدخان ؛ وكذلك فسر في التنزيل ، وكل أسود يحموم ، وكان للثمان فرس يسمى اليَحْمُوم ، وَيَنْخُوب : جبان ، وَيَنْبُوت : ضَرْب من النَّبْت ، وَيَهْمور : رمل كثير ، وَدِيْمُور ^(٢) : ضَرْب من الظباء ، وفرس يَمْبُوب : جواد ، وجدول يَمْبُوب : شديد الجرى ، وَيَنْجُور : طائر ، وأرض يَخْضُور : كثيرة الخضرة ، وثوب يَمْلُول : إذا عَلَّ بالصَّبْغ مرة بعد أخرى ، وَيَرْمُول : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصر من جريد النخل ، وطريق يَنْسُكُوب على غير قصد ، وَيَرْمُوق : ضعيف البصر ، وَيَأْمُول : الأصل ، ورجل يَأْفُوف : ضعيف ، وَيَهْفُوف : أحمق ، وَيَهْفُوف : القفر من الأرض ، ويحطوط : واد ، ويستوم : موضع ، وَيَكْسُوم : اسم أعجمي معرب .

(١) لذلك لا تدخله الألف واللام .

(٢) الديمُور من الظباء : الأغبر الضارب إلى السواد .

ذكر تَقْوِيل

قال في الجمهرة : التَذَنُوب : البسر الذي قد أرطب من أذنا به ، وتَضْرُوع : موضع ، والتَمَضُّوس : من التمر ، وتَحْمُوت من قولهم : تَحَرَّمت (١) إذا كان شديد الحلاوة .

ذكر فُعَلَة في الأسماء

قال في الغريب المصنف : من ذلك الزُّهْرَة : النجم ، والتُّحْفَة : ما آتحت به الرجل ، والحرب خُدعة ، واللُّقْطَة ، والقُصْعة ، والنَّفَقَة من جِجَرَة البربوع ، والرُّهْمَة [من جِجَرَة البربوع (٢)] ، والدُّوْلَة ، والتَّوْلَة : الداهية ، والتَّوْدَة ، والسَّلَكَة : الأنثى من أولاد الحجل .

وفي الإصحاح لابن السكيت وتهذيبه : التَّهْمَة ، والمُصْمَة : ثمر الموسج ، والنَّقَرَة : داء يأخذ للمزى في خواصرها وأنغازها ، والنَّعْرَة : ذُباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب ، واللَّحْكَة : دُوبِيَّة زرقاء ، وتُرْبَة : واد من أودية اليمن ، والسَّحَلَة : الأرب الصغيرة ، والقَبْعة : طَوِيرٌ أبيض ، والمُشْرَة : شجرة ، والمُدْدة : [كل عقدة في الجسم أطاف بها شحم (٣)] ، والمُرْعة : طائر ، والدَّرْجَة : طائر ، والدَّيْمَة [إحدى جِجَرَة البربوع (٤)] ، والرُّطْبَة [نضيج البسر (٥)] ، والقرْرة (٦) : ما يلتصق في أسفل القدر ، والنَّخْرَة : وجع يأخذ في الظهر ، والنَّخْرَة من الحمار والفرس : مقدم أفه ، والمُقَرَّة : خروزة تشدها المرأة في حقوها لئلا تحمل ، ومُحَرَّة (بالتخفيف) لنة في الحُمرة

(١) في الأصل : حمت ، وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان .

(٢) زيادة عن القاموس .

(٣) في القاموس : القرارة .

والرُبْعة: ما نُتِجت في الربيع ، والهَبْعة : ما نُتِجت في الصيف ، والذَكَر رُبْع وهُبْع .

قال أبو عيسى الكلّابي : يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول : ما يزال خُرْعة خُرْعه أى شئ سَنَحُهُ عن الطريق ^(١) انتهى .
وفي الصحاح ، الجُشَاة : الاسم من تجشأت تجشؤا .

ذكر فُعْلَة في النعت

قال ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه : اعلم أن ما جاء على فُعْلَة (بضم الفاء وفتح العين) من النعوت فهو على تأويل فاعل ، وما جاء منه على فُعْلَة (ساكن العين) فهو في معنى مفعول .

يقال : هذا رجل ضُحِكَة : كثير الضحك ، ولُمِية : كثير اللعب ، ولُمِنة : كثير اللعن للناس ، ومُزَارة : يهزأ من الناس ، وسُخْرة : يسخر منهم ، وعُدْلة ، وخُدْلة ، وخُدْعة ، وعُدْرة : كثير الكلام ، وعُرْقة : كثير العرق ، ونُكْحَة : كثير النكاح ، وغُل خُجَاة : كثير الضراب ، وغُسْلة : كثير الضراب لا يلقح ، وضُجْمة : للماجز التي لا يكاد يريح بيته ، وأُمنة : يشق بكل أحد ، وحُمْدَة : يكثر حمد الأشياء ويَزعم فيها أكثر مما فيها ، وضُجْمة : الذي يكثر الانكاء والاضطجاع بين القوم ، وقُدْمة ضُجْمة : كثير القمود والاضطجاع ، وراعٍ قُبْضة رُقْضة : الذي يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع التي تحبه وتهواه رفضها ^(٢) فتركها ترى كيف شاءت

(١) العبارة معرفة مضطربة في الأصل : وأصلحناها من اللسان مادة

(خزع) قال : أى شئ سَنَحَهُ ، أى عدله وصرفه .

(٢) في اللسان - الرفض : أن يطرد الرجل إبله وغنمه إلى حيث يهوى ،

فإذا بلغت لها عنها وتركها .

ونجى وتذهب ، ورجل زُكَاة : حاضر النقد موسر ، ورجل مليء قُوَّة ؛
 أى ثابت الدار مقيم ، وامرأة طُلْمَة قُبْمَة : تَطْلَع ثم تَقْبَع رأسها ؛ أى تدخل
 رأسها ، ورجل نُومَة : كثير النوم ، ونُومَة : خامل الذكر لا يُؤْبَهُ له ،
 ومُسْكَة : للبخيل ، وصُرْعَة : للشديد الصراع ، وهُمَزَة نُعَزَة : يَهْجُز الناس
 ويلعزم ؛ أى يَمِيجهم ، ونُتْفَة : يَنْتَف من الملم شيئا ولا يستقصيه ، وأُكْلَة
 شُرْبَة ، وخُرْجَة وَلَجَة : كثير الخروج والولوج ، وحُطْمَة : كثير الأكل ،
 ووُكْلَة نُكْلَة ؛ أى عاجز بكل أمره إلى غيره ويشكل عليه فيه ، ومُهْرَة :
 قليل النوم ، وجُثْمَة : نُؤْم [لا يسافر ^(١)] ، وعُلْنَة : يروح بصره ، وسُؤْلَة :
 كثير السؤال ، وقُدْمَة : لا يبرح ، وقُدْرَة : يتنزه عن الملام ^(٢) ، وطُرْقَة : إذا
 كان يسرى حتى يطرق أهله ليلا ، ووَلْمَة : يولع بما لا يعنيه ، وهَلْمَة : يهلع
 ويجزع سريعا ، وخُورَة : عتال ، وسرج عُقْرَة .

وزاد أبو عبيد في الغريب المصنف : كُذْبَة : كذاب ، وخُصْمَة : يخضع
 لكل أحد ، وجُلْمَة ، ونُكْلَة ، ولُجْجَة : لجوج ، وسُبْبَة : يسب الناس ،
 وامرأة خُبَاءَة ، ورجل قُبْضَة رُقْضَة : الذى يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدهه .
 وفي ديوان الأدب يقال : هو نُجْبَة القوم إذا كان النجيب منهم ، ونُجْمَة :
 أحق ، وهُجْمَة : نُؤْم ، ومُطْلَقَة : كثير الطلاق .

وفي الصحاح : رجل عُوقَة : ذو تمويق لأصحابه .

وفي المحمرة : رجل طُلْبَة : يطلب الأمور ، وبُرْمَة : يتبرم بالناس ،
 وهُدْرَة بُدْرَة : كثير الكلام ، وقُشْرَة : مشؤوم ، ونُبْدَة من النبذ .

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) يريد ملامم الأخلاق .

وفي المجلد : رجل نُكِّمَهُ هُكَمَةً : ثبت مكانه فلا يرح .
قال أبو عبيد: ويقال فلان أُنَمَّة (بالسكون) : يلغنه الناس ، وسببه : يسبونهُ ،
وسُخْرَةً : يسخرون منه ، وهزأة وضُحْكَة مثله ، وخُدْعَة : يخدع ، ولُعْبَة :
يلعب به .

ذَكَرَ فَعْلَنَةً

قال في الجهرة : رجل رَخْلَفَنَةً : كثير الخلاف ، ويمشي المِرْصَنَةً : إذا
مشى معترضا ، ورجل زَمَحَنَةً : ضيق الخلق ، ورِبْلَمَنَةً : يبلغ الناس أحاديث
بعضهم عن بعض ، وإلْمَنَةً : شرير .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلُول

قال في الجهرة : عَضْرُفُوط : ذكر العطاء . وَحَذْرَفُوت : قلامة الظفر ،
ويقال : فلان ما عَمَلَك حَذْرَفُوتًا أَي شَيْئًا ، وناقَة عَلَطَمُوس^(١) : عظيمة الخلق ،
وَعَقْرُفُوف : موضع .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى قَيْعُول

قال في الجهرة : ناقَة عَيْسَجُور : سريعة ، وعَيْسَجُور : اسم امرأة ،
وَحَيْتَمُور : لا يدوم على العهد ، وهو الذئب أيضا ، وشَيْتَمُور : الشمر ، وقد
جاء في الشعر الفصيح ، وخَيْسَفُوج : الخشب البالي ، وناقَة عَيْصَفُور : مُسِنَّة
وفها صلابة ، وشَيْهَبُور مثله ، وعَيْطَمُوس : نامة الخلق ، وعَيْدَهول : سريعة ،
وصَيْلَخُود : صلبة شديدة .

(١) الذي في اللسان : علطميس : الناقة الضخمة ذات أقطار .

ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة لاندخلها الألف واللام وعكسه

عقد لها ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه بابا قالاً فيه :
شُعُوب : اسم للغنية معرفة لا يدخلها الألف واللام . وَهَيْئَة مائة من الإبل
معرفة لاندخلها الألف واللام . وكذلك هَيْت مَحْوَة^(١) : اسم للشمال معرفة .
ويقال : هذا خُضارة طاميا : اسم للبحر معرفة . وهذا جابر ابن حَبَّة : اسم
للخبز معرفة . وبرة : اسم للبر معرفة ، وفَجَار : اسم للفجور قال :

• فَحَمَلْتُ^(٢) بَرَّةً واحتملتَ فجار •

ويقال : أنا من هذا الأمر فالح بن^(٣) خَلَاوة ، أى أنا منه برى ، وهو
معرفة . وهذه دُكاء طالعة : اسم للشمس وهى معرفة . وهذا أسامة عادي :
اسم للأسد وهو معرفة . هذا ما ذكرناه ، وبقيت زيادة على ذلك .
قال أبو المباس الأخول في كتاب الآباء والأمهات : ويقال للمقرب
الصفراء الصنيرة : شَبَوَة وهى معرفة غير منصرفة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : كَحَل : السنة الشديدة لاندخلها الألف
واللام ، وهى معرفة بمنزلة هُنيدة ، وَمَحْوَة : الشمال ، وخُضارة : البحر . وَأَقْد :
القنفذ وهى معرفة ؛ كما يقال للأسد أسامة . وَغَضَا : مائة من الإبل وهى

(١) فى القاموس : المحوة : مطرة تمحو الجلب وأدخل عليها الألف واللام .

(٢) هو للنافية ، والبيت بتمامه :

إنّا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

(٣) فالح : اسم رجل ، وهو فالح بن خلاوة الأشجى ، وذلك أنه قيل
لفالح بن خلاوة يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أنتصر أنيسا ؟ فقال : إني
منه برى ، فيقال للرجل إذا وقع فى أمر فدكان منه بمنزل : كنت من هذا
فالح بن خلاوة ، ومثله : لاناقة لى فى هذا ولاجل (القاموس - فليج) .

معرفة لاتدخلها الألف واللام . وفي نوادر ابن الأعرابي يقال للضُّبُع : هذه عُرَاجٌ وَعَنَارٌ^(١) فلا يمرون .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء : يوم عَرَفَة لاتدخل فيه الألف واللام ؛ لاتقول العَرَفَة . وفي شرح الفصيح لابن خالويه : يقال . عبرت دَجَلَة وهي معرفة لاتدخلها الألف واللام ؛ قال : فإن قيل : فالفرات أيضاً معرفة فلم دخلته الألف واللام ؟ فالجواب : إن ذلك جائز في كل معرفة ، أصله الوصف كالعباس والحِثْر ؛ والفرات : وهو الماء المذب قال تعالى : « وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا » . وفي الجهرة . يقال : ألقاه الله في حَصَوْتَى ؛ أى في النار ، معرفة لاتدخلها ألف ولام ، وسميت السماء جَرَبًا ، معرفة لاتدخلها الألف واللام ، وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح . ويوم عَرُوبَة : يوم الجمعة معرفة لاتدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة ، وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام . ويُصَاق . موضع قريب من مكة لاتدخله الألف واللام . وبَقَمَاء : موضع لايدخله الألف واللام . ولُبْن : جبل معروف لايدخله الألف واللام . وفي الصحاح : يَرَقع (بالكسر) اسم السماء السابعة لاينصرف . وفيه : قال الفراء : خَزَرَج : هي ربح الجنوب غير مجرأة . وفيه : هاوية اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام .

وفي كتاب ليس لابن خالويه ؛ العوام وكثير من الخواص يقولون : الكل والبعض ؛ وإعما هو كل وبعض ، لاتدخلهما الألف واللام ؛ لأنهما معرفتان في نية إضافة . وبذلك نزل القرآن ، وكذلك هو في أشعار القدماء . وجديتنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأسمعي قال : قرأت آداب ابن المقفع فلم أرفيها لحنا إلا قوله : العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض .

(١) الفترة : غيرة إلى خضرة .

وفى ذيل الفصيح للموفق البندادى : تقول جاءنى غيرُك ولا تدخل عليها
الألف واللام ، ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ، ولا تقل : الكافة ولا القاطبة ،
وفعل ذلك من رأس وهى رأس عين بلا ألف ولا م .

وقال القالى فى أماليه : ليل التَّمَام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الألف
واللام فيقال ليل تمام ، فأما فى الولد فيجوز الكسر والفتح ، ونزع الألف
واللام فيقال : ولِد الولد لتَمَام ولِتَمَام ، وأما ماسواهما فلا يكون فيه إلا الفتح ،
فيقال : خذ تمام حَقك وبلغ الشيء تمامه .

وقال الموفق فى ذيل الفصيح : تقول ما فعلت ذلك البتة ، وأجاز بمضمم
بِتة على رداءته . وتقول : هى الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله
بلا إضافة ولا تعريف . انتهى .

ذكر الألفاظ التى لا تستعمل إلا فى النفى

قال فى الجهرة : قالوا : ما بالدار كَتِيع ، وما بها قَرِيب ^(١) . وما بها دَبِيع ^(٢) .
وما بها دَبِى ^(٣) . وما بها طُورِى ، وما بها طُوق ، وما بها طُورَانِ ،
وما بها نَافِخُ ضَرَمَة ، وما بها نَافِخ نَار ، وما بها وَابِر ^(٤) ، وما بها

(١) ما بالدار كَتِيع وما بعدها كله معناه : ما بالدار أحد .

(٢) دَبِيع ، وتروى بالجمع أيضا ومعناه من يدب ، وقيل : معناه من يدبج ،
والندببج : تدببج الصبيان إذا لعبوا ؛ وهو أن يظأ من أحدهم ظهره ليجىء
الآخر بعد ومن بعيد حتى يركبه .

(٣) فى الأصل : رِبى ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) وقد جاء فى غير النفى ؛ قال الشاعر :

فأبت إلى الحى الدين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

شَفَرٌ^(١) ، وما بها كَرَّابٌ . وما بها صَافِرٌ^(٢) ، وما بها مُنَى ، وما بها دَبَّارٌ ولا دَبُّورٌ .

وفى أمالى القالى زيادة : ما بها دُورِيٌّ ، ولا طَهْرِيٌّ^(٣) ، ودُورِيٌّ (بالهمز) وَأَرِيْمٌ ، وإَرِيٌّ وَأَيْرِيٌّ ، وإَوَيْنِ (بالتون) ، وإَوَابِرٌ ، وشَفَرٌ ، وطَاوِيٌّ ، وتَامُورٌ ، ودَارِيٌّ ، وعَيْنٌ ، وعَيْنٌ ، وعَايِنَةٌ ؛ وطَارِقٌ ، وتَامُورٌ ، وتُومُورٌ ؛ كله ، أى ما بها أحد .

ويقال : ما فى الركية تامور ؛ يعنى الماء ؛ وهو قياس على الأول .
وقال ابن السكيت فى الإصحاح والتبريزى فى تهذيبه : باب مالا يتكلم فيه إلا بالجد : فذكر هذه الألفاظ وزادا : يقال ما بالدار أحد ، وما بها طُرُويٌّ على وزن طُغويٍّ ، وطُويٌّ على وزن طُويٍّ ، وما بها صَوَّاتٌ ، وما بها أَرِيْمٌ ، وداعٌ ، ومُجِيبٌ ، ودَارِيٌّ ولا عنوفرٌ ، ولا دعوىٌّ ؛ ومُعْرَبٌ ، وأَرِيْسٌ ، وتَاخِرٌ ، وتَاخِجٌ ، وتَاغِرٌ ، وراغِرٌ ، وبلاد محلا ليس بها تُومِرِيٌّ ، وما رأيت تُومِرِيّا أحسن منه ومنها ؛ أى ما رأيت خَلَقًا .
ثم قال : باب منه آخر : ما أدرى أى الناس هو ؟ وأى الورى هو ؟ وأى

(١) شَفَرٌ (بضم الشين وفتحها) وقد ترد فى غير التثنية قال ذو الرمة :

تَمَسَّرَ بنا الأيَّامُ مالمَتِ بنا بصيرة عين من سواها على شَفَرٍ
أى ما نظرت عين منا إلى إنسان سواها .

(٢) قال فى التهذيب : ما فى الدار أحد يصفر به . قال : وهذا لما جاء على لفظ فاعل ، ومعناه مفعول به وأنشد :

خلت للنازل ما بها عن عهدت بهن صافر

(٣) كذا فى الأصل . ولم نثر على ضبطه فيما بين أيدينا من المعاجم .

الطَّمش هو ^(١)؟ وأى تُرْحَم ^(٢) هو؟ وأى عَادَ ^(٣) هو؟ وأى خَالَفَ ^(٤) هو؟
 وأى ولد الرجل هو؟ وأى الموز ^(٥) هو؟ وأى من وَجَنَ ^(٦) الجلد هو؟ وأى
 الطَّبَن هو؟ أى أى الأنام هو؟ وأى الطَّبَل هو؟ وأى من ضرب المير هو؟
 وأى أَوْدَكَ هو؟ وأى بَرَسَا ^(٧) هو؟ (بالقصر) وقال أبو زيد: أى البرَسَا؟
 وأى المدها؟ (بالقصر)، وأى النَخَط هو؟ وأى البرَشَاء ^(٨) هو؟ وأى خَابَط
 الليل هو؟ وأى الجراد ^(٩) هو؟

ثم قال: باب منه آخر: طلبت من فلان حاجة فانصرفت، وما أدري على
 أى صِرْعَى أمر هو؟ أى لم يُبَيِّنْ لى أمره، وذهب اليمير فلا أدري مَنْ مَطَر به،
 ومن قَطَرَه؟ وأخذ ثوبى فلا أدري مَنْ قَطَره، ولا مَنْ مَطَر به ^(١٠)؟ ولا أدري

(١) الطَّمش: الناس، وقد استعمل غير منقى، قال رؤبة:

وما نجا من حشرها الحشوش وحش ولا طمش من الطموش

(٢) أى ترخم: أى الناس، وقد تضم الحاء مع التاء.

(٣) قال فى اللسان: أى عاد هو؟ غير مصروف، أى أى خلق هو؟

(٤) قال فى اللسان: هو غير مصروف للتأنيث والتعريف؟ ومعناه: أى

الناس هو؟

(٥) فى الأصل: الموز، والتصحيح عن المخصص:

(٦) فى الأصل: رجن، والتصحيح عن المخصص.

(٧) رواه فى اللسان والمخصص بالمد.

(٨) الطمش والورى وترخم وعاد وخالفه والطبن والطبل وأودك والبرسا

والنخط والبرشاء؛ كله بمعنى الناس.

(٩) قال فى اللسان: يقولون: ما أدري أى الجراد عاره؟ أى أى الناس

ذهب به؟

(١٠) مطربه: ذهب به؟ وقطره: أخذه.

ما وَاللَّهِ؟ أَي حَابِسْتَهُ . وَقَدْ نَا غَلَامَنَا : لَا تَدْرِي مَا وَلَّكَ؟ أَي مَا حَبَسَهُ؟
وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ أَي ذَهَبَ . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَمَ
وَصَقَعَ وَبَقَعَ^(١)؟ وَمَا أَدْرَى أَي الْجِرَادُ عَارَهُ؟ أَي أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ؟ وَيُقَالُ
ذَهَبَ ثَوْبِي وَمَا أَدْرَى مَا كَانَتْ وَامِثَّتَهُ^(٢)؟ مِنَ الْوَمَاءِ وَالْإِيمَاءِ ، وَمَا أَدْرَى مِنْ
أَلْمَأَ عَلَيْهِ؟ وَمَنْ أَلَا بِهِ؟ وَهَذَا قَدْ يَتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَحْدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ الطَّائِيَّ
يَقُولُ : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرَعَى أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلْمَأَتْهُ ؛ أَي تَرَكْتَهُ
صَعِيدًا ، أَي لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ أَلَا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ وَيُقَالُ : إِنَّكَ
لَا تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرَمُكَ؟ وَلَا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرَمُكَ^(٣) .

ثُمَّ قَالَا : بَابٌ مِنْهُ آخَرٌ : يُقَالُ : لَا أَفْهَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي^(٤) الْمَاءَ ؛ أَي
حَمَلَتْ . وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنِي^(٥) الْمَاءَ . وَلَا أَفْهَلُهُ مَا أَرَزَمَتْ أُمُّ حَاتِلٍ ؛ أَي حَنَنْتُ فِي
إِثْرِ وَلَدِهَا . وَلَا أَفْهَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا^(٦) ؛ أَي مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ،
وَمَا عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَي مَا عَرَضَ ، وَمَا أَنْ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ ؛ أَي مَا كَانَ
فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ . وَلَا أَفْهَلُهُ حَتَّى يَثُوبَ الْفَارِطُ الْمَرَى^(٧) . وَحَتَّى يَثُوبَ

(١) سَكَمَ وَبَقَعَ وَصَقَعَ وَسَقَعَ أَيْضًا ؛ كُلُّهُ بِمَعْنَى ذَهَبَ .

(٢) أَي لَا أَدْرَى مِنْ أَخْذِهِ؟

(٣) قَالَهُ فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مَنزُوعٌ بِهِ أَي مَوْلُوعٌ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى
طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ ، فَتَحُولُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، قَالَتْ مُحَاطِبَةُ لِنَفْسِكَ : إِنَّكَ لَا
تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرَمُكَ ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرَمُكَ ؛ أَي نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ ؛
مَعْنَاهُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي إِلَامَ يَثُوبُ حَالُكَ؟

(٤) فِي الْأَصْلِ عَيْنٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْمُحَصَّصِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : نَجْمٌ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) هُوَ مِثْلُ ؛ قَالَ فِي الْقَامُوسِ : خَرَجَ يَذْكُرُ بَنَ عِزَّةَ وَعَاصِمَ بْنِ رَهْمٍ
الْمُزَيْنَانَ فِي طَلَبِ الْفَرَطِ فَلَمْ يَرْجِعَا ؛ فَقَالُوا : لَا آتِيكَ أَوْ يَثُوبُ الْفَارِطُ .

الْمُنْخَل^(١) ، وحتى يَجِنَ الضَّبُّ في أثر الإبلِ الصادرة وما دعا الله داع . وما حجَّ لله راكب . ولا أفعله ما أن السماء سماء . وما دام للزيت عاصر . وما اختلفت الدَّرة والجَرَّة ؛ واختلافهما أن الدَّرة تسفل والجَرَّة تعلو . وما اختلف اللَوْن والفتيان والمصران والجديدان والأجدان ؛ يعنى الليل والنهار . ولا أفعله ما سَمِرَ ابنا سَمِر^(٢) . ولا أفعله سَجِيس عُجِيس ، وسَجِيس الأَوْجَس ؛ وكله أى آخر الدهر . ولا أفعله ما غَبَا غُبِيس ؛ أى ما أظلم الليل . ولا أفعله ما حَنَّتْ النِّيب ، وما أَطَّتْ^(٣) الإبل . وما غرد راكب . وما غرَّد^(٤) الحمام . وما بلَّ بحر صوفة . ولا أفعله أُخْرَى الليالى . وأُخْرَى المُنُون ، أى آخر الدهر . ولا أفعله يد الدهر ، وقفا^(٥) الدهر ، وحَيْرَى^(٦) دهره . ولا أفعله سَمِيرَ الليالى . ولا أفعله ما لَأَلَّتْ^(٧) الفور ؛ أى الظباء . ولا أفعله حتى تبيض جَوْنَة^(٨) القار . ولا أفعله حتى يَرِدَ الضَّبُّ ، والضَّبُّ لا يشرب ماء أبدا .

ومن هذا النوع فى أمالى القالى : لا أفعل ذلك ما أبسَّ عبد بناقته ، أى حرَّك شفتيه حين يريد أن يقوم له^(٩) . ولا أفعله الشمس والقمر . ولا أفعله

(١) المنخل : قال الأصمى : رجل أرسل فى حاجة فلم يرجع ، فصار مثلاً يضرب فى كل من لا يرجى .

(٢) ابنا سَمِر : الليل والنهار ؛ لأنه يسمر فيهما .

(٣) أطت الإبل : صوت تعبا أو حنينا ؛ والإبل لابد أن تتط .

(٤) غرد الإنسان : رفع صوته وكذلك الحمام .

(٥) فى الأصل : قف الدهر ، والتصحيح عن المخصص .

(٦) حيرى دهر : أمد دهر .

(٧) مالاأت الفور : بصبت بأذنانها ، والفور : لامفرد له من لفظه .

(٨) وتكون بضم الجيم إذا أردت سواده ، وجوثة القار : الحماية .

(٩) فى اللسان : هو طوافه حولها ليحلها .

القرنين^(١) . ولا أفله ما حوى الليل والنهار ، ويد المسند وهو الدهر . وما سجع الحمام ، وما حنت الدماء ؛ وهي ناقة ، وما هدهد الحمام . وسجيس الليالى . وأبد الأبد ، وأبد الآبدن ، وأبد الأبدية ، وأبد الآباد . ومن الحسل ؛ أى حتى يسقط فوه ؛ وهو لا يسقط أبدا .

ثم قال باب منه يقال : ماله صامت ولا ناطق ، والصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الإبل والخيل والنعيم . وما له دار ولا عقار ؛ والمقار : النخل . وما له حائنة ولا آنة ؛ أى ناقة ولا شاة . وما له ناعية ولا راعية^(٢) . وأنيته فدا أرغى لى ولا أثنى ؛ أى ما أعطانى إبلا ولا غنما . وما له دققة ولا جليلة ؛ أى ما له ناقة ولا شاة .

قال ابن السكيت : وحكى لى عن ابن الأعرابي : أتيت فلانا فاجلنى ولا أخشاني ؛ أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية ؛ والحواشي صفار الإبل ، وما له زرع ولا ضرع ، ولا هارب ولا قارب ؛ أى صادر عن الماء ولا وارد ، وما له أقد ولا مريش^(٣) ؛ فالأقد : السهم الذى لا قدذ عليه ، والمريش : الذى عليه الريش ، وما له هلع ولا هلمة ؛ أى جدى ولا عناق ، وما له سبد ولا لبء ، أى قليل ولا كثير ، وقيل : السبد من الشعر ، واللبد من الصوف ، وما له سمنة ولا ممنة ؛ أى قليل ولا كثير ، وما له هبع ولا ربع ؛ فالهبع : ما نتج فى الصيف ، والربيع : ما نتج فى الربيع ، وما له سارحة ولا رائحة ؛ السارحة : التوجهة إلى الرعى ، والرائحة : التى تروح^(٤) بالعشى إلى مراحها ، وما له إمر ولا إمرة ، والإمر : الصغير من ولد الضأن ، وما له عافطة ولا نافطة ؛ العافطة :

(١) القرنان : الليل والنهار .

(٢) النعاه : صوت الشاة ، والرعاء : صوت الناقة .

(٣) أى ماله شئ .

(٤) فى الأصل تروح .

الضائنة ، والناظفة : الماعزة . وماله عاير ولا ناجح . وما له قن ولا يخف ؛ القن :
جلد السخلة ، والقحف : كسرة^(١) القدح . وماله ناطح ولا خابط ؛ الناطح :
الكبش ، والتيس ، والعز ، والغابط : البعير .

ثم قال : باب منه آخر ؛ يقال : جاءت وما عليها خرْبَصِيصَة وهَلْبَسِيصَة ؛
أى شئ من الحلئ . وما فى النجى عَبَقَة ؛ أى شئ من سمن . وما بالبعير
هُنَانَة ومُهَارَة ؛ أى طَرَق^(٢) ، وما به وَذِيَة ولا ظَبْطَاب ؛ أى ما به وجع ولا
عيب . وما به شَقَد ولا نَقَد ؛ أى عيب . وما به حَبَض ولا نَبَض ، أى
حراك . وما به بَرِيص ؛ أى قوة ، وما به نَطِيش ؛ أى حراك . وما دونه
شُوْكَة ولا ذُبَاح ؛ والدُّبَاح : شقوق تكون فى باطن الأصابع فى الرجل .
وما بالبعير كَدَمَة^(٣) ؛ إذا لم يكن به أَثَرَة^(٤) ولا وَسَم . وما عليه طَحْصَرَة ؛ إذا
كان عارياً ، وما بقيت على الإبل طَحْصَرَة ؛ إذا سقطت أوبارها . وما عليه قَرْطُمْبَة ؛
أى قطعة خرقَة . وما عليه نِصَاح ؛ أى خيط . وما عليه طُخْرُور^(٥) ونِقاَض^(٦)
وجُذْدَة وقِزَاح^(٧) ، وما على السماء طَحْصَرَة وطَحْصَرَة ، وقَزَعَة وطُخْمَرِيْرَة وطُخْرُور
وطُفْلَيْتَة ؛ أى شئ من غيم ، وما عنده قُدْغَمْلَة ولا قَرْطُمْبَة ، وما فى الوعاء

(١) الكسرة : الفلقة .

(٢) كذا رواه ، وفى اللسان : بالبعير هنانة أى طرق وما بالبعير صهارة ،
أى نقي وهو الخ .

(٣) فى الأصل : كدمة (بالدال) وهو تحريف .

(٤) فى الأصل : ثرة ، والتصحيح عن اللسان . قال : الأثره : أن يجى
باطن الحنف بمحديدة .

(٥) طخرور (بالخاء والحاء) : قطعة من خرقَة .

(٦) فى الأصل : نعاص ، والتصحيح عن النخصص .

(٧) ما عليه جذة وما عليه قزاح : ما عليه ثوب يستره .

خَرْبِصِيصَة وَقَدْ عَمِلَ ^(١) وَزُبَالَهُ ^(٢) ؛ وكذلك ما فى السقاء وفى البئر والنهر ، وما عصيته زَأْمَة ولا وِشْمَة ؛ أى طرفه عين ، ولا زَجْمَة أى كَلَمَة ، وما فى الأرض عِلَاق لِمَاقٍ ^(٣) ؛ أى مَرْتَع ، ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَة ، ولا به وَذْيَة ، وما فى رحله حُدَافَة ؛ أى شَيْءٌ من طعام ، وأكل الطعام فما ترك منه حُدَافَة ، واحتمل رَحْلَه فما ترك منه حُدَافَة ، وما لفلان منى مَضْرِب عَسَلَة ؛ يعنى من النسب ، وما أعرف له مَضْرِب عَسَلَة يعنى إعرافه ^(٤) وما تَوَقَّع منى بَرَقَاع ؛ أى لا تطيعنى ولا تقبل منى ما أنصحك به ، وهذا ماء لا يَنْكَسُ ؛ إذا كان كثيراً . ومرتع لا يَنْكَسُ . وماء لا يَفْتَجُج . ولا يُوْبَى ولا يُؤْبَى ^(٥) . ولا يَفْضُض ولا يَنْفَضُض ولا يَفْرَض ولا يَفْرَص . وما أعطاه تَفْرُوقاً . وما بقى من ذلك الشئ تَفْرُوق ؛ وأصل التفرُّوق قِطْع البُسرة والتمرة . وماله نُيْمٌ ولا رُمٌ ، ولا يملك نِجْمًا ولا رَمًا ؛ فالتَّمُّ قِشَاقُ الناس ، والرُّمُّ : مَرْمَة البيت . وما فى كِنَانَتِه أَهْزَع ، أى سهم ؛ إلا أن النَّمِيرَ بنَ تَوَلَّبَ أتى به من غير جَحْد فقال :

فَارْسَلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا [فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَانْفَا]

وما أَرْمَأَزَ من مكانه ^(٦) ، أى تحرك . وما بَارَزَ من مكانه ، أى ما برح .

(١) كَلَمَة ورد بالأصل ، وهو تَكَرَّار .

(٢) قَدْ عَمِلَ وقَرْطَمَة وخَرْبِصِيصَة وزُبَالَة ... يعنى شئ .

(٣) فى الأصل : لِبَاق ، وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٤) قال فى اللسان : والأصل فى ذلك شور المسل ، ثم صار مثلاً للأصل

والنسب .

(٥) ماء لا يَفْتَجُج : لا يَنْزَح ، ولا يُؤْبَى : لا يَنْقَطِع .

(٦) فى الأصل : وما أَرْمَأَزَ من ذلك ، وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان .

وما يَسْتَنْضِجُ الْكَرَاعَ^(١) . وما يرد الرواية . وما يُرمّ من الناقة ومن الشاة مَضْرَبٌ ؛ إذا كانت عجفاء ليس بها طَرَقٌ^(٢) . ويقال : ليست منه بحزماء ؛ أى أنه كذاب . وما أَقاصَ بكلمة ؛ أى ما تخلصها ولا أبانها . وما رام من مكانه ولا باز . وما وجدنا العام مَعْدَةٌ ؛ أى بَرَدًا . وأصبحت السماء وليس بها وَحْصَةٌ^(٣) وليس بها وَذْبَةٌ أى بَرْد . وغضب من غير صَبِيح ولا نَفَر^(٤) ، أى من غير قليل ولا كثير . وفر من غير صَبِيح نفر أى من غير قليل ولا كثير . وجاءوا بطعام لا يُنَادَى وليده ، وفى الأرض عشب لا ينادى وليده ؛ أى إذا كان الوليد فى ماشيته لم يضره أين صرفها ؛ لأنها فى عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا ؛ لأن الأرض كلها مخضبة ، وإن كان معه طعام أو لبن فعماء أنه لا يبالي كيف أَفْسَدَ منه^(٥) ، ولا متى أكل ولا متى شرب .

وقال الأصمى وأبو عبيدة : قولهم : أمر لا يُنَادَى وليده ، قال أحدهما : أى هو أمرٌ شديد جليل ؛ لا ينادى فيه رَجُلٌ القوم ، وقال الآخر : أصله فى النار ، أى تَذْهَلُ الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه . ويقال : ما أغنى عنه عِبْكَ ولا كِبْكَ^(٦) . وما أغنى عنه نَقْرَةٌ : أى ما أغنى عنه شيئاً ، وما أغنى عنه زِيَالاً ولا قِبَالاً ولا قَبِيلاً ولا فَيْتِلاً ، وما جعلت فى عيني

(١) الكراع : يد الشاة ، وفى الأصل : ماتستنضج (بالحاء) والتنصحيح عن اللسان .

(٢) يقال : ناقة مرم ، بها شيء من ثنى . وللضرب : العظم يضرب فينتقى مافيه . وللمنى : إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ .

(٣) فى الأصل : رحضة وهو تحريف ، والتنصحيح عن اللسان ،

(٤) نفر : تفرق . وفى الأصل نفر (بالقاف) وهو تحريف .

(٥) رواية اللسان : كيف أَفْسَدَ فيه .

(٦) العبْكة : الكف من السويق ، واللبْكة : اللقمة من التريد .

حِثًّا وَلَا غَمَضًا^(١) وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ قُوَّةٌ ، وَلَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ؛ وَلَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ جَمَلٌ . وَمَا زَلَّ أَفْطَلُهُ ، وَمَا فَتَّتْ أَفْطَلُهُ ، وَمَا بَرَحَتْ أَفْطَلُهُ ؛ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِنِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .

وَمَا أَصَابَنَا الْمَامُ قَابَةً ؛ أَى قَطْرَةٍ مِنْ مَطَرٍ ، وَمَا وَقَمَتِ الْمَامُ ثُمَّ قَابَةً ، وَقَوْلٌ : وَاللَّهِ مَا فِصَّتْ ؛ كَمَا قَوْلٌ : مَا بَرَحَتْ ، وَقَوْلٌ : كَلِمَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ؛ أَى كَلِمَةٍ فَبِيحَةٍ وَلَا حَسَنَةٍ ، وَمَا رَدَّ عَلَى حَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ . وَمَا عِنْدَهُ بِأَزَلَةٍ ؛ أَى لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بِأَزَلَةٍ ، وَلَمْ يَعْطِهِمْ بِأَزَلَةٍ ؛ أَى لَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا . وَأَكَلَ الذَّنْبُ الشَّاةَ فَمَا تَرَكَ مِنْهَا تَامُورًا ؛ وَأَكَلْنَا جَزْرَةً ؛ وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ فَمَا تَرَكَْنَا مِنْهَا تَامُورًا ؛ أَى شَيْئًا . وَقَلَانٌ مَا يَقُومُ رَابِضَتُهُ ؛ إِذَا كَانَ يَرَى فَيَقْتُلُ أَوْ يَمِينُ فَيَقْتُلُ ؛ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيْنِ . وَيُقَالُ : مَا فِيهِ هَزْ بَلِيلَةٍ ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ . وَمَا أُعْطِيَ قُدْعَمَةً ، وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قُدْعَمَةٌ ؛ يَعْنِي الْمَالُ وَالثِّيَابُ . وَيُقَالُ : مَا يَمِيشُ بِأَحْوَرٍ ؛ أَى يَمِيشُ بِعَقْلِ [يَرْجِعُ إِلَيْهِ^(٢)] وَمَا أُجِدُ مِنْ ذَاكَ بُدًّا ، وَمَا أُجِدُ مِنْهُ وَغَلًا وَلَا مَحْتَدًا وَلَا مَلْتَدًا وَلَا حُنْتَالًا . وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ غَيْرُ كَذَا وَكَذَا . وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا وَسَنٌ . وَيُقَالُ : لَا وَغَىٰ عَنْ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى لَا تَمَسُّكَ دُونُهُ ، وَلَا حُمٌّ مِنْ ذَلِكَ ؛ أَى لَا بُدَّ مِنْهُ . وَمَا رَأَيْتَ لَهُ أَثَرًا وَلَا عَثِيرًا ؛ وَالْعَثِيرُ : الثِّبَارُ . وَجَاءَ فِي جَيْشٍ مَا يُكْتَبُ ؛ أَى مَا يَحْصَى . وَأَصَابَهُ جَرَحٌ فَمَا تَحَقَّقَهُ^(٣) أَى لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يَبَالِهِ . وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْعَى وَلَا يُنْعَى ؛ أَى لَا تَبْلُغُ غَايَتَهُ . وَمَا تَنَشَّتْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَى مَا أَصَبَتْ . وَمَا لِي عَنْهُ عُنْدُودٌ وَمُعَلَّنَدٌ ؛ أَى بُدٌّ . وَمَا مَضْمَنْتُ

(١) مَادَقَتْ حِثًّا : مَادَقَتْ نَوْمًا .

(٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ تَمَتُّةٌ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْمُخَصَّصِ .

عيني بنوم . ولا تبكّه عندى بالّة أبدًا وبلال^(١) . وما قرأت الناقة سَلَى قَطَّ
أى ما حملت ولدا ؛ كما قول : ما حملتْ نُرَّةً قَطَّ ، وأتى بها المعجاج بنسیر
جَحَدَ فقال :

• وَالشَّدَائِثُ يُسَاقِطْنَ النَّمَرَ •

وجاء فلان فلا يأتنا بهلّة ولا بِلّة ؛ فالهَلّة من الفرح والاستهلال ، والبِلّة
من البكّل والخير ، وما لهم همّ ولا وسنّ إلا ذاك .

ثم قال : باب منه . يقال : ما ذاق مَضَاغًا ؛ أى ما يُمَضِّغ ، وعَضَاضًا :
ما بعض ، ولَمَاطًا ، وأَكَلًا^(٢) ، وَلَمَاقًا ، واللَّمَاق يكون في الطعام والشراب .
وما ذاق عُلُوسًا ولا لَوُوسًا وما عُلِسُوا ضيفهم بشى^(٣) . وما ذاق شَمَاجًا
ولا لَمَاجًا ، ولا لَمَجُوهُ بشى^(٤) . وما ذاق عَدُوفًا ولا عَدُوفًا ، وما عَدَفْنَا
عندم عَدُوفًا^(٥) . ولا تَلَمَّجَ بَلَمَاج ، ولا تَلَمَّظَ بَلَمَاط ، وما تَلَمَّكَ بِأَمَاك .
وما ذاق قَضَا، ولا لَمَاكًا . ولا لُسْنَا عندم لُوسًا ، ولا لُوسًا ، ولا عُلُسْنَا
عُلُوسًا^(٦) .

وقال الأموى : يقال ما ذقت عندم أُوجَس ؛ يعنى الطعام .

هذا جميع ما أورده ابن السكيت في الإصلاح والتبريزى في تهذيبه من
الألفاظ التى لا يتكلم بها إلا مع الجحد .

(١) ولا تبكّه عندى بالّة وبلال (مثل قطام) لا يصيبه منى خير ولا نفع .

(٢) اللاماط : الطعام يتلحظ به ، والأكال : ما يؤكل .

(٣) ما ذاق علوسا ولا لوسا : لم يذق شيئا . وما علسوا ضيفهم بشىء : لم
يطعموه .

(٤) ما ذاق شماجا ولا ماجا : ما يؤكل . وما لجوه بشىء : ما أطعموه .

(٥) أى ما أصبنا شيئا .

(٦) اللوس والعلس : القوق .

وفي الغريب المصنف زيادة : ما عليه فراض^(١) . قال : وذكر الزبيدي أن
حرَّ بصيصه بالخاء وانحاء جميعا . وما أدرى أى الأوزم هو ؟ أى أى الناس .
وليس به طرق^(٢) . وما له شامة ولا زهراء ؛ أى ناقة سوداء ولا بيضاء .
وما رميته بكتّاب^(٣) وهو الصغير من السهام . وما دونه وُجّاح ؛ أى ستر
وما نبس بكلمة . وما عليه مزعة لحم . وما بينهما دناوة ؛ أى قرابة . وما أصبت
منه قطميرا^(٤) . وما لك به بدد ولا لك به بدّة ؛ أى طاقة . وما له مُمّ
ولا حمّ غيرك ؛ أى ماله هم غيرك . وما لى عنه وعى مثال رمى ؛ أى بدّ .
وزاد ابن خالويه في شرح الدرديدية : ما أدرى أى الطّبش^(٥) هو ؟ وأى
من نظر في البحر هو ؟ وأى ولد الرجل هو ؟ معنى آدم عليه السلام .

ذكر الأسماء التي لا تصرف منها فعل^(٦)

منها في الجهرة : الحجبى : العقل . وامرأة خوّد ؛ وهى الناعمة . ويقال :
الحبية . والسنا (بالقصر) من الضوء . واليَفَق : الأبيض . ووهج النار ووهج
الشمس . وأوّل . ورجل أضبط ؛ وهو الذى يعمل بيديه جميعا .
وقال ثعلب في أماليه : لا يكون من وئيل ، ولا من وئح ولا من وئش
فعل ، زاد غيره : ولا من وئب .

(١) يقال : ما عليه فراض ؛ أى شيء من لباس .

(٢) ما به طرق ؛ أى قوة ، وأصل الطرق الشحم ؛ وكنا به عن القوة
لأنها أكثر ما تسكون عنه .

(٣) في الأصل بكتاب وهو تحريف .

(٤) القطمير في الأصل : القشرة الرقيقة التى على النواة .

(٥) الطّبش : أمة في الطمّش ، وقد تقدم شرحه .

(٦) رجعنا في تصحيح هذا الباب إلى المخصص : ج ١٣ ص ٢٤٨

وقال ابن ولّاد في المقصور والمدود: اللّد : الباطل ولم ينطق منه بفعلت .
وفي الغريب المصنف : قال أبو زيد الصوت الذي يخرج من وراء قُنب
الدابة يقال له : الوَقِيب والخَصِيمة . يقال : وَقَبَ يَقُب ، ولا فِعل للخَصِيمة .
وقال أبو زيد : في القرية رَفَضَ ^(١) من ماء ، ورَفَضَ من لبن ؛ يقال منه :
رَفَضْتُ فيها ترفيضا ؛ والخِبطَة والنُّطفَة مثل الرَّفَضِ ، ولم يعرف لهما فِعل .
والأَثْنُ : الإعياء وليس له فعل .

وفي أمالي الزجاجي عن أبي زيد الأنصاري قال . البطريق : الرجل المختال
المعجب المزهو ؛ وهم البطارقة والبطاريق ولا فِعل له ولا يستعمل في النساء .
والهُمام : الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ، ولا فِعل له ولا يستعمل في
النساء .

وفي الجمل لابن فارس : المروءة (مهموزة) : كمال الرجولية ولا فِعل له ،
ويقال : لك عندى مزية ، ولا يبنى منه فعل . والنَّدَل : الوسخ ؛ لا يبنى منه فعل .
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها
أفعال : هو رجل بين الرجولة ، وراجل بين الرُّجْلَة . وحرّ بين الحرّية
والحرورية . ورجل غرّ ، وامرأة غرّ بينة الغرارة . ورجل ظهير بين الظّهارة .
وامرأة حصان بينة الحصانة والحِصْن والحِصْن ، وفرس حصان : بين
التحصن . وحافر وقاح : بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة ^(٢) . ورجل
عَيْن : بين العينية . وبطل بين البطالة والبُطولة ، وصرح بين الصراحة
والسرّوحة . وفرس ذلول بين الذّل ، وذليل بين الذّل والذّلة . ومتموه بين

(١) الرّفض بسكون الفاء وفتحها .

(٢) كذا رواه ، وفي القاموس : وقح الحافر (ككرم وفرح ووعد) : سلب .

المتَّ والمُتَّه . وجارية^(١) بينة الجَراية والجَراء . وجَرَى بَيْنَ الجَراية ؛ وهو الوكيل . وفلان طَرِيف^(٢) فى النسب وطَرِيف بَيْنَ الطَّرَافَةِ ومن الأَقْدَمَ بَيْنَ القُمدَد . وبَطَّال بَيْنَ البِطَالَةِ (بكسر الباء) وعَقِيم بَيْنَ المَقَمِّ والمَقَمِّ . وعاقِر : بينة المَعْرِ . ووضع بَيْنَ الضَّعة . ورفيع : بَيْنَ الرَفعة . وحافٍ بَيْنَ الحَفِيَّة والحَفَاية . والسَرَّ من كل شئ : الخالص بَيْنَ السَّرارة . والشمس جَونة : بينة الجَونة . وبمير هِجان بَيْنَ الهِجانة . ورجل هَجِين : بين الهِجَنَةِ . وخصى محبوب : بين الحِجاب . وطفل : بين الطفولة . وعربى بين الثُروية . وعبد بين المبودة والمُبودية . وأمة بينة الأموة . وأم بينة الأمومة . وأب بين الأبوة . وأخت بينة الأخوة . وبنت بينة البنوة : وعم بين المُمومة . وكذلك الخُوْلة . وأسديين الأسد . وليث بين اللَّيْثَةِ . ووصيف بين الوصافة . وجُنُبٌ : بين الجنابة .

وفى الصحاح : المَتَّان (بالتحريك) التيس النشيط من الظباء ، ولا فعل له . والشَّكَيْت من الأفراس : المَعْتُور ؛ وليس له فعل يتصرف . والبَطِيط : المَجَبَّ والكَذِيب ؛ ولا يقال منه فعل . والضَّرَّيك : الضَّرير ، وهو البائس الفقير ؛ ولا يصرف منه فعل لا يقولون ضَرَكه فى معنى ضره . ورجل رابح ؛ أى ذو ربح ولا فعل له . ويقال : أصابه نَفْضٌ من كذا ، وهو أكثر من النَفْض ولا يقال منه فعل ولا يفعل . وتباشير الصبح : أوائله وكذلك أوائل كل شئ ؛ ولا يكون منه فعل . والزَّعارة : ضراسة الخلق لا يصرف منه فعل . والوطر : الحاجة ولا يبنى منه فعل . ورجل شاعِل ؛ أى ذو إشمال وليس له فَعْلٌ .

(١) الجارية : الفتية من النساء .

(٢) الطريف فى النسب : الكثير الآباء إلى الجد الأكبر ، والقاعد : القريب إلى الجد الأكبر .

وفي الجمل لابن فارس : الحنف : الهلاك ؛ لا يبنى منه فعل . والأفكل :
الرعدة ولا يبنى منه فعل .

وفي نوادر أبي زيد : لا نقول دُرْهم الرجل ، ولكننا نقول مُدْرَهْمٌ ^(١)
ولا فعل له عندنا . وفيها : يقال رجل أشبم بَيْنَ الشَّيْءِ ، وهو الذي به شامة .
وأعَيْن : بَيْنَ المَيْنِ ، للأعين ، ولم يعرفوا له فعلا .

ذكر الألفاظ التي وردت مثناة ^(٢)

قال ابن السكيت في كتاب المثنى والسكبي : المَلَوَان : الليل والنهار وهما
الجديدان والأجدان والمصران ، ويقال : المَصْرَان النداء والمشي ؛ وهما
الْفَتَيَان والرَّدَفَان ، والمَصْرَعَان : النداء والمشي ، وهما التمرَّكَّان والبرَّكَّان
والأَبْرَدَان والكِرْكِرَان والخَفَقَتَان . والحجران : النهب والقضة . والأسودان :
التمر والماء ؛ وضاف قوم مُزِيدًا المَدَنِيَّ فقال لهم : مالكم عندي إلا الأسودان ،
فقالوا : إن في ذلك لمنمعا : التمر والماء ، فقال : ماذا كم عَنَيْتَ ، وإنما أردت
الحرَّة والليل . والأبيضان اللبن والماء .

وقال أبو زيد : الأبيضان : الشحم واللبن ، ويقال : الخبز والماء .

وقال ابن الأعرابي : الأبيضان : شحمه وشبابه ؛ وقد جعل بعضهم
الأبيضين : الملح والخبز . والأصفران : النهب والزعفران ؛ ويقال : الورس
والزعفران . والأحمران : الشراب واللحم ؛ ويقال : أهلك النساء الأحمران :
النهب والزعفران ، فإذا قيل الأحمران ففيها الخلق قال الشاعر ^(٣) :

(١) رجل مدرهم : كثير القراهم .

(٢) رجعنا في تصحيح هذا الباب إلى كتاب جنى الجنتين لابن فضل الله

الحلي ، وإلى كتاب التخصيص لابن سيده ج ١٣ ص ٢٢٣

(٣) هو الأعشى .

إن الأحامرة الثلاثة أهلكته ^(١) مالى وكنت بهن قديماً مولماً
 الراح ^(٢) واللحم السمين وأطلى بالزغفرات فلن أزل مولماً
 والأصمعيان : القلب الذكي والرأى المازم ؛ ويقال الحازم . وقولهم : إنما
 المرء بأصغريه ؛ يعنى قلبه ولسانه ، وقولهم : ما يدري أى طرفيه أطول ، يعنى
 نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه . هذا قول الأصمى . وقال أبو زيد :
 طرفاء : أبوه وأمه ، وقال : الأطراف : الولدان والإخوة . وقال أبو عبيدة :
 يقال لا يملك طرفيه ؛ يعنى استه وفه ؛ إذا شرب الدواء أو سكر ، والغاران :
 البطن والفرج ؛ وهما الأجوفان ؛ يقال للرجل : إنما هو عبد غارته . وقولهم :
 ذهب منه الأظبيان ؛ يعنى النوم والنكاح ؛ ويقال : الأكل والنكاح .
 والأصرمان : الثوب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس أى انقطعا
 قال أبو عبيدة : الأبهمان عند أهل البادية : السيل والجلل الهائج يتمود
 منهما ، وهما الأعيمان ، وعند أهل الأمصار السيل والحريق . والفرجان :
 سجستان وخراسان - قاله الأصمى . وقال أبو عبيدة : السند وخراسان .
 والأزهران : الشمس والقمر . والأقهبان : الفيل والجاموس . والمسجدان :
 مسجد مكة ومسجد المدينة . والحرمان : مكة والمدينة . والخافقان : المشرق
 والمغرب ؛ لأن الليل والنهار يخفقان فيهما . والمصران : الكوفة والبصرة وهما
 العراق ، وقوله تعالى : «لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ»
 يعنى مكة والطائف ، والرافدان : دجلة والفرات ؛ وقال هشام بن عبد الملك
 لأهل العراق : رائدان لا يكذبان : دجلة والفرات .

(١) رواية اللسان : كنت بها قديماً مولماً .

(٢) فى المخصص : الحمر بدل الراح .

والنَّسران : النَّسر الطائر والنَّسر الواقع . والسَّماكان : السَّماك الرامح
والسَّماك الأعزل . والنَّخراتان : نجمان . والشَّعْران الشَّعري العبور والشَّعري
النَّميصاء . والذَّرَاعان : نجمان . والحجَّرتان : هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى
المدينة . ويقال : إنهم لقي الأُهيَّين من الخصب وحسن الحال . والمُحِتانان :
القِدْر والرحى ، فإذا قيل المُحِلات . فهي القِدْر والرحى والدلو والشَّفرة
والقداحة والنَّفس ، أى من كان عنده هذا حلَّ حيث شاء وإلا فلا بدَّ له
من مجاورة الناس . والأَبْران : البعد والمير لقلة خيرهما . ويقال : اشوَّلنا
من يرميها ؛ أى من الكبد والسنام .

والحاشيتان : ابنُ الخاض وابنُ اللبون ؛ ويقال : أرسل بنو فلان رائدًا
فأنهى إلى أرض قد شُبعت حاشيتاها . والشَّرَدان : عِرْقان مكتنفا اللسان .
والصَّدْمَتان : جانبَا الجبين^(١) . والناظران : عرقان في مجرى السمع على الأنف
من جانبيه . والشَّانان^(٢) : عِرْقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم
المعينين . والتَّيْدان : موضع التقيد من وظيفَى يدي البعير .

ويقال : جاء ينفُض مِذْرُوبه إذا جاء يتوعد ، وجاء يضرب أذنيه إذا جاء
فارغا وكذلك أُصْبره ؛ والمِذْرُوان : طرفا الإِيتَيْن^(٣) . والناهقان : عظمان
يَبْدُوان من ذى الحافر من مجرى السمع . والجبلان ؛ جبلا طي : سلمى
وأجأ . ويقال للمرأة إنها لحسنة المَوْقِفَيْن ، وهما الوجه والقدم . ويقال : ابتعت

(١) كذا في الأصل ؛ وهو يوافق ما في المخصص ، ورواية اللسان : جانبَا
الجبينين .

(٢) في الأصل : الشَّانان ، والتصحيح عن المخصص .

(٣) في الأصل : الإِليين ؛ والتصحيح من اللسان .

الغَم بالبدِين [بشمين ^(١)] : بعضها بَشْم وبعضها بَشْم آخر . ويروى البَدِين
أى فرقتين

وقال بعض العرب : إذا حسن من المرأة خَفَيَّاها حسن سائرها ، يعنى
صوتها وأثر وطنها ، لأنها إذا كانت رخيمة الصوت دل على خَفَرها ، وإذا
كانت مقاربة الخطأ وَتَمَكَّنَ أثرُ وطنها [فى الأرض ^(٢)] دل على أن لها أُرْدافاً
وأوراكا .

وقال بعض العرب : سئل ابن لسان الحُمْرة عن الضَّان فقال : مال
سَدَق ، وَقرْبَةً لأُحْمَى لها ، إذا أُفْلِتَتْ من حَزَنَتِها ، وحَزَنَتِها يعنى المَجَر
فى الدهر ^(٣) الشَّدِيد . وهوان يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر
على النهوض - والنَّشْر وهو أن تنتشر فى الليل فتأى ^(٤) عليها السباع .

والتَّمَتُّمَتَان : البَكْرَة والنَّعَاق ؛ تَمَتَّمَتَا على السَّنة بفتاتهما ، وأنهما
تشبعان قبل الجِلَّة ، وهما القاتلتان الزَّمان عن أنفسهما ^(٥) . ويقال : رَفَى
بنى فلان المُرَّتان ؛ يعنى الألاء والشَّيخ . وما لُهم الفَرَضَتان والفَرَضَتان ؛ وهما
الجَدَّة من الضَّان والحِقَّة من الإبل .

ثم قال : ومن أسماء المواضع التى جاءت مثناة : الشَّيْطَان : وأديان فى أرض
بنى تميم . والشَّيْقَان : أُبَيْرَقَان من أسفل وادى خَنْثَل . والقربتان على مراحل
من النَّبَاج ؛ وهما قرية بأسفل وادى الرُّمَّة كانت لَطِمْ وجَدِيس ، وأبرقا

(١) زيادة من المخصص .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى الأصل : فى الدبر ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) اللسان مادة (جر) والمخصص ١٣ : ٢٢٦

(٥) اللسان مادة (منع) .

جحر : منزل من طريق البصرة إلى سكة . والحِمَيَّان : حِمَى ضَرِيَّة ، ورحى
الرَبْدَةِ . ورامتان : على طريق البصرة إلى مكة . ونَخْلَتان : واديان بهامة ؛ نَخْلَةُ
اليمانية ونَخْلَةُ الشامية . وأبانان : جيلان ؛ أبان الأبيض وأبان الأسود .
والمرقتان : جرعاوان في أسفل بني أسد . والأنمان : قريتان دون كُبر (جبل)
والبيصتان : هَضْبَتان حذاء بُقَيْمِغ (جبل) ، والرامتان : هَضْبَتان في بلاد
عبس . والشمران : جيلان بِحَرَّة بني سليم . وألّيتان : هَضْبَتان بالحوَّاب .
والثُميرتان : هَضْبَتان على فرسخين منه . والمَلَمَّان : جيلان . وطِخْفَتان :
جيلان .

والخَنْظَاوان^(١) : هَضْبَتان . واليَتَيان : جرعتان بطن واد يقال له
المصر ، والحُرَّمان : واديان . والشاغبان : واديان . والأَصَمَّان : أصمَّ الجَلْحَا
وأصمَّ السَّمرة في دار بني كلاب . والبرَّتان : هَضْبَتان لبني سليم ، وريان :
جبلان ثم . والبرُّودان [جيلان^(٢)] في النهر . وبدَوَّان : جيلان -
مُنَكَّران مثل سَمَكَيْتَيْن في بلاد بني عُقِيل . ودَهَوَّان : غائطان لهم .
وحَوْصَتان : جيلان . وذِقَانان : جيلان . وأحَامران وألْحَمَّتَان : جُبَيْلان .
والرَضَمَتان : هَضْبَتان بالحوَّاب . والخَمَّتَان : أرثمتان . وشِراءان : جيلان .
وبرَّتان : هَضْبَتَان في خَنْثَل . والفرَّدان^(٣) : قريتان مشرفتان من وراء
ثنية ذات عرق . والمَنَاقان : جيلان . وهَدَابان : نُلَيْلان بالشَّيْ . وشَمْعَان :
نُلَيْلان به أيضاً . والذَّئْبَذَنان : قَلْبِيان في حَرَّة بني هلال . وطَبِيان : جيلان .

(١) في جنى الجنتين : الخنظيان .

(٢) زيادة من جنى الجنتين .

(٣) في معجم البلدان : الفردان : جبل من جبلين يقال لهما : الفردان
في ديار سليم بالحجاز .

والعُريَّتان : واديان . وصاحَّتان : جيلان . والأرْمَضان : واديان . وعَسِيَّيان :
 جيلان . والمَعَمَّان ^(١) : واديان . وسَحَابان : جيلان .
 والأَفْكَلان : جيلان . ودَقَامان : واديان . وَكُتَيْمَتَان : هَضْبَتَان فِي
 دَار قُشَيْر . والسَّرْداحان : السرداح والسريدح؛ واديان فِي دَار قُشَيْر . وَيَذْبَلان :
 جيلان يُقال لهما يَذْبَل وَيَذْبِيل . والحلقومان : ماءان . والنضحان : واديان .
 وأوثلان : واديان . والشطَّانان : واديان . ومريققان : واديان . والفرضان :
 واديان . والسدرتان : ماءان . وحرسان : ماءان . والرفَّاقان : ضلعان ^(٢)
 فِي دَار قُشَيْر . والمواتان : هَضْبَتان فِي دَار باهلة . والدَّخُولان : ماءان .
 وكظيران : ماءان . وسوفتان : ماء وجبل فِي دَار باهلة . والكيمان :
 واديان . والجسوران : خَبَرَاوان ^(٣) . والمدرائان : خَبَرَاوان . والسَّلمان :
 واديان . والدخيتان : ماءان . والسَّمان : قريتان من قري ضبة .
 والأعوصان : واديان . والزييدتان : هَضْبَتان . والأَسْكان : ماءان .
 والفروقان : غائطان ^(٤) . والأهنيان : واديان . وعَدَيَّرَتان : رابية وقرية :
 والصقران : قاراتان فِي أرض بَنِي نُمَيْر . وبَدْران : جيلان . والأحيان : جيلان .
 والكلديتان : قريتان . والأنهان : جيلان . وعنيزتان : أَكْثان . والرفَّتان :
 قِيعاءَتان ^(٥) . والقَسْريَّان : قاعان ^(٦) . والسَّرَّان : بلدان . والتَّهْيَّان : قاعان .

-
- (١) فِي الْأَصْل عَمَّتَان ؛ وما أَتَيْنَاهُ عَنْ مَعْجَم الْبُلْدَان ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ .
 (٢) التَّلْع : الْجَبِيل لِلْمُفْرَد .
 (٣) الْخَبْرَاء : الْقَاعُ بِنَبْت السَّعْدِ .
 (٤) الْغَائِط : الطَّمْثُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ .
 (٥) الْقِيعَاءُ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ .
 (٦) الْقَاع : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الطَّمْثَةُ قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ .

والتيمنان : ضفرتان^(١) . والتنميتان^(٢) : واديان . والجنيتان : خبراوان .
والأفركان : واديان . والكلبتان : ظريبان^(٣) . والوريكتان : قارتان^(٤)
والخبيجان : بلدان .

والخانيان : رَكِيَتَان^(٥) . والخانيان : ظريبان . والرايتان : قريتان .
والقريتان : قُرَاتٌ وَمَلْهُم لَبْنِي سُحَيْمٍ . والمطاءتان : طويبان^(٦) .
والضحاكتان : طويان . واليبران : طويبان . والشافوقان : غاططان .
والأروتان : أَكْمَتَان . والرخاوان : موقمان من طريق أضناخ . والتبرابان :
سَيِّحَان^(٧) . والفُلجان : واديان . وأشيان : واديان . والراقصتان : روضتان .
والقرعان : بلدان . والتليبان : خَلِيقَتَان فِي سَجْدَيْنِ بِلَا حَفَرٍ . والسفقان :
جبلان . وحلدتان : أَكْمَتَان . والجائتان : جبلان . والحربتان : جداران
مُخَفَّافٍ . والحسائيتان : خبراوان من سِدر . والموجاوان : خيربان^(٨) .
والهيران^(٩) : واديان . والحديقتان : ظريبان . والدخولان : نيهان من الأرض .
والنفقان : قاعان . والقرينتان : ضفرتان^(١٠) بمراد .

-
- (١) الضفيرة : ماعظم من الرمل وتجمع .
 - (٢) التنية : حيث ينتهي للماء من الوادي .
 - (٣) الظرب : ماتاً من الحجارة وحد طرفه .
 - (٤) القارة : الجبيل الصغير النقطع عن الجبال .
 - (٥) الركية : البئر .
 - (٦) الطوى : البئر .
 - (٧) الميخ : الماء الجاري .
 - (٨) الحرير : للكان للطمئن بين ربوتين .
 - (٩) الميبر في الأصل : للطمئن في الرمل .
 - (١٠) الضفرة : هي الضفيرة وقد سبق شرحتها

والمقبتان : ماءان . والفائقان : واديان . والحيقمان : واديان . والثمدان : واديان . والدعجلان : واديان . والحججيتان : روضتان لجعفر بن سليمان . والبيودان : روضتان له . والحيميان : واديان ذوا رَوْضَتَيْنِ كان يحجمهما جعفر ابن سليمان لخليه وبقره . والقدهتان : ظربان . والشويقتان : ضفرتان . والمشرقان : جبلان . والفردتان : جرّبتان . والقيقاءتان : قُفَّان^(١) . والحوّمانتان : بلدان . والرّماحتان : جرّعتان . والهندولان : واديان . والهوبختان : روضتان . والغميمان : واديان . والمحياتان : طويّان . والخمران : واديان . والرّسّان : واديان . والناجيتان : طويّان . والقطنتان : قريتان . والمضلان : غاططان . والولفتان : غاططان . والهدّبتان : قريتان .

والطريقتان : مُنْهَلَتان . وناظرتان : ضفرتان . وسؤفتان : جرّبتان . وخزّازان : جبيلان . والرايفتان : رَكِيَّتَان . وسفاران : بثران . والحقيلان : واديان . والناجيتان : طويّان . والقسوميّتان : ماءان . والشمنيتان : غاططان . والنحسان : مُنْهَلان . والنمسان : جزعان . وخوّان : غاططان . وعُرْعرَتان : شَقَبَان^(٢) . والداهنتان : قريتان . والصّببّيتان : واديان . والحقبّتان : منهلان . والزّيرتان : رَكِيَّتَان . والشّببّيتان : ماءان . والخلّان^(٣) : طريقان في رملة وعثّة . وقشواتان : ضفرتان . والنخبّيتان : سقيقتان من الأرض . والفخواتان : عثيدتان . والمخضران : غديران . والجوّان : غاططان . والميستتان : واديان . والأرحمان : أبرقان . والهارتان : بريقتان . والأخرجان : جبلان . وعمّايتان : جبلان . والمرّعتان : واديان .

(١) التقف : ما ارتفع من الأرض .

(٢) الشقب : مهواة بين كل جبلين .

(٣) الخل : الطريق في الرمل .

والرَّكبان : جبلان من جبال الدهناء . والمقوقان : رَحَبَتان^(١) .
والنُّوطتان^(٢) بين عَذْبَة والأمرار لبني جُوَيْن . والتَّيْنان : جَبَلان .
وَتُوضِحان : جَرَّعتان . والرَّقْمَتان : رَهَيان^(٣) من رَهَاء الحَرَّة . والحِرَّان^(٤) :
حَرَّة ليلي لبني مُرَّة ، وحَرَّة النار لَنَطْفان . والمَضِيقان : مَضِيق عَمَق ومَضِيق
يَكْسِل . والجائمان : شُمَيْتان^(٥) . وبرَّتان : رايتان . وبُزْرَتان : شُمَيْتان .
وَكِنَانَتان : هَضْبَتان . ويُسُومان : جبلان . والمرَّان : ماءان .
ويقال : ناقة فلان تسير المُحْتَذِينَ^(٦) إذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها
فاصطفت آثارها .

وقال ابن الأعرابي . قال أعرابي لامرأة من بني نَجْم : ما بالكن رُسْحاً^(٧) ؟
فقلت : أَرُسَحْنَا نار الزَّحَفَيْن . وأنشد^(٨) :

وسوداء المعاصم لم يفادُرْ لها كفلا صِلَاة الزَّحَفَيْن

أي تصطلي نار المَرَفَجِ فإذا التهمت تباعدت عنه بالزَّحَفِ ثم لاثبت أن تخمد
ناره فتزحف إليها .

-
- (١) الرحبة من الوادي : مسيل مائه .
 - (٢) النُّوطَة : مجتمع النباتات .
 - (٣) النهى : التدمير .
 - (٤) الحرة : الأرض ذات الحجارة النخرة السوداء .
 - (٥) الشعبة : صدع في الجبل يأوي إليه للطر .
 - (٦) يقال : احتذى إذا اتعل .
 - (٧) الرشح : ألا يكون للمرأة عجيذة .
 - (٨) في اللسان : أنشده أبو الميثل — مادة زحف .

وقالوا : الأشدان ، يمتنون الحبل والرحل . وقال أبو مجيب مزبد الرمي^(١) .
وقاك الله الأمرين وكفاك شرّ الأجوفين .

هذا ما أورده ابن السكيت في هذا الباب ، وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد
فاته ألفاظ .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : الشرطان : نجمان من الحمل .
والمسيمان : الخشبان في عروتي الرنبيل إذا أخرج به التراب من البئر .
والمسحلان في اللجام : حلقتان إحداها مدخلة في الأخرى . والخابان :
عرقان يكتنفان السرة . والحجبتان : رؤوس الوركين . والأخبثان : الفائط
والبول . والرقتان : هتتان في قوائم الشاة متقابلتين كالطفرين . ويقال :
مارأيه مذ أجردين ؛ يريد يومين أو شهرين . والأسدران : الفسكيان .
والأنهوان : عرقان في المنخرين . وشاربا الرجل : ناحيتا سبيلته . والراشان :
عرقان في باطن الذراع . والفارطان : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعض .
والخارقان : عرقان في اللسان .

والقادمان : الخلفان من أخلاف الناقة . والحارقتان : رؤوس الفخذين في
الوركين . والحاققتان : النقرتان بين الترقوة وحبل الماتق . . والصليقان :
ناحيتا المنق . والجبينان يكتنفان الجبهة من كل جانب ، ويقال لها صغيرتان ؛
أي عقيصتان . والسبان : العرقان في خيشوم الفرس . والطرقتان من الحمار
وغيره : مخط الجبينين : والقادتان : جانبيا الحياء . والبادتان : باطن الفخذين .

(١) في المختص : ضاف قوم مزبدا للدني فقال لهم : مالكم عسدى
إلا الأسودان ، قالوا : إن في ذلك لمنمعا : التمر والماء ؛ قال : ماذا كم عنيت
إنما أردت الحرة والليل . ١٣ - ٢٢٣ .

وفي الثريب المصنف: يقال لجانبى الوادى: الفَريان والصفَتان والمديدان؟
قال: والمديدان أيضاً جانباً المنق .

وفي الجمهرة: الأَيْسَان: ما ظهر من عظم وَطِيف الفرس وغيره .
والأَبْطَنان: عرقان يكتنفان البطن . والأَبْهَران: عرقان فى باطن الظهر .
والمِلْباوان: عرقان يكتنفان السُّنق .

وفي المجمل: النَّوْدَلان: الثَّدْيَان . والنَّزَعَتان: ما يتحسر عنهما الشعر
من الرأس . والنَّظَامان من الضَّبِّ كُشَيْتَان^(١) من الجانبين منطومان من أصل
الذنب إلى الأذن . والنَّاعِقان: كوكبان من الجوزاء . والوافدان: الناشزان
من الخدين عند الضغ ، وإذا هرم الإنسان غاب وأفاده . والأَيْسَان: مالا لحم
عليه من الساقين إلى الكعبين .

وفي شرح الدريدة لابن خالويه: العرب تقول: التقى الثَّريانَ يمتنون
كثرة المطر [وذلك إذا^(٢)] التقى ماء السماء مع ماء الأرض . قال: وليس
هاشى خَزًّا فجعل ظهارته مما على جسده ، فقيل له: التقى الثَّريان؟ أى الخَزُّ
وجسم هاشى . قال: وليس أعراي قرَّواً وقد كثر شعر بدنه فقيل له: التقى
الثَّريان^(٣) .

قال ابن خالويه: وحديثنا ابن دريد عن أبى حاتم عن الأسمى قال: دعا
أعراي لرجل فقال: أذاقك الله البرِّدينَ يعنى برد الفى وبرد العافية ، وماط
عنك الأمرين يعنى مراة الفقر ومراة العُرى . ووقاك شر الأجوفين يعنى

(١) الكشية: شحمة بطن الضب.

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) يمتنون شعر العانة ووبر الفرو - اللسان مادة ثرا .

فرجه وبطنه . وفي الحديث : « ماذا في الأمرين من الشفاء » يعنى الصَّير والثَّفاء ؛
والثَّفاء : حب الرشاد^(١) .

وفي الجمرة : الثُّرْشَان : منرز المُتَّق في الكاهل ، وكذلك عُرْشَا الفرس
آخر منبت قذاله من عنقه .

وفي كتاب المقصور والمدود لابن ولّاد : الأُيْهَمَان : السيل والليل .
وفي الصحاح : الأُخْبِثَان : البول والفائط . والأُمرَان : الفقر والمهرم .
وفي المحكم : الأُخْبِثَان أيضاً : السهر والضجر .

وفي الجمل : الضرتان : حجرا الرحي . والمسكران : عَرَقَة ومِنَى .
والقَيْضَان : ظلم الساق . والحرتان : الأذنان . والحاذان : [ما وقع عليه
الذنب من^(٢)] أدبار الفضّذين . ويقال : - ولم أسمعه سماعا - إن المخذرين النابان .
وهورتا الشمس : مشرقها ومغربها .

وفي الصحاح : الأُنْعَرَان : الثَّحَاز والقَرَح ؛ وهما داءان يصيبان الإبل .
والمُقَشَّقَتَان : سورتا الكافرون والإخلاص ؛ أى أنهما يُبرِّئَان من النفاق
من قولهم : تقشّقى المريض أى برأ . والكِرْشَان : الأُزْد وعبد القيس .
وَالْأَحْصَان : العبد والحمار ؛ لأنهما يمشيان أثمانهما حتى يهرما فتتقص أثمانهما
ويومتا . والأُيْضَان : عِرْقَان في حالب البعير .

وفي نوادر أبي زيد : يقال : ذهب منه الأُيْضَان : شبابه وشحمه . وما
عنده إلا الأسودان ؛ وهما الماء والتمر المتبق .

وفي شرح اللريديّة لابن خالويه : الأسودان : التمر والماء . والأسودان :

(١) في اللسان : هو حب الحردل .

(٢) زيادة من جنى الجنّتين .

الحية والمقرب . والأسودان: الليل والحرّة . والأسودان : العينان ومنه قوله:
قامت تصلى والخمار من غمر تقصّنى بأسودين من حذر
وقال القائل في أماليه : أملئ علينا نقطويه قال : من كلام العرب : خفه
الظهر أحد اليسارين ، والغربة ، أحد السبائك . واللبن أحد اللحيين . وتمجيل
اليأس : أحد اليسرين ، والشعر : أحد الوجهين . والرواية : أحد المهاجرين .
والحلية : أحد الموتين .

وقال عمر رضى الله عنه : امسكوا المجين فإنه أحد الرّمين^(١) . وفي
مقامات الحريري : المقوق : أحد الثكّلين .

ذكر المثنى على التغليب

قال ابن السكيت : باب الاعمين يفلب أحدهما على صاحبه خلفته أو لشهرته .
من ذلك : العَمْران عمرو بن جابر بن هلال ، وبدر بن عمرو بن جؤية ؛
وهما رَوْقا فزارة قال الشاعر^(٢) :
إذا اجتمع العَمْران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبما
والزّهْدمان : زَهْدَم وقيس . وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم .
والأحوصان : الأحوص بن جعفر وعمرو بن الأحوص . والأبوان : الأب

(١) الريع : الزيادة والنمسا على الأصل ؛ وفي الأصل : الربيع (بالباء)
وهو تصحيف .

(٢) نسبة صاحب النخص إلى قراد بن حنن الصادرى ، من بني الصادر
ابن صرة ، وأنشد بعده :

وأنقوا مقاليد الأمور إليهم جميعا فناء كارهين وطوعا

والآم... والْحَنَنْتَانِ : الْحَنَنْتُ (١) وأخوه سَيْف ابنا أَوْس بنِ رَحْمَى .
والمُصْبَان : مُصَب بن الزَّيْر وابنه عيسى ، وقيل : مُصَب وأخوه عبدالله بن
الزَّيْر . والحَبْيَان : عبدالله بن الزَّيْر وأخوه مُصَب . والبُجَيَّان : بُجَيْر (٢)
وفراس ابنا عبدالله بن سلمة الخليل . والحَرَّان : الحُرُّ وأخوه أُبَي . والحَمَرَان :
أبو بكر وعمر ؛ غلب عمر لأنه أخف الاسمين . قال الفراء : أخبرني معاذ الخراء
قال : لقد قيل سيرة المُعَرِّين قبل عمر بن عبد العزيز . والأقرعان : الأقرع بن
حابس وأخوه مَرْتَد . والطَّلِيحَتان : طَلِيحَة بن خُوَيْلِد الأسدي وأخوه
جِبَال . والحَزْبَتَان والزَّيْبَتَان من باهلة وهما حَزِيمَة وَزَيْنَة .

ومن أسماء غير الناس : المَبْرُكَان : المَبْرُك وَمُنَاخ تَقَبَّيْن (٣) . والدُّحْرُ مَنَان
لَدُ حُرُصٍ ووشيع مَأَيْن . والنَّبَاجَيْن ؛ لِنَبَاج وَنَبْتَل . والبَدْيَان ؛ لِبَدْيٍ
والكَلَابِ واديين . والقَمَرَان للشمس والقمر . والبَصْرَتَان للبصرة والكوفة
لأن البصرة أقدم من الكوفة . والرَّفَتَان : الرَّقَّة والرَّاقَّة . والأَذَنَان :
الأَذَان والإقامة . والعِشَاءَان : المغرب والعشاء . والمَشْرَقَان : المشرق والمغرب
ويقال لِنَصَلِ الرِّمَحِ وَزُجَّةً نَصْلَان وَزُجَّان . وَثُبَيْرَان : ثُبَيْر وَحِرَاء .
وَالضَّمَرَان : الضَّمَر والضَّائِر جِبَلَان . وَالْجَمُومَان : الْجَمُوم والحَالُ جِبَلَان .
وَكَيْرَان : كِير وَخَزَان . والأَخْرَجَان (٤) الأَخْرَج وسُوَاج جِبَلَان . والْبَرْكَان :

(١) في الأصل : الحننفتان (بالحاء) والتصحيح عن النقص .

(٢) في الأصل : بجير (بالحاء) ، والتصحيح عن جنى الجنتين .

(٣) في الأصل : تقيين (بالياء) وما أثبتناه عن معجم البلدان وجنى الجنتين .

(٤) في الأصل : الأخرجان (بالحاء) والتصحيح عن جنى الجنتين ومعجم

بِرَّك ونَعام واديان . والشَّطْبَتان : شَطْبَة وسائِلَة واديان . والقمران : وادي القمر ووادى جرس . انتهى .

قلت : من ذلك في الصحاح : الفُرَاتان ؛ الفُرات ودُجِيل .

وفي الجمل : الأَقْسان : الأَقْس وهيرة ابنا ضَمَمَ .

وفي الجهرة : البُرَيْكان : أخوان من فُرَّسان العرب ، قال أبو عبيدة : وهما بَارَك وبُرَيْك .

ثم قال ابن السكيت : باب ما أتى معنى من الأسماء لاتفاق اليمين : الثعلبتان^(١) : ثعلبة بن جدعاء وثعلبة بن رومان . والقَيْسان من طى : قيس ابن عَتَّاب وابن أخيه قيس بن هَذَمَة . والكَمَّيان : كعب بن كلاب وكعب ابن ربيعة . والخالدان : خالد بن نَضَلَة وخالد بن قَيْس . والدُّهْلان : دُهْل بن ثعلبة ودُهْل بن شَيْبان . والحارثان : الحرث بن ظالم والحرث بن عَوْف . والعامران : عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطَّقِيل بن مالك بن جعفر . والحارثان في باهلة : الحرث بن قتيبة والحرث بن سهم . وفي بَنى قُشَيْر سَلَمَتان : سَلَمَة بن^(٢) قُشَيْر ، وهو سلمة الشر ، وسَلَمَة بن قُشَيْر وهو سلمة الخير . وفيهم المَبْدان : عبد الله بن قُشَيْر وهو الأعور وعبد الله بن سلمة بن قُشَيْر وهو سلمة الخير . وفي عَقِيل رَيْمَتان : ربيعة بن عَقِيل وربيعة بن عامر بن عَقِيل . والمَوْفَّان في سعد : عَوْف بن سعد وعَوْف بن كعب بن سعد . والمالكان : مالك بن زيد ومالك بن حَنْظَلَة . والمَبْدَتان : عُبَيْدة بن معاوية بن قُشَيْر وعُبَيْدة بن عمرو بن معاوية .

(١) في الأصل : الثعلبان ؛ والتصحيح عن المختصر .

(٢) في الأصل : بنى .

ثم قال ابن السكيت : ومما جاء مثني مما هو لقب ليس باسم : الحرقتان :
 تميم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة . والكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن
 تميم : قيس ومعاوية ابنا^(١) مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . والمزروعان
 من بني كعب بن سعد بن زيد مناة : كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد .
 ويقال لبني عبس وذبيان الأجران . والأنكدان : مازن بن مالك بن عمرو
 ابن تميم ، ومزروع بن حنظلة . قال : والأنكدان : مازن وبربوع .
 والكراشان : الأزد وعبد القيس : والحفان : بكر وتميم . والقلمان من
 بني تميم : صلاة^(٢) وشريح ابنا عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحرث
 ابن تميم .

والكاهنان : بطنان من قريظة . والخنثيان : ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وعارب بن خصفة . والحليفان : أسد وطى^(٣) والصمتان : زيد ومعاوية
 ابنا كلب ، والأغلطان : عوف بن عبد [الله^(٤)] وقريب بن عبيد بن أبي بكر .
 والصريتان^(٥) كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله ، وإذا كان بطنان من
 الحلى أشهر وأعرف فهما الروقان والفرعان . والسيمان : عامر وعبد الملك ابنا
 مالك بن مسمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ؛ ولكن نسباً إلى جدّها
 بغير لفظ النسبة المعروفة التي تشدد ياؤها . ومثله الشيمان ؛ وهما من بني عامر
 ابن ذهل ، ولم يكن يقال لواحد منهما شعم ؛ ولكن نسباً إلى شعم أبيهما ،

(١) في الأصل : بن .

(٢) في الأصل : صلاة .

(٣) في النسخ : هما أسد وغطفان .

(٤) زيادة عن جني الجنتين .

(٥) في الأصل : الصريتان (بالضاد) وما أثبتناه عن جني الجنتين .

وهاشم الأكبر حارثة بن معاوية وشمع الصنير شبيب بن معاوية .

وقالوا : هما اللحبان لرجلين من بكر . والمسلبان : رجلان من بنى نعيم الله يقال لهما عمرو وعامر . والقارطان : رجلان من عترة خرجا في التماس القرط فلم يرجعا . والأرقان : مران وخزبن ابنا جعفر . والأحقان : حنظلة بن عامر وربيعة وهو اسمها قديماً في الجاهلية ؛ كان يقال لها : أحقا مضر . انتهى ما ذكره ابن السكيت .

وقال أبو الطيب اللنوي : باب الاثنين ثنيا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فقلب اسم الأب .

من ذلك : الضّران^(١) قيس وخندف فإن قيساً بن الناس بن مضر (بالنون) وخندف امرأة إلياس بن مضر .

قال الزجاجي في أماليه : أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال : حدثنا الزبير بن بكار . قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال : قال الفضل الضبي : وجه إلى الرشيد ، فاعلت إلا وقد جاءني الرسل يوماً ، فقالوا : أجب أمير المؤمنين ، فخرجت حتى صرت إليه وهو متكئ ، ومحمد بن زبيدة عن يساره ، والمأمون عن يمينه ، فسلمت فأومأ إلى الجالوس فجلست ، فقال لي : يا مفضل ، قتل : كَيْفَ يا أمير المؤمنين ! قال : كم في « فَمَسَكْنِيكُمُ اللَّهُ » من اسم ؟ قتل : أسماء يا أمير المؤمنين . قال : وما هي ؟ قلت : الياء^(٢) لله عز وجل ، والسكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) جاء في هامش الأصل : مضر خلف اثنين أحدهما إلياس الذي في العمود النبوي ، والثاني أخوه الناس (بالنون) وكان يقال له : عيلان ثم ولد له قيس ؟ فقالوا : قيس عيلان بن مضر . اهـ . قاله نصر .

(٢) هكذا بالأصل .

والهاء والميم والواو في الكفار ، قال : صدقت ، كذا أفادنا هذا الشيخ - بمنى
الكسائي - وهو إذن جالس ، ثم قال : فهمت يا محمد ، قال : نعم ، قال :
أعد المسئلة ، فأعادها كما قال المفضل ، ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة
تسأل عنها ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ؛ قول الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالع

قال : هيهات ! قد أفادنا هذا متقدما قبلك ، هذا الشيخ : لنا قمرها، يعني
الشمس والقمر كما قالوا سنة العُمَريين يريدون أبا بكر وعمر ، قلت : ثم زيادة
يا أمير المؤمنين في السؤال ، قال : زِدْهُ . قلت : فلم أستحسنوا هذا ؟ قال : لأنه
إذا اجتمع آسمان من جنس واحد ، وكان أحدهما أخف على أفواء القائلين غلبوه ،
فسموا الأخير باسمه ، فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضى الله عنهما
وفتوحه أكثر غلبوه ، وسموا أبا بكر باسمه . وقال الله عز وجل : « بُعِدَ
الشَّرِيقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِين » ، وهو الشرق والغرب .

قال : قلت : قد بقيت مسئلة أخرى ، فالتفت إلى الكسائي وقال : أفي
هذا غير مباحلة ؟ قلت : بقيت الفائدة التي أجراها الشاعر المفتخر في شعره ،
قال : وما هي ؟ قلت : أراد بالشمس إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن ،
وبالقمر محمدا صلى الله عليه وسلم ، وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين
قال : فاشراب أمير المؤمنين ثم قال : يا فضل بن الربيع ، احمل إليه مائة ألف
درهم ومائة ألف هضاء دينه .

ذكر الألفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بهما واحد أو اثنان

عقد ابن السكيت لذلك باباً في كتابه السمع بالثني والمكثي والمبني والمواخي
والشبه والمنحل فقال :

قال الأسمي : يقال ألقاه في لهوات^(١) الليث وإنما له لهواة واحدة ،
وكذلك وقع في لهوات الليث . وقالوا : هو رجل عظيم الناكب . وإنما له منسكبان ،
وقالوا : رجل ضخم الثنادى . والثنادوة : مغز الثدى . ويقال : رجل
ذوا ألياك^(٢) ، ورجل غليظ الحواجب ، شديد المرافق ، ضخم المناخر .
ويقال : هو عشى على كراسيمه^(٣) . وهو عظيم النباك ، والبأدة أصل لم
الفتخ (مهموزة) . وقال ابن الأعرابي : البأدة : لم أصل التدى .
وإنه لتليظ الوجنت ، وإنما له وجنتان . وامرأة ذات أوزاك . وإنما ليئنة
الأجناد ، وإنما لها جيد واحد ، وامرأة حسنة المآكم^(٤) . وقوله في وصف
بعر :

• رُكَّب في ضَخَم الذِّقَارَى فَفَدَل •

وإنما له ذِفْرَيَان^(٥) .

(١) الهواة : لحمه حمره مشرفة على الخلق في الخنك .

(٢) الأليات : جمع ألية ؛ وهى ماركب على العجز من اللحم والشحم . قال
الليثاني : كأنه جعل كل جزء ألية ، ثم جمع .

(٣) الكراسيم : جمع كرسوع ، وهو حرف الزند الذى يلى الخنصر ،
وهو الناقى عند الرسغ .

(٤) جمع مآكم ؛ وهى لحمه على رأس الورك .

(٥) الذفرى : للوضع الذى يبرق من البعير .

وقوله في وصف ناقة :

* نَعْدُ لَعْنَى أَوْصَالاً وَأَصْلَاباً *

وإنما لها سُلْبٌ واحد . وقال المجاج :

* حَلَى كِرَاسِيٍّ وَمِرْقِيٍّ *

وإنما له كُرْسُوعَان . وقال أيضاً :

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي^(١) *

وإنما هو شَرَطَان . وقال أبو ذؤيب :

فَالْمِنْ بَدَنَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ^(٢) تَدْمَعُ

فقال : العين ، ثم قال حِدَاقَهَا . ويقال للأرض [من أرض الرباب^(٣)]

الرَّمة فسميت وما حولها الرَّمَمَات . والقُطْبِيَّة : بئر ، فيقال لها وما حولها :

القُطْبِيَّات . وكذلك يقال لسكاظمة وما حولها السكاظم ، وإنما هي بئر .

وعَجَلَز : اسم كَثِيب ، فيقال له ولما حوله العَجَاز . قال زهير :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَازِ فَالْقَصِيمُ

وقال عُجْرُزُ النُّبَيْ^(٤) :

* طَلَّتْ ضِبَاعُ مُجْبِرَاتٍ يَلْدُنَّ بِهِمْ *

(١) الشرطان : نجمان من الحمل ، والأشراطى : منسوب إلى أشراط

شكاً في اللسان .

(٢) في الأصل عورا ؛ وهو خطأ ، اللخصص ٣ : ٢٣٥

(٣) زيادة من اللخصص .

(٤) اللخصص ١٣ : ٢٣٥

أراد موضعاً يقال له مُجِيرَة ؛ فجعله بما حوله ، وقال أبو كبير ^(١) :

* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبَرَاءِ الْأَغْفَرِ *

أراد الْمَفْرِقَ وما حوله . وقال المِجَاج ^(٢) :

* وَبِالْحُجُورِ وَتَنَى الْوَلِيَّ *

أراد مكاناً يقال له حُجْرٌ مُبَجَّرٌ . وقال الباهلي : الْأَفَاكِلُ جَبَلٌ ^(٣) ؛ وإنما هو أَفْكَالٌ فجُمِعَ بما حوله ، وكذلك النَّاصِيعُ إنما هو مَنْصَعَةٌ ، وهي ماء رِبْلَجَارِثَ بْنِ سَهْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَالْأَفَاكِلُ لِبَنِي حَصْنٍ . وَوَادِ اسْمُهُ الْبِرَادُ ، فيقال له وَلِشِمَاهُ الَّتِي تَصُبُّ فِيهِ الْمَوَارِدُ بِأَرْضِ بَاهِلَةَ . وَحَطَّ : جَبَلٌ ، فيقال له وَلِمَا حَوْلَهُ أُحْيِمِطَةٌ وَأُحْيِمِطَاتٌ . وَزَلَفَةٌ : مَاءُ لِبَنِي عَصِمٍ ^(٤) فيقال لها وَلِأَحْسَاءٍ قَرِيبٍ مِنْهَا الزَّلَفُ .

هذا ما ذكره ابن السكيت . وفاته ألفاظ :

منها قوله تعالى : « إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » وليس لهما إلا قلبان ، وقوله تعالى : « وَأَيُّدِيكُمْ إِلَى الرَّافِقِ » ، وليس للإنسان إلا مرفقان كما أنه ليس له إلا كعبان ، وقد جاء به على الأصل فقال : « وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَمْبَيْنِ » . وقوله تعالى : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ » . أَيْ أَخَوَانِ لِأَنَّهُمَا تَحْجَبُ بِهِمَا عَنِ الثَّلَثِ . وقوله تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ أُنْتَتَيْنِ » أَيْ ثَلَاثِينَ .

(١) صدره :

* ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا *

المختص ١٣ : ٢٣٥

(٢) المختص ١٣ : ٢٣٥

(٣) في الأصل : أَجْبَلِي .

(٤) في المختص لبني عصم .

وقالت العرب : قطعت رؤوس الكباشين وليس لها إلا رأسين . وغسل
مذأكيره ، وليس للإنسان إلا ذكر واحد . قال : جمع باعتبار الذكرك
والأنثيين . وقالوا : امرأة ذات أكتاف وأرداف ، وليس لها إلا كتفان
وردف واحد .

وفي الصحاح : جمعت الشمس على شمس : قال الشاعر :
حجى الحديبد عليهم فكانه ومضان برق أو شمع شمس
كانهم جملوا كل ناحية منها شمسا ؛ كما قالوا للمفرق مفارق . وقال
ذو الرمة ^(١) :

* برافة الجيد واللبات واضحة *

قال شارح ديوانه : جمع اللبات وإنما لها لبة واحدة ؛ لأنه جمع اللة بما
حولها . وقال امرؤ القيس :

* يرل النلام الخيف عن سهواته *

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات : الصهوة موضع البدن من الفرس .
وقال أبو عبيدة : هي مقعد الفارس ، وقال سهواته وإنما هي سهوة واحدة
لأنه جمعها بما حوالها . وفي المحكم قال الأحياني : قالوا في كل ذي منخر : إنه
لمنتفخ المناخر ؛ كما قالوا : إنه لمنتفخ الجوانب ؛ قال : كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه
جمعا ؛ وأما سيويه فإنه ذهب إلى تنظيم المضو .

ذكر المثني الذي لا يعرف له واحد

قال أبو عبيدة في التريب المصنف : الذروان أطراف الألتين وليس لهما
واحد وقال أبو عبيدة : واحدهما مذرى . قال أبو عبيد : والقول الأول
(١) الديوان صفحة ٣ وبقيته :

* كأنها ظيمة أفضى بها لبب *

أجود ؛ لأنه لو كان الواحد مِثْرَى لَعِيل في التثنية مِثْرَيَانِ بآلاء لا بالواو .
وقال ثعلب في أماليه : الاثنان لا واحد لها والواحد لا ثنية له ، وقال في موضع آخر : الواحد عدد لا يثنى .

وقال البَطَّائِيُّوسَى في شرح الفصيح : مما استعمل مثنى ولم يفرد الأثنان ؛
وهما واقعان على خَصْمَتَيِ الإنسان وأذنيه ؛ ولم يقولوا أنى .

وقال الزجاجي في أماليه : مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد قولهم : جاء
يضرب أُرْدَرِيه إذا كان فارغاً ، وكذلك يضرب أسْدَرِيه ، ويقال للرجل إذا
تهدد وليس وراء ذلك شيء ؛ جاء يضرب مِثْرَوِيه . وقد يقال أيضاً مثل ذلك
إذا جاء فارغاً لا شيء معه . ويقال : الشيء حَوَالِينَا ، بلفظ التثنية لا غير ولم
يفرد له واحد إلا في شعر شاذ . قال : ومن ذلك دَوَالِيكَ ، والمعنى مداولة بعد
مداولة ، ولا يفرد لها واحد . وَحَنَانِيكَ ومعناه تحنين بعد تحنين ، وهذا أذْيُكَ
أى هذا بعد هذا ، والهدء القطع . وَلَبَّيْكَ وسَمْعِيكَ . قال سيبويه : سألت
الخليل عن اشتقاقه ؛ فقال : معنى لَبَّيْكَ من الإلباب ، ويقال : لَبَّ الرجل
بالسكان إذا أقام به ، فعنى لَبَّيْكَ أنا مقيم عند أمرك . وسَمْعِيكَ من الإسعاد
وهو بمعنى المساعدة ؛ فعنى سَمْعِيكَ أنا متابع لأمرك متقرب منه .

وقال ابن دريد في الجمهرة : باب ما تكلموا به منى : حَوَالِيكَ ودَوَالِيكَ .
قال الشاعر^(١) :

إِذَا شَقُّ بُرْدٍ شَقُّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ دَوَالِيكَ حَتَّى أَيْسَ الثُّوبِ لَابِسُ

ومعناه أن العرب كانوا إذا تنازلوا شق ذا بُرْدَ ذَا ، وذا بُرْدَ ذَا في غزلهم

(١) اللخصص ١٣ : ٢٣٢ ؛ ونسبه إلى عبد بن الحجاج .

ولمهم ، حتى لا يبق عليهم شيء . حَجَّازِيكَ من المحاجة . وَحَنَانِيكَ من التحنن . قال الشاعر^(١) :

• حَنَانِيكَ بِمِصْرُ الشَّرَاهُونِ مِنْ بَعْضِ •

وَهَذَاذِيكَ مِنْ تَتَابِعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ .

قال^(٢) :

• ضَرْبًا هَذَاذِيكَ كَوْنِ الدُّمْبِ •

وَحَبَابِيكَ مِنْ التَّلْبَالِ . زَادَ غَيْرُهُ وَحَجَّازِيكَ مِنْ المحاجة .

وفي تهذيب التبريزي : يقال : رَحْصِيَّانٌ وَلَا يُقَالُ خَصِيٌّ . ويقال : عَقَلٌ بِعِيَرِهِ رِثْمَاتَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ ، وَلَوْ كَانَ لَهَا وَاحِدٌ لَهَمَزٌ .
وفي الصحاح : لَمْ يَهْمَزْ لِأَنَّهُ لَفِظٌ جَاءَ مِثْلِي لَا يَفْرُدُ لَهُ وَاحِدٌ فَيُقَالُ : رِثْمًا ، فَتَرَكْتُ الْيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا فَعَلُوا فِي مَذْرُوءَيْنِ .

وفيه : قَالَ الْأَسْمَى : تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ الشَّيْءِ : هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ؛ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ .

وفي المحكم : الْأَمْدَغَانِ : عَرَفَانِ تَحْتَ الصُّدُفَيْنِ ؛ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ .
وفيه . الْقَرَاظَانِ : الْجَلَمَانِ لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ .

(١) هو طرفه . للخصص ١٣ : ٢٣٢ ، والبيت بتمامه :

أَبَا مَنْدَرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرَاهُونِ مِنْ بَعْضِ

(٢) رواية للخصص ١٣ : ٢٣٣

✽ ضَرْبًا هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَا ✽

ذكر الجوع التي لا يعرف لها واحد

قال ابن دريد في الجهرة :

باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له :

خلّ ليس : وهو الشيء الذي لا نظام له . لم يعرف البصريون له واحداً ؛
وقال البغداديون : خلّيس وليس يَنْبَت^(١) .

وسماهيج : موضع^(٢) .

وسمّاديرُ العين^(٣) : ما يراه المنى عليه من حلم .

وهراميت : آبار^(٤) مجتمعة بناحية الدهناء^(٥) .

ومماليق : ضرب من التمر .

وأثافت^(٦) : موضع باليمن .

وأثارب^(٧) : موضع بالشّام .

ومعافر : موضع باليمن (بفتح الميم) ، والضم خطأ .

وكان الأصمى يقول : لم تتكلم العرب ، أو لم تعرف واحدا لقولهم :

(١) ثبت (بالتحريك) : حجة .

(٢) سماهيج : اسم جزيرة في وسط البحر ، بين عمان والبحرين .

(٣) في اللسان : السّادير : ضفّ البصر .

(٤) في الأصل : آثار ، والتصحيح عن اللسان ومعجم البلدان .

(٥) زعموا أنّ لقمان بن عاد احتفرها .

(٦) الذي في الأصل : أثافت ، ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا اللفظ ،

ويظهر أنه عرف عن أثافت وهو اسم لقرية باليمن ذات كروم .

(٧) أثارب : قال ياقوت : قلعة بين حلب وأنطاكية .

تفرق القوم عباديد وعبايد ، ولا تعرف واحد الشمايط ، وهي القطع من الخليل ، والأساطير ، والأبايل . وعرف ذلك أبو عبيدة فقال : واحد الشمايط شِمَطاط ، وواحد الأبايل إِبْيِل^(١) ، وواحد الأساطير إسْطارة . وقال آخرون : إنما جمعوا سَطْرًا أسطارا ، ثم جمعوا أسطارا أساطير . انتهى . وقال ابن خالويه : الأجود أسطرُ جمعه أساطير ، وسطرُ جمعه أسطرُ .

وقال ابن مجاهد عن السمرى ، عن الفراء ، قال : كان أبو جعفر الرؤاسي يقول : واحد الأبايل إِبْيُول مثل عَجُول وعَجَاجِيل .

وفي أمالي ثعلب : الهَزَاثُ^(٢) : الشدائد ، ولم يسمع لها بواحد .
والذُعَالِيب : أطراف الثياب ، ولم يعرف لها واحد^(٣) .

وفي الصَّحاح : التماجيب : المعجائب ، لا واحد لها من لفظها .
وأرض فيها تماشيب : إذا كان فيها عشب نَبْدٌ متفرق ؛ لا واحد لها .
وزهب القوم شعارير ؛ أى تفرقوا ، قال الأخفش : لا واحد له .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني : التماسي : الدواهي ، لا يعرف لها واحد .
والحراسين^(٤) : المجاف المجهودة من الإبل ؛ ما سمعت لها واحدا .

وفي فقه اللغة : من ذلك التَّقَالِيد^(٥) ، والمذاكير ، والمسام ، وهي منافذ البسند ، ومَرَاكُئُ البطن^(٦) : مَرَاكُئُ منه ولان ، والمحاسن ، والمساوى ،
والمادح ، والمفاج ، والممايب .

(١) وكذا في مختار الصحاح .

(٢) في الأصل : الهزاهز ، والتصحيح عن اللسان .

(٣) قال في اللسان : واحدها ذُعْلُوب ، وأكثر ما يستعمل جمعا .

(٤) في اللسان : هو جمع حرسون .

(٥) يقال : ضاقت عليه مقاليدُه ؛ أى أموره .

(٦) قال في القاموس : مفردة مرق .

وفى الصَّحاح : منه الشابه . وفى مختصر العين . الأباسق : القلائد ، ولم
يسمع لها بواحد .

ذكر الألفاظ التى معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها

قال فى الجهرة : الثَّوْل : النحل ، جمع لا واحد له من لفظه . والعَرِم ،
قال أبو حاتم : جمع لا واحد له من لفظه ، وقال قوم من أهل اللغة : الواحدة
عَرْمَةٌ^(١) . والخيل لا واحد لها من لفظها . وكذا النساء . والقوم . والرهط .
والقُور^(٢) ؛ وهى الظباء . والتَّنُوخ ، وهى الجماعة الكثيرة من الناس .
والركاب : وهى المظى . والنَّيْل وهى السَّهام . والنم .

وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى : الرَّمْزِيم : الجلَّة من الإبل ؛ وهو جمع ولم
يسمع له بواحد . ويقال : التَّردان : القمقام ؛ ولم يسمع له بواحدة .

وفى شرح المقصورة لابن خالويه : الناس جمع لا واحد له من لفظه .
وفى كتاب الدرع والبيضة لأبى عبيدة : السَّوَر : اسم لجماعة الدروع ولا
واحد لها من لفظها .

وفى الغرب المصنف لأبى عبيد ، قال الأسمى : الأَرْجَاب : الأعماء ولم
يعرف واحدها . والأَشْد : جمع ، واحدها شَدَّ فى القياس ولم أسمع لها بواحد .
الأسمى : الجماعة من النحل يقال لها الثَّوْل والخَشْرَم والدَّيْر ، ولا
واحد لشيء من هذا . والصَّوَر : جماعة النخل ؛ وكذا الحائش ولا واحد لها .
كما قالوا لجماعة البقر : رَبْرَب وصُوار . وجماعة الأباعر إبل ولا واحد لها . نُوق

(١) العرمة : سد يسترض الوادى .

(٢) قال فى القاموس : هى جمع فائر .

نَحْضُ أَيُّ حَوَامِلَ ، وَاحِدُهَا خَلْفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ كَمَا قَالُوا لَوَاحِدَةِ النِّسَاءِ :
امْرَأَةً وَلَوَاحِدَةِ الْإِبِلِ نَاقَةٌ وَبَعِيرٌ ؛ وَأَمَّا نَاقَةٌ مَاخُضٌ فَهِيَ الَّتِي دَنَا نَتَاجُهَا وَالْجَمْعُ
مُخَضٌّ . انْتَهَى .

وَفِي الْمَجْمَلِ لِابْنِ قَارِسَ : الْأُنْثَى : مَتَاعُ الْبَيْتِ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ ، وَالْخَلِيلُ ، وَكَذَا الْبَقْرُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْخَلُوسُ (يَفْتَحُ الْخَاءَ) الْبِمَوْضِعِ لَفْظِ مُذَبِّلٍ وَاحِدَتِهَا بَقَّةٌ ،
وَالْإِبِلُ أُمْنُاسٌ : خِيَارٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَالذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ إِلَى الْمَشْرِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَغَيْرِهِ : الْآلَى بِمَعْنَى الذِّينِ وَاحِدُهُمُ الَّذِي ، وَأَوَّلُو بِمَعْنَى
أَسْحَابٍ وَاحِدُهُمْ ذُو ، وَأَوَّلَاتٌ وَاحِدُهَا ذَاتٌ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَنْ قَالَ فِي الْإِشَارَةِ أَوْلَاكَ فَوَاحِدُهُ ذَاكَ ، وَمَنْ قَالَ
أَوَّلُكَ فَوَاحِدُهُ ذَلِكَ .

ذَكَرَ مَا يَفْرَدُ وَيُنْثَى وَلَا يَجْمَعُ

قَالَ فِي الْجَهْرَةِ : يُقَالُ هَذَا بَشَرٌ لِلرَّجُلِ ، وَهِيَ بَشْرَانُ لِلرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْقُرْآنِ
« لِبَشَرَيْنِ » وَلَمْ يَقُولُوا ثَلَاثَةَ بَشَرٍ . وَفِي شَرْحِ الْقَامَاتِ لِسَلَامَةِ الْأَنْبَارِيِّ :
الْبَشَرُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالوَاحِدُ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَرءُ : الرَّجُلُ . يُقَالُ : هَذَا مَرءٌ ، وَهِيَ مَرءَانٌ وَلَا يَجْمَعُ
عَلَى لَفْظِهِ .

وَفِي فَصِيحٍ ثَعْلَبٍ : يُقَالُ : امْرُؤٌ وَامْرُؤَانُ وَامْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانُ وَلَا يَجْمَعُ امْرُؤٌ
وَلَا امْرَأَةٌ .

وَفِي نَوَادِرِ الْيَزِيدِيِّ : يُقَالُ : جَاءَ يُضْرَبُ أُسْدَرِيهِ . وَجَاءَ وَاسْكَلَّ وَاحِدٌ
مَنْهُمْ يُضْرَبُ أُسْدَرِيهِ ، وَهِيَ مَتَكَبَاهُ ، وَلَا يَجْمَعُ الْعَرَبُ هَذَا .

ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البَطْلَانِيُّ في شرح الفصيح : من ذلك سواء ؛ يفرد ولا يثنى ،
وقالوا في الجمع سَوَاسِيَةٌ . وكذا ضَيْمَانٌ للمذكر ؛ يجمع ولا يثنى .

ذكر ما لا يثنى ولا يجمع

في ديوان الأدب للفارابي : المَمَّ : شجر دقاق الأغصان ، يُشَبَّه به البنان
واحدته وجمعه سواء .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : اليم لا يثنى ولا يجمع . وفي كتاب
ليس لابن خالويه : واحد لا يثنى ولا يجمع ، إلا أن السكيت قال : « على
واحدتنا » فجمع . وقال آخر في التثنية :

فلما التقينا واحدين علوته بنى الكف إلى لكُمة ضروب

وفي أمالي ثعلب : القَبُولُ والدُّبُورُ من الرياح لا يثنى ولا يجمع .

وفي الصحاح : أنا براء منه ؛ لا يثنى ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر .

وفي المجمل . المَرَق : عرق الإنسان وغيره ولم يسمع له جمع .

ذكر ما اشتهر جمعه وأشكل واحد

عقد ابن قتيبة له بابا في أدب الكاتب قال فيه :

الذَّرَارِج : واحدها ذُرْخُرُحٌ وذُرْجٌ وذُرُوحٌ . والمصارين : واحد

مُصران (بضم الميم) وواحد مُصران مَصِيرٌ . وأفواه الأُتُة والأُنهار :

واحدها قُوْمة . والنرائيق : طير الماء ، واحدها غِرْنِيقٌ ، وإذا وصف به

الرجال فواحدهم غُرْنُوقٌ وغِرْنُوقٌ ، وهو الرجل الشاب الناعم . وفُرَادَى :

جمع فرد . وآونة جمع أوان . وفلان من علية الرجال ، واحدم على مثل صي
وصينية . والشمال : واحدها شمال . وبلغ أشده : واحدها أشد ، ويقال لا
واحد لها . وسواسية : واحدم سواء على غير القياس . والزبانية : واحدها
زبانية . والكم : واحدها كماء .

ذكر ما اشتهر واحده وأشكل جمعه

عقد له ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه :

الدُّخَانُ جمعه دواخن . وكذلك المُنَانُ جمعه عواثر ؛ ولا يعرف لها نظير ،
والمُنَان : النِّبَار . وامرأة نَفَسَاءُ جمعا نَفَاس . وناقاة عَشْرَاءُ جمعا عِشَار .
وجمع رُؤْيَا رُؤَى . والدُّنْيَا دُنَى . والجَلَى وهو الأمر العظيم جَلَل ، والكَرْوَانُ
جمعه كَرَوَان . والمرأة جمعا مَرَاء . واللَّامَةُ : الدرع ؛ جمعا لَوْمٌ على غير قياس .
والْحِدَاةُ : الطَّارُ ؛ جمعه حِدَا وحِدَان . والبَلَكُوص : طائر ، وجمعه البَلَكُوصَى على
غير قياس . وطست جمعه طِسْكَس - بالسَّين - لأنها الأصل وأبدلت في المفرد تاء
لاجتماع سينين في آخر الكلمة فَكَّرَهُ للاستتقال ، فإذا أُجْمِع رُدَّتْ لفرق الألف
بينهما ، ونظيره : سِتٌّ ؛ فإن أصلها سِدْسٌ ، وترد في الجمع تقول أسداس .
والحِطَّ جمعه أَحْطَ ، وحُطِّوْظ على القياس وأحْطَ وأحْطِر على غير قياس .

والسَّبْتُ اسم اليوم ، جمعه سُبُوتٌ وأسبُت . والأحد جمعه آحاد . والاثني
[لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمعمه كأنه لفظ مبنى للواحد
قلت ^(١)] اثناين . وجمع الثلاثاء ثلاثاوات . والأرباء أربماوات . والخميس
أخميساء وأخمسة . والجمعة جُمُعاتٌ وُجَّع .

(١) زيادة من أدب الكاتب .

والمُحَرَّم مُحَرَّمَات . وصفر أصفار . وربيع يقال فيه : شهر ربيع . وكذلك رمضان يقال فيه : شهر رمضان ورمضانات أيضاً . ويقال في جمادى : مُجَادِيَات . وفي رجب أَرْجَاب . وفي شعبان شَعْبَانَات . وفي شوال شَوَالَات ، وشواويل . ويقال في الباقين ذوات التَّمَدَّة وذوات الرِّجَّة . والسَّاء إِذَا كَانَتِ المَعْرُوفَةُ فَجَمْعُهَا مَعْمَوَات ، وَإِذَا كَانَتِ المَطَرُ فَجَمْعُهَا سُمَيَّ . وربيع الكلأ يجمع أَرْبَعَةً . وربيع الجدول يجمع أَرْبَعَاءَ .

ذكر ما استوى واحده وجمعه

في المقصور للقالى : الشُّكَاى : شجرة ذاك شوك ؟ واحدها شُكَاى^(١) .
أيضاً مثل الجمع سواء . عن أبى زيد الأنصارى . والخَلَاوَى : شجرة^(٢) ذات شوك واحده خَلَاوَى ؛ الواحد والجمع فيه سواء . عن أبى زيد . والشُّقَارَى^(٣) : واحده شُقَارَى أيضاً .

وفي الصَّحاح : قال الأخفش : لم أسمع للسَّوَى بواحد ، ويشبه أن يكون واحده سَلَوَى مثل جمعه ، كما قالوا : دِفْلَى^(٤) للواحد والجماعة .

(١) روى صاحب اللسان شكاته .

(٢) في اللسان : الخلاوى : نبتة زهرتها صفراء ولها شوك وجمعها خلاويات .

(٣) الشقارى : نبت أحمر .

(٤) الدفلى : نبت مرّ .

ذكر المجموع على التغليب

قال البرد في الكامل: من ذلك قوله «سَلَامٌ عَلَى إِيَّاسِينَ» فجعله على لفظ إِيَّاس^(١). ومن ذلك قول العرب: السَّامِعةُ والمَهَالِيةُ والمُنَاذِرَةُ، فجعلهم على اسم الأب.

وقد عقد ابن السكيت في كتاب الثني والمكثي باباً لذلك قال فيه: يقال مَهَالِيةٌ، والأَسَامعةُ، والسَّامِعةُ^(٢)، والأَشْعرون، والمَعَاول؛ نسبوا إلى أبيهم معولة بن شمس. والقَتَتِيَّاتُ نسبوا إلى أبيهم قَتْنِيَّة، ومثلهم الرقيديات نسبوا إلى رقيد بن ثور بن كلب، والجَلَبَلات وهم بنو جَبَلَة، والمَعْبَلات بنو عَيْلَة، والسلمات بطن من قشير؛ كان يقال لأبيهم سلمة. والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل، والضَّبَاب معاوية بن كلاب كان فيهم ضَبَّ وضَبَّيب، والحجيدات، والتوتيتات من بني أسد بن عبد المزي رهط الزبير بن العوام. والمَعْبَلات: أمية الصغرى أمهم عَيْلَة؛ فبالمَعْبَلات يعرفون. وفي الجمل لابن فارس قولهم: نحن الأَخَايل جمع القبيل باسم الأَخِيَل ابن معاوية المَعْقِل.

ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر

قال ثعلب في فصيحه: تقول رجل رَاوِيَة^(٣) للشعر، وعلامة^(٤)،

(١) قال في اللسان. جعل كل واحد من أولاده وأعمامه إِيَّاساً.

(٢) السَّامِعة من تيم اللات؛ وأبوهم مسمع.

(٣) رجل راوية الشعر: إذا كان ينشده.

(٤) علامة: عالم جداً.

ونسابة^(١) ، ومحمدامة^(٢) ، ومطرابة^(٣) ، وممزابة^(٤) وذلك إذا مدحوه ،
فكانهم أرادوا به ذاهية . وكذلك إذا ذموا فقالوا : لحانة^(٥) ، وهلباجة^(٦) ،
وفقافة^(٧) ، وصخابة^(٨) في حروف كثيرة ؛ كأنهم أرادوا به بهيمة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : رجل نسابة : عالم بالأنساب ، وعلامة :
أى عالم جداً ، وعزقة : لا يطاق فى الخبث . وهيووبة : متهيب ، وطاغية ، وراوية .
وقال أبو زيد فى نواذره : رجل عيابة يدخلون الماء للعبالة ، ووقافة .
قال :

● ولا وقافة والحيل تردى ●

وقال ابن دريد فى الجهرة : رجل هيووبة وهيابة ووهابة^(٩) . قال : ويقال :
درم قفلة أى وآزى ، هاء التأنيث له لازمة لا يقال درم قفل .

وقال ابن السكيت فى كتاب الأصوات : رجل طلبة . وسيف مهذومة^(١٠)

(١) نسابة : عالم فى الأنساب .

(٢) قال المروى فى شرح الفصيح : وهو الكثير القطع للفاوز ؛ أو
الكثير الفصل للأمور ، أو السريع القطع لشيء أو للوعدة . وفى الأصل :
مجدامة (بالميم) والتصحيح عن الفصيح .

(٣) مطرابة : كثير الطرب .

(٤) ممزابة : إذا كان يعزب بلبله فى الرعى ؛ أى يبعدها .

(٥) لحانة : مخطيء فى كلامه .

(٦) هلباجة : أحمق .

(٧) فقافة (بالتخفيف) وصخابة (بالتخفيف والتشديد) : الأحمق الكثير
الكلام والصياح .

(٨) فى الأصل : جنابة وما أثبتناه عن الفصيح ص ٧٣ (مطبعة السعادة) .

(٩) وهابة : كثير الهبة .

(١٠) هذرم السيف : إذا قطع .

ثم قال ثعلب أبو العباس في فصيحه^(١) :

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء :

تقول رجل رُبْمَة وامرأة رُبْمَة^(٢) . ورجل مَلُولَة وامرأة مَلُولَة^(٣) .
ورجل فَرُوقَة وامرأة فَرُوقَة^(٤) . ورجل صَرُورَة وامرأة صَرُورَة للذي لم يحج ،
وكذا مَنُونَة للكثير الامتنان . وَلَجُوجَة . وَهُذَرَة للكثير الكلام . ورجل
مُهمَزَة لَمَزَة وامرأة مُهمَزَة لَمَزَة^(٥) . في حروف كثيرة .

وقال البرد في الكامل : وهذا كثير لا تفرع منه الهاء ، فأما راوية
ونسابة وعَلَامَة فحذف الهاء جائز فيه ، ولا يبلغ في المبالغة ما تبلته الهاء .

ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء

قال ابن دريد في الجهرة :

باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث :

فمن صفات النساء : جارية كاعِب ، وناهِد ، ومُعَصِر ؛ هي كاعِب أولاً
إذا كعب نديها كأنه مُفَكِّك^(٦) ، ثم يخرج فتكون ناهدا ، ثم تستوى
نهدوها فتكون مُعَصِراً . وجارية عارِك ، وطَامِث ، ودارس ، وحائض ، كله
سواء . وجارية جالغ : إذا طرحت قناعها . وامرأة قاعد : إذا قدمت عن
الحيض والولادة . وامرأة مُغِيل : ترضع ولدها وهي حامل . وامرأة مُسْقَط :

(١) ص ٧٣ (مطبعة السعادة) .

(٢) الرُبْمَة : وسط القامة لاطويل ولا قصير .

(٣) مَلُولَة : كثر منه للذل .

(٤) فَرُوقَة : جبان كثير الخوف من كل شيء .

(٥) المهمزة الهمزة : التي يعيب الناس .

(٦) يقال : فليست الجارية تفليكا ، وهي مفلك ؛ إذا صار نديها كالفلكة .

وفليكة للنزل مستديرة .

[أقت ولدها بغير تمام] ^(١) . وامرأة مُسَلَّب : قد مات ولدها . وامرأة مذكر : إذا ولدت الذكر . ومؤنث : إذا ولدت الإناث ؛ ومذكر ومؤنث إذا كان ذلك من عادتها . وامرأة مُغَيَّب ومُغَيَّب (يتسكنين الغيب وكسرهما) إذا غاب زوجها . وقالوا : مُنْيَبَة أيضا . وامرأة مُشْهَد : إذا كان زوجها شاهدا . وامرأة مَقْلَات : لا يعيش لها ولد . وثاكل ^(٢) ، وهابل ، وعاله من المله ^(٣) والجزع . وقتين ^(٤) : قليلة الدرع . وجامع : في بطنها ولد ، وسافر . وحاسر . وواضع : وضعت بخارها . وعِفْص : بذية . ودِفْنِس : رَعْناء . وَحِش : يس ولدها في بطنها ، وكذلك الناقة والفرس . ومُتِم : إذا تمت أيام حملها ؛ وكذلك الناقة .

ومن صفات الأطباء : طيبة مُطْفَل . وسُشْدَن . ومُنْزَل : معها شادن ^(٥) . وغزال . وخَاذَل وخَذُول ؛ إذا تأخرت عن القطيع . ومن صفة الشاة : شاة صارف : التي تريد الفحل . ونائر : تنثر من أنفها إذا سمعت أو عطست . وداجن وداجن : قد ألفت البيوت . وحان : تريد الفحل . ومُتَرَب : قرب ولادها . وصالغ وصالغ ؛ وهو منتهى سنّها . ومُتَمَّم : ولدت اثنين .

ومن صفات النوق : ناقة عَهْل وَعَيْهَم : مريمة . ودِلَّات : جريئة على السير . وهرجاءب : خفيفة . وأُمُون : صُلْبَة . ودَقُون : تضرب بذقنها في سيرها .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الشكل : فقدان الحبيب ، وأكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما . وكذلك في القاموس .

(٣) الذي في اللسان : امرأة عاله : طياشة ، وكذلك في القاموس .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان ؛ القتين : المرأة القليلة الطعم .

(٥) الشادن من أولاد الأطباء : ما قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه .

ومعمر : تدبر على المرى^(١) وهو مسح الصرع باليد . ونجيب : كريمة . وراجع : وهي التي تظن بها حلا ثم تخلف . ومرد : وهي التي تشرب الماء فيرمضها . وخبر : غزيرة [اللبن]^(٢) . وحرف : ضامر . ورهب : مميبة . ورازم : وهي التي قد دفعت باللبن ؛ أى أنزلت اللبن . ومُبَسَّق^(٣) إذا كانت كذلك . ومضرع : التي أشرق صرعها باللبن . ورهشوش وخنجور مثله . وداحق : وهي التي يخرج رحمها بعد النتاج . ومُرَشَّح : التي قد قوى ولدها . ونِتِجَت : الناقة حائلا إذا ولدت أنثى . وحسير وطليح : وهي الميبة . وأهيد : قد همرها الحمل فأوهى لحما . ومُذَارَّر : ترأَّم بأنفها ، ولا يصدق حُبها . وتَمْلُوق : نموه . وخادج ومُخَدِّج : طرحت ولدها [لغير تمام الأيام وإن كان تام الخلق]^(٤) . وفارق : تذهب على وجهها فتنتج . وطالق : تطلب الماء قبل القرب بليلة . ويوم الطالق ويوم القرب : قال الأصمى : سألت أعرايبا ما القرب ؟ فقال : سير الليل لو رد الغد ، قلت : ما الطلاق ؟ فقال : سير اليوم لو رد النبت . وبازل وبائك : ضَخْمَةُ السنام . وفائج^(٥) : فتية سمينة . وشامذ وشائل : إذا شالت بذنبها . وبلمس ودلَمك وبلك ؛ وهن ضَخَامُ فِهْنٍ استرخاء . وعوَزَم : مسنة وفيها شدة ، وصَرَزَم مثله . ودَلَقِم : تَكَسَّرَ فُوهَا ، وسال لهاها . وملواح ومهياف : سريمة العطش . ومصباح : تُصَيِّحُ فِي مَبْرَكِهَا . وميراد :

(١) في القاموس : الممرى : الناقة التي جمعت ماء الفعل في رحمها ، (أما التي تدبر بالمرى على الحالب فهي المرى .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) أسبقت الناقة : إذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) في القاموس ، الفائج : الفتية السمينة .

تَجَلُّلُ الْوَرْدِ . وَهَرْمَلٌ وَخَرْمَلٌ ؛ وَهِيَ الْمَوْجَاءُ . وَحَائِلٌ ؛ وَهِيَ الَّتِي حَالَتْ وَلَمْ تَحْمَلْ . وَحَامِلٌ . وَمُعْدَةٌ : بِهَا غَدَّةٌ . وَنَاحِزٌ : بِهَا سَمَالٌ . وَرَأْمٌ : تَرَأَّمٌ وَلَهَا وَتَتَطَفُّ عَلَيْهِ . وَوَالِدٌ : اشْتَدَّ وَجْدُهَا بِوَلَدِهَا . وَطَاطِمٌ [إِذَا بَلَغَ حَوَارِهَا سِتَّةً] ^(١) وَمُقَارِمٌ : تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ . وَنُجَالِحٌ : تَدْرُ فِي الْقَرِّ . وَشَارِفٌ : مُسِنَّةٌ . وَضَامِرٌ : لَا تَجْتَرُ . وَضَابِعٌ : لَا تَرْفَعُ خُفَّهَا إِلَى ضَبْعِهَا فِي السَّيْرِ . وَعَاسِرٌ : وَعَسِيرٌ : الَّتِي اعْتَسَرَتْ ^(٢) فَرُكِبَتْ ، وَقَضِيبٌ كَذَلِكَ . وَمِدْرَاجٌ : الَّتِي تَجُوزُ وَقْتُ دَضْعِهَا . وَمُرْبِعٌ : مِمَّا دَبَّحَ ^(٣) . وَمَرْبَاعٌ : تَحْمَلُ فِي أَوَّلِ الرَّيْسِ . وَمِشْيَاطٌ : تَسْرِعُ فِي السَّيْرِ .

وَمِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ : فَرَسٌ مُرْكُضٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ . وَضَامِرٌ ^(٤) . وَقَيْدُودٌ : طَوِيلَةٌ . وَكُكَيْتٌ ^(٥) . وَجَلْمَدٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَمُقَصٌّ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلَهَا .

وَمِنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ : إِنْسَانٌ مُلِمٌّ : إِذَا اشْرَفَ ضَرْعَهَا لِلْحَمَلِ :
هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ . وَبَقِيَتْ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ :

فَرِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ :

قَالٌ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ : امْرَأَةٌ مُسَلِّفٌ : بَلَفَتْ خُصَمَاءَ وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا .
وَحَوْدٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَرَدَّاحٌ : ثَقِيلَةُ الْمَجِيزَةِ . وَأُمْلُودٌ : نَاعِمَةٌ . وَعُطْبُولٌ ،

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) يُقَالُ : اعْتَسَرَ النَّاقَةُ أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ بِخَطْمِهَا وَرُكْبَهَا ، وَفِي الْأَصْلِ : اعْتَرَتْ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ الْإِنْسَانِ .

(٣) الرَّابِعُ : الْفَصِيلُ يَنْتِجُ فِي الرَّيْسِ .

(٤) الضَّمْرُ : الْمَزَالُ .

(٥) فَرَسٌ كُكَيْتٌ : خَالَطَهَا حَمْرَةٌ .

وعَيْطِل : طوبلة المُنق . وَصَمَج^(١) : تمَّ خَلَقَهَا . وَخَرَبِج : تتثنى من اللّين
وقيل الفاجرة . وَذَعُور : تُذْعَر . وَعَيْلِم : حسناء . وَعَيْطُمُوس : حسنة طوبلة .
وَقَتَيْن : قليلة الطعم . وَرَشُوف : طيبة الغم . وَأُتُوف : طيبة ريح الأنف .
وَذَرَّاع : خفيفة اليدين بالزّل . وَشَمُوع : لموب ضحك . وَغُرُوب : متحبة
إلى زوجها . وَنَوَار : نفور من الريبة . وَغِفْضَاج^(٢) : ضخمة البطن مسترخية
اللحم . وَمِزْلَاج : رَسْحاء^(٣) . وَعِنْفِص : بَذِيَّة ، قليلة الحياء . وَرَصُوف :
صنيرة الفرج . وَمِنْدَاص : خفيفة طياشة . وَجَأَب : غليظة الخلق .
وَنَكُوع : قصيرة . وَصَهْصَلِق : شديدة الصوت . وَمِهْرَاق : كثيرة الضحك .
وَصَمْرُز : غليظة . وَعَقِير : لا تهدي لأحد شيئا . وَمِرْأَسِل : مات زوجها أو
طلقها . وَلَقُوت : متروجة ولها ولد من غيره . وَمُضَر : لها ضرائر . وَبَرُوك :
تتزوج ولها كبير . وَفَاقِد : مات زوجها . وَحَادِّ وَمُحَدِّ : ترك الزينة للبدّة .
وَعَوَان : ثَيِّب . وَهَدِيٌّ : عَرُوس . وَخَرُوس : يميل لها شيء عند ولادتها .
وَمُصَل : أقت ولدها وهو مضفة . وَمَحَل : ينزل لبنها من غير حبل ، وكذلك
الناقة . وَمِرْغَل : مرضعة . وَزُور : قليلة الولد . وَرَقُوب وَهَبُول : مثل
الغلات . وَتَبْكُول : فاقِد . وَعَوُكَل : حقاء ؛ وَخِرْمَل وَدِفْنِس وَخَذِرْعَل
كذلك . وَهَلُوك : الفاجرة ؛ وَضُرُوع وَبَنَى كذلك . وَلِطْلِط : عجوز كبيرة ،
وعَيْضَمُوز وَخَيْرَيُون كذلك . وَدَائِر : ناشز . وَيَقَال : جارية كَمَآب
وَمُكَبَّ مِثْل كَاهِب . وَمُتَيِّب . وَمُجَجَز .

(١) في الأصل صمبح ، وهو تصحيف ، والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل : غفضاج (بالفتح) والتصحيح عن المخصص .

(٣) رسحاء : قبيحة .

ومن صفات النوق في الغريب المصنف : ناقة يَبْلَام : لا ترغو من شدة الضَبْعة . ومُرَبَّة : لُزمت الفحل . ولسوف : حُمِل عليها ستين متواليتين . ومُكَارَن : ضُربت مراراً فلم تَلْقَح . وعائط : حُمِل عليها ولم تحمل . ومُرْتَج : أغلقت رَحْمها على ماء الفحل ، وكذا واسق . وممرح : أَلقت الماء بعد ما صار دماً . ومُجْمَض : أَلقته قبل أن يَسْتَبِينَ خلقه ، وكذا مُزْلَق وخَفُود . ومُكَلِّط : أَلقته قبل أن يُشِير . ومُسَيِّخ : أَلقته بعد أن أَشْمَرَ . وخَصُوف ^(١) : وضعت في الشهر التاسع . وحادِج : أَلقته غير تام ، وذلك من أول خلق ولدها إلى ما قبل التمام .

وقال الأسمي : خادج : أَلقته تام الخلق . ومُخْدَج : أَلقته ناقص الخلق . وفَارِج ^(٢) : تَمَّ حَمْلها ولم تَلْقَه . ومُتَرِّق : شالت بذيها من غير حَمْل ^(٣) . وماخِض : دنا نتاجها . ومُخْرَق : نُتِجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل . ومنضج : جازت السنة ولم تلد . وممقل : نشب الولد في بطنها . وبقي ومُورِن : خرج منها رجل الولد قبل رأسه . ورَحُوم : اشتكت بعد النتاج . ومرتد ومرء مثل المضرع . ومرباع : تلد في أول النتاج . ودَحُوق ^(٤) مثل الداحق . ولِطْلِط : كبيرة السن . وكروم : مبرمة . ودِرْج : التي قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبير ، وكُحْكُح مثلها . ودَلُوق : تكسرت أسنانها فتمج الماء . وعائذ : قريبة عهد بالوضع . ومُطْفَل : معها ولد . ويكر : معها أول

-
- (١) في القاموس : الخصوف : التي تنتج بعد الحول من مضربها بشهرين .
(٢) في القاموس : الفارج : الناقة انفرجت عن الولادة فتبفض الفحل .
وتكرهه .

(٣) في المخصص : تشول بذنيها عند اللقاح .

(٤) الدحوق : التي تخرج رحمها عند النتاج .

ولد . ورثني معها ثاني ولد ، وكذا في النساء . ومُشَدِّن : قد شَدَنَ ولدها
وتحرك . وهكُوب : مات ولدها أو ذبح . وصَمُود : ولدت ناقصا فمطفت على
ولد عام أول . ويُسُط : تركت هي وولدها لا تمنع منه . وعَجُول : مات ولدها .
ومعالي مثل المَلُوق^(١) وضُروس [و]^(٢) عَضُوض [تمض]^(٣) لتذب
عن ولدها . وصَفَى ، وخُنْجور ، ولحموم : غزيرة اللبن . والخَبَر والخَيْر ، والمرئ
والثاقِب مثلها . ومُماخ : يبق ليها بعد ما تذهب ألبان الإبل . ورَفُود : غلا
القدح في حلبة واحدة . وصُفوف : تجمع بين محلبين في حلبة ، والشُفُوع
والثُرُون مثلها . وصُفوف أيضا : تصف يديها عند الحلب . وصِمُود^(٤) ، ودهين :
قليلة اللبن . وفارز : جذبت^(٥) ليها فرقتها . وشحص^(٥) وشحامة : لالين لها ؛
الواحدة والجمع في ذلك سواء . والشُصوص مثلها . ومُفَسَك : يهراق ليها عند
التاج قبل أن تضع . وفَتُوح : واسعة الإحليل ، والثُرور مثلها . وحَصُور :
ضيق الإحليل ، والرُوز مثلها . وحضُون : ذهب أحد طيئتيها . ومَصُور :
يُتمَصَّر ليها قليلا قليلا . ورافع : رفعت اللبا في ضرعها . وزَبُون : ترُمَع
عند الحلب .

وعَصُوب : لا تَدِر حتى يُمصب غذاها . ونَخُور : لا تدر حتى يضرب أنفها .
وعَسُوس : لا تَدِر حتى يتباعد من الناس وبهاء : تستأنس إلى الحالب . وبَاهل :
لا صرار عليها . وبَسُوس : لا تَدِر إلا بالإيساس ؛ وهو أن يقال لها بَسْ بَسْ .

(١) العاوق : الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترا أمه وإنما تشبه بأنفها
وتغنع ليها .

(٢) زيادة من للخصم .

(٣) في القاموس : الصمرد : الناقة الكثيرة اللبن والقليلة ؛ فهي من الأضداد .

(٤) في الأصل : حديث ، والتصحيح عن اللسان .

(٥) في الأصل : شخص ، والتصحيح عن اللسان .

وبالك: عظيمة . وفأجج وفاسج مثلها ؛ وبمض العرب يقول هما الحامل . ودلس مثل البكس . وعيطموس : تامة الخلق حسنة ، وفنق مثله . وهرجاب : طويلة ضخمة . ومرداح : عظيمة كثيرة اللحم . وعندل ، وقندل : عظيمة الرأس . ومقصاد : عظيمة السنام . وشطوط : عظيمة جني السنام . وعيسجور : شديدة ، وعسبور مثلها ، وحضار : إذا جمعت قوة ورجلة ؛ يعنى جودة المشى . وسناد : شديدة الخلق ، وعرمس وأصوص وجكسب مثلها . وعنريس : كثيرة اللحم شديدة . وعوص وعيمص : شديدة الخلق . وكثوف : تبرك في كنفه الإبل . وقذور : تبرك ناحية من الإبل ، إلا أن القذور تستبدد والكثوف لا تستبدد . وعسوس وقسوس : ترعى وحدها ، وضجوع : ترعى ناحية ، وعتود مثلها .

وجروز : أكل . ومطراف : لاتكاد ترعى حتى تستطرف . ونسوف : تأخذ البقل بمقدم فيها . وواضع : مقيمة في الرعى . وعادن : فحوه . وقارب : متوجهة إلى الماء . وسلوف : تكون في أوائل الإبل إذا أوردت الماء . ودفون : تكون وسطهن . وملحاح : لاتكاد ترح الحوض . ورقوب : لاتدنو إلى الحوض مع الزحام . وطموم : فيها سمن وليست بتلك السمينية . ومقلاص : تسمن في الصيف . وفأجج : لاقح مع سمنها . وخنوف : لينة اليدين في السير . وعصوف : سريعة ، وشمل مثلها . وهوجل : هوجاء . وزخوف ومزحاف : تبحر رجلها إذا مشت . ورحول : تصلح أن ترحل . وشمالل : خفيفة . ومزاق : سريعة . وعيم : مثلها . وحرجوج : ضامر ؛ وحرج ودهيب مثلها ، ورهيش : قليلة لحم الظاهر . ولحيب مثله . وشاصب : ضامر . وشاسف أشد ضموراً . وهيط : ضامر . وسناد^(١) مثله . وميم بها شيء من تقى . ومرائس ورءوس : لم يبق

(١) في القاموس : السناد : الناقة القوية ؛ وقد ذكرها المؤلف بهذا المعنى

لها طَرَقٌ إلّا في رأسها . وحِدْبَار : النحنية من الهزال . وحائص^(١) : لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رَتْقا . ومُعَوِّذ . ومُنَيَّب . وشَطُور : ييس خَلْفَان من أخلافها . وتُلوْث : ييس ثلاثة .

ومن صفات الشاء في الغريب المصنف :

شاة مَمْل : مُهل عليها في السنة مرتين . ومُحْدَث : دنا نتاجها . ورَعُوث : ولدت قريبا . ومُوَحِد : ولدت ولداً واحداً ، ومُقَدَّت كذلك . وجَلَدَ مات ولداً . ولبون ومُلبِن : ذات لبن . ومَصُور : دنا انقطاع لبنها ، وجَدود كذلك . وشَحَص : ذهب لبنها كله . وشَطُور : ييس أحد خَلْفَيْها . وعَنَاق : عمرها أربعة أشهر . وعز عمرها سنة . وسَحُوف : لها شَحْمَةٌ على ظهرها . وزَعُوم : لا يُدْرَى أيها شحم أم لا . ورَعُوم (بالراء) يسيل مُخاطها من الهزال . ورَعُوم : تلحس ثياب من مرَّ بها . وحَزُون : سيئة الخلق . ونَعُوم : تَقْلَع الشيء فيها .

ومن صفات غير ذلك في الغريب المصنف : أتان جَدُود : انقطع لبنها . وليلة حماس : شديدة . ولحْيَة ناسل من الحِضَاب .

وفي ديوان الأدب للقاراني : امرأة كُنْدُ أي كَفُور للمواصلة . ونافقة سُرْح ؛ أي منسرحة في السير . وقوس فرُج^(٢) ؛ أي منفرجة عن الوتر . وقارورة فُتْح ؛ أي ليس لها غلاف . وعين حُشْد^(٣) لا ينقطع ماؤها . ونافقة عُلُط : لا خظام عليها . وفرس فرُط : تتقدم الخيل . وطُلُق^(٤) : إذا كانت

(١) في الأصل : حايض ، والتصحيح عن اللخصص .

(٢) في الأصل فرُوج ؛ والتصحيح عن اللخصص .

(٣) في الأصل حند ؛ والتصحيح عن اللخصص .

(٤) طلق : في اللخصص ما كانت لتبرقيد .

إحدى قواعمها لا تحجبل فيها . وغارة دُنُق ، أى مندقة شديدة الدفعة . وناقاة طلق : بلا قائد . وامرأة فُنُق ؛ أى ناعمة أو متفنة بالكلام . وامرأة عَطُل ؛ أى عاطل . وامرأة فُضُل ؛ أى فى ثوب واحد . وامرأة مُنْجَاب : تلد النجباء . ومزعاج : لا تستقر فى مكان . والمِهْداج^(١) : الريح التى لها حنين . والمِسْلَخ : النخلة التى ينتثر بُسرها . وامرأة معطار : كثيرة التَّمطر . وناقاة مُمْفَار ومُمْفَارَة : إذا كان من عادتها أن يحمر لبنها من داء^(٢) . وامرأة مُمْداس ومُمْداس : خفيفة طباشرة . وناقاة مُمْخَاط : من عادتها الإخراط ؛ وهو أن يخرج لبنها منمقدماً كأنه قطع الأوتار ومعه ماء أسفر . وناقاة مرزاف : سريعة . وامرأة مُمْخاق : من عادتها أن تلد الحقى . ومُمْتاق : كثيرة الولد . ومُمْتال : غير مُطِيبَة . ومجبال : غليظة اللَّحْن . وممطال : لا حَلَى عليها . وناقاة مُمْرَسال : سهلة السير . وممرقال : كثيرة الإرقال ؛ وهو ضرب من اللَّجَب . وناقاة ضارب : تضرب حالها . وامرأة طامح : تطمح إلى الرجال . وشاة دافع : إذا أغرعت على رأس الولد . وناقاة شافع : فى بطنها ولد يتبهما آخر ، ونعجة طالق : إذا كانت ترمي وحدها مُحَلَّة . وجارية عاتق : لم يَبْن بها الزوج . وفرس نائق للولد ؛ وناقاة مُعبر أسفار ومُعبر أسفار أى يعبر عليها الأسفار . ونعامة منفاض ؛ أى مسرعة .

وفى الصَّحاح : ناقاة جراز ؛ أى أكل ؛ وكذا جَرُوز . وامرأة جَارِز : عاقر . وسنة حسوس : شديدة المحل .

(١) فى القاموس : المهدجة : حنين الناقة ؛ وهى مهداج .

(٢) وإذا لم يكن ذلك من عادتها فهى مُمْر ومُمْر .

خاتمة

قال ابن السكيت في الإصحاح والتبريزي في تهذيبه ، وابن قتيبة في أدب الكاتب :

ما كان على قَمِيل نَمَتًا لِلزُّنث وهو في تأويل مفعول كان بنير هاء . نحو :
كف خَضِيب . وِمَلْحَفَة غَسِيل ، وربما جاءت بالهاء يُذهب بها مذهب الأسماء
نحو : النطيحة والنَّيِّحة والفريسة وأركيلة السَّبْع . وقالوا : مِلْحَفَة جديد ؛
لأنها في تأويل مجدودة ، أي مقطوعة . وإذا لم يميز فيه مفعول فهو بالهاء .
نحو : مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة .

وجاءت أشياء شاذة فقالوا : ربح خَرِيق ^(١) . وناقاة سَدِيس ^(٢) . وكتيبة ^(٣)
خَصِيف ^(٤) .

وإن كان فِئِيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء . نحو : شريفة ورحيمة
وكرمة .

وإذا كان فَعُول في تأويل فاعل كان مؤنثه بنير هاء . نحو : امرأة صَبُور
وشكُور وَغَدُور وَغَفُور وكنود وكنفور ، إلا حرفاً نادراً . قالوا ؛ هي
عدوة لله . قال سيويه : شبهوا عدوة بصديقة . وإن كانت في تأويل مفعولة
ينها جاءت بالهاء ، نحو : الحمولة والركوبة .

(١) ربح خريق : باردة شديدة هبابة .

(٢) السديس : الناقة التي دخلت في الثامنة .

(٣) في الأصل كسبية ؛ وهو تحريف .

(٤) كتيبة خصيف : ذات لونين ؛ لون الحديد وغيـره . وهي في
القاموس : خصيفة .

وما كان على مفعيل فهو بنير هاء ، نحو : امرأة ممطرير و [ناقة ^(١)]
مئشير من الأثر . و فرس مئشير ^(٢) ، وشذ حرف ؛ فقالوا : امرأة مسكينة
شبهوها بفقيرة .

وما كان على مفعال فهو بنير هاء ، نحو : امرأة ممتطار وممطاء ومجبال ،
للمظيمة الخلق . ومفعل كذلك ، نحو : امرأة مرجم .

وما كان على مُفعل مما لا يوصف به المذكر فهو بنير هاء ، نحو : مريض ،
وظبية مُشدن ؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا : مُرضعة .

وما كان على فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بنير هاء نحو : حائض
وطالق وطامت ؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا : طالقة وحاملة . وقد جاءت أشياء على
فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما . قالوا ؛ جل ضامر وناقة ضامر ،
ورجل عاشق وامرأة عاشق . وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعتين فتثبت الهاء
في أحدهما دون الآخر ، يقال : امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من السيوب ،
وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها . وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود .
وقال التبريزي . وما كان من التمثول على مثال قملان فأتناه قمل في
الأكثر ، نحو : غضبان وغضبي ، ولثة بني أسد سكرانة وملائنة وأشباههما .
وقالوا : رجل سيفان وامرأة سيفانة ؛ وهو الطويل المشوق الضامر البطن .
ورجل موانان والفؤاد وامرأة موانانة .

وما كان على قملان أتى مؤنثه بالهاء . نحو : مُخْصَن ومُخْصَنة ، وعُرْيَان
وعُرْيانة . انتهى .

(١) زيادة من القاموس ، وناقة مئشير : نشيطة .

(٢) الحضر (بالضم) ارتفاع الفرس في عدوه ؛ كالأحضر .

ذكر ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث

في ديوان الأدب يقال : ثوب خَلَقَ ، أي بال ؛ المذكر والمؤنث فيه سواء .
وشاب أُمُود وجارية أُمُود ؛ أي ناعمة ، وبير سَدَس وسَدِيس ، التي السَّن
التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . وبير بَاَزَل
وَبَزُول ؛ إذا فطر نابه في تاسع سنة ، الذكر والأنثى فيه سواء ، والمُخَلَف : الذي
جاوز البازل من الإبل ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . والمانس : الجارية التي
بقيت في بيت أبيها لم تزوج ، ويقال للرجل عانس أيضاً . ويقال : جل نازع
وناقة نازع إذا نَزَعَتْ إلى وطنها . وبير ظهير ؛ أي قوى ، وناقة ظهير بغير
هاء أيضاً .

وفي الصَّحاح : العروس نعت يستوى فيه المذكر والمؤنث ما دام في
إعراسهما ؛ يقال : رجل عروس في رجال عُرُس ، وامرأة عروس في نساء
عرائس .

وفي التريب المصنف : هذا يكر أبويه ، وهو أول ولد يولد لهما وكذلك
الجارية ؛ بغير هاء ، والجمع أبكار ، وهذا كِبَرَةٌ ولد أبويه ، وعَجِزَةٌ ولد أبويه ؛
آخرهم ، والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء ؛ والجمع فيهما مثل الواحد . ويقال
للاُقْد في النسب : هو كِبَرُ قومه ، وإكْبَرُ قومه مثال إفْعَلَة ، والمرأة في
ذلك كالرجل . ويقال هو ابن عم لَحٍ في النكرة ، وابن عمي لَحًا في المعرفة .
وكذلك المؤنث والمثنى والجمع . وهو مُصَاص قومه إذا كان خالصهم ، وكذلك
الاثنان والجمع والمؤنث ، وعبد قَنٍ وكذلك أَمَة قَنٍ ، والمثنى والجمع كذلك .
ورجل رَقُوبٌ ؛ لا يعيش له ولد ، وكذلك امرأة رَقُوب . وبير قَرْحَانٌ لم
يجزُب قط ، وكذلك الصبي إذا لم يُجَدَّر ، والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك

كله سواء . قال في الصَّحاح : وقرحانون لغة متروكة . وبعبير كُميت : خالط
حمرته قُنوء ، والنافقة كُميت . ورجل غَرَّ : لم يجرب الأمور وامرأة غَرَّ . وبعبير
جَلَسَ ، أى وثيق جسم ، ونافقة جَلَسَ كذلك . ويقال : رجل قَرَّ (١) وكذلك
الانثان والجمع والمؤنث . ويقال : امرأة وقاح الوجه . وجواد وكل (٢) . وقَرَن
وقَرَن وعجب ؛ وكَهَام ، وعاشق ؛ كل هذا مثل المذكور بغير هاء . انتهى .

وفى أدب الكاتب : من ذلك جمل ضامر ، ونافقة ضامر . ورجل عاقر ،
وامرأة عاقر . ورأس ناسل من الخضاب ، ولحية ناسل . ورجل يَكُر وامرأة
يَكُر . ورجل أَيْم : لا امرأة له ، وامرأة أَيْم لا زوج لها . وفرس كُميت للمذكر
والأنثى ، وفرس جواد وبهيم كذلك . والزواج يطلق على الرجل والمرأة ،
لا تكاد العرب تقول زوجة . وفى النوادر لأبى زيد يقال : هذا بَسَل عليك ،
أى حرام . وكذلك الانثان والجمع والمؤنث ؛ كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل .

وفى الجهرة : باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء فى النعوت :
رجل زَوْر وقوم زَوْر (٣) وكذلك سَفَر ، ونَوْم ، وصوم ، وفطر ، وحرام ،
وحلال ، ومقنع ، وخَصَم ، وجُنُب ، وصريح ، وصُرُورَةٌ للذى لم يحج ، ونَصَف
وهو الذى طمن فى السن ولم يشخ ، وكَفِيل ، وجرى ، ووصى ، وضَمِين ،
وضَيْف ، ودَيْف وحرَض ؛ كلاهما بمعنى مريض . وقَمِين ، وعدل ، وخيار ،
وعربى محض ، وقَلْب ويخت وقُح ؛ أى خالص ، وشاهد زور وشهداء زور ،
وأرض جذب وأَرْضُون جذب ، وكذا خَضَب ، وعَل ، وماء قُرَات ، ومِنْح أجاج

(١) من الوصف بالمصدر .

(٢) فى التماموس : رجل وكل ؛ أى عاجز .

(٣) الزور : الزائر والزائرون -

وَقُفَّعَ وَجِرَاقٌ، الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى مِلْحٍ . وَشُرْكُوبِ أَيْ يَنْ الْمِلْحَ وَالْمَذْبَ، وَمَسْوُوسٌ ؛
وَمِيَاءُ كَذَلِكَ فِي السَّبْعَةِ . انْتَهَى .

وزاد ابن الأعرابي في بواده : رجل وقوم رضا ، ونصر ، ورسول ،
وعدو ، وصديق ، وكرم ، ونَبِيَّةٌ ، وَمَشْتَأٌ ، ودَوَى وَطَنَى وَضَنَى ودو : الأربعة
بمعنى مريض ، وحرى ، وقَرَفَ بمعنى قَمِنَ ، وغلان رُوْقَةٌ .
وفي أمالي ثعلب : رجل قُنْمان ؛ أى يقنع به ويرضى برأيه ، وامرأة قُنْمان ،
ونسوة قُنْمان لا يقنى ولا يجمع ولا يؤنث .

. وفي الصحاح : الناشئ^١ الحدث : الذى قد جاوز حد الصغر ؛ والجارية
ناشي^٢ أيضا ، وناقاة تَرْبُوتٌ ؛ أى ذلول ؛ الذكر والأنثى فيه سواء ، ورجل نَيْبٍ
وامرأة نَيْبٍ ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وَخُلْصَانٌ : خالصة يستوى فيه الواحد
والجمع . وِدْرَعٌ دِلَاصٌ ، أى بَرَّاقَةٌ وأدرع دِلَاصٌ ؛ الواحد والجمع على لفظ
واحد . وشاة شَحْصٌ : ذهب لبنها كله ؛ الواحدة والجمع فى ذلك سواها .
وكذلك الناقة وشاة شَحْصٌ ؛ لتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع .
والسوفة خلاف الملك ؛ يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والمؤنث .

ذكر إناث ما شهر منه الذكور

عقده ابن قتيبة بابا فى « أدب الكاتب » قال فيه : الأنثى من الذئاب
سِلْقَةٌ وَذَيْبَةٌ ، والأنثى من الثعالب ثُرْمَةٌ وَتَمْلِكَةٌ ، والأنثى من الوعول أَرْوِيَّةٌ ،
والأنثى من القردة قَيْشَةٌ وَقَرْدَةٌ ، والأنثى من الأرناب عِكْرَشَةٌ ، والأنثى من
العقبان لَقْوَةٌ ، والأنثى من الأسود كَبِوَةٌ (بضم الباء وبالهمز) والأنثى من
المصافير مصفورة ، والأنثى من النمر نمرة ، ومن الضفادع ضِفْدَعَةٌ ، ومن
القناقد قُنْفَذَةٌ ، ويقال : يَرْدُونُ وَيَرْدُونَةُ .

ذكر ذكر ما شهر منه الإناث

عقد له ابن قتيبة باباً في « أدب الكاتب » قال فيه : اليمانيب : ذكرود
الحجل واحدها يَمَقوب ، والخرب : ذكر الحبارى ، وساق حرّ : ذكر
القمارى ، والصدى : ذكر البوم ، واليمسوب : ذكر النحل ، والحَنْظَبُ
والْمَنْظَبُ والمَنْظَبَاءُ (بضم الظاء في الثلاثة) ذكر الجراد . فأما الحَنْظَبُ (بفتح
الظاء) فذكر الخنافس ، وهو أيضاً الحَنْفُسُ ، والحرباء : ذكر أم حُبَيْن ،
والمَضْرَفُوط : ذكر النّظاء ، والضُّبمان : ذكر الضَّبَاع ، والأفموان : ذكر
الأفامى ، والمُتَرَبان : ذكر المقارب ، والثملبان : ذكر الثمالب ، والتكليم :
ذكر السلاحف ، والأثني سُلْحَفَاءُ (بتحريك اللام وتسكين الحاء) ويقال :
سُلْحَفِيَّة ، والمُكْجُوم : ذكر الضفادع ، والشَّيْهم : ذكر القنّاذ ، والخُرَز :
ذكر الأرناب ، والحَيْقُطان : ذكر الدراج ، والظلم : ذكر النمام ، والقبط
والضِّيُون : ذكر السنابير .

ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث

عقد لها ابن قتيبة باباً ذكر فيه : السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ،
والذود من الإبل ، ودرع الحديد . فأما درع المرأة - وهو قيصها - فهو
مذكر ، وعروض الشجر « وأخذ في مروض ما تمجبتى » أى في ناحية ،
والرحيم ، والرمح ، والقول ، والجحيم ، والنار ، والشمس ، والنمل ، والعصا ،
والرحى ، والدار ، والضحى .

وزاد في تهذيب التبريزي من ذلك القتب ، واحد الأقطاب ، وهى الأمماء ،
والفأس ، والقنوم .

وفي القصص للقالى. قال أبو حاتم : السرى مؤنثة ، يقال : طالت سرامى ،
وهى سير الليل خاصة دون النهار . قال البطلمىوسى فى شرح الفصيح : كان
بعض أشياخنا يقول : إنما ذُكِّرَ درع المرأة ، وأنثى درع الرجل ؛ لأن المرأة
لباس الرجل وهى أنثى ، فوجب أن يكون درعه مؤنثة ، والرجل لباس المرأة
وهو مذكر ، فوجب أن يكون درعه مذكراً ، وكان يحتج على ذلك بقوله
قالى : « مِنْ لِيَّاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهْنٌ » .

ذكر الأسماء التى تقع على الذكر والأنثى وفيها علامة التأنيث

قال ابن قتيبة : من ذلك السخلة وهى ولد النعم ساعة يوضع ، والبهمة
والجداية ، وهو الرشا ، والمسبارة^(١) ولد الضبُع من الذئب ، والحية ؛ تقول
العرب حية ذكر ، والشاة أيضاً ؛ الثور من الوحش . والبطه ، وحمامة ، ونعامه ؛
تقول : هذه نعامه ذكر . قال : وكل هذا يُجمَعُ بطرح الماء ، لإحياة فإنه
لا يقال فى جمعها حى . انتهى .

وقال فى الصَّحاح : دجاجة ، للذكر والأنثى ، لأن الهاء إنما دخلته على
أنه واحد من جنس ، مثل : حمامة وبطة . قال : وكذلك القَبَجَة للذكر
والأنثى من الحجل ، والنحلة ، والدراجة^(٢) ، والجراة ، والبومة ، والحبارى ،
والبقرة ؛ كلها تقع على الذكر والأنثى .

(١) بالسين ، وفى الأصل عشبارة ، وهو تحريف .

(٢) الدراجة . الحال ، وهى التى يدرج عليها الصبي إذا مشى . والدبابة تعمل لحرب
الحصار .

قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة ،
والفرس يقع على الذكر وعلى الحَجَر^(١) ، والبمير يقع على الجمل والناقة ؛ وسمع
إنسانة وبميرة ولا نظير لها . وقيل : إن من العرب من يقول فرسة .

وفي الصحاح : الْجَزُور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .
وفي مختصر العين : اللباب اسم للذكر والأنثى . وقال فيما يذكر
ولا يؤنث :

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| يا سائلا عما يذكر في الفتي | لا غير عه من حاذق لك بخبر |
| رأس الفتى وجبينه ومماؤه | والشعر ثم الشعر ثم المنخر |
| والبطن والنم ثم ظفر بصد | قلب وخد بلحياء يمصرف |
| والثدى والشبر المزيد وناجده | والباع والذقن التي لا ينكر |
| هذي الجوارح لا تؤنثها فسا | فيه لها حظ إذا ما تذكر |

وقال فيما يؤنث ولا يذكر :

| | |
|--|----------------------------------|
| الساق والأذن والأنف والكبد | والقلب والصنع الموجاء والمضد |
| والزند والكف والمَجَز ^(٢) التي عرفت | والعين والمَرْقَب المزالة الأحمد |
| والسن والكركش النرق إلى قدم | من بصدها ورك مروفة ويد |
| ثم الثمال ويمسها وإصبعها | ثم الكراع وفيها يكل المدد |
| إحدى وعشرين لا تذكر يدخلها | وتاء تأنيثها في النحو يتمد |
| ألفها من قريض ليس له مقتدرا | يوما على مثله لو رامها أحد |

(١) الحجر : الفرس الأثى :

(٢) المجز : العجيزة .

وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤث من الحيوان :

| | |
|--|----------------------------------|
| يعين شمال كف قلب وخنصر | سه ينصر سين رَحِمٌ ضِلَعٌ كَيْدٌ |
| كرش عين الأذن القَتَبُ ^(١) نخذهقم | ورك كنف عقب ساق الرجل ثم يد |
| لسان ذراع عاتق عنق قفا | كراع وضرس ثم إبهام القصد |
| ونفس وروح فرسن وقرأ أصبع | مما بطن إبط عجز الدبر لا ترد |
| ففي يد التأنيث حتما وما تلت | فوجهان فيما قد تلاها فلا تحيد |

وقال غيره في ذلك :

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| وهذي ثمان جارحات عَدَدُهَا | تؤث أحياناً وحيثاً تُدَكَّرُ |
| لسان الفتى والإبطُ والمُنْقُ والقفا | وعاتقه والسن والضرسُ يذُكَّرُ |
| وعند ذراع المرء ثم حسابها | فذكر وأنت أنت فيها تُخَيَّرُ |
| كذا كل نحوى حكى في كتابه | سوى سيبويه فهو عنهم مُؤَخَّرُ |
| يرى أن تأنيث الذراع هو الذي | أتى وهو للتذكير في ذلك مُنْكَرُ |

ذكر ما يذكر ويؤث

في الغريب المصنف : من ذلك ؛ التَلْبِيبُ ، والسَّلَاحُ ، والصَّاعُ ، والسَّكِينُ
والنَّعْمُ ، والإِزَارُ ، والسَّرَاوِيلُ ، والأَضْحَى ^(٢) ، والمرْسُ ، والمُنْقُ ،
والسَّبِيلُ ، والطَّرِيقُ ، والدَّلْوُ ، والسَّوْقُ ، والمَسَلُ ، والمَاتِقُ ، والمَصْدُ ،
والمَجْزُ ، والسَّهْمُ ، والفُكُّ ، والمُوسَى .

وقال الأموي : المَوسَى ، مذكر لا غير . ولم أجمع التذكير في المَوسَى إلا
من الأموي . انتهى .

(١) القَتَبُ : العلى .

(٢) الأَضْحَى . جمع أضحية ؛ وهى الذبيحة .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : الموصى ؛ قال الكسائي : هي مُفْلَى ،
وقال غيره : هو مُفْعَل فهو مؤنث على الأول ومذكر على الثاني .

قال : ومن الباب السُّلْطَانُ ، والخَمْرُ ، والتَّهْرُ ، والحَالُ ، والمَنْ ،
والكُرَاعُ ، والذَّرَاعُ ، واللسان ؛ فن أثنه قال في جمه : السن ، ومن ذكره
قال ألسنة .

وفي الصَّحاح : الزُّفَاقُ : السكة ؛ يذكر ويؤنث . قال الأخفش : أهل
الحجاز يؤنثون الطريق ، والمَرَّاطُ ، والسَّيْلُ ، والسُّوقُ ، والزُّفَاقُ ،
والكَلَّا ، وهو سوق البصرة ، ويُنَوِّعُ يَذْكُرُونَ هذا كله ؛ وفيه : الروح
تذكر وتؤنث .

وفي تهذيب التبريزي : الذَّنُوبُ تذكر وتؤنث .

قال النحاس في شرح المملكات : من الأشياء ما يسمى بالذكر والمؤنث ،
نحو : رخوان ، ومائدة ، ومثله السَّحَابُ ، والمَالِيَّةُ ، والصَّوْاعُ ، والسَّقَايَةُ .

ذكر الأسماء التي جاء مفرداً ممدوداً وجمعها مقصوراً

رأيت في تاريخ حلب للكمال بن المديني بخطه في ترجمة ابن خالويه ، قال :
رأيت في جزء من أمالي ابن خالويه :

سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بمحضرة ذات ليلة : هل تعرفون اسماً
ممدوداً وجمعه مقصور ؛ فقالوا : لا ؛ فقال : يا ابن خالويه ؛ ما تقول أنت ؟
قلت : أنا أعرف اسمين . قال : ما هما ؛ قلت : لا أقول لك إلا بألف درهم ؛ لئلا
تؤخذ بلا شكر ، فأمر لي بألف درهم ؛ قلت : هما حجراء وحجارى ، وعذراء
وعذارى . فلما كان بعد شهرين أصبت حرفين آخرين ، ذكرهما الجرحمي في

كتاب التنبية هما: صلفاء وصلاني؛ وهي الأرض النليظة، وخبراء وخباري؛ وهي أرض فيها ندوة. ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفاً خامساً، ذكره ابن دويد في الجهرة، وهو سبتاء وسبائي، وهي الأرض الخشنة. انتهى.

قلت: قد من الله تعالى على بالوقوف على ألفاظ آخر:

. قال أبو علي القالي: في كتاب القصور والممدود: يقال: أرض نفخاء. أي تسمع لها صوتاً إذا وطئها الدواب وجمعها النفخاى. قال: وقال الفراء: الوخفاء: أرض فيها حجارة سود، وليست بحجرة، وجمعها وحاى. وفي أمالي ثعلب: قالوا: نبخاء، رابية ليس بها رمل ولا حجارة، والجمع نباخاى. وفي الجمل: النفخاء من الأرض، مثل النبخاء. وقال الجوهري في الصحاح: السخواء: الأرض الواسعة السهلة، والجمع السخاوى والسخاوى، مثل للصحارى والصحارى. وقال ابن فارس في الجمل: المرذاه رمل مُنْبَطَح لا نبت فيه، وجمعه مرادى. وقال الجوهري في الصحاح: أشياء تجمع على أشاوى وأشاوى مثل الصحارى. حكى الأصمى: أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول لخلف الآخر: إن عندك الأشاوى. ويجمع أيضاً على أشياء.

ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه.

قال: ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصوراً إلا ثمانية أحرف، وهي صحراء وصحارى، وعذراء وعذارى، وصلفاء وصلاني؛ أرض غليظة، وخبراء وخباري؛ أرض فيها ندوة، وسبتاء وسبائي؛ أرض فيها خشونة، ووخفاء ووحاى؛ أرض فيها حجارة، ونبخاء ونباخاى، ونفخاء ونفاخاى. وكانت هذه المسألة سألت عنها سيف الدولة فاعرف أحد من يحضرته شيئاً منها، فقلت: أنا أعرف أسماء ممدودة تجمع بالقصر؛ قال: ما هي؛ قلت: لا أقولها

إلا بألف دينار ، ثم ذكرت ذلك ؛ لأن الممدود يجمع على أفعلة : رداء وأردية
والمقصور يجمع ممدوداً : رَحَى وأرحاء ، وقفاً وأقفاء .

وذكر ابن خالويه هذه الحكاية في موضع آخر من كتاب ليس ، وقال
فيها : وكان في الحاضرين بين يدي سيف الدولة أحمد بن نصر ، وأبو علي
الفارسي ، فقال أحمد بن نصر : أنا أعرف حرفاً ، خلفاء وخَلَفَ ؛ قتلنا :
خلفاء جمع خلف ، وإنما سألنا عن واحد . فقال الفارسي : أنا أعرف حرفاً ؛
أشياء وأشأوى ، قتلنا أشياء جمع هذا كله كلام ابن خالويه ، فطابق بعض
ما زدته .

ورأيت على حاشية كتاب ليس بخط بعض الأفاضل ما نصه : من هذا
الباب عزلاء وعزالي ، وجنوا وجلاوي ، والمزلاء فم الزادة الأسفل ،
والجنوا : إن كانت بالجمع ، ففي الصحاح قال الكسائي : السماء جلواء ، أي
مصحية ؛ وإن كانت بالحاء ، فهي التي تؤكل ، وفيها المد والمقصور في المفرد ،
وجمها كقفرها : جمع المقصور حلاوي بالمقصور ، وجمع الممدود حلاواء ، بالمد .
ثم رأيت في نوادر ابن الأعرابي : يقال عذارى وسحارى وذقارى ، وتفتح
هذه الثلاثة فقط . ثم رأيت في كتاب المقصور والممدود للقالبي باب : ما جاء
من المقصور على مثال فمالي : قال : والزهارى جمع زهراء ؛ وهي البيض من
الإبل وغيرها . قالت ليلى الأخيلية :

ولا تأخذ الأدم الزهاري رماحها لتوبة عن ضيف سري في المنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال : يقال صحراء واسعة ، ولا تقل صحراء ،
والجمع الصحارى والصحراوات ، وكذلك جمع كل قتلأ إذا لم يكن مؤنث
أفعل ، مثل : عذراء وخجاء وورقاء (اسم جبل) وأصل الصحارى صحارى ،

حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفاً ، فقالوا صجاري - بفتح الراء -
لتسلم الألف من الحذف عند التنوين ، وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة
من الألف للتأنيث ، وبين المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ، نحو مغازي ،
ومرأى . انتهى .

وهذا من صاحب الصّاح صريح في كثرة الألفاظ المدودة التي تجمع
هذا الجمع المقصور حيث جملة ضابطا كلياً ؛ فإن الألفاظ التي جاءت على فعلاء
وليست مؤنثة أفضل كثيرة .

فعلاء في الأسماء

قال الأندلسي^(١) في كتاب المقصور والمدود :

فعلاء في الأسماء :

البأساء : الشدة ، والبغضاء : العداوة ، والبوقاء : التراب ، وأيضاً السفلة ،
وأيضاً رائحة الطيب ، وبهذاء : قبيلة في قُضاة ، والبيداء : الفلاة ، وبكلاء ،
ابن الحرث ، الذي نزل فيه (كَمَلَّ الكَلْبُ إِنْ تَحْمَلَ عَلَيْهِ يَكْهَتْ أَوْ
تَرْمُكُهُ يَكْهَتْ) ، وبلعاء بن قيس : شاعر معروف ، والتيهاء : الفلاة ، وتيماء :
موضع ، والتيماء : الفلاة ، والترباء : التراب ، والثمراء : هضبة بالطائف ،
وثأداء : اسم للأمة ، وفعلت الشيء من جرّاءك : أى من أجلك ، وقد
تقصر ، والجللاء : الأمر العظيم ، مثل : الجُلَّى ، والجمباء : اسم للدبر ،
والجمداء : لقب لسكنة ، ويقال : بل لبني المنبر بن عمرو بن تميم .

(١) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي القنوي الأندلسي ، المعروف

بإبن سيده الرمي ؛ صاحب المحكم والمختص .

وقد ذكر هذا الباب بتفصيل أوسع في كتاب المختص ١٦ : ١٩ وما بعدهما .

والخُجَّاء : ضرب من الطعام ، والخُجَّاء : النفس ، والخُجَّاء : الحمى ،
والخُجَّاء : الحاجة ، وحذاء : موضع ، وحذراء : اسم امرأة ، والحلكاء :
دويبة تموص في الرمل ، والحفيا : موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ،
والخُجَّاء : أرض طيبة تثبت السدر ، والخُلصاء : أرض ، ودأء : اسم للأمة
والدأء : البحر ، والرُقماء : الأرض ، والدَّهْناء : المفاة التسعة ؛ وقد تقصر
أيضا ، والرُقماء : الحجارة المحما بالشمس ، والرُقماء موضع ، والرُقماء :
الداهية ، والرُقماء : الرغبة ، والرُقماء : الرهبة ، وقد يقصران .

وطور زَيْتاء^(١) : جبل بالشام ينبت الزيتون ، والطحماء : نبت ،
والسكاء : المشقة ، وما رد على حوجاء ولا لوجاء ؛ أي كلة حسنة ولا قبيحة ،
واللاؤاء واللولاء : الشدة ، واللؤماء : اللاعة ، واللؤماء : موضع ، والنماء :
النعمة ضد الضراء ، والنفعاء : الأرض المتنفخة ، والنبحاء : المرتفعة ،
وسنماء : مدينة باليمن (المداعرف فيها) والضراء : الضر ، وأيضا الشدة ،
والضجباء : النعم الكثيرة ، والضواء : الجلبة والصياح في لغة من يصرفها ،
والملياء : الشرف وأيضا المكان المرتفع .

والنؤواء : صغار الجراد ، وسيفلة الناس ، وشيء يشبه البعوض إلا أنه
لا يعض ، والفنداء : الحجارة ، وأرض غدرة من ذلك ، والنؤواء : اسم
رجل أولقب ، والفقياء : الفلاة ، والفحشاء : الفحش ، والقنماء : موضع ،
والقنماء : نبت ، والمهيا : اسم بئر ، وأيضا اسم روضة معروفة ، وطور سينا
مثل سيناء روى بهما ، والسحناء : اللون والمهيئة ، ولين البشرة ، والسحناء :
السحنة ، والسحناء : المداوة ، والمهنا : الجماعة والخيال الكثيرة ، لأنها

(١) طور زيتاء : ذكره ياقوت مقصورا .

تَوْضَعُ مَنْ قَاتَلَهَا ، أَيْ تَكْسِرُهُ ، وَهَيْئًا : زَجَرٌ لِلْأَيْلِ ، وَالْهَيْئَاءُ : الْجَمَاعَةُ ، وَالْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ وَالشَّرُّ ، وَالْوَجَاءُ : الدَّيْرُ ، وَوَعْنَاهُ السَّفَرُ : شِدَّةُ مَا خُوِذَ مِنَ الرِّعْثِ ، وَهُوَ الدَّهَاسُ وَالْمَشْيُ يَشْتَدُّ فِيهِ ، وَفِي الذَّنُوبِ مِثْلُهُ ؟ وَقَدْ أَوْعَتْ الْقَوْمَ .

فَعْلَاءُ جَمْعُ فَعْلَةٍ

حَلْفَةٌ وَحَلْفَاءُ ؛ وَيُقَالُ حَلْفَةٌ ، وَطَرَفَةٌ وَطَرَفَاءُ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ ، وَشَجَرَةٌ وَشَجَرَاءُ ^(١) .

فَعْلَاءُ صِفَةٌ لَا أَفْعُلُ لَهَا

أَرْضٌ تَرِيَاءُ ؛ أَيْ ذَاتُ تَرَى . وَامْرَأَةٌ تَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ التَّدْيِينَ . وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ : الشَّدِيدَةُ الضَّلَالِ . وَامْرَأَةٌ جَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ الشَّرِّ ، وَجَحْرَاءُ ^(٢) : مُنْتَنَةٌ الْفَرْجِ . وَجَدَّاءُ : صَغِيرَةُ التَّدْيِينَ ؛ وَمِنْ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي انْقَطَعَ لِبَنُهَا لَيْسَ ضَرْعُهَا وَالَّتِي قَطَعَ أُذُنُهَا ، وَسَنَةُ جَدَّاءَ : قَحْطَةٌ . وَيُقَالُ : صَرَحْتُ بِجَدَّاءَ وَجَلَّاءَ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لظُهُورِ الْأَمْرِ . وَدَرَعُ جَدَّاءَ : مُحْكَمَةٌ ؛ مِنْ جَدَلْتُ الشَّيْءَ فَتَلَّتُهُ . وَرِيعُ حَدَّوَاءَ : تَحْدُو السَّحَابَ ، أَيْ تَسُوْقُهُ . وَنَاقَةٌ حَنَوَاءُ : فِيهَا أَحْنَاءُ . وَقَوْسٌ حَنَوَاءُ : شَدِيدَةٌ ، وَامْرَأَةٌ وَقَعْلَةٌ وَكَلِمَةٌ حَسَنَاءُ ؛ ضِدُّ سَوَاءَ ؛ أَيْ قَبِيحَةٌ ، وَشَجَّةٌ خَدْبَاءُ : شَقَّتِ الْجِلْدَ ، مِنْ خَدَبَ ^(٣) ، وَدَرَعُ خَدْبَاءُ : لَيِّنَةٌ . وَامْرَأَةٌ حَلْفَاءُ كَالرَّقَاءِ ؛ فَأَمَّا الْحَلْفَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ فَوْثَةٌ أَخْلَقَ ، وَمِنْهُ

(١) الحلفة : نبت ، والطرفة : شجر . والقصبه : نبات ذو أنابيب .

(٢) من قولهم : جحر جوف البئر : إذا اتسع .

(٣) في المخصص : ضربه خدباء : هاجمه على الجوف .

خَلْقَاءُ الظَّهْرِ . وَخَلْبَاءُ : لَا مَحْسَنَ الْعَمَلِ . وَخَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَأَرْضُ حَسَاءَ : فِيهَا طِينٌ وَحِجَارَةٌ . وَالْدَّحْسَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَشَجَّةٌ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ دَعْفَاءُ : حَقَاءُ . وَدَاهِيَةٌ دَهْوَاءُ وَدَهْيَاءُ : شَدِيدَةٌ . وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ : شَدِيدَةٌ نَشِيطَةٌ . وَامْرَأَةٌ رَنْقَاءُ : لَا يَوْصُلُ إِلَى جَمَاعِهَا . وَشَجَّةٌ رَعْلَاءُ : يَتَفَلَقُ اللَّحْمُ مِنْهَا . وَأَرْضُ رَخَاءُ : مُنْتَفِخَةٌ . وَالْحِيَةُ الرَّقْشَاءُ : الَّتِي عَلَا لَوْنُهَا سُودًا ؛ كَالرَّقْمَةِ مَوْثَنَةٌ أَرْقَمَ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَرْقَشَ ، وَلَا قَالُوا رَقْمَاءُ فِي الصَّفَاتِ . وَعَتَرُ رَعْنَاءُ وَزَنْمَاءُ وَزَلْمَاءُ لِلَّتِي تَحْتَ أُذُنِهَا زَنْمَتَانِ كَالْفَرْطَيْنِ ؛ وَالْقِرْطَلَةُ تَسْمَى الرَّعَاتُ ، وَرَوْضَةٌ كَرْسَاءُ : مُلْتَفَةٌ . وَلُئِمَةٌ كَرْسَاءُ : مَكْرَسَةٌ . وَقَوْسُ كَبْدَاءُ : عَظِيمَةُ الْوَسْطِ ، وَامْرَأَةٌ وَدَابَةٌ كَذَلِكَ . وَأَتَانُ كَرْشَاءُ : عَظِيمَةُ الْكَرْشِ . وَامْرَأَةٌ لَثْيَاءُ : كَثِيرَةٌ عَرَقُ الْفَرْجِ ، وَلَثْيَةٌ أَيْضًا . وَأَرْضُ لِيَاءُ : بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ . وَرَمْلَةٌ مَيْسَاءُ : لَيْسَةٌ . وَامْرَأَةٌ مَشْكَاءُ : لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا . وَمُدْشَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا . وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ : سَائِلَةُ الْلَحْمِ . وَصَدَّاءُ بِرُمْرُوفَةٍ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ . وَامْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ : لَا تَحْيِضُ . وَلَيْلَةٌ ضَحْيَاءُ : يَبْغِضُ ؛ فَأَمَّا فَرْسٌ ضَحْيَاءُ فَسَنَذْكُرُهَا مَوْثَنَةٌ أَضْحَى شَدِيدُ الْبَيَاضِ . وَالْعَرَبُ الرَّبَاءُ : الصَّرَاحُ^(١) . وَدَاهِيَةٌ عَضْلَاءُ : شَدِيدَةٌ أَعْضَلَتْ . وَامْرَأَةٌ عَضْلَاءُ : غُلِيفَةُ الْفَضْلِ ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ فِي سَاقٍ أَوْ عَضْدٍ . وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ : لَا تَلْقَحُ مِنْ دَائِرِ بَرْحِهَا ؛ وَيُقَالُ السَّمِينَةُ . وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ : عَظِيمَةُ الْمَجْجِزَةِ . وَعُقَابٌ عَجْزَاءُ ؛ بِمَجْزُهَا بَيَاضٌ . وَالْعَفْلَاءُ : بِفَرْجِهَا عَقْلٌ يَمْنَعُ وَطَأُهَا . وَبَقْرَةٌ عَيْنَاءُ ، وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنٌ فِي النَّمَتِ ، إِنَّمَا الْأَعَيْنُ اسْمٌ لَهُ فَيَجْمَعُ الْأَعْيُنَ وَالْإِنَاتِ الْعَيْنَ . وَلَيْسَتْ مِنْ فُلَانٍ عَزْمَاءُ ، أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ أَوَّلُ كَذْبَةٍ كُنْهِيَهَا . وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ عَلَى غَيْرِ

(١) الْعَرَبُ الرَّبَاءُ : قَالَ فِي الْمُخْتَصَرِ : هُمْ طَسَمٌ وَجَدِيدٌ .

قياس : كثيرة الأفنان ؛ والقياس فيها فناء لأنها من بنات التضعيف . وشجة
 فرناء : واسعة . وناقعة^(١) قرّواء : طويلة القرا ؛ أي الظهر . وناقعة قصواء :
 مقطوعة طرف الأذن ، والدكر مقصو ومقصى . ودار قرّواء : واسعة . ودرع
 قضاء : لينة كالقطن^(٢) ، ويقال فرغ من عملها وأحكمت ، ويقال الصلبة ،
 ويقال الخشنة . وامرأة قرّناء بها قرن أو عظيمة القرون ، وإن كان المراد شعر
 الحاجبين فثلاثة أقرن . وناقعة سجناء : ساكنة عند الحلب ، وامرأة فارة
 النظر من سجا ، إذا سكن . وأرض سبتاء : مستوية لا نبات فيها . والسلياء :
 التي انقطع سلاها في بطنها من البهائم . ونخلة ستهاء : أصابها السنة^(٣) .
 وبقلة سفواء : خفيفة في السير ، ولم يقولوا في الذكر أسقى . وغارة سحاء :
 نمرية . قال الصديق رضي الله عنه لبعض أمراء جيوشه : أغرّ عليهم غارة
 سحاء أو مسحاء ، لا تتلاقى^(٤) عليك جميع الروم . وامرأة سكتاء : لا خضاب
 في بديها . وغارة شمّواء : متفرقة ؛ من أشميتها : فرقها ، ويقال هي من شاعت ؛
 أي انتشرت . وشجرة شمّواء : مفتشة الأغصان . وحلة شوكاء : جديدة
 وأيضاً خشنة النسج . وسحابة وديمة هطلاء : غزيرة . والمهلكة المهلكاء :

(١) في الأصل نخلة ، والصحيح ما أنبتناه عن اللسان والمخصص .

(٢) كذا في الأصل . وفي المخصص ١٦ : ٥٥ مانسه : درع قضاء : خشنة
 للس ؛ من التفض ، وهو الحصى الصغار ؛ لأنها تقض على الس ؛ وقيل لها
 قضاء ، لأنها تقض على لابسها كأنها من خشونها تصير كالْحصى الصغار
 على جسده .

(٣) في المخصص : هي التي تحمل سنة ولا تحمل أخرى .

(٤) في المخصص : لا تتلاحق .

المهلكة : وأرض وحفاء^(١) : غليظة : وأرض وعساء : ليثة ، ورملة مثله .
وفي الصَّحاح قال محمد بن السري السراج : أصل عطشان عطشاء مثل
صحراء والنون بدل من ألف التانيث ، يدل على ذلك أنه جمع على عطاشى مثل
صحارى ، وهذا أيضاً يدل على اطرأه .
وفي الصَّحاح : رجل عزهامة وعزّهامة : لا يطرب للهو ويبعد عنه ، والجمع
عزاهى . مثل : سَمَلَة وسَمَالى .

ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله

عقد لها ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه :

يقال : وَثَّثَ يده فعى موثوة ، ولا يقال وثث . وَزَّهَى فلان علينا
فهو مزهوه ؛ ولا يقال زها ولا [هو^(٢)] زاه . وكذلك نُيِّحَى من النُّحْوَةِ فهو
مَنْحُوٌّ . وَعُنِيت بالشيء [فأنا^(٣)] أَعْنَى به ؛ ولا يقال عُنِيت ؛ فإذا أمرت
قلت : لِيُنْمَن بالأمر^(٤) . وَنَتَجَت الناقة ؛ ولا يقال نَتَجَتْ^(٥) ، وأُولِئْتُ بالأمر
وأوَزَعْتُ به سواء . وَأُرْعِدْتُ فأنا أُرْعِد . وَأُرْعِدْتُ فرائضه . وَوَضِمْتُ فى
البيع . وَوُكِّسْتُ . وَشَدِّدْتُ عند المصيبة . وَبُهِتَ^(٦) ، وَسَقَطَ فى يدى . وَأَهْرِعَ

(١) أرض وحفاء . فى اللخصص : هى أرض فيها حجارة سود وليست
بجبرة ، والجمع وحافى .

(٢) زيادة من أدب الكاتب .

(٣) فى أدب الكاتب : فإذا أمرت قلت : ليعن بفلان ، وليعن بأمرى .

(٤) فى أدب الكاتب : ويقال أُنْتَجَتْ ؛ إذا استبان حملها فعى تتوج ، ولا

يقال منتج .

(٥) قال تعالى . فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ .

الرجل فهو مُهْرَج ؛ إذا كان يُرْعَد من غضب أو غيره . وأَهْلَ الحلال واسْتَهْل .
وَأَغْمَى عَلَى المريض وَغَمَى عَلَيْهِ . وَغَمَ الحلال عَلَى الناس . هذا ما ذكره
ابن قتيبة^(١) .

وفي فصيح ثعلب باب لذلك ذكر فيه :

شَفِلَتْ عَنكَ . وشَهَرَ فِي الناس . وطُلَّ دَمُهُ . وأَهْدَرَ . ووقَصَ الرَّجُلُ :
سَقَطَ عَلَى دَابْتِهِ فَأَنَدَتْ عَنقَهُ . وَغَبِنَ فِي البَيْعِ . وَهَزَلَ الرَّجُلُ والدَابَّةُ .
وَنَكِبَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ . وَحَلَيْتَ نَاقَتَكَ وشَاتَكَ لَبِنًا كَثِيرًا . وَرُمِمْتَ
الدَابَّةَ . وَعُقِمَتِ الْمَرْأَةُ . وَفُلِجَ الرَّجُلُ مِنَ الفَالِجِ . وَلَقِيَ مِنَ اللُّقْوَةِ^(٢)
وَدِيرِي . وَأَدِيرِي . وَغَشِيَ عَلَى المريض . وَرُكِفَتِ الدَابَّةُ [تَرَكُضَ فِيهِ
مَرَكُوضَةٌ^(٣)] . وَيُرْجَحُكَ [فهو مَبْرُورٌ^(٤)] وَنُلِجَ فَوَادُ الرَّجُلِ . وَامْتَقَعَ لَوْنَهُ
وَأَنْتَقَعَ بِالرَّجُلِ . وَنُفِسَتِ الْمَرْأَةُ [غَلَامًا ، أَيْ وَلَدَةً^(٥)] . وَزُكِمَ الرَّجُلُ .
وَأَرِضُ^(٦) . وَضُنِكَ . وَوُفِرَتْ أُذُنُ الرَّجُلِ . وَشَفِفَتْ بِالشَّيْءِ وَمُزِرِبَتْ .

وفي الصَّحاح ، نُسِتَ الْمَرْأَةُ تَنْسَأُ نَسَاءً (عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ) إِذَا كَانَ عِنْدَ
أَوَّلِ حَبْلِهَا ؛ وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ فَيَرْجَى أَنَّهَا حَبِلَتْ . قَالَ
الْأَسْمَى : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ قَدْ نُسِتَتْ . وَأَسْنَبَ الرَّجُلُ (عَلَى مَا لَمْ
يَسْمِ فَاعِلُهُ) إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ . وَأَرِشَبُّ لِي كَذَا وَشَبُّ ؛ أَيْ أَتَيْجِ .
وَأَعْرَبَ الْقَرْسُ : فَشَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ الْمَيْنِينَ فَتَبْيِضُ الْأَشْفَارَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

(١) أدب الكاتب : ٣٩٦

(٢) اللقوة : ضرب من الفالج .

(٣) زيادة من الفصيح .

(٤) زيادة من الفصيح وشرحه .

(٥) أرض الرجل : أخذه دوار .

أُيْمِضَ مِنَ الزَّرَقِ . وَأُقَرَّبَ^(١) الرجل أيضا ؛ إذا اشتد وجهه . وَهَيْت .
وَدَهَيْش . وتَحِيرَ فهو مَبْهُوت ولا يقال : باهت ولا بهيت . وَسُوْسَ الرجل
أُمُورَ الناس ؛ إذا ملك أمرهم . قال الفراء : وَسُوْسْتُ خطأ . وقال الأصمى :
يُقال : عُنَسَتِ الجارية وَعَنَسَهَا أهلُها^(٢) ، ولا يُقال عَنَسَتْ . ووُرِكَسَ فلان في
تِجارته وأوَكِسَ ، أى خسر ، وَنَفَسَ المذق ؛ إذا ظهر به نكت من الإرباط .
وُسُقِطَ في يده ؛ أى ندم . وَنُطِعَ الرجل ؛ أى رُكِمَ . وَدُرِقَ الماء ولا يُقال
دَفِقَ^(٣) الماء . وَطُلِقَ السليم ؛ إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجهه . وَافْتَلَتَ
فلان : مات جفأة ، وَافْتَلَتَتْ نفسه أيضا . وَارْتَتَّ فلان ؛ أى حِيلَ من المعركة
جريحا وبه رَمَقَ . وَأَزْنَجَ على القارىء ؛ إذا لم يقدر على القراءة . وَرِمَحَ الغدير :
ضربته بالريح . وَحُسِرَ الرجل وأُحْصِرَ : اعتل بطنه . وَدُيرَ القوم : أصابهم
ريح الدُّبُور . وَقُنِيَتِ الجارية تَقْنِي قْنِيَةً على (ما لم يسم فاعله) إذا منعت من
اللب مع الصبيان ، وسُتِرَتْ في البيت .

أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن بندار عن ابن السكيت .

خاتمة

في شرح المقامات للطبري : قال الزجاجي : سَقِطَ في أيديهم نظم لم يسمع
قبل القرآن ولا عرفته العرب ، ولم يوجد ذلك في أشعارهم . والتي يدل على
هذا أن شعراء الإسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال ،
لأن عاداتهم لم تجر به فقال أبو نواس :

(١) في الأصل : أعرب (بالعين) وهو تحريف .

(٢) عنسها أهلها : حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فناء السن ، ولما تعجز .

(٣) رواه صاحب اللسان .

* ونشوة سَقَطَتْ منها في يدي *

وهو العالم النَّحْزِر ، فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سَقَطَ .
وذكر أبو حاتم : سَقَطَ فلان في يده ، وهذا مثل قول أبي نواس . وكذا قول
الحريري سَقَطَ الفتي في يده .

ذكر الأفعال التي تتمدى ولا تتمدى

قال في ديوان الأرب :

النقص ضد الزيادة ؛ يتمدى ولا يتمدى . ونَزَفْتُ البئر ؛ إذا استخرجت
ماءها كله فَزَفْتُ هي يتمدى ولا يتمدى . وسَرَحْتُ الماشية ، وسَرَحْتُ
هي ؛ يتمدى ولا يتمدى . وفَرَكْتُ فاه ؛ أى فتحه وفركوه ؛ أى افتتح يتمدى
ولا يتمدى . ومثل ذلك دَلَعُ لسانه ؛ أى خرج ودلعه صاحبه . وَرَفَعَ^(١) البعير
في سيره ، ورفعت أنا . وأَدْنَفَهُ المرض ؛ أى أنقله ، وأدنف بنفسه . وأَشْنَقُ البعير ،
وأشْنَقُ البعيرُ بنفسه ؛ إذا رفع رأسه . وأنْسَلَ الطائرُ ريشه ، وأنسل بنفسه .
وكفَّه عن الشيء فكف هو . وعُجِبْتُ بالمكان عوجا ؛ أى أفت ، وعجت غيرى .

وفي الصحاح :

خَسَأْتُ^(٢) الكلبَ وخَسَأَ الكلبُ بنفسه . وأدَأْتُ يارجل ، وأدأته أنا ؛
أصبته بداء . وأضأت^(٣) النار وأضأتها . وشجبه الله ؛ أهلكه ، وشجب
هو فهو شاجب ، أى هالك . وعاب المتاع ، وعبته أنا . وَيَجْسُتُ الماءُ فانجس ؛
فجرتَه ، وَيَجْسُ الماءُ بنفسه ينجس ، وانجس أيضا بنفسه . ودرس الرسم ،

(١) رفع البعير في سيره ؛ بالغ .

(٢) خَسَأَتِ الكلب : طردته ، وخَسَأَ الكلب : يمد .

(٣) في الأصل : أضأت .

ودرسنه الریح . ولمس الطريق ، ولمسته . وقمسته في الماء ، وقمس
بنفسه^(١) . وغاض الماء ، وغاضه الله . وأقض عليه المضجع ؛ أى تَرَبَّ وخَشُنْ ،
وأقض الله عليه المضجع . وهَبَطُ هُبُوطًا : نزل ، وهَبَطَهُ هَبْطًا . وهَبَطُ عَنْ
السلمة : نقص ، وهَبَطْتُهُ أَنَا . وفَاطَتُ نفسه ، وفاظ هو نفسه ؛ أى فاءها .
ووقفت الدابة ، ووقفتها أَنَا . وَلَاقَتِ الدَّوَاةَ ، ولقنها أَنَا . وهاج الشيء : ثار ،
وهاجه غيره . وطاق الرجل : تَلَطَّعَ بالقبيح ، وطاقه غيره . وحدَر جلد
الرجل : وَرِمَ من الضرب ، وحدَرته أَنَا . وحسر البعير أعيا ، وحسره أَنَا .
وظَآرَتِ الناقة : عطفت على البَوِّ ، وظَآرَتِهَا . وقَطَرَ الماء وقطرتة . وكَرَّهَ .
وكَرَّهَ بنفسه . وأخليت ؛ أى خلوت ، وأخليت غيره . وزَهَتِ الإبل زَهْوًا :
سارت بمد الرود ليلة أو أكثر ، وزهوتها أَنَا . وقد جَلَّوْا عَنْ أوطانهم ،
وجلَّوهم أَنَا . وأَجَلَّوْا عن البلد ، وأجليتهم أَنَا .

وفي أدب الكاتب^(٢) :

من ذلك ، أفدت مالا ، وأفدت غيره مالا : أعطيته إياه . وهَجَمْتُ على
القوم ، وهجمت [عليهم^(٣)] غيره . وشَحَا الرجل^(٤) فاه ، وشحافوه .
وسَارَ الدابةُ وسار الرجلُ الدابةَ . وجَبَرَتِ اليدُ ؛ وجَبَرَ الرجلُ اليَدَ .
وَرَجَنَتِ الناقة : قامت ، وَرَجَنُهَا . وزاد الشيء ، وزدته . وَمَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّ
نَهْرَ آخِر . وهَدَّرَ دم الرجل ، وهدرته . وَرَجَعَ الشيءُ وَرَجْعَتِهِ . وسدَّ ،
وصدده . وكَسَفَتِ الشمسُ ، وكسفها الله . وعفا الشيءُ : كَثُرَ ، وعَفَوْتُهُ .

(١) القمى : القوس .

(٢) صفحة ٤٤٤ .

(٣) زيادة من أدب الكاتب .

(٤) شحافاه : فتحه .

وعفا المنزل وعَفَنَ الرِّيح . وحَسَفَ المكان ، وحَسَفَهُ اللهُ . ووَفَّرَ الشيء ، ووَفَّرْتَهُ . وذَرَا الحبَّ وذَرَنَتَهُ الرِّيح . ونَفَى الرجل ونَفَيْتُهُ . ونَشَرَ الشيء ، ونَشَرَهُ اللهُ .

ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد

قال ابن السكيت :

من ذلك ضاعفت الشيء . وباعدته . وقد تسكاه ذى الشيء : شق على . ونذاهبت الرِّيح ؛ جاءت مرة من هنا ومرة من هنا . وامرأة مُنَاعِمَةٌ ^(١) . واللَّهُمَّ تجاوز عني . وهو يعاطيني : إذا كان يَحْدُمُكَ . وقانلهم اللهُ . وعافاك اللهُ . وعاقبت الرجل . ودابنته ؛ أى أعطيته بالدَّيْن . وعاليت الرجل . وطارقت ^(٢) نعلي . ودابة لا تَرادِف ؛ أى لا تحمل رديفا . انتهى .

ذكر ألفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى

قال في ديوان الأدب :

الفرُّقُ لِنَسَةِ الْفَرُّقَانِ . قال ونظيره الْخُسْرَانُ وَالْخُسْرُ . وَالْهُجْرَانُ وَالْهُجْرُ . والرُّتْكَانُ والرُّتْكَ ، وهو أن تمدوا الناقاة عدو النمامة .

وفى أمالى ثعلب :

من ذلك : الْحَبِوْكَرَانُ وَالْحَبِوْكَرُ : الداهية . وَالسَّيْبَانُ ، وَالسَّيْبَى : شجر .

وفى الصَّحاح :

(١) امرأة مناعمة : حسنة البش والفداء .

(٢) طارقت نعليه : أطبق نعل على نعل فخرزنا .

والجُحْرَان : الجُحْر ؛ ونظيره جثت في عَقِب الشهر وعقبانه .

وفي الجمل :

من نظائر ذلك الكُفْر والكُفْرَان .

ذكر ما اتفق في جمعه على فُتُول وِفِعَال

قال القالي : مُموم وِسَام جمع مَمّ ؛ أحد ما اتفق في جمعه ذُؤُول وِفِعَال .

ذكر الألفاظ التي أوائلها مفتوح وأوائل أضدادها مكسور

الْجَذْب وضده الْخِصْب (بالكسر) والحَرْب وضده السَّلْم (بالكسر) .

وماء عَذْب وضده الْمِلْح (بالكسر) . والفَقْر وضده الْفَتَى . والجَهْل وضده الْعِلْم .

ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في المعتل

قال في الجهرة :

كاح الجبل وِكِيحه وهو سَفْعُه . وقال : وقيل : زار ورير ، وهو المخ إذا

كان رقيقا . وقار^(١) . وقير . وعاب وعيب . وذَام وذَيِم من العيب . وقادر مع

وقَيْد رمح . وقاب رمح وقيب رمح . وقاس رمح وقيس رمح .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

الآد والأَيْد : القوة . والطَّاب والطَّيْب . والفار والنَّير من النَّبْرة . ويقال

ماله هاد^(٢) ولا هيْد . واللاب والأوب جمع لابة^(٣) . والكاع والكوع^(٤) في

(١) القار والقير : نىء أسود تطل به السفن والإبل (الزف) .

(٢) هاده الشيء هادا وهيدا : أفرغه .

(٣) اللابة : الحرة .

(٤) الكوع أو الكاع : ظرف الزند الذي يلي الإبهام .

اليد . والراد والروء : أصل اللحي . والجال والجلول ؛ وهو كل ناحية من نواحي
البئر من أسفلها إلى أعلاها . والحباب والحبوب : الإثم .

وقال أبو زيد في النوادر :

يقال : باع وبوع . وصاع وصوع .

وفي أمالي ثعلب :

الشارة والشورة : حسن الهيئة . ورجل تاق وتوق ؛ إذا كان طويلا .

وفي الصحاح :

رجل كئيه وكاه : ضعيف جبان . وطاط وطوط : طويل .

وفي أمالي القالي :

البداهة والبديهة واحد .

وفي التوقيص للأزدى :

هَوْنٌ وهَيْنٌ بمعنى .

وفي شرح المقصورة لابن خالويه : الصَوْنُ والسان مصدران بمعنى الصيانة .

وفي التهذيب للتبريزي :

يقال : قيت^(١) وقُوت . وحُور وحير جمع حوراء . وعائط عُوْط ، وعائط
عَيْط^(٢) .

وفي الجهرة :

تقول العرب : اللهم تقبل تائبى وتوبئى ، وارحم حائبى وحوبئى . وتقول
فامئى وقومتى قال :

(١) القوت أو القيت : للسكة من الرزق .

(٢) للمرأة العائط : القى لم تحمل سنين من غير عقر .

قد قت ليلي فتقبل قامتي وصمتُ يومى فتقبل سامتي
فأعطيتُ ممّا لديك سُؤلكي^(١)

وفى الإصلاح لابن السكيت :

قار وقُور جمع قارة^(٢) . وأخذ بُقُوف رقبته وقاف رقبته ، وبطُوف رقبته
وظلاف رقبته ، وبصُوف رقبته وصاف رقبته ؛ إذا أخذ بقفاه . ورجل قال رأى
وفيل^(٣) الرأى . والدَّان والدَّين^(٤) . وريح رادة وريدة^(٥) : لينة المحبوب .
ويلحق بهذا الباب قولهم : ممّاب وممّيب ، ومّمّال ومّمّيل ، ومّمّاش
ومّمّيش ، وكذلك اللّغو واللّغا^(٦) فى الكلام . واللّغو واللّغا^(٧) ؛ وهو
الحريص . والكُوء^(٨) والكا . والنقو والنقا ؛ لكل عظم فيه مُخ . والأسو
والأسى ؛ من أسوت الجرح ؛ إذا داوخته . والنجو والنجا ؛ من نجوت جلد
البيمر عنه إذا سلخته .

ويلحق بهذا الباب باب فعال وفّعل ؛ نحو صحّاح وصحّيج . وشحّاح

(١) رواية اللسان :

قد صمت ربي فتقبل قامتي وقتت ليلي فتقبل قامتي
أدعوك يارب من النار التي أعددت للكفار فى القيامة

(٢) القارة : الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال .

(٣) فيل الرأى (يفتح الفاء وكسرها) عطىء .

(٤) الدان والدّين : العيب .

(٥) الهدى فى اللسان : ريح رود : لينة المحبوب وريح راد : هوجاء تجمء

وتذهب .

(٦) اللغو واللّغا : السقط وما لا يستد به من كلام وغيره .

(٧) فى القاموس : هو البىء الخلق والفلس والشره الحريص .

(٨) الكوء والكا : جحر الثعلب والأرنب .

وَشَجِيج . ورجل كهّام وكهيم : [كَلِيلٌ عِى بَطَى مُسِنٌ ^(١)] لا غناء عنده .
وعقام وعقيم ^(٢) . ويكّال ويكّيل ؛ وهو الصنم الجليل ؛ وقالوا : الشيخ
السيد . وجرام وجريم ؛ وهو النوى والتمر اليابس أيضا . ذكر ذلك التبريزى
فى تهذيبه .

ويلحق به باب قَمِيل وقَمَال . نحو : التَّهْيِيق والتَّهْيَاق . والسَّحِيل والسَّحَال
وهو التَّهْيِيق . وشَجِيج البغل والغراب والشَّحَاج . ورجل خَفِيف وخُفَاف .
وطَوِيل وطَوَال . وعَرِيبٌ وعُرَاض . وصَغِيرٌ وصُغَار . وكَبِيرٌ وكُبَار . وبَزِيع
وَبُزَاع ^(٣) . وَعَظِيمٌ وعُظَام . وطَرِيفٌ وطُرَاف . والنَّسِيل والنَّسَال : ما ينسِل
من الور والريش والشعر . وكَثِيرٌ وكُثَار . وقَلِيلٌ وقُلَال . وجَسِيمٌ وجُسام .
وزَّحِيرٌ وزُّحَار ^(٤) . وَأَنِينٌ وَأَنَان . ونَبِيعٌ ونُبَاح . وصَغِيبٌ وصُغَاب : لصوت
الأرنب . وصَجِيبٌ وصُجَاب . وذَنِينٌ وذُنَان ؛ وهو المخاط الذى يسيل من
الأنف . ذكر ذلك التبريزى فى تهذيبه .

ويلحق به باب الفُعُول والفُعَال . نحو : الشُّكُوت والشُّكَات . ورزحت
الناقة رَزُوحًا ورَزَّاحًا : سقطت . وكلَّح الرجل كَلُوحًا وكَلَّاحًا ^(٥) . وصمت
صُمُوتًا وصُمَاتًا .

وباب الفُعُول والفُعَال . نحو : فرغ فرُوقًا وفرَاقًا ، وصَلَح صُلُوحًا
وصَلَاحًا ، وفسد فُسُودًا وفَسَادًا ، وذهب ذهبًا وذهابًا .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) رجل عقام وعقيم : لا يولد له .

(٣) يقال : بزح الغلام ككرم فهو بزيع وهى بزيمة : صار ظرفًا مليحًا
كيسًا .

(٤) الزَّحِير : النفس والصوت بأنين .

(٥) كلح الرجل : تكشر فى عيوس .

وباب الفعالة والفعولة كالفَسالة والفُسولة ، والرذالة والرذولة ، والوَاقعة والوَقوقة ، والقراسة والفُروسة ، والجَلادة والجُلودة ، والجَنالة^(١) والجَنولة ، والكثانة والكثوثة^(٢) ، والوَخافة والوَخوفة^(٣) .

ذكر الألفاظ المفردة التي جاءت على فعلة - بكسر الفاء وفتح العين قال في الصحاح : وهو بناء نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع ، إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو : المنبة ، والتولة^(٤) ، والطيبة^(٥) ، والخيرة ؛ ولا أعرف غيره .

قلت : زاد خاله الفارابي في ديوان الأدب : الطيرة ، والحيدة والتولة - بالنون : ضرب من الشجر ؛ وأظن هذه الأخيرة تصحيحاً ؛ فإن ابن ختية قال في أدب الكاتب : التولة ضرب من الشجر .

ذكر أبنية المبالغة

قال ابن خالويه في شرح النصيح :

العرب تبنى أسماء المبالغة على اثني عشر بناء : فَمَالٌ كَفَساق . وفَعَلٌ كَفُدْر . وفَعَالٌ كَفُدَّار . وفَعُولٌ كَفُدُّور . ومِفْعِيلٌ كِمِفْطِير . ومِفْعَالٌ كِمِفْطَار . وفَعْلَةٌ كَهَمْزَةٌ لَمْزَةٌ . وفَعُولَةٌ كَمَلُولَةٌ . وفَعْمَالَةٌ كَمَلَامَةٌ . وفَاعِلَةٌ كِرَاوِيَةٌ ، وخَائِنَةٌ . وفَعْمَالَةٌ كَبَقَاقَةٌ ؛ للكثير الكلام . ومِفْعَالَةٌ كِمِعْجَرَامَةٌ .

(١) الجئل : الضخم الكثيف اللتف من كل شيء .

(٢) يقال : للحية كثانة وكثوثة ، إذا كثرت أصولها وكثفت .

(٣) الوحف : الشر الكثير الأسود .

(٤) قال في القاموس : التولة كهزمة وعنبية : السحراوشبهه ، وخرزة تحجب

مها المرأة إلى زوجها .

(٥) الطيبة : مصر طاب .

ذكر الألفاظ التي تقال للمجهول

قال ابن السكيت في المثني :

يقال للرجل الذي لا يعرف أبوه : قُلْ ابن قُلْ ، وقُلْ ابن ضُلْ ، وذلك ابن ذُلْ . ويقال للرجل الذي لا يعرف : هَيَّ ابن بَيَّ ، وهَيَّان ابن بَيَّان . وهَلَمَمَة ابن قَلَمَمَة ^(١) .

وقال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال للرجل الذي لا يُدري من أين : هو طَامِر ابن طَامِر .

ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء أخيراً

قال ابن دريد : قال الأسمي : قالوا : ما أنت إلا قِرَّةٌ عَلَى ؛ أي وَقَر ؛ فجمله مثل : زِنَّة .

وقال : يقال وَقَرْتَ أذنه تَقِرُّ ^(٢) . وخبر به عن أبي عمرو بن العلاء عن رُوْبَة . وفرس وَقَاحٌ بَيْنُ القِحَّة . وقِدَّة : موضع ؛ وهو الذي يسمى الكَلَاب . وِرْقَة : وهي الفضة . وقُلة : وهي التي تلمب بها الصبيان . ولُة ، وهي المِثْل . يقال : فلان لمة فلان ، أي مثله .

وفي ديوان الأدب :

القِحَّة لمة في القِحَّة وهي صلابة الحافر . والدَّعة : الاسم من اندع يتدع . والضمَّة والضَمَّة بمعنى ؛ يقال : في حسيبه ضَمَّة وضَمَّة . والضَمَّة : نبت . الثَّبة : الجماعة من الناس ، وثُبَّة الحوض : مجتمع مائة . وظُبَّة السيف : حَدُّه . والْبُرَّة .

(١) في اللسان : قلمعة : اسم يسب به .

(٢) الوقر : ثقل في الأذن أو ذهاب السمع كله .

التي تجعل في أنف البعير إذا كانت من صُفر ، والبُرّة : الخَلخال . والدَّرّة^(١) .
والسُّكْرَة . واللّنة . ودُعّة : اسم امرأة [من عَجَل^(٢)] يضرب بها الثل في
الحق . ومُحّة المقرب : سمها وضرها . والجَبّة : مصدر من قولك : وَجَب البيع .
وَقَبّة الشاة^(٣) . والحَبّة . والرّثة : الوراثَة . واللّثة : ماحول الأسنان . واللّجة :
الولج . والجبّة : الوجْد . ويقال : أعط كل واحد منهم على حدته . والمبدة :
الوعد . وقبّة النار وقَدَسَها . وليلة الرجل : تربيّه . والتّرة : مصدر وتّره . ويقال :
هذه أرض في نَبَتها فِرّة ؛ أي وفور . والنّيرة : النّيظ . والسّطة : مصدر من
قولك وَسَطَهم . والمظّة : الوغظ . والرّعة : الورع . والصّفة : الوصف .
والصّلة : الوصل . والسّمة : الوسم . والزّنة : الوزن . والسّنة : الوسن .
والدّية . وسية القوس : ماعطف من طرفيها . وشية الفرس : بياض في سواد
أو عكسه .

وفي المجلد :

الرّفة : التبن - مخففة ، والناقص واو من أولها .

وفي الصحاح :

الطنّة والطّانة والوطّانة . والماء فيها عوض من الواو . والإبة الوأب ؛
وهو الاقتباس والاستحياء ؛ والماء عوض من الواو . والمّقة : المحبة ؛ والماء
عوض من الواو .

-
- (١) كذا رواء ، ولكن جاء في اللسان : الضرب قدأما من الصدر من ينفر
(بمعنى يترك) والفعل اللاضئ . فإذا أرادوا الصدر قالوا : ذره تركا - مادة وذر .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) قبة الشاة : هنة متصلة بالكرش .

ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول

في الغريب المصنف :

حلفت تخلوفاً ، وكذلك المقول ، والميسور ، والمسور ، والمجلود .

ذكر الألفاظ التي جيء بها تأكيداً مشتقة من اسم المؤكد

قال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال: كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، وهو تأكيد للأول يشق له من اسمه ما يؤكد به ؛ كما يقال : وتبد واتد ، ووبل^(١) ، وابل ، وحضج حاضج ؛ وهو الماء الكثير يبقى في الخوض . وهمج هامج^(٢) .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

يقال ليل لائل ، وشغل شاغل ، وشيب شائب ، وموت مائت ، ووبل وائل ، وذبل ذائل ؛ وهو الخزي والهوان . وصدق صادق . وجهد جاهد ، وشعر شاعر ، وعام عائم ، ونماف نمف^(٣) . وبطاح بطح^(٤) . وناقاة حائل^(٥) . جُول وحولل . وعائط عوط وعوطط ؛ إذا حمل عليها سنتين ولم تحمل .

وقال في ديوان الأدب :

(١) الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

(٢) الهمج : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمر المهزولة .

(٣) النماف : جمع نمف ؛ وهو ما منحدر من حزونة الجبل وارتفع من منحدر الوادي .

(٤) البطاح جمع أبطح ؛ وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

(٥) ناقاة حائل : حمل عليها فلم تلقح .

يقال: لقيت منه برّحاً بارحاً . ويقال: هنّ هاتر توكيده ؛ والهنّ : السقط من الكلام قال^(١) :

• مُراجع هنّا من مُعاضر هاترا •

ويقال: دَفَرّا دافرا لما يميّ به فلان ؛ أي تننا ، ويقال: حصن حصين .
ويقال للرجل إذا كان داهية إنه لصيلّ أصلال ، والصيلّ : الحية التي لا تنفع منها
الرقية . وإنه لسيد أسباد ، إذا كان داهية في الصّوسية . وإنه لهنّ أهتار ،
أي داهية من الدواهي . ويقال: زبرج مزبرج^(٢) . ويقال: ظل ظليل أي دائم .
وليل أليل أي مظلم . وذليل ذائل .

وفي الجهرة :

يقال: إنه لصلّ أصلال ؛ أي ضال .

وفي أمالي القالي :

عَجَبَ عَاجِب وعَجِب وعُجَاب في معنى مُعِجِب . وجاء بالواوئة الواو ،
وهي الداهية . وإبل مؤبلة أي مكحلة ، وقيل هي الجماعة من الإبل . ومائة
مُمَاة . وطبنة طابنة ، والطبنة : الحنف .

وفي أمالي ثعلب :

يقال هو صيلّ الأصلال ؛ أي داهية الدواهي .

وفي الصّحاح :

قال رؤبة :

• فَذَاكَ بِخَالِ أَرَوْزُ الْأَرْدِ •

(١) من بيتين رواهما صاحب اللسان لأوس بن حجر ، وهما :

ألم خيال موهنا من تعاضر هداولم يطرق من الليل باكرا
وكان إذا ما أتم منها بحاجة راجع هنّا من تعاضر هاترا

(٢) الزبرج : الزينة من وثى أو جوهر .

أضافه إلى المصدر ، والأروز : المنقبض من بخله .

وفي الكامل للبرّد :

يوم يم بوزن عم ؛ مثل لَيْلِ الليل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

يقال هذا ليل أليل ويوم أيّوم ، إذا كان صعبا شديدا في قتال أو حرب ،

ويقول آخرون يَوْمٌ يَوْمٌ ، وقد يقلب فيقال : يَمٌّ . قال الشاعر :

* مروان مروان آخر اليوم اليمى ^(١) *

وفي كتاب الليل والنهار لأبي حاتم :

يقال ليل ليليّ .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء :

يقال ليلة ليلاء وليل لَيْل . وظُلْمَةٌ ظَلَمَاء . ودمر داهم .

وفي أمالي ثعلب :

ليلة ليلاء وهي ليلة الثلاثين . ويوم أيّوم وهو آخر يوم في الشهر .

وفي الكامل للبرّد :

فَقَلَّ فَحِيل ؛ أى مستحکم في الفِخْلَة . وراحلة رَحِيل ؛ أى قوية على

الرَّحْلَة مُؤَدَّة لها .

وفي المقصور والمدود لابن المكيت :

يقال : السَّوْدَةُ السَّوْأَى .

وقال القاتل في كتاب المدود :

قالوا : هَلَكَةُ هَلَكَاء ؛ أى عظيمة شديدة . وداهية دهياء .

(١) هذه رواية ابن جنى ، ورواه في اللسان :

* مروان يامروان لليوم اليمى *

وفي تهذيب التبريزي :

داهية ذهياء ودقواء .

وفي الصحاح :

أبواب مُبَوَّبة وأصناف مصنفة ، وعرب عاربة وعرباء ، وحرز حرز .
ويؤش بأش ؛ وهم الجماعة من الناس المختلطين . ويقال نلت منه خَمَصًا خَمَصًا ؛
أى شيئًا يسيرًا ، والخصيص القليل من النوال . وأرض أريضة أى زكية ؛ وقال
أبو عمرو : نزلنا أرضًا أريضة ؛ أى مُعْجِبة للعين . وساعة سوعاء ؛ أى شديدة ؛
كما يقال ليلة ليلاء ، وأعوام عوَم . ورماد رَمَدَد ؛ أى هالك . وأبد أَيْد .
ودهر دهارير أى شديد . وليلة ليلاء . ونهار أنهر .

وفي كتاب الأضداد لأبي عبيد :

تقول العرب ظُلْمَةٌ ظلماء . وقَطَاة قَطَواء .

وفي شرح الدرديدية لابن خالويه :

يقال ألف مؤلف أى متضاعف . وقناطر مُقَنَطَرَة .

وفي تهذيب التبريزي :

أتى فلان بالرقم الرقاء ؛ أى بالداهية الذهياء الشديدة .

وفي مختصر العين :

يقال سيل سائل ، ورماد رَمَدِيد وِرْمَدِيد .

وفي القاموس :

بحر بحار .

ذكر ما جاء على لفظ المنسوب

قال في ديوان الأدب :

البردي^(١)، والخطمي^(٢) والقلمي : الرصاص ، والبختي^(٣) ، وخرقي^(٤)
المتاع : سقطه . والبردي : ضرب من أجود التمر . والخردي : واحد خراذي
القصب . ودودي الزيت [وغيره : ما يبقى في أسفله^(٥)] والجندي من الإبل :
الشديد . والبحري : الشر والأمر العظيم . والسخري من السفرة . والسخري
من المزو . والغبري : مانيت من السدر على شطوط الأنهار وعظم . والقمرى
والدبسي والكندري : أنواع من الطير . والكرمي . والخنثي : الحداد ،
ويقال الزراد . وجمله ظهرياً . والقصري : القصارة^(٥) . والرابعي : ضرب
من الحمام . واثرامي : الرمح . وجل صهباني : أصهب اللون . والملاحي :
عنب أبيض في حبه طول . والخدأري : الأسود من السحاب وغيره .
والخضأري : طائر . وزخاري الثبت : زهره . والحذاقي : الفصيح اللسان .
والقطامي : الصقر . وشاب غدائي وغدائي : ممتلئ شباباً . والمصلي من
الرجال : الشديد . والجمطري : الفظ الغليظ . والمبقرى : الزجل الذي
ليس فوقه شيء في الشدة ونحوها . والصمغري : الرجل الشديد . والبختري :
الجسم الحسن اللبس في برديه . وعيش دغلي ، أى واسع . والجمبرية :
المرأة القصيرة . واللودعي : الحديد الفؤاد . والجهوري : العظيم في مرآة العين .

(١) البردي : ثبت .

(٢) الخطمي : نبات محلل منضج ملين .

(٣) البختية : الإبل الحراسانية ؛ الواحد بختي .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) القصري والقصارة : مابقى في السنبل من الحب بعد مايدرس .

وبحر لجى . وكوكب دُرِّي . وما بها دُرِّي ؛ أى أحد . والنمى : الفلوس ؛
روى مرعب . والرَّبِّي : واحد الرِّبَّيين وهم الألو ف [من الناس^(١)] والأحوذى :
الراعى المشتر للرعاية الضابط لما ولى ، والأحوزى - بالزى - مثله . والأحوزى
الناعم . والأرجمى الذى يرتاح للندى .

قال فى الصحاح : يقال مشرك ومشركى ، مثل دَوٍّ^(٢) ودَوَّى ، وسك
وسكى^(٣) ، وقَسَّرَ وقَسَّرى^(٤) بمعنى واحد .

طرائف النسب

فى كتاب الترقيص للأزدى :

من طرائف النسب رآزى إلى الرِّى ، وداروردى إلى دارابجرد^(٥) ،
ومروزى إلى مروء ، وإصطخرزى إلى إصطخر ، وسبكرى إلى سبك . قال وقال
أبو الحسن يقال : جفنة شيرا ؛ منسوبة إلى الشيرى . وهذا قليل لا أعرف له مثلاً .
وقال لمطب فى أماليه :

إنما دخلت الزاى فى النسبة إلى الرِّى ومروء ؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من
كلام الأماجم .

وفى الصحاح :

الهنداك : الهنود ؛ والكاف زائدة نسبوا إلى الهند على غير قياس .

وقال الأزهرى :

(١) زيادة من القاموس .

(٢) البو : القلاة .

(٣) السك والسكى : المسار ،

(٤) القسرة : التقوى على الثنى* والصلابة والشدّة .

(٥) فى معجم البلدان : دارا بجردي .

سيوف هندكية ، أى هندية والكاف زائدة .

قال ياقوت : ولم أسمع بزيادة الكاف إلا في هذا الحرف .

ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه

قال ابن حديد في الجهرة :

قال أبو عبيدة : تركت العرب الهمز في أربعة أشياء لكثرة الاستعمال .

في الخالية ؛ وهي من خبأت . والبرية ، وهي من برا الله الخلق . والنبي وهو من النبأ . والذرية ؛ وهي من ذرا الله الخلق .

وفي الصحاح : تركوا الهمز في هذه الأحرف الأربعة ؛ إلا أهل مكة فإنهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك .

وقال ابن السكيت في الإصلاح : قال يونس : أهل مكة يخالفون فيهمز من العرب فيهمزون النبي والبرية والتربة والخالية .

قال : وما تركت العرب همزه قولهم : ليست له روية ؛ وهو من روات في الأمر . والملك ؛ وأصله ملائكة لأنه من الألوكة وهي الرسالة .

وفي الصحاح :

في كتاب القصور والمدود : قد اجتمعت العرب على أيدي سبا وإيادي سبا بلا همز ، وأصله الهمز ؛ ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه .

قال المجاح :

• من صادر أو وارد أيدي سبا •

ومن عكس ذلك :

قال في الصحاح : وربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز

قالوا: لبأت بالحج، وحلأت السوق، ورثأت الميت. وفيه: اجتمعت العرب على هز المصائب وأصلها الياء وكانهم شبهوا الأصلي بالزائد. وفيه: يقال افتأت برأية؛ أى انفرد واستبد به. وهذا الحرف سمع مهموزاً. ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم. فلا يخلو إما أنهم يكونون همزوا ما ليس بهموز، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت.

ذكر الألفاظ التى وردت على هيئة المصنر

قال ابن دريد فى الجهرة:

باب ما تكلموا به مصفرا.

الخُلَيْقاء^(١): وهو من الفرس كوضع العرنيين من الإنسان: والعُرْيزاء: فحوة الدبر من الفرس. والفُرْيزاء: طائر. والشويطاء: ضرب من الطعام. والشويلاء: موضع. والرَيْطاء: جلد رقيقة بين السرة والمانة. والمشيء: موضع. والسويداء: موضع. والنميصاء: موضع. والنميصاء: نجم من نجوم السماء. ويقال: رماء بسهم ثم رماء هُدْيَاء؛ أى على أثره. والحُمَيَّا: سورة الحمر. والتزيا: معروفة. والحُدَيَّا: من التحدى؛ يقال تحدى فلان لفلان إذا تعرض له للشر. والجُدَيَّا: من الجدوة. والجُدَيَّا من قولهم أخذانى كذا أى أعطانى. والقَصِيرى: آخر الضلوع. والحليا: موضع بالشام. والحجبيّا: من قولهم فلان يحاجى فلانا. والمهويّا: السكوت والخفص. والرَّئِيكى: دويبة تلسع. والمُعْتَب: ضرب من الطير. واللبيد: طائر. والحَمِيمِق: طائر، ويقال الحَمِيمِق. والسَلِيقاء: طائر. والرَّضِيم: طائر.

(١) فى الأصل الحليقا، والتصحيح عن التخصص.

وَرَعِيمٌ : طائر . والشَّقِيقَةُ : طائر . والشَّكَيْتُ : آخر فرس يجي في الرهان وهو النَّسِكل . والأُدَيْر : دويبة . والأَعْبَرَج : ضرب من الحيات . والأَسْلَم : عرق في الجسد . والكَمَيْت : البلب . والكَحِيل : القَطْران . وَجَيْمَر : جبل . ومُبَيْطَر : البيطار ، ومُسَيْطَر : متملك على الشيء . ومُبَيْقَر : يلعب البُقَيْرَى ؛ وهي لعبة لهم ، ويقال بَيْقَر^(١) فلان إذا خرج من الشام إلى العراق . والقَمِيطَة : الحجلة . ويقال فلان مهيمن على بني فلان ؛ أى قيم بأمورهم . قال ابن دريد : مُهْمِنٌ وَجَيْمَرٌ وَمُسَيْطَرٌ وَمُبَيْقَرٌ : أسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة ، ولا يقال فيها مُفَيْمِل .

وفي الصحاح : الكَمَيْت من القرس ، والإبل : ما لونه أحمر فيه قنودة ؛ جاء مصغراً . والكَمَيْت من أسماء الحجر لما فيها من سواد وحمرة .

وقال : أُوَيْس اسم للذئب جاء مصغراً مثل الكَمَيْت واللجَيْن . ولا آتيك مُجَيْش مُجَيْش جاء مصغراً . وَحَيْش : طائر معروف جاء مصغراً مثل الكَمَيْت والكَمَيْت . وَضَمِيرٌ مصغراً : جبل بالشام . وَقُدَيْدٌ مصغراً : ماء قرب مكة .

قال : واللفيزى : مثل اللفز ، والياء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة وإنما هي بمنزلة خضارنى للزرع ، وشقارى : بُت .

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب :

قد تكلمت العرب بأسماء مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة ، وهي أربعون اسماً ، فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد ، وزاد الكَمَيْت في الدواب ، وهو يقع للذئب والمؤنث بلفظ واحد . وَحُدَيْلَاء : موضع ، والرَّغِيدَاء (بنين مسجعة وغير

(١) في اللسان ، يبقّر خرج من بلد إلى بلد .

معجمة (لنتان : ما يرى به من الطعام والزُّوان ^(١) . والقَطِيمَاء : اسم من أسماء النمر الشَّهْرِيْز ^(٢) . والقَبِيْطَاء من الناطف ، إذا خفف مُدَّ وإذا ثقل قصر فقبل القَبِيْطَى . والمُرِّيَّاء : ما يرى به من الطعام كالزُّوان . والرُّسِيْلَاء : دَوْبِيَّة . انتهى .

وزاد القالى فى المقصور :

الهُدْبَاء : المثل . والمُجْبَلِي : مشية سريعة . والحَصِيَاء : شدة الغضب ، ومُجْبِيًّا كل شيء : شدته . والحُدْبَاء مثل الهُدْبَاء : المثل . وَخَلِيْطَى من الناس (بالتخفيف) وَخَلِيْطَى (بالتشديد) وَخَلِيْط : أى أخلاط .

وقال أبو حاتم : الثُّرَيَّا : النجم مؤنثة بحرف التانيث ، مصفرة ؛ ولم يسمع لها بتكبير . وكذلك الثُّرَيَّا من السُّرُج ^(٣) . والثُّرَيَّا : ماء . قال الأخطل .

• عفا من آل فاطمة الثُّرَيَّا •

والْقَصِيْرَى : أصغر الأفاعى حسبها ذكره أبو حاتم . قال الكِسَائِي : الْقَصِيْرَى : أصل المنق ، وهذا نادر .

وقال اللّٰخِيَانِي :

يقال ما أدري رُطَيْنَاكَ (بالتخفيف) ورُطَيْنَاكَ (بالتشديد) أى رَطَاتِكَ .

وقال الفراء :

ذهبت إبله المُمَيَّهَ والسُّمَيَّهَ ؛ إذا تفرقت فى كل وجه فلم يُدر أين

(١) الزوان : ما يخرج من الطعام فيرى به ؛ وهو الردى منه .

(٢) الشهرىز : نوع من التمر .

(٣) على التشبيه .

ذهبت . والكُمَيْتِي مثل المُمَيْتِي . واللَزِيْقِي : نبت ^(١) . والنُّهَيْتِي ^(٢) : اسم الانتهاب . ويقال : الأخذ مُرِّيْطِي من الاسترطاط وهو الابتلاع ، والقضاء مُرِّيْطِي . ويقال : الأكل مُرِّيْط ، والقضاء مُرِّيْط .

وزاد في الممدود :

الهيَاء : مُوَيْهَة لبني أسد ^(٣) . والمرَّيْجَاء : أن ترد الإبل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة . والفَيْيَلَاء : هَضْبَة . وحجَيْلَاء : موضع . والجليعاء : شمار كان لثني . والرَّجَيْلَاء : أن تكد القم بمضها بمد بمض . والرجيلاء : أيضاً موضع . والشَّهِيْمِي : شجر ينبت بنجد . والسويداء : الالست . والسوداء : حبة الشونوز ^(٤) . والسويداء : وسط القلب . والمَلَيْسَاء : نصف النهار . والمليساء : أيضاً شهر بين الصَّفَرِيَّة والشَّتَاء . والمُطَيْطَاء : التبخترة . انتهى .

وزاد الأندلسي في المقصود :

مالُ القومِ خَلِيْطِي وخَلِيْطِي ، أى مختلط . والجُمَيْزِي ^(٥) : معروف . والمَقْيَلِي : عقلة بالساق .

وفي الممدود : الدَّهْمِيَاء : الناهية الشديدة . والدَّهْمَم : اسم ناقة ^(٦) .

(١) الذى فى القاموس : فى كلامه لزيقى : رطوبة . والازريقاء كالقطيعاء : ما ينبت صبيحة للطر فى أصول الحجارة .

(٢) فى القاموس . هو ضرب من الركض ، وكل ما اتهب .

(٣) فى القاموس . لبني عماشع .

(٤) الشونوز : حبة القلب .

(٥) هو التين الذكر .

(٦) وتطلق الدهم على الناقة أيضاً . ذكروا أن قوما من العرب خرجوا للفرز فقتل منهم سبعة إخوة ؛ فحملوا على ناقة عمرو بن الزبان - واسمها الدهم - فصارت مثلاً فى كل داهية .

والزُّبَّاءُ : ثريدة اللبن . والكدياء والكدياء : تمر ينقع في لبن حليب .
والطَّيْطَاءُ والطَّيْطَاءُ والنَّبِيَّاءُ : شراب النِّرة^(١) . والشَّمِيَاءُ : لقب لزم بطننا
من بني تميم . ومُزَيَّاء : لقب عمرو بن عاصر ملك الحِمْيَر . انتهى .
فائدة :

في الصحاح قال : سيبويه سألت الخليل عن كُمَيْتٍ فقال : إنما صغر لأنه
بين السواد والحمرة ، كأنه لم يخلص له واحد منهما ، فأرادوا بالتصغير أنه
منهما قريب .

ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم

ذكر في الجهرة ألفاظا زادوا الميم في آخرها وهي :
زُرْقَمٌ من الزُّرْق . وسُنْهُم من عظم الاست . وناقاة صِلْدَم من الصِّلْد .
وناقاة ضِرْزَم من قولهم ضِرْزَرٌ ؛ أى صلب . ورجل فُسْجَم من الفساحة .
وجِلْهُم من جِلْهَة^(٢) الوادى . وخَلْجَم من الخَلْج والانتزاع . وسكْطَم من
السَّلاطَة وهو الطويل . وكَرْدَم وكَلْدَم من الصلابة ، من قولهم : أرض
كَلْدَة . وقَشَمَم^(٣) من عيس الشيء وتَشَنَّجَه . ودَلْهُم^(٤) : قالوا من الدَّله
وهو التحير فإن كانت من ذلك فاليم زائدة وإن كانت من ادْلهم الليل ، فاليم

(١) يسمى السكركة بالحِمْيَر .

(٢) جِلْهَة الوادى : ناحيته ، وجِلْهُمنا الوادى : ناحيتاه .

(٣) الذى فى اللسان . القشَم : للسن من الرجال والنسور والرخم

لطول عمره .

(٤) هو اسم رجل .

أصلية . وشُبْرُم ؛ وهو القصير من قولهم قصير الشَّبَر أى قصير القامة ، فأما الشَّبَرُ ضرب من النبت فليست الميم بزائدة . هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب . وقال فى باب آخر : قالوا فى الابن الابن فزادوا فيه الميم ، كما زادوا فى الفم وإنما هو فوه وفاه وفيه ؛ فلما سَفَرُوا قالوا فَوِيَه فتبعت الهاء . وفى التنزيل : « يَا نُوحُ اهْبِطْ مِنْ هَا هُنَا » ولم يقل بأفامهم . قال : وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنان ، وفى الجمع ابنمون ، وفى الجر ابنمين قال :

أنظلم جارتيك عقال بكر وقد أوتيت مالاً وابنميناً
وفى التريب المصنف من ذلك شَذَقِم : الواسع الشَّدق .
وفى الصحاح :

يقال رجل حَلَسَ للحريص ، وكذلك حَلَسَمَ بزيادة الميم . وجاحظ وجَحَظَم والميم زائدة من جَحَظَت عينه : عظمت مقلتها وتأت . والدَّهْم : الدَّهْماء والميم زائدة وهو التراب ، كما قالوا : للرداء دِرْدِم^(١) والجذعمة : الصغير والميم زائدة ؛ وأصله جَذَعَة . والدَّهْم : الناقة التى تكسرت أسنانها من الكِبَر فتَمِج الماء والميم زائدة وأصلها الدَّهْماء والدَّهْمُ . والدَّهْمَة^(٢) : لبن الطعام وطيبه ورقته ؛ والميم زائدة . والقِلْحَم : السن من كل شيء والميم زائدة . والمصلخدم : القوى الشديد ؛ والميم زائدة . والحجرة : الضيق وسوء الخلق والميم زائدة .
وفى شرح التسهيل لأبى حيان :

من ذلك حُلْكَم للشديد السواد . وخَضِرِم للبحر ؛ سمي بذلك لخضرته .

(١) الدرهم : الناقة المسنة .

(٢) فى اللسان : الدهمة : الكيس .

وَيَذَلُّ بِمَعْنَى الْخَدَلَةِ^(١) . وَشَجَّعَ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وَضَبَّارٌ مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَخُلِقُوا وَيُكَلِّمُونَ مِنَ الْخَلْقِ وَالْبَلَعِ .

ذِكْرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي زَادُوا فِي آخِرِهَا اللَّامُ

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ : اللَّامُ زِيدَتْ آخِرًا فِي فَحَجَّلَ وَعَبْدَلُ وَمُهَيْقِلُ وَطَيْئِلُ .
الْفَحَجَّلُ : الْأَفْجَعُ^(٢) . وَالْمُبْدَلُ : الْمُبْدَى . وَالْمُهَيْقِلُ : الْمُهَيِّقُ ؟ وَهُوَ ذَكَرَ النَّعَامَ . وَالطَّيْئِلُ وَالطَّيْسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَزَادَ أَبُو حِيَانَ قَوْلَهُمْ : زِيدِلُ بِمَعْنَى زَيْدٍ ، وَقَيْئِلُ : الْكَمَرَةُ وَيُقَالُ قَيْئُ ، وَعَنْسَلُ بِمَعْنَى عَنَسَ : وَهَذَا مِثْلُ بِمَعْنَى هَدَمَ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، وَنَهَشَلُ وَعَثُولُ ؟ وَهُوَ الطَّوِيلُ اللَّحْيَةُ .

ذِكْرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي زَادُوا فِي آخِرِهَا النُّونُ

فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَادَتْ الْعَرَبُ النُّونَ فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَالُوا : رَعَشَنَ ؟ لِلَّذِي يَرْتَمَشُ ، وَالضَّيْفُ ضَيْفَنَ ، وَامْرَأَةٌ خَلْبَنَ ؟ وَهِيَ الْخُرْقَاءُ ، وَنَاقَةٌ عَلْبَنَ : وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَمِجَةُ^(٣) الْخَلْقِ . وَأَنْشَدْنَا^(٤) :
وَحَلَّطَتْ كُلَّ دَلَاثٍ عَلْبَنَ تَخْلِيطَ خُرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنَ .

(١) الخدلة من النساء : الغليظة الساق .

(٢) من الفجع ؟ وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة .

(٣) يقال : استطيع جلد الإنسان والحيوان ؟ إذا غلظ .

(٤) نسبه في اللسان إلى رؤبة .

وقال أبو زيد : امرأة سَمْنَةٌ نَظَرَتْهُ ؛ وهي التي إذا سمعت أو تبصرت ،
فلم تر شيئاً تطانت نظانيا . وقال الآخر أو غيره : سَمْنَةٌ نَظَرَتْهُ ؛ وأنشدنا :

إِنْ لَنَا لَكِنَّهُ مِمْنَةٌ ^(١) مِمْنَةٌ
سَمْنَةٌ نَظَرَتْهُ [كالمخ حول القنة] ^(٢)
إِلَّا تَرَاهُ تَنْظُنُّهُ

وقال غيره : فِي خَائِي فُلَانٍ رَخْلَفْتُهُ مِثَالِ دِرْقَسَةٍ ؛ يعني الخلاف ، وشاة
قَفِيئَةٍ وَقَفِيئَةٍ ؛ بالنون وهي زائدة ؛ أي مذبوحه من قفاها .

وزاد أبو حيان في شرح التسهيل :

يَلْمَنُ ؛ وهو الرجل الذي يُبَلِّغُ بِمَعْشَرَ النَّاسِ أَحَادِيثَ بِمَضٍ . وَيَلْمَنُ ؛
وهو التمام بعين غير معجمة ، وعِرْصَنَةٌ ؛ يقال ناقة عِرْصَنَةٌ مِنَ الْإِعْرَاضِ ^(٣)
ورجل خَلْفَنٍ وَخَلْفَنَةٍ فِي أَخْلَاقِهِ خِلَافٌ ، وَفِرْسَيْنِ لِأَنَّهُ مِنْ فَرَسٍ . وَزِيدَتْ
أَيْضاً مُشَدَّدَةٌ فِي وَشَحْنٍ لِلْوَشَاحِ ، وَقَشُونٌ لِلْقَلِيلِ اللَّحْمِ ، وَقِرْطَنٌ وَمِرْطَنٌ
أَيْضاً لِلْقِرْطِ ، وَقِرْفَقَنَةٌ لَطَاثُرٍ .

ذَكَرَ مَا يُقَالُ أَفْعَلُهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ

قال أبو عبيد في التريب المصنف :

أَحْبَبُهُ اللَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ، وَمِثْلُهُ مَحْزُونٌ ، وَمَجْنُونٌ ، وَمَزْكُومٌ ، وَمَقْرُورٌ .
قال : وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كَلِمَةٍ قَدْ قَعَلَ بِشِرْأَلَفٍ ، ثُمَّ بَنَى مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا ؛
وإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ ، وَمِثْلُهُ أَرَضَهُ اللَّهُ ، وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ ، وَأَسَادَهُ اللَّهُ مِنَ الصُّوْدَةِ

(١) المنة : المعترضة ، والمقنة : التي تأتي بفنون من العجائب . وفي الأصل مينة (بالعين)

(٢) زيادة من الاسان .

(٣) ناقة عرضة : تمشى معارضة .

والملاة والأرض ؛ وكله الزكام ، وأحمه الله من الحمى ، وأسله الله من السلال ،
وأحمه الله من الهم ؛ وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مُفَعَّل إلا بحرف واحد
وهو قول عنبرة :

ولقد نزلت فلا تطلني غيره منى بمنزلة المحب المكرم
ومن ذلك أزعفته فهو مزعوق يعنى الذعور ، وأضعف الشيء فهو مضعوف ،
وأبرزته فهو مبرز . انتهى .

وفى الصحاح : أنبته الله فهو منبوت على غير قياس ، وأسمده الله فهو
مسمود ، ولا يقال مُسمد ، وأوجده الله فهو موجود ، ولا يقال وجده كما
لا يقال سحبه .

وفى الجمل :

أهنة الله فهو مهنون ، من الهانة وهى الشحمة .

ذكر أيمان العرب

قال الفارابى فى ديوان الأدب : يقال لحق لآنيك ؛ يمين للعرب يرفقونها
بغير نفون إذا جاءت اللام . ويقال وحجة الله لأفمل ذلك وهى يمين للعرب .
لمورك يمين للعرب . ويقال : قميدك الله آنيك يمين للعرب . ويقال جيز لا آنيك
يمين للعرب .

وقال ابن السكيت فى كتاب المثنى :

باب أيمان العرب .

تقول العرب فى أيمانها : لآ وقائت (١) نفسى القصير ، لا والذى لا أقيمه

(١) القات : من القوت يطويه قليلا قليلا .

إلا بمقتله^(١) . لا ومقطع القطر^(٢) . لا وفالق الإصباح . لا وفالق الصباح .
لا ومهب الرياح . لا ومنشر الأرواح^(٣) . لا والذي مسح أين كعبته .
لا والذي جلد الإبل جلودها . لا والذي شق الجبال للسيل ، والرجال للخيول .
لا والذي شقن خمساً من واحدة . لا والذي وجهي زعم بيته ؛ أي مقابل
ومواجه بيته . يقال : مر بهم على زعم طريقك . لا والذي هو أقرب إلى من
حبيل الوريد . لا والذي يقوئني نفسي . لا وبارئ الخلق . لا والذي يراني
من حيث ما نظر . لا والذي رفعن بيطحائه^(٤) . لا والراقصات ببطن
جمع^(٥) . لا والذي نادى الحبيج له . لا والذي أمد إليه ييد قصيرة .
لا والذي يراني ولا أراه . لا والذي كل الشموب تدبته .

باب :

قال أبو زيد : قال المقييئون^(٦) : حرام الله لا آتيك ، كنوك يمين الله .

(١) كذا في الأصل والمخصص . والمعنى : كل شيء منى مقتل ؛ من حيث
شاء قتلى . ورواه الثعالى .

* لا والذي لأتقيه بمقلته *

قال : أى الموت فى عنقي ؛ فكل شيء حنف ؛ من القلت . أى الموت

(٢) فى الأصل القطر : وما أثبتناه عن المخصص : ١٣ - ١١٩ وفى ذيل
الأمالى ٥٠ : القطر .

(٣) جمع روح ؛ وفى أيمان العرب للنجبرى ١٨ : باعث الأرواح .

(٤) الأبطح والبطحاء : ما انبطح واتسع من بطن الوادى .

(٥) جمع هى المزدلفة ، بين عرفات ومنى يجتمع الناس فيها ليلة الإفاضة
من عرفات .

(٦) قال فى المخصص : كل يمين ليس فى أولها واو فهى نصب ؛ إلا فولهم :
الله لا آتيك فإنه خفض أبدا .

وقالوا : جبر لا أقبل ذلك ، مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل .
الكسائي : عوضُ لا أقبل ذلك وعوضُ لا أقبل ذلك .

باب ما يدعى به عليه

ماله آم وعام ؛ فآم : ملكت امرأته ، وعام : ملكت ماشيته حتى يَعام
إلى اللبن ، والتميمة : شدة الشهوة للبن . ويقال : رجل عَيَّمان^(١) وامرأة عَيَّماء ،
وماله حرب وحرب وحرب وذرب ، أي ذرب^(٢) جسده ونُلَّ عرشه . ويدي
من يده ؛ وأبرد الله مخه ؛ أي هزله . وأبرد الله عبوقه ؛ أي لا كان له لبن
حتى يشرب الماء . وقُلَّ خيسه أي خيره . وعثر جدّه^(٣) . ورماء الله بنفاسية ؛
وهي وجع يأخذ على الكبد يُكوى منه . ورماء الله بالسُحاف ؛ وهو وجع
يأخذ السكتين ويتنفث صاحبه مثل المصّب^(٤) . ورماء الله بالمرقة ، وهي
قُرحة تأخذ في اليد والرجل وربما أشلت . ورماء الله بالجبّان والقُدّاد ؛ وهو
داء يأخذ في بطنه . ورماء الله بليمة لأخت لها ؛ أي بليمة يموت فيها . وقريح
فناؤه ، وصغير إناؤه .

وماله جدّت حلاتيه ، أي لا كانت له إبل . وإن^(٥) كان كاذبا فاستراح
الله راحته ؛ أي ذهب بها . ورماء الله بأففى^(٦) حارية [و^(٧)] ذبلته الله بول

(١) رجل عَيَّان وأَيَّان : ذهب لإبله وماتت امرأته .

(٢) حرب : ذهب ماله . وجربت لإبله . وذرب : ورم جسده ، والتربة
ورمة تخرج في عنق البعير .

(٣) في الأصل : غير ؛ والتصحيح عن ذيل الأمامي .

(٤) وقال بعضهم : السُحاف : السل ؛ ورجل مسحوف : أي مسلول .

(٥) في الأصل : ألبان ؛ والتصحيح عن ذيل الأمامي .

(٦) أي قد رجع سمها فيها فأحرقها ، فهو أشد لضربتها .

(٧) زيادة من ذيل الأمامي .

وَذَلَّتهُ الذَّبُولُ ؛ أَيْ تَكَلَّتهُ أُمُهُ . وَغَالَتْهُ غُولٌ ^(١) . وَشَعْبَتُهُ ، شَعُوبٌ . وَوَلَّعَتْهُ
وَالْمَةُ ؛ وَلَمَّتْهُ : ذَهَبَتْ بِهِ .

الأصمى : شَمُوبٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ مَعْرُوفَةٌ .
رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا يَقْبِضُ عَصَبَهُ ؛ وَقَوْلُهُمْ قَمَعَ اللَّهُ عَصَبَهُ ، أَيْ أَيْسَ اللَّهُ عَصَبَهُ .
أَبُو عَمْرٍو . يُقَالُ : لَمْ يَيْسَ مِنَ الْبَشَرِ الْقَمِيعُ .

وَلَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ هَارِبًا وَلَا قَارِبًا ؛ أَيْ صَادَرَا عَنْ الْمَاءِ وَلَا وَارِدَا وَشَتَّ اللَّهُ
شَعْبَهُ . وَمَسَحَ اللَّهُ فَاهُ ؛ أَيْ مَسَحَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَرَمَاهُ بِالذَّبْحَةِ : وَهِيَ وَجَعٌ فِي
الْحَلْقِ يَكْوَى مِنْهُ ، يُطَوَّقُ الْحَلْقُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ الطُّشَاءَ ^(٢) ؛ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّانِ
فِيهَا التَّقْتُ عَلَيْهِ الضَّلَاوَعُ . وَسَقَاهُ اللَّهُ الذَّبْفَانَ ^(٣) .

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : جَمَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوُتَّ فُهُ ؛ أَيْ قَرِيبًا يَخْطِئُهُ ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
قَدْرًا يَفُوتُ فُهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَرَمَاهُ اللَّهُ فِي نَيْطِهِ ، وَهُوَ الْوَتِينَ .

أَبُو صَاعِدٍ : قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ ، أَيْ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ .
مَا أَجُودَ كَلَامِهِ . قَطَعَ اللَّهُ لُحْجَتَهُ ؛ أَيْ أَمَاتَهُ اللَّهُ . قَدْ أَلَّهَ آثَرَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ
فِي أَتَانٍ لَهُ شُرُودٌ : حَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رَاكِبًا قَلِيلَ الْحِدَاجَةِ ، قَلِيلَ الْحَاجَةِ .
الْحِدَاجَةُ : الْحَلْسُ ، وَإِذَا شَدَّتْ عَلَى الْبَعِيرِ أَدَاتُهُ فَهِيَ الْحِدَاجَةُ . عَلَيْهِ الْعَفَا ،
أَيْ عَمَّا الْآثَرِ . رَغَمَا دُغْمًا شِنْغَمًا ^(٤) جَدَّ ثَدْيُ أُمُهُ ؛ إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) غَالَتْهُ غُولٌ : أَهْلَكَتُهُ ؛ وَالتَّوَاتُلُ : السَّوَاهِي .

(٢) فِي الْأَصْلِ الطُّشَّةُ ، وَمَا أَتَيْنَاهُ عَنْ الْقَامُوسِ .

(٣) الذَّبْفَانُ : السَّمُ الْقَاتِلُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : رَغَمَا رَغْمًا شَعْمًا . وَالتَّصْحِيحُ عَنْ اللَّمَّانِ .

رَوَيْدٌ عَلِيًّا جَدَّ مَا نَدَى أُمَّهُ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بِنَفْسِهِمْ مَتَابِنُ^(١)

من اللين .

وقال أبو ساعد : لا أهدى الله له عاقته . نُئِلَ عَرْشُهُ^(٢) . وَنُئِلَ ثَلَاثُهُ . وَأَتُئِلَ^(٣) الله ثَلَاثُهُ ؛ أَيْ أَذْهَبَ اللهُ عِزَّهُ . وَعِيلَ مَا عَالَهُ .

وقال أبو عبيدة في التمثيل :

أَهْلَكَ مَلَاكُهُ ؛ أَرَادَ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ فِدَعَا عَلَى الْفِعْلِ . وَحَتَّ^(٤) اللهُ حَتَّ^(٥) الْبَرْمَةِ . وَلَا تَبِعْ لَهُ ظَلْفٌ ظَلْفًا . وَزَالَ زَوِيلُهُ وَزِيلَ زَوِيلُهُ^(٦) . شَلَّ^(٧) وَسَلَّ^(٨) وَغَلَّ^(٩) وَالَّ . وَلَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(١٠) . رَمَاهُ اللهُ بِالطَّلْطِلَةِ .
أَبُو زَيْدٍ . الطَّلْطِلَةُ : الداءُ المُضَالُ .

● قَتَلْتَنِي رُمَيْتَ بِالطَّلَاطِلَةِ^(١١) ●

(١) نسبه صاحب اللسان إلى الهذلي ، ورواه :

رَوَيْدٌ عَلِيًّا جَدَّ مَا نَدَى أُمَّهُ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَّ مَتَابِنُ

قال الأزهري : وتفسير البيت : أن عليا قبيلة من كنانة ؛ كأنه قال : رويدك عليا ، أَيْ أُرَوِّدُ بِهِمْ وَارْفُقْ ؛ ثُمَّ قَالَ : جَدَّ نَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا ؛ أَيْ يَبْنُوْنَا وَيَبْنِيهِمْ خُتُولَةً رَحِمَ وَقَرَابَةً مِنْ قَبْلِ أُمَّهُمْ ، وَهِيَ مَنْقَطَعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدَّهِمْ لَنَا مَبِينٌ ؛ أَيْ كَذَبَ وَمَلَقَ - مَادَّةُ جَدَّ .

(٢) نُئِلَ عَرْشُهُ : تَهْدَمُ .

(٣) الحت في الأصل : سقوط الورق عن النسخ وغيره ، والبرمة : زهر الطلح .

(٤) في اللسان : يقال للرجل إذا فزع من شيء وحذر : زِيلَ زَوِيلُهُ .

(٥) في اللسان : مدح في صيغة دعاء ، وهو كقولك لرجل يعجبك فعله : مَالَهُ قَاتِلَهُ اللهُ ؛ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَ مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّمَى :

فَهُوَ لَا تَنْحَى رَمِيَّتَهُ مَالَهُ لَا عَدَّ مِنْ نَفَرِهِ

(٦) الطَّلْطِلَةُ وَالطَّلَاطِلَةُ : الداهية .

رماه الله بكل داء يُعرف وداء لا يُعرف . وسحقه الله . لا أبقى الله لهم سارحا ولا جارجا ؛ أى لا أبقى لهم مالا . والجارج : الحمار والفرس والشاة ؛ وليست الإبل من الجوارج ، وليس الرقيق من الجوارج ، وإنما الجوارج جروج آثارها في الأرض ؛ وليس للأخر جروج .

عن الباهلي :

رماه الله بالتفصل وهو وجم يأخذ الدابة في ظهرها . وقال : بفيه الأناب ، والكسكت ، والدقّم ، والحصّيب وبفيه البري^(١) وأنشد :

* بفيك من سار إلى القوم البري *

وهو التراب ؛ وقيل :

بفيك البري ، وُحّي خيرى فانك خيرى .

ألق الله به الحوبة أى [الحاجة و^(٢)] المسكنة ، ويقال : برّح له ، إذا تعجبت منه أي عناه له ، كما تقول للرجل إذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه .

قال أبو مهدي : بسلا وأسلا^(٣) إذا دعى عليه بالشيء كما يقال تمسّا ونكسّا . لحاه الله أى قشره كما يلّعي العود ؛ إذا أخذ عنه لحاه ، وهو القشر الرقيق الذى يلى العود . لا ترك الله له ظفرا ولا شفرا . رماه الله بالسكّات^(٤) رماه الله بمخاش أخشن ذات ناب أحجن . قرع مراحه ؛ أى لا كانت له إبل . ويقال : شعبت به الشموب ؛ أى ذهب به المنية . سمّت امرأة منا دعت على

(١) الأناب والكسكت والدقّم والحصّيب : التراب .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى الأصل : نسلا . وللتبت عن اللسان .

(٤) أى ما يسكه .

رجل ، فقالت: رماك الله بمهدئ الحركة . لأمه العبر^(١) ولأمه الويل والأليل ؛
 أي الأئين . وما له ساف ماله ؛ أي هلك . رماه الله بالسواف ، أي بهلاك المال ؛
 ضَمَّها الأصمعي ، وقال أبو عمرو بالفتح . ماله خاب كَهْدَه ، والكَهْدُ المِرَّاسُ
 والجهد . ماله طال عَشْفُه ؛ أي هوانه . ماله استأصل الله شَأْفَتَه ، والشَأْفَةُ قَرْحَةٌ
 تكون أسفل رجل الإنسان ، وفي خف البعير ؛ أي اقتلع الله ماله كما تُستأصل
 الشأفة وهي تقطع بمحديدة ، ويقال: شَئِفَتْ رجله ، تشَأَفُ شَأْفًا والاسم الشَأْفَةُ .
 ويقال : أتى الله على شَأْفَتِه . رماه الله بواثمة ؛ أي ببلاء وشر . اقْتَمَهُ الله إليه :
 قبضه . وابتاضه الله وابتاض بنو فلان بنى فلان ؛ ذهبوا بهم . أباد الله عِثْرَتَه :
 ذهب بأهل بيته . شَحَبَهُ الله ؛ أي أهلكه . أباد الله غَضْرَاءَهُ^(٢) ؛ أي خصبه
 وخيَّره . وأنبط الله بُثْرَه في غَضْرَاءِ ؛ أي في طينة عَليكة خضراء .

ويقال للإنسان إذا سعل : زيد عَيسِرٌ نَكِيدٌ ؛ ورأى وزيد برأ^(٣) . أشتت الله
 عاديهِ وشتت عدوه . وتركه الله حتا بتا لا يملك كفا . وعُبرَ وَسَهَرٌ . وأحانه
 الله وأبانه . ويقال : أبلطه الله ، وإن فلانا لم يلبط إذا كان لا شيء له . وألصقه
 الله بالصَّلَّةِ ؛ بالأرض . رماه الله بمهدئ الحركة . رماه الله بالواهنة ، وهو وجع
 يأخذ في التنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرمى بحجر .

وقال الهلالي : ماله وَبَّةٌ الله به ؛ أي أبسده الله . ويدعى على الحمار أو البعير :
 لا حمل الله عليك إلا الرخم تنقره وتأكله . جدعه الله جدعا مُوعِيًا ؛ وأوهب
 بنو فلان إذا خرجوا من عند آخرهم . وإذا أقبل وهو يكره طلته يقال : حداد
 حديه ، صراف أصرفيه . رماه الله بالآتة ؛ من الأئين . أبْدَى الله شِوَارَه ؛
 يعني مذاكيره ، وشورته : أبْدَى عَوْرَتَه . تَرَبَّتْ يده : افتقر .

(١) العبر : الحزن والبكاء .

(٢) الأرض الغضراء : الطيبة .

(٣) كذا بالأصل .

وقال الأصمعي عن النبي صلى الله عليه وسلم : عليك بذات الدين تربت يداك ؛ إنما أراد الاستحاثات كما تقول للرجل : انجُ ثَكَلَتِكَ أمك وأنت لا تريد أن تشكّل . أبو عمرو - أى أصابهما التراب ؛ ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر . ماله وقصه الله . ماله بوئى بطنه مثل بوى ، أى شق بطنه . وماله شيبَ غَبُوقَه ؛ أى قَلَّتْ ماشيته حتى يشرب غَبُوقَه بالماء . وماله عَرَنَ فى أنفه أى طمن . وماله مسخه الله برسا واستخفه رقصا . ولا ترك الله له خفاً يتبع خفاً . وعَبَلْتُهُ المَبُولُ^(١) ، ولقد عبلت عنا فلاناً عابلة ، أى شغلته شاغلة .

وقال يونس : تقول العرب للرجل إذا لقي شراً ثبت لبدنه ، يدعون بذلك عليه ؛ والمنى دام ذلك عليه .

وقال رجل من العرب لرجل رآه : يبيكى دماً لامعاً ، وتقول للقوم يدعى عليهم : قطع الله بدارتهم .

وقال أبو مهندى وأبو عيسى : يقال : ماله أثَلٌ ثَلَه ؛ أى شغل عنى .

وقال أبو عيسى : أتمس الله جدّه وأنكسه .

وقال أبو مهندى : طينة طابنة ، والطينة الخفيف .

ويقال : يا حرّت يدك ، ويا حرّت أيديكم لا تفضلوا كذا وكذا ، ويا حرّ صدرك ، ويا حرّت صدوركم بالنميط . أخابه الله وأهابه . وماله عضله الله . وماله آلٌ أَلِيلَه وقلّ قليله وقلّ خيسه . ويقال لمن شمت به : لليدين وللنم به لا يظلي بالصرعة أغفر . تمسه الله ونكسه ، وأتمسه وأنكسه ، عن الكسائى . التمس أن يخرّ على وجهه ، والنكس أن يخرّ على رأسه . ويقال قبحا له وشقّحاً . قال الكسائى : ويقال قُبْحاً وشُقْحاً^(٢) ؛ أى كسراً ، شقّحه الله : كسره .

(١) عبلته المبول : أخذته للنية .

(٢) إنباع .

ويقال: ماله ألقى الله به العطش والنّطش، وألقى الله به الجوع والقوع، وألقى الله بالذل. وماله سبّد نحره ووريد؛ أى سبّد من الوجد على المال والكسب لا يجد شيئاً، وقد سبّد الرجل ووريد إذا لم يكن عنده شيء؛ وهو رجل سبّد. قاله أبو صاعد. وقال أبو عمرو: إنما نمرقه من دعاء النساء؛ ماله سبّد نحرها. ويقال: جفّ حجرك وطاب شرك، أى يموتون مفاراً؛ أى لا كان لك ولد؛ ورماء الله بسهم لا يُشويه ولا يُبْطِئُهُ^(١). ورماء الله بِنَيْطِهِ؛ أى بالموت. أسكت الله نَأْمَتَهُ وَزَأْمَتَهُ وَزَجْمَتَهُ، أى كلامه. وهوت أمه بائسكل. وهبّلته الهبول، وعَبَلْتَهُ الْعَبُول، وثكلته الثكول. وثكاته الرّعبيل؛ أى أمه الحقاء، وثكلته الثخيل، ولا ترك الله له واضحة، وأرقاً الله به الدّم، أى ساق الله إلى قومه حياً يطلبون بقتيل فيقتل، فيرقأ دم غيره. أرانيه الله أغرّ محجلاً مخلوق الرأس مقيداً. أطفأ الله ناره، أعمى عينه. أرانيه حاملاً حبنة؛ أى مجروحاً. لا ترك الله له شامته؛ والشوامت: القوائم. خلع الله نعليه، جملة مقعداً، أسكّ الله مسامحه، لا درّ درّه، نجع الله به ودوداً ولوداً. أجذه الله جَذّ الصليان. قال الباهلي: رصف الله في حاجتك، أى لطف لك فيها. وقال أبو صاعد: سقاك الله دم جوفك، وإذا هريق دم الإنسان هلك.

وقال أبو مهدى: أوّ بك الله بالعافية وقرّة العين. وإذا وعدك الرجل مدّة قلت: عهدي فلا برّح؛ أى ليكن ذاك. ويقال: ثوبها الله الحنة؛ أى جعل ثوابها الجنة. ووعدت بعض الأعراب شيئاً فقال: سبّع الله خطاك، نشر الله حجرتك. كثر الله مالك ووللك. نموذ بالله من النار وصاترة إليها، ومن السيل الجارف والجيش الجأح؛ جاحوا أموالهم يمحونها جوحاً. ومصائب القرايب، وجاهد البلاد، ومضلمات الأدواء.

(١) سهم لا يشويه ولا يبْطِئُهُ : لا يخطئه.

ويقال : بهم اليوم قطرة من البلاء ، نعوذ بالله من وطأة العدو وغلبة الرجال ، وضلع الدين . ونعوذ بالله من العين اللامة ؛ أى عين الحاسد التى تمر على مالك فيشوه لك . أعوذ بالله من الهيبة والخيبة . نعوذ بالله من أمواج البلاء ، وبوائق الفتن ، وخيبة الرجاء وصغر الفناء .

ذكر الألفاظ التى بمعنى جميعا

قال فى ديوان الأدب :

ويقال : جاءوا قَضَمَهم بقَضَيْضَهم^(١) ، أى جاءوا بآخرهم ؛ فن رفع جملة بمعنى التأكيد ومن نصب جملة كالصدر . قال سيبويه : اقتض آخرهم على أولهم اقتضاضا . ويقال : جاء القوم بَلَقَهم ولفيفهم ، أى جاءوا أخلاطهم . ويقال : جاءوا على بكرة أبيهم ؛ أى جاءوا جميعا .

ذكر باب هين وهين

قال فى الصحاح :

يقال : هين وهين ، ولين ولين ، وحيز وحيز ، وخير وخير ، وسيد وسيد ، وميت وميت .

وفى الترتيب للأزدى :

قال الأسمى : الأصل فى التثنية التشديد ثم خفف ، وهو من باب الميت والهين ، خُفِّت هذه الحروف إيجازا واختصارا . والقَيْل : الملك .
وفى شرح النريدة لابن خالويه :

(١) جاءوا قضمهم وقضيضهم ؛ أى بجمعهم ثم يدعوا وراءهم شيئا ولا أحدا .

الطيف : الخيال الذي يراه النائم ؛ والأصل فيه طيف فاستمطوا الياء ؛ كما قالوا في هين هين هين ولين . وكذا ضيق وضيق ، وصيب وصيب .

ذكر الألفاظ التي اتفق مفرداتها وجمعها ؛ وغير الجمع بحركة .

في الصحاح :

الدَّلاَمَز (بالضم) القوى الماضي ، والجمع دَلَامَز (بالفتح) .
الوَرَّشَان والكِرْوَان : طائران ، والجمع وِرَّشَان (بكسر الواو وسكون
لراء) وِكرْوَان على غير قياس .
وفي نوادر أبي عمرو الشيباني :
الْجِلَادِح : الطويل ، والجمع جِلَادِح .
وفي تذكرة ابن مکتوم :
حكي في جمع دُخَان دِخَان .

ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه

قال أبو عبيد في التريب المصنف :

قال الكسائي : رَشِدْتُ (١) أَمْرَك ، وورقت (٢) أَمْرَك ، وَطَرْتُ عَيْشَكَ ،
وَقَبِنْتُ رَأْيَكَ ، وَأَلَمْتُ بِطَنَكَ ، وَسَفَهْتُ نَفْسَكَ .

(١) يقال : رشت أَمْرَكَ وألمت بِطَنَكَ (أى رشت أَمْرَكَ وألم بِطَنَكَ .

(٢) ووقت في أَمْرَكَ .

ذكر باب مال ومالة

قال ثعلب في أماليه :

يقال : رجل ^(١) مالٌ ، وامرأة مالة . ونال ونالة ؛ كثير المال والنوال . وداء وداعة . وهاعٌ لاعٌ . وهاعةٌ لاعٌ ، وصاتٌ صاتَةٌ ؛ أى شديدة الصوت . وإنه لقالُ الفِراسة أى ضعيف . وإنه لطافٌ ^(٢) بالبلاد . وخاطٌ للثياب . وصام إلى أيام . وصاح بالرجال . وكبش صاف ، ونمجة صافة . ومكان مأهٌ . وبئر مائة ؛ أى كثيرة الماء . ويوم طانٌ . ورجل ^(٣) رادٌ وغاد . وإنهم لزاعة من الطريق . ومالة إلى الحق . وقالة بالحق . وإنهم لجارةٌ لى من هذا الأمر . زاد في الصحاح :

ورجل جافٌ . قال : وأصل هذه الأوصاف كلها فعل (بكسر الميم) . وفي الصحاح : رجل ماسٌ : خفيف طياش . وفي تهذيب التبريزي :

شجرة شاكّة وأرض شاكّة : كثيرة الشوك . ومكان طانٌ : كثير الطين . ورجل خال : ذو خيلاء . وجُرُفٌ هار ، أى منهار .

(١) قال سيويه : مال : إما أن يكون فاعلاً ذهب عينه ؛ وإما أن يكون

فعلاً من قوم مالة ومالين : اللسان - مال .

(٢) رجل هاع لاع . جزوع

(٣) طاف : كثير الطواف .

(٤) رجل راد ؛ أى رائد ، والرائد : هو الذى يرسل فى الناس النجعة

وطلب الكلاء .

ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ

في نوادر أبي زيد :

يقال : رِثَّة ، وِرْثُون ، وُقْلة ^(١) ، وُقْلُون ، ومائة ومِثُون .

وفي أمالي ثعلب :

يقال : عِصَّة وعِصُون ^(٢) ، ولفسة ولفُون ، وُبرة وُبرُون ^(٣) ، وقِصَّة وقِصُون ^(٤) ، وِرقة وِرْقُون ، والرَّقَّة : الذهب والفضة . وقالوا رجيدان الرِّقِين ينطلى أفن الأَيْن ؛ أى الأحق . ويقال : لقيت منه الفَتَكِرِين ، والفَتَكِرِين ، والأمَرِّين ؛ والثلاثة من أسماء الداهية .

وفي الصَّحاح :

عن الكِسَائِي : تقيت منه الأقْوَرِين ؛ وهى الدوامى النظام .

وفي القصور للقالى :

قال أبو زيد : رميته بالذَّرِيَّاء وهى الداهية ، والذَّرِيَّين ، يعنى الدوامى .

وفي الجوهرة :

قال الأصمى : قالوا لا أفعله أبداً الآبِدِين ، مثل الأرضيين .

وقال أبو زيد :

(١) القلة : الحشبة الصغيرة التى تنصب ؛ يلعب بها الصبيان ؛ وهى قنطرة ذراع .

(٢) العصاة : الفرقة . وفى التنزيل . جعلوا القرآن عصين .

(٣) البرة : الخللخال .

(٤) القضة : بنية مهلية .

يقال : عَمِلْتُ به الْعَمَلَيْنِ^(١) ، وبلغت به الْبُلَيْنِ ؛ إذا استقصيت في شتمه وأذاه .

قال ابن دريد :

وجاء فلان بِالترَّحِينِ والترَّحِينِ ؛ أى بالدهاية .

وفي المقصور والمدود للقال :

يقال في جمع كُنة وكُبة : لنين وكين ، والكُبة : البكرة ، ويقال المزبلة والكناسة .

وفي مختصر المين للزبيدي :

الكرة تجمع على الكرّين .

وفي الصحاح :

الإروزة والإروز : البط ، وقد جمعه بالواو والنون قالوا إروزون ؛ وقالوا في جمع الحروف ، وفي لدة إردون ، وفي الحرفة حرّون ، وفي إحرفة إحرّون .

ذكر فاعل بمعنى ذي كذا

في الصحاح :

رجل خاز : ذو خبز . وتامر : ذو تمر . ولاين : ذو لبن . وتارس : ذو ترس . وفارس : صاحب فرس . وماحض : ذو محض ؛ وهو اللبن

(١) في اللسان : عمل به العملين : بالغ في أذاه . وبلغ به البليتين : إذا استقصى في شتمه وأذاه . قال : والبليتين : الدهاية .

الخالص . ودارع : ذو دِرْع . ورامح : ذو رَمَح . ونابل : ذو نَبَل . وشاعل :
ذو إشعال^(١) . وناعل : ذو نَعْل . ٥١ .

وقال الأخفش :

شاعر : صاحب شعر .

وفي نوادر يونس :

فاكه من الفاكهة ، مثل لابن وتامر .

وفي نوادر أبي زيد :

يقال : القوم سامنون زابدون ، إذا كثرتهم وزُبدتم .

وفي أدب الكاتب لابن قتيبة :

رجل شامخ لاهم : ذو شَخْم ولحم يطعمهما الناس .

وقال ابن الأعرابي :

شجرٌ متمر إذا أطلع ثمره ، وشجرٌ ثامر إذا أنضج .

وفي تهذيب التبريزي :

بلد ماحل : ذو محل ، وطاشب : ذو عُشب ، ومم ناصب : ذو نَصَب .

ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم

قال يونس في نوادره :

أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يجرُّ كون الشين ، وتميم تمقل
وتكسر الشين ؛ ومنهم من يفتحها . أهل الحجاز يبطش ، وتميم يبطش . تميم

(١) في الأصل . شعال ؛ وما أثبتناه عن القاموس .

هَنَاهُ ، وأهل الحجاز أُنْهَاهُ . أهل الحجاز مَرِيَّةٌ وتَمِيمٌ مَرِيَّةٌ^(١) . أهل الحجاز
المَصَادُ وتَمِيمٌ المَصَادُ . أهل الحجاز الْحَجَّ ، وتَمِيمٌ الْحَجَّ . أهل الحجاز تَحَنَّتْ
وَوَحَنَتْ ، وتَمِيمٌ تَحَنَّتْ . أهل الحجاز رَضَوَانٌ وتَمِيمٌ رُضَوَانٌ . أهل الحجاز
سَلُّ رَبِّكَ وتَمِيمٌ سَأَلُ . أهل الحجاز عَلَى زَعْمِهِ وتَمِيمٌ عَلَى زَعْمِهِ . أهل الحجاز
جُؤْنَةٌ بِلَا هَمْزٍ وتَمِيمٌ جُؤْنَةٌ بِالْهَمْزِ . أهل الحجاز قَلَنْسِيَّةٌ وتَمِيمٌ قَلَنْسُوَّةٌ . أهل
الحجاز هُوَ الَّذِي يَنْقُدُ الدَّرَاهِمَ وتَمِيمٌ يَنْتَقِدُ . أهل الحجاز الْغَيْرُ وتَمِيمٌ الْقَارُ . أهل
الحجاز زَهْدٌ وتَمِيمٌ زَهْدٌ . أهل الحجاز طَنْفَسَةٌ وتَمِيمٌ طَنْفَسَةٌ . أهل الحجاز الْقَنْيَةُ
وتَمِيمٌ الْقَنْوَةُ^(٢) . أهل الحجاز الْكَرَاهَةُ وتَمِيمٌ الْكَرَاهِيَّةُ . أهل الحجاز لَيْلَةُ
ضُحْيَانَةٍ وتَمِيمٌ لَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ^(٣) . أهل الحجاز مَا رَأَيْتَهُ مِنْذُ يَوْمَيْنِ وَمِنْذُ يَوْمَانِ ،
وتَمِيمٌ مَذْيُومَيْنِ وَمَذْيُومَانِ ؛ فَيَتَّفِقُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَتَمِيمٌ عَلَى الْإِعْرَابِ وَيَخْتَلِفُونَ
فِي مَذٍ وَمِنْذٍ فَيَجْعَلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ بِالنُّونِ وَتَمِيمٌ بِبِلَا نُونٍ . أهل الحجاز مَزْرَعَةٌ
وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ وتَمِيمٌ مَزْرَعَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ . أهل الحجاز شَتْمَةٌ مَشْتَمَةٌ
وتَمِيمٌ مَشْتَمَةٌ . أهل الحجاز لَآئَتُهُ^(٤) مِنْ وَجْهِهِ يَكْلِيَتُهُ وتَمِيمٌ أَلَاتُهُ يَكْلِيَتُهُ . أهل
الحجاز لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْبَاطِلُ ، وتَمِيمٌ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْبَاطِلُ . أهل الحجاز
حَقْدٌ يَحْقُدُ وتَمِيمٌ حَقْدٌ يَحْقُدُ . أهل الحجاز الدَفُّ وتَمِيمٌ الدَفُّ . أهل الحجاز
قَدْ عَرِضَ لِفُلَانٍ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ عِلْمٌ ، وتَمِيمٌ عَرِضَ لَهُ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ ضَرْبٌ .

وقال أبو محمد يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ فِي أَوَّلِ نَوَادِرِهِ :

أَهْلُ الْحِجَازِ يَرَأَتْ مِنَ الرُّضِ وَتَمِيمٌ يَرِئْتُ . أَهْلُ الْحِجَازِ أَنَا مِنْكَ بَرَاءٌ

(١) : اللَّيْثِيَّةُ : الشَّكُّ .

(٢) : الْقَنْيَةُ : الْكَسْبَةُ .

(٣) : لَيْلَةُ ضُحْيَانَةٍ وَإِضْحِيَانَةٍ : مُضَيَّةٌ لَاغِيمٌ فِيهَا .

(٤) : لَآئَتُهُ : نَقَصُهُ حَقَّهُ .

وسائر العرب أنا منك برى؛ واللتنان في القرآن . أهل الحجاز يخنفون الهدى
يحملونه كالرَّمَى وتيم يشددونه يقول الهدى كالمشي والشيء . أهل الحجاز
قَاوَتِ الْبُرِّ وكل شيء يُقَالُ فَأَنَا أَقْلُوهُ قَلَا ، وتيم قَلَيْتِ الْبُرِّ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِيَا ؛
وكلهم في البنض سواء ؛ يقولون قَلَيْتِ الرَّجُلَ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِي . أهل الحجاز
تركته بتلك المَدْوَةِ وأوطأته عَشْوَةً ولى بك إِسْوَةً وقِدْوَةً وتيم تضم أوائل
الأربعة . أهل الحجاز لعمري وتيم رعملي . أهل الحجاز هذا ماء شرب وتيم
هذا ماء شَرِب . أهل الحجاز شربت الماء شربا وتيم شربت الماء شربا . أهل
الحجاز غرفت الماء غرفة وتيم غرفة . أهل الحجاز الشفع والوتر يفتح الواو ،
وتيم الوتر بكسرها . أهل الحجاز الوكاف وقد أوكفت وتيم الإكاف . وقد
أكفت . أهل الحجاز أُوْصِدَتِ الباب إذا أطبقت شيئا عليه ، وتيم آصدت .
أهل الحجاز وَكَّدَتِ توكيدا وتيم أَكَّدَتِ تَأْكِيدا . أهل الحجاز هي التمر
وهي الْبُرِّ ، وهي الشمبر ، وهي الذهب ، وهي الْبُسْر ؛ وتيم تذكَرْ هذا كله .
أهل الحجاز الولاية في الدين والتولى (مفتوح) وفي السلطان (مكسور)
وتيم تكسر الجميع . أهل الحجاز ولدته لَبَامَ (مفتوح) وتيم تكسره .

حديث عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو بن العلاء

في إعراب ليس الطيب إلا المسك

وقال القالي في أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال : سمعت الأصمعي يقول : جاء
عيسى بن عمر الثقفي ونحن عند أبي عمرو بن العلاء فقال : يا أبا عمرو ما شيء

بلغنى عنك تميزه؟ قال : وما هو؟ قال: بلغنى أنك تميز ليس الطيبُ إلا المسكُ بالرفع ، قال أبو عمرو : ذهب بك يا أبا عمرو ! رَغَتِ وأدَجِ الناس ، ليس في الأرض حجازيٌ إلا وهو ينصب ولا في الأرض عيمى إلا وهو يرفع .

ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعنى الزيدى ، وأنت يا خلف - يعنى خَلَفًا الآخر ، فاذهبوا إلى أبي المَهْدَى فلَقْنَاهُ الرفع فإنه لا يرفع ، واذهبوا إلى أبي المنتَجِعِ ^(١) فلَقْنَاهُ النصب فإنه لا ينصب . قال: فذهبوا فأتيا أبا المهدى فإذا هو يصلى فلما قضى صلاته ، التفت إلينا وقال : ما خطبكم؟ قلنا : جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب ، قال : هاتيا ، فقلنا : كيف تقول ليس الطيبُ إلا المسكُ ، فقال : أنا صرنا بالكذب على كِبَرَةٍ سنى ؟ [فأين الجادى ؟ وأين كذا؟] ^(٢) وأين بُنَّةُ الإبل الصادرة ؟ [فقال له خلف : ليس الشرابُ إلا المسكر ،] فقال : فما يصنع سودان هجر؟ ما لهم شراب غير هذا النمر ^(٣) [قال الزيدى : فلما رأيت ذلك منه قلت له : ليس مِلاكُ الأمر إلا طاعةُ الله والمعملُ بها ، فقال: هذا كلام لا دَخَلَ فيه ، ليس مِلاكُ الأمر إلا طاعةُ الله ، فقال الزيدى : ليس مِلاكُ الأمر إلا طاعةُ الله والمعملُ بها ، فقال : ليس هذا لحنى ولا لحن قوى . فكتبنا ما سمعنا منه .

ثم أتينا أبا المنتَجِعِ [فأتينا رجلا يعقل ^(٤)] فقال له خلف : ليس الطيبُ إلا المسكُ ، فلَقْنَاهُ النصب وجهدا به فلم ينصب وأبى إلا الرفع ، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح ، فأخرج عيسى خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا ، والله قُتَّتِ الناس

(١) فى الأمالى : للنتجع .

(٢) زيادة من الأمالى .

ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عقد لما ابن السكيت باباً في إصلاح المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب،

وقد نظمها ابن مالك في أبيات فقال :

قل إن نَسَبْتَ عِزُّهُ وَعِزَّتُهُ^(١) وَكُنُوتُ أَحَدُ كُنْيَةٍ وَكُنَيْتُهُ
وَطَنُوتُ فِي مَعْنَى طَنَيْتُ وَمَنْ قَنَى وَلِحَوْتُ عَوْدَى قَائِرًا كَحَاجَّتِهِ
وَقَلَّوْتُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ قُلُّهُ لِمَنْ وَشَى
وَصَفَوْتُ مِثْلَ صَنَيْتُ نَحْوَ مُحَدَّثِي وَسَحَوْتُ نَاكِرًا مُوقِدًا كَسَحَّيْتُهَا^(٢)
وَجَبَّوْتُ مَالَ جِهَانِيًّا كَجَبَّيْتُهُ وَزَقَّوْتُ مِثْلَ زَقَيْتُ قُلُّهُ لَطَائِرُ
أَحْشَوْتُ كَحَشَى التُّرْبِ^(٣) قُلُّ بِهِمَا مَعًا وَكَذَا طَلَّوْتُ طَلَا الطَّلَى كَطَلَيْتُهُ^(٤)
وَهَذَبْتُ كَهَذَيْتُ فِي قَوْلِكَ مَالِي نَعَى يَنْمُو وَيَنْبَى زَادَ لِي
وَكُنُوتُ أَحَدُ كُنْيَةٍ وَكُنَيْتُهُ شَيْئًا يَقُولُ قَنُونُهُ وَقَنَيْتُهُ
وَحَنُونُهُ عَوَّجَتْهُ كَحَنِيتُهُ وَرَثَوْتُ خَلَا مَاتَ مِثْلُ رَثَيْتُهُ
وَشَاوْتُ كَسَقَيْتُهُ وَشَايْتُهُ وَحَلَوْتُ بِالْحَلَى مِثْلُ حَلَيْتُهُ
وَطَهَوْتُ لِحَا طَابَخًا كَطَهَيْتُهُ وَخَزَّوْتُ كَزَجَرْتُهُ وَخَزَّيْتُهُ
وَعَمَّوْتُ خَطَّ الطَّرْسِ مِثْلُ مَعَّيْتُهُ وَسَحَّوْتُ ذَاكَ الطَّلِيِّ مِثْلَ مَسَحَّيْتُهُ
وَقَوَّوْتُ مُعْ عَظَامَهُ كَسَفَّقَيْتُهُ وَكَذَا السَّقَاءُ مَأْوَتْهُ وَمَأَيْتُهُ^(٥)
وَحَشَّوْتُ عِذْلِي يَأْفَتِي وَحَشَيْتُهُ

(١) عزوت الرجل وعزيتته : إذا نسبته إلى أبيه .

(٢) سخا النار : إذا أوقدها فاجتمع الجمر والرماد ففرجه .

(٣) حشا التراب : رماه .

(٤) طلوت الطلا : ربطته برجله .

(٥) مأيت السقاء : إذا وسعته ومددته حتى يتسع .

وأتوت مثل أتيت جئتُ قفلها ونحوته ونحيته كقصده
 وأسوتُ مثل أسيت صلحا بينهم أدى أدوا للحليب^(١) خسورة
 وبأوتُ إن تقعر بايتُ وإن يكن والسيف أجلوه وأجليه معاً
 وجأوتُ يؤمتنا كذلك جأيتُها^(٢) وجنوتُ مثل جنيتُ قل متقطنا
 وعفاوة وحفاية لطفاً به وحزوتُ مثل حزيتُ جئتُك مسرعا
 وخفا إذا اعترض السحاب بروقه ودنوتُ مثل دنيت قد حكيا معاً
 وإذا تأكل ناب فابهم ذرا وكذا إذا ذوت الرياح ترابها
 ذأو. وذأى حين تسرع هانة^(٣) ورطوتُها ورطيتها جامعها
 ودرتوت مثل ريت فبهم ناشأ وسأوت ثوبى قل سأبت مددته

(١) مناه : ابتلاه .

(٢) أدى اللين : حتر ليروب ؛ وأدوته : مخضته .

(٣) جأى البرمة ؛ وهى القمر : وضع عليها الجأدة ، وهى شئ تغطى به من جلد أو نحوه .

(٤) العانة : الأتان :

وكذا سَنَتَ تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقُنَا^(١) وسَحَابُنَا وَرَعَوْنَهُ وَرَعَيْتُهُ
 وَالضُّخُو وَالضُّحَى الْبُرُوزَ لَشَمْنَا وَعَشَوْتُهُ أَلَّا كَوْلَ مِثْلَ عَشَيْتُهُ
 ضَبُّو وَضَبَّى غَيْرَتَهُ النَّارُ أَوْ شَمْسَ كَذَابِهِمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ
 وَطَبَوْنَهُ مِنْ رَأْيِهِ وَطَبَيْتُهُ^(٢) وكذا طَبَوْتُ صَبِينَا وَطَبَيْتُهُ^(٣)
 وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مِمَّا^(٤) وَطَحَوْنَهُ كَدَفْتُهُ وَطَحَيْتُهُ
 يَطْمُو وَيَطْمِي النُّهْرَ عِنْدَ عُلُوِّهِ وَفَاوْتُ رَأْسَ الشَّيْءِ مِثْلَ فَأَيْتُهُ^(٥)
 عَنُّوا وَعَنْيَا حِينَ تَنْبَتُ أَرْضُنَا وكذا الصَّكَّابَ عَنُّونُهُ وَعَنْيَتُهُ
 عَجَّوْا وَعَجِيًّا أَرْضُنَا فِي مُهَلَّةٍ وَقَلَّوْنُهُ مِنْ قَمَلِهِ وَقَلَّيْتُهِ
 غَمَّوْا وَغَمِيًّا حِينَ يُسْقَفُ بَيْتُهُ^(٦) وَغَطَّوْتُهُ آلَتَهُ وَغَطَّيْتُهُ
 غَفَّوْا إِذَا مَا نَعَتْ قُلُوبُ هِيَ غَفِيَّةٌ وَقَفَّوْتُ جِثَّتْ وَرَادَهُ وَقَفَّيْتُهِ
 وَعَدَّوْتُ لِمَعْدُو الشَّدِيدِ عَدَّيْتُ قُلُوبَهُمَا كَرَوْتُ النُّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ^(٧)
 نَضُّوْا وَنَضِيًّا جِثَّتْهُ مَسْتَرًّا وَلَمَّوْنَهُ كَقَذَفْتِهِ وَلَمَّيْتُهِ
 وَمَشَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَلِكَ مَشَيْتُهَا وَإِذَا قَصَدْتَ نَحْوُونَهُ وَنَحْمَيْتُهُ
 وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلُوبَ مَقَيْتُ جَاكَيْتُهُ وَإِذَا طَلَبْتَ عَرَّوْنَهُ وَعَرَيْتُهُ

(١) سنت النافقة الأرض : إذا سقطت وكذلك السحابة .

(٢) طبوته عن رأيه وطبيته : صرفته .

(٣) طبوت المبي وطبيته : دعوته .

(٤) يطحو الأرض : يبسطها .

(٥) فأى رأس الشئ : فلقه .

(٦) غما البيت : إذا غطاه بالطين والخشب .

(٧) السكرى : الحفر .

وَنَافُوتٌ مِّثْلُ نَافِيتٍ حِينَ بَدَلَتْ عَنْ وَطَلَى وَغُودِي قَدْ بَرُوتَ بَرِيَّتُهُ
وَنَثُوتٌ مِّثْلُ نَثِيتٍ نَثَرْتُ حَدِيثَهُمْ وَحَكَا الصَّبِيَّ غَدُوتُهُ وَغَذِيَّتُهُ
لَنُوتٍ وَلَنُوتٍ لِلْكَلامِ وَهَكَذَا مَعُوٌّ وَمَعِيٌّ فَادِرٌ مَا أَبْدَيْتُهُ
عَيْنِي حَمَتٌ نَهْمٌ وَنَهْمِي دَمَمَهَا وَحَمُوتُهُ أَلَّا أَكُولَ مِثْلَ حَيْتِهِ^(١)

ذكر الفرق بين الضاد والظاء

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد :

تسعين الظاء بافتتاح ما هي فيه بدال لا جاء معها ، وبكونها مع شين لا تليها
إلا شمشنه : ملك قلبه ، أو بمد لام لازمة دون هاء ، ولا عين مخففة ليس معها
ميم ، إلا لضم ، ضخم ، ولض ، ولضلض : مهر في الدلالة . أو بمد كاف لم ت متصل
براء لغير ذم ، ولا لزوم ، أو بمد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير سمن إلا
جفها : أكلوا ، وجفنا : قرأ ، وجوضي : مسجداً ، وجفندا : جلدأ ، وجض
عليه في القتال : حل عليه .

وتتبعين أيضاً بتوسطها بين عين ونون لازمة ، أو قدما عليها ، أو
تأخرها عنهما في غير نمض : شجر ، أو نمض : إصابة ، وبكونها قبل لام بعدها
فاء أو ميم لغير سهر ، أو قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة ، أو واد ، أو أعلى
جبل ، أو قبل راء بعدها فاء لغير شجر ، أو موضع أو كره خبر أو قبل فاء بعدها
راء لغير تداخل ، أو فقدي ، أو سرعة ، أو قبل ميم بعدها همزة ، أو حرف
لين لغير ضم ، أو قبل ياء بعدها حرف لين لغير جنة^(٢) ، أو إحراق أو ختل

(١) وزدت عليه : متوت جبلا أو مثيت : مددته . وثبتت بابا أو تنوته :

فتحتة . ورأيت لبعضهم زيادات لا يسعها الهامش . قاله نصر .

(٢) جنة : بلد .

أو سكوت أو إخلاف رجاء ، أو قبل همزة بعدها راء أو فاء ، أو ميم أو باء ، أو قبل نونٍ بعدها باء أو ميم ، أو قبل أصالة نونين في مُفْهِمٍ شُهْمَة ، أو حَسْبَان أو يَقِين ، أو لامين ؛ لا في مضلل علما ، ولا مُفْهِمٌ ذَمًّا ، أو غَيْبَة ، أو عَدَمٌ زُشْدٍ أو عِلْمٌ ، أو راءين في مُفْهِمٍ مكان أو حَجَرٍ عَدَد ، أو فاءين في مُفْهِمٍ تَبَسُّع ، أو إمساك ، أو همزتين بينهما مثل الأول في مُفْهِمٍ محاكاة أو صَوْت ، أو قبل حَرَقٍ عِلَّة في مُفْهِمٍ نَيْت ، أو مُحَقِّقٌ ، أو باءين مُنْفَصِلَيْن بِمثل الأول ، في مُفْهِمٍ غير يَمِين ، أو قبل راء بعدها معتلٌّ في مُفْهِمٍ عَض ، أو لِين ، أو لُبْس ، أو بُجُود ، أو بعدها باء في مُفْهِمٍ صَلَابة أو حَدَّة أو تَتَوُّ أو نَن أو رَجُلٌ مَعِين ، أو نَبَتٌ ، أو قبل همزة أو واو بعدها فاء في مُفْهِمٍ طَرْد ، أو قبل واو بعدها راء في مُفْهِمٍ ضَرٍّ أو ضَعْف .

وتتمين الظاء أيضا لا لا يُفْهِمُ عَضًا من بناء عَطَمَطٌ ^(١) ، وبكونها حينًا لا فَاؤُهُ عَيْن ولامه ميم ، في غير عَضُومٍ وَعَيْضُومٍ ^(٢) ، وغير مفهم عَسِيب أو حَطٌّ في جَبَلٍ أو طَرْدٍ أو عَرَب ، ولما فَاؤُهُ نون ولامه ميم لنير بَرٍّ أو غِلْظ ، ولما فَاؤُهُ حاء ولامه لام لنير عَدَّ وَلَيْبٍ وَمَلْعُوبٍ به ، أو بالشد ، أو ذهاب أو ابتلاء أو سوء خلق ، ولما فَاؤُهُ خاء أو حاء ولامه معتلٌّ غير مبدل من غير همزة ، ولما فَاؤُهُ باء ولامه معتلٌّ لنير إقامة ، ولما فَاؤُهُ ميم ولامه عَيْنٌ غير سِين وإطْماَم ، ولما فَاؤُهُ حاء ولامه راء غير شُهود وسُرْعَة وحَصْن ونَجْم ، ولما فَاؤُهُ واو أو عَيْن ولامه باء لنير قَطْع ورد وخَفَّة ، ولما أوله فاء وآخره عَيْن لنير حَدَث ، ولما فَاؤُهُ عَيْن ولامه راء لنير بُقْمَة . وَمَتَّع أو مَعْتَلٌّ لحشرة أو أَلَم أو مُوَلَّم ، ولما

(١) المعطلة : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها .

(٢) العَضُوم . الناقة الصلبة ، والعَيْضُوم : الأكل .

فاؤه واو ولاؤه فاء لغير وَقَفَ وسَيَّرَ ، ولما فاؤه نون ولاؤه فاء لِنَقَاوَةٍ أو أَخَذَ أو سُفَّرَةٍ ، ولما فاؤه ياء ولاؤه راء ، ولما فاؤه نون ولاؤه راء في غير النضر والنضير^(١) عُلِّمِينَ ، وغير مفهم ذهب أو خلوص أو حُسْنٍ أو نَبَتْ .

وتتبعين الظاء أيضاً بكونها لاما لما فاؤه ميم وعينه عين لا نزاع سَهْمٍ ، ولما فاؤه طاء وعينه واو لَسَمَى أو طَرَدَ ، أو فاء في مُفْهِمٍ وَغَيْرِهِ أو حِرَاسَةٍ أو مُدَاوِمَةٍ أو مُحَاسَبَةٍ ، أو مَنَعَ أو عَطَبَ ، ولما فاؤه غَيْن وعينه ياء لغير شَجَرٍ مَلْفَفٍ ، أو أُلْفَةٍ ، أو طَلَعٍ ، أو تَقَصَّ . ولما فاؤه قاف وعينه معتلّ علما أو لَحَرٍ ، أو راء عِلْمًا ، أو لشرفٍ أو دَبْنِخٍ أو مدبوغٍ به أو عين لَتَنِيلٍ مَشَقَّةٍ .

وتتبعين الظاء أيضاً بكونها لاما لِمَا عَيْنُهُ قَاف وفاؤه ياء أو هِزَةٍ ، ولما عينه نون وفاؤه حاء أو خاء أو عين ، ولما فاؤه ياء وعينه هاء ، أو معتلّ لِرَاحِمٍ ، أو رِجَاجٍ ، أو ماءٍ فَحْلٍ ، أو رِيحِنٍ ، أو ذَلٍّ ، أو ظَلَمٍ . ولما فاؤه راء يليها عَيْنٌ ، ولمضغف فاؤه ميم لغير مَصْرَةٍ وَلَذْغَةٍ وَلَدَعٍ وَنَقَى ، أو فاء لِحَافٍ أو ماءٍ فَحْلٍ أَوْوَرَمٍ ، أو ما له كدّ أو تسبّب فيه أو إدخالٍ أو رَحَرٍ ، ولمضغف فاؤه غين لثيبة أو إِرَاقٍ أو بَاءٍ رِجَافٍ أو رِيحِنٍ أو إلحاحٍ لَبِخَتْ أو نَصِيبٍ .

وتتبعين الظاء أيضاً في التَّخْطَرَفِ^(٢) والمُظَرَّبِ^(٣) ، والظَرْبِ بَقَانَةٍ^(٤) ، والظَرْبِ بِاطَةٍ^(٥) ، والظَرْبِ مَوْطٍ ، والظَرْبِ بِهٍ^(٦) ، والظَّابِ : السَّكْفِ ، والمُظَاظِ^(٧) .

(١) في الأصل : النضير .

(٢) رجل متخطف : واسع الخلق رحب الذراع .

(٣) في الأصل : بالعين ، ولم تقف عليه في كتب اللثة ، والعظرب : الأعمى

(٤) الحية .

(٥) في الأصل : الظرباطة .

(٦) خظرب قوحه : شد وترها .

(٧) في الأصل : ولماظ .

الوَّذَى جيرانه ، والظد : التبيح ، والظب : المهذار ، والظجر : السبي الخلق .
وَوُجَاظَة : قبيلة ، وظَجَة : طعنة واسعة ، وظبارة : صحيفة ، ومَظَة : رمانة ،
وَوَظْمَة : تهمة ، ووظح : ودح ، وعظا سمح ، وظهم خلق ، وظلا : منى المرأة
ووظر سمن ، ووربط : سار ، وحبط : امتلأ ، ونبط : قلع ، وحَمَط : عصر ،
وَحَظَّ : استرخى .

وتشترك الظاء والضاد في عضّ الحرب والزمان ، ومُضاض الخصام ،
وقَيْض النفس ، وبَظَّ^(١) الوتر ، وقرط المادح ، وبَيَّض النمل ، وعَظَم القوس
والقردى ، وعضل القيوان ، وحَظَل النَّخْل ، وحَظَب الفخ ، وعَظْمَة^(٢)
الصاعد ، وإنضاج السنبُل ، والتَّضَاوَرُ ، والحَضُضُ ، والراظ بمعنى الوفور ،
والْحَضْرَفُ^(٣) ، وخَضَرَف^(٤) جلدها ، وأَظِمَّ غَضَبٌ ، وظف الشيء : كادفني ،
وظركى : جرى ، وخَضَرَبَ : ملأ أو شدَّ ، وأَعْضَلَّ السَّكَّانَ : كَثُرَ شَجَرُهُ ،
ونَظَفَ الفصيلُ ضَرْعَ أمه : امعَّكه .

وشاركت الظاء الطاء في النَّاطُور ، والنَّظْمُخُ^(٥) ، وبني ناعِظ ،
والمُحَبِّظُ^(٦) ، والحَنْظَاوَة ، والظبن والبطير ، والوَظْفُ ، وأخذَ بظُوف رَقَبته ،
ولا يحتمل مِظًا ، والتَّمْظَ بحقه ، وخَنَظَه : كربه ، وجَلَفَظَ السفينة ، ووُظُفَ
قوائم الدابة ، ووَسَّظَ^(٧) الفأس ، ونَشَطَلَتِ الحَيَّةُ ، وظلف^(٨) العلم ،

(١) بظ المتن : حرك أو تاره ليهيئها للضرب .

(٢) عظم السهم : ارتمش والتوى .

(٣) الحنضرف : الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين .

(٤) الحضرفة : هرم المجوز وفضول جلدها .

(٥) الظمخ : شجرة ؛ وشجرة التين في لغة طي .

(٦) وشط الفأس : ضيق جر يدها بخشب .

(٧) ذهب دمه ظلفا : باطلاهدرا .

زاظرورى^(١) البطن، ومسقت اليد، واعطأ^(٢) الشئ : تراكب، وأظل :
أشمرى، وخضرف، وحظلب : أسرع، واستنطارت الكلبة : هاجت،
وغفلقت القدر .

وشاركتهما الضاد فى انطآن واجلنطى، وذهب معه بظرا .

وقال بمضمون^(٣) :

أيها السائر عن الظاء والضاد د^(٤) لِكَيْلَا تُضَلَّهُ الْإِنْفَاظُ
إِنَّ حِفْظَ الظَّاءَاتِ يُفْنِيكَ فَاسْمَةً اسْتِمَاعَ امْرِئٍ لَهُ اسْتِيقَاطُ
هِيَ ظَمِيَاءُ وَالْمُظَالِمُ وَالْأُظْلَامُ وَالظَّلْمُ وَالظَّلْبَى وَالْحَظَّاطُ^(٥)
وَالْمَظَا وَالظَّلِيمُ وَالظَّلْبَى وَالشَّيْظُ وَالظَّلُّ وَالظَّلَى وَالشُّوَاظُ^(٦)
وَالْتَّظَنَّى وَاللَفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْرِيطُ وَالتَّقِيطُ وَالظَّمَا وَالْمَظَاظُ^(٧)
وَالْحِظَا وَالنَّظِيرُ وَالظَّرُّ وَالْجَا حِظَّ وَالنَّاطِرُونَ وَالْإِظْقَاطُ^(٨)

(١) اظرورى البطن : اتفجع .

(٢) هو أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى ؟ من اللقمة
السادسة والأربعين للمساة بالمقامة الحلبية .

(٣) فى اللقائات بتقديم الضاد .

(٤) ظمياء ؟ يقال : شقة ظمياء أى فيها سمرة ، والأظلام . جمع مظلمة .
والظلم : ماء الأسنان وبرقها . والظلى : جمع ظلبة ، وهو حد السيف . والاحاظ :
جانب العين مما على الصدغ .

(٥) المظا : جمع عظاية وهى نوع من الوزغ . والظلم : ذكر النعام .
والشَّيْظُ : الطويل ، والظلى : النار . والشواظ : النار بلا دخان .

(٦) التقريظ : مدح الرجل حيا . والملاظ : الدوق .

(٧) الحظا : جمع حظوة ، وهى المكانة . والظئر : للرضع . والجاحظ : من
برزت عيناه .

| | |
|---|---|
| والتَّشَتَّى والتَّلَفُّ والمُظْمُ والظُّ | بُوبُ والظُّهر والشَّظَا والشُّظَاظُ ^(١) |
| والأَظَا فِيرُ والمُظْفَرُ والمُ | ظُورُ والحافِظون والإِحْفَاطُ ^(٢) |
| والخَطِيرَاتُ والمُظَنَّةُ والظَّنْ | ةُ والكَاظِمُونَ والمُفْتَاطُ ^(٣) |
| والوُظِيفَاتُ والمُوَاطِبُ والكِطْ | ةُ والانتظار والإِنِظَاظُ ^(٤) |
| وَوَظِيفٌ وظَالِجٌ وعَظِيمٌ | وَعَظِيمٌ والقَفْظُ والإِغْلَاطُ ^(٥) |
| ونَظِيفٌ والظَّرْفُ والتَّلَفُّ الظُّ | أَهْرُ ثُمَّ الفُظْيَعُ والوَعَاظُ ^(٦) |
| وَعُكَاظٌ والظَّمْنُ والنَّظُّ والحَدُّ | ظَلُّ والقَارِظَانِ والأَوْشَاطُ ^(٧) |
| وِظْرَابُ الظَّرَانِ والشَّظَفُ البَا | هَظُّ والجَمْطَرِيُّ والجَوَاظُ ^(٨) |

- (١) التشطى: التشقق. والظلف: ظفر كل جحر. والظنبوب: عظم الساق.
والشظا: عظم لاصق بالذراع. والشظاظ: عود يجعل في عروة الجوالق.
- (٢) الأظافر: جمع أظفور كالظفر. والإحفاط: الاغصاب.
- (٣) الظنة: التهمة. والكاظمون: الجابسون غيظهم.
- (٤) الوظيفات: جمع الوظيفة، وهى ما تقدر كل يوم من طعام وغيره.
والكفة: السبع. والإنظاظ: الإلحاح.
- (٥) الوظيف: ما استدق من الذراع والساق من الإبل والحيل. والظالم:
الأعرج
- (٦) الظرف: الوعاء. والظلف: من ظلفت نفسه؛ كفت عما لا يعمل.
- والفطيح: الأمر الشديد الشناعة.
- (٧) عكاظ: موضع بين مكة والطائف. والظمن: الرحيل. وللظ: الرمان
البرى. والقارظان: جانبا القرض، والأوشاط: الأخلاط.
- (٨) الظراب: جمع ظرب؛ وهو الجبل للنبيسط. والظران: الحنجارة.
والشطف: البؤس. والباهظ: الشاق، والجمطرى: للتنقيح؛ والجرواظ: الفاجر.

وَالظَّرَائِنُ وَالْحَنَاطِبُ وَالْمُدَّةُ ظَبُّ نَمِ الظَّيَّانُ وَالْأَرْعَاطُ (١)
وَالشَّنَاطِي وَالْدَّلَطُ وَالطَّابُّ وَالنَّظْبُ ظَلَبُ وَالْمَنْظُولَانُ وَالْجَنْمَاطُ (٢)
وَالشَّنَاطِيرُ وَالْتِمَاطُلُ وَالنِّظْفُ لِمُ وَالْبَظَرُ بَعْدُ وَالْإِنْمَاطُ (٣)
مِ هَذِي سَوَى النَوَادِرِ قَاحِفَظْ مَا لَتَقْفُو أَتَأَرَكُ الْحَفَاطُ
وَاقْصِرْ فِيمَا صَرَفَتْ مِنْهَا كَمَا هَ خِيَهْ فِي أَصْلِهِ كَقَيْظٍ وَقَاطُوا

ذكر جملة من الفروق

ولم أقصد إلى استيفائها ؛ لأن ذلك لا يكاد يحاط به ، وقد آلف في هذا
جماعة منهم .

قال القائل في أماليه :

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرِو المَطْرُزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : الْوَرِثُ فِي الْبِرَاثِ ، وَالْإِرْثُ فِي الْحِسْبِ . قَالَ : وَحِكِي بَعْضَ
شَيْوِخِنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : السَّدَى : مَا كَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالْدَدَى :

(١) الظَّرَائِنُ : جمع ظربان ، وهو دابة منقثة . والحَنَاطِبُ : ذكور الخنافس .
والنَّظْبُ : ذكر الجراد . والظَّيَّانُ : الياسمين البري ، والأَرْعَاطُ : جمع رَعَط ، وهو
مبخل النصل في السهم .

(٢) الشَّنَاطِي : نواحى الجبل . والدَّلَطُ : الدفع . والطَّابُّ : السحب . والطَّبْطَابُ :
الدله . وَالْمَنْظُولَانُ : نبت ، والجَنْمَاطُ : الأحمق .

(٣) الشَّنَاطِيرُ : جمع شَنْظِير ؛ وهو الرجل السيء الخلق . والتَمَاطُلُ : تلازم
الجراد والكلاب عند السقاة . والعَظْلُ : نبت يصبغ بصارته الثوب . والبَظَرُ :
زائدة بين شفرتي فرج المرأة .

ما كان في آخره . يقال: سَدِيت الأرض إذا نَدِيت ^(١) .

وفي تهذيب التبريزي :

قال أبو عمرو : الرَّحْلة : الارتحال ، والرحْلة : الوجه الذي تريده ؛ تقول
أنتم رُحَلْتُمْ .

وفي المجمل :

قال الخليل : الفرق بين الحثّ والحضّ أن الحثّ يكون في السير والسوق
وكل شيء ، والحضّ : لا يكون في سير ولا سوق .

وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه - وهذا الكتاب لم
أقف عليه إلا أني وقفت على منقح منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم
النحوي وقال : إنه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود - قال يونس :

في قوله تعالى « وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْقًا » : التي أختار المِرْفِقَ
في الأمر والمِرْفَقَ في اليد .

وقال في قوله تعالى : « فَرُّهُمْ مَعْبُوضَةٌ » . قال أبو عمرو بن العلاء : الرُّهْنُ
والرَّهْانُ عريتان والرُّهْنُ في الرُّهْنِ أكثر ، والرَّهْانُ في الخيل أكثر .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا نَفْطويه ، قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : كل مستدير
كِفَّةً ، وكل مستطيل كِفَّةٌ ^(٢) .

(١) قال في اللسان : وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى الأصمعي فقال
له : زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض ؛ والسدى : ماسقط من السماء
فغضب الأصمعي وقال : ما يصنع بقول الشاعر :

ولقد أتيت البيت يخشى أهله بعد الحدو وبعد ماسقط الندى

أفتراه يسقط من الأرض إلى السماء

(٢) ما استدار مثل كفة الميزان وحبالة الصائد ؛ وما استطال مثل كفة
الرمل . اللسان مادة - كف .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

يَدُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ ، وَضِدُّهُ خِلَافُهُ

قال ابن دريد في الجمهرة :

سألت أبا حاتم عن النَطَف فقال : هو ضد الوَطَف ؛ فالنطاف قلة شمر
الحاجيين والوطف كثرة .

وقال الزجاجي :

قال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : السَّكُورُ المبنى من طين ،
والكبير الرُّق الذي يتغنى فيه .

وقال أبو عبيد في التريب المصنف :

أختار في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز الجزم ، وأختار في حلقة القوم
القوم الجزم ويجوز النصب . قال : ويقال سَنَنْتُ الماء على وجعي إذا أرسلته إرسالا ،
فأما سَنٌّ فهو أن يصبه سبا ويفرقه .

وقال أبو زيد :

نَشَطْتُ الأَنْشُوطَةَ : عقدتها ، وأنشطتها : حللتها .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

يقال رجل قُدِّم ؛ يقدم في الحرب وقَّم بتقديم في المعاء .

وفي نوادر الزبيدي :

كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية « إَلَا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ » ،
ويقول ما كان باليد فهو غُرْفَةٌ وما كان يفرق يَأْناء فهو غَرْفَةٌ . قال : ويقال :
في الخير : مُمِطْرُنَا وأُمِطْرُنَا - بَأْلَفَ وبَغِيرَ أَلْفَ - ولا يجوز في المذاب إلا
أُمِطْرُوا بَأْلَفَ .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني :

العميان : التى تأخذه عَيْمَةً^(١) إلى اللبن ، والنيان - بالنين معجمة -
المطشان ، غام يغمى . والمرأة غَيْمَى .

وفى شرح المقامات لسلامة الأنبارى :
التَّحَسُّسُ فى الخير ، والتَّجَسُّسُ فى الشر . والتَّحَسُّسُ لغيرك ، والتَّجَسُّسُ
لنفسك . والجانسوس : صاحب سرّ الشرّ ، والناموس : صاحب سرّ الخير .
والتَّجَسُّسُ : أيضاً البحث عن المورات ، والتَّحَسُّسُ : الاستماع . وفيه : الفَرَجَةُ
(بالفتح) لا تكون إلا فى الأمر الشديد ، وبالضم فى الصف والحاظ . وفيه :
اللَّثَامُ : ما كان على الفم ، واللفام ما كان على طرف الأنف . وفيه الإدلاج
(بالتخفيف) : سير أول الليل ، والأدلاج (بالتشديد) سير آخر الليل .

وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح :
زم الخليل أن الإدلاج (مخففاً) سير الليل كله ، وأن الأدلاج (بالتشديد)
سير آخر الليل .

وقال أبو جعفر النحاس :
قال أبو زيد : الأسرى : من كان فى وقت الحرب ، والأسارى : من كان
فى الأيدى .

وقال أبو عمرو بن الملاء :
الأسرى : الذين جاءوا مُسْتَأْسَرِينَ ، والأسارى : الذين جاءوا فى الرِّوْاقِ
والسجن .

وفى نواذر النَجَبَرِيِّ بخطه .
قال الأسمى : يقال رجل شَعْرَانِ إذا كان طويل شعر الرأس ، ورجل

(١) فى اللسان : العيمة شهوة اللبن :

أشعر إذا كان كثير شعر البدن . وفيها : قال أبو عمرو بن العلاء : كل شيء يضرب بذنبه فهو يُلْسَع ، مثل : المقرب والزُّنبور وما أشبههما . وكل شيء يفعل ذلك بفيه فهو يَلْدَغ كالحية وما أشبهها .

وفي الجمهرة لابن دريد وتهذيب التبريزي :

يقال للرجل إذا مات له ابن أو ذهب له شيء يستماض منه : أخلف الله عليك ، وإذا هلك أبوه أو أخوه أو من لا يستمض منه : خلف الله عليك ؛ أى كان الله خليفة عليك من مصابك .

وفي فصيح ثعلب :

يقال في الدين والأمر عَوَجٌ ؛ وفي المصا وغيرها عَوَجٌ .

ابن خالويه في شرحه :

يقال في كل ما لا يرى عَوَجٌ (بالكسر) وفيها يرى عَوَجٌ (بالفتح) مثل الشجرة والمصا . قال : فإن قال قائل قد أجمع العلماء على ما ذكرته فما وجه قوله تعالى « لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا » والأرض مما يرى فلم تفتح العين ؟ فالجواب : أن محمد بن القاسم أخبرنا أنه سمع ثعلبا يقول : إن العَوَجَ فيها يُرى ويحاط به ، والعَوَجُ في الدين والأرض مما لا يحاط به ؛ وهذا حسن جدا فاعرفه .

وفي الإصحاح لابن السكيت :

يقال : قد غَلِطَ في كلامه ، وقد غَلِيتَ في حسابه ؛ النلط في الكلام ، والنَلَّتْ في الحساب .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح :

يقال في كل شيء : اللَّقْدَمُ والمُؤَخَّرُ إلا في العين ، فإنه يقال مُؤَخَّرٌ والجمع متأخر . وقال الرزوقي : لا تكاد العرب تستعمل في العين إلا مؤخَّر (بكسر الخاء) وتخفيفها) وكذلك مُقَدِّم (بكسر الدال وتخفيفها) على عادتهم في تخصيص المبانى .

وفى شرح النصيح للمرزوقى :

حكى بعضهم أن أوْبات تختص بالإشارة إلى خَلْف ، وأوْ مات تختص بالإشارة إلى قَدَام ؛ وقيل : الإيماء هو الإشارة على أى وجه كانت ، والإيماء يختص بها إذا كانت إلى خلف . قال : وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه . قال : وسمعت بعضهم يقول : الإيماء والإيماء واحد ، فيكون من باب الإبدال . وفيه أيضاً : الذُّكْرُ (بالضم) يكون بالقلب (وبالكسر) يكون باللسان ، والتذكير بالقلب والمذاكرة لا تكون إلا باللسان . وفيه أيضاً : الفُفْلُ معروف ، والفُفْلُ أصغر حبا منه وهو من جنسه ؛ وقد روى قول امرئ القيس : « كأنه حب فُفْلٌ » بالفاء والقاف . وفيه أيضاً : وَسَطُ (بالسكون) اسم الشئ الذى ينفك عن المحيط به جوانبه ، ووسط (بالتحريك) اسم الشئ الذى لا ينفك عن المحيط به جوانبه ؛ تقول : وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن رأسه ، ووسطه ووسط رأسه سلب ؛ لأن الصلب لا ينفك عن الرأس . وربما قالوا : إذا كان آخر الكلام هو الأول فاجمله وسطا (بالتحريك) وإذا كان آخر الكلام غير الأول فاجمله وسطا (بالسكون) . وقال بعضهم : إذا كان وسط بعض ما ضيف إليه تحرك سينه ، وإذا كان غير ما أضيف إليه تسكن ولا تحرك سينه . فوسط الرأس والدار يحرك لأنه بمضها ، ووسط القوم لا يحرك لأنه غيرهم .

وفى التهذيب للتبريزى :

الخَصَمُ : الأكل بجميع النعم ، والقَصَمُ دون ذلك . قال الأصمعى : أخبرنى ابن أبى طرفة قال : قُتِمَ أعرابى على ابن عم له بمكة فقال : إن هذه بلاد مَقَصَم وليست ببلاد مَخَصَم .

وفى شرح المقامات لسلامة الأنبارى :

ذكر الخليل أنه يقال لمن كان قائماً : اقم ، ومن كان نائماً أو ساجداً : اجلس ؛ وعلمه بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو إلى سفلى ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُعَمِّد ، وإن الجلوس هو الانتقال من سفلى إلى علو ومنه سميت نجد جُلُسا لارتفاعها . وقيل لمن أتاها جالس .

وفي شرح المقامات للأُنباري : النسب إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني ، وإلى مدينة المنصور مديني ، وإلى مدينة كسرى مدآيني .

وفيه : السِّدَاد (بالفتح) القصد^(١) في الدين ، والسِّدَاد (بالكسر) ما يبلغ به الإنسان ، وكل شيء سددت به خلا فهو سِدَاد (بالكسر) .

وقال الإمام أبو محمد بن علي البصري الحريري صاحب المقامات : أخبرنا أبو علي التُّسْتَرِيُّ عن القاضي أبي القاسم عن عبد المزيز بن محمد عن أبي أحمد الحسن بن سعيد المسكري اللغوي عن أبيه عن إبراهيم بن صاعد عن محمد ابن ناسح الأهوازي ؛ حدثني النضر بن مُعْمِل . قال : كنت أدخل على المأمون في سمرة ، فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرقوع ، فقال : يا نضر ، ماهذا التعشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقة ؟ قلت . يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعیف وحرٌّ مرَّوٌّ شديد ، فأنبِّد بهذه الخلقة . قال : لا ، ولكنك قشف . ثم أجرينا ذكر الحديث فأجرى هو ذكر النساء فقال : حدثنا هشيم عن الشعبي عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل المرأة بينها وجمالها كان فيها سِدَاد من عوز » فأوردته بفتح السين ، قلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل

(١) في الأصل القصر ؛ وهو خطأ .

المرأة لديها وجالها كان فيها سِداد من عوز » قال : وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً ، فقال : كيف قلت سِداد ؟ قلت : لأن السِّداد هنا الحن ، قال : أو تلحننى ؟ قلت : إنما لحنَ هشيم - وكان لحاناً - فتبع أمير المؤمنين لفظه . قال : فالفرق بينهما ؟ قلت : السِّداد (بالفتح) القصْد في الدين والسييل . والسِّداد (بالكسر) البُلْهة وكل ماسددت به شيئاً فهو سِداد . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا المرّجى يقول :

أضاعوني وأى فنى أضاعوا ليوم كربة وسِداد ثفر
قال المأمون : قبح الله من لا أدب له . وأطرق ملياً ، ثم قال : ما مالك يا نضر ؟ قلت : أُرِيضَةُ لى بَرِّوْ أَنْصَابُهَا وَأَعْمَزُهَا ^(١) ، قال : أفلا نفيدك معها مالا ؟ قلت : إني إلى ذلك لاحتاج . قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال : كيف تقول إذا أمرت [من ^(٢)] يترب الكتاب ؟ قلت أنثر به قال : فهو ماذا ؟ قلت مُتَرَبِّب . قال : فنن الطين ؟ قلت طِنُه ، قال : فهو ماذا ؟ قلت : مَطْلِين ، فقال : هذه أحسن من الأولى ، ثم قال : يا غلام ، أنثر به وطِنُه ؟ ثم صلى بنا المشاء وقال لخادمه : تبلغ معه إلى الفضل بن سهل . قال : فلما قرأ الكتاب قال : يا نضر ، إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب فيه ؟ فأخبرته ولم أكْذِبْهُ ، فقال : أَلَحَّثَ أمير المؤمنين ؟ قلت : كلا وإنما لحنَ هشيم - وكان لحاناً - فتبع أمير المؤمنين لفظه ، وقد تُبِعَ ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار ، ثم أمر لى الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استُفِيدَ مِنى .

وفى التهذيب للتبريزي :

(١) أَنْصَابُهَا : آخذ صبايتها ؛ وَأَعْمَزُهَا من مزه ؛ أى مصه .

(٢) زيادة من نزهة الألباء :

القَبْصُ : أخذك الشيء بأطراف أصابعك ؛ والقَبْصَةُ دون القَبْصَةِ .

وفي الصَّحاح :

للمَبْصَةِ مثل المَضْمَنَةِ ، إلا أنه بطرف اللسان ، والمَضْمَنَةُ بالفم كله ،
وفرق ما بين القَبْصَةِ والقَبْصَةِ .

وفي شرح الفصيح لابن دَرَسْتَوَيْهِ :

القَصْمُ : أكل الشيء اليابس وكسره ببعض الأضراس ؛ كالبُرِّ والشعير
والسكر والجوز واللوز ، والقَصْمُ : أكل الرطب بجميع الأضراس . وفيه
قال بعض العلماء : كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فإنه يقال فيه
قد حلا محلو ، وقد مرَّ مَرَّ ، وكل ما كان من دهر أو عيش أو أمر يشتد ويلين
ولا طعم له فإنه يقال فيه أحلى يُحْلَى وأمرٌ مُيِّرَ .

وفي أمالي القالي :

يقال : ترَبَّ الرجل إذا افتقر ، وأترَبَّ إذا استغنى .

وفي أمالي الزجاجي :

الخَلْفُ (بفتح اللام) يستعمل في الخير والشر ؛ فأما الخَلْفُ (بتسكين
اللام) فلا يكون إلا في القدم .

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت :

الحَمْلُ : ما كان في بطن أو على رأس شجرة ، والحَمْلُ ما حملت على ظهر
أو رأس . قال التبريزي في تهذيبه : ويضبط هذا بأن يقال كل متصل بحمل
وكل منفصل بحمل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

جميع أم من الناس أمهات ، ومن الهائم أمات .

وفي الصَّحاح :

قال أبو زيد : الوَتَاجَة : كثرة اللحم ، والوَثَارَة : كثرة الشحم . قال : وهو الضخم في الحرفين جميعاً . وفيه . برَّحَى كلمة تقال عند الخطأ في الرى ، ومرَّحَى عند الإصابة .

وفي أدب الكاتب لابن قتيبة :

باب ، الحرفان يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبسان ، فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر .

قالوا : عَظُمَ الشئُ : أكثره ، وَعَظُمَ : نفسه . والجُهدُ : الطاقة . والجُهدُ : المشقة . والكُرْهُ : المشقة . والكُرْهُ : الإكراه . وعُرِضَ الشئُ : إحدى نواحيه . وعَرَضَهُ : خلاف طوله . وَرُبِضَ الشئُ : وسطه . وَرَبَضَهُ : نواحيه . والمَيْلُ (بالسكون) ما كان فملاً ، نحو : مال عن الحق ميلاً . والمَيْلُ (بفتح الياء) : ما كان خِثَّةً ؛ يقال : في عنقه مَيْلٌ ، وفي الشجرة مَيْلٌ . والنَّبَنُ (بسكون الباء) : في الشراء والبيع ، والنَّبَنُ (بفتح الباء) : في الرأى . والحَمَلُ (بفتح الحاء) : حمل كل أنثى وكل شجرة ، والحَمَلُ (بالكسر) : ما كان على ظهر الإنسان . وفلان قَرَنَ فلان (بفتح القاف) إذا كان مثله في السن ، وقرَّنه (بكسر القاف) إذا كان مثله في الشدة . عَدَلَ الشئُ (بفتح العين) : مثله . وعَدَلَهُ (بالكسر) زنته . والحرقُ (بسكون الراء) : أُرِ النار في الثوب وغيره ، والحرقُ (بفتح الراء) : النار نفسها . [والقرُّ : الجرب ، والثرُّ : قروح]^(١) . وجثث في عَقَبِ الشهر ؛ إذا جثث بعد ما ينقضى وجثث في عَقَبِهِ إذا جثث وقد بقيت منه بقية . والألَّحْ (بالضم) : وجع الجراحات ، والقرحُ : الجراحات نفسها . والضَّلَعُ : الميل والضَّلَعُ : الأعوجاج . والسَّكَنُ : أهل الدار ، والسَّكَنُ

(١) زيادة من أدب الكاتب .

ماسكت إليه . والدَّيَّج : مصدر ذبجت ، والدَّيَّج : المذبوح . والرَّغَى : مصدر
وعيت ، والرَّغَى : الكَلَأُ . والطَّحْن : مصدر طَحَنَت ، والطَّحْن : الدقيق .
والقَسَم : مصدر قسمت ، والقَسَم : النصيب . والسَّقَى : مصدر سقيت ،
والسَّقَى : النصيب . والسَّمْع : مصدر سمعت ، والسَّمْع : الذِّكْرُ ، ونحو منه
الصَّوْت : صَوْت الإنسان ، والصَّيْتُ : الذِّكْرُ . والنَّسْل : مصدر غسلته ،
والنَّسْل : انْطَلَمَى وكل ما غسل به الرأس ، والنَّسْل (بالضم) : الماء الذي
يُنْسَل به . السَّيَق : مصدر سيقت ، والسَّيَق : الخطر . والمَهْدَم : مصدر
هدمت ، والمَهْدَم : ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها ، والمَهْدَم : الشيء
الحائِث . والوَاقِص : دق العنق ، والوَاقِص : قصر العنق . والسَّب : مصدر
سبيت ، والسَّب : الذي يسابك . والنَّكْس : مصدر نكست . والنَّكْس
من الرجال : الذي نُكِس . والقَدَّ : مصدر قددت السير ، والقَدَّ : السير
والضَّر : الهزال [وسوء الحال] ^(١) والضَّر : ضد النفع . والنَّوَل : البعد ،
والنَّوَل : ما اعتال الإنسان فأهلكه ، والطَّعم : الطعام ، والطَّعم : الشهوة ،
والطَّعم أيضاً ما يؤديه اللدوق . والمُجَبَّر : الإفحاش في القول ، والمُجَبَّر :
الهديان . والكُور : كور الحداد المبني من طين ، والكِير : زِقَ الحداد [والحرم :
الحرام ، والحُرْم : الإحرام] ^(٢) . والوَرَق : المال من الدراهم ، والوَرَق :
المال من النعم والإيل . واليُوج : في الدين والأرض ، واليُوج في غيره مما
خالف الاستواء وكان قاعاً مثل الخشبة والحائط ونحوه . والدَّل : ضد الصعوبة .
الدَّل : ضد اليز . واللَّقَط : مصدر لقطت ، واللَّقَط : ما سقط من ثمر الشجرة
فُلِقَط . النَفَض : مصدر نفغضت ، والنَّفَض : ما سقط من الشيء تنفضه ^(٣)

(١) زيادة من أدب الكاتب .

(٢) في الأصل تنفضه (بالقاف) وهو تصحيف .

والخَبْطُ : مصدر خَبَطْتُ ، والخَبْطُ ماسقط عن الشيء الذى تخبطه . والمرط :
التنّف ، والمرط : ذهاب الشعر . والأَكْلُ : مصدر أكلت ، والأَكْلُ :
المأكول . والمَذَقُ : النخلة نفسها . والمَذَقُ : الكِبَاسَة . والمروحة : التى
يتروح بها ، والمروحة : الفلاة التى ينخرق فيها الريح . والرحلة : السفرة ،
والرحلة : الاحتمال .

وقال الكسائى :

الدولة فى المال يتداوله القوم بينهم ، والدولة فى الحرب . وقال عيسى
ابن عمر : يكونان جيماً فى المال والحرب سواء ؛ قال يونس : فأما أنا فوالله
ما أدرى فرق ما بينهما .

وقال يونس :

غرفت غُرْفَةً واحدة ، وفى الإثناء غُرْفَةٌ ؛ ففرق بينهما ، وكذلك قال فى
الحسوة والحسوة .

وقال الفراء :

خطوت خَطْوَةً (بالفتح) والخطوة ما بين القدمين . والطفلة من النساء :
الناعمة ، والطفلة : الحديثة السن ^(١) .

وقال الأسمى :

ما استدار فهو كِفَّة نحو : كِفَّة الميزان ، وكِفَّة الصائد ؛ لأنه يديرها .
وما استطال فهو كِفَّة نحو : كِفَّة الثوب ، وكِفَّة الرمل . والجِدُّ : الحظ ،
والجِدُّ : الاجتهاد والبائلة . واللَّحْنُ (بفتح الحاء) : الفطنة . واللَّحْنُ : الخطأ
فى الكلام . والتَرَبُّ : اللوالمظيمة ، والغَرَبُ : الماء الذى بين البئر والحوض .

(١) فى أدب الكاتب ص ٣٠٢ بسط أوسع .

والسَّرب : جماعة الإبل ، والسَّرب : جماعة النساء والظباء . والرَّق : ما يكتب فيه ، والرَّق : الملت . والهَوْن : الهوان . والهَوْن : الرقيق . والرَّوْع : الفزع ، والرَّوْع : النفَس . والخَيْر : ضد الشر ، والخَيْر : الكرم .

وقالوا :

رجل مُبْطَنٌ إذا كان خيص البطن ، وبَطِنٌ إذا كانت عظيم البطن ، ومَبْطُونٌ إذا كان عليل البطن ، وبَطِنٌ إذا كان منهوماً ، ومَبْطَانٌ إذا ضَخَمَ بطنه من كثرة ما أكل . ورجل مُظَهَّرٌ إذا كان شديد الظهر ، وظَهَرٌ إذا اشتكى ظهره . ومُصَدَّرٌ : شديد الصدر ، ومصدور : يشتكى صدره . ونَحِصٌ : كثير اللحم ونَحِيفٌ ذهب لحمه . ورجل تَمَرَى : يحب أكل التمر ، وتَمَارٌ : يبيعه ، ومُتَمَرٌ : عنده تمر كثير وليس بتاجر ، وتَامَرٌ : يطعمه الناس . وشَحِيمٌ لَحْمٌ : يشتكى أكل اللحم والشَّحْم ، وشَحَامٌ لَحَامٌ : يبيعهما ، وشاحِمٌ لَحِيمٌ : يُطْعِمُهُمَا النَّاسُ ، وشَحِيمٌ لَحِيمٌ : كثرا على جسمه . وبمير عَاضِه : يأكل العِضَاء . وَعَضِه : يشتكى من أكل المضاء . وامرأة مِثْنَامٌ : من عادت أن تلد كل مرة توأمين ؛ فإذا أُرِدَتْ أنها وضعت اثنين في بطن ، قلت مُثْمٌ ، وكذلك يذكرون مُذْكَرٌ ، ومِثْنَاتٌ ومُؤْنَتٌ ، ومِثْمَاقٌ ومُحْمَقٌ .

قالوا :

وكل حرف على فُعْلَةٍ وهو وصف ؛ فهو للفاعل ، نحو : هُرَاةٌ ، يهزأ بالناس ، فإن سكنت العين فهو للمفعول نحو هُرَاةٌ يهزأ الناس به .

وقالوا :

علوت في الجبل عُلُوًّا ، وَعَلَيْتُ في المسارم علاء . وَلَهَيْتُ عن كذا ألهى : غفلت ، ولهُوت - من اللهو - ألهو . وَقَلَّوْتُ اللحم ، وقليت الرجل : أبغضته

وَبَدُنَ . الرجل : ضخم وَيَدُنْ أَسْن . ووزعت الناقة عطفها، ووزعها كعَفْطُهَا .
وُقِيلَ الرجل ؛ فَإِنْ قَتَلَهُ عَشَقُ النِّسَاءِ أَوْ الْجُنَّ لَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا اقْتُلَ . وَتَمَيَّتْ
الحديث : قتلته على جهة الإصلاح ، وَتَمَيَّتْهُ : قتلته على جهة الإفساد . وَأَزْدَرَتْ
فلاناً : عاوتته ، ووازرتَه : صرت له وزيراً . وَأَمْلَحَتْ القَدِرَ إذا أَكْثَرَتْ
ملحها ، وَمَلَحَتْهَا إِذَا أَقْبَتَ (١) فِيهَا بَقْدَر . وَحَمَّاتُ الْبُتْرِ : أَخْرَجَتْ سَحَابَتَهَا ،
وَأَحْمَاتُهَا : جَعَلَتْ فِيهَا سَحَابَةً . وَأَذَلَّى دَلْوُهُ : أَقْهَاهَا فِي الْمَاءِ يَسْتَقِي ، فَإِذَا
جَذِبَهَا لِيُخْرِجَهَا قِيلَ : دَلَا يَدُلُو . وَأَنْصَلَتْ الرَّمَحُ : نَزَعَتْ نَصْلَهُ . وَنَصَلَتْهُ :
رَكِبَتْ عَلَيْهِ النَّصْلَ . وَأَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفَرَطَ : قَصَرَ . وَأَقْدَنَيْتَ
الْعَيْنَ : أَقْبَيْتَ فِيهَا الْأَذَى ، وَقَدَّيْتُهَا : أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْأَذَى . وَأَعْلَى عَلَى الْوَسَادَةِ :
ارْتَفَعَ عَنْهَا ، وَأَعْلَى فَوْقَ الْوَسَادَةِ صَارَ فَوْقَهَا . وَأَضَفْتَ الرَّجُلَ : أَزَلْتَهُ ، وَضَفْتَهُ
نَزَلْتَ عَلَيْهِ . وَوَعَدَ خَيْرًا وَأَوْعَدَ شَرًّا . وَقَسَطَ : جَارَ ، وَأَقْسَطَ : عَدَلَ .

وقالوا :

وَجَدْتُ فِي الْغَضَبِ مَوْجِدَةً ، وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ وَجْدًا ، وَوَجَدْتُ فِي
الْفَنَى وَجْدًا . وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجْدَانًا وَوَجُودًا . وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيبًا .
وَوَجِبَ الشَّمْسُ وَجُوبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ رِجْبَةً . وَوَجَبَ (٢) الْحَائِطُ وَجْبَةً .
وَبَابُ الْفُرُوقِ فِي اللَّئِنَةِ لَا آخِرَ لَهُ ، وَهَذَا الَّذِي أوردناه نبذة منه .

(١) كذا رواه ؛ وفي اللسان : ملح القدر : جعل فيها ملحاً بقدر ؛ وملحها
(بتشديد اللام) أَكْثَرُ مَلَحُهَا وَأَفْسَدُهَا .

النوع الحادى والأربعون معرفة آداب اللغوى

أول ما يلزمه الإخلاص وتصحيح النية ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم :
« الأعمال بالنيات » ثم التحرى فى الأخذ عن الثقات ؛ لقوله صلى الله عليه
وسلم : « إن العلم دينٌ فانظروا عمن تأخذون دينكم » . ولا شك أن علم اللغة
من الدين ، لأنه من فروض الكفايات ، وبه تعرف معانى ألفاظ
القرآن والسنة .

أخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف والابتداء ، بسنده عن عمر
ابن الخطاب ، رضى الله عنه قال : لا يُقرئ القرآن إلا عالم باللغة .

وأخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال : إذا سألت عن شئ من هرب القرآن فالتمسوه فى الشعر ، فإن
الشعر ديوان العرب .

وقال الفارابى فى خطبة ديوان الأدب :

القرآن كلام الله وتنزيله ، فصل فيه مصالح المبادى فى معاشهم ومعادهم ،
مما يأتون ويكفرون ، ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتبحر فى علم هذه
اللغة . وقال بعض أهل العلم :

حفظ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة
فليس يُضبط دين إلا بحفظ اللغات

وقال مُلَب فى أماليه :

الغنى يحتاج إلى اللغة حاجة شديدة .

[الدعوى والملازمة]

فصل :

وعليه الدعوى والملازمة ، فهما يدرك بغيرته .

قال ثعلب في أماليه : حدثني الحزاي قال : حدثني أبو ضمرة قال : حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير البجلي يقول : كان يقال : لا يدرك العلم براحة الجسم . قال ثعلب : وقيل للأصمى : كيف حفظت ونسى أصحابك ؟ قال : دَرَسْتُ وَتَرَكُوا .

قال ثعلب : وحدثني الفضل بن سميد بن سلم قال : كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه ، فزعم على تركه ، فرجاء بَنَجْدَر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها ، فقال : الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها ، والله لأطلبنَّ ! فطلب فأدرك .

قلت : وإلى هذا أشار من قال :

| | |
|------------------------|--------------------------|
| اطلب ولا تنزعج من مطلب | فأفة الطالب أن يضجرا |
| أما ترى الماء بذكراره | في الصخرة الصماء قد أثرا |

[الكتابة والقيود]

فصل :

وليكتب كل ما يراه ويسمعه ، فذاك أضبط له . وفي الحديث : « قيدوا العلم بالكتابة » .

وقال القائل في أماليه : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش . حدثنا

محمد بن يزيد عن أبي الحكم . قال : أنشدت يونس أبيتاً من رجز فكبتها على ذراعه ؟ ثم قال لي : إنك لحياء بالخير .

وقال ابن الأعرابي في نوادره : كنت إذا أتيت المُقْبِل لم يتكلم بشيء إلا كتبتنه . فقال : ما ترك عندي قابة إلا اقْتَبَهَا ، ولا نُقارة إلا انتقرها^(١) .

وقال القالي في القصور والمدود : قال الأصمى : قال عيسى بن عمر : كنت أنسخ باليسل حتى ينقطع سَوَائِي^(٢) (يعني وسطه) . وفي فوائد النجيري^(٣) بخطه : قال شُعْبَة : كنت أجمع أنا وأبو عمرو بن السلاء عند أبي نوفل بن أبي عقرب ، فأسأله عن الحديث خاصة ، ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة ، فلا أكتب شيئاً مما يسأله عنه أبو عمرو ، ولا يكتب أبو عمرو شيئاً مما أسأله أنا عنه .

(١) الاقتباب في الأصل : كل قطع لا يدع شيئاً ، والانتقار : الاختيار ، وعبارة اللسان : قال ابن الأعرابي : كان المقبل لا يتكلم بشيء إلا كتبتنه عنه ؟ قال : ما ترك عندي قابة إلا اقْتَبَهَا ، ولا نقارة إلا انتقرها . قال : يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها ، ولا لفظة منتخبة منقاة إلا أخذها لذاته . مادة ... قب ؟

(٢) سواء الشيء ، وسواء (بضم السين وكسرهما) : الوسط ، ومنه قوله تعالى : في سواء الجحيم ، قول حسان .

يا ويح أصحاب النبي ورهطه بعد النبي في سواء اللحد

(٣) النجيري : منسوب إلى نجيرم ، محلة بالبصرة .

[الرَّحْلَة]

فصل :

وليرحل في طلب الفوائد والنرائب كما رحل الأئمة .

قال القائل في أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال : سمعت عمي يحدث أن أبا
المباس ابن عمه - وكان من أهل العلم - قال : شهدت ليلة من الليالي^(٢)
بالبادية ، وكنت نازلاً عند رجل من بني الصياد من أهل القصيم^(٣) ، [وكان
- والله - واسع الرحل ، كريم المحل^(٤)] فأصبحت وقد عزمت على الرجوع
إلى العراق ، فأتيت أبا منقوى فقلت : إني قد هلمت من النوبة ، واشتتت أهل
ولم أفد في قدمتي هذه عليكم كبير علم ؛ وإنما كنت أغتفر وحشة النوبة
وجفاء البادية للفائدة ؛ فأظهر توجعاً ، ثم جفاء ، ثم أبرز غداء فتندبت معه ،
وأمر بناقة له مَهْرِيَّة^(٥) فارتحلها واكتفلها ، ثم ركب وأردفني ، وأقبلها
مطلع الشمس ، فامرنا كبير مسير ، حتى لقيتنا شيخاً على حمار له هُجْمَةٌ قد
نَمَمَهَا^(٦) كالورس فكأنها قُنْبِيطة [وهو يترنم ، فسلم عليه صاحبي وسأله عن
نسبه فاعترى أسدياً من بني ثعلبة ؛ فقال : أنشد أم تقول ؟ فقال : كَلَّا ،

(١) ١ : ١٧٠ .

(٢) في الأمالي . ليلة من ليالي .

(٣) القصيم : رمل لبني عيسى .

(٤) زيادة من الأمالي .

(٥) ناقة مَهْرِيَّة : منسوبة إلى مهرة بن حيدان ، أبو يحيى .

(٦) نَمَمَهَا : صبغها .

قال : إِنْ تَوَّم ؟ فأشار بيده إلى ماء قريب من الموضع الذى نحن فيه ، فأناخ الشيخ وقال لى : خذ بيد عمك فأنزله عن سحاره ، ففعلت ؛ فألقى له كساء ثم قال : أنشدنا - يرحمك الله - وتصدق على هذا النريب بأبيات يَمِينُ عَنْكَ ، ويذكرك بهن ؛ فقال : إى ها الله إذا ! ثم أنشدنى :

| | |
|---|--|
| لقد طال يا سوداء منك المواعد | ودون الجدا المأمول منك الفراق |
| تميننا قدأ ^(١) وغيمكم قدأ | ضباب ^(٢) فلا محو ولا النيم جائد |
| إذا أنت أعطيت النقى ^(٣) ثم لم تجد | يفضل النقى ألفت مآلك حامد |
| وقل غمساء عنك مال جمته | إذا صار ميراثا وواراك ^(٤) لاحد |
| إذا أنت لم تترك بجنبك بعض ما | يرى من الأدنى رماك الأبعاد |
| إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل | عليك برؤوق جمّة ورواعد |
| إذا العزم لم يفرج لك الشد ^(٥) لم تزل | جنيا كما استلى الجنينة قائد ^(٦) |
| إذا أنت لم تترك طعاما تحبه | ولا مقعدا تدعى إليه الولائد ^(٧) |
| تجلت هاركا لا يزال يشبهه | سباب ^(٨) الرجال : تهرم والقصائد |

(١) فى الأصل غنوا ، والتصحيح عن الأمل .

(٢) فى الأصل : ضبابا ، والتصحيح عن الأمل .

(٣) فى الأصل : الغنائم ، والتصحيح عن الأمل .

(٤) فى الأصل : والاك ؛ والتصحيح عن الأمل .

(٥) رواية الأمل : الشك .

(٦) جنب ، بمعنى مجنوب ، وهو للنقاد . والجنينة : الدابة تقاد ؛ واحدة الجنائب .

(٧) الولائد : جمع وليدة ؛ وهى الجارية .

(٨) فى الأصل شباب ؛ والتصحيح عن الأمل .

وأنشدني أيضاً :

تمزّ فإن الصبر بالحرّ أجل وليس على ربّ الزمان مُمَوَّل
فلو كان يغني أن يرى المرء جازعا لنازلة أو كان يُغني التَّدَلُّ
لكان التمزّي عند كل مصيبة ونازلة بالحرّ أوّلى وأَجَل
فكيف وكلّ ليس يمدو حِمَامَه وما لأمري عما قضى الله مَرَحَل
فإن تكن الأيام فينا تبدّلت يَبْهُوسِي^(١) ونمى والحوادث قَمَل
فما ليئت منّا قنّة صليبة ولا ذَلَّتْنَا لَمَيّ ليس يَحْمِل
ولكن رَحَلْنَاهَا نفوساً كروعة تُحْمَل ما لا يستطيع فتَحْمَل
وقمينا بزم الصبر مِنّا نفوسنا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَل

قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمي : فقامت والله وقد أنسيت أهل ،
وهان على طول الغربة ، وشظف الميث سروراً بما سمعت . ثم قال لي : يا بني !
من لم تكن استفادة الأدب أحبّ إليه من الأهل والمال لم ينجُب .

وقال محمد بن المولى الأزدي في كتاب الترقيص :

حدثنا أبو رياش عن الرياشي عن الأصمعي قال : كنت أغشى بيوت
الأعراب ، أكتب عنهم كثيراً حتى ألقوني ، وعرفوا مُرادى ، فأنا يوماً مارّة
بمَدَارَى البصرة ، قالت لي امرأة : يا أبا سعيد أئت ذلك الشيخ ، فإنّ عنده
حديثاً حسناً ، فآكتبه إن شئت . قلت : أحسن الله إرشادك ؛ فأتيته شيخاً
جماً فسلمت عليه ، فردّ عليّ السلام ، وقال : من أنت ؟ قلت : أنا عبد الملك

(١) في الأمالي : يَبْهُوس .

ابن قُرَيْبٍ الْأَسَمِيُّ ، قال : ذُو^(١) يَتَّبِعُ الْأَعْرَابَ فَيَكْتُبُ أُنْفَاظَهُمْ ؟ قلت :
نعم ، وقد بلغني أن عندك حديثاً حسناً مُعْجَباً رائماً ، وأخبرني باسمك ونسبك ،
قال نعم ، أنا حذيفة بن سَورَ المَجَلَانِي ، ولد لأبي سَيْعٍ بنات متواليات ،
وحملت أُمِّي : فقلق قللاً كاد قلعه يفلق حباً قلبه ، من خوف بنت ثامنة ،
فقال له شيخ من الحَي : أَلَا اسْتَنْتِ بَنَى خَلَقْنَهُ أَنْ يَكْفِيكَ مَوْتُهُنَّ ؟ قال :
لَا جَرَمَ^(٢) ! لَا أَدْعُوهُ إِلَّا قِ احْبِ الْبَقَاعَ إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ لَا يَضِيعُ قَصْدُ
قَاصِدِهِ ، وَلَا يَخْشِبُ آمَالُ آمِلِيهِ ؛ فَأَتَى الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَقَالَ :

يَا رَبِّ حَسْبِي مِنْ بَنَاتٍ حَسْبِي شَيْبَانِ رَأْسِي وَأَكْلَانِ كَسْبِي
إِنْ زِدْنِي أُخْرَى خَلَعْتَ قَلْبِي وَزِدْنِي هَا يَدُقُّ صَلْبِي
فَإِذَا يَهْتَافُ يَقُولُ :

لَا تَهْتَظُنْ غَشِيَتْ يَا بْنَ سَوْرَ بَدَّكَرٍ مِنْ خَيْرَةِ الذِّكْوَرِ
لَيْسَ بِثَمُودَ وَلَا مَنُورَ^(٣) عَمِيدٍ مِنْ قَمَلِهِ مَشْكُورِ

مَوْجِبِهِ^(٤) فِي قَوْمِهِ مَذْكُورِ

فَرَجَعَ أَبِي وَاقِفًا بِاللَّهِ نَجَلًا جَلَالُهُ ، فَوَضَعْنِي أُمِّي ، فَتَنَشَّاتُ أَحْسَنَ مَا نَشَأُ
غِلَامٍ عَفَّةً وَكَرَمًا ، وَبَلَغْتُ مُبْلَغَ الرِّجَالِ ، وَبَقِيَ بَأَمْرِ أَخَوَاتِي وَزَوْجَتَيْنِ ، وَكَانَ
عَوَاسُ ، ثُمَّ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ سَتَرْتَنِي وَوَالِدَتِي ، ثُمَّ مِنْ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ أَعْطَانِي

(١) ذُو هُنَا بِمَعْنَى الَّذِي ؛ وَهِيَ ثَمَّة .

(٢) لَاجِرَمَ : لَا يَدُ ، أَوْحَقًا ، أَوْ لَا حَالَةَ ؛ هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَحْوِلَ
إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ بِ: الْقَامُوسِ مَادَّةُ - جَرَمَ .

(٣) الثَّمُودُ : مَنْ يَطْطِ بِمَدِّ الْخَالِصِ ؛ وَكَذَلِكَ لِلزَّوَرِ .

(٤) يُقَالُ : رَجُلٌ مُوجِبٌ وَوَجِبُهُ ، إِذَا كَانَ ذَا جَاهٍ وَقَدِيرٍ .

فأوسع وأكثر، وله الحمد ، وولدت رجالا كثيرا ونساء ؛ وإن بين يدي القوم
من ظهري ثمانين رجلا وامرأة .

[حفظ الشعر]

فصل :

وليتمن بحفظ أشعار العرب فإن فيه حكا ومواعظ وآدابا ، وبه يستمان
على تفسير القرآن والحديث .

قال البخاري في الأدب المفرد :

حدثنا سميد بن بليد حدثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن إسماعيل وغيره
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول :
الشعر منه حسنٌ ومنه قبيح ، خذ الحسن ودع القبيح . ولقد رويت من شعر
كعب بن مالك أشعاراً منها القصيدة فيها أربعمون بيتاً ودون ذلك .

وقال أيضاً :

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن
الشريد عن الشريد قال : استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن
أبي الصلت فأنشدته ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هيه هيه حتى
أنشدته مائة قافية .

وقال أيضاً :

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني عمرو بن سلام أن عبد الملك
ابن مروان دفع ولده إلى الشَّعْبِيَّ يؤدبهم فقال : عَلِّمهم الشعر يمجِّدوا^(١)

(١) المجد : نيل الشرف ، أو هو الروعة والمخاء ؛ وقد عهد (ككرم)

مجادة فهو مجيد .

وَيَتَجِدُوا^(١) ، وَأَطْمَعَهُمُ اللَّحْمَ تَشْتَدُّ قُلُوبُهُمْ ، وَجَزَّ شُعُورُهُمْ تَشْتَدُّ رِقَابُهُمْ ،
وَجَالَسَ بِهِمْ عِلِّيَّةُ الرِّجَالِ يُنَاقِضُوهُمْ^(٢) الْكَلَامَ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَتَبَ
مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى زِيَادَ : إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي فَأَوْفِدْ إِلَى ابْنِكَ عبيدَ اللَّهِ ؛
فَأَوْفِدْهُ عَلَيْهِ فَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْفَذَهُ لَهُ حَتَّى سَأَلَهُ عَنِ الشَّعْرِ فَلَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ
شَيْئًا ، قَالَ : فَمَا مَنَعَكَ مِنْ رِوَايَتِهِ ؟ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ وَكَلَامَ
الشَّيْطَانِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : اغْزُبْ^(٣) ! وَاللَّهِ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرَّكْبِ كُلَّ يَوْمٍ
صَيْفَيْنِ^(٤) مَرَارًا ؛ مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْإِنْهَزَامِ إِلَّا آيَاتُ ابْنِ الْإِطْنَابَةِ حَيْثُ يَقُولُ :

أَبْتُ لِي عَفْسِي وَأَبَى بِلَاثِي وَأَخَذَنِي الْحَمْدُ بِالْثَمَنِ الرَّيِّحِ
وَإِعْطَانِي عَلَى الْإِعْدَامِ مَالِي وَإِقْدَائِي عَلَى الْبَطْلِ الشُّيْخِ^(٥)
وَقَوْلِي كَلَامَ جَشَّاتٍ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرْجِي^(٦)

(١) النجدة : القتال والشدة ، وهي الشجاعة ، وقد نجد الرجل (ككرم)
فهو نجد ونجيد ونجد .

(٢) مناقضة الكلام : مراجعته ومهادنته .

(٣) المزوب : الذهاب .

(٤) صيفين : موضع على شاطئ الفرات وفيه دارت الواقعة المشهورة بين
على ومعاوية ، غرة صفر سنة ٣٧ هـ .

(٥) للشيوخ : الحمد ؛ ورواية اللسان :

وَإِقْدَائِي عَلَى الْكُرْهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الشُّيْخِ

مادة - شيخ .

(٦) جشأت : نطلمت ونهضت جزأ وكراهة ، وجاشت : تحركت من حزن
أو فرح ؛ ورواية اللسان :

وَقَوْلِي كَلَامَ جَشَّاتٍ لِنَفْسِي مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرْجِي

مادة جشأ .

لأدفع عن مآثر صالحات وأجى بدع عن عرض صحيح
وكتب إلى أبيه : أن رَوَّه الشعر ، فروَّاه فما كان يسقط عليه منه شيء .
وقال القائل في أماليه^(١) :

أخبرني أبو بكر بن الأنباري ، قال : أتى أعرابي إلى ابن عباس فقال :
تَخَوَّفَنِي مَالِي أَخُ لِي ظَالِمٌ فَلَا تَحْذَلْنِي الْمَالُ^(٢) ياخير من يقى
فقال : تَخَوَّفَكَ تَنْقُصُكَ؟ قال : نعم ، قال : الله أكبر ! «أَوْيَا خَذَهُمْ عَلَى
تَخَوَّفٍ» أي على نقص من خيارهم .

[التثبت في الرواية]

فصل :

ولا يقتصر على رواية الأشعار من غير تفهم مانها من المعاني واللفائف ،
فيدخل في قول مروان بن أبي حفصة ينم قوما استكثروا من رواية الأشعار
ولا يعلمون ما هي :

زوامل^(٣) للأشعار لا علم عندهم بمجيدتها إلا كعلم الأباقر
لمعرك ما يدري البعير إذا غدا بأوساقه^(٤) أوراوح ماني النراثر !

فصل :

وإذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه .
قال في الصحاح : سألت أعرابيا من بني تميم بنجد وهو يستقي وبكرته

(١) ١١٢ : ٢ .

(٢) رواية الأمالي : اليوم .

(٣) الزوامل : جمع زاملة ؛ وهي التي يحمل عليها من الإبل وغيرها .

(٤) الأوساق : جمع وسق ؛ وهو حمل بعير ، أو هو ستون صاعا .

نُحَيْس^(١) فوضعت أصبعي على النَّخَّاسِ فقلت : ما هذا ؟ - وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء - فقال : نُحْاس (بناءً معجّمة) فقلت : أليس قال الشاعر :

* وَبَكْرَةٌ رَحِمَتْهَا نُحْاسٌ *

فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين . والنَّخَّاس : خُشْبِيَّةٌ تَلْقَمُ فِي ثَقَبِ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ .

قال ابن دريد في الجهرة :

قال أبو حاتم : قال الأصمى : سمعت أعرابياً يقول : عطس فلان فخرج من أنفه جَلَكَمَةٌ ، فسألته عن الكلمة فقال : هي خُفْصَاءٌ ، نصفها حيوان ونصفها طين . قال : فلا أنسى فرحى بهذه الفائدة .

[الرفق بمن يؤخذ عنهم]

وليرفق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر . وفي أمالي ثعلب : إنه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو : لو أمكنت الناس من نفسٍ ما تركوا إلى طوبة ؛ أي آجرة .

[الحافظ]

فصل :

فإذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ ، كما أن من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ ، وعلم الحديث واللغة أخوان يجريان من واد واحد . قال ثعلب في أماليه : قال لي سلمة : أصحابك ليس يحفظون ؟ قلت : بلى ،

(١) البكرة : خشبة مستديرة في وسطها محز ، يستقى عليها . والنخاس : شيء يلقمه خرق البكرة إذا اتسعت وقلق محورها . وبكرة نُحَيْس : اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس .

فلان حافظ وفلان حافظ . قال : يثيرون الألفاظ ويقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت اللمة ، فأجهد أن أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدرى ما يقولون .

[وظائف الحفاظ]

فصل :

وظائف الحفاظ في اللغة أربعة :

أحدها وهي المليا : الإملاء ، كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الإملاء ، وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير ، فأملئ ثلث (١) مجالس عديدة في مجلد ششم ، وأملئ ابن دريد (٢) مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا ، وأملئ أبو محمد (٣) القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر (٤) ما لا يحصى ، وأملئ أبو علي القالي خمسة (٥) مجلدات ، وغيرهم . وطريقتهم في الإملاء كطريقة

(١) ثلث : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، كان إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . توفي سنة ٢٩١ هـ .

(٢) ابن دريد : هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، كان من أكابر علماء العربية ، مقدما في اللغة وأنساب العرب ، وكان شاعرا كثير الشعر ، وهو صاحب القصيدة المشهورة . توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٣) هو أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار ، من أهل الأنبار ، تلقى عن أصحاب الفراء ؛ وكان أخباريا مؤلفا علما . توفي سنة ٣٠٥ هـ .

(٤) محمد بن القاسم بن بشار الأنباري : كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين وأكبرهم حفظا للغة ؛ أخذ عن ثلث : وكان ثقة صدوقا من أهل السنة حسن الطريقة . توفي سنة ٢٧١ هـ .

(٥) أبو علي القالي : هو إسماعيل بن القاسم ، كان علما متقنا ، برع في علوم اللغة والأدب . وهو صاحب كتاب الأمالي المشهور . توفي سنة ٣٥٦ هـ .

المحدثين سواء ، يكتب المستعمل أول القاعة : « مجلس أملاء شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا » ويذكر التاريخ ، ثم يورد المولى بإسناده كلاما عن العرب والقصحاء ، فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ، ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ، ومن الفوائد اللثوية بإسناد وغير إسناد ما يختاره .

وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا ، ثم ماتت الحفاظ ، وانقطع إملاء اللغة عن دهر مديد واستمر إملاء الحديث . ولما شرعت في إملاء الحديث سنة اثنتين وسبعين وثمنامائة وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دثوره ، فأملت مجلسا واحدا فلم أجد له سحلة ولا من يرغب فيه فتركته .

وأخر من علمته أنلى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي ، له أمال كثيرة في مجلد ضخم ، وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ولم ألق على أمال لأحد بعده .

قال ثعلب في أماليه : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يُملّ قلّت : ويحك ! أمّل ، مالك ؟ فلم يفعل حتى قُت ، وكان حافظا صدوقا في الحق ، وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه .

قلت : في هذا توقير العالم مَنْ هو أجلُّ منه فلا يُملّ بمحضته .

الوظيفة الثانية : الإفتاء في اللغة ، وليتصد التحرى والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم ، وليقل فيما لا يعلم : لا أعلم ، وإذا سئل عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه .

قال ثعلب في أماليه : قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر : ما المهلّح ؟ قلت : قد فسر الله تعالى ، ولا يكون أبين من تفسيره ، وهو الذي إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به ومنمه الناس .

ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لأدري

قال القاضي أبو علي المحسن بن التتويحي في كتابه ، أخبار المذاكرة
ونشوار^(١) المخاضة .

حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمرحى أحد خلفاء القضاة ببغداد قال :
حدثني أبو عبد الله الزعفراني ، قال :

كنت بمحضرة أبي العباس ثعلب يوما فسئل عن شيء فقال : لا أدري ،
ف قيل له : أقول لأدري وإليك تضرب أكباد الإبل^(٢) ، وإليك الرحلة من
كل بلد ؟ فقال للسائل : لو كان لأملك بمدد لا أدري بهر لاستغنيت .
قال القاضي أبو علي :

ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبي أنه سئل عن مسألة فقال : لا
أدري ، ف قيل له : فبأي شيء تأخذون رزق السلطان ؟ فقال : لأقول فيما لا
أدري لا أدري !

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف :

حدثني أبو صالح المروزي قال : سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال : قيل
لشعبي : إنا لنستحي من كثرة ما تُسأل فتقول لا أدري ، فقال : لكن
ملائكة الله القريبون لم يستحيوا حين سئلوا عمالا يعلمون أن قالوا : «لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ» .

وقال محمد بن حبيب :

سألت أبا عبد الله محمد بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة

(١) في الأصل . نشوان (بالنون) وهو خطأ . ألقه صاحبه واشترط فيه ألا
يضمه شيئا فقله من كتاب .

(٢) تضرب إليه أكباد الإبل ؛ كناية عن الرحلة إليه .

من شعر الطِّرِمَاح يقول في كلها : لا أدري ولم أسمع ؛ أَفَأُحَدِّثُكَ بِرَأْيِي !
أورده ياقوت الحموي في معجم الأدباء .

وفي أمالي ثعلب :

قال الأخفش : لا أدري والله ما قول العرب « وضع يديه بين مَقْمُورَيْنِ »
يعني بين شَرَّتَيْنِ ^(١) .

وفي التريب المصنف :

قال الأسمي : ما أدري ما الحَوْر ^(٢) في العين . قال : ولا أعرف للصوت
الذي يحيى من بطن الدابة اسما . قال : والمَصْحَاة ^(٣) إناء ولا أدري من أي
شيء هو . قال : ولا أدري لم سمي أبرص ^(٤) .

وسئل الأسمي عن عُنْجُول ^(٥) ، فقال : دابة لم أقف على حقيقة . فقله
في الجهرة .

وفيها :

قال أبو حاتم : قلت للأسمي : مم اشتقاق هَمَّان وهَمَيْص ^(٦) ؟ قال
لا أدري .

(١) في الأصل شرين ، والتصحيح عن اللسان ، والشرة : الشر .

(٢) جاء في اللسان :

الحور : أن يشتد بياض العين ، وسواد سوادها ، وتسندير حدقتها ، وترق
جفونها ، ويبيض ماحوالها .

(٣) قال في اللسان : المصحاة : جام يشرب فيه .

(٤) سام أبرص : الوزغة ؛ وهو مضاف لامركب ؛ معرفة لأنه اسم جنس .

(٥) المنجول . دويبة . وفي اللسان : قال ابن دريد . لم أقف على حقيقة صفتها .

(٦) همَّان : اسم ، وبنو همَّان : حى . وهَمَيْص (بالضغير) اسم رجل ،

وأبو إسمان من قريش ، وهو هميص بن كعب بن لؤى بن غالب .

وقال أبو حاتم : أظنه مُعَرَّبًا ؛ وهو الصَّلب الشديد ؛ لأنَّ الهَمْزَ : الظَّهر بالنبطية .

وقال الأصبغى فيما زعموا :

قيل لنصيب : ما السَّلْسَل ؟ في بيت قاله ، فقال : لا أدري ، سمعته يقال فَقَلَّتْهُ . فقال ابن دريد : ماء شلشل ؛ إذا تَشَلَّشَل قطرة في إثر قطرة^(١) .

وفيها :

قال الأصبغى : لا أدري ممَّ اشتقاق جَبَّان وجَهينة^(٢) وأرأسه : أسماء رجال من العرب .

قال ابن دُرَيْد في الجهرة :

جَبَّيْل اسم من أسماء الضَّبُوع : سألت أبا حاتم عن اشتقاقه فقال : لأعرفه ، وسألت أبا عثمان ، فقال : إن لم يكن من جالتُ الصوف والشمر إذا جمعتما فلا أدري .

وقال ابن دريد :

أملى علينا أبو حاتم قال : قال أبو زيد : ما بنى عليه الكلام ثلاثة أحرف فما زاد رَدَّوه إلى ثلاثة وما نقص رَفَعوه إلى ثلاثة ، مثل أب وأخ ودم وفم ويد . وقال ابن دُرَيْد : لا أدري ما معنى قوله فما زاد رَدَّوه إلى ثلاثة . وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أعبره .

وقال ابن دريد :

الصُّبَّاحِيَّة : الأَسنة العِراض لا أدري إلى من نسبت .

وقال ابن دريد :

(١) ويقال : شلشل لاء فتشلشل ، إذا صبه .

(٢) جهينة : قبيلة من قضاة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأخفش قال : قال يونس : سألت أبا الدُقَيْش : ما الدُقَيْش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسميها فنتسمى بها . وقال أبو عبيدة : الدُقَيْش : دُوَيْبَةُ رِمْطَاءٍ أصفر من القطاة . قال : والدُقَيْش : شبيه بالقش .

وقال ابن دريد :

قال أبو حاتم : لا أدري من الراو هو أم من الباء قولهم : ضَحَى الرجل للشمس يَضْحِي ، ومنه قوله تعالى « لَا تَنْظُرْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى » . وقال أبو إسحق النخعي : تقول العرب : إن في ماله لمتنفداً : أي سمة . ولست أحفظ كيف صحته بالفاء أو بالقاف .

ذِكْرُ مَنْ مَثَلُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَسَأَلَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ

قال الزجاجي في أماليه^(١) :

أخبرنا نَفْطُوَيْه قال : قال ثعلب : سألتنا بعض أصحابنا عن قول الشاعر :
جاءت به مُرْمَداً ما مُلّا ما نى آلَ حِمٍّ حِينَ آلَى

فلم أدر ما أقول ، فصرت إلى ابن الأعرابي فسألته عنه ، ففسره لي فقال :
هذا يصف قرصاً خبزته امرأة فلم تنضجه .

مرمداً ؛ أي ملوثاً^(٢) بالرماد ، ما ملّا ؛ أي لم يُجَلِّ في اللثة ، وهي الجمر والرماد الحار ، وما في مانيّ زائفة ، فكأنه قال : نى آل . والأل وجهه . يعني وجه القرص . وخم ؛ أي تغير حين آلَى ؛ أي حين أبطأ في النضج . [يقال آلَى الرجل إذا توانى وأبطأ في العمل^(٣)] .

(١) صفحة ٩٩ مطبعة السعادة .

(٢) في الأصل . ملوثاً ، وللتثبت عن أمالي الزجاجي

(٣) زيادة من أمالي الزجاجي .

[عَزَّوَالْعَلَمُ إِلَى قَائِلِهِ]

فصل

ومن بركة العلم وشكره عزَّوهُ إِلَى قَائِلِهِ .

قال الحافظ أبو طاهر السلفي : سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول : سمعت أبا عبد الله الصوري يقول : قال لي عبد الفتى بن سميد : لما وصل كتابي إلى عبد الله الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر أنه أملاه على الناس ، وضمن كتابه إلى الاعتراف بالفائدة ، وأنه لا يذكرها إلا عني ، وأن أبا العباس محمد بن يعقوب الأسم حدثهم قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت أبا عبيد يقول : من شكر العلم أن تستفيد الشيء ، فإذا ذكر لك قلت : خفي على كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا ؛ فهذا شكر العلم . انتهى .

قلت : ولهذا لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفا إلا مزوا إلى قائله من العلماء ، مبينا كتابه الذي ذكر فيه .

وفي فوائد النجدي رحمه الله :

قال العباس بن بكار للضيبي : ما أحسن اختيارك للأشعار ؛ فلوزدتنا من اختيارك ! فقال : والله ما هذا الاختيار لي ، ولكن إبراهيم بن عبد الله استر عندي ، فكنت أطوف وأهود إليه بالأخبار فيأمنس ويحدثني ، ثم عرض لي خروج إلى ضيعتي أياما فقال لي : اجعل كتبك عندي لأستريح إلى النظر فيها ، فتركت عنده قطرين فيهما أشعار وأخبار ، فلما عدت وجدته قد علم على هذه الأشعار ، وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته ، وأخرجته فقال الناس : اختيار الفضل .

ذكر من ظن شيئاً ولم يقف فيه على الرواية فوقف
عن الإقدام عليه

قال في الجهرة :

أحسب أنهم قالوا : أشّ على غنمه يتشّ أشّاً مثل ، هشّ سواء ؛ ولا
أقف على حقيقته .

وقال ابن دريد :

أحسبني قد سمعت جلّ سقذّاب ؛ صلب شديد .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

قال أبو عمرو : أحسبني قد سمعت رماح أزنّية^(١) .

[الرجوع إلى الصواب]

فصل :

وإذا اتفق له أنه أخطأ في شيء ، ثم بأنّ له الصواب فليرجع ، ولا يصّر
على غلطه .

قال أبو الحسن الأخفش :

سمعت أبا العباس البرّد يقول : إن الذي يخلط ثم يرجع لا يمدّ ذلك خطأ ،
لأنّه قد خرج منه رجوعه عنه ، وإنّا انلطأ البين الذي يصّر على خطائِهِ^(٢)
ولا يرجع عنه فذاك يعدّ كذاباً ماموناً .

(١) رماح أزنّية ؛ لغة في اليزنية . يعنى الرماح المنسوبة إلى ذى وزن .

(٢) الخطأ والخطاء (محدودا) بمعنى واحد .

ذكر من قال قولاً ورجع عنه

قال في الجهرة :

أجاز أبو زيد : رث الثوب وأرث ؛ وأبى الأسمعي إلا أرث ، قال أبو حاتم :
ثم رجع بعد ذلك ، فأجاز رث وأرث رثانة ورثونة ^(١) .

وقال في باب آخر :

أجاز أبو زيد وأبو عبيدة :

صَبَّ الرِّيحَ ^(٢) وأصبت ولم يميزه الأسمعي ، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه .

وقال فيها :

قال الأسمعي : يقال كان ذلك في صَبَائِهِ ، يَمْنَى في صِبَاءٍ ؛ إذا فَتَحُوهُ
مَدَّوهُ . ثم ترك ذلك ، وكأنه شك فيه !

وفي الغريب المصنف :

كان أبو عبيدة مرةً يروى : زَبَقْتَهُ في السَّجْنِ ؛ أي حبسته (بازاي) ثم
رجع إلى الراء .

وفي الغريب المصنف أيضاً :

(١) رث الثوب والحبل وأرث : خلق وبلى ؛ قال في اللسان : ومنه قوله

هريد بن الصمة :

أرث جديد الحبل من أم معبد بماقبة وأخلفت كلَّ موعد

(٢) صَبَّ الرِّيحَ : هبَّت صبا ؛ قال صاحب اللسان : الصبا : ريح تستقبل

البيت ؛ وهي ضد الدبور .

الدَّحْدَاح : القصير . قال أبو عمرو بالدَّالِ ثم شك فقال بالدَّالِ وبالدَّالِ ، ثم رجع ، فقال بالدَّالِ ؛ وهو الصواب .

[الرد على العلماء إذا أخطأوا]

فصل

وإذا تبين له الخطأ في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب .

قال الفضل بن المباس الباهلي :

كان أول من أغرى ابن الأعرابي بالأسمى أن الأسمى أنى ولد سميد ابن سلم الباهلي فسألهم عما يروونه من الشعر فأنشده بعضهم القصيدة التي فيها :
سعين الضواحي لم تؤرقه ليلة وأنعم أبكار الموموعونها^(١)

فقال الأسمى : من رَوَاكَ هذا الشعر؟ قال : مؤدب لنا يعرف بابن الأعرابي : فقال : أحضروه ، فأحضروه ، فقال له : هكذا روَّيْتَهُم هذا البيت برفع ليلة؟ قال : نعم ، فقال الأسمى . هذا خطأ ؛ إنما الرواية ليلة بالنصب ، يريد : لم تؤرقه أبكار الموموم وعونها ليلة من الليالي . قال : ولو كانت الرواية ليلة بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتؤرقه ، فبأي شيء رفع أبكار الموموم وعونها ؟

(١) الضواحي : ما بدا من الجسد ، وأنعم : أى وزاد على هذه الصفة ، وأبكار الموموم : ما فاجأك ، وعونها : ما كان مما يندم ، وحرب عوان : إذا كانت بعد حرب كانت قبلها (اللسان مادة - نعم) .

[متى يحسن السكوت عن الجواب ؟]

فصل :

وإذا كان المستولُ عنه من الدقائق التي مات أكثر أهلها ؛ فلا بأس أن يسكت عن الجواب إهزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .

قال أبو جعفر النحاس في شرح الملقات :

حكى عن الأصمى أنه قال : سألتُ أبا عمرو بن الملاء عن قوله :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ التَّيَّةَ رِ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ^(١)

فقال : مات الذين يعرفون هذا .

وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن الملاء أنه سئل عن قول

أمرئ القيس :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَخَلُوجَةً كَرَكًا^(٢) لَا مَيِّنَ عَلَى نَائِلٍ^(٣)

(١) العير : الوند . قال التبريزى : للعين أنهم يازموننا ذنوب الناس . أى كل

من ضرب وتداخيمه ألزموهنا ذنبه ؛ واليت من معلقة الحارث بن حازمة اليشكرى .

(٢) فى الأصل لفتك ، وهذه رواية الديوان .

(٣) اختلف علماء الشعر فى شرح هذا البيت ، وتحدث الأصمى عن

أبي عمرو بن الملاء فقال : كنت أسأل منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم أجد

أحدًا يعلمه ؛ حتى رأيت أعرابيا بالبادية فسألته عنه ففسره لى .

ونظنهم سلكى ، أى طعنا مستويا ، وقيل السلكى على التقصد أمام

وجهك والخلوجة للعوجة : عن يمين وشمال . والكر : الرد ، واللامان :

السهمان . والنابل : صاحب النبل .

فقال : قد ذهب من يَحْسِنه .

فصل

ولا بأس بالسكوت إذا رأى من الحاضرين مالا يليق بالأدب .

قال ثعلب في أماليه :

كنا عند أحمد بن سميد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة ؛ منهم أبو المالية والسدرى وأبو معاوية وعافية فجرت بيننا أبيات الشَّماخ فحُصِّنَا فيها إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَاتُهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقَ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ ^(١) مِنْضُودٍ ^(٢)

قال ثعلب : قلنا : ابن الأعرابي يقول : قَرَعَتْ فضحكوا من ذلك ، فنحن كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسألته عن الأبيات وألححت عليه في السؤال ، فاقبض من إلحاحي فقلت له : مالك قد اقبضت ؟ قال . لأنك قد ألححت ، قال : كنت مع هؤلاء القوم في هذه الأبيات فلما جئت سألتك ، قال : كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألوا هم ، ثم تكلم إلى المصر ؛ ما من إنسان يرُدُّ عليه حرفاً ، ثم انصرف .

فأتيته يوم الثلاثاء ، فإذا أبو المكارم في صدر مجلسه ، فقال : سله عن الأبيات فسألته فأنشدني قَرَعَتْ : قلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل ^(٣) إذا أبطأوا بمجلسها حتى يجيء الوطاب فتَقَرَّع لها المآب فتسكن

(١) في الأصل الاتجاج ، والتصحيح عن اللسان ،

(٢) يقول : إذا قل لبين ضراتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها . وأغاثتها

فأمدتها باللين (اللسان مادة - فزع) .

(٣) الحفل : كثرة اللين في الضرع .

لذلك والمَلْب من جلود الإبل ؛ وهي أطباق النِّم^(١) . فقال لى ابن الأعرابي :
قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه :

من قال قَزَعَت^(٢) أى استغاثت بشحم ولحم كثير، وكذا يروى أبو عمرو
والأصمى . وفزع : استغاثت ؛ أى أراد ؛ أغاثها الشحم واللحم .

[التثبت فى تفسير غريب القرآن والحديث]

فصل

وليتثبت كل التثبت فى تفسير غريب وقع فى القرآن أو فى الحديث .

قال البرد فى الكامل :

كان الأصمى لا يفسر شعراً يوافق تفسيره شيئاً من القرآن ، وسئل
عن قول الشماخ :

طوى ظمأها فى بيضة القيظ بمد ما جرى فى عنان الشرين الأماعز^(٣)
فأبى أن يفسر فى عنان الشرين .

وقال ابن دريد فى الجهرة :

قال أبو حاتم : سألت الأصمى عن الصَّرف والمَدَل فلم يتكلم فيه .

(١) النِّم : الذى لم يديغ .

(٢) فى الأصل : قرعت ، وهو تصحيف .

(٣) الظم : ما بين الشرين ، وبيضة القيظ : شدة الحر ، والأماعز ،
جمع أمعر : الأرض الصلبة اللينة ذاب الحجارة . واليت فى اللسان مادة بيض .

قال ابن دريد: سألت عنه عبد الرحمن فقال التصرف: الاحتياي والتكلف،
والمدل: الفدى والمثل . فلم أدر من سمه .

قال ابن دريد .

وقال أبو حاتم : قلتُ للأصمى : الرِّبة : الجماعة من الناس ، فلم يقل فيه شيئاً ، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن « رِبِّيُونَ » أى جماعة منسوبة إلى الرب ؛ ولم يذكر الأصمى في الأساطير شيئاً^(١) .

قال في الجمهرة في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة : وكان الأصمى يشدد فيه ولا يميز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت ، وطعن في الأبيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك .

فمن ذلك : بان لي الأمر وأبان ، ونار لي الأمر وأنار ؛ إلى أن قال : ومضى وأسرى . ولم يتكلم فيه الأصمى لأنه في القرآن ، وقد قرئ ، « قَاسِرٍ بِأَهْلِكَ » و « قَاسِرٍ بِأَهْلِكَ » .

قال :

وكذلك لم يتكلم في عصفت وأعصفت ، لأن في القرآن « رِيحٌ عَاصِفٌ » ولم يتكلم في نثر الله الميت وأنثره .
ولا في سحته وأسحته . لأنه قرئ ، « فَيَسْحِكُكُمْ » .
ولا في رفث وأرفث .
ولا في جلوا عن الدار وأجلوا .

(١) في اللسان : الربيون : منسوبون إلى الرب ، أو هو من الربة ، وهى الجماعة ، وتكسر راؤه وتضم ، وقرأ ابن عباس ربيون (بفتح الراء) .

ولا في سلك الطريق وأسلكه ، لأن في القرآن « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » .

ولا في بَنَتِ الثمرة وأبنت ، لأنه قرئ « يَنْعِمُ وَيَأْنِيهِ » .

ولا في نَكِرته وأنكرته ، لأن في التنزيل « نَكِرَهُمْ » « وَقَوْمٌ مُنْكَرُونَ » .

ولا في خلد إلى الأرض وأخلد .

ولا في كَتَنَت الحديث وأكنته ، لأن في التنزيل « يَبْنُ مَكُونٌ » « وَمَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ » .

ولا في وعيت العلم وأوعيته ، لأن فيه « جَمَعَ فَأَوْعَى » .

ولا في وحى وأوحى .

قال في الجمهرة :

الذي سمعت : أن معنى الخليل [الذي ^(١)] أصفى المودة وأصَحَّهَا . ولا يزيد فيها ^(٢) شيئاً ، [قال] ^(١) : لأنها ^(٣) في القرآن [يعنى قوله تعالى : وَاتَّخَذَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ خَلِيلًا] ^(٤) .

وقال : الإِد من الأمر : الفظيع العظيم ، وفي التنزيل « لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا » . والله أعلم بكتابه .

وقال : نَلَّه ، إذا صرعه ، وكذلك فسر في التنزيل والله أعلم بكتابه .

وقال : زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية

(١) زيادة من الجمهرة .

(٢) في الأصل : فيه .

(٣) في الأصل : لأنه .

صخرة كان عندها رجل يُلْتَمَسُ السويق للحاج ، فلما مات عُيِدَتْ ولا أدري
 ماصحة ذلك ، ولو كان ذلك كذلك لقالوا : اللات ياهذا ، وقد قرىء
 اللات والشرى (بالتخفيف والتشديد) والله أعلم ، ولم يجرى في الشعر إلا
 بالتخفيف ، قال زيد بن عمر بن نفيل :

تركت اللات والمزى جميعاً كذلك يعمل الجلدُ الصبور

وقد سموا في الجاهلية زيد اللات (بالتخفيف) لاغير ، فإن حملت هذه
 الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها .

وقال : قد جاء في التنزيل « حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » قال أبو عبيدة : عذابا ؛
 ولا أدري ما أقول في هذا .

وقال : الأتام لا أحب أن أتكلم فيه ، لأن المفسرين يقولون في قوله تعالى :
 « يَلْقَى أَتَانًا » هو واد في جهنم . وقال ابن دريد : روى عن علي رضي الله عنه :
 أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ^(١)
 قال : أحسب الفخة النفخ في النوم ، وهذائي ؛ لا أقدم على الكلام فيه .

[تخرج الأصمى]

فصل :

قال اللبرّد في الكامل : كان الأصمى لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر
 الأنواء ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذكرت النجوم فأمسكوا » وكان
 لا يفسر ولا ينشد شراً يكون فيه هجاء .

(١) المزخعة : الزبوجة ، والفخة : أن ينام الرجل على فناه

ذكر من عجز لسانه عن الإنابة عن تفسير اللفظ فعدل
إلى الإشارة والتخيل

قال الأزدي في كتاب الترقص : أنشدني أبو رياش :

أُم عِيَالٍ مَنُونُهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقِ الصَّوْتِ بَيْنَهَا ^(١) الصَّيْرِ ^(٢)
تَقْدُو عَلَى الْحَيِّ بِمَوْدٍ مَنَكْسِرٍ وَتَقْمَطِرُ ^(٣) تَارَةً . وَتَقْدَرُ حَرًّا
لَوْ نُحِرَتْ فِي يَدَيْهَا عَشْرُ جُرُزٍ لِأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَقْمِذِرُ
يُخَالِفُ سَحَرٍ وَدَمْعٍ مُنْهَرٍ ^(٤)

قلت لأبي رياش : مامني تقدر حر ! فقال : حدثني ابن دريد قال : حدثنا
أبو حاتم قال أنشدناه الأصبعي فسألته عنه فقال : أنشدناه أبو عمرو بن العلاء
فسألته عن الأقدح رار قال : رأيت سنورا بين رواقيد ! لم يزدني على هذا عينا .
وقال في الصحاح : المقدر : التهيئ للسياج والشر ؛ تراه الدهر منتفخا
شبه الضبان . قال أبو عبيدة : هو بالذال والداد جميعا . والمقدر مثله . قال الأصبعي :
سألت خلفا الأحمر عنه فلم يهيا له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد ، فقال : أما
رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود !

(١) في الأصل : بينها .

(٢) الضنء : النسل ، وأمر : كثير ؛ وصهصلق : شديد ، والصبر : عصاة
شجرة مرة .

(٣) تقمطر : تنقبض .

(٤) رواية اللسان للأبيات :

أُم حَوَارٍ مَنُونُهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقِ الصَّوْتِ بَيْنَهَا الصَّيْرِ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغَهَا لَا تَقْمَطِرُ تَقْدُو عَلَى الدُّبِّ بِمَوْدٍ مَنَكْسِرٍ
تَبَادُرُ الدُّبِّ بِمَوْدٍ مَشْفَرٍ يَضُرُّ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَقَرُّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي يَدَيْهَا عَشْرُ جُرُزٍ لِأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَقْمِذِرُ

مادة - صهصلق .

[تنبيه الراوى على ما يخالفه]

فصل :

وإذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه .

قال فى التريب المصنف :

قال الكسائى : الذى يلتزم فى أسفل القدر القراءة ، والقُرورة . وقال
الفراء عن الكسائى : هي القُررة ؛ فاختلفت أنا والفراء فقال هو قُررة وقلت
أنا قُررة (١) .

[التَّحْرِى فى الفتوى]

فصل :

ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكر فى المذاكرة .

قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب الليل والنهار : سمعت الأصمى مرة
يتحدث فقال : فى حرمة الشتاء ، فسألته بمد ذلك هل يقال : حرمة الشتاء ؟
فجبن عن ذلك وقال : حرمة القيظ ..

[الرواية والتعليم]

الوظيفة الثالثة والرابعة : الرواية والتعليم . ومن آدابهما الإخلاص ، وأن
يقصد بذلك نشر السلم وإحياءه ، والصدق فى الرواية ، والتحرى والنصح فى
التعليم والاعتصار على القدر الذى تحمله طاقة المتعلم .

(١) الفراء بفتح الراء ، وأبو عبيدة يضمها والقاف مضمومة على كل ، ولألف
ولا واو ، وأما القرارة بالألف فهى غير القررة بلألف فى المعنى : انظر الصحاح .
قاله نصر - هامش الأصل .

ذكر التثبت إذا شك في اللفظة : هل من قول الشيخ

أو رواها عن شيخه ؟

قال اتقالي في القصور والمدود :

أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي :

وجادها الوراد^(١) يحجز بينها سدى بين قرقر المدير وأزجها^(٢)

أي بين هادر وآخرس . كذا قال ابن الأنباري ؛ فلا أدري رواه عن أبي العباس

أو قاله هو .

وقال أيضاً :

حكى الفراء : لا ترجع الأمة على قروائها أبدا . كذا حكاه عنه ابن الأنباري

في كتابه ولم يفسره ؛ فاستفسرناه فقال : على اجتماعها ؛ فلا أدري اشتقه أم رواه .

ذكر التحري في الرواية والفرق بين مثله ونحوه

قال في التريب المصنف عن الأصمعي :

الروء من الشجرة : التي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ؛ وجمعه عرسي

وهو قول مهمل :

* شجرة العرسي وعراير الأقوام^(٣) *

قال أبو عبيدة في الروء مثله أو نحوه إلا أنه قال هذا البيت لشرحبيل ؛

رجل من بني تلب . أبو عمرو مثل قولها في الروء أو نحوه .

(١) في الأصل الرداد ، والتصحیح عن اللسان .

(٢) نسبه في اللسان إلى حميد بن ثور يصف إبله ، ورواه :

جاءت بها الوراد يحجز بينها سدى بين قرقر المدير وأعجمها

(٣) صدره :

* خلع اللوك وصار تحت لوائه *

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القائل في أماليه ^(١) :

قراة على أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد هذه القصيدة ^(٢) في شعر
كُتِبَ التَّنَوَّى ، وأملأها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وقال لي ^(٣) :
قري على أبي العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى
قال : وبمضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد التَّنَوَّى ، وبمضهم يروونها
بأسرها لِسَهْمِ التَّنَوَّى ، وهو من قومه وليس بأخيه ، وبمضهم يروى شيئاً
منها لِسَهْمِ .

قال : وزادنا أحمد بن يحيى عن أبي المألية في أولها بيتين ^(٤) . قال : وهؤلاء
كلهم مختلفون في تقديم الأبيات وتأخيرها وزيادة الأبيات ونقصانها وفي تغيير
الحروف في متن البيت وعجزه وصدره .

قال أبو علي : وأنا ذا كر جميع ذلك . قال : والمرثى بهذه القصيدة يُكْنَى
أبا المغوار واسمه هرم ، وبمضهم يقول اسمه شبيب ؛ ويحتج بيت روى في هذه
القصيدة :

(١) ١٤٨ : ٢ .

(٢) يشير إلى قصيدة كعب بن سعد التَّنَوَّى ، برثى بها أخاه أبا الغوار ومطلعها :

فقول سليمي ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب

(٣) في الأمالي : وقال قري : لنا .

(٤) البيتان هما :

ألا من لقبر لا يزال تهجه شمال ومسياف العشي جنوب

به هرم يا ويح نفسي من لنا إذا طرقت للنائبات خطوط

* أقام وَحَلَّى الطاعنين شبيب *

وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقة .

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد الشَّكْرِيُّ في شرح شعر هُذَيْل :

يقتنع التلفيق في رواية الأَشْمار . قال : كقول أبي ذؤيب :

دعاني إليها القلبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ مَسْمِيعٌ فَمَا أَدْرَى أَرُشِدُهُ طَلَابُهَا

فإن أبا عمرو رواه بهذا اللفظ « دعاني ومسميع » ورواه الأَصْمَعِيُّ بلفظ

« عصاني » بدل « دعاني » ولفظ « مطيع » بدل « مسميع » . قال : فيمتنع

في الإنشاء ذكر دعاني مع مطيع ، أو عصاني مع مسميع ؛ لأنه من باب التلفيق .

ذكر من زوى الشعر فحرفه ورواه على غير ما روت الرواة

قال القائل في المقصور والممدود :

أخبرني أبو بكر الأنباري قال : أنشد بعضُ الناس قول الشاعر :

سَمِعْتَنِي الذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا قَهْرٌ يَدُومُ وَلَا غَنَاءُ

(يفتح النين) وقال : الغناء : الاستغناء ، ممدود .

وقوله عندنا خطأ من وجهين ؛ وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة (يفتح

النين) ، والشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما تحكى اللغة ، ولا تبطل رواية

الأئمة بالتظني والحَدْس . والحجة الأخرى أن الغناء على معنى النني ، فهذا

يبين لك غلط هذا التقحم على خلاف الأئمة . انتهى .

قال محمد بن سلام : وجدنا رواية الملم يطلون في الشعر ولا يَصْبِطُ الشعرَ

إلا أهله ، وقد روى عن أبيه :

بِاتٍ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مَجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا فَوْقَ سَبْعِينَ
فَإِنْ تَمِشْ ثَلَاثًا تَبْلُغِي أَمَلًا وَفِي الثَّلَاثِ وَفَالَا لِلثَّانِينَ
وَلَا اخْتِلَافَ فِي هَذَا أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، تَكَثَّرَ بِهِ الْأَحَادِيثُ ، وَاسْتَعَانَ بِهِ عَلَى
السَّمَرِ عِنْدَ الْمُلُوكِ ، وَالْمُلُوكِ لَا تَسْتَقْصِي .

وَكَانَ قَتَادَةُ ^(١) بَنَ دُعَامَةَ السُّدُوسَى عَالِمًا بِالرَّبِّ وَأَنْسَابِهَا وَأَيَامِهَا ، وَلَمْ يَأْتِنَا
عَنْ أَحَدٍ مِنْ عِلْمِ الرِّبِّ أَصَحُّ مِنْ شَيْءٍ أَنَا عَنْ قَتَادَةَ .

أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلَانِ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ يَخْتَلِفَانِ فِي
الشَّعْرِ فَيُرْسِلَانِ رَاكِبًا ، فَيُنَبِّخُ بِيَاهِهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْهُ ثُمَّ يَشْخَصُ .

وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ يَرَوِي هَذَا الْعِلْمَ عَنْ قَتَادَةَ . وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ . قَالَ : شَهِدْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُ قَتَادَةَ عَنْ أَيَّامِ الرِّبِّ
وَأَنْسَابِهَا وَأَحَادِيثَهَا ، فَاسْتَحْسَنَتْهُ فَعَدَّتْ إِلَيْهِ ، فَجَمَعْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :
مَالِكٌ وَلِهَذَا ، دَخَعَ هَذَا الْعِلْمَ لِعَامِرٍ ، وَغُدَّ إِلَى شَأْنِكَ .
وَقَالَ الْقَائِلُ فِي أَمَالِيهِ ^(٢) :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ [قَالَ] ^(٣) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
الزُّيَادِيِّ عَنْ الْمَطْلَبِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ^(٤) ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَرَّجَ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ :

(١) قَتَادَةُ بْنُ دُعَامَةَ السُّدُوسَى : تَابِعِي يَرَوِي عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ السَّيْبِ وَالْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ تَوَفَّى سَنَةَ ١١٧ هـ .

(٢) ١ : ٢٤١

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَمَالِي .

(٤) قَوْلُهُ فِي التَّنْبِيهِ : التَّبَسُّ الْأَمْرُ عَلَى أَبِي طَى ، وَإِنَّمَا أَرَادَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ
ابْنَ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ .

يَأْيَهَا الرَّجُلُ الْمَحُولَ رَحْلَهُ أَلَا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ الدَّارِ
هَمِيْلَتِكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْتَارِ
قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : « أهكذا
قال الشاعر ؟ » قال : لا والذي بعتك بالحق ، لكنه قال :

يَأْيَهَا الرَّجُلُ الْمَحُولَ رَحْلَهُ أَلَا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنْفَرٍ
هَمِيْلَتِكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
الْخَالِطِينَ قَقِيرٌ بِفَنِيهِمْ حَتَّى يَمُودَ قَقِيرُهُمْ كَالْكَافِ
وَيُكَلِّوْنَ جِفَاءَهُمْ بِسَدِّ فِيهِمْ ^(١) حَتَّى تَقْيِبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ ^(٢)
قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « هكذا سمعت الرواة
ينشدونه ».

[الإمساك في الرواية عند الطعن في السن]

فصل :

ومن آداب اللغوى أن يمك عن الرواية إذا كبر ، ونسى ، وخاف
التخليط .

قال أبو الطيب اللغوى في كتاب مراتب النحويين ^(٣) : كان أبو زيد قارب
في سنه المائة ، فاختلَّ حفظه ، ولم يختلَّ عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد ،
أنبأنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، أنبأنا الرياشي قال : رأيت أبا زيد
ومعى كتابه في الشجر والكَلَّا ، فقلت له : أقرأ عليك هذا ؟ فقال : لا اقرأه
على ، فإني أنسيته .

(١) السديف : شحم السنام . (٢) الرجاف : البحر .

(٣) مراتب النحويين : ٤٣ ، ٤٣

ذَكَرَ طَرَحَ الشَّيْخُ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَفِيدَهُمْ

قال ابن خالويه في شرح اللريديّة :

خرج الأسمعي على أصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء :
يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَنْدَبُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ
لَمْ خَصَّتْ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ ؟ فَمَدَّ يَدَايَا ، فقال : أَرَادَتْ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ لِلْفَارَةِ ،
وَعِنِّيْهَا لِلْقَرَى . فقام أصحابه فقبّلوا رجله .

وقال القالي في أماليه ^(١) :

حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الأسمعي قال : قال يوما خَلَفَ لِأَصْحَابِهِ :
ما تقولون في بيت النابغة ^(٢) الجُمْدِي :

كَانَ مَقَطٌ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْتَقَبَ ^(٣)
لَوْ كَانَ مَوْضِعَ فَالْتَقَبِ فَالْتَقَبِ ^(٤) كَيْفَ كَانَ يَكُونُ قَوْلُهُ :
لُطْفَنَ بَرُّسٍ شَدِيدَ الصَّفَا قِيَمَ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ
فَقَالُوا : لَا نَعْلَمُ ، قَالَ : وَالْأَكْبَسُ .

وقال لهم مرة أخرى : ما تقولون في قول النمر بن تولب :
أَلَمْ بِمَصْحَبِي وَهُمْ مُجُودٌ خِيَالُ طَارِقٍ مِنْ أُمِّ حِصْنٍ .

(١) ١ : ١٥٧

(٢) في الأصل : نابغة .

(٣) في الأصل : فاللقب ، وما أنبتناه عن الأمالي .

(٤) القهبليس : ذكر الرجل ، وقد يستعار لغيره .

لو كان موضع من أم حصن أم حفص ، كيف كان يكون قوله :
لها ماتتعي عسلٌ مُعَقَّى إذا شامت وحواري بسمن
قالوا : لانعم ، فقال : وحواري بَلَمَّص ، وهو الفالوذ .

[امتحان القادم]

فصل

ولا بأس بامتحان من قدم ؛ ليشرف علّه في العلم ويُنزّل منزلته ؛ لا قصد
تمييزه وتبكيته فإن ذلك حرام .
وفى فوائد التَّجِيرِي بخطه :

قال أبو عبد الله الزيدي : قدم أبو النوّاد محمد بن ناهض على إبراهيم بن المدير
فقال : أريد أن أرى صاحبكم أبا العباس ثعلباً - وكان أبو النوّاد فصيحاً -
فصنبت به إليه وعرفته مكانه فقربه وحاووه ساعة ، ثم قال له ثعلب : ما تُعاني
في بلادك ؟ قال : الإبل ، قال : فما معنى قول العرب البعير : نعم معلق الشربة
هذا ؟ فقال أبو النوّاد : أراد سرعة هذا البعير إذا كان مع راحبه شربة
أجزأته لسرعته حتى يُوافي الماء الآخر . قال : أصبت . فما معنى قولهم : بعير كرم ،
إلا أن فيه شارب خور ؟ فقال : الشوارب : عروق تكون في الحلق في
مجارى الأكل والشرب ، فأراد أنه لا يستوفي ما يأكل ويشربه فهو ضعيف ؛
لأن الخور : الضعف ، فقال ثعلب : قد جمع أبو النوّاد علماً وفصاحة ،
فاكتبوا عنه واحفظوا قوله !

ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجع فيه

أو راجع غيره ليتثبت أمره .

قال ابن دريد في الجمهرة : سألت أبا حاتم عن باع وأباع ، فقال : سألت
الأسمى عن هذا فقال : لا يقال أباع ، قلت قول الشاعر :

* فليس جوادنا بمباع *

فقال : أى غير معرض للبيع .

وقال : يقال : هوى له ، وأهوى . وقال الأسمى : هوى من علو إلى
سفل ، وأهوى إليه إذا غشيّه . قال ابن دريد : قلت لأبي حاتم : أليس قد
قال الشاعر :

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب كما انقضَّ باز أقمُ الریش كأمير

فقال : أحسب الأسمى أنسى ، وهذا بيت فصيح صحيح ، وقال : سمع
ابن أحرر يقول :

أهوى لها مشقماً حشراً فشبرقها وكنت أدمو قدأها الإنميد القریدا

فاستعمل هذا ونسى ذلك .

وقال في الجمهرة :

جمع قَمَل على أَقْمَلَةٍ في المثل : أجازته النحويون ولم تشكل به العرب ،
مثل : رَحَى وأرحية ، ونَدَى وأندية ، وقفأ وأقنية . قال أبو عثمان : سألت
الأخفش : لم جمعت نَدَى على أندية ؟ فقال : نَدَى في وزن قَمَل ، وبُجِل في وزن
قَمَل فجمعت بجلا جلالاً فصار في وزن نداء ، فجمعت نداء أندية . قال :
وهذا غير مسموع من العرب .

وفيها :

نقول العرب للرجل في الدعاء عليه : أُرِيْتُ من يديك ، قلت لأبي حاتم :
 ما معنى هذا ؟ فقال : شُكْتُ يده . وسألت عبد الرحمن فقال : أن يسأل الناس
 بهما^(١) .

وقال في الجهرة : قالوا ناب أعصل ، وأنياب عصال ، وأنشد يقول :

• وفر عن أنيابها المصال •

قلت لأبي حاتم : ما نظير أعصل وعصال ؟ فقال : أبطلح وبطلح ، وأجرب
 وجراب ، وأعجف وعجاف .

وقال . سأل النعمان بن النضر رجلا طمن رجلا فقال : كيف صنعت ؟
 فقال : طمنته في الكبة ، طمنه في السبة ، فأنفذتها من اللبة ؛ قلت
 لأبي حاتم : كيف طمنه في السبة وهو فارس ؟ فضحك ، وقال : أنهزم فتبعه
 فلما رجع أكب ليأخذ بعمرفه فرسه ، فطمنه في سبته^(٢) ؛ أي دبره !
 وقال التالي في أماليه^(٣) :

حدثني أبو بكر بن دريد ، قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت للأصمعي :
 أقول في التهديد : أبرق وأرعد ؟ فقال : لا ؛ لست أقول ذلك إلا أن أرى
 البرق أو اسمع الرعد ، قلت : فقد قال الكهيت^(٤) :

أبرق وأرعد يا يزو دفا وعيدك لي يضائر

(١) قال في اللسان : أي سقطت آراك من اليدين خاصة .

(٢) في الأصل : السبة ، والعبارة في اللسان : مادة - سب .

(٣) ٩٧ : ١

(٤) من كلمة في الأغاني : ١٥ - ١١١

فقال : السكيت جُرْمَقَانِي^(١) من أهل الموصل ، ليس بحجة ، والحجة الذي يقول :

إذا جاوزت من ذات عرق ثَنِيَّةً فقلْ لأبي قابوسَ ما شئتَ فارْعُدْ
فأتيت أبا زيد ، فقلت له : كيف تقول من الرعد والبرق : فَعَلَتِ السماءُ ؟
فقال : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، فقلت : من التهديد ؟ فقال : رَعَدَ وَبَرَقَ وَأَرْعَدَ
وَأَبْرَقَ ؛ فأجاز اللغتين جميعاً .

وأقبل أعرابي محرم ، فأردت أن أسأله ، فقال لي أبو زيد : دَعْنِي فإنا أعرف
بسؤاله [منكَ]^(٢) فقال : يا أعرابي ، كيف تقول : رَعَدَتِ السماءُ وبرقت
أو^(٣) أَرْعَدَتْ وأَبْرَقَتْ ؟ فقال : رعدت وبرقت . فقال أبو زيد : فكيف تقول
لرجلٍ من هذا ؟ فقال : أَمِنَ الْجَخِيفَ تريد ؟ بمعنى التهديد^(٤) ؛ فقال : نعم
فقال : أقول رَعَدَ وَبَرَقَ وَأَرْعَدَ وَأَبْرَقَ .

وفي التريب المصنف :

الزنجيل : الضميف البدن من الرجال ، قال الأموي : الزَّنجِيلُ (بالنون)
فسألت الفراء عنها فقال الزنجيل (بالياء مهموز) قال أبو عبيد : وهو عندي
على ما قال الفراء تقولهم في بعض اللغات الزؤاجل .

(١) الجرماقة : قوم من العجم كانوا بالموصل في أوائل الإسلام ، واحدهم
جرمقاني .

(٢) زيادة من الأمالى .

(٣) في الأصل : إذا

(٤) في الأمالى : التهديد .

وفيه : قال الأموي : جرح تَنَار (بالناء) إذا سال منه الدم . وقال
أبو عبيدة : تَنَار (بالنون) ، قال أبو عبيد : هو بالنون أشبه .
وقال ثعلب في أماليه :
أُنشدنا ابن الأعرابي :

ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغي من الناس إلا المصحون على رحل
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابي : أمه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

النوع الثاني والأربعون

معرفة كتابة اللغة

من فوائد :

الأولى :

قال ابن فارس في فقه اللغة^(١) :

باب القول على الخط العربي وأول من كتب به

يروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم
عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة . كتبها في ملين وطبخه ، فلما أصاب الأرض
الفرقُ وجد كل قوم كتاباً فكتبوه ، فأصاب إسماعيل عليه السلام الكتاب
العربي .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار .

(١) ص ٧ - للطبعة السلفية .

ثم قال ابن فارس :

وكان ابن عباس يقول : أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام
وضعه على لفظه ومنطقه .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة والخاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن
ابن عباس ، وزاد أنه كان موسولا حتى فرقه بين ولده ، یعنی أنه وصل فيه
جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم . ثم فرقه
بين أبيه هميس وقيندر .

ثم قال ابن فارس :

والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف .

قلت :

ذكر المسکری عن الأوائل في ذلك أقوالا فقال : أول من وضع الكتاب
العربي إسماعيل عليه السلام ، وقيل مُرَامِر بن مُرَّة ، وأسلم بن جَدْرَة ؛ وهما
من أهل الأنبار ، وفي ذلك يقول الشاعر :

كُتبت أبا جاد وحطى مرامر وسودت سربالى ولست بكاتب

وقيل : أول من وضعه ، أبجدٌ وهوزٌ وحطى وكلنٌ وسمنصٌ وقرشت ،
وكانوا ملوكا فسمى الهجاء بأسمائهم .

وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفى في الطيوزيات بسنده عن الشعبي قال :
أول العرب الذى كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس ، تعلم من أهل الحيرة ،
وتعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار .

وقال أبو بكر بن أبى داود في كتاب المصاحف :

حدثنا عبدالله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : سألنا

المهاجرين من أين تعلمت الكتابة ؟ قالوا : تعلمنا من أهل الحيرة . وسألنا أهل الحيرة : من أين تعلمت الكتابة ؟ قالوا : من أهل الأنبار .

ثم قال ابن فارس :

والذي نقوله فيه : إن الخط توقيف ؛ وذلك لظاهر قوله تعالى : «الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ» . وقوله تعالى : «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» . وإذا كان كذا فليس يبعد أن يوقف آدم عليه السلام أو غيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب ؛ فأما أن يكون مخترع اختراعه من تلقاء نفسه ؛ فشيء لا يعلم صحته إلا من خبر صحيح .

قلت : يؤيد ما قاله من التوقيف ما أخرجه ابنُ أشتة من طريق سميد بن جبهر عن ابن عباس قال : أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد .

وأخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن إبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام .

قال ابن فارس :

وزعم قوم أن العرب المأريّة لم تعرف هذه الحروف بأسمائها ، وأنهم لم يعرفوا نحو ولا إعرابا ، ولا رفعا ولا نصبا ولا حمزا ، قالوا : والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الأعراب أنه قيل له : أتهمز إسرائيل ؟ فقال : إني إذن لرجلٌ سوء ! قالوا : وإنما قال ذلك ؛ لأنه لم يعرف من الهمز إلا الضمّ والمصر . وقيل لآخر : أتجرّ فلسطين ؟ فقال : إني إذن لقوى !

قالوا :

وسمع بعض فصحاء العرب ينشده :

* نحن بنى علقمة الأخيار *

فقيل له : لم نصبت بئى ؟ فقال : ما نصبت ، وذلك أنه لم يعرف من النصب إلا إسناده الشيء ^(١) .

قالوا :

وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال ، فقال : وما الدال ؟

وحكى أن أبا حية النميرى سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال :

كفى بالنأى من أسماء كافٍ وليس لجها ^(٢) إذ طال شاف

قال ابن فارس :

والأمر فى هذا بخلاف ما ذهب إليه هؤلاء ، ومذهبنا فيه التوفيق فنقول : إن أسماء هذه الحروف داخلة فى الأسماء التى أعلم الله تعالى أنه علمها آدم (عليه السلام) وقد قال تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » ؛ فهل يكون أولُ البيان إلا علم الحروف التى يقع بها البيان ؟ ولم لا يكون الذى علم آدم الأسماء كلها هو الذى علمه الألف والباء والجيم والدال ؟ فأما من حكى عنه الأعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجيم والكاف والدال ، فإنما لم يزعم أن العرب كلها مدركاً ووبراً قد عرفوا الكتابة كلها ، والحروف أجمعها ، وما العرب فى قديم الزمان إلا كنعن اليوم ، فما كل أحد يعرف الكتابة والخط والقراءة . وأبوحية كان أمس وقد كان قبله بالزمن الأطول من كان يعرف الكتابة ويحفظ ويقرأ ، وكان فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون ، منهم : عثمان وعلى وزيد وغيرهم ، وقد عرضت المصاحف على عثمان

(١) يعنى أنه لم يعرف أن نصبه على الاختصاص — الشنقيطى على هامش

كتاب فقه اللغة للصاحب .

(٢) فى فقه اللغة : لسقمها .

فأرسل بكتيف شاة إلى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها ، أفيكون جهل
أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء الأئمة ؟ والذي نقوله في الحروف هو قولنا
في الإعراب والعروض ، والدليل على صحة هذا وأن القوم قد تداولوا الإعراب
أنا نستقرئ^(١) قصيدة الخطيئة التي أولها :

شأقتك أعظم ليلى دون ناظرة بواكر

فنجد قوافيها كلها عند الترخيم والإعراب تجيء مرفوعة ، ولولا علم
الخطيئة بذلك لأشبه أن يختلف إعرابها ، لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقاً
من غير قصد لا يكاد يكون .

فإن قال قائل : فقد تواترت الروايات بأن أبا الأسود أول من وضع العربية
وأن الخليل أول من تكلم في العروض .

قيل له : نحن لا نتكر ذلك ، بل نقول : إن هذين العلمين قد كانا قديماً ،
وأنت عليهما الأيام وقلاً في أيدي الناس ، ثم جددهما هذان الإمامان . وقد
تقدم دليلنا في معنى الإعراب ، وأما العروض فمن الدليل على أنه كان متعارفاً
معلوماً قول الوليد بن النخيرة متكرراً لقول من قال إن القرآن شعر : لقد عرضته
على أقرأ^(٢) الشعر ، هزجه ورجزه ، وكذا وكذا ، فلم أره يشبه شيئاً من ذلك
أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر !

[وقد زعم ناس أن علوماً كانت في القرون الأوائل ، والزمن المتقدم ،
وأنها درست ووجدت منذ زمان قريب ، وترجمت وأصلحت منقولة من لغة إلى

(١) نستقرئ : نستتبع .

(٢) أقرأ : جمع قرء (بضم القاف وقتحتها) بمعنى القافية .

لغة ؛ وليس ما قالوا يبعد ، وإن كانت تلك المعلوم بحمد الله وحسن توفيقه مرفوضة عندنا ^(١) .

فإن قال : قد سمعناكم تقولون : إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا : من أنها لا تجمع بين ساكنين ، ولا تبتدىء بساكن ، ولا تقف على متحرك ، وأنها تسمى الشخص الواحد بالأسماء الكثيرة ، وتجمع الأشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد .

قلنا : نحن نقول : إن العرب فعلت كذا بمد ما وطأناه أن ذلك توقيف ؛ حتى ينتهي الأمر إلى الموقف الأول .

ومن الدليل على عرقان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذى يسلطه النحويون فى ذوات الواو ، والياء ، والهمز ، والد ، والقصر ، فكتبوا ذوات الياء بالياء ، وذوات الواو بالآلف ، ولم يصوروا الهززة إذا كان ما قبلها ساكناً فى مثل : الخب^٢ والنف^٣ والمل^٤ ؛ فصار ذلك كله حجة ، وحتى كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف ^(٢) .

انتهى كلام ابن فارس .

وقال ابن حريز فى أماليه :

أخبرنى السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن السكيت عن عوانة قال : أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرامير بن مرة وأسلم بن جذرة ^(٣) الطائيان ، ثم علموه أهل الأنبار ، فضله بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك السكندى صاحب دومة الجندل ، وخرج إلى مكة ، فتزوج الصهباء بنت حرب

(١) زيادة من فقه اللغة .

(٢) عبارة فقه اللغة :

وحق كره من العلماء ترك اتباع المصحف من كره .

(٣) فى القاموس والغرر : عامر بن جذرة .

ابن أمية أخت أبي سفيان ، فلم جماعة من أهل مكة ، فلذلك كثر من يكتب بمكة من قريش ، قال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمين على قريش بذلك :

| | |
|---|---|
| لَا تَجْحَدُوا نِعْمَاءَ بَشَرٍ عَلَيْكُمْ | فَقَدْ كَانَ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ أَزْهَرًا |
| أَنَا كَمْ بِخَطِّ الْجَزْمِ حَتَّى حَفَظْتُمُو | مِنَ السَّالِ مَا قَدْ كَانَ شَتَّى مَبْثَرَا |
| وَأَتَقَنْتُمُو مَا كَانَ بِالسَّالِ مُهْمَلًا | وَوَاطَمْتُمُو مَا كَانَ مِنْهُ مَفْزَا |
| فَأَجَرْتُمُ الْأَقْلَامَ عَوْدًا وَبَدَاءً | وَضَاهَيْتُمُو كِتَابَ كَسْرَى وَقَيْصَرُ |
| وَأَغْنَيْتُمُو عَنْ مُسْنَدِ الْحَيِّ خَيْرِ | وَمَا زَبَرْتُ فِي الصَّحْفِ أَقْيَالَ حَيْرِ |

وقال الجوهرى فى الصحاح :

قال شَرَقِي بْنُ الْقَطَايِ : إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَمَلَّعْتُ بِأَجَادِ وَأَلِ مُرَامِرٍ وَسَوَدَتْ سُرِّيَالِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ
وَإِنَّمَا قَالَ : آل مُرَامِرٍ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَلِفِ أَجَادِ
وَمِنْ ثَمَانِيَةِ .

وقال أبو سعيد السِّيرَاقِ :

فَصَّلَ سَيُوبَةُ بْنُ أَبِي جَادٍ وَهُوَ زَوْجِي ؛ فَجَمَلُنَ عَرَبِيَّاتٍ ، وَبَيْنَ الْبَوَاقِي
فَجَمَلُنَ أَعْجَمِيَّاتٍ . وَكَانَ أَبُو الْعِيَّاسِ يَحْجِزُ أَنْ يَكُونَ كُلُّهُنَّ أَعْجَمِيَّاتٍ ، وَقَالَ
مَنْ يَحْتَجُ لِسَيُوبَةَ : جَمَلُنَ عَرَبِيَّاتٍ لِأَنَّهُنَّ مَفْهُومَاتُ الْمَانِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،
وَقَدْ جَرَى أَبُو جَادٍ عَلَى لَفْظٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا عَرَبِيًّا يَقُولُ : هَذَا أَبُو جَادٍ ،
وَرَأَيْتُ أَبَا جَادٍ ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَبِي جَادٍ . قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : وَلَا تَبْعُدْ فِيهَا الْعَجْمَةُ
لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَيْهَا يَقَعُ تَمْلِيقُ الْخَطِّ بِالسَّرِيَانِي وَهِيَ مَعَارِفُ .

وقال السعدي في تاريخه :

قد كان عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة ؛ منهم السمي بأبي جاد ، وهوز ، وحطى ، وكلن ، وسمفص ، وقرشيات ^(١) ، وهم بنو المحسن بن جندل بن يصعب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

وأحرف الجُمْل هي أسماء هؤلاء الملوك وهي الأربعة والمشرون حرفا التي عليها حساب الجُمْل ، وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك ؛ فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز ، وكان هوز وحطى ملكين بأرض الطائف ، وما اتصل بها من أرض نجد ، وكلن وسمفص وقرشيات ملوكا بمدين ، وقيل : ببلاد مضر ، وكان كلن على أرض مدين وهو ممن أسابه عذاب يوم الظُلَّة مع قوم شعيب ؛ وكانت جارية ابنته بالحجاز ، فقالت ترى كلن أباه بقولها :

كَلْمُونُ هَدَّ رُكْنِي هَلَكَةُ وَسْطِ الْهَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ أَنَا هِ الْ حَتَفَ تَأَوَّرَ ^(٢) وَسْطَ ظُلَّةِ
كُونْتُ نَارًا فَأَضْعَتْ دَارَ قَوْمِي مُضْمَحَلَةً ^(٣)

وقال المنتصر بن المنذر المديني :

أَلَا يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقَتْ بِقَالَةٍ أَتَيْتُ بِهَا عَمْرًا وَحَى بَنِي عَمْرٍو
هُمْ مُلْكُوا أَرْضَ الْحِجَازِ بِأَوْجِهِ كَتَلَتْ شَمَاعُ الشَّمْسِ فِي صُورَةِ الْبَدْرِ

(١) في الفهرس لابن النديم : وصفص وقرشيات .

(٢) في الأصل نارا ؛ والتصحيح عن ابن النديم .

(٣) رواية ابن النديم :

جعلت نارا عليهم دارهم كالضمحل

وَهُمْ قَتَلُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَزَيَّنُوا قَطُورًا وَفَازُوا بِالْكَامِ وَالْفَخْرِ
مَلُوكَ بَنِي حَطْلٍ وَسَمَفَصَ فِي النَّدْيِ وَهُوَ أَرْبَابُ الثَّنِيَّةِ وَالْحِجْرِ
وَقَالَ الْخَطِيبُ فِي الْمَتْنِ وَالْمُفَرَّقِ :

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّنُوخِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقُ ، أَخْبَرَنَا
عَمَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَوَارِسِ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنبِهِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوعِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْدٍ بْنُ حَشِيشٍ الْمُرَبِّي
الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ أَهْلِ الْمَرْبِ ، حَدَّثَنَا بَهْلُولُ بْنُ عُبَيْدِ
التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرُوشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ : مَا شَرُّ قُرَيْشٍ ؟ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتُمْ هَذَا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ
قَبْلَ أَنْ يُبَيِّتَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَجْمَعُونَ مِنْهُ مَا اجْتَمَعَ ، وَتَفَرِّقُونَ مِنْهُ
مَا اقْتَرَفَ مِثْلُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ؟ قَالَ : أَخَذْنَاهُ مِنْ حَرْبِ بَنِي أُمِيَّةٍ . قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ
حَرْبٌ ؟ قَالَ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ ابْنُ جُدْعَانَ ؟ قَالَ :
مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ ، قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ أَهْلُ الْأَنْبَارِ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ؟ قَالَ :
فَمَنْ أَخَذَهُ أَهْلُ الْحِيرَةِ ؟ قَالَ : مِنْ طَارِيٍّ طَرَأَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ كَنْدَةَ .
قَالَ : : فَمَنْ أَخَذَهُ ذَلِكَ الطَّارِيُّ ؟ قَالَ : مِنْ الْخُفْلَجَانِ بْنِ الْوُحَمِ كَاتِبِ الْوَحْيِ
لَهُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي فَوَائِدِ النَّجَاشِيِّ بِحُطْلِهِ :

قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو النَّحْوِيُّ : أَمَلَى عَلِيٌّ ذُو الرُّمَّةَ شَمْرًا ، فَبَيْنَا أَنَا أَكْتُبُهُ
إِذْ قَالَ لِي : أَمْلَحْ حَرْفَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَا تَحْطُ ، قَالَ : أَجَلْ ،
قَدِمَ عَلَيْنَا عِرَاقُ لَكُمْ ، فَعَلَّمْ سَبِيحَاتِنَا ؟ فَكُنْتُ أَخْرِجُ مَعَهُ فِي لَيَالِي الْقَمَرِ ، فَكَانَ
يَحْطُ لِي فِي الرَّمْلِ فَنَمْلُتُهُ .

وقال القائل في أماليه^(١) :

حدثني أبو الميَّاس قال ، حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : قال
الأسمعي : قيل لني الرُّمَّة : من أين عرفتُ الميم لولا صدقُ مَنْ يَنْسُبُكَ إلى
تعليم أولاد الأعراب في اكتاف^(٢) الإبل ؟ فقال : والله ما عرفتُ الميم ، إلا
أنِّي قدِمْتُ من البادية إلى الرِّيف ، فرأيت الصبيان وهم يمجوزون بالفجرم في
الأوق ، فوقفت حياهم أنظر إليهم ، فقال غلام من الغلَّة : قد أَرَقَمَ هذه
الأوَّة ، فجلستُ معها كاليم ، فقام غلام من الغلَّة فوضع فمَّه في الأوَّة فَنَجَّجَه ،
فأنفخها ، فطلعت أن الميم شئ ضيق فشبهت حين ناقتي به ، وقد اسلمت وأعيت .

قال أبو الميَّاس . الفجرم : المجوز .

قال القائل : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد
من أشياخنا غيره .

والأوَّة : الحفرة ، وقوله : أَرَقَمَ أى ضيقم . وَنَجَّجَه : حرَّكه ، وأنفخها :
ملأها [والمنجم : المقب ، وكل ما نتأ وزاد على ما يليه فهو مِنْجَم أيضا ،
واسلمت : تغيرت]^(٣) والمسلم : الضامر المتغير .

فائدة

قال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : روى عن ابن عباس في قوله تعالى :
« أَوْ أَتَارَةً مِنْ غَلْمٍ » ، قال : انخط الحسن . وقال تعالى حكاية عن يوسف
عليه السلام : « اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ » قال :

(١) ٢ : ٥

(٢) في الأصل : اكتاف ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٣) زيادة من الأمالي .

كاتب حاسب. وقال تعالى : « يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ » . قال بعض التفسيرين : هو الصوت الحسن . وقال يعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط ليد لسان ، وللخلد ترجمان ، فرداءته زمانة الأدب ، وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرقب ، وفيه المرافق المظام التي من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه : « وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ » . وروي جبير عن الضحاك في قوله تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » . قال : الخط ، وقيل في قوله تعالى : « إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ » : أى كاتب حاسب ، وهو لغة الضمير ، ووحى الفكر ، وسفير العقل ، ومستودع السر ، وقيد العلوم والحكم ، وعنوان المارف ، وترجمان الهمم ؛ وأما قول الشيباني : ما استجدنا خطأ أحد إلا وجدنا في عوده خوفاً . فهل يصف إليه الفقهاء ، ويتجافى عنه الكتاب والبلقاء ؟ ولا يثارة أئبنه ، حرم أجوده وأحسنه .

ولما أعجب المأمون بخطط عمرو بن مسعدة قال له : يا أمير المؤمنين ، لو كان الخط فضيلة لأوتيته النبي صلى الله عليه وسلم . ولئن سرّ بما قاله عن ابن عباس فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس ، إذ الأنبياء عليهم السلام يحلّون عن أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ، ويحترز بالانتباه إليها عقائل المواهب . ومن أهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون ، والعرب إذ ذاك من عزّ برّ ؟ منهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، وسفيان بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ، أبوقيس بن عبدمناف بن زهرة ، وعمرو بن عمرو بن عدس . ومن اشتهر في الإسلام بالكتابة من عليّة الصحابة عمر ، وعثمان ، وعلى ، وطليحة ، وأبو عبيدة ، وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وزيد بن أبى سفيان . وأقسم بالقلم في الكتاب الكريم . وأحسن عدى حيث شبه به قرن الرّيم :

تُزجى أفنّ كأنّ إبرّة رَوْفِه قَلَمُ أصاب من الدّوّاة مِدادَها
وهو أمضى بيد الكاتب من السيف بيد الكميّ، وقد أصاب ابن الرومي
في قوله شاكلة الرمي :

كذا قضى الله للأقلام إذ بُرِيَتْ أن السيوف لها مذكُرُ هِفْتِ خَدَمُ
وكان المأمون يقول : لله دَرُّ القلم كيف يحوك وشى الملكة !
ووصفه عبد الله بن المتز فقال :

يخدم الإرادة ، ولا يمل الاستزادة ، فيسكت واقفاً ؛ وينطق سائرا على أرض
يباضها مظلم وسوادها مضى .

وقال أرسطوطاليس :

عقول الرجال تحت أسنان أقلامها .

وقال علماؤنا : إن أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام . ففى وضع الخط
العربي وسطرّ المسند الجيبرى .

وقد ذكر أن لفظة يونان حارية من حرف الحلق ، ومخالقة لسائر لغات
الخلق .

النوع الثالث والأربعون

معرفة التصحيف والتحريف

أفرد بالتصنيف جماعة من الأئمة ؛ منهم العسكري والدارقطني ؛ فأما العسكري فرأيت كتابه مجلداً ضخماً فيما صحّف فيه أهل الأدب من الشعر والألفاظ وغير ذلك .

قال المرى :

أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فينتبه عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث ، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل : ومن يمرّ من الخطأ والتصحيف ؟

قال ابن دريد :

صحّف الخليل بن أحمد فقال : يوم بُنات (بالنن المعجمة) وإنما هو (بالمهمله) .
أورده ابن الجوزي .

ونظير ذلك ما أورده العسكري قال :

حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيّان بن بشر قد وُلّي قضاء بغداد ، وكان من جملة أصحاب الحديث ، فروى يوماً حديث أن عرّ فجة قطع أنفه يوم الكلاب ، فقال له مستمليه : أيها القاضي ؛ إنما هو يوم الكلاب^(١) ، فأمر بحبسه ، فدخل إليه الناس فقالوا : مادهاك ؟ قال : قُطِعَ أنف عرّ فجة في الجاهلية ، واجتليت به أنا في الإسلام !

(١) الكلاب : ماء بالهناء ؛ وكانت به وقتان للعرب في الجاهلية .

(٢٣ - المزهر - في)

وقال عبد الله بن بكر السهمي :

دخل أبي علي عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة ، فمَرَّاه عن طفل مات له ،
ودخل بعده شبيب بن شبة فقال : أبشِّرْ أيها الأمير ؛ فإنَّ الطفل لا يزال
محبطاً على باب الجنة ، يقول : لا أدخل حتى يدخل والدائي ، فقال له أبي :
يا أبا معمر ، دع الظاء والزم الطاء ^(١) . فقال له شبيب : أتقول هذا وما بين لابتها
أفصح مني ! فقال له أبي : وهذا خطأ ثان ، من أين للبصرة لآبة ؟ والآلة :
الحجارة السود ، والبصرة : الحجارة البيض .

أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الأدباء ، وابن الجوزي في
كتاب الحقائق والتفصيل .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خالد عن عبد الله
ابن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال : دخلت على عيسى فذكرها .
وفي الصحيح :

قال الأصمعي : كنت في مجلس شعبة ، فروى الحديث ، فقال : تسمعون
جرش طير الجنة (بالشين) . فقلت : جرس ، فنظر إلى وقال : خذوها منه ، فإنه
أعلم بهذا منا .

قال الجوهري :

ويقال : أجرس الجأدي إذا حدا للإبل ؛ قال الراجز :

* أجرس لها يائز أبي كباش *

(١) المحبطين : للتغضب ؛ وفي الحديث : إن السقط ليظل محبطيناً على

باب الجنة .

قال : رواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل ، والرواة على خلافه .

وقال أبو حاتم السجستاني :

قرأ الأصمعي على أبي عمرو بن الملاء شعر الحطيئة ، فقرأ قوله :

وغررتني وزعمت أذ : نك لابن الصيف تأمر ^(١)

أي كثير اللبن والثمر ، فقرأها : « لاني بالصيف تأمر » . يريد : لا تتواني

عن ضيفك تأمر بتمجيل القرى إليه . فقال له أبو عمرو : أنت والله في

تصنيفك هذا أشعر من الحطيئة !

وفي طبقات النحويين لأبي بكر الأبيدي :

قال أبو حاتم : صَنَّفَ الأصمعي في بيت أوس ^(٢) :

يا عام لو صادفت أرماسحا لكان مَثَوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

يعنى بالأحزم ، الحزم الغليظ من الأرض ، قال أبو حاتم : والرواة على

خلافه ، وإنما هو الْأَحْرَم (بالراء) ، وهو طرف أسفل الكتف ؛ أي كنت تهمل

فيقطع رأسك على آخرم كتفك .

(١) قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب التصحيف

بعد أن أورد الخبر السابق ما يأتي :

وأخبرنا ابن الأنباري بسنده أن الأصمعي أنشد بيت الحطيئة :

وغررتني وزعمت أذ : نك لاني بالصيف تأمر

فقال له أبو عمرو الشيباني : مامعنى قولك لاني بالصيف تأمر ؟ قال : لاني ؟

من الونى ، أي لا تقصر تأمر بإزالة الضيف وإكرامه ؛ مثل قوله تعالى :

« ولاتنبا في ذكرى » . فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ على من

تصنيفك ؛ إنما هو :

وغررتني وزعمت أذ : نك لابن الصيف تأمر

(التصحيف والتحريف : ٥٥)

(٢) رواية اللسان :

تالله لولا قرزل إذ نجنا لكان مأوى خدك الأحزما

وفيا زعم الجاحظ أن الأسمى كان يصحف هذا البيت :
 سَلَعُ ما ومثله عَشْرُ ما عائلٌ ما وعالت البَيْقُورا .
 فكان ينشد وعالت التيقورا ، فقال له علماء بغداد : صحفت ؛ إنما هو
 البيقورا ، مأخوذة من البقر .

وقال المسكري :

أخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرني أبي قال : قرأ القطرُبُليّ المودب
 على ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت في جُبٍّ ثمانين قامةً ورقيت أسبابَ السماءِ بسلْمٍ
 فقرأها في حَبِّ (بالحاء المهملة) فقال له ثعلب : خرب بيتك ! هل رأيت
 حَبًّا قط ثمانين قامة ! إنما هو جب .
 وقال القالي في أساليه ^(١) :

أنشد أبو عبيد :

أشكو إلى الله عيالا دَرَدَقا مُقَرَّ قَمِينٍ وعجوزاً شَمَلَقا
 بالشين مججمة وهو أحد ما أخذ عليه . وروى ابن الأعرابي : شَمَلَقا
 بالسين غير المججمة) ، وهو الصحيح .

وقال القالي :

كان الطوسي يزعم أن أبا عبيد روى قَبَسَ (بالباء) قال : وهو تصحيف ،
 وكذا قال أحمد بن عبيد ، وإنما هو قَنَسَ (بالنون) وهو الأصل .

وفي المحكم :

القَنَسُ : الأصل ، وهو أحد ما صحفه أبو عبيدة فقال القَبَسَ بالباء انتهى .
 قال القالي ^(٢) :

(١) ٢٤٦ : ٣

(٢) ٢٩٦ : ٢

وقول الأعشى :

تَرَوْحَ عَلَى آلِ الْمَلَقِ جَفَنَةً كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْمَرَاقِ تَفَهَّقِ (١)

كان أبو عمر يزعم أن جبابية الشيخ ، ويقول . الشيخ تصحيف ، والشيخ : الماء الذي يسبح على وجه الأرض .

وأشدد أبو زيد في نواحره :

إِن آتَى وَضَعَتْ يَتَا مِهَاجِرَةٍ بِكُوفَةِ الْخَلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ

قال الرياشي : الأصمعي يقول بكوفة الجند ، وزعم أن هذا تصحيف . وقال الجرجاني : كوفة الخلد ؛ أي أنها دار قرار لا يتحولون عنها . وقال القالي في قول علقمة (٢) :

رَخَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ بِشِكْنَتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ (٣)

داحص فيه بالصاد غير مجبة . يقال : دَخَصَ بِرَجْلِهِ وَفَحَصَ . وكان بعض العلماء يرويه فداحص ونسب فيه إلى التصحيف .

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المملقات :

قال أبو عمرو الشيباني : بلغني أن أبا عبيدة روى قول الأعشى :

(١) بعده :

يروح فتى صدق عليهم وفتدى بملء جفان من سديف يندق

سمط الآلى : ٩٤٥

(٢) ١ : ١٧٥

(٣) بعده :

فواقه لولا فارس الجون منهم لأبوا خزايا والإياب حبيب

(سمط الآلى : ٤٣٣)

لَمَّا لَمِعَ لَعْمَرُ الَّتِي حَطَّتْ مِنْهُمَا تَهَوَّى وَسَيَقَى إِلَيْهِ الثَّأْفَرُ الْمَثَلُ
فَارْسَلْ إِلَيْهِ إِنَّكَ قَدْ صَحَّحْتَ ؛ إِنَّمَا هُوَ : الْبَاقِرُ النَّيْلُ ، جَمْعُ غَيْلٍ وَهُوَ
الْكَثِيرُ ، وَالْبَاقِرُ : بِمَعْنَى الْبَقَرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الثَّأْفَرُ : بِمَعْنَى الثَّافِرِ .
وَالنَّثَلُ : الْجَمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ :

الْجُفُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (١) :

* فِي جُفٍ تَعْلَبُ وَارِدِي الْأُمُرَارِ *

يَعْنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ :
فِي جُفٍ ثَعْلَبُ ، وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ ثَعْلَبَ بِالْجَزِيرَةِ وَثَعْلَبَ بِالْحِجَازِ ، وَأُمُرَارُ
مَوْضِعٌ هُنَاكَ .

وَفِيهَا :

الْفُلْفُلُ مَعْرُوفٌ وَيُسَمَّوْنَ عُمَرَ الْبَرْوَقِ فَلْفُلًا تَشْبِيهًُا بِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّ شَاءَ فَلَجَّ حَرْدُكُهُ وَأَنْتَفَضَ الْبَرْوَقُ سُودًا فَلْفُلُهُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ قَلَّ لَهُ ؛ فَقَدْ أَخْطَأَ ؛ لِأَنَّ الْقَلِيلَ عُمَرَ
شَجَرٍ مِنَ الْمِضْنَاءِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّوْنَ عُمَرَ النَّابِ قَلِيلًا .

وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ (٣) :

(١) مِنْ قَوْلِهِ يَخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكَ ، وَتَمَامُهُ :

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا فِي جُفٍ ثَعْلَبُ وَارِدِي الْأُمُرَارِ

(٢) هُوَ أَبُو النُّجُمِ

(٣) ١٩ - ٣

قال نَفْطُوِيه : صَحَّفَ الْمُتَنَبِّي اسْمَ نَقِيلَةَ الْأَشْجَمِيِّ فَقَالَ نُفَيْلَةُ^(١).

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب :

حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : حدثنا أحمد ابن سعيد اللحياني ، وحدثنا أبو الحسن الأخفش ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد البرد قال : حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال كنا بالرقة فأنشد الأَصْمَعِي^(٢) :

عَنَّا^(٣) بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْتَرُّ عَنْ حَجَرٍ الرَّيْضُ الظُّبَاءُ^(٤)

فقلت له : إنما هو تُعْتَرَّ من المتيرة ، والعتَر الذَّبْح ، فقال الأصمعي : تُعْتَرُّ ؛ أي تَطْلُن بالعترة ؛ وهي الحُرْبَةُ ، وجعل يصيح ويشغب ، فقلت : تكلم بكلام النمل وأصب والله لو نفخت في شُبُور يهودي^(٥) ، وصحت إلى التناد ما نفمك شيء ولا كان إلا تُعْتَرُّ ، ولا رويته أنت بعد هذا اليوم إلا تُعْتَرُّ ؛ فقال الأصمعي : والله لا رويته بعد هذا اليوم إلا تُعْتَرُّ .

وفي شرح المعلقات لأبي جعفر النحاس : روى أن أبا عمرو الشيباني سأل الأصمعي كيف تروى هذا البيت ؟ فقال : تُعْتَرُّ ، فقال له أبو عمرو صحفت ،

(١) في الأصل بقيلة ، وهو تحريف .

(٢) البيت للحارث بن حازم من مقلته المشهورة .

(٣) في الأصل عننا ؛ وهو تحريف .

(٤) رواه في اللسان : كما تُعْتَرُّ ؛ قال : معناه أن الرجل كان يقول في الجاهلية : إن بلغت إبلى مائة عترت عنها عتيرة ؛ فإذا بلغت مائة ضن بالنم فصاد ظبياً فنذبحه . يقول : فهذا الذي تسألونا اعتراض وباطل وظلم ؛ كما يعتر الظبي عن ريض النعم .

(٥) الشبور : البوق .

إنما هو مُتَمَرِّدٌ ، قليل لأبي عمرو : تَحَرَّزَ مِنَ الْأَسْمَى ، فإنك قد ظفرت به ،

فقال له الأسمى : مامنى هذا البيت ؟

وَمُتَرَبِّ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَلْنِ كَأَزَاغِ الْخَاضِ تَبَوُّرُهَا (١)

ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوساً على فروة ، فقال له أبو عمرو : يريد

ما نحن عليه ؛ فقال له الأسمى : أخطأت وإنا الفراء ههنا جمع قرأ ، وهو الحمار الوحشى .

وقال محمد بن سلام الجحى :

قلت ليونس بن حبيب إن عيسى بن عمر قال : صحف أبو عمرو بن الملاء

في الحديث : « اتقوا على أولادكم فَحَمَةَ الْمَاءِ » فقال بالفاء ، وإنا همى

بالحاف ، فقال يونس : عيسى الذى صحف لبس أبا عمرو ؛ وهى بالفاء كما قال

أبو عمرو لا بالحاف كما قال عيسى .

وفى فوائد النجيري بخطه :

قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشباخ ققرأ :

تَلَوْتُ ثَمَالِبُ السَّرْقَيْنِ مِنْهَا كَأَلَاذِ التَّرِيمِ مِنَ التَّبْيَعِ

فقال : هو السَّرْقَيْنِ ، فصح عليه حماد ، فقال الرجل : إن الثمالب أولع شئ

بالسَّرْقَيْنِ ، فقال : حماد ؛ انظروا يصحف ويضتر

وفيها :

قال الأخفش :

أنشئت أبا عمرو بن الملاء :

(١) إزاع الخاض : فزغها بأبوالها . ويقال : باره وإبتاره : اختبره .

والبيت للملك بن زغبة .

قَاتُ قُتَيْلَةُ مَالَهُ قَدْ جُلَّتْ شَيْبَا شَوَاتُهُ (١)
أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَمِلْتُ سَحَابًا وَأَقْصَرَ عَادَلَاتُهُ
مَا تَصْغِبِينَ مِنْ أَمْرِي أَنْ شَابَ قَدْ شَابَتْ لِدَاكُهُ

فقال أبو عمرو : كبرت عليك رأس الراء فظننتها واداً ، قلت : وما سرانه ؟ قال : سرات البيت : ظهره ؛ قال الأخفص : ما هو إلا شواته ؛ ولكنه لم يسمها .

وفيها :

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن الطوسي قال : كنا عند اللحياني فأملى علينا : مثقل استمان بذقنه (٢) ، فقال له يعقوب بن السكيت : بدقيه ، فوجم .

ثم أملى يوماً آخر : هو جاري مكاشري ، فقال له ابن السكيت : مكاشري ؛ أي كسر يني إلى كسر بيته ، فقطع اللحياني المجلس وقطع نواذره (٣) .

(١) الشواة : جلدة الرأس .

(٢) في الأصل فأملى علينا : مثقل استمان بدقيه ، فقال له يعقوب ابن السكيت : بذقنه ، فوجم .

(٣) وقد وردت القصة مبسولة في نزهة الألباء كما يلي :

حكى أبو الحسن الطوسي قال : كنا في مجلس اللحياني ، وكان عازماً على أن يملى نواذر ضعف ما أملى ؛ فقال يوماً : تقول العرب : مثقل استمان بذقنه ؛ فقام إليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا الحسن : إنما تقول العرب : مثقل استمان بدقيه ، تريد أن الجمل إذا نهض للحمل وهو مثقل استمان بجنبه . فقطع الإملاء ؛ فلما كان في المجلس الثاني أملى تقول العرب : هو جاري مكاشري ؛ فقام إليه ابن السكيت أيضاً فقال : أعزك الله ! وما مني مكاشري ! إنما هو مكاشري (مهملة) أي كسر يني إلى كسر بيته . قال : فقطع الإملاء ؛ فلما أملى بعد ذلك شيئاً (نزهة الألباء : ٢٣٦)

وفيها :

قال الطوسي : صحف، أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال :

* فُرْعَلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى *

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هُوَ :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بُوَانَّةَ عَوْدَا فُرْعَلَةٌ مَنَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى

وفيها :

قال أبو إسحق الزجاجي : ما سمعت من ثملب خطأ قط إلا يوماً أنشد :

* يَلُودُ بِالْجُودِ مِنَ النَّبِيلِ الدَّوْلُ ^(١) *

فقال له بعض الكتاب : أنشدناه الأحول : بالجوب ، وقال : يريد
الثرس ، فسكت ثملب وما قال شيئاً .

وفيها :

قالوا : صحف الطوسي في شعر حاتم :

* إِذَا كَانَ بَعْضُ الْخَبْزِ مَسْحًا بِخَرْقَةٍ *

وإنما هو :

* إِذَا كَانَ نَفْسُ الْخَبْزِ مَسْحًا بِخَرْقَةٍ *

وفيها :

قال السكري : سمعت يعقوب بن السكيت يقول : صحف ابن دأب في قول
الحثر بن حنزة :

أَيُّهَا الْكَاذِبُ الْمُبْلَغُ عَنَا عَيْدَ عَمْرٍو وَهَلْ بَنَّاكَ أَنْتِهَاهُ
وَأَنَا هُوَ عِنْدَ عَمْرٍو .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

(١) الدول : النبيل المتداول .

الناس كلهم قالوا : قد بلغ فيه الشيب إذا وخطه القَتِير^(١) ، إلا ابن الأعرابي ، فإنه قال : بلغ (بالثين معجمة) وصحف .

وهذا الكلام يمزى إلى رؤبة ، وذلك أنه قال ليونس النحوى : إلى كم تسألني عن هذه الخزعبلات وألوقها لك وأروقها الآن ، وقد بلغ منك الشيب ؟ وفيه :

المِمينغ : الموت الوَحْي^(٢) (بالثين معجمة) ، ورواه الخليل بالعين غير معجمة .

وفيه :

جمع أبا عمرو بن البلاد وأبا الخطاب الأخفش مجلس ، فأنشد أبو الخطاب :
قالت قُتَيْلَة ماله قد جُلِّلَتْ شيبا شَوَاه
فقال أبو عمرو : صحفت يا أبا الخطاب ، إنما هو سرَّاته ، وسرَّاة كل شيء .
أعلاه ، ثم انصرف أبو عمرو ، فقال أبو الخطاب : والله إنها لفي حفظه ،
ولكنه ما حضره ، فسأل جماعة من الأعراب ، فقال قوم : سرَّاته ، وقال آخرون : شَوَاه ، فلم أن كل واحد منهما ما رَوَى إلا ما سَمِعَ .

وفيه :

جمع المفضل والأسمعي مجلس فأنشد المفضل^(٣) :
وذاتُ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْنِتُ بِالماءِ تَوَلَّيَا جَدِّمَا
فقال الأسمعي : صحفت ، إنما هو جَدِّدًا ، أي سَيَّءُ النِّدَاءِ ، فصاح

(١) القَتِير : الشيب ؟ أو أول ما يظهر منه .

(٢) الوَحْي : للجل .

(٣) البيت لأوس بن حجر كما في اللسان .

الفضل : فقال له : والله لو نفخت في ألف شبور لما أنشدته بمد هذا إلا بالذال^(١).

وفيه :

جمع أبا عمرو الجرمي والأصمعي مجلس ، فقال الجرمي : ما في الدنيا بيت للعرب إلا وأعرف قائله ، فقال : مانثك في فضلك - أيدك الله - ولكن كيف تنشد هذا البيت ؟

قَدْ كُنَّ يَحْبَانُ الْوَجُوهَ تَسْتُرًا فَالآنَ حِينَ بَدَأَ لِلنَّظَارِ

(١) وردت هذه القصة في لسان العرب (جبع) بتفصيل نوره . قال :

جبع التلام يجمع : ساء غذاؤه ؛ قال أوس بن حجر :

وَذَاتُ هَدَمٍ عَارِ نَوَاسِرِهَا تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّبا جَدْعَا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة ؛ قال الأزهري في أثناء خطبة كتابه : جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين للفضل الضبي والأصمعي ، فأنشد للفضل :

وَذَاتُ هَدَمٍ . . .

وقال آخر البيت « جدعا » ففطن الأصمعي لحطئه ، وكان أحدث سنا منه ؛ فقال له الأصمعي : إنما هو تولبا جدعا وأراد تقريره على الخطأ ؛ فلم يفطن للفضل لمراده فقال : وكذلك أنشدته ؛ فقال له الأصمعي : حينئذ أخطأت ؛ إنما هو تولبا جدعا (بالذال) فقال له للفضل : جدعا جدعا ، ورفع صوته ومد ، فقال له الأصمعي : لو نفخت في الشبور ما نفعت ؛ تكلم كلام النمل وأصب ؛ إنما هو جدعا ؛ فقال سليمان بن علي ؛ من تختار أن أجعله بينكما ؛ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشر فأحضر ، فمرضا عليه ماختلفا فيه ، فصدق الأصمعي وصوب قوله فقال له للفضل : وما الجدع ؛ فقال : السيء الغذاء ، وأجده وجده : أساء غذاءه .

قال : بَدَأَ ، قال : أَخْطَأَ ، قال : بَدَّيْنِ ، قال : أَخْطَأْتُ ، إِنْما هو بَدَّوْنُ ، من بدأ يبدو إذا ظهر . فأخفمه .

وفيه :

من أسماء الشمس بُوْح ، وصحَّفه ابن الأنباري فقال : بُوْح ، وإِنما البوْح النفس ، وجرى بينه وبين أبي عمر الزاهد في هذا كل شيء . قالت الشعراء فيهما ؛ حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم فإذا فيه بُوْح كما قال أبو عمر .

وفيه :

اختلف للمعمرى والنحويان في الظَّرَوْرَى ، فقال أحدهما : الكَيْسُ ، وقال الآخر : الكَبْشُ ، فقال كل منهما لصاحبه : صَحَّفْتُ ، وَكُتِبَ بذلك إلى أبي عمر الزاهد فقال : مَنْ قال إن الظَّرَوْرَى الكَبْشُ ، فهو تيس ، وإِنما الظَّرَوْرَى : الكَيْسُ الماقل .

وفيه :

قال ابن دُرَيْد : القَيْسُ : الذَّكَرُ ؛ قال أبو عمرو : هذا تصحيف ، إِنْما هو فَيْشُ ، والقَيْسُ : القِرْدُ ، ومصدر قاس يقيس قَيْسًا .

وفي شرح الكامل لأبي إسحق إبراهيم بن محمد البَطْلَيْوسِي قول الراجز :

لم أَدِ بُوْسًا مِثْلَ هَذَا المام أَرَهَنْتُ فِيهِ لِلشَّقَا خَيْتَايَ

وَحَقَّ نَخْرِي وَبَنَى أَعْمَامِي مَا فِي الفُرُوقِ حَفَّتَا حَتَامِي

صحفه بعضهم فقال في إنشاده حثام (بناء مثلثة) وهو - بناء مثناة : بقية الشيء .

(١) البيت للربيع بن زياد من مراثيته للمالك بن زهير التي مطلعها :

نام الخلى وما أغمض حار من سبي النبأ الجليل السارى

ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشى فى كراسة له سماها « عمل من
طَبَّ لِمَنْ حَبَّ » صَحَّفَ ابن حريذ قول مُهَلِّيل :

أَنكحها فَقَدْهَا الأَرَاقِمَ فى جَنَّبَ وَكانَ الحِباءَ من أَدَمَ
فقال : الحِباءَ بالحاء المعجمة ، وإِنما هو بالمهمل .

وصحَّفَ أيضاً قول قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ يصف المين :
• تفترق الطرف وهى لاهية •

فرواه بالمين غير معجمة ، وإِنما هو بالمعجمة فقال فيه المجمع :
أَلَسْتُ مِمَّا صَحَّفْتَ تَمْتَرِقُ الطُ رَفَ يَجْهَلُ فقلت تَمْتَرِقُ
وقلت كان النِّباءَ من أَدَمَ وهو حِباءٌ يُهْدَى وَيُسْطَلَقُ
وأورد ذلك التيجانى فى كتاب تحفة المروس ، وأورد البيت الأول بلفظ :
أَلَمْ تَصْحَفْ فقلت تَمْتَرِقُ الطُ رَفَ يَجْهَلُ مَكَانَ تَفْتَرِقُ
وفى طبقات النحويين للزبيدي^(١)

قال الفراء : صَحَّفَ المفضل الضبي قول الشاعر :
أَفَاظِلُمَ إِنِّ هَالِكٌ فَتَيِّئَنِي وَلَا تَجَزَّعِي كُلُّ النِّسَاءِ تَفَيِّئُ
فقال يقيم ، وإِنما هو تَفَيِّئُ .

وفىها^(٢)

قال ابنُ أبي سعيد ، قال أبو عمرو الشيبانى : يقال : فى صدره على حَسِيكةٍ
وحَسِيفَةٍ ، وكان أبو عبيدة يصحَّفَ فيهما فيقول : حَشِيكةٍ وحَسِيفَةٍ ، قال
أبو عمرو : فأرسلت إليه يا أبا عبيدة ، إنك تصحَّفُ فى هذين الحرفين فأرجع
عنهما ، قال : قد سمعتهما .
وقال الزبيدي :

حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال : أتيت أبا جعفر النحاس فألقيته
يُملي في أخبار الشعراء شعر قيس بن مُعاذ المجنون حيث يقول :
خَلِيْلٌ هَلْ بِالشَّامِ عَيْنٌ حَزِينَةٌ تُبْكِي عَلَى نَجْدٍ لَمِلَ أَمِينُهَا
قَدْ اسْلَمَهَا الْبَاكُونَ إِلَّا سَحَابَةً مُطَوِّفَةً بَاتَتْ وَبَاتَ قَرِينُهَا
فلما بلغ هذا الموضع ، قلت : يا ما يضلان ماذا؟ أعزك الله! فقال لي : وكيف
تقول أنت يا أندلسي ؟ فقلت : بأت وبأن قرينها .

وقال في الجهرة :

الفضاض (بالثين المجمة) في بعض اللغات : المرين وما والآء من
الوجه ؛ قال أبو عمر الزاهد : هذا تصحيف ؛ إنما هو المَضاض بالعين (غير
مجمة) . قال ابن دُرَيْد : وقال قوم : المَضاض ^(١) (بالتشديد) .
وفي الصحاح :

اجْتَاظَتِ الْجَلِيْفَةُ اجْتِنَظَاظًا : اتنفخت . قال ثعلب : وهو بالماء
تصحيف :

وفي الجهرة :

يقال : أن الرجل الماء ؛ إذا صبه ، وفي بعض كلام الأوائل . أن ماء
وأغله ؛ أي صب ماء وأغله ؛ وقال ابن الكلبي : إنما هو أن ^(٢) ماء ؛ وزعم أن
أن تصحيف .

(١) كذا في الأصل ؛ والذي في اللسان : المَضاض : ما بين المرين
وقصاص الشعر .

(٢) أز الماء يؤزه أزا : صبه ، وفي الأملي أن ، والتصحيح عن اللسان
(مادة - أن وأز) .

وقال الأزهري في التهذيب :

قال الليث: الرَّصَع: رِوَاحُ النحل، وهو خطأ، قال ابن الأعرابي: الرَّصَع: فِرَاحُ النحل (بالضاد معجمة) رواه أبو العباس عنه، وهو الصواب. والذي قاله الليث في هذا الباب تصحيف.

وقال ابن فارس في المجمل :

حدثني العباس بن الفضل، قال: حدثنا ابن أبي دؤاد قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي. قال: حدثنا الأسمعي قال: أنشدنا أبو عمرو بن العلاء
فَا جَبْنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تُحْسُ وَتَسْفَعُ^(١)
قال: فذكرت ذلك لشعبة فقال: وبلك! إنما هو:

فَا جَبْنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ رَأَوْا نَارًا تُحْسُ وَتَسْفَعُ
قال الأسمعي: وأصاب أبو عمرو، وأصاب شعبة، ولم أرا أحداً أعلم بالشعر من شعبة؛ تحس: توقد، وتحس: تحس وتشوي.

وفي بعض المجاميع :

صحف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ في القرآن لو قرئ بها لكان صواباً؛ وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأه على أحد:
اللفظ الأول «وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا» أباه، يريد إياه.

والثاني: «بَلِّغِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غَرَقَةٍ»^(٢) وشقاق.

(١) تحس وتسفع: تحرق وتسود. والبيت لأوس بن حجر.

(٢) يريد عزة.

والثالث : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ » يَمْنِيهِ (١) .

وروى الدارقطني في التصحيف عن عثمان بن أبي شيبة :

أنه قرأ على أصحابه في التفسير :

أَلَمْ « تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ » .

يعنى قالها كأول البقرة .

وقال ابن جني في الخصائص : « باب في سقطات العلماء »

حكى عن الأصمعي أنه صحف قول الخطيبه :

وغردتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

فأنشده « لَاتَنِي بِالصَّيْفِ تَامِرَ » (٢) أي تامر بإزاله وإكرامه .

وحكى أن الفراء صحف فقال : الحراصل : الجبل ، يريد الحُرَّ أصل

الجبل .

وأخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبدالله محمد بن العباس الزبيدي

عن الخليل بن أسد النوشجاني عن التوزي . قال :

قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تشدون قول الأعشى (٣) :

(١) يريد يمنيّه .

(٢) سبق هذا الحديث في صفحة ٥٥٥

(٣) صدره :

* فذاك وما أتيت من الموت ربه *

يقال : حزرق الرجل : حبسه وضيق عليه . يقول : حبس كسرى

النعمان بن النضر بسابط للدائن حتى مات وهو مضيق عليه .

* يسأبط حتى مات وهو مُحَرَّرَق *

وأبو عمرو الشيباني ينشدنا مُحَرَّرَق، فقال : إنها نَبْطِيَّة ، وأم أبي عمرو نَبْطِيَّة فهو أعلم بها منا .

وذهب أبو عبيد في قولهم : لى عن هذا الأمر مَنَدُوحَة ؛ أى متسع - إلى أنه من قولهم : انداح بطنه ، أى اتسع .

وهذا غلط لأن انداح انقل وتركيبه مُنَدَوِّح ، ومَنَدُوحَة مفعولة ، وهى من تركيب نَدَح ، والنَدَح : جانب الجبل وطرفه وهو إلى السمة ، وجمعه أُنَدَاح ، أفلا ترى إلى هذين الأصلين تبايناً وتباعداً ؟ فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه !

وذهب ابن الأعرابي في قولهم : يوم أَرَوَّانان إلى أنه من الرُّوَّة^(١) ؛ وذلك أنها تكون مع البلاء والشدة .

قال أبو علي : وهذا غلط ، لأنه ليس في الكلام أَرَوَّال ، وأصحابنا يقولون : هو أَرَمْلان من الرُّوَّة ؛ وهى الشدة في الأمر .

وذهب ثعلب في قولهم : أسكفه الباب إلى أنها من قولهم : استكف ؛ أى اجتمع . وهذا أمر ظاهر الشناعة ؛ لأن أسكفَة أُمْلَة ، والسين فيها فاء ، وتركيبها من سكف ، وأما استكف فسينه زائدة ؛ لأنه استعمل وتركيبه من كفف ، فأين هذان الأصلان حتى يهتما !

وذهب ثعلب أيضاً في تنور إلى أنه تَقْبُول من النار ؛ وهو غلط ، إنما هو قَبُول من لفظ تنور ، وهو أَمِيل لم يستعمل إلا في هذا الجوف ، وبالإضافة

(١) الروَّة : اسم مجازي للآخرى ، ويزعمون أنه شديد البرد .

كما ترى . ومثله مما لم يستعمل إلا بالزيادة : حَوْشَب وكَوْكَب وشَمَكَم
وَهَزَّ نَزَّانَ وَمَنْجَنُونَ ؛ وهو باب واسع جداً .

ويجوز في التنوين أن يكون فَعْنُولًا ؛ ويقال : إن التنوين لفظة اشترك فيها
جميع اللغات من العرب وغيرهم ، وإن كان كذلك فهو ظريف إلا أنه على كل
حال فَعُول أو فَعْنُول .

النواطخ^(١) من الطبخ ، وهو الفساد ؛ وهذا عجب ، وكأنه أراد أنه
مقلوب منه .

ويحكى عن خلف أنه قال :

وعن ثعلب أيضاً أنه قال :

أخبت على الفضل الضبي في مجلس واحد ثلاث سقطات :

أنشد لامرئ القيس :

نَسَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قَتْنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبٍ^(٢)

قلت : طافك الله ! إنما هو غش ، أى تمسح ، ومنه بهى مندبل القمر
مشوشاً^(٣) .

وأنشد للمخيل التمدى :

وَإِذَا أَلَمْ خَيَالُهَا طَرَقَتْ عَيْنِي فَلَهُ جَفَوْنَهَا سَجَمٌ

قلت : عافاك الله ! إنما هو طرفت .

(١) في الأصل النواطخ (بالنون) والتصحيح عن اللسان مادة (طبخ) .

(٢) للضهب : الذي لم يكمل نضجه ؛ يريد أنهم أكلوا الشرائع التي شويها
على النار قبل نضجها ؛ ولم يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء .

(٣) القمر : الدم . وللشوش : للتدليل عسح به .

وأنشد للأُمثى :

ساعة أكبر النهار كما شئت
مُحِيلٌ لَبُونَهُ اغْتَامًا^(١)
قلت: عافاك الله ! إنما هو غيل (بالحاء معجمة) : رأى خال السجاية فأشفق
منها على بُهْمِهِ فشدّها .

وأما ما تمقّب به أبو العباس المبرّد كتاب سيبويه في المواضع التي سماها
مسائل الفلظ قلنا يلزم صاحب الكتاب منه إلا الشيء التّزّر ، وهو أيضًا مع
قلته من كلام غير أبي العباس .

وحدثنا أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس أنه قال : إن هذا كتاب
كنّا علمناه في الشّبيبة والحداثة . واعتذر منه .

وأما كتاب المعين فيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يُحمل
على أصغر أتباع الخليل ، فضلًا عنه نفسه . وكذلك كتاب الجهرة .

ومن ذلك اختلاف الكسائي وأبي محمد اليزيدي عند أبي عبيد الله في
الشّراء ، أمدود هو أم مقصور ؟ فده اليزيدي وقصره الكسائي ؟ وراضيا
ببعض فصحاء كانوا بالباب ، فمدّه على قول اليزيدي .

(١) في الأصل : إعظاما ، والتصحيح عن التصحيف والتحريف العسكري
واللسان : مادة - كبر .

أ أكبر النهار : حين ارتفع النهار . قال العسكري : يقول : كان صبرهم بهذا
القدر ، لأنّه يقول بعد هذا البيت :

ثم ولوا عند الحفيظة والصبر كما تطحن الجنوب الجهاما -
وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة (كبر) بلفظ المحيل (بالحاء)
ثم قال : يقولون : قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف إبله
فلا يرضعها الفصلان .

ومن ذلك ما رواه الأعمش في حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَتَخَوَّنَا^(١) بالوعظة مخافة السامة ، وكان أبو عمرو ابن الملاء حاضرًا عنده ، فقال الأعمش : يتخولنا ، فقال أبو عمرو : يتخوننا^(٢) ؟ فقال الأعمش : وما يُدريك ؟ فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلّيك أن الله تعالى لم يملك من العريضة حرفًا أَعْلَمْتُكَ . فسأل عنه الأعمش . فأخبر بمكانه من العلم ؛ فكان بعد ذلك يُدْرِيهِ ، ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه^(٣) .

وسُئِلَ الكسائي في مجلس يونس عن أولئك ؛ ما مثاله من الفعل ، فقال : أفعل ، فقال له مروان : استحيت لك يا شيخ ! والظاهر عندنا أنه فوعل ؛ من قولهم : أُلِقَ الرجل فهو مألوق^(٤) .

وسئل الكسائي أيضًا في مجلس يونس عن قولهم : لأُخرين أيهم يقوم ؛ لم لا يقال : لأُخرين أيهم ؟ قال : أي هكذا خلقت^(٥) .

(١) يتخولنا : يتهدنا ؛ قال في النهاية : هو من قولهم : فلان خال مال ؛ وهو الذي يسلحه ويقوم به .

(٢) يتخوننا : يتهدنا . كذا أورده . وفي النهاية لابن الأثير :

وقال أبو عمرو : الصواب يتحولنا (بالحاء) أي يطلب الحال التي ينشطون فيها بالوعظة ؛ فيعظم ولا يكثر عليهم فيماوا ، وكان الأصمعي يرويه : يتخوننا (بالنون) : يتهدنا .

(٣) في التصحيف والتحريف للمسكري : قال الأصمعي : قد ظلمه أبو عمرو ؛ يقال : يتخولنا ويتخوننا ؛ فمن قال : يتخولنا يقول : يستصلحنا ، يقال : فلان خال مال ؛ ومن قال : يتخوننا قال : يتهدنا .

(٤) الأولئك : الجنون .

(٥) القاعدة في أي آتاه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظًا ؛ وكان صدر صلتها ضميرًا محذوفًا ؛ نحو : أهم أشد ، كذا قال سيبويه .

ومن ذلك إنشاد الأسمى لشعبة بن الحجاج قولَ قِرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ :
 فاجبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحس وتنفع
 قال شعبة : ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب ، قال :
 * ولكن رأوا ناراً تحس وتنفع *

قال الأسمى : قلت : تحس ؛ من قول الله تعالى : «إِذْ تَحْسَبُوهُمْ بَاذِنَةً» :
 أى تقتلونهم ؛ وتحس : توقد ، فقال لى شعبة : لو فرغت للزمتك .
 وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن الملاء قول ابن قيس :
 إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعْنِي وَقَرَعْنَ مَرَوْنِيَه
 فأنهره أبو عمرو وقال : مالنا ولهذا الشعر الرخو ؟ إن هذه الهاء لم تدخل
 فى شئ من الكلام إلا أرخته . فقال له المدينى : فانتك الله ! ما أجهلك بكلام
 العرب ! قال الله تعالى :

« مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ » .

وقال :

« يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ ، وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيَهٗ » .

فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

وقال أبو حاتم :

قلت للأسمى : « أيجز إنك لتبرق لى وترعد » ؟ فقال : لا ، إنما هو تبرق

وترعد . قلت له : قد قال الكمي :

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَأْزِدُ دَقًّا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ

فقال : « ذاك جرهماني من أهل الموصل ؛ ولا آخذ بلفظه . فسألت عنها

أبا زيد الأنصاري فأجازها ، فنحن كذلك إذ وقف علينا أعرابي محرم ،

فأخذنا نسأله فقال : لستم تحسنون أن تسألوه ، ثم قال له : كيف تقول : إنك لتُبرق لي وتُرعد . فقال له الأعرابي : أفي الجَحيف تعني ؟ أي في التهديد؟ فقال : نعم . قال الأعرابي : إنك لتُبرق لي وتُرعد . فمدت إلى الأسمعي فأخبرته ، فأنشدني :

إذا جاوزت من ذات عِرْقِي ثَمِينَةً فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلام الرب .

وقال أبو حاتم أيضا :

قراة على الأسمعي رجز العجاج حتى وصلت إلى قوله :

• جَأْ بَا تَرَى بَلِيَّتَهُ ^(١) مُسَحَّجًا •

فقال : تليكه مسحجًا [فقلت بليته ، فقال : هذا لا يكون ^(٢)] فقلت له :

أخبرني مَنْ سمعه من رَفَلَى في رُؤْيَةٍ ^(٣) ، أعني أبا زيد الأنصاري .

فقال : هذا لا يكون .

قلت : جميل مَسَحَّجًا مصدرًا أي تسحيجا ^(٤) .

فقال : هذا لا يكون .

فقلت : فقد قال جرير :

• أَلَمْ تَعْلَمْ بِمُسَرَّحِي الْقَوَافِي ^(٥) •

(١) في الأصل : حاما ترى بليله مسحجا . . . وما أثبتناه عن اللسان ونزهة

الألباء لابن الأنباري .

(٢) زيادة من رواية اللسان يستقيم بها المعنى .

(٣) في الأصل رواية ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) في الأصل سحيجا ، والتصحيح عن اللسان .

(٥) عجز البيت :

✽ فلا عيا بهن ولا اجتلابا ✽

أى تسريحى ، فكأنه توقف ^(١) .

قلت : فقد قال تعالى : « وَمَزَّ قَنَاهُمْ كُلٌّ مُمَزَّقٌ » . فأمسك .

وقال أبو حاتم : كان الأصمى ينكر زَوْجَةً ، ويقول : إنما هى زوج ويحتج

بقوله تعالى : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال : فأنشده قول ذى الرُّمة :

أذو زوجة بالمصرم ذو خصومة أراك لها بالبصرة اليوم ناكوا

فقال : ذو الرُّمة طلالا أكل المالح والبقل فى حوانيت البقالين .

قال : وقد قرأنا عليه من قبل لأفصح الناس فلم ينكره :

فبكى بناتى شجوهن وزوجتى والطامون إلى ثم تصدعوا

وقال آخر :

من منزلى قد أخرجت زوجتى تهر فى وجهى هرب السكينة

وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن أحمد بن يحيى عن

سلمة قال :

حضر الأصمى وأبو عمرو الشيبانى عند أبى السَّمراء فأنشده الأصمى :

بضرب كآذان الفراء فضولهُ وطعن كتنشهاق المقام بالهق ^(٢)

(١) رواية اللسان : فكأنه أراد أن يدفعه .

(٢) البيت منسوب فى اللسان - مادة عفا - إلى خنظلة بن شرق

وصدره هناك :

* بضرب يزيل الهام عن سكناته *

والعفا : وله الجار .

وله رواية أخرى - مادة قرأ - منسوبة إلى مالك بن زغبة الباهلى :

بضرب كآذان الفراء فضولهُ . وطعن كإيزاغ الخاض تبورها

وله رواية ثالثة تطابق رواية المؤلف .

ثم ضرب بيده إلى قَرُوْ كان يَقْرِيه يوم أن الشاعر أراد فَرُوًّا ؟ فقال أبو عمرو : أراد الفَرُوًّا ! فقال الأعمى : هكذا روايتكم .

وحكى الأعمى قال :

دخلت على حماد بن سلمة وأنا حَدِّثُ فقال لى كيف تشد قول الخطيئة :

أولئك قوم إن بنوا أَحَسَّنُوا ماذا ؟ فقلت :

أولئك قوم إن بنَوْا أحسنوا البِنَاءَ وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدَّوا

فقال : يابنى ، أحسنوا البُنْيَ ، يقال : بنى يبنى بِنَاءً فى الممران ، وبنى يبنى

بُنْيً ؛ يبنى فى الشرف .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن على بن القاسم النهدي بإسناد عن أبي عثمان أنه

كان عند أبى عبيدة ؛ فجاء رجل فسأله : كيف تأمر من قولنا: عُتيت بمحاجتك .

فقال له أبو عبيدة اقن بمحاجتى ، فإومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلا

خَلَوْنَا قلت له : إنما يقال لِثَمَنٍ بمحاجتى ، فقال لى أبو عبيدة : لا تدخل على (١) ،

قلت : لِمَ ؟ قال : لأنك كنت مع رجل خوزي (٢) سرق منى ثامنا أول قطيفة لى .

فقلت : لا والله ، ما الأمر كذا ، ولكنك سمعتنى أقول ما سمعت .

وحدثنا أبو بكر محمد بن على المرائى قال :

حضر الفراء أبا عمر الجرمي فأكثر سؤاله إياه ، فقبل لأبى عمر : قد أطال

سؤالك ؛ أفلا تسأله أنت ؟ فقال له أبو عمر : يأبازكرياء (٣) ؛ ما الأصل فى قم ؟ قال :

(١) فى اللسان : إلى .

(٢) جاء فى هامش الأصل : خوزى ؛ أى من خوزستان ؛ ورواية اللسان :

رجل دورى .

(٣) أبو زكرياء : كنية الفراء .

أقول . قال : فصنّوا ماذا ؟ قال : استنقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها إلى القاف . فقال له أبو عمر : هذا خطأ ، الواو إذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ، ولم تستقل الحركات فيها .

ومن ذلك حكاية أبي عمر مع الأصبمى وقد سمعه يقول : أنا أعلم الناس بالنحو ، فقال له الأصبمى : يا أبا عمر كيف تنشّد قول الشاعر :

قد كنَّ يَخْبِئَانِ الوجُوهَ تَسْتَرَا فالآنَ حينَ بَدَأَ لِلنَّظَارِ

بدأن أوبدين ؟ فقال أبو عمر : بدأن . فقال الأصبمى : يا أبا عمر ، أنت أعلم الناس بالنحو ! يمازحه . [عماهو بدّون ، أى ظهروا . فيقال : إن أبا عمر تنفل الأصبمى فجاءه يوماً وهو في مجلسه فقال له : كيف تصغر مختاراً ؟ فقال الأصبمى : غيبت ، فقال له أبو عمر : أخطأت ، [عماهو غيّر أو غيّر بحذف التاء لأنها زائدة .

وحدثني أبو علي قال : اجتمعت مع أبي بكر الخياط عند أبي المباس العمري بهم ممقل ، فتجارتنا الكلام في مسائل واقتربنا ، فلما كان الغد اجتمعت معه عنده ، وقد أحضر جماعة من أصحابه يسألوني ، فسألوني فلم أر فيهم طائلاً ، فلما انقضى سؤالهم قلت لأكرمهم : كيف تبني من سمرجل مثل عنكبوت فقال سمرجوت ، فلما سمعت ذلك قمت في المجلس قائماً وصفت بين الجماعة : سمرجوت ! فالتفت إليهم أبو بكر فقال : لأحسن الله جزاءكم ، ولا أكثر في الناس مثلكم ؛ فافتربنا فسكر آخر المهد بهم .

والله أعلم بالصواب

حدثنا الأصبمى قال : ناظرني الفضل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس :

وذا تُهْذِمُ عَارِيَّ نَوَاشِرُهَا تصنّت بالماء تولبها جدّعا

قلت : هذا تصحيف لا يوسف التَّوَلَّى بالإجذاع ، وإنما هو جَدِّما وهو السبيُّ الغدَّاء ؛ فجعل المفضل يشغب ، قلت له : تكلمَّ كلام الخمل وأصب ، لو نفخت في شُبُور يَهُودِي ما نملك شي (١) .

وقال محمد بن يزيد :

حدثنا أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال : كننا بالرقعة فأنشد

الأصمعي .

عَنَّا (٢) باطلا وظلما كما تُنَمُّ نَرَّ عن حَجَرَةِ الرَّيِّضِ الظُّلَمَاءِ

قلت : ياسبحان الله ! تتمر من المتيرة ؛ فقال الأصمعي : تتمر ؛ أى تطنن

بمَرَّة ، قال : قلت : لو نفخت في شُبُور اليهودي وصيحت إلى التنادي ما كان

إلا تَمَر ، ولا تزويه بمد اليوم تَمَر ! فقال : والله لا أعود بمدنها إلى تَمَر (٣) .

وأنشد الأصمعي أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم

بمحاضرة سعيد :

واحدة أَعْضَلَكُمْ شَأْنُهَا فَكَيْفَ لَوْ قُمْتَ عَلَى أَرْبَعٍ

ونَهَضَ الأصمعي فدار على أربع ، يُبَلِّسُ بذلك على أبي توبة ؛ فأجابه أبو توبة

بما يشاكل فعل الأصمعي ، فضحك سعيد : وقال : ألم أَنهَكَ عن مجاراته في هذه

المانى ! هذه صِنَاعَتُهُ .

ومن ذلك إنكار الأصمعي على ابن الأعرابي ما كان . رواه ابن الأعرابي

لبعض ولد سعيد بن سلم بمحاضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب :

(١) سبق هذا الحديث في ص ٣٦٣

(٢) في الأصل : عننا ؛ وهو تصحيف .

(٣) سبق هذا الحديث في ص ٣٥٩

سمين الضواحي لم تُورَقْهُ ليلةً وأنتم أبقارُ المموم وعوْنُها^(١)
ورفع ابن الأعرابي ليلة ، ونصبها الأسمى ، وقال : إنا أراد لم تُورَقْهُ أبقار
الماموم وعوْنُها ليلة ، وأنتم أى زاد على ذلك . فأحضر ابن الأعرابي ، وسئل عن
ذلك فرغ ليلة ، فقال الأسمى لسعيد : من لم يحسن هذا القدر فليس موضعاً
لثأديبٍ ولذلك ! فنحاه سعيد ؛ فكان ذلك سبب طعن ابن الأعرابي على الأسمى .
وقال الأثرم على بن النيرة :

مثل استمان بدقنه^(٢) ويقوب بن السكيت حاضر ، فقال يعقوب : هذا
تصحيح ، وإنا هو استمان بدقيته^(٣) ، فقال الأثرم : إنه يريد الرياسة بسرعة !
ودخل يبعه .

وقال أبو الحسن لأبي حاتم :

ما صنعت في كتاب الذكر والمؤنث ؟ قال قلت : قد صنعت فيه شيئاً ،
قال : فما تقول في الفردوس ؟ قلت : مذكر ، قال : فإن الله تعالى يقول :
« الَّذِينَ يَرْتَوُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » . قال : قلت : ذهب إلى
الجنة فأنت . قال أبو حاتم : فقال لي التوزي : يا غافل ، ما سمعت الناس يقولون :
أسألك الفردوس الأعلى ؟ قلت له : يا غافل ، الأعلى ههنا أفضل لأقل !
وقال أبو عثمان :

قال لي أبو عبيدة : ما أكتب النحويين ! يقولون : إن هاء التانيث
لا تدخل على ألف التانيث : سمعت رؤبة ينشد :

-
- (١) الضواحي : ما بدا من جسده ؛ وأنتم : وزاد على هذه الصفة ، وأبقار
الماموم : ما فاجأكم ، وعوْنُها : ما كان لها بعدكم (لسان العرب - نعم) .
(٢) في الأصل بدقيه ؛ وهو تصحيف .
(٣) في الأصل : بدقنه وقد سبق هذا صفحة ٣٧١

* فكر في عاتق وفي مُكور ^(١) *

فقلت له: ما واحد العَلَق؟ فقال: عِلْقَة ^(٢) ! قال أبو عثمان: فلم أفسر له،
لأنه كان أغلظ من أن يفهم مثل هذا .
انتهى ما أورده ابن جني .

خاتمة

ذكر المحدثون أن من أنواع التصحيف : التصحيف في المعنى .
وقال ابن السكيت :

يقال : ما أصابتنا المأم قابة ؛ أى قَطْرَةٌ من مطر . قال : وكان الأسمى
بصحف في هذا ويقول : هو الردد ، وكذا ذكر التبريزي في تهذيبه ،
وتمثّل ذلك بمضمّن فقال : لا يسمّى هذا تصحيحاً ، وهو إلى الغلط أقرب .

ذكر بعض ما أخذ على كتاب العين من التصحيف :

قال أبو بكر الزبيدي في استدراكه :

ذكر في باب جمع :

الهمّيع : الموت ، فصوّفه ؛ والصواب الهمّيع (بالنّين المعجمة) .

وذكر في باب قفع :

القُعّاعى من الرجال: الأحمر ، وهو غلط ، والصواب قُعّاعى ، يقال : هو

(١) تمامه : بين توارى الشمس والبرور .

(٢) قال ابن جني : الألف في عِلْقَة ليست للتأنيث لحياء التأنيث بعدها ،
وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر .

أحمر قُتَاعِي لِلذِّي يُخَالِطُ حِمْرَتَهُ بِيَاضٍ .

وذكر في باب عنك :

عَرَّقَ عَانَاكَ : أصفر ، والصواب عَاتَكَ .

وذكر في باب زعل :

الرُّغُول : الخفيف من الرجال ، وإنما هو الرُّغُول (بالتين المعجمة) — عن أبي عمرو الشيباني .

وذكر في باب معط :

الْمُعْط : الطويل ، والصواب الْمُعْط (بالتين المعجمة) .

وذكر في باب ذمر :

إِثْذَمِرَ الْقَوْمُ : تفرقوا ، والمروءُ إِثْذَمِرٌ (بالباء) ، والذي ذكر تصحيف .

وذكر في باب عفر :

مَعَاوِرُ الرِّفْطِ : شئٌ يُخْرَجُ مِنْهَا مِثْلُ الصَّمْغِ ، وإنما هي المَخَافِرُ (بالتين المعجمة) .

وذكر في باب معر :

رَجُلٌ أَمَرُ الشَّعْرِ : وهو لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، والصواب أَمَرٌ ، مشتق من الْمَفْرَةِ .

وذكر في باب وَعَق :

الْوَعِيقُ : صوت قُنْبِ الدَّابَّةِ ، وإنما هو الْوَفِيقُ بالتين (معجمة) ، رويناه عن اسمعيل مُسْنَدًا إِلَى اللَّحْيَانِي .

وذكر في باب عمو :

عَسَا اللَّيْلُ : أظلم ، وإنما هو عَسَا (بالتين معجمة) .

وذكر في باب الرباعي :

عَلَمَهُنَّ رَأْسُ الْقَارُورَةِ وَالرَّجُلُ : عَاجِلَتُهُ ، والصواب بِالصَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ .

وذكر في باب حنك :

يقال للمود الذي يضم المراسيف^(١) حُنْكَه وحناك، والرواية عن أبي زيد حُنْكَه وحناك فيما أخبرني به إسماعيل ، وروى أبو عبيد بالنون فصحت كتصحيح صاحب المين .

وذكر في باب جحل :

الحجل : أولاد الإبل ، وهو غلط ، وإنما هو الحجل (بالحاء قبل الجيم) .

وذكر في باب لحص :

التلحيص : استقصاء خبر الشيء ، ويأنه ، وإنما هو التلخيص (بالحاء المعجمة) .
وأشد في باب حصف للأعشى :

• تأوى طوائفها إلى محصورة^(٢) •

والصواب : محصورة بالحاء معجمة ، بمعنى سوداء كثيفة .

وذكر في باب سحب :

السحب : شدة الأكل والشرب ، وإنما هو السحت ،

وذكر في باب حزل :

الاحترال : الاحتزام بالثوب ، وهو باللام غلط ، وإنما هو الاحتراك - عن أبي عمرو الشيباني .

وذكر في باب حذل :

الحذال : شيء يخرج من السمن ، وهو غلط ، والصواب شيء يخرج من

(١) المراسيف : الخشبтан اللتان في الرجل تشدان بين واسط الرجل وأخترته يمينا وشمالا .

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة حصف (بالحاء) والبيت عنده بتمامه :

تأوى طوائفها إلى محصورة مكروهة يخشى الكفاة نزولها

قال : أراد بالمحصورة كتيبة مجموعة .

السَّمَرُ كاللِّم ؟ والعرب تسميه حيض السَّمَر .

وذكر في باب حثل :

الحِثْلُ : الذى غضب ونفّس للقتال ، وإنّما هو الحِثْلُ بالجيم عن الأصمى .

وذكر في باب حبر :

الحَبِير : زبد اللّخام ، وإنّما هو الحَبِير (بالخاء المعجمة) .

وذكر في باب بحر :

بنات بحر : صُرْبُ من السحاب ، والصواب بنات بحر وبنات بحر - من

أبي عمرو .

وذكر في باب مرّح :

مَرَّحْتُ الجِلْدَ ^(١) : دهنته ؛ قال الطّرمّاح :

مَرَّحْتُ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةً . بِلَبَاتِهَا مَدْبُوعَةً لَمْ تَمَرَّحْ

وإنّما هو مَرَّحْتُ الجِلْدَ (بالخاء المعجمة) .

والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة وبعبده :

إِذَا سَرَبَخَ فَعَلَّتْ بِجَالِ سَرَائِرِ . تَعَطَّتْ فَحَطَّتْ مِنْ أَرْجَاءِ سَرَبَخِ

والسَّرَبَخُ : الأرض الواسعة .

وذكر في باب حوت :

الْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ : حومان ^(٢) الطائر ، والصواب بالخاء المعجمة .

(١) تبع صاحب اللسان صاحب العين في ذلك ، فقال : مَرَّحَ (بالخاء)

جده : دهنته ؛ ثم أنشد البيت وقال في شرحه :

قوله سرت يعنى قطاة في رعيلى ؛ أى في جماعة قطا . ذى أدأوى ، يعنى

حواسلها . منوطة : معلقة . بلباتها يعنى ، مواضع للنحر (اللسان - مادة مرّح)

(٢) وهو كذلك في القاموس .

وذكر في باب الرباعي :

الزحْبُ : الذى قوى واشتد وغلظ ؛ والصواب بالخاء المعجمة .

وذكر في باب كهـ :

الكَهْكَمَة : التَّهَيَّب ؛ قال المذَلِّي :

ولا كَهْكَمَة يَرَمُّ إذا ما اشتدت الحُصْبُ

وإنما هو الكَهْكَمَة (بالخاء) وكذا هو فى البيت عن أبى عبيد وغيره .

وذكر فى باب همس :

الهَمْسَة : الكلام والحركة ، وإنما هي بالشين المعجمة .

وذكر فى باب هـ :

هَرَأَه البرد : إذا أصابه فى شدة ، والصواب هَرَأَه ، (بالراء) . وإزاي

تصحييف .

وذكر فى باب الرباعي :

الْقُرْهُد : الناعم التَّار^(١) ، وإنما هو الْقُرْهُد (بالفاء) .

وذكر فى باب خف :

الخَفَّانَة : النعامة السريمة ، والمعروف الخَفَّان : صِقَار النعام (بالخاء غير

المعجمة) - عن الأصمى ، واحده خَفَّانَة .

وذكر فى باب فـ :

الفَخِيخ : صوت الأنفى ؛ وإنما هو بالخاء غير المعجمة .

وذكر فى باب قلخ :

(١) التار : للسترخى من جوع أو غيره .

الْقَلَخُ فِي الْأَسْنَانِ : الصفرة التي تملوها ، وإنما هو بالخاء غير المعجمة .

وذكر في باب لَخَج :

اللَخَجُ : أسوأ النَمَصِ ، وإنما هو اللَحَج (بالخاء غير المعجمة)

وذكر في باب خَجِب :

خَجَجِي : قبيلة من الأنصار ؛ وإنما هو بالخاء غير المعجمة .

وذكر في باب خَشَب :

الْأَخْشَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي لم يُحْلَقْ عنه شعره ؛ وإنما هو الأحسب

(بالخاء والسين) غير معجمتين .

وذكر في باب فَضَخ :

انْفَضَخَتِ الْقَرْحَةُ إِذَا انْفَتَحَتْ ؛ والصواب بالهمزة .

وذكر في باب خَصَل :

الْمُخْصَلُ : القَطَاعُ [من السيوف^(١)] وإنما هو بالضاد المعجمة عن أبي عبيد .

وذكر في باب خَصَب :

الْخِصْبُ : حية بيضاء ؛ وهي الْخِصْبُ^(٢) (بالخاء غير المعجمة والضاد

المعجمة) عن أبي حاتم .

وذكر في باب خَتَر :

الْخَيْتَارُ : الجوع الشديد ؛ وهو الْخَيْتَارُ (بالنون) عن الأصمعي .

وذكر في باب مَيَخ :

مَآخٌ يَمِيخُ مَيَخًا : تَبَخَّرَ ؛ والصواب مَآح (بالخاء غير المعجمة) :

وذكر في باب تَوَخ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بالكسر وتفتح ؛ وهي أيضا : الحية الدقيقة أو ذكرها الضخم .

تَأَخَّتْ الإِصْبَعُ تَوَخَّخَ تَوَخُّخًا فِي الشَّيْءِ الرِّخْوِ ، وَالْمُرُوفِ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .

وذكر في باب الرباعي :

الْمُخَرَّنَفِشُ : الْمُتَنَاطُزُ ؛ وَهُوَ بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ - عَنِ الْأَسْمَعِيِّ .

وذكر الْمُخَرَّنَمِيشُ : السَّاكِتُ ، وَهُوَ بِالسَّيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ . .

وذكر في غش :

لَقَيْتُهُ عُشَيْشَكَانَ النَّهَارِ ، وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ ؛ تَصْغِيرُ النَّشِيِّ .

وذكر في باب فذغ :

الْفَذَغُ : الْتَوَاءُ فِي الْقَدَمِ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ .

وذكر في باب غبث :

الغَيْبِثَةُ : طَعَامٌ يُطَبِّخُ وَيَجْمَلُ فِيهِ جَرَادٌ ؛ وَهِيَ الْعَيْبِثَةُ (بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ) .

من الأمدى .

وذكر في باب رغل :

رَغَلَهَا رَغْلًا : رَضَمَهَا فِي عَجَلَةٍ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَدْ

مَحَّضَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ أَيْضًا .

وذكر في باب رغم :

الرَّغَامُ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وذكر في باب غلم :

الغَيْلَمُ : مَتَّبِعُ الْمَاءِ فِي الْآبَارِ ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْأَمْدِيِّ .

وذكر في باب غسو :

شَيْخُ غَاسٍ : طَالَ عَمْرُهُ ، وَالْمُرُوفُ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ .

وذكر في باب الرباعي :

الغَمَلَسُ : [الذئب ^(١)] الخبيث الجريء ؛ وهو بالعين غير المعجمة عن أبي عمرو بن العلاء .

وذكر في قشد :

القَشْدَةُ : الزبدة ؛ وهي بالدال غير المعجمة ، عن الكسائي .

وذكر في باب قتل :

القِتْلُولُ من الرجال : الّمْي وهو بالناء الثلاثة عن أبي زيد .

وذكر في باب ذلق :

ضَبٌّ مَذْلُوق : مستخرج من جُحْره ؛ والصواب بالدال غير المعجمة .

وذكر في باب المضاعف :

أن الفِعالَةَ من القوة قَوَايَة وأنشد :

ومالَ بأعناق الكرى غالباًهُ فإني على أمر القَوَايَة حَازِم

وهذا تصحيف . أنشدنيه إسماعيل « فإني على أمر القَوَايَة » .

وذكر في باب قبأ :

قَبِئْتُ من الشراب وقَبَأْتُ : إذا امتلأت ، والصواب قَبِئْتُ (بتقديم الهاء)

على الباء) عن الفراء .

وذكر في باب وقظ :

الوَظْظُ : حوض لا أعضاده له يجتمع فيه ماء كثير ؛ والمعروف بالطاء غير

المعجمة .

وذكر في قنو :

(١) زيادة من اللسان .

قَانِت الرجل : دَانِيَتْهُ ، والصواب بالناء .

وذكر في باب نشط :

النَّشْط : السَّع في سرعة واختلاس ؛ وهو بالطاء غير المعجمة .

وذكر في باب ضم :

الضَّم والضمضام : الداهية الشديدة ، وأحسبه تصحيفاً ؛ لأنه يقال للداهية الشديدة : صمصام وصمى ^(١) (بالصاد غير المعجمة) .

وذكر في باب ضياً :

ضِيَّات المرأة : كثر ولدها ، وهو عندي غلط ؛ والصواب ضَنَات .

وذكر في باب سدف :

السَّدْف : سواد الشخص ؛ وهو بالشين المعجمة .

وذكر في باب نسف :

النَّسْفَة : حجارة ينسف بها الوسخ عن القدم ، وهو بالشين المعجمة عن

أبي عمرو .

وذكر في باب ترم :

التَّرَم : شدة المض ؛ وهو بالياء ، ولا أعرف الترم .

وذكر في باب درب :

الدَّرَب : فساد المعدة ؛ وهو بالذال المعجمة .

وذكر في باب تم :

أَتَمَّ الشيخ ؛ إذا كبر ووَلَّى ؛ والصواب بالثاء الثلاثة .

وذكر في باب ريذ :

ثِيء ريذ : بمضه على بعض ؛ والصواب رثيد بالثاء ؛ من قولك رثدت المتاع .

(١) كَذَا في الأصل . وفي القاموس : صمام (كقطام) ويقال : صمى

صمام ؛ أى زبدي ياداهية .

وذكر في باب ذنب :

الذنب والدُّنَابَةُ : التقصير ، وهو بالدال غير المعجمة عن الفراء .

وذكر في باب ذرأ :

ذَرَأَتِ الوضين : بسطته على الأرض ، والصواب درأته بالدال غير المعجمة .

هذا غالب ما ذكر أنه صحَّف فيه صاحب كتاب المين .

ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف

أنشد على الدبدبة (بموحدين) :

عائور شرر أعما عائور دبدة الخيل على الجسور

قال التبريزي : الصواب دَدْنَةُ (بنون) وهو أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول ، ومنه الحديث : لا أحسن دَدْنَتَكَ ولا دَدْنَةُ مُمَاز . وكان أبو محمد الأسود ينشد هذا البيت استشهاداً على ذلك .

قال الجوهري الدُّنَابِي : شبه المخاط يقع من أتوف الإبل .

قال ابن برّي : هكذا في الأصل بخط الجوهري ؛ وهو تصحيف والصواب الدُّنَابِي (بالنون) . وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جفادة بن محمد الأزدي ، وهو مأخوذ من الذنين ؛ وهو الذي يسيل من أنف الإنسان والمعزى .

قال الجوهري : اللَّجْز : مقلوب اللّزج ، وأنشد لابن مُقْبِل :

يَمْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً على سعايبٍ ماء العذالة اللّجْزُ^(١)

(١) شرح هذا البيت صاحب اللسان فقال :

للمردقوش : الزعفران . وضاحية : بارزة للشمس . والسعايب : ما جرى من الماء لزجا . واللّجْز : اللّجْز .

قال في القاموس ^(١) : هذا تصحيف فاضح ، والصواب في البيت اللّجن (بالتون) والقصيدة نونية ^(٢) .

قال الجوهري : احتقّ الفرس ؛ أى ضمّر .

قال التبرّيزي : هذا تصحيف ، والصواب أحنقّ الفرس (بالتون) على أفعل إذا ضمّر وييس ، ويقال ذلك أيضاً لنير الفرس من ذوات الحوافر والضفّ ، وخيل محانيق ومحانيق إذا وصفت بالضمّر ، وفرس محنيق (بكسر النون) . وقال بعض أهل اللغة : احتقّ المال (بالتاء) على اتمل ؛ إذا سمن وأثرى سمّنه ، وحقّت اللاشية من الربيع واحتقّت ؛ إذا سمّنت منه . انتهى .

قال الجوهري : والمأرنك : الأحمر ؛ يقال : دمّ عأرنك . وقال الأزهري : هذا تصحيف ؛ وإنّما هو بالتاء في صفة الجرّة .

قال الجوهري : نقت الخ أنقته نقتاً ، لغة في نقوّه إذا استخرجته ؛ كلّهم أبدلوا الواو تاء .

قال أبو سهل المروى : النى أحفظه نقتت المظم أنقسه نقتاً ، إذا استخرجت غه وانتقته انتقتا (بالتاء المعجمة بثلاث نقط من فوق) . ويقال أيضاً نقيته أنقيه ، وانتقيته انتقاء مثله (بياء بنقطتين من تحت) .

قال الجوهري : تنجّج لحم الرجل : كثر واسترخى .

قال أبو سهل : هذا تصحيف والصواب تبجّج (بياءين) .

قال الجوهري : رجل شرداخ القدم ؛ أى عظيمها عريضها .

(١) مادة - لجز .

(٢) قبل هذا البيت كما رواه صاحب اللسان وشارح القاموس :
من نسوة شمس لامكره عنف ولا فواحش في سر ولا علن

قال المروى : هذا تصحيف وإنما هو شِرْدَاح (بحاء غير معجمة) قال
التبريزي : الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري ، والمروى هو الذى صُحِّفَ .
قال الجوهري : رجل قُتِرِدَ وقُتَارِدَ ومُقْتَرِدٌ ؛ إذا كان كثير الغم والسَّخَالِ
عن أبي عبيد .

قال المروى : الذى أحفظه قُتِرِدَ (بضم القاف وفتح التاء المثناة وكسر
الراء) وهو مقصور من قتارد ومقترد (بالتاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها) .
وكذلك قرأتها على شيخنا أبي أسامة فى التريب المصنف ؛ وكذلك أيضاً
وجدته بخط أبي موسى الحامض .

قال الجوهري : الجَيِّدَرُ : القصير .

قال المروى : هذا تصحيف ، والصواب الجَيِّدَرُ (بالذال غير معجمة) .
قال الجوهري : وَطَبٌ جَيْشٌ ؛ أى وسخ .
قال المروى : هذا تصحيف ؛ وإنما هو حَيْشٌ ، بحاء غير معجمة .
قال الجوهري : والحَبِيرُ : لُفَامُ البعير .

قال المروى : هذا تصحيف والصواب الخَبِيرُ (بالحاء المعجمة) .

قال الجوهري : المرادة : اسم فرس قال الشاعر ^(١) :

تسائلنى بنو جُشَمٍ بن بكرم أغراء المرارة أم بهيم

قال المروى : هذا تصحيف فى اللفظ والبيت مما ؛ والصواب المرادة

بالذال .

وفى القاموس :

(١) هو هيرة بن عبد مناف ؛ وبعبه :

كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف على به الأديم

قول الجوهري: فابتهى عليها، أى فابتهتها - لأنه لا يقال بهت عليه - تصحيف،
والصواب فابتهى عليها (بالتون لا غير) .

وفيه : شاح الفرس بذنيه، صوابه بالسين المهملة ، وصحّفه الجوهري .
وفيه . شَمَخَ بن فزارة (بالحاء) بطن ، وصحّف الجوهري في ذكره بالجيم .
وفيه : قول الجوهري إذا كانت الإبل رَمَانًا قيل بها زِرّة، تصحيف قبيح،
وتحريف شنيع ، وإنما هي بهازرة على مثال فَمَالِلَة .

قال أبو أحمد السكري في كتاب التصحيف ، وقد ذكر ما يشكّل
ويصحّف من أسماء الشعراء فقال :

وهذا باب صَمَبٌ لا يكاد يضبطه إلا كثيرُ الرواية عزيز الدّراية ، وقال لي
أبو الحسن علي بن عبدوس الأَرَجاني ، وكان فاضلاً متقدماً ، وقد نظر في كتابي
هذا فلما بلغ إلى هذا الباب قال لي : كم حُسن أسماء الشعراء الذين ذكرتهم ؟
قلت : مائة وثيّف ، فقال : إني لأعجب كيف استتبّ لك هذا فقد كنا
بينداد والعلماء بها متوفرون - وذكر أبا إسحاق الزجاجي ، وأبا موسى
الحامض ، وأبا بكر بن الأنباري واليزيدي وغيرهم - فاختلفنا في اسم شاعر
واحد وهو حريث بن محفّض، وكتبنا أربع رِقايع إلى أربعة من العلماء ، وأجاب
كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محفّض (بالحاء والضاد
المجمتين) وقال بعضهم : محفص (بالحاء والضاد غير معجمتين) وقال آخرون :
ابن محيصة ، فقلنا : ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدها في منزله ،
وعرفناه ماجري ، فقال ابن دريد : أين يذهب بك ! هذا مشهور وهو حريث
ابن مُحفّض (بالحاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقولة) وهو
من بني تيم ، تيم بن مازن - وتمثّل الحجاج بشعره على المنبر .

قال أبو الحسن بن عبدوس : فلم يفرج عنا غيره .

قال المسكوى :

واجتمع يوما في منزلي بالبصرة أبو ريش وأبو الحسين بن لفكك فتفأولا ، فكان فيما قال أبو ريش لأبي الحسين : أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء ، وليس تفرق بين الرقبان والزفیان ، فأجاب أبو الحسين ، ولم ينع ذلك أباريش ، وقاما على شنب . قال المسكوى : فأما الرقبان (بالراء والقاف ونحت الباء نقطة) فشاعر جاهلي قديم ، يقال له : أشعر الرقبان ، وأما الزفیان (بالزاي والفاء ونحت الياء تطلقان) فهو من بني تميم يعرف بالزفیان ، وكان على عهد جعفر ابن سليمان ، وهو الزفیان بن مالك بن عوانة . قال : وذكر أبو حاتم آخر . يقال له الزفیان ؟ وأنه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البحرين . انتهى .

النوع الرابع والأربعون

معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء

قد ألف في ذلك الكثير .

فمن ذلك : طبقات النحاة لأبي بكر الزبيدي ، وطبقات النحاة البصريين
لأبي سعيد السيرافي ، ومراتب النحويين لأبي الطيب ^(١) اللغوي .

قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين :

قد غلب الجهل وقشاً ، حتى لا يدري المتصدر للعلم من رزى ولا من روى
عنه ، ولا من أين أخذ علمه ، وحتى إن كثيراً من أهل دهرنا لا يفرقون بين
أبي عُبَيْدة وأبي عُبَيْد ، وبين النسيب المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعي وأبي سعيد
السكرى أو أبي سعيد الضرير . ويحكون المسئلة عن الأحمر ، فلا يدرون : أهو
الأحمر البصري ، أو الأحمر الكوفي . ولا يصلون إلى العلم بمزية ما بين أبي عمرو
ابن الملاء وأبي عمرو الشيباني . ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثقفي
وبين أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي . ويقولون : قال الأخفش ، فلا
يفرقون بين أبي الخطاب الأخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش
البصريين وبين أبي الحسن علي بن المبارك الأخفش الكوفي وأبي الحسن
علي بن سليمان الأخفش صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى . وحتى يظن
قوم أن القاسم بن سلام البندادي ومحمد بن سلام الجُمَحي صاحب الطبقات
أخوان .

(١) مراتب النحويين : ١

ولقد رأيت نسخة من كتاب القريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي عبيد القاسم
ابن سلام الجمعي، وليس أبو عبيد بجُمُحى ولا عربى وإنما الجمحى [محمد] ^(١) مؤلف
كتاب طبقات الشعراء، وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه؛ إلى غير هذا. إلى أن قال ^(٢):
واعلم أن أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال، والصدور الضلال، وهذه
فتنةُ الناس على قديم الأيام وغابر الأزمان، فكيف بمصرنا هذا، وقد وصلنا
إلى كدر الكدر وانتهينا إلى عكر المكر، وأخذ هذا العلم عمن لا يعلم
ولا يحسن ^(٣) ولا يفقه، يفهم الناس ما لا يفهم، ويمسهم عن نفسه وهو
لا يعلم، يتقلد كل علم ويدعيه، ويركب كل إفك ويحكىه، ويجهل ويرى نفسه
عالما، ويميب من كان من العيب سالما، ثم لا يرضى بهذا حتى يمتقد أنه أعلم الناس،
ولا يقنعه ^(٤) ذلك حتى يظن أن كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا
إلى التعليم منه، فهو بلاء على التملين، وبإل على المتأدين؛ ولقد بلغنى عن بعض
من يختص بهذا العلم ويرويه، ويزعم أنه يفقه ويدريه أنه أسند شيئا فقال عن
الفراء عن المازنى، فظن أن الفراء الذى هو يازاء الأخفش كان يروى عن المازنى
وحدث عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الأعرابى والأصمعى وما
ما اجتماعا قط، وابن الأعرابى يازاء غلمان الأصمعى، وإنما كان يرد عليه بعد،
وحرق بمن عيبى عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم أعمى وأضل سبيلا.
قال فرسمت فى هذا الكتاب ما يفتح القفلة، ولا يسع المقلاء الجهل به.
ثم قال واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأخوج إلى التلم الإعراب،
لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى والتعريبين من عهد النبي ﷺ، فقد روي أن
رجلا لحن بحضرته فقال: أرشدوا أخاكم فقد ضل.

(١) من المراتب . (٢) للراتب ٣ (٣) فى الأصل : « ولا يحسن » .

(٤) للراتب : « ولا يمنعه » .

وقال أبو بكر : لَأَنْ أَقْرَأُ فَاسْتَقِطْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأُ فَالْحَنُ .

وقد كان اللحنُ معروفًا ، بل قد رويناه من لفظ النبي ﷺ أنه قال : أَنَا بَيْنَ قَرِيضٍ وَنَشَاتٍ فِي بَنِي سَعْدِ فَأَنْتَ لِيَ الْلَحْنِ ! وكتب^(١) كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر فلحن ، فكتب إليه عمر : أَنْ اضْرِبْ كَاتِبَكَ سَوْطًا وَاحِدًا . وكان على ابن المديني لا يَنْتَرِ الحديثَ وإن كان لحنا إلا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَأَنَّهُ يُجَوِّزُ الْلَحْنَ عَلَى مَنْ سِوَاهُ .

ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي ، وكان أبو الأسود أول من رسم أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان أعلم الناس النحو بكلام العرب ؛ وزعموا أنه كان يجيب في كل اللنة .

قال أبو الطيب : وما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد : أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن الأحياني في كتاب النوادر قال : حدثنا الأسمى قال :

كان غلام بطيف بأبي الأسود الدؤلي يتلمذ منه النحو ، فقال له يوماً : ما فعل أبوك ؟ قال : أخذته حمى فضخته^(٢) فضخا ، وطبخته طبخا ، وفنخته^(٣) فنخا ، فتركته فرخا . قال : فما فعلت امرأة أبيك التي كانت تشاره وتجاره وتضاره وتزاره وتهاره وتماره^(٤) ؟ قال : طلقها وتزوج غيرها ، فحظيت عنده

(١) عبارة للراتب : « وكتب كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر : » من أبو موسى » ، فكتب إليه عمر : سلام عليك . أما بعد فاضرب ... » (٢) فضخته : كسرتة .

(٣) قال أبو الطيب : من قولهم : فنخت رأسه فنخا ، إذا فتت المظلم من غير شق ولا إدماء . (٤) تشاره : (نفاعل) من الشر . وتجاره : تجر عليه جبرة ؛ وفي الحديث : لا تجار أخاك ولا تشاره . وتزاره : من للزارة ؛ وهي المض وتهاره : تهر في وجهه كما بهر الكلب . وتماره : تلتوى عليه وتخافه وهو من قتل الحبل - نهاية ابن الأثير .

ورضيت وبطيت^(١) . قال : وما بطيت يا بن أخي ؟ قال : حرف من العربية لم يبتكك ، قال : لا خير لك فيما لم يبتكك منها .

وأبو الأسود أول من نقط الصحف ، واختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه العربية . وفرغ لهم ما كان أصله ، فأخذ ذلك عنه جماعة .

تلاميذ أبي الأسود قال أبو حاتم : تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ، ثم يحيى بن يعمر المدوائى ، كان حليف بني ليث ، وكان قصيداً عالماً بالغريب ، ثم ميمون الأقرن ، ثم عبسة بن معدان المهرى ، وهو الذى يقال له عبسة الفيل قال : عبسة الفيل وأما فيما رويانا عن الخليل ، فإنه ذكر أن أبرع أصحاب أبي الأسود عبسة الفيل ، وأن ميمونا الأقرن أخذ عنه بعد أبي الأسود ، فرأس الناس بعد عبسة وزاد في الشرح .

عبد الله بن ثم توفى وليس في أصحابه أحدٌ مثل عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، أبي إسحق وكان يقال : عبد الله أعلم أهل البصرة وأقلهم ، وفرغ النحو وقاسه ، وتكلم في الهمز ، حتى عمل فيه كتاب بما أملاه ، وكان رئيس الناس وواحدهم . وقال أبو حاتم :

يحيى بن يعمر قال داود بن الزريقان عن قتادة قال : أول من وضع النحو بعد أبي الأسود يحيى بن يعمر ، وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي إسحاق .

أبو عمرو وكان في عصر عبد الله بن أبي إسحاق أبو عمرو بن الملاء المازني ، وله ابن الملاء أخ يقال له أبو سفيان ، وكان أخذ عن أبي إسحاق أخذ عنه عبد الله ، قال : قال الخليل : فكان عبد الله يُقدّم على أبي عمرو في النحو وأبو عمرو يُقدّم عليه في اللغة ،

(١) قال في اللسان : حظيت المرأة عند زوجها وبطيت اتباع له ، وليس في الكلام بطى .

وكان أبو عمرو سيّد الناس وأعلّمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب .
وأخبرونا عن أبي حاتم عن الأصبغى قال : قال أبو عمرو : كنت رأساً
والحسن حتى .

قال أبو الطيب : ولم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من اللغة إلا في
حرف قصر عن معرفته علم من خطئه فيه ، وروايته :

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا علي بن حاتم وغيره عن الأصبغى عن يونس
قال : قيل لأبي عمرو بن الملاء ما الثغر ؟ قال : الاست ، فقيل له : إنه القيل ،
فقال : ما أقرب ما بينهما ! فذهب قوم من أهل اللغة إلى أن هذا غلط من
أبي عمرو ، وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو الشيباني وغيره على أن الثغر :
الدير ، والثغر من الأنثى : القيل .

قال الخليل : وأخذ الملم عن أبي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر الفقي ،
وكان أفصح الناس ، وكان صاحب تقيير واستعمال للغريب في كلامه .

ويونس بن حبيب الضبي ، وكان مقدّماً وكان النحو أغلب عليه . قال
أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة ، أملاً كل يوم الواح من حفظه .
وأبو الخطاب الأخفش :
فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم .

وأنت عيسى بن عمر كتابين في النحو أحدهما مبسوط سمّاه الجامع ،
والآخر مختصر سمّاه المسكّل ، قال محمد بن يزيد : قرأت أوراقي من أحد كتابي
عيسى بن عمر وكانا كالإشارة إلى الأصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد :
بطل النحو الذي ألفتمو غير ما ألف عيسى بن عمر (١)

(١) رواه صاحب نزعة الألباء هكذا :

ذهب النحو جميعاً كلمه . غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمسٌ وحر
وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس
يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها.

عمر الراوية قال أبو الطيب: وكان في هذا العصر عمر الراوية أبو حفص، إلا أنه لم
يؤلف شيئاً، ولم يأخذ عنه من شعر ذكره، فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما
ولى القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنئُهُ، فقال له سوار: يا أبا حفص، إن
خصمين ارتقما إلى اليوم في جارية فلم أدرِ ما قالا، قال قال قالا؟ قال: إن الخصم
ذكر أنها ضحكاه^(١) قال: بلى أيها القاضي، إنها التي لا يثبت الشعر على عاتقها.

أبو جعفر وعن أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر الرؤاسي عالم أهل الكوفة، ولم ينظر
هؤلاء الذين ذكرنا ولا قريباً منهم، قال أبو حاتم: كان بالكوفة نحويٌّ يقال
له أبو جعفر الرؤاسي، وهو مطروح العلم ليس بشيء، وأهل الكوفة يعظمون
من شأنه، ويزعمون أن كثيراً من علومهم وقراءتهم مأخوذ عنه.

قلت: الأمر كذلك، وأبو جعفر هذا هو أستاذ الكسائي، وهو أول من
وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وكان رجلاً صالحاً، وقيل: إن كل ماني
كتاب سيبويه « وقال الكوفي كذا » إنما عني به الرؤاسي هذا، وكتابه
يقال له الفَيْصَل. وكان له عم يقال له مُعَاذ بن مسلم الهراء، وهو نحوي
مشهور، هو أول من وضع التصريف.

ثم قال أبو الطيب: ولأيدكر أهل البصرة يحيى بن يعمر في النحويين،
وكان أعلم الناس وأفصحهم لأنه استبد بالنحو غيره ممن ذكرنا، وكانوا هم
الذين أخذ الناس عنهم، وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة، والذين ذكرنا
من الكوفيين فهم أئمتهم في وقتهم، وقد بينا منزلهم عند أهل البصرة؛
(١) في حاشية للراب: الصواب ضحياه.

فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فُرُوساء علماء مظلومون غير مدافعين في
المِصْرَيْن جِيمًا ، ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من الأمصار مثل أصغرهم
في العلم بالعربية .

ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن أحمد الفُرهودي ، فلم يكن الخليل بن أحمد
قبله ولا بعده مثله ، وكان أعلم الناس وأذكاهم ، وأفضل الناس وأتقاهم . قال
محمد بن سلام : سمعت مشايخنا يقولون : لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى من
الخليل بن أحمد ، ولا أجمع ، ولا كان في المعجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع .
وقال أبو محمد التَّوْجِي : اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق ، فتذاكرنا أمر العلماء حتى
جری ذكرُ الخليل فلم يبق أحد إلا قال : الخليل أذكى العرب وهو
مِفْتَاحُ العلوم [ومصرها] ^(١)

قال أبو الطيب : وأبدع الخليل بدائع لم يُسبق إليها ؛ فمن ذلك تأليفه
كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين ، واختراعه العروض ،
وأحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب .

وكان في مصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم يُر
قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، عنهم أخذ جل ما في أيدي الناس من هذا العلم ، بل
كله ؛ وهم : أبو زيد ، وأبو عبيدة ، والأصمعي ، وكلهم أخذوا عن أبي عمرو اللغة
والنحو والشعر ، ورووا عنه القراءة ، ثم أخذوا بعد أبي عمرو عن عيسى
ابن عمر وأبي الخطاب الأخفش ويونس بن حبيب ، وعن جماعة من ثقات
الأعراب وعلمائهم ، مثل أبي مَهْدِيَةَ وأبي طَفِيلَةَ وأبي البِداء وأبي خَيْرَةَ بن لَقِيطِ
وأبي مالك عمرو بن كَرَكْرَةَ : صاحب النوادر من بني نَعِير وأبي الدَّقِيشِ

الأعرابي ، وكان أفصح الناس وليس الذين ذكرنا دونه ، وقد أخذ الخليل أيضاً من هؤلاء واختلف إليهم .

أبو زيد
الأنصاري

وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسمهم رواية، وأكثرهم أخذاً عن البادية ، وقال ابن منذر : كان الأصمى يُجيب في ثلث اللغة ، وكان أبو عبيدة يجيب في نصفها ، وكان أبو زيد يجيب في ثلثها ، وكان أبو مالك يجيب فيها كلها ؛ وإنما عني ابن منذر توسمهم في الرواية والفتيا ؛ لأن الأصمى كان يضيّق ولا يجوز إلا أصح اللغات ويلج في ذلك ويمحك ، وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن ولا في الحديث ، فعلى هذا يزيد بعضهم على بعض . وأبو زيد من الأنصار ، وهو من رُواة الحديث ، ثقة عندهم مأمون ، وكذلك حاله في اللغة ، وقد أخذ عنه اللغة أكابر الناس ، منهم سيبويه وحسبك ! قال أبو حاتم عن أبي زيد : كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان ؛ قال : فإذا سمعته يقول : وحدثنى من أئق بعريته فأتما يريدني ، وكبر سرُّ أبي زيد حتى اختلَّ حفظه ، ولم يختلَّ عقله ، ومن جلالة أبي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد : حدثنا محمد بن الحسن الأزدي عن أبي حاتم عن أبي زيد قال : كتب رجل من أهل رامهرمُز إلى الخليل يسأله كيف يقال : « ما أوقفك ههنا ومن أوقفك ؟ » فكتب إليه : ها واحد ، قال أبو زيد : ثم لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له : إنما يقال « من أوقفك وما أوقفك ؟ » ، قال : فرجع إلى قولي .

أبو عبيدة

وأما أبو عبيدة فإنه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم ، واجتمع لهم ما التقي قُرسان في جاهلية ولا إسلام إلا هرقتهما ، وعرفت فارسهما ، وهو أول من ألف غريب الحديث ؛ حدثنا عليُّ بن إبراهيم البغدادي سمعت عبد الله ابن سليمان يقول : سمعت أبا حاتم السَّجِسْتَانِي يقول : جاء رجل إلى أبي عبيدة

يسأله كتاباً ، وسيلة إلى بعض الملوك ، فقال لى : يا أبا حاتم اكتب عني ،
والحن في الكتاب ؛ فإن النجو محدود ؛ (أى محروم) صاحبه .

وأما الأصمى فكان أثنى القوم باللغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم
حفظاً ، وكان قد تعلم قَدَّ الشعر من خلف الأحمر .

وهو خَلَفَ بن حَيَّان ويكنى أبا محمد وأبا محرز .

قال أبو حاتم عن الأصمى : كان خَلَفَ مولى أبي بردة بن أبي موسى خلف بن حيان
الأشمرى أعتقه وأعتق أبويه ؛ وكان أعلم الناس بالشعر ، وكان شاعراً ، ووضع
على شعراء عبد القيس شعراً كثيراً موضوعاً وعلى غيرهم ، وأخذ ذلك عنه
أهل البصرة . وأهل الكوفة . أخبرنا محمد بن يحيى : أخبرنا محمد بن يزيد
قال : كان خلف أخذ النجو عن عيسى بن عمر ، وأخذ اللغة عن أبي عمرو ،
ولم ير أحد قط أعلم بالشعر والشعراء منه ، وكان يُضرب به المثل في عمل الشعر ،
وكان يعمل على ألسنة الناس ، فيشبهه كل شعر يقوله بشعر القدي يضعه عليه ،
ثم نَسَكَ ، فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة ، وبذل له بعض الملوك مالا
عظيماً خطيراً على أن يتكلم في بيت شعر شكرًا فيه ، فأبى ذلك ، وعليه قرأ أهل
الكوفة أشعارهم ، وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية ، لأنه كان قد أكثر
الأخذ عنه ، وبلغ مبلغاً لم يقاربه أحد ، فلما [قرأ]^(١) نسك خرج إلى أهل
الكوفة فرفقهم الأشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس ، فقالوا له : أنت كنت
عندنا في ذلك الوقت أوثق منك الساعة ، فبق ذلك في دواوينهم إلى اليوم .

أخبرنا جعفر بن محمد ، أخبرنا علي بن مهيل ، أخبرنا أبو عثمان الأشثانداني ،
أخبرنا التوزي ، قال خرجت إلى بغداد ، فحضرت حلقة القراء ، فلما أنس بي
قال . ما فعل أبو زيد ؟ قلت : مُلَازِمٌ لبيتته ومسجده وقد أسن ، فقال : ذاك

أعلمُ الناس باللغة ، وأحفظهم لها ؟ ما فعل أبو عبيدة ؟ قلت : ملازم لبيته ومسجده ، على سوء خلقه ؟ قال : أما إنه أكل القوم وأعلمهم بالشعر ، وأتقنهم اللغة ، وأحضرهم حفظاً ؟ ما فعل الأخفش ؟ يعني سعيد بن مسعدة قلت : مُعافى ، تركته عازماً على الخروج إلى الرى ، قال : أما إنه إن كان خرج فقد خرج معه النحوكله ، والعلمُ بأصوله وفروعه .

الأصمى

قال أبو الطيب : ولم يرَ الناس أحضرَ جواباً وأقنَ لما يحفظ من الأصمى ، ولا أصدقَ لهجة ، وكان شديد التآله ، فكان لا يفسر شيئاً من القرآن ، ولا شيئاً من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن ، وكذلك الحديث نحرَجاً ، وكان لا يفسر شعراً فيه هجاء ، ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث اليسيرة ، وكان صدوقاً في كل شيء ، من أهل السنة ، فأما ما يحكي الموام وسقاط^(١) الناس من نوادر الأعراب ، ويقولون : هذا مما اختلقه الأصمى ، ويحكون أن رجلاً رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال : ما فعل عمك ؟ فقال : قاعد في الشمس يكذب على الأعراب ؟ فهذا باطل ، وكيف يقول ذلك عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئاً مذكوراً ؟ وكيف يكذب عمه وهو لا يروى إلا عنه ! وأنى يكون الأصمى كذلك وهو لا يفتى إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما ينفردون عنه ، ولا يجيز إلا أفصح اللغات ، ويلج في دفع ماسواه !

وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه ويناولانه كما يناوشهما ، فكلهم كان يظمن على صاحبه بأنه قليل الرواية ، ولا يذكره بالتزوير ، ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب ، لأنهم يعمدون عن ذلك . وكتب إلى أبو روق المهداني قال . سمعت الرياشي يقول : سمعت الأصمى يقول : أحفظ اثني عشر ألف أرجوزة ، فقال له رجل : منها البيت والبيتان ؟ فقال : ومنها المائة والمائتان . وقال إسحق بن إبراهيم الوصلي : عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمى .

(١) السقاط : للتأخرون من الناس .

قال أبو الطيب . ولم يحك الأسمى ولا أصحابه عن الخليل شيئا من اللغة ، لأنه لم يكن فيها مثلهم ، ولكن الأسمى قد حكى عنه حكايات ، وكان الخليل أَسَنَ منه .
وأخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس مثل سيبويه . وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل ، وأتف كتابه الذى سماه قران النحو ، وعقد أبوابه بلفظه ولفظ الخليل .

وأخذ أيضاً عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله . حماد بن سلمة
وأخذ عن الخليل أيضاً اللغة والنحو النضر بن شميل المازنى ، وهو النضر بن شميل ثقة . كتب صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس .
وأبو محمد اليزيدى ، وقد أخذ قبله عن أبى عمرو المريبة والقراءة وهوثمة . أبو محمد اليزيدى
ومن أخذ عن الخليل المؤرج بن عمرو السدومى وعلى بن نصر الجهمى ؛ السورج
إلا أن النحو انتهى إلى سيبويه . السدومى

وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره قطرب ، واسمه قطرب
محمد بن المستنير ، وكان حافظاً للغة كثير النوارد والثرائب .
وأخذ عنه أيضاً وعن خلف الأحمر أبو عبد الله محمد بن سلام الجهمى محمد بن سلام
صاحب كتاب طبقات الشعراء ، وهو ثقة جليل ، روى عنه أبو حاتم والرياشى
والمازنى واليزيدى وأكابر الناس .

وأخذ النحو عن سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سميد بن مسعدة أبو الحسن
الأخفش الجهمى من أهل بلخ ، وكان غلام أبى شمر وعلى مذهبه فى الاعتزال ، الأخفش
وكان أسن من سيبويه ، ولكن لم يأخذ عن الخليل ، ولم يكن ناقصاً فى اللغة .
أيضاً ، وله فيها كتب مستحسنة ، وكان أخذ عن أبى مالك النيرى .
وكان للكوفيين بإزاء من ذكرنا من علماء البصرة المفضل بن محمد الضنبى المفضل الضنبى
وكان عالماً بالشعر ؛ وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ، ولم يكن أعلمهم

باللغة والنحو ؛ إنما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعراً كثيراً .
قال أبو حاتم : كان أوثق من بالكوفة من [رواه^(١)] الشعراء المفضل الغنبي
وكان يقول : إني لا أحسن شيئاً من التريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر .
وإنما كان يروى شعراً مجرداً .

خالد بن كلثوم ثم كان خالد بن كلثوم ، صاحب العلم بالشعر وكان أوسع في العربية من
المفضل .

حماد الراوية وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية : وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف
الأحر ، وروى عنه الأسمعي شيئاً من شعره .

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي أخبرنا أبو حاتم قال :
قال الأسمعي : كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية
إلا شيئاً سمعناه من أبي عمرو بن العلاء .

قال أبو الطيب : وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون ؛ أخبرنا
جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن حميد قال أبو حاتم : كان بالكوفة جماعة من
رؤاة الشعر مثل حماد الراوية وغيره ، وكانوا يصنمون الشعر ، ويقننون المصنوع
منه وينسبونه إلى غير أهله . وقد حدثني سعيد بن هرم البرجمي قال : حدثني
من أتق به أنه كان عند حماد حتى جاء أعرابي فأنشده قصيدة لم تعرف ، ولم يدبر
لن هي ، فقال حماد : اكتبوها ، فلما كتبوها ، وقام الأعرابي ، قال : لن
تروا أن نجعلها ؟ فقالوا أقوالاً ، فقال حماد : اجعلوها لطرفة !

وقال الجاحظ : ذكر الأسمعي وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال :
إني لأعجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف
ويكذب ! وهو حماد بن هرمز الديلمي .

قال أبو حاتم : قال الأسمي : جالستُ حماداً فلم أجد عنده ثلثائة حرف ، ولم أرض روايته ، وكان قديماً .

وفي طبقاته من الكوفيين أبو البلاد ؛ وهو من أرواح وأعلمهم ، وكان أبو البلاد أعمى ، جيد اللسان ، وهو مولى لعبد الله بن غطفان ، وكان في زمن جرير والفرزدق .

قال أبو حاتم : فأما مثل ابن كناسة وعبد بن سهل فانهما كانا يعرفان شعر الكُمَيْتِ والطَّرِمَاحِ وكانا مولدين لا يحتج الأسمي بشعرهما ، وكان ابنُ كناسة يكنى أبا يحيى ، وهو عبد بن عبد الأعلى بن كناسة . توفي بالكوفة سنة سبع ومائتين .

قال أبو الطيب : والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة ؛ ولكن أكثره مصنوع ومنسوب إلى مَنْ لم يَقُلْهُ ، وذلك بين في دواوينهم . وكان عالم أهل الكوفة وإمامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد ؛ أخبرنا ثعلب قال : أجمَعُوا على أن أكثر الناس كلهم رواية ، وأوسعهم علماً الكسائي ؛ وكان يقول : قلما سمعت في شيء فعلت إلا وقد سمعت فيه أفعلت . قال أبو الطيب : وهذا الإجماع الذي ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة .

وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصريين . وكان ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوجي ، ويقال التوزي ^(١) . والجربازي والجربمي

(١) توج ، وتسمى أيضاً توز : مدينة بفارس فتحت على عهد عمر ابن الخطاب سنة ١٩ ؛ وإليها ينسب كثير من العلماء .

وأبو علي الجيرمazy .

وأبو عمر صالح بن إسحق الجرني .

وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والأخفش وهؤلاء .

الثلاثة أكثر أصحابهم .

وكان دون هؤلاء في السن أبو إسحق . إبراهيم الزيادي ، وأبو عثمان
بكر بن محمد المازني ، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، وأبو حاتم
سهل بن محمد السجستاني ، وكان التوجيُّ أطلع القوم في اللغة وأعلمهم بالنحو
بعد الجرني والملازني .

قال المبرد : كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو ، وكان
بعد متقاربين . قال : وكان المازني أخذ من الجرني وكان الجرني أعوصهما .

قال أبو الطيب : وكان المازني من فضلاء الناس وعظماهم ورؤوتهم ورفقاتهم .
وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والعلم الواسع بالإعراب ، وكتبه
في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان ، وزعموا أنه كان يُظهر السنة ويضمر
الاعتزال .

عبدالرحمن
ابن عبد الله
و دون هذه الطبقة جماعة منهم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيْب
ابن أخى الأصمعي ؛ وقد روى عن عمه علما كثيرا ، وكان ربما حكى عنه ما يجد
في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه .

أبو نصر
أحمد بن حاتم
وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وزعموا أنه كان ابن أخت الأصمعي
أحمد بن حاتم وليس هذا بثبت ، ورأيت جعفر بن محمد يذكره ، وكان أثبت من عبد الرحمن
وأسن ، وقد أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد ، وأقام ببغداد ، وربما
حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيباني . وأخذ الناس العلم عن هؤلاء .
المبرد
وأخذ النحو عن المازني والجرمي جماعة ، برع منهم أبو العباس المبرد فلم

يكن في وقته ولا بعده مثله ؛ وعنه أخذ أبو إسحق الزجاج وأبو بكر بن السراج ومبرمان وأكابر من قتيبة من الشيوخ .

وأخذ اللغة عنهما - أعني المازني والجزمي - وعن نظر أئمتها جماعة ،
فأختص بالتوحي أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني صاحب المعاني .
ورع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر بن دُرَيْد الأزدي ، فهو الذي انتهى
إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسمهم علما ، وأقدرهم على شعر ،
وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحماهما في صدر خلف الأحمر وابن
دُرَيْد ، وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وفي طبقة في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان .

وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم
والرياشي وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، وقد أخذ ابن دُرَيْد عن هؤلاء
كلهم وعن الأشناداني ، إلا أن ابن قُتَيْبَةَ خلط علمه بحكايات عن الكوفيين
لم يكن أخذها عن قُتَيْبَةَ .

فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة ؛ وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم
نذكرهم لأنهم لم يشتهروا ، ولم يؤخذ عنهم ، وإعنا شهرة العالم بمصنفاته
والرواية عنه .

وكان ممن أخذ عن سيبويه والأخفش رجل كان يعرف بالناسي ، ووضع
كتبا في النحو ، مات قبل أن يتمها وتؤخذ عنه . قال المبرّد : لو خرج علم
الناسي إلى الناس لما تقدمه أحد .

وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان ، وكان مُفَفِّلا ، وقال
الأصمعي : كيسان ثقة ليس بمزيد .

الفراء وأما علماء الكوفيين بعد الكسائي فأعلمهم بالنحو الفراء . وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عُمْدَتُهُ ، ثم أخذ عن أعراب وثق بهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرهما ، وأخذ نبذاً عن يونس وعن أبي زياد الكلبي ، وكان الفراء ورِعاً متديناً وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه .

أبو علي الأحمر ويحتمل أخذ عن الكسائي أبو علي الأحمر .
اللحياني وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر ، وقد أخذ اللحياني أيضاً عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ؛ إلا أن عمدته الكسائي .

وكذلك أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين وأهل البصرة يمتنعون من الأخذ عنهم لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكّون عنهم حجة ، ويدكرون أن في الشعر التي يرونها ما قد شرحناه فيما مضى ، ويحملون عليه غيره .

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن حميد ، قال : قال أبو حاتم : إذا فسّرت حروف القرآن المختلف فيها ، وحكيّت عن العرب شيئاً فأتى أحكيه عن الثقات منهم ؛ مثل أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء الأعراب وحكمة العلم ، ولا تنفت إلى رواية الكسائي والأحمر والأموي والفراء ونحوهم .

قال أبو الطيب : فلم يزل أهل المصريّن على هذا حتى انتقل العلم إلى بغداد قريباً ، وغلب أهل الكوفة على بغداد ، وخدموا الملوك فقدّمهم فأرغّب الناس في الروايات الشاذة ، وتفاخروا بالنوادر ، وتباهوا بالترخيصات ، وتركوا الأصول ، واعتمدوا على الفروع ، فاختلط العلم .

عبد الله بن وكان من علمائهم في هذا العصر - أعني عصر الفراء - أبو محمد عبد الله سميد الأموي ابن سميد الأموي ، أخذ عن الأعراب ، وعن أبي زياد الكلبي ، وأبو جعفر الرّأسي ، ونبذ عن الكسائي ، وله كتاب نوادر ، وليس علمه بالواسع .

وفي طبعته أبو الحسن علي ابن المبارك الأختش الكوفي ، وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخليل ، وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي ؛ ونعم الكتاب في معناه بمد كتاب أبي حاتم ، وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها .

ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقاة الأعراب أبو عمرو الشيباني إسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ؛ أخبرنا به أبو عمرو محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه ؛ وأما كتاب الجيم فلا رواية له ؛ لأن أبا عمرو يَحْجُلُ به على الناس فلم يقرأ عليه أحد .

وقد روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الضرير وأبو سعيد الحسن ابن الحسين السكري . وأجلُّ من روى عنه أبو نصر الباهلي وأبو الحسن علي البهني ثم يعقوب بن السكيت ؛ فأما الطوسي والسكري فهما راويان وليس إمامين .

وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن الفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة ، وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير أن يسمعه منه ، وأخذ عن أبي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضيل وعجمرة وأبي المكارم ، وقوم لا يثقُ بأكثرهم البصريون ، وكان يتحرف عن الأسمي ، ولا يقول في أبي زيد إلا خيرا ، وكان أبو نصر الباهلي يعمت ابن الأعرابي ويكذبه ، ويدعي عليه التزيُّدَ وزيفه ، وابن الأعرابي أكثر حفظا للنوادر منه ، وأبو نصر أشد تثبُّتا وأمانة وأوثق .

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف ، إلا أنه قليل الرواية ، يقتطعه عن اللغة علوم افتنَّ فيها ؛ فأما كتاب التريب المصنف فإنه سلام

اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم ، جمعه لنفسه ، وأخذ كتب الأصمعي فبوّب ما فيها ، وأضاف إليها شيئاً من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين . وأما كتابه في غريب الحديث فإنه اعتمد فيه على كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث ؛ وكذلك كتابه في غريب القرآن منترع من كتاب أبي عبيدة ، وكان مع هذا ثقة ورعاً لا بأس به ، وقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئاً .

قلت :

قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه ، قال : وسمع من الفراء ، والأُموي ، والأحر ، وأبي عمرو ؛ وذكر أهل البصرة أن أكثر ما يحكيه عن علمائهم من غير سماع ؛ إنما هو من الكتب ، وقد أخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف ؛ وكان ناقص العلم بالأعراب .

ابن بجة وكان في هذا البصر من الرواة ابن بجة ، وأبو الحسن الأثرم ، فكان وأبو الحسن ابن بجة يختص بعلم أبي زيد وروايته ، وكان الأثرم يختص بعلم أبي عبيدة الأثرم وروايته ، وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد .

ابن السكيت وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ، وأبي وثلث المباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكانا ثقتين أميتين ؛ ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفاً ، وثلث أعلمهما بالنحو .

وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء ، وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع ، إلا ممن سمع منهم ، وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئاً يسيراً .

وكان ثعلب يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وعلى سلمة في النحو ، وكان يروى عن ابن بجة كتب أبي زيد ؛ وعن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن

أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه ، وكان ثقة متقنا يستغنى بشهرته عن نفعه .

وأما أبو جعفر محمد بن حبيب فإنه صاحب أخبار ، وليس في اللغة هناك ، وقد أخذ عن سلمة ابنه أبو طالب الفضل ، وقد أخذ أيضاً عن يعقوب وثعلب ؛ وقد نظرت في كتبه فوجدته مُخَلَّطاً متمصّباً ، وردّ أشياء من كتاب العين أكثرها غير مردود ، واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن غيرُها المختار .

وأما القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، ومن روى عنه مثل أحمد بن عبيد الملّب أباً عسيرة ؛ فإن هؤلاء رواة أصحاب أسفار لا يُدْكَرون مع من ذكرنا . وجملة الأمر أن العلم انتهى إلى من ذكرنا من أهل المشرق على الترتيب الذي رتّبناه ؛ وهؤلاء أصحاب الكتب ، والرجوع إليهم في علم العرب ، وما أخللنا بذلك أحد إلا لسبب : إما لأنه ليس بإمام ولا موثّق عليه ، وإما لأنه لم يخرج من تلامذته أحد يُحْيِي ذِكْرَهُ ، ولا من تأليفه شيء يلزم الفاس نشره ، كما ما كنا عن ذكر اليزيديين ؛ وهم بيتُ علم وكلّهم يرجعون إلى جدهم أبي اليزيديين محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ؛ وهو في طبقة أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة والسكسائي ، وعلمه عن أبي عمرو وعيسى بن عمر ويونس وأبي الخطاب الأكبر ، وقد روى عن أبي عمرو القراءة المشهورة في أيدي الناس ، إلا أن علمه قليل في أيدي الرواة ، إلا في أهل بيته وذريته ، وهو ثقة أمين مقدّم مكين ، ولا علم للعرب إلا في هاتين الدينيتين .

فأما مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا نعلم بها إماماً في العربية . قال الأصمعي : أقت بالمدينة زماناً ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفة أو مصنوعة .

ابن دأب وكان بها ابن دأب ، يَصْعُ الشعر وأحاديث السمر ، وكلاما ينسبُه إلى العرب ، فسقط وزهد علمه وخفيت روايته ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب ، يكنى أبا الوليد ، وكان شاعرا وعِلْمُه بالأخبار أكثر .

الشرقي بن ومن كان يجري مجرى ابن دأب الشرقي بن القطامي ، وكان كذابا ، قال القطامي أبو حاتم : حدثنا الأصبغى قال : حدثنا بعض الرواة ، قال : قلت للشرقي : ما كانت العرب تقول في صلاحها على موتها ؟ قال : لا أدري قلت : فاكذب له ، قال : كانوا يقولون : رُوَيْدُكَ حتى تبعث الخلق بأعثة ، فإذا أنا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة .

على الجمل ومن كان بالمدينة أيضا على الملقب بالجل وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا . ابن قسطنطين وأما مكة فكان بها رجل من الموالي يقال له ابن قسطنطين ، شدا شيئا من النحو ، ووضع كتابا لا يساوي شيئا .

وأما بغداد فمدينة مُلْك وليست بمدينة عِلْم ، وما فيها من العلم فنقول إليها ومجرب للخلفاء وأتباعهم ، قال أبو حاتم : أهل بغداد حشو عسكر الخليفة ؛ لم يكن بها من يُوثق به في كلام العرب ، ولا من تُرتقى روايته ، فإن ادعى أحد منهم شيئا ، رأيته مغلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة .

قال أبو الطيب : والأمر في زماننا على هذا أضغاث مضاعفات أبو حاتم . قال : فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا وتقدمهم في الأزمان والألسان ، ومنازلهم من العلم والرواية .

انتهى كلام أبي الطيب في كتاب مراتب النحويين ملخصا .

وقال ابن جني في كتاب الخصائص :

« باب في صدق النقلة وثقة الرواة والحملة »

هذا موضع من هذا الأمر لا يعرف صحته إلا من تصوّر أحوال السلف ،

وعرف مقامهم من التوقير والجلالة ، واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له ، وعلم أنه لم يوفق لاختراعه وإبداء قوانينه وأوضاعه إلا البرّ عند الله سبحانه ، الخطيئ بما نوّه به وأعلى شأنه ، أو لا يعلم أن أمير المؤمنين هو البادئ به النّبّه عليه ، والنّسبته والشّير إليه ، ثم تحقّق ابن عباس به واقفاه على رضى الله عنه أبا الأسود إياه ، هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه على الأخذ بالخطّ منه ، ثم تتالى السلف عليه ، واقترافهم آخرًا على أول طريقة ، ويكفى من بعد ما يعرف من حاله ويشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه وعجاور أزماته .

حدثنا بعض أصحابنا حديثاً يرفقه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : ما زدت في شعر العرب إلا بيتاً واحداً ؛ يعني ما يروى للأعشى من قوله :

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيبَ والمَلَمَّا

أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر ، والبحر الزاخر ، الذي هو أبو العلماء وكهفهم ، ويدُ الرواة وسيفهم ، كيف تخلّصه من تيمات هذا العلم ، وتخرجه وتراجعه فيه إلى الله تعالى ونحوه ؛ حتى إنه لما زاد فيه على سمته وانبتاته وتراميه وانتشاره بيتاً واحداً وفقه الله تعالى للاعتراف به ، عنواناً على توفيق ذوّيه وأهله .

وهذا الأسمى وهو صانجة الرواة والنقّلة ، وإليه محط الأعباء والفقّة ، ومنه تجي النّقر والمّح ، وهو ربحانة كل مُتّقٍ ومُعطّج ، كانت مشيخة القراء وأماثلهم تحضره وهو حدّث لأخذ قراءة نافع عنه ، ومعلوم قدر ما حذف من اللّغة فلم يثبت ؛ لأنّه لم يقو عنده إذ لم يسمعه ، فأما إسفاف من لا علم له ، وقول من لا مُسكة به : إن الأسمى كان يزيد في كلام العرب ، ويفعل كذا ويقول كذا ؛ فكلام معفو عليه ، غير ممبوء به ولا مقوم من

مثله ، حتى كأنه لم يتأد إليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوّبه من الكلام في الأنواء ، وكفيك من ذا خشية أبي زيد وأبي عبيدة ، وهذا أبو حاتم بالأمس ، وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك .

وقال لنا أبو علي : يكاد يُعرّف صدقُ أبي الحسن ضرورة ؛ وذلك أنه كان مع الخليل في بلد واحد ولم يحك عنه حرفاً واحداً ؛ هذا إلى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته ، وصلفه وزاهته ؛ حتى إن الرشيد كان يُجْلِسُه ومحمد ابن الحسن على كرسيين بحضرته ، ويأمرهما ألا يزعجا لهضته .

وحكي أبو الفضل الرياشي قال : جئتُ أبا زيد لأقرأ عليه كتابه في النبات فقال : لا تقرأ عليّ فإنني قد أنسيت . وحسبنا من هذا حديث سيئويه وقد خط بكتابه وهو ألف ورقة علماً مبتكراً ، ووضعاً متجاوزاً لما يسمع ويرى ، قلما تُسند إليه حكاية ، أو تُوسّل به رواية ، إلا الشاذ الفذ الذي لا حقل به ، ولا قدر ؛ فالولا تحفظ منّ يليه ، وزومه طريق ما يمينه ؛ لكثرت المحكيّات عنه ونيطت أسبابها به ؛ لكن أخلد كلُّ إنسان منهم إلى عصمته ، وأدّرع جلبابَ ثقته ، وحجى جانبه من صدقه وأمانته ، ما أريد من صون هذا العلم الشريف لتدويه .

فإن قلت : فإنما نجد علماء هذا الشأن من البلدين ، والمتحلّين به من المعرّين كثيراً ما يهجن بعضهم بعضاً ، فلا يترك له في ذلك سماء ولا أرضاً ؟ قيل : هذا أدلُّ دليلٍ على كرم هذا الأمر وزاهة هذا العلم ، ألا ترى أنه إذا سبق إلى أحدهم ظنّة ، أو توجهت نحوه شبهة سُبَّ بها ، ويرى إلى الله منه لكانها ، ولعل أكثر ما يرى بسقطة في رواية ، أو غمرة في حكاية ، يحجى جانب الصدق فيها ، يرى عند الله من تبعها ؛ لكن أخذت عنه إما لا عتبانٍ

شبهة عرضت له، أولي أخذ عنه ، وإما لأن ثأليه ومُتَعَبِيَّه مقصر عن مغزاه ،
مفروض الطرف دون مداه ؛ وقد عرض الشبهة للفريقين ، وبترض على كلا
الطرفين ؛ فلولا أن هذا العلم في نفوس أهله والمتفيتين بظله كريم الطرفين !
جدد السمتين لما تسابوا بالهجنة فيه ، ولا تنازوا بالألقاب في تحصيل فروجه
ونواحيه ، ليطلوا ثوبه على أعدل غُرره ومطاوليه ، نعم ! وإذا كانت هذه
الناقضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم ، وبين باقيه بالنصيب
والشرف المميم ؛ ممن هم سُرُج الأنام والمؤتم بهديهم في الحلال والحرام ، ثم
لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ، ولا عائدا بطرف من أطراف التبعة عليه
جاز مثل ذلك أيضا في علم العرب ، الذي لا يخلص جميعه للدين خلوص الكلام
والفقهله ، ولا يكاد يمدم أهله الأنس به والارتياح لحاسنه .

ولله أبو العباس أحمد بن يحيى وتقدمه في نفوس أصحاب الحديث ! ثقة
وأمانة ، وعصمة وحصانة ، وم عيار هذا الشأن ، وأساس هذا البنيان ؛
وهذا أبو علي ؛ كأنه مابعد منا ، أو لم تَبِن به الحال عنا كان من تحريره وناديه
وتخرجه كثير التوقف فيما يحكيه ، دائم الاستظهار ، والإيراد لما يرويه . فكان
تارة يقول : أنشدت لجرير فيما أحسب ، وأخرى قال لي أبو بكر فيما أظن ،
وأخرى في غالب ظني كذا ، وأرى أنني قد سمعت كذا .

هذا جزء من جملة ، وغصن من دوحة ، وقطرة من بحر مما يقال في هذا الأمر ؛
وإنما أنسنا بذكره ، وولكلنا الحال فيه إلى تحقيق ما يضاويه . انتهى كلام الخصائص
والله أعلم .

النوع الخامس والأربعون

معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب

فيه أربعة فصول :

[الأول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه]

وهو لومان :

[أحدهما فيما يتعلق بأغمة اللغة والنحو]

أبو الأسود الدؤلى : قال أبو الطيب اللغوى : اختلف فى اسمه . فقال عمر ابن شبة : اسمه عمرو بن سُفْيَان بن ظالم . وقال : الجاحظ : اسمه ظالم بن عمرو بن سُفْيَان . انتهى .

أبو عمرو بن العلاء : اختلف فى اسمه على واحد وعشرين قولاً : أصحها وَبَّان (زأى معجمة) ، والبقية : جَبَر ، جَنْبَدُ جَزْء ، حَمِيد ، رَبَّان (براء مهمله) عَتِيبَة ، عُثْمَان ، عُرْيَان ، عَقَبَة ، عَمَّار ، عَيَّار ، عَيْنَة ، فائِد ، قَبِيصَة ، محبوب ، محمد ، يحيى . وقيل : اسمه كنيته . وسبب الاختلاف فيه أنه كان لجلالته لا يُسأل عن اسمه . قال أبو الطيب : أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سُفْيَان زعم النيسابورى أن اسميهما كنيتهما .

أبو الخطاب : الأخفش الكبير : اسمه عبد المجيد بن عبد المجيد ؟

أبو جعفر الرؤاسى : محمد بن الحسن .

أبو مالك : عمرو بن كركرة .

أبو زيد : سميد بن أوس .

أبو عبيدة : مَعْمَرُ بنِ الْمُثَنَّى .

الأصمى : عهد الملك بن قُرَيْب .

سبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر .

أبو محمد اليزيدي : يحيى بن المبارك ، وولده إبراهيم صاحب كتاب « ما تنفق لفظه واختلف معناه » وولده الآخر محمد ، وولدا محمد هذا : أبو جعفر أحمد ، وأبو العباس الفضل .

قُطْرُب : محمد بن المستنير .

أبو الحسن الأخفش الأوسط : سعيد بن مسعدة .

الكِسَائِيُّ : علي بن حمزة .

أبو عمر الجرّمي : صالح بن إسحاق .

أبو عمرو الشيباني : إسحق بن مرار .

الفرّاء أبو زكريا : يحيى بن زياد .

الّـحَّيَّانِي : علي بن حازم .

أبو عثمان المازني : بكر بن محمد .

الروائشي : العباس بن الفرّج .

أبو حاتم السّجستاني : سهل بن محمد .

أبو نصر صاحب الأصمى ، ويقال : إنه ابن أخته : أحمد بن حاتم الباهلي .

ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد .

أبو عبيد : القاسم بن سلام .

البرّد أبو العباس : محمد بن يزيد .

- ثعلب أبو المباس: أحمد بن يحيى .
 ابن السكيت أبو يوسف: يعقوب بن إسحاق .
 الزجاج أبو إسحاق: إبراهيم .
 ابن السري أبو بكر بن السراج: محمد بن السري .
 مبرمان: محمد بن علي بن إسماعيل .
 أبو عثمان الأشعثي: سميد بن هارون .
 أبو بكر بن دُرَيْد: محمد بن الحسن .
 رِفْطويه: إبراهيم بن محمد بن عرفة .
 ابن قُتَيْبَة أبو محمد: عبد الله بن مسلم .
 أبو الحسن بن كَيْسَان: محمد بن أحمد .
 أبو منصور الأزهرى: محمد بن أحمد بن الأزهرى .
 أبو بكر الرُّبَيْدِي: محمد بن الحسن .
 أبو عمر الزاهد الطرز غلام ثعلب: محمد بن عبد الواحد .
 العزيز أبو بكر: محمد بن عزيز .
 أبو الطيب: عبد الواحد بن علي .
 أبو بكر بن القوطية: محمد بن عمر .
 أبو علي القالي: إسميل بن القاسم البندادي .
 الأنباري أبو محمد: القاسم محمد بن بشار؛ وولده الإمام أبو بكر: محمد بن القاسم .
 ابن فارس أبو الحسين: أحمد بن فارس .
 أبو جعفر النحاس: أحمد بن محمد بن إسميل .
 أبو نصر الجوهري صاحب الصَّحاح: إسماعيل بن حماد .
 أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد .

أبو سعيد السِّراقى : الحسن بن عبد الله .

ابن خالوَيْه : الحسين بن أحمد .

ابن دَرَسْتَوِيه : عبد الله بن جعفر .

أبو القاسم الرَّجَاجى : عبد الرحمن بن إسحاق .

أبو الفتح ابن جنى : عثمان .

كُرَاع [النمل ^(١)] : على بن الحسن .

الرُّمَانى : على بن عيسى .

أبو عبيد المرَوى صاحب التريين : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

أبو منصور الجوالقى : موهوب بن أحمد .

الخطيب التَّبْرِزى أبو زكرياء : يحيى بن على .

ابن سبيده : على بن أحمد .

الأعلم : يوسف بن سليمان .

ابن بابشاذ : طاهر بن أحمد .

ابن الخشاب : عبد الله بن أحمد .

ابن برى أبو محمد : عبد الله .

أبو محمد البَطَلَيْوسى : عبد الله بن محمد السيد .

ابن القَطَّاع أبو القاسم : على بن جعفر .

الكمال أبو البركات ابن الأنبارى : عبد الرحمن بن محمد .

الرَّحْمَشَرى : محمود بن عمر .

ابن الشَّجَرى : هبة الله بن على .

رضى الدين الصفائى : الحسن بن محمد . انتهى .

(١) زيادة من بغية الوعاة .

القسم الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب
الذين يحتج بهم في العربية

امرؤ القيس بن حُجْر الكندي : في اسمه أقوال ؛ قيل : عدى ، وقيل :
مُكَيْكَة . حكاه الممكرى في كتاب التصحيف ، وقيل : حُنْدُج . حكاه ابن
يسمعون في شرح شواهد الإيضاح .

النانبة الذبياني : اسمه زياد بن معاوية .
النانبة الجعدى الصحابي : اسمه قيس بن عبدالله .

الأعشى : اسمه ميمون بن قيس .

التملّس : اسمه جرير بن عبد المسيح .

تأبط شرا : اسمه ثابت بن جابر .

الفرزدق : اسمه همام بن غالب .

الأخطل : اسمه غياث بن غوث .

الراعي : اسمه عبيد بن حصين .

البهميث : اسمه خراش بن بشر .

ذو الرّثمة : اسمه غيلان بن عقبة وهو الذي يقول :

* أنا أبو الحرث واسمى غيلان *

القطامي : اسمه عمرو ^(١) بن سُليم .

أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة .

الجبّاج : اسمه عبد الله بن ربيعة .

(١) كنّا في الأصل ، وفي القاموس : عمير .

الفصل الثانى فى معرفة كنية من اشتهر باسمه
أو لقبه أو نسبه

وهو قبان :

[أحدهما فى أمة اللغة والنحو]

ميمون الأقرن : قال الخليل : كان يُكنى أبا عبد الله . نقله أبو الطيب .

يحيى بن يَمَعْر : كنيته أبو سليمان . ذكره السيرافى .

عبد الله بن أبى إسحاق الحضرمى : [أبو بحر ^(١)]

عيسى بن عمر الثقفى : أبو عمر .

يونس بن حبيب : أبو عبد الرحمن .

مُعاذ المرءاء : أبو مسلم .

الخليل بن أحمد : أبو عبد الرحمن .

الأصمى : أبو سعيد .

سبويه : قال أبو الطيب : كان يكنى أبابشر وأبا الحسن وأبا عثمان ، وأئمتها

أبو بشر .

التغزى بن شميل يكنى أبا الحسن .

المؤرج السدومى يكنى أبا الفيل أو أبا القيد .

قطرُب : أبو على .

الفضل بن محمد الضبى : أبو المباس وقيل أبو عبد الرحمن .

الكسائى : أبو الحسن .

الرياشى : أبو الفضل .

(١) زيادة من نزهة الألباء .

[الثاني في شعراء العرب]

عقد لذلك ابن دُرَيْدَ بابًا في الوشاح قال فيه :

اصرق القَيْسُ بن حُجْر : أبو الحرث .

زهير بن أبي سُلَيْم : أبو بُيَيْر .

فابشة بنى ذِيان : أبو أمانة وأبو عَقْرَب .

أَوْس بن حجر : أبو شَرْح .

كَيْد بن ربيعة : أبو عَقِيل .

طَرْفَة بن المبد : أبو عمرو .

عَمِيد بن الأبرص : أبو دُوْدَان .

الأعشى بن قَيْس : أبو بَصِير .

أعشى تَمْدَان : أبو المصباح .

الحطيئة : أبو مُلَيْكَة .

الشمخ : أبو سعد .

مُزَرَّة أبو ضرار .

الأخطل : أبو مالك .

عبد الله بن همام السُّلُوى : أبو عبد الرحمن .

السُّكَيْمِيَّت بن زيد : أبو السُّكَيْمِل (١) .

يزيد بن مُفَرَّغ الحيرى : أبو المُفَرَّغ .

مهلهل بن ربيعة : أبو ربيعة .

(١) في الأصل للسهل ؛ وما أُنْبِتناه عن طبقات الشعراء لائن قنينة .

الأسود بن يَغْفَر^(١) : أبو هَاشِل .
 عمرو بن معد يكرب : أبو ثور .
 عَدِيّ بن زيد : أبو عمرو .
 بشر بن أبي خازم : أبو حاضر .
 الفرزدق : أبو فراس ؛ وكان يكنى في شبابه أبا مليكة .
 جرير : أبو حَزْرَة .
 الطَّمَّاح بن حكيم : أبو نصر .
 كَثِير : أبو سَعْد .
 جميل : أبو عمرو .
 الأحوص : أبو عاصم .
 نُصَيْب : أبو عَجَبَن .
 عبد الله بن قيس الرُّقَيَّات : أبو هاشم .
 عدي بن حاتم : أبو طريف .
 حاتم الطائي : أبو سَفَّانة .
 عدي بن الرِّقَاع : أبو دُؤاد .
 زيد الخليل : أبو مُسَكِّن .
 كعب بن زهير : أبو المضرِب .
 حسان بن ثابت : أبو الوليد .
 كعب بن مالك : أبو عبد الله .

(١) قال في الصحاح : إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه ، مثل يقتل . وقال
 يونس : سمعت رؤبة يقول : يسفر بضم الياء والفاء ؛ وهذا ينصرف لأنه
 قد زال عنه شبه الفعل .

عبد الله بن رَوَاحَة : أبو عمرو
عباس بن مرداس : أبو الهيثم .
عنبرة العيسى : أبو المنلس .
عمر بن أبي ربيعة : أبو الخطاب .
المجّاج : أبو الشماء .
رؤبة بن المجّاج : أبو الجحاف .
تأبط شرا : أبو زهير .
أمية بن أبي الصلت : أبو عثمان .
ذو الرّثمة : أبو الحرث .

الفصل الثالث في معرفة الألقاب وأسبابها

وهي قسمان :

[أحدهما ألقاب أئمة الأئمة والنحو]

عقبسة الفيل :

قال الزمخشري في ربيع الأبرار : لقب بذلك لأن معدان أباه كان يروض
فيلا للمجّاج ^(١) .

قلت : فينبغي أن يكون اللقب لأبيه لا له .

سيبويه :

لقب إمام النحو ، وهو لفظ فارسي ، معناه رائحة التفاح ؛ قيل : كانت أمه

(١) وفي نزهة الألباء لابن الأنباري : كان لعبدالله بن عامر فيل بالبصرة ،
وقد استكثر النفقة عليه ؛ فأتاه معدان فتقبل نفقته ؛ فكان يدعى معدان
الفيل .

ترقصه بذلك في صغره ، وقيل : كان من يلقاه لا يزال يَسْمُ منه رائحة الطيب ،
فسمى بذلك ، وقيل : كان يعتاد شم التفاح ، وقيل : لُقِبَ بذلك لِلطَّافَةِ لِأَن
التفاح من لطيف الفواكه . البَطْلِيُّوسِي في شرح الفصيح : الإضافة في لغة
المعجم مقولبة ؛ كما قالوا : سبيويه ، والسيب التفاح ، وويهِ رائحته والتقدير
رائحة التفاح .
قَطْرُبُ (١) :

لازم سبيويه ، وكان يُدْجَلُ إليه فإذا خرج رآه على بابهِ ، فقال له : ما أنت
إلا قَطْرُبُ ليل ؛ فلقب به .
البرّد :

قال السيرافي : لما صنف المازني كتابه الألف واللام سأل البرّد عن دقيقه
وعويصه ، فأجابه بأحسن جواب ، فقال له : قم فأنت البرّد (بكسر الراء)
أي الثبّت للحق ؛ فغيّره الكوفيون ، وفتحوا الراء .
ثملب (٢) :

إمام الكوفيين اسمه أحمد بن يحيى .
الأخفش :
جماعة بأتون في نوع المتفق والفترق .
السكّيت :

والد أبي يوسف يعقوب بن السكّيت . قال الحافظ أبو بكر الشيرازي في
كتاب الألقاب : قال علي بن إبراهيم القطان القزويني : سئل ثملب : هل رأيت
السكّيت ؟ فقال: نعم ، وكان لي أختاً أو شبيهاً بالأخ . وكان سكّيتاً كما سمي .

(١) القطرب في الأصل : دويبة لا تستريح نهارها سعيًا .
(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن سبب هذا اللقب ، ولم نثر عليه في الراجع التي
بين أيدينا .

شبهة :

والد عمر بن شبة ، اسمه يزيد ^(١) ؛ وإنما لقب شبة لأن أمه كانت ترقعه

وتقول :

يَا بَابِي وَشَبًّا وَهَاشَ حَتَّى دَبًّا

[شيخا كبيرا خبئا] ^(٢)

ذكره الشيرازي في الألقاب .

نِفْطَوْنِي :

اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة ، لقب بذلك تشبيهاً بالنفط لدمامته وأدمته ،

وجعل على مثال سيدييه في النحو إليه . قال الزمكاني في شرح الفصل :

نِفْطَوْنِي يجوز فتح فونه ، والأكثر كسرهما . وقال ياقوت الحموي : قد جملة

ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الياء .

النباح :

قال ابن درستويه في شرح الفصيح : كان أبو عمر الجرمي يلقب النباح

لكثرة مفاظرة في النحو وصياحه .

سُبَيْت :

هو لقب لأبي عبيدة معمر بن النُثَيء ؛ أنشد ثعلب :

نَحْضُ مَنْ سَلَخَ كَيْسَانَ وَمَنْ أَطْفَارَ سُبَيْتَ

(١) كذا في الأصل ؛ وفي معجم الأدباء زيد .

(٢) الزيادة عن معجم الأدباء ؛ ويأخر في نداء ، وللنادي وهو وادها محذوف ؛

ودب : مشى على هيئته ، والحب : ذو الخداع .

أبو القُدَيْن :

لقب الأسمى ، قال أبو حاتم : قيل له ذلك لكبر خُصَّيِّه . ذكره ابن سيده في المحكم .

مُعَاذُ الْمَرْءِ (١) :

قال في الصَّحاح : قيل له ذلك ، لأنه كان يبيع الثياب الحرَّوِيَّة .

[الثاني ألقاب شعراء العرب]

قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتابه الذي ألفه في إحصاء من يسمى عمرًا من شعراء العرب في الجاهلية والإسلام :

هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو ، وكنيته أبو فضلة ؛ وإنما سمي هاشمًا لما قال مطرود (٢) بن كعب الخزاعي فيه :

عَمْرُو الْمَلَى هَاشِمُ الثَّرِيدُ لِقَوْمِهِ وَرَجُلٌ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجَافُ
وفي الصَّحاح : إنما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس لأنهما لما اقتسما الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث ، وأعطى ربيعة الخيل .

وفي أمالي القالي :

أخبرني أبو بكر قال : حدثني أبو عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد الله القَعَطِي قال : إنما سُمِّي الأخطل لأن ابني جُمَال (٣) تحاكما إليه أيهما أشعر ، فقال :

لمعرك إني وإبني جُمَال وأمهما لإشتار لَيْم (٤)

(١) قال ابن خلكان : هو الهرا (بالقصر) .

(٢) نسيه صاحب اللسان إلى ابنه هاشم .

(٣) في الأمالي : جبيل .

(٤) الإشتار : رابع أربعة .

فقيل له: إن هذا الخَطَلُ ^(١) من قولك ، فسمى الأَخْطَل . وكان الأَخْطَلُ في صفته يلقب دَوْبِلًا ^(٢) ؛ لأن أمه كانت رَقَصَ به . ذكره الأزدى في كتاب الترقيص .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

الفند اسمه شَهْل بن شيبان ؛ وإنما سمي الفند ، لأنه قال يوم قَصَّة : أما رضون أن أكون لكم فنداً .

وفي الغريب المصنف :

قال الأسمى : كان يقال لَطْفِيل الفَنَوَى في الجاهلية عُجْر ^(٣) ، لتحسينه الشعر .

وفي طبقات الشعراء لعمرو بن سَلَام ^(٤)

إنما سمي الفرزدق تشبهاً لوجهه بالخُزْرة ^(٥) .

وإنما سمي الراعي لكثرة وصفه الإبل وحسن نمته لها .

وفي أمالي ثعلب :

ندت إبل لإلياس بن مُضَر بن زرار بن معد بن عدنان ، فندت أولادُه في طلبها ، وهم ثلاثة : عامر وعمرو وعُمير ، فأدركها عامر فسمى مُدْرِكَةً ، وأما عمرو فاقتنص أرنباً ، واشتغل بطبخها وقال : ما زلت في طَبْخ ؛ فسمى طابخة ، وأما عمير فاقتنص في البيت ؛ فسمى قَمْعَةً ؛ فلما أبطأوا على أمهم

(١) قال أبو عبيدة : يقال : منطلق خطل : إذا كان فيه اضطراب .

(٢) الدوبل : الخنزير . (٣) حبر الشعر : حسنة .

(٤) الطبقات ٢٥٠ (٥) الخبزة : عجينة يوضع في اللثة حتى ينضج .

ليلي^(١) خرجت في إثرهم فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تفرعي في إثر مولائك ؛ أي أسرعى ، فقالت ليلي : ما زلت أُخْذِف في إثركم ، أي أُهْرَوِّل فسميت خندفا ، وقالت نائلة : أنا قَرَقَصْتُ في إثر مولائي ؛ فقال الشيخ : فأنت قرصاصة .

وفي العدة لابن رشيق :

علقة الفحل بن عبدة لُقِّبَ بالفحل ، لأن امرأ القيس خاصمه في شعره إلى امرأته ، فحكمت عليه لعلقة فطلقها ، وتزوجها لعلقة فسمى الفحل لذلك ، وقيل : بل كان في قومه آخر يسمى علقمة الغصن .

وفي شرح المقامات للطرزي :

كان يقال للأعشى صنّاجة العرب ؛ لكثرة ما تنفّت بشعره .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

الأغربة^(٢) في الجاهلية (يمنى السودان) عنبرة وخفّاف بن نُدْبَةَ السُّلَمي (وندبة أمه) وأبو عَمَيْر بن الحُبَاب السُّلَمي ، وسُلَيْكُ بن الصُّلَكَة (وهي أمه) واسم أبيه يثربى ، وهشام بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط ، وعُضْرَم^(٣) ، وتَابُطُ شَرًّا ، والشَّنْفَرى^(٤) .

(١) هي ليلي بنت حلوان بن همران .

(٢) الأغربة : لقبوا بذلك لشبههم بالأغربة في السواد .

(٣) قال ابن الأعرابي : وأظنه ولّى الصائفة وبعض الكور .

(٤) وذكر صاحب اللسان عبد الله بن خازم ، وعَمِير بن أبي حمير ابن الحُبَاب السُّلَمي ، وهام بن مطرف التنطلي ، ومنتشر بن وهب الباهلي ، ومطر بن أوفى للزنى ، وحاجز ، وجملهم في الإسلاميين . قال : كل ذلك عن ابن الأعرابي .

وفي المصحح :

كان عنتره العيسى يلقب الفلاحاء لفأحة^(١) كانت به وهي شق في الشفة السفلى ، وإنما لم يقولوا : الأفلح ؛ ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .

وفيه الشوير لقب محمد بن حمران^(٢) الجعفي ، لقبه بذلك امرؤ القيس

بقوله :

أبلسا عني الشوير أنى عمّد عَيْنَ قَلْدُنْهِنَ حَرِيماً

وفي المحكم :

زعموا أن زياداً الذبياني قال الشعر على كبر السن ، فسمى ناكبة وقيل :

بل سُمي بذلك لقوله :

• وقد نبئت لنا منهم شئون •

وفي المصحح :

ماء السباء : لقب عامر بن حارثة الأزدي ، وهو أبو عمرو مزيقيا . سمي بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه ما أنهم حتى يأتهم الخصب ، فقالوا : هو ماء السباء ، لأنه خَلَفَ منه . وماء السباء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو

(١) الفلحة : الشق .

(٣) محمد بن حمران : هو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد ، ولقبه امرؤ القيس بالشوير ، لأنه كان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى ؛ فقال فيه ذلك البيت ، ولما بلغ ابن حمران ذلك قال مخاطبه :

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| أنتنى أمور فكذبها | وقد نمت لى عاما فعاما |
| بأن امرأ القيس أسمى كثيبا | على آله ما ينوق الطعاما |
| لعمري أبوك الذى لا يهان | لقد كان عرضك منى حراما |
| وقالوا هجوت ولم أهجه | وهل يجدن فيك هاج مراما ! |

الأنخمي ، وهي ابنة عوف بن مجشم بن النمر بن قاسط ؛ وسُميت بذلك لجمالها .
وقال التبريزي في تهذيبه :

عُمَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرُقَيْيَات . كان ابن الأنباري يختار الرفع ويقول : إنه
لقب به انتشيبه بثلاث نسوة أسماءهن رُقَيْيَةٌ ، وقال غيره : الرُقَيْيَات جداته
فهو مضاف .

وفي الصحاح :

إِنَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ نِسْوَةٍ وافق أسماءهن كلهن رُقَيْيَةٌ ،
فلقب بإيهن . هذا قول الأصمعي .

وفي الصحاح :

الْمُنْتَجِلُ لقب شاعر من هُذَيْل ؛ وهو مالك بن عُوَيْمِر . وَجُهْنَامُ لقب
عمرو بن قُطَيْن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة ؛ وكان يهاجى الأعشى .

وفي الأغاني :

ثابت^(١) بن قُطْنَة ، هو ثابت بن كعب لقب قطنة ، لأن سهما أصابه في إحدى
عينيه ؛ فذهب بها فكان يعمل عليها قُطْنَة .

وقال ابن فارس في المعجم :

حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال : سمي الحُطَيْئَة لِذِمَامَتِهِ ؛ والحطِئَة :
الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجهرة :

نمى الرجل ؛ إذا قال الشعر بعد ما يُسَنَّ ، أو يكون مُفَحِّمًا ثم ينطق به ،
وبه سميت النوابيع : الدُّبْيَانُ ، والجَصْدَى ، والشَّيْبَانِي .

(١) في القاموس : ثابت قطنة (على الإضافة) . قال : أصيبت عينه يوم
سمرقند ؛ فكان يحشوها بقُطْنَة .

ذكر من لُقِبَ ببيت شعر قاله

قال ابن دُرَيْدٍ في الوشاح :

من الشمراء من غَلَبَتْ عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يُعرفون إلا بها .
فمنهم منه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وهو أعصر ، وإنما سمي
أعصر بقوله :

أعصرُ إن أباك غيرَ لونه مرُّ الليالي واختلافُ الأعصر
ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرّة التغلبي ، وهو مهكّل ، سمي بقوله :
لَمَّا تَوَهَّرَ في السُّكْرَاعِ هَجِنُهُمْ هَلَكْتُ أَنَارَ نَجَاراً أَوْ صِنِيلَا
قلت : وفي طبقات الشمراء لعمد بن سلام أن اسمه عدى ، وأنه سُمي
مُهكلاً لَهْلَهةً شعره ، كهلهة الثوب ، وهو اضطرابه واختلافه . وفي الصحاح :
يقال : سُمي مهكلاً ، لأنه أول من أرق الشعر .

ومنهم معاوية بن نعيم ، وهو الشَّقِرُ (١) ، وسمي الشَّقِرَ بقوله :
قد أحمل الرمح الأصمَّ كُمُوبُهُ به من دماء القوم كالشِّقَرَاتِ (٢)
ومنهم قيل بن عمرو بن الحجاج ، سمي بليلا لقوله :

(١) الطبقات ٣٣ (٢) في اللسان : الشقر (بكسر القاف) : شقائق
النمان ؛ ويقال : نبت أحمر ؛ وبها سمي الرجل : شقرة .
(٣) رواية اللسان :

* عليه دماء البدن كالشقرات *

وذى نسب ناه بعيد وصلته وذى رحم بثلثها بيلالها^(١)
 ومنهم عمرو بن سميد بن مالك ، سى الرقش بقوله :
 الدار قفر والرؤوم كما رقش فى ظهر الأديم قلم
 ومنهم عبد الله بن خالد ، سى السكواة بقوله :
 وإنى لأكونى ذا التسمان غلامه وذالفلق المعى وأكونى الفواظرا^(٢)
 ومنهم خالد بن عمرو بن مرة ، سى الشريد^(٣) بقوله :
 وأنا الشريد لمن يعرفنى حاي الحقيقة ماله مثل
 ومنهم عمر بن ربيعة . سى المستور بقوله :
 ينش الماء فى الربلات منها نيش الرصف فى اللبن الوغير^(٤)
 ومنهم صريم بن ممشر التملبي ، سى أفنونا^(٥) بقوله :
 منيتنا الود يامعنون مضنونا أزماننا إن للشبان أفنونا
 ومنهم شاس بن نهك المبدى ، سى المزق^(٦) بقوله :

-
- (١) البلى : الوصل ، على المجاز ، ومنه الحديث : فإن لكم رحا سابلها بيلالها ؛ أى أصلكم فى الدنيا ؛ ولا أغنى عنكم من الله شيئا .
 (٢) النسا : عرق . والظلال (فى الأصل) : داء يأخذ فى قوائم الدواب والإبل من غير سير ولا تعب . والناظران : عرقان على حرفى الأنف .
 (٣) الشريد : للفرد .
 (٤) الربلات : جمع ربة ؛ وهى باطن الفخذ . والرصف : حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد . والوغير : اللبن يغلى ويطحىخ .
 (٥) الأمالى : ٢ - ٥٤
 (٦) هو يفتح الزاى للشدة ، وكان الفراء يكسرها .

فَإِنْ كُنْتَ مُتَاكُلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِ كَيْيَ وَلَمَّا أُمْرِقَ

وَمِنْهُمْ عَائِذُ بْنُ عَمَّصَنِ الْعَبْدِيُّ ، سُمِّيَ التَّقَبُّ بِقَوْلِهِ :

ظَهَرَنِي بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنِي أُخْرَى وَتَقَبَّنِي الْوَصَائِمَ لِلْعُيُونِ

وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ الْعَبْدِيُّ سُمِّيَ الْحَمِيصَ بِقَوْلِهِ :

قَدْ حَمَصَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَ أَمْرِي جَلَدِي عَلَى الْأَهْوَالِ صَبَارٍ ^(١)

وَمِنْهُمْ رَيْمَةُ بْنُ لَيْثِ الْعَبْدِيُّ ، سُمِّيَ الْمَطْلَعُ بِقَوْلِهِ :

فَإِنْ لَمْ أَزُرْ سَعْدِي يُجْرَدُ ^(٢) كَأَنَّهَا صُدُورُ الْقَنَا يَطْلَعْنَ مِنْ كُلِّ مَطْلَعٍ

وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جَنْدَلٍ سُمِّيَ الذَّهَابَ ^(٣) لِقَوْلِهِ :

وَمَا سَيَّرْهُنِ إِذْ عَلَوْنَ قَرَأَرَا بَدَى أُمِّ وَلَا الذَّهَابُ ذَهَابُ

وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضَّبِّيُّ ، سُمِّيَ التَّلْمَسَ بِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ جَنَّ ذُبَابُهُ زَنَائِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ التَّلْمَسُ

وَمِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدُّبْيَانِيُّ ، سُمِّيَ النَّابِغَةَ بِقَوْلِهِ :

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُثُونٌ

وَمِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ ، سُمِّيَ مَعُودَ الْحُكَّامِ لِقَوْلِهِ :

أَعُودٌ مِثْلُهَا الْحُكَّامُ بَعْدِي إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا ^(٤)

(١) الحمص : حلق الشعر . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

قَدْ حَمَصَتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي لَمَّا أَذْوَقْتُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(٢) جرد : جمع أجرد ، والأجرد من الخيل والدواب كلها : القصير الشعر .

(٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٤) رواية في اللسان .

أَعُودٌ مِثْلُهَا الْحُكَّامُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْخَدْنَانِ نَابَا

ومنه مالك بن كعب بن عوف ، سُمي الجواب ^(١) بقوله :
 لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي رَقَصَ ^(٢) المظية إني جوابُ
 ومنهم جامع بن شدّاد ، سُمي مُرخية ^(٣) لقوله :
 وَقَدْ مَذُّوا الزَّوَايَا مِنْ لِحِيطِ فَرَحُوا ^(٤) الْخَضَّ بِمَاءِ الْمَذَابِ
 ومنهم مُماذ ^(٥) بن سنان ، سُمي الأفرع بقوله :
 مُمَازِي ^(٦) مَنْ يَرْقِيكُمْ ^(٧) إِنْ أَصَابَكُمْ شَبَاحِيَّةٌ مِمَّا عَدَا الْقَفَرُ أَفْرَعُ
 ومنهم عامر بن عبد الله الكلبي ، سُمي التمنّي بقوله :
 تَمَنَيْتُ إِنْ أَلْقَى لَيْسًا قَتَلْتُهَا وَأَسْرَ ابْنَ أَيْدِي السِّيُوفِ الْقَوَاضِ
 ومنهم امرؤ القيس الأكبر بن بَكْر ^(٨) بن الحرث بن معاوية الكندي ،
 سُمي الذائد بقوله :

(١) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٢) الرقص : نوع من السير .

(٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٤) رَخَفَتِ الشَّرَابُ : مزجته .

(٥) في اللسان : هو الأشيم بن معاذ بن سنان .

(٦) هو معاوية بن قشير ، والبيت في جهاته .

(٧) في الأصل : يرقبك ، وهو تحريف .

(٨) وينسب أيضا إلى امرئ القيس بن حجر ، وينسب أيضا إلى امرئ

القيس بن عابس الكندي .

أَذُوذُ الْقَوَاقِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادَ غَلَامٍ غَوِيٍّ^(١) جَوَادَا^(٢)
 ومنهم ثَرْجَبِيلُ بْنُ مَمْدَى كَرِيبٌ ، سُمِّيَ الْمَغِيفُ بِقَوْلِهِ :
 وَقَالَتْ لِي هَلُمَّ إِلَى التَّصَابِي قُفْلَتُ عَفَفْتُ عَمَّا تَعْلَمِينَا
 ومنهم هَامِرُ بْنُ الْمَجْنُونِ الْجَرْمِيُّ ، سُمِّيَ مَدْرَجُ الرِّيحِ بِقَوْلِهِ :
 أَعْرِفْتُ رَمِيًّا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوَى دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى
 ومنهم هَامِرُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَارِقِيُّ ، سُمِّيَ الْمَقْرُ بِقَوْلِهِ :
 لَهَا نَاهَضٌ فِي الْجَوِّ قَدْ نَهَدْتُ لَهُ كَمَا نَهَدْتُ لِلْبَعْلِ حَسَنَاهُ عَاقِرُ
 ومنهم قَيْسُ بْنُ جَرْمُوتَةَ الطَّائِيُّ ، سُمِّيَ الْمَارِقُ بِقَوْلِهِ :
 فَإِنْ^(٣) لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تَنْتَحِينَ لِلْمَطْمَرِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
 ومنهم جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ ، سُمِّيَ الْحَذَقُ بِقَوْلِهِ :
 وَأَحْجَبْتُمُو بِالرَّكْبِ عَنَّا وَقَتْمَ سَقَطْنَا عَلَى أُمِّ الرَّبِيعِ^(٤) الْحَذَقُ
 ومنهم مَرْقَدُ بْنُ حُمْرَانَ الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْأَشْمَرُ بِقَوْلِهِ :
 فَلَا يَدْعُنِي قَوَى لَسَمْدٍ بَيْنَ مَالِكٍ لَيْنُ أَنَا ، لَمْ أَشْمُرْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبُ
 ومنهم قُتَيْبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، سُمِّيَ قَاتِلُ الْجُوعِ بِقَوْلِهِ :
 قُتِلْتُ الْجُوعَ فِي السَّنَوَاتِ حَتَّى تَرَكْتُ الْجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ
 ومنهم عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْخَلِيجُ بِقَوْلِهِ :

(١) فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : جَرِيٌّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ حَرَادَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) رَوَايَةُ اللَّسَانِ .

* لَيْنٌ لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ *

(٤) أُمُّ الرَّبِيعِ : الدَّاهِيَةُ .

كَانَ تَخَالِجُ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ شَاكِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي
وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جَابِرِ الْخَزَاعِي ، سَمِيَ الْمُتَنَكِّبَ بِقَوْلِهِ :
تَنَكَّيْتُ لِلْحَرْبِ الْمَعْنُوسِ الَّتِي أَرَى إِلَّا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ
وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، سَمِيَ الْمُبْرَقَ بِقَوْلِهِ :
فَإِنْ أَنَا لَمْ أُبْرَقْ ^(١) فَلَا يَسْمَعَنِي مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فَعَا وَلَا يَحْرُ
وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جَنْابِ الْكَلْبِيِّ ، سَمِيَ الْأَمَمَ بِقَوْلِهِ :
أَمَمٌ مِنَ الْخَنَاءِ إِنْ قِيلَ يَوْمًا وَفِي غَيْرِ الْخَنَاءِ أَلْفَى مَسِيمًا
وَمِنْهُمْ عُؤَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، سَمِيَ عُؤَيْفَ الْقَوَائِي بِقَوْلِهِ :
سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أُجِيبُهُ الْقَوَائِيَا
وَمِنْهُمْ خِدَاشُ بْنُ يَشَرَ ، سَمِيَ الْيَمِيتَ بِقَوْلِهِ ^(٢) :
تَبِيتُ مَنِي مَا تَبِيتَ بَعْدَ مَا أُمِرْتُ فَوَايَ وَاسْتَمْتُ غَرِييَ
وَمِنْهُمْ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ النَّفَوِيِّ ، سَمِيَ الْمُخَلَّلَ بِقَوْلِهِ :
أَزَبْتُ كِلَابِي بَنَى اللَّؤْمُ فَوْقَهُ خَبَاهُ فَلَمْ تُهْمَكْ أَخِلَّتُهُ ^(٣) بَعْدُ
وَمِنْهُمْ جَابِرُ الْكَلْبِيِّ ، سَمِيَ الْمَرَزِيَّ بِقَوْلِهِ :
إِذَا مَا مَشَى يُتِمِّمُهُ عِنْدَ خَطْوِهِ عُيُونًا مَرَاضًا طَرَفُهُنَّ رَوَائِيَا

(١) أُبْرَقَ : أَهْدَدَ .

(٢) رَوَايَةُ الْإِسَانِ :

تَبِيتُ مَنِي مَا تَبِيتَ بِهَذَا اسْتَمَرَّ فَوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِي
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُ إِشَادِ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى مَارَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ : وَاسْتَمَرَّ
عَزَمِي .

(٣) الْخَلَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَجَمْعُهَا خَلَالٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَخِلَّةٌ .

ومنه غيلان بن عُقبة سمي ذا الرُّمة بقوله (١) :

* أشعثَ باقي رُمة التقليد *

ومنه كريم بن معاوية ، سمي الهجف بقوله :

رجى ابن مَظِرٍ وِرْدَها وانْتَحَى لها هِجَفٌ (٢) جَفَتْ عنه المَالِي فأَصْعَدَا

ومنه يزيد بن ضرار ، سُمي المزرد بقوله :

فقلت : تَزَرَّدُها عبيدُ فأننى يَزَرْدِ (٣) المَوَالِي في السنين مَزَرْدٌ

ومنه الأخوى بن عوف ، سُمي جَذيمة بقوله :

جَذِمْتُ كَفَى في الحَيَاةِ فقد أوهنتى في المُقَامِ والسفر

ومنه قيس الحنّان الجهني ، سُمي بقوله :

حَنَنْتُ على هدى يوم ولّوا لمرك ما حَنَنْتُ على نَسِيبِ

ومنه عمرو بن غُثَم الطائي ، سُمي السَّمُوت بقوله :

صَنْتُ ولم أَكُنْ قَدَمًا عَيِيًّا ألا إنَّ الغريب هو السَّمُوت

ومنه بيهس بن خلف الفزاري ، سُمي بيهس النمامة بقوله :

لأطرقنَّ جِهمُ صباحًا لأبرُكنَّ بِرُكَّةَ النَّمَامَةِ

ومنه سمرو بن عبد الدار الدشكري ، سُمي القمقاع بقوله :

نَفَرُ أديمٍ حينَ غلبَ صنَاعُه وخَرُّ حِجَابِه تحتَه يَتَقَمَّقِعُ

(١) من وجزأورد منه صاحب اللسان :

لم ييسق منها أبد الأبيد غير ثلاث مائلات سود

وغير مشجوج القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

(٢) الهجف من الناس : الجافي الثقيل .

(٣) في الأصل لردد ؛ وما أنبتناه عن الحزاة : ٢ - ١١٧

ومنها طرفة ، واسمها عمرو بن العبد ، سمي طرفة بقوله :
 لا تَجَلَّ بالبُكاء اليوم مُطَرِّفاً^(١) ولا أَمِيرِكُما بالذَّارِ إِذْ وَقَفَا
 ومنها أخو تَابِطٍ شِراً . سمي ريش لَقَب^(٢) بقوله :
 وما كنت قَعْمًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ وما كنت رِيشًا من ذُنَابِي وَلَا لَقَب^(٣)
 ومنها عدى بن علقمة الجسري ، سمي اللِّجَّاج بقوله :
 فَا أَنَا بِاللِّجَّاجِ إِنْ لَمْ يُرَقِّعُوا ذَلَالِذَ أَثْوَابٍ يَجْرُودُهَا رُفْلَا
 ومنها جِرَّان المود المقيط ، سُمي بقوله^(٤) :
 قَمَدْتُ لَمُودٍ^(٥) فَانْتَحَيْتُ^(٦) جِرَّانَهُ وَلَلْكَئِيسُ أَمَضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 ومنها المَجَّاج ، سُمي بقوله :

(١) استطرف الشيء وتطرفه وأطرفه : استفاده . ولم نثر على هذا البيت
 في ديوانه . وقال في اللسان : الطرف : شجرة ، وهي الطرف والطرفاء :
 جماعة الطرف ، وبها سمي طرفة العبد .

(٢) في الأصل : ريش بلقب ، وهذا عن اللسان .

(٣) اللسان : مادة - لقب .

ورواية اللسان :

وما ولدت أُمى من القوم عاجزا ولا كان ريشي من ذُنَابِي وَلَا لَقَب
 وقد نسبته هناك إلى تَابِطٍ شِراً .

(٤) الممثلة : ٢٤

(٥) المود : الجمل للسن .

(٦) في الأصل : فالتحيت .

(٧) اللسان : مادة - عَجَج . وتماه .

* ربودي للودي وينجو من نجا *

* حتى يَسْجُ ثَنَّاكَ مِنْ عَجْمَجَا *

ومنهم سيار بن ربيعة اليشكري ، سعى المفرق بقوله :
وعند بنات الصدر منى قصائد أنهنه من ريعانهن وأنترق
ومنهم حسان بن ثابت ، سعى الحسام بقوله :

فسوف يهيبكم عنه حُصَامٌ يصوعُ الحُكَاكُ كما يشاه
ومنهم أبو ذؤيب الهذلي ، سعى القطيل بقوله (١) :

* عليه الصخر والخشب القطيل *

وقال القائل في أماليه : إنما سعى الراعي لقوله (٢) :

لها أمرها حتى إذا ما نبوات لأخفافها مرعى تبرا مصعجا
ققيل : رعى الرجل .

وقال ابن سلام في طبقاته : إنما سعى البعيت بقوله :

تبعث منى ما تبعث بعدما أمرت حبال كل مرته شزرا (٣)
وفي الصحاح : ذو الخرق الطهوي ، سعى بذلك لقوله :

لما رأت ألى هزلى سمجولتها جاءت عجافا عليها الریش والخرق

وفيه : المزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي ، وكان الفراء يفتحها :

وإنما لقب بذلك لقوله :

(١) اللسان : مادة - قطل ، ورواية البيت هناك :

إذا ما زاد مجناة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل
أراد بالقطيل المقطوع .

(٢) ٢ - ١٤٠

(٣) ارجع إلى صفحة ٤٣٩ من هذا الجزء وحاشيتها .

فإن كنت ما كولا فكن خير آكلٍ . وإلا فأدركني ولما أمزق
وقال الأمدى : المزق قاتل هذا البيت بالفتح ، واسمه شناس بن تَهَار المَبْدَى
جاهلي ، وأما المَزَق الحضرمي فبكسر الزاي مُتَأَخَّر ، وابنه عباد ولقبه المخرق ،
وله أشعار كثيرة ، وهو القاتل :

إني المخرقُّ أعرّاضَ الكرام كما كان المَزَقُّ أعرّاضَ اللّثام أبي

ذكر من تعددت أَسْمَاؤُهُ أو كُنَاهُ أو ألقابه

عبد الله بن الصّمة :

أخو دُرَيْد بن الصّمة ، قال أبو عبيد في مقاتل الفرسان : كان له ثلاثة
أسماء وثلاث كُنى ، وكان اسمه عبد الله ومعهذا وخالد ؛ ويكنى أبا فَرْحَانَ ،
وأبا أَوْقَى ، وأبا ذُفَافَةَ .

شَهْلُ ^(١) بن شيبان :

كان يلقب الفِند ، ويلقب أيضا عديداً الألف ؛ وذلك أن بني حنيفة أرسلته
إلى أولاد كُثْلَمَة ، حين طلبوا نصرهم على بني كُثْلَمَة ، فقالت بنو حنيفة : قد بعثنا
إليكم ألف فارس ؛ فلما قدم على بني كُثْلَمَة ، قالوا له : أين الألف ؟ قال : أنا !
فكان يقال له عديد الألف . ذكره ابن الأعرابي في نوادره .

امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي :

كان يلقب امرأ القيس ، ويلقب ذا القُروح ، فقيس هو بالقاف وبالهاء
المهملة آخره . قال ابن خالَوَيْهِ في شرح الديرية : لأن قصير وجهه إليه بحلّة

(١) قال التبريزي في شرح الحماسة : ليس في العرب شهل (بالشين

معجمة) غيره .

مسمومة ، فلما لبسها أسرع السَّم فيه ففتَقَبَ لِحْهُ ؛ فَمُئِيَّ ذَا الْقُرُوح . وكذا
قاله الجوهري في السَّحاح .
قال في الجمهرة : شَعَلَ (بالشين معجمة وبالعين غير معجمة) لقب تأبط شرأ .

الفصل الرابع في معرفة الأنساب

وهو أقسام :

[أحدها : النسوب إلى القبيلة صريحاً]

كأبي الأسود الدُّؤَلِي من ولد الدُّؤَلِ بن بكر بن كِنَانَة . قال السِّيرافي في
طبقاته : قيل في النسب إلى دُؤَلٍ (بالفتح) كما قالوا في نَمِرَ نَمِرِيَّ (بالفتح)
استغفلاً للكسرة ، ويجوز تخفيف الهمة فيقال : الدُّؤَلِي ، بقلب الهمة واوا
مَحْصَنَةً ؛ لأن الهمة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة خفت بقلبها واوا . انتهى .
والخليل بن أحمد أزدِي فَرَاهِيدِي ؛ لأنه من ولد فَرَاهِيدِ بن مالك بن قَهْمِ
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري صَالِيَةٌ من الخزرج . ذكره محمد بن
سعيد السِّيرافي في طبقاته .

وللمازني من بني مازن بن شَيْبَانَ .

[الثاني : النسوب إلى القبيلة ولاء]

كسيبويه ، يقال له الحارثي ؛ لأنه مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد
أبْنِ أَدَد . ذكره السِّيرافي .

وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المُجَاشَعِي مولى بني مُجَاشَعِ بن
دارم . ذكره السِّيرافي أيضاً .

وأبي عبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ ؛ تيم قريش ، لا تيم الرُّبَاب . قال السَّيرافي : هو مولى لهم ؛ ويقال : هو مولى لبني عبد الله بن مَعْمَر التَّيْمِيُّ .
وأبي عمر الجُرْجِيُّ . قال السَّيرافي : هو مولى لَجَرْم بن زُبَّان ، وجَرْم من قبائل اليمن .

[الثالث : النسوب إلى البلد والوطن]

كَالتَوَزَّى أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى لقريش . قال السَّيرافي : قال أبو العباس : كنا ندموه أبا محمد القرشي ، واشتهر بالنسبة إلى بلده تَوَزَّى أَوْتَوَزَّى ، وهي بلد بفارس .
والسَّجِسْتَانِي أبي حاتم سهل بن محمد ، منسوب إلى سَجِسْتَان .

[الرابع : النسوب إلى جده له]

كَالْأَصْمَعِي نسب إلى جده أَصْمَع ، وهو باهلي النسب .
وَالزَّيَّادِي أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان ، من ولد زياد ابن أبيه ، فُنُسِبَ إليه .

[الخامس : النسوب إلى لباسه]

كَالْكِسَائِي . في فوائد النَّجَبَرَمِيِّ بِمَحْطَه : سئل أبو عبد الله الطوال : كيف سمي الكِسَائِي ؟ قال : كان الناس يمالسون مُعَاذ بن مسلم المراء في الخُرُوق والثياب الفاخرة ، وكان هو يمالسه في كساء رُوذْبَارِي ^(١) فقيل له الكِسَائِي . ^(٢)

(١) في الأصل رُوذْبَادِي ؛ ورُوذْبَار محلة بهمدان خرج منها جماعة من أهل العلم .

(٢) وفي ابن خلكان وجه آخر ؛ قيل له الكِسَائِي لأنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزة بن حبيب وهو ملتب بكساء ، فقال حمزة : من يقرأ ؟ فقيل له : صاحب الكساء ؛ فبقي عليه .

[السادس : من نُسِبَ إلى اسمه واسم أبيه]

قال ابن حريد في الجمهرة : النُمَيْرِيُّ الشاعر ، هو قَتَنِى ، وإنما قيل له النُمَيْرِيُّ لأن اسمه نُمَيْر بن أبي نُمَيْر .

[السابع : من نُسِبَ إلى مَنْ صَحِيحِهِ]

كَافِي محمد يحيى بن المبارك اليزيدى ؛ قال السيرافى : نُسِبَ إلى يزيد بن منصور ، خال اليزيدى لَصُحْبَتِهِ إِهَاه .

[الثامن : مَنْ نُسِبَ إلى مالك غير مُتَعَقِّ]

كَالِرِيَّانِي أَبِي الْفَضْلِ عَبَّاس بن الفرج . قال السيرافى : هو مولى محمد بن سليمان الهاشمى ، ورياش رجل من جُذَام ، كان الفرج أبو العباس عبداً له ، فبقى عليه نَسَبُهُ إلى رِيَّاش .

[التاسع : من نسب إلى بعض أعضائه لكبره]

كَالِرِثْوَاسِي محمد بن الحسن الكوفى ؛ سُمِيَ بذلك لأنه كان كبير الرأس .
وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن حَازِم ^(١) اللَّخْيَانِي ، قال فى الصَّحَاح : لقب بذلك لعظم لحيتته .

[العاشر : مَنْ نُسِبَ إلى أمه]

من ذلك محمد بن حبيبة ؛ هى أمه ولا يعرف أبوه .

(١) فى بنية الوجعة : طى بن المبارك . وقيل : هو منسوب إلى لحيان بن هذيل بن مدركة .

والأشهب بن رميلة . قال ابن سلام : هي أمه ، واسم أبيه ثور أحد
 بنى تَهْشَل بن دَاوِم .
 وشبيب بن البرصاء ، قال ابن سلام : هي أمه ^(١) وأبوه يزيد بن حمزة .
 ويزيد بن الطَّسْرِيَّة ^(٢) . قال ابن سلام . هي أمه وأبوه المنتشر أحد بنى
 عمرو بن سلمة بن قُشَيْر والطَّسْرِيَّة من قُضَاعَة ؛ يقال لهم طَثْر ينسب إليها .
 وفي التهذيب للتبريزي :
 سويد بن كُرَاع السُّكَلِي : كُرَاع اسم أمه ، فلذلك لا ينصرف واسم أبيه
 عمير . اهـ .

النوع السادس والأربعون

معرفة المؤلف والمختلف

فيه ثلاثة فصول :

[الأول فيما يتعلق بأغمة اللغة والنحو]

من ذلك الأَبْدَى والأُنْدَى :

الأول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة . والثاني بالنون الساكنة
 والذال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله .

الأنباري والأنباري :

الأول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ، والثاني
 بالموحدة ثم اللثناة التحتانية علي بن سيف المصري .

الجريري والحريري :

(١) في القاموس : اسمها أمانة ، والبرصاء لقبها .

(٢) في الأصل العثرية (بالعين) وهو تحريف .

الأول بالجيم المفتوحة الماعى بن زكريا ، والثانى بالخاء المهملة القاسم بن على
الحريرى البصرى صاحب المقامات .
الزنى والزنى :

الأول بالراء المهملة والنون : جماعة من أهل المغرب ؛ منهم أبو على عمر بن
عبد الحميد شارح الجمل ، والثانى بالزى والياء كثير .
الزجاجى والزجاجى :

الأول بفتح الزاى وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق صاحب
الجمل والأمالى وغير ذلك ، والثانى بضم الزاى وتخفيف الجيم يوسف بن
عبد الله الجرجانى .

الشجرى والشجرى :

الأول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزى ، أسامة بن سفيان
من نخاعة سجستان ، والثانى بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء
أبو السماعات هبة الله بن الشجرى .

ابن الصائغ وابن الضائع :

الأول بالصاد المهملة والنين المعجمة كثير ، والثانى بالضاد المعجمة والدين
المهملة أبو الحسن على بن محمد الكتامى الإشبلى شارح الجمل .
القالى والقالى :

الأول بالفاء محمد بن سعيد السيرافى شارح اللباب ، والثانى بالقاف أبو على
إسماعيل بن القاسم البندادى صاحب الأمالى والبارع فى اللغة وغير ذلك ،
منسوب إلى قالى قلا ، بلد من أعمال إرمينية . انتهى .

الفصل الثاني : فيما يتعلق بِشُعْرَاء العرب

قال الآمدي في كتاب المؤلف والمختلف ^(١) :
 زياد في الشعراء : جماعة منهم النابغة الذبياني ، ولهم شاعر يقال له زياد
 (بالذال المعجمة) ابن عزيز بن الحوثيرث بن مالك بن واقد .

الفصل الثالث : فيما يتعلق بالقبائل

قال القالي في أماليه ^(٢) :
 حدثنا أبو بكر بن الأنباري : حدثني أبي عن أشياخه قال : كل ما في العرب
 عُدُس (بفتح الدال) إلاَّ عُدُس بن زيد فإنه بضمها .
 وكل ما في العرب سَدُوس (بفتح السين) إلاَّ سَدُوس بن أصمغ في طَيِّ .
 وكل ما في العرب فُرَافِصَة (بضم الفاء) إلاَّ فُرَافِصَة أبا نائلة امرأة عثمان
 ابن عفان رضي الله عنه .
 وكل ما في العرب مَلْكَان (بكسر الميم) إلاَّ مَلْكَان بن حَزْم ^(٣) بن رَبَّان
 فإنه بفتحها .

وقال محمد بن المولى الأزدي في كتاب الترقيص :
 قال أبو جعفر المبدئي : كل شيء في العرب مُلَيِّح (بضم الميم مفتوح اللام)
 إلاَّ الذي في كِنْدَة فإنه مَلِيح (بفتح الميم وكسر اللام) من ربيعة .
 وفي الصحاح :

(١) ص ١٣١

(٢) ٣ : ٢٠٩

(٣) في الأصل جرم ؛ والتصحيح عن الأمالي .

النَّاسُ (بالنون) اسم قيس عيلان ، وهو الناس بن مضر بن زار ،
وأخوه إلياس بن مضر (بالياء) .

وقال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل :
كل شيء في العرب حارثة إلا جارية بن سليط بن يربوع ، وفي سليم
جارية بن عبد ، وفي الأنصار جارية بن طامر .
وكل شيء في العرب أسامة (بألف) غير سامة بن لؤي .

وكل شيء في العرب عبد شمس غير عبشمس بن سعد في تميم ، وعبشمس
ابن آخر في طيء ؟ هكذا قال بسكون الباء فيهما ، وذكر غيره : أن الذي في
تميم عبشمس (بفتح الباء) والذي في طيء عبشمس (بكسر الباء) .
وكل شيء في العرب فهو حبيب سوى حبيب بن عمرو في تغلب ، وحبيب
ابن جذيمة في قريش (بالتصغير والتخفيف) وسوى حبيب بن الجهم في
النمر . وحبيب بن كعب في بني يشكر ، وحبيب بن الحارث في تميم فإن
الثلاثة بالتصغير والتشديد .

وكل شيء في العرب جشم سوى جشم بن جذام في جذام ، وسوى جيشم^(١)
ابن عبد مائة في كلب .
وكل شيء في العرب جساس (مشدّد) سوى جساس بن نضبة في تميم
الرَّباب فإنه مخفف .

وكل شيء في العرب مُماوية سوى معاوية بن أمية القيس بن جسر في
قُضاعة ، وسوى معاوية وهو أجرم بن ناهض في خثعم .
وكل شيء في العرب شيبان إلا شيبان بن النوث في حِمْيَر .
وكل شيء في العرب فهم بالغاء إلا أقهم بن الجابر من همدان فإنه (بالقاف) .

(١) في اللسان: جوشم ؟ قال : وبنو جوشم : حتى في جرهم .

وكلّ شيء من قبائل العرب فهو غَنَمٌ (بالمعين والنون) إلا عَثْمُ بنِ الرَّبِيعَةِ
ابنِ رَشْدَانَ بنِ قَيْسٍ من مُجَهَّنةٍ فإنه بالمعين والثاء .

وكلّ شيء في العرب أَسِيدٌ فهو على فَعِيلٍ سوى أُسَيْدٍ بنِ عَمْرِو بنِ بَنِي تَيْمٍ ،
فإنه على مثال التضمير ، وسوى سِيدٍ بنِ رِزَانَ في قَيْسٍ فإنه على مثال فعل .
وكلّ شيء في العرب خَلِيفٌ (بانغاء المعجمة) إلا حَلِيفٌ بنِ مَازِنٍ في
خَضَمٍ فإنه بالحاء المهملة .

وكلّ شيء في العرب من القبائل عَدِيٌّ (مفتوح العين) إلا عُدِيٌّ بنِ
ثعلبة بنِ طَيْئٍ ، فإنه مضموم العين مشدد الياء .

وكلّ شيء في العرب حَرْبٌ (ساكن) إلا اسْمِينُ : حَرْبٌ بنِ مِطْلَةٍ في
مَذْحِجٍ ، وحَرْبٌ بنِ قَاسِطٍ في قُضَاعَةٍ .

وفي الأزد حُدَانٌ بنِ ثَمِيرٍ بنِ عَمْرِو (بضم الحاء المهملة) ، وفي تَيْمٍ حُدَانٌ
ابنِ قَرِيصٍ (بفتح الحاء المهملة) .

وفي ربيعة جَدَانٌ (بفتح الجيم) بنِ جَدِيلَةٍ وفي أَسَدٍ حُدَانٌ (بفتح الحاء
المعجمة) بنِ هَرٍّ ، وفي هَمْدَانَ ذُو حُدَانٍ (بالضم) بنِ شَرَاهِيلٍ .
وفي طَيْئٍ هَذْمَةُ بنِ عَتَّابٍ (بفتح الحاء) وفي مَرْيَةَ هَذْمَةُ بنِ لَاطِمٍ (بضم
الهاء وسكون الدال) .

وفي خَزَاعَةَ حَبَشِيَّةٌ بنِ سَكُونٍ (بفتح الحاء والباء) وفي مَرْيَةَ حُبَشِيَّةٌ
ابنِ كَعْبٍ (بضم الحاء وسكون الباء) .

كل اسم في العرب دِجَاجَةٌ (بكسر الدال) فأما الدِجَاجُ من الطير فمفتوح
الدال .

وفي عَدَوَانَ كَعْبٌ بنِ عَمْرِو (بفتح اللام والهاء) وفي الأزد لَهَبٌ بنِ أَحْبَجٍ
(بكسر اللام وسكون الهاء) .

وفي مُضَرَ ضَبَّة بن أَد بن طَايِجَة ، وفي قريش ضَبَّة بن الحرث بن فهر
ابن مالك ، وفي هذيل ضَبَّة بن عمرو ؛ الثلاثة يفتح الضاد وباء الواحدة .
وفي قُضَاعَة ضَبَّة بن سمد ، وفي عُذرة ضَبَّة بن عبد ، وفي أسد ضَبَّة بن
الحَلَّاف^(١) ، وفي الأزد ضَبَّة بن العاص ، الأربعة بكسر الضاد وبالنون .
كل امرئ القيس في العرب فالنسب إليه مرَّتين مقصور ؛ مثال مرَّعي
إلا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مرَّقي .
كل اسم في العرب يزيد إلا يزيد بن حُلوان من قُضَاعَة ، وزيد بن جُهم
من الأنصار .

وفي بني تميم شَقْرَة وهو معاوية بن الحرث ، وشَقْرَة بن نَبْت بن أَد
أخو عدنان (عرك مفتوح) وفي ضَبَّة شَقْرَة بن ربيعة ، وفي عبد القيس شَقْرَة
ابن بكرة .

كل شيء في العرب فهو حَرَام إلا حِزَام بن هلال في قيس .
وفي ربيعة يشكر بن بكر ، وفي مراد يشكر بن عمير . وفي الأزد يشكر
ابن مُبَشَّر . وفي بني قيس يشكر بن الحرث ، وفي الأزد يشكر بن عمرو .
وفي قيس قُرَيْع بن الحرث ، وفي عارب قُرَيْع بن جبيب ، وفي تميم
قُرَيْع بن عوف ، وفي عبد القيس قُرَيْع (بالفاء) وهو ثعلبة بن معاوية ، وفي
بجيلة (فزيغ) بن فتيان (بالفاء والزاي) ، وفي الأزد قزيع بن بكر (بالقاف والزاي) .
وفي الشاكمة للأزدى :

في العرب عَدْنان بن عبد الله بن زهران (بضم العين والياء الثلاثة) وفيهم
عَدْنان (بفتح العين والذال والنون) بن عبد الله من الأزد ، وعَدْنان أبو معد
ابن عَدْنان (مفتوح العين مسكن اللال) .

(١) في الأصل : الحلاف (بالحاء) ، والتصحيح عن القاموس .

وقال الأزدي في كتاب الترقيص :

قال هشام بن محمد : ليس في العرب سَكَمَةٌ (بكسر اللام) إلا في الخَزَزَجِ
وبَيْجِيلَةٍ ، وغيرها سَلَمَةٌ (بفتح اللام) .

قال هشام : وكل شيء في العرب فُرَافِصَةٌ (بضم الفاء) إلا فَرافِصَةُ بن
الأحوص .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي .

الدُّثُل من كنانة ينسب إليهم أبو الأسود الدُّؤْلَى مفتوحة مهوَّزة ،
والدُّؤْل في حنيقة ينسب إليهم الدُّؤْلَى ، والدُّبَل في عبد القيس ينسب إليهم
الدُّبَلَى .

النوع السابع والأربعون

معرفة المُتَّفِق والمُفْتَرَق

فيه ثلاثة فصول :

[الفصل الأول : فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو]

الأخفش أحدَ عَشْرَ نحوياً :

أحدم : الأخفش الأكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد
شيوخ سيبويه .

والثاني : الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه .
مات سنة عشر ومائتين ؛ وقيل بمدها .

والثالث : الأختف الأصغر^(١) أبو الحسن عليّ بن سليمان ، من تلامذة المبرّد وطلب . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

والرابع : أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني مصنف غريب الوطأ . مات قبل الحسين ومائتين .

والخامس : أحمد بن محمد الموصلي أحد شيوخ ابنِ جُنّي ، مصنف كتاب تلطيل القراءات .

والسادس : خلف بن عمرو البشكري البّانسي . مات بعد الستين وأربعمائة .

والسابع : عبد الله بن محمد البغدادي من أصحاب الأصمعي .

والثامن : عبد العزيز بن أحمد الأندلسي من مشايخ ابن عبد البر .

والتاسع : عليّ بن محمد الإدريسي . مات بعد الحسين وأربعمائة .

والعاشر : عليّ بن إسماعيل بن رجاء الفاطمي .

والحادى عشر : هرون بن موسى بن شريك القاري . مات سنة إحدى

وسبعين ومائتين .

سيبويه أربعة :

أحدهم : إمام العربية همرو بن عثمان بن قنبر .

والثاني : محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري .

والثالث : محمد بن عبد العزيز الأصبهاني .

والرابع : أبو الحسن عليّ بن عبد الله الكومي المغربي .

ثعلب : اثنان :

أشهرهما : الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى .

والثاني : محمد بن عبد الرحمن .

(١) في الأصل ابن الأصغر ؛ وهو خطأ .

رِفْطَوِيَّة : اثنان :

المشهور إبراهيم بن محمد بن عرفة ، والآخر : أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري .

ابن دُرَيْد : اثنان :

المشهور : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي .

والآخر : يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدي .

الأعلم : اثنان :

أشهرهما : يوسف بن سليمان الشنتمري .

والآخر : إبراهيم بن قاسم البطليوسي .

ابن يعيش : ثلاثة :

أشهرهم : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي .

والثاني : عمر بن يعيش السنوسي .

والثالث : خلف بن يعيش الأصبحي .

ابن هشام : جماعة :

الأول : عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمنازى .

الثاني : محمد بن يحيى بن هشام اللخمي .

والثالث : الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنظلي المتأخر

صاحب التصانيف المشهورة .

قائمة

حيث أطلق أبو عُبيد في التريب المصنف أبا عمرو فهو الشَّيبَانِي ^(١) فإن أراد أبا عمرو بن الملا . فَيَدَّ . وحيث أطلق النحاة أبا عمرو فرادهم ابن الملا .

(١) صاحب الجيم اه - هامش الأصل .

وحيث أطلق البصريون أبا المباس قالمراد به البرد . وحيث أطلقه الكوفيون قالمراد به ثياب . ذكره ابن الزمكاني في شرح المُفَصَّل . وحيث أطلق في كتب النحو الأخفش فهو الأوسط ، فإن أريد الأكبر أو الأصغر قيّدوه .

الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب

امرؤ القيس : جماعة :

منهم امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي ، و امرؤ القيس مُهَلْهَل بن ربيعة . و امرؤ القيس بن مُحَاك بن عبيدة ، و امرؤ القيس بن عمرو بن مُعاوية بن السمط ابن ثور ، و امرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة بن عانس ^(١) الكِنْدِي ، و امرؤ القيس ابن الأُمَيْمِغ الكَلْبِي ، و امرؤ القيس بن بكر الذَّائِد الكِنْدِي ، و امرؤ القيس ابن الفَاخِر بن الطَّمَّاح الخولاني ؛ و امرؤ القيس الكِنْدِي الملقب الجَفَشِيش ^(٢) ، و امرؤ القيس بن عدي من عُكَيْم ، و امرؤ القيس بن جبلة السَّكُونِي ، و امرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السَّكُونِي ، و امرؤ القيس بن يحر الرُّهْبَرِي ^(٣) ، و امرؤ القيس بن كلاب ^(٤) بن رازم المُقَيْلِي ، و امرؤ القيس بن مالك الحِمْيَرِي ^(٥) .

النوابغ : أربعة فيما ذكر ابن دُرَيْد في الوشاح :

ونابغة بنِي دُيَّان زياد بن معاوية ، ونابغة بنِي جَمْدَة قيس بن عبد الله ، ونابغة بنِي الحرث يزيد بن أبان ، ونابغة بنِي شيبان جمل بن سعدانة .

الأغشى جماعة؛ فيأذكر ابن دُرَيْد في الوشاح ، والأمدي في المؤلف والمختلف :

(١) عانس (بالتون) كما في الإصابة والخزانة ، وفي القاموس بالباه .

(٢) في الأصل : الجَفَشِيش ، والتصحيح عن القاموس وأخبار المراقصة .

(٣) من ولد زهير بن جناب .

(٤) في الأصل كلام ، والتصحيح عن المختلف والمؤلف وأخبار المراقصة .

(٥) في الأصل الحميري ، والتصحيح عن المختلف والمؤلف .

أعشى بنى قَيْسَ ميمون بن قيس ، وأعشى بَاهِلَةَ عامر بن الحرث ، وأعشى بنى
تَغْلِبَ عمرو بن الأيهم ، وأعشى بنى [أبى ^(١)] ربيعة صالح بن خارجة ، وأعشى
بنى هَمْدَانَ عبد الرحمن بن مالك ؛ وأعشى بنى مالك بن سعد ؛ راجز من رهط
العجَّاج ، وأعشى بنى طَرْوَدَ من بنى سليم بن منصور وهو زَرْعَةُ بن السائب ،
وأعشى بنى أسد قيس بن بَجْرَةَ ، وأعشى بنى نهشل الأسود بن بَعْقَرُ ، وأعشى
بنى مازن من عَيمٍ ، وأعشى بنى معروف اسمه جَشْمَةُ ، وأعشى عُكْلُ اسمه كَهْمَشُ ،
وأعشى بنى عَقِيلَ اسمه مُعَاذُ ، وأعشى بنى مالك بن سعد ^(٢) ، والأعشى التَغْلِي
اسمه نُهْمَانُ بن بَجْرَانُ ، وأعشى بنى عوف بن هَامٍ واسمه ضَابِيٌ ، وأعشى بنى
ضَوْرَةَ ^(٣) اسمه عَبدُ اللَّهِ ، وأعشى بنى جَلَّانَ اسمه ، سلمة ، والأعشى بن
النباش بن زُرَّارَةَ التَّيْمِي .

الطَّرِمَّاح . اثنان :

أحدهما الطَّرِمَّاحُ بن حكيم ، والآخر الطَّرِمَّاحُ الأَجَانِي . ذكره التَّبَرِّيزِي في
مَهْدِيهِ .

نُصَيْب : ثلاثة :

أحدهم نُصَيْبُ الأسود الرُّوَانِي ، والثاني نُصَيْبُ الأَيْبُضِ الهَاشِمِي ، والثالث
نُصَيْبُ بن الأسود . ذكرهم التَّبَرِّيزِي في مَهْدِيهِ .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) مكرر في الأصل .

(٣) في الأصل صوزة .

الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل

قال ابن حبيب في كتاب مُتَفَقِّ القبائل :

في قَيْسِ عَيْلَانَ شَكَلُ بن الحرث ، وفي بَنِي كَلْبٍ شَكَلُ بن يَرْبُوع .
وفي بَنِي مُضَرَ : النَوَثُ بن مُرَّة بن أَدَّ ، وفي بَنِي بَجِيلَةَ : النَوَثُ بن أَمَار ،
وَالنَوَثُ بن طَلْحَى .

وفي الْأَزْدِ : عَلِي بن مَسْعُود بن مازن ، وفي طَلْحَى بن عَمِي بن تَمِيم بن ثعلبة ، وفي
بَنِي بَجِيلَةَ عَلِي بن أُنَيْع ، وفيهَا أَيْضًا عَلِي بن مالك ، وفي سَمَدِ المَشِيرَةِ عَلِي
ابن أَنَسِ اللَّهِ ، وفي الْأَزْدِ عَلِي ^(١) بن مَسْعُود ، وفي رَيْمَةَ عَلِي بن بكر .
وفي قُرَيْشٍ : مُصَيِّصُ بن كَعْب بن لُؤَي ، وفي هَمْدَانَ : مُصَيِّصُ بن الحرث ،
وفي طَلْحَى : مُصَيِّصُ بن كَعْب بن مالك ، وفي قَيْسِ مُصَيِّصٍ ؛ وَهُوَ عَوِيْمُ بن كَعْب .
وفي تَمِيمٍ : الْقَلْبِيُّ بن عمرو بن تَمِيم ، وفي أَسَدِ الْقَلْبِيِّ بن عمرو بن أَسَد .
وفي مُضَرَ : طَابَخَةُ بن إِيَّاس بن مَضَرَ ، وفي قُضَاعَةَ : طَابَخَةُ بن ثعلب ، وفي
هُذَيْلِ طَابَخَةُ بن لَحْيَانَ ، وفي جَذَامِ طَابَخَةُ بن الهُوْنِ .

وفي مَعَدٍ : إِيَادُ بن زُرَّار بن مَعَد ، وفي الْأَزْدِ : إِيَادُ بن سُوْد .
وفي خُزَاعَةَ : كُلَيْبُ بن حَبَشِيَّة ، وفي تَمِيمٍ : كُلَيْبُ بن يَرْبُوع ، وفي
هُوَازِينَ : كُلَيْبُ بن رَيْمَةَ بن عامر ، وفي ثَعْلَبٍ : كُلَيْبُ بن رَيْمَةَ بن الحرث .
وفي الْأَنْصَارِ : الْأَوْسُ بن جَارِيَةَ بن ثعلبة ، وفي رَيْمَةَ : الْأَوْسُ بن ثَعْلَب ،
وفي خُزَاعَةَ : الْأَوْسُ بن أَفْصَى .

وفي قَيْسٍ : ذُبْيَانُ بن بَنِيض ، وفي الْأَزْدِ : ذُبْيَانُ بن ثعلبة بن الدَّوْل ، وفي

(١) مكرر في الأصل .

بجيلة ذُيَّان بن ثعلبة بن معاوية ، وفي ربيعة ذُيَّان بن كنانة ، وفي همدان
ذُيَّان بن مالك ، وفيها أيضا ذُيَّان بن عليان .

وفي قُضاعة : جرْم بن زَبَّان ، وفي بجيلة : جرْم بن علقمة ، وفي طيٍّ جرْم
وهو ثعلبة بن عمرو ، وفي عابلة جرْم بن شعل .

وفي قُضاعة : كلب بن وبرة ، وفي بجيلة : كلب بن عمرو ، وفي كِنانة : كلب
ابن عوف .

وفي ربيعة بن زرار : تيم الله بن ثعلبة بن كنانة ، وفي الأنصار تيم الله وهو
التجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحَزْرَج ، وفي الأزْد : تيم الله بن حفال ، وفي خثعم
تيم الله بن مبشر .

وفي ربيعة عَجَل بن لُجَيْم ، وفي النمر عَجَل بن معاوية ، وفي بني يَشْكُر
عَجَل بن كعب .

وفي مضر : أسد بن خزيمَة بن مدركة ، وفي مَذْحِج أسد بن مسيلة ،
وفي قريش أسد بن عبد العزى بن قصي ، وفي مَذْحِج أسد بن عبد مناة ،
وفيها أيضا أسد بن مرّ بن سدى ، وفي الأزْد أسد بن الحرث ، وفي ربيعة أسد
ابن ربيعة بن زرار .

وفي قيس : غَطَفان بن قيس بن سعد ، وفي جُذَام : غَطَفان بن سعد بن إياس ،
وفي جُهينة : غَطَفان بن قيس بن جهينة ، وفي إِيَاد غَطَفان بن عمرو .

وفي مضر : أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمية الأصغر ،
أيضا بن عبد شمس ، وأمية الأصغر ، هم السُّبُلَات ^(١) منهم العَبْلِي الشاعر ، وفي
الأنصار أمية بن زيد بن مالك ، وفي طيٍّ أمية بن عدى ، وفي قُضاعة أمية
ابن عصبية ، وفي إِيَاد أمية بن حذافة .

(١) ذلك لأن أمهم من قريش جارية اسمها عبلة .

وفي قُضَاعَةَ عُدْرَةَ بن سَمَد ، وفي كَلْبَ عُدْرَةَ بن زَيْد اللات ، وَعُدْرَةَ
ابن عَدِيٍّ ، وفي الْأَزْدِ : عُدْرَةَ بن عَدَاد .

وفي قَيْسٍ : غُرَابُ بن ظَالِم ، وفي طَيْيٍّ غُرَابُ بن جَذِيمَةَ .
وفي فَرَيْشٍ ، سَهْمُ بن هُصَيْيَصٍ ، وفي قَيْسٍ سَهْمُ بن مَرْثَةَ ، وَسَهْمُ بن عَمْرُو ،
وفي هُذَيْلٍ سَهْمُ بن مَعَاوِيَةَ .

وفي فَرَيْشٍ : مَخْزُومُ بن بَقْلَةَ بن مَرْثَةَ بن كَعْبٍ ، وفي هُذَيْلٍ مَخْزُومُ بن بَاهِلَةَ ،
وفي عَبَسَ مَخْزُومُ بن مَالِكٍ .

وفي فَرَيْشٍ : مُحَارِبُ بن فَهْرٍ بن مَالِكٍ بن النُّضَرِ ، وفي قَيْسٍ مُحَارِبُ
ابن خَصْفَةَ بن قَيْسٍ بن عِيْلَانَ بن مَضَرَ .

وقال الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْقِيصِ :
الضُّبَيْمَاتُ ثَلَاثَةٌ : ضُبَيْمَةُ بن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ ، وَضُبَيْمَةُ بن عَجَلٍ بن لُجَيْمٍ ،
وَالْأَكْبَرُ ضُبَيْمَةُ بن رَيْبَعَةَ . قال الشاعر :

قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبَيْمَاتِ كُلِّهَا ضُبَيْمَةَ قَيْسٍ لِاضْبَيْمَةِ أَضْجَعَمَا

النوع الثامن والأربعون

معرفة المواليد والوفيات

أبو الأسود الدؤلى :

قال أبو الطيب : قال أبو حاتم : ولد في الجاهلية ، وقال غيره : مات في طاعون الجارف ^(١) سنة تسع وستين .

أبو عمرو بن العلاء :

مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام .

عيسى بن عمر الثقفى :

مات سنة تسع وأربعين وقيل : سنة خمسين ومائة .

يونس بن حبيب الضبى :

ولدت سنة تسعين ، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الخليل بن أحمد :

مات سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل : سنة سبعين ، وقيل : سنة ستين وله

أربع وسبعون سنة .

أبو زيد أؤس بن سميد الأنصارى :

مات سنة خمس عشرة ، وقيل : أربع عشرة ، وقيل : ست عشرة ومائتين

وله ثلاث وتسعون سنة .

(١) الطاعون الجارف وقع بالبصرة ، قالوا : كان ثلاثة أيام ، مات في كل

يوم سبعون ألفا .

أبو عُبَيْدَة :

ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ، ومات سنة تسع ، وقيل ثمان وقيل عشرة

وقيل إحدى عشرة ومائتين .

خَلَفَ الْأَحْمَرُ :

مات فى حدود ثمانين ومائة .

الْأَصْمَى :

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ، ومات فى صفر سنة ست عشرة ، وقيل

خمس عشرة ومائتين .

سَيِّبُوهُ :

مات بِشِيرَازَ ، وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة ، وعمره اثنتان وثلاثون

سنة ، قاله الخطيب البغدادي . وقيل : نَفِثَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ . وقيل مات بالبصرة

سنة إحدى وستين . وقيل : سنة ثمان وثمانين . وقال ابن الجوزى : مات

بمأوى سنة أربع وتسعين .

النَّضْرُ بْنُ شَمِيلَ :

مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائتين .

أبو محمد الزيدى يحيى بن المبارك :

مات بِمَرْجُرُاسَانَ سنة اثنتين ومائتين وله أربع وسبعون سنة .

ولله إبراهيم :

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

ولله الآخر محمد :

مات بمصر لما خرج إليها مع المعتصم وذلك فى سنة (١) .

(١) بياض بالأصل .

أولاد محمد هذا :

أبو جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين .

وأبو المباس الفضل مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

المؤرّج بن عمرو ^(١) السدوسي :

مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقيل : عاش إلى بعد المائتين .

علي بن نصر الجهضمي :

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

قطرُب :

مات سنة ست ومائتين .

أبو الحسن الأخفش :

مات سنة عشر ، وقيل خمس عشرة ، وقيل : إحدى وعشرين ومائتين .

السكاسي :

مات بالرّي سنة تسع وثمانين ومائة ، جزم به أبو الطيب وقيل سنة اثنتين

وثمانين ، وقيل سنة ثلاث وثمانين ، وقيل سنة اثنتين وتسعين .

أبو عمرو الشيباني :

مات سنة ست أو خمس ومائتين ، وقيل سنة ثلاث عشرة . وقد بلغ مائة

سنة وعشر سنين ، وقيل وثمانى عشرة .

الفرّاء :

مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين ، وله سبع وستون سنة .

أبو عمر الجرّمي :

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

(١) قال صاحب القاموس : سمي بذلك لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي :

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

الملازني :

مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين . كذا قال الخطيب .

وقال غيره : سنة ثلاثين .

الرياشي :

قتله الزنج بالبصرة ، وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين

ومائتين .

أبو حاتم السجستاني :

مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين

ومائتين ، وقد قارب التسعين .

ابن الأعرابي :

ولد ليلة مات أبو حنيفة إحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة

خمسين ومائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين

أبو عبيد :

مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين ، وقيل سنة ثلاثين وله

سبع وستون .

البرد :

ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين ، وقيل : خمس وثمانين ومائتين .

ثعلب :

ولد سنة مائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين .

ابن السكيت :

مات في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين .

الزَّجَّاج :

مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

أبو بكر بن دُرَيْد :

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات بُمَّان في رمضان سنة إحدى

عشرة وثلاثمائة .

ابن قُتَيْبَةَ :

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة سبع وستين .

ابن كَيْسَانَ :

قال الخطيب : مات سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقال ياقوب : هذا سهو

بلا شك ؛ ففي تاريخ أبي غالب أنه مات سنة عشرين وثلاثمائة .

الأزهري صاحب التهذيب :

ولد سنة اثنتين ومائتين ، ومات سنة سبعين .

أبو علي القالي :

ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، ومات سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

أبو بكر الزَّيْدِي ؛ صاحب مختصر المين :

مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

أبو عمر الزاهد :

ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، ومات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

أبو الطيب اللّغَوِي :

مات بعد الخمسين وثلاثمائة .

ابن القوطيّة :

مات سنة سبع وستين وثلاثمائة .

القاسم الأنباري :

مات سنة أربع وثلاثمائة .

ووفيه الإمام أبو بكر :

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ومات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

أبو الحسين أحمد بن فارس :

مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس :

مات غربا في الليل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي :

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

محمد بن سعيد السيراقي القالي :

ولد قبل السبعين ومائتين ، ومات ببغداد في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

الجهري : صاحب الصحاح :

مات في حدود الأربعمائة .

أبو عبد الله الحسين أحمد بن خالويه :

مات سنة سبعين وثلاثمائة .

أبو محمد بن درستويه :

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي :

مات بطبرية سنة تسع وثلاثين ، وقيل : أربعين وثلاثمائة .

أبو الفتح عثمان بن جنى :

ولد قبل الثلاثين وثلثمائة ، ومات سنة اثنتين وتسعين .

كراع :

مات فى حدود عشر وثلثمائة .

على بن عيسى الرمانى :

ولد سنة ست وسبعين ومائتين ، ومات سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

المروى - صاحب التريبين :

مات سنة إحدى وأربعمئة .

أبو منصور موهوب بن أحمد الجوالقى :

مات فى الحرم سنة خمس وستين وأربعمئة .

أبو الحسن على بن سيده الأندلسى الضرير :

مات سنة ثمان وخمسين وأربعمئة عن نحو ستين سنة .

أبو زكريا يحيى بن على الخطيب القبريزى :

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمئة ، ومات فجأة سنة اثنتين وخمسمئة .

الأعلم :

ولد سنة عشر وأربعمئة ؛ ومات سنة ست وسبعين وأربعمئة .

ابن بابشاذ النحوى :

مات سنة تسع وستين وأربعمئة .

عبد الله بن أحمد الخشاب :

مات سنة سبع وستين وخمسمئة .

أبو محمد عبد الله بن برى :

مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة .

أبو إسحاق بن السيد البطلاني :

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

أبو القاسم علي بن جعفر السمدي اللخوي المعروف بابن القطّاع :

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

الكمال بن الأنباري :

مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

أبو القاسم محمود بن عمر الرغشري :

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

ابن الشّجّري :

ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

الإمام رضي الدين الصفاني :

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة خمسين وستمائة .

جمال الدين بن مالك :

ولد سنة ستائة ، ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستائة .

الرضي الشاطبي :

ولد سنة إحدى وستائة ، ومات بالقاهرة المزية سنة أربع وثمانين .

أبو حيّان الإمام أثير الدين :

ولد سنة أربع وخمسين وستائة ؛ ومات في صفر سنة خمس وأربعين

وسبعمائة .

القاضي مجد الدين صاحب القاموس :

ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ومات في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة .

النوع التاسع والأربعون

معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس في قه اللغة ^(١) :

الشعرُ كلامٌ موزونٌ مقفى ، دالٌّ على معنى ، ويكون أكثر من بيت .
وإنما قلنا هذا لأنه جاز اتفاق سطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير
قصد ، فقد قيل : إن بعض الناس كتب في عنوان كتاب :
للإمام المسيب بن زهير من عقال بن شبة بن عقال
فاستوى هذا في الوزن الذي يسمى « الخفيف » . ولعل الكاتب لم يقصد
به شعراً .

وقد ذكر ناس في هذا كلمات من كتاب الله تعالى : كَرِهْنَا ذِكْرَهَا ، وقد نَزَّهَ
الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر ، كما نَزَّهَ نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله .
فإن قال قائل : فما الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر ؟
فيل له : أول ما في ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم الفأولون ،
وأنهم في كل وادٍ يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون .

[ثم قال : « إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » ورسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وإن كان أفضل المؤمنين إيماناً ، وأكثر الصالحين عملاً
لِلصالحات] ^(٢) فلم يكن ينبغي له الشعر بحال ، لأن للشعر شرائط لا يسمى
الإنسان بنبرها شاعراً ، وذلك أن إنساناً لو عمل كلاماً مستقيماً موزوناً ،

يتحرى فيه الصدق من غير أن يُفْرِط ، أو يتمدى ، أو يَمِين ، أو يَأْتِي فيه بأشياء .
لا يمكن كونها بَيِّنَةً لما سماه الناس شاعرا ، ولكان مايقوله مُحْصُولاً^(١) ساقطاً .
وقد قال بعض العقلاء - وسئل عن الشعر - فقال : إن هزل أضحك ، وإن جدّ
كذب . فالشاعر بين كذب وإضحاك ؛ وإذ كان كذا فقد رآه الله نبيه صلى
الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دَرَى .

وبعد ؛ فإننا لا نكاد نرى شاعرا إلا مادحا ضارعا^(٢) ، أو هاجيا ذا قَدَحٍ^(٣) ،
وهذه أوصافٌ لا تصلح لشيء . فإن قال : فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحرا » ، وإن من الشعر
لحكمة » أو قال : « حُكْمًا » قيل له : إنما رآه الله نبيه عن قيل الشعر لما
ذكرناه ، فأما الحكمة فقد آتاه الله من ذلك القِسْمِ الأَجْزَل ، والنصيب
الأوفر في الكتاب والسنة .

ومعنى آخر في تنزيهه عن قيل الشعر ؛ أن أهل المَرُوضِ مُجْمِعُونَ على أنه
لا فرق بين صناعة المَرُوضِ وصناعة الإيقاع ، إلا أن صناعة الإيقاع تَقْسِمُ
الزَّمانَ بالنَّغمِ ، وصناعة المَرُوضِ تَقْسِمُ الزَّمانَ بالحروفِ المسموعة ؛ فلما كان
الشعر ذا ميزان يناسب الإيقاع ، والإيقاعُ ضرب من الملامى لم يصلح ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما أنا من دَرٍ ولا دَرٍ^(٤) مَنِ » .

ثم قال ابن فارس : والشعر ديوان العرب ، وبه حفظت الأنساب وعُرِفَت
الآثر ، ومنه تَمَكَّنَتِ اللغة ، وهو حُجَّةٌ فيما أشكل من غريب كتاب الله ،
وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين ،

(١) المحصول : الساقط .

(٢) في الأصل : فارغا ؛ والتصحيح عن فقه اللغة لابن فارس .

(٣) القذع : الحنا والفحش .

(٤) الدد : اللهو ، ورواية صاحب النهاية « ولا الدد مَنِ » .

وقد يكون شاعرٌ أشعر ، وشِعْرُه أحلى وأظرف ؛ فأما أن تتفاوت الأشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا ؛ وبكلِّ مُحْتِجٍ ، وإلى كلِّ مُحْتِاجٍ ، فأما الاختيارُ الذي يراه الناس للناس فشبهوات ؛ كلٌّ يستحسن شيئاً .

والشعراءُ أمراءُ الكلام ، يَفْصِرُونَ الممدود ، وَيَمْدُدُونَ المقصور ، وَيُقَدِّمُونَ ويؤخرون ، ويومنون ويشيرون ، ويختلسون ويُبَيِّنُونَ ويستعمرون . فأما لحنٌ في إعراب ، أو إزالة كلمة عن نَهْجٍ صواب فليس لهم ذلك .

وقال ابن رشيق في العمدة ^(١) :

العرب أفضل الأمم ، وَحِكْمَتُهَا أشرف الحِكَم كفضل اللسان على اليد .
وكلام العرب نوعان : منظوم ومنثور ؛ لكل نوع منهما ثلاث طبقات :
جيدة ومتوسطة وردئية ، فإذا اتفقت الطبقتان في القدر ، وتساوتا في القيمة ؛ ولم يكن لإحدهما فضل على الأخرى كان الحسَم للشعر ظاهراً في التسمية ؛ لأن كل منظوم أحسنُ من كل منثور من جنسه في معترف المادة ؛ ألا ^(٢) ترى أن الدُرَّ وهو أخو اللفظ ونسبته ، وإليه يقاس وبه يشبه إذا كان منظوماً يكون أظهر لحسنه ، وأصونَ له . وكذلك اللفظ إذا كان منثوراً تَبَدَّدَ في الأسماع ، وَتَدَحَّرَجَ في الطباع ، ولم يستقر منه إلا المفرطة في اللطف ^(٣) [وإن كانت أجهله ، والواحدة من الألف وعسى ألا تكون أفضله ، فإن كانت هي اليتيمة المعروفة ، والفريدة الموصوفة ؛ فكم سقط في الشعر من أمثالها ونظرائها

(١) ٤ : ١

(٢) عبارة العمدة : ألا ترى أن المر وهو أخو اللفظ ونسبه ، وبه يشبه ، إذا كان منثوراً لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب ، ومن أجله انتخب ، وإن كان أعلى قدراً ، وأعلى ثمناً ، فإذا نظم كان أصون له من الابتدال ، وأظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال .

(٣) في العمدة : في اللفظ .

لَا يُعْبَأُ بِهِ ، وَلَا يَنْظَرُ إِلَيْهِ] ^(١) فَإِذَا أَخَذَهُ سِلَكَ الْوِزْنِ وَعَقَدَ الْقَافِيَةَ تَأَلَّفَتْ أَشْتَاتُهُ ، وَازْدَوَجَتْ فَرَائِدُهُ ، وَأَمِنَ السَّرْقَةَ وَالنَّصَبَ . وَقَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنَّ الْمَثُورَ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُ ، وَأَقْلُّ جَيِّدٌ مَحْفُوظٌ ، وَأَنَّ الشَّعْرَ أَقْلُّ ، وَأَكْثَرُ جَيِّدٌ مَحْفُوظٌ ؛ لِأَنَّ فِي أَدْنَاهُ مِنْ زِينَةِ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ مَا يُقَارِبُ بِهِ جَيِّدَ الْمَثُورِ . وَكَانَ الْكَلَامُ كُلُّهُ مَثُورًا ، فَاحْتَاجَتْ الْعَرَبُ إِلَى الْفَنَاءِ بِمَكَارِمِ أَخْلَاقِهَا ، وَطَيِّبَ أَعْرَاقِهَا ، وَذَكَرَ أَيْامَهَا الصَّالِحَةَ ، وَأَوْطَانَهَا النَّازِحَةَ ، وَفُرْسَانَهَا الْأَجَادَ ، وَصَحَابَتِهَا الْأَجَادَ ؛ لَتَهَيَّزَ نَفْسَهَا إِلَى الْكِرَامِ ، وَتَدُلَّ أَبْنَاءَهَا عَلَى حَسَنِ الشَّيْءِ ؛ فَتَهْوُوا أَطَارِيسَ فَعْمَلُوهَا ^(٢) مُوَازِينَ لِلْكَلامِ ، فَلَمَّا تَمَّ لَهُمْ وَزْنُهُ سَمَوْهُ شَعْرًا ، لِأَنَّهُمْ قَدْ شَعَرُوا بِهِ ؛ أَيَّ قَطَنُوا لَهُ .

وَقَالَ : مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ جَيِّدِ الْمَثُورِ أَكْثَرَ مِمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ مِنْ جَيِّدِ الْوِزْنِ ، فَلَمْ يُحْفَظْ مِنَ الْمَثُورِ عُسْرُهُ ^(٣) وَلَا ضَاعَ مِنَ الْوِزْنِ عُسْرُهُ . فَإِنْ احْتَجَّ أَحَدٌ عَلَى تَفْغِيلِ النَّثْرِ عَلَى الشَّعْرِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ مَثُورٌ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » ، قِيلَ لَهُ : إِنْ اللَّهُ بَثَّ رَسُولَهُ آيَةً وَحِجَّةً عَلَى الْخَلْقِ ، وَجَمَلَ كِتَابَهُ مَثُورًا لِيَكُونَ أَظْهَرَ بَرَهَانًا بِفَضْلِهِ عَلَى الشَّعْرِ الَّذِي مِنْ عَادَةِ صَاحِبِهِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى مَا يَحِبُّ مِنَ الْكَلَامِ ، وَتَحْدَى جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ شَاعِرٍ وَغَيْرِهِ بِعَمَلِ مِثْلِهِ ، فَأَعْجَزِمُ ذَلِكَ فَكَمَا أَنَّ الْقُرْآنَ أَعْجَزَ الشُّعْرَاءِ وَلَيْسَ بِشَّعْرٍ ، كَذَلِكَ أَعْجَزَ الْخُطَبَاءُ وَلَيْسَ بِخُطْبَةٍ ، وَالْمُتَرَسِّلِينَ وَلَيْسَ بِتَرَسُّلٍ ، وَإِعْجَازُهُ الشُّعْرَاءَ أَشَدُّ بَرَهَانًا ؛ أَلَا تَرَى الْعَرَبَ كَيْفَ نَسَبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّعْرِ لَمَّا غُلِبُوا وَتَبَيَّنَ عَجْزُهُمْ فَقَالُوا : هُوَ شَاعِرٌ ! لَمَّا

(١) زيادة من العمدة .

(٢) في العمدة : فَعْمَلُوهَا .

(٣) في الأصل : عُسْرُهُ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْعَمْدَةِ .

في قلوبهم من هيبة الشعر ونفامته ^(١) ، وأنه يقع منه مالا يلحق؛ والمنثور ليس كذلك ، فمن هنا قال تعالى : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » ؛ أى لتقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل .

قال ابن رشيقي :

وكانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأها بذلك ، وصنعت الأطعمة ، واجتمع النساء يلعبن بالزاهر ^(٢) كما يصنعن في الأعراس ، وتبأثر الرجال والولدان ؛ لأنه حماية لأعراضهم ، وذبح عن أحسابهم ، وتخليل لما ترمهم ، وإشادة لذكرهم ؛ وكانوا لا يهتثون إلا بفلام يولد ، أو شاعر ينبغ فيهم ، أو فرس تنتج ^(٣) .

وقال محمد بن سلام الجعفي في طبقات الشعراء :

لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب ، وكان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ، ومنتهى حكمتهم ، به يأخذون وإليه يصيرون .

[ذهاب الشعر وسقوطه]

قال ابن عوف عن ابن سيرين :

قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه ، فجاء الإسلام فتشأغلقت عنه العرب ، وتشأغلوا بالجهاد وغزو فارس والروم ولتت عن الشعر وروايته ؛ فلما كثرت الإسلام وجاءت الفتوح ، واطمأن العرب بالأمصار ، راجعوا رواية

(١) في الأصل : وعجمته ، وما أثبتناه عن العمدة .

(٢) للزاهر : الأعواد .

(٣) أنتجت الفرس : إذا حان تناجها .

الشعر ، فلم يَبْلُغُوا^(١) إلى ديوان مُدَوَّن ، ولا كتاب مكتوب ، وألفوا ذلك وقد هلك من العرب مَنْ هلك بالموت والقتل ، خفظوا أَقْلَ ذلك ؛ وذهب عنهم منه كثير ، وقد كانت عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول ، وما مَدَح به هو وأهل بيته ، فصار ذلك إلى بني مروان ؛ أو ما صار منه . قال يونس بن حبيب : قال أبو عمرو بن العلاء : ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أَقْلُهُ ولو جاءكم وأفراكم علمٌ وشعرٌ كثير . قال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ^(٢) :

وبما بدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدي الرواة المصححين لطرفة^(٣) وعبيد ؛ اللذين سحَّ لها قصائد بقدر عشر وإن لم يكن لها غيرها ؛ فليس موضعها حيث وضعا من الشهرة والتقدمة ، وإن كان ما يروى من الفث^(٤) لها قليلا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ، ويروى أن غيرها قد سقط من كلامه كلام كثير ، غير أن الذي نالها من ذلك أكثر ، وكانا أقدم الفحول ، فلعل ذلك لذلك^(٥) . فلما قل كلامهما حُمِلَ عليهما حملا كثيرا^(٦) .

[أولية الشعر]

ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل في حاجته ؛ وإنما قصِّدَت القصائد ، وطوِّل الشعر على عهد عبد المطلب ، أو هاشم بن عبد مناف ، وذلك يدل على إسقاط عاد وثمود وحير وتُبَّع . فنقدم الشعر الصحيح

(١) لم يبالوا : لم يرجعوا . (٢) الطبقات : ٢٣ .

(٣) في الأصل « كطرفة » . (٤) في الطبقات « انشاء » .

(٥) في الأصل « كذلك » .

(٦) في طبقات الشعراء : « حمل عليها كثير » .

قول المنبر بن عمرو بن تميم ، وكان مجاوراً في بهراء ، فراه ريث فقال :
قد رأيتني من دلوئ اضطرابها والنأي في بهراء واغترابها
إلا نجي ، ملأى يحيى قراها

ومما يروى من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت :
اليوم يُبقي لدويد بيتُه لو كان للدهر بلى أبليتُه
أو كان قرني واحداً كفيتُه يارب نهب^(١) صالح حويتُه
ورب غيل^(٢) حسن لويتُه [ومضمم مخضّب فنيته]^(٣)

ومن قدماء الشعراء أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، وهو مثبته
أبو باهلة وغنى والطفاوة^(٤) .

ومنهم المستوغر^(٥) بن ربيعة بن كعب بن نهد ، وكان قديماً ، وبقي بقاه
طويلاً حتى قال :

ولقد ستمت من الحياة وطولها وازددت من عدد السنين رمينا
مائة أنت من بعدها مائتان لي^(٦) وازددت من عدد الشهور رمينا
ومنهم زهير بن جناب الكلبي ، كان قديماً شريفاً وهو القائل :

(١) النهب : الفنيمة .

(٢) الغيل : الساعد الريان المتلي .

(٣) الزيادة عن طبقات الشعراء والقاموس .

(٤) ومن شعره قوله :

قالت حميرة مالأسك بعدما فقد الزمان أتى بلون منكرو
أعمر إن أباك شيب رأسه كمر العداة واختلاف الأعصر

(٥) في الأصل : للمستوغر (بالعين) .

(٦) في طبقات الشعراء : وائتان لي .

إذا قالت حَدَامُ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامُ
ومِنْهُمْ جَذِيعَةُ الْأَبْرَشِ ، وَلَجِيمُ بْنُ صِمْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ؛ وَهُوَ
الْقَائِلُ :

مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ ^(١)

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

عُوجًا عَلَى طَلْلِ الدِّيارِ لَمَلْنَا نَبِيكَ الدِّيارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حَدَامِ
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ ، لَمْ نَسْمَعْ شِعْرَهُ النَّبِيَّ فِيهِ ، وَلَا شِعْرًا غَيْرَ هَذَا
الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَمْرُو الْقَيْسِ .

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَصَّدَ الْقِصَائِدَ ، وَذَكَرَ الْوَقَائِعَ الْمُهْلِلَ بْنَ رَيْبَعَةَ التَّغْلِبِيَّ
فِي قَتْلِ أَخِيهِ كَلْبِيبٍ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* وَمُهْلِلُ الشُّعْرَاءِ ذَاكَ الْأَوَّلُ *

وَزَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَثَّرُ وَيَدَّيْهِ فِي قَوْلِهِ بِأَكْثَرِ مِنْ فَعْلِهِ .

[تَنْقُلُ الشُّعْرَ فِي الْقَبَائِلِ]

وَكَانَ شُعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَيْبَعَةٍ ، أُولَئِكَ الْمُهْلِلُ وَهُوَ خَالُ أَمْرِ الْقَيْسِ
ابْنِ حُجْرٍ السَّكْنَدِيِّ ، وَالْمُرْقَشَانِ ، وَالْأَكْبَرُ مِنْهُمَا عَمُّ الْأَصْفَرِ ، وَالْأَصْفَرُ عَمُّ
طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ ، وَاسْمُ الْأَكْبَرِ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ ، وَاسْمُ الْأَصْفَرِ عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ ،
وَقِيلَ رَيْبَعَةُ بْنُ سَفْيَانَ .

وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَطَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، وَعَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ ، وَالتَّلَاسُ ،

(١) نَسَبُهُ ابْنُ سَلَامٍ إِلَى زُهَيْرِ بْنِ جَنْبَابٍ ، وَبَعْدَهُ :

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِقِيٍّ وَلِيُهْلِكَ بِهِ بَقِيَّتَهُ

وهو خال طرفة ، والأعشى والمسيب بن علس ، والحارث بن حنظلة . ثم تحول الشعر في قيس ، فمنهم النابيتان وزهير بن أبي سلمى ، وابنه كعب ، ولبيد ، والحطيئة ، والشماع ، وأخوه مُزَرَّد ، وخِدَاش بن زهير . ثم آل إلى عجم فلم يزل فيهم إلى اليوم ؛ ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مُضَر في الجاهلية ، لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه ، وبقي شاعر عجم في الجاهلية غير مدافع ؛ وكان الأعمى يقول : أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه ، وكان زهير راوية أوس ، وكان أوس زوج أم زهير .

وقال عمر بن شبة في طبقات الشعراء :

للشعر والشعراء أول لا يُوقَفُ عليه ؛ وقد اختلف في ذلك العلماء ، وأدعت القبائلُ كلَّ قبيلة لشاعرها أنه الأول ، ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة ؛ لأنهم لا يُسمَوْنَ ذلك شعراً ، فأدعت اليمنية لامرئ القيس ، وبنو أسد لمبيد بن الأبرص ، وتغلب لمهل ، وبكر لمرو بن قميثة [و] الرقش الأكبر وإداد لأبي ذؤاد . قال : وزعم بعضهم أن الأفوه الأودي أقدم من هؤلاء ، وأنه أول من قصَّد القصيد ؛ قال : وهؤلاء النفر المدعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائه سنة أو نحوها .

وقال ثعلب في أماليه :

قال الأعمى : أول من يُروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن عجم ، ثم ضمرة ، رجل من بني كنانة ، والأضبط بن قريع . قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام أربعماية سنة ، وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

وقال ابن خالوية في كتاب ليس : أول من قال الشعر ابن حذاف

[مشاهير الشعراء]

وقال ابن رشيقي في العمدة :

المشاهير من الشعراء أكثر من أن يُحاطَ بهم ههنا ، ومنهم مشاهير قد طارت أسماؤهم ، وسار شعرهم ، وكثر ذكركم ، حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ، ولكل أحد منهم طائفة تُفَضِّلُهُ وتُعَصِّبُ لَهُ ، وقلما يجتمع على واحد إلا ما رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار (يعني شعراء الجاهلية والمشركين) . قال دُعَيْلُ بْنُ حُلَيْلٍ الخُزَاعِيُّ : ولا يقود قوماً إلا أميرهم .

وقال عمر بن الخطاب للمياس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء : امرؤ القيس سابقهم ، خَسَفَ لهم عين الشعر ، فافتقر عن معانٍ عَوْرٍ أَصَحَّ بَصَر . قال عبد الكريم : خَسَفَ لهم من الخَسِيفِ ^(١) وهي البُرُّ التي حُفِرَتْ في حجارة ، فخرج منها ماء كثير ، وقوله : افتقر أى فَتَحَ ؛ وهو من الفقير ^(٢) ، وهو فم القناة . وقوله : عن معانٍ عَوْرٍ ؛ يريد أن امرأ القيس من اليمن ، وأن أهل اليمن ليست لهم فصاحة تزار ، فجعل لهم معاني عوراً فتَحَ امرؤ القيس أَصَحَّ بَصَر ؛ فإن امرأ القيس يَمَانِي النسب تزارى الدار والنشأ . وقَفَضَهُ على رضى الله عنه بأن قال : رأيته أحسنهم نادرة ، وأسبقهم بادرة ، وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة .

وقد قال العلماء بالشعر :

إن امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ؛ ولكنه سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء ، واتبعوه فيها ؛ لأنه أول

(١) في الأصل : الحُف ، والتصحيح عن العمدة واللسان .

(٢) في الأصل الفقر : والتصحيح عن العمدة واللسان .

من لطف المعاني ، ومن استوقف على الطول ، ووصف النساء بالطباء والمهات
والبيض ، وشبه الخليل بالمقبان والصبي ، وفرق بين النسب وما سواه من
القسيده ، وقرب مأخذ الكلام ؛ فتقيد الأرايد وأجاد الاستمارة والتشبيه .
وحكى محمد بن سلام الجحى : أن سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس ؟
فقال : ذو القروح .

وسئل ليبد : من أشعر الناس ؟ فقال : الملك الضليل ، قيل : ثم من ؟
قال : الشاب القليل . قيل : ثم من ؟ قال : الشيخ أبو عقييل (يمنى نفسه) .
وكان الحدائق يقولون : الفحول في الجاهلية ثلاثة [وفي الإسلام
ثلاثة]^(١) متشابهون : زهير والفرزدق ، والناطقة والأخطل ، والأعشى
وجرير .

وكان خلف الأحمر يقول : أجمعهم الأعشى . وقال أبو عمرو بن الملاء : مثله
مثل البازي ، يضرب كبير الطير وصفيره . وكان أبو الخطاب الأخفش يقدمه
جدا ، لا يقدم عليه أحدا .
وحكى الأصمعي عن ابن أبي طرفة : كفالك من الشعراء أربعة : زهير
إذا رغب ، والناطقة إذا رهب ، والأعشى إذا طرب ، وعنترة إذا كلب^(٢) ،
وزاد قوم جرير إذا غضب .

وقيل لكثير أو لنصيب : من أشعر العرب ؟ فقال : امرؤ القيس إذا
ركب ، وزهير إذا رغب ، والناطقة إذا رهب ، والأعشى إذا شرب .
وكان أبو بكر رضى الله عنه يقدم الناطقة ويقول : هو أحسنهم شعرا ،
وأعذبهم بحرا ، وأبعدم قمرأ .

(١) زيادة من الممثلة .

(٢) كلب : غضب .

وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بجمهرة أشعار العرب :
إن أبا عبيدة قال : أصحاب السبع التي تسمى السمط : امرؤ القيس ، وزهير ،
والنابغة ، والأعشى ، ولبيد ، وعمرؤ ، وطرفة .

قال : وقال الفضل : من زعم أن في السبع التي تسمى السمط لأحد غير
هؤلاء فقد أبطل . وأسقطا من أصحاب الملقاة عنزة والحارث بن حلزة ، وأبينا
الأعشى والنابغة .

وكانت الملققات تسمى المذمبات ، وذلك أنها اختيرت من سائر الشعر ،
فكُتبت في القُبَاطِي^(١) بماء الذهب ، وعلقت على الكعبة ؛ فلذلك يقال :
مُذَمَّبة فلان إذا كانت أجود شعره . ذكر ذلك غير واحد من العلماء .

وقيل : بل كان الملك إذا استجيدت قصيدة يقول : خلّقوا لنا هذه لتكون في خزائنه .

وقال الجُمُحِي :

سأل عكرمة بن جرير أبا جرير : من أشعر الناس ؟ قال : أعن الجاهلية
تسألني أم الإسلام ؟ قال : ما أردت إلا الإسلام ، فإذا ذكرت
الجاهلية فأخبرني عن أهلها . قال : زهير شاعرهم ، قال : قلت : فالإسلام ؟
قال : الفرزدق نُبعة الشعر ، قلت : والأخطل ؟ قال : يجيد مدح الملوك ، ويصيب
صفة الخمر ، قلت : فما تركت لنفسك ؟ قال : دعني فإني نَحَرْتُ الشعر نَحْرًا^(٢) .
وسئل الفرزدق مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : بشر بن أبي خازم ،
قيل له : بماذا ؟ قال : بقوله :

ثوى في مَلَحِدٍ لا بد منه كفى بالموت نأيا واعترايا

ثم سئل جرير ، فقال : بشر بن أبي خازم ، قيل له : بماذا ؟ قال : بقوله :
وهينَ يَلِيَّ وكلُّ قَتَى سَيْبَلَى فَشَقَى الجَيْبَ وانتَحَى انتَحَايا

(١) القباطى : ثياب تنسب إلى قبط مصر .

(٢) في الأصل نَحَرْتُ ، وما أثبت عن طبقات الشعراء والعمدة .

فاتفقا على يشترين أبي خازم كما ترى .

وكتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهلية ، وأشعر شعراء وقته ، فقال : أشعرُ الجاهلية امرؤ القيس ، وأشعرُهم مثلاً طرفة ، وأما شعراء الوقت فالفرزدق آخرهم ، وجريزُ أجهام ، والأخطلُ أوصفهم .

وأما الخطيئة فسئل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أبو دؤاد حيث يقول :
لا أعدُّ الإقترارَ عُذْماً ولكنَّ فَقْدُ مَنْ قد رُزِئَتْهُ الإعدامُ
وهو وإن كان خلا قديماً ، وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ، ويروى شعره ، فلم يقل فيه أحد من النقاد مقالة الخطيئة .

وسأله ابن عباس مرة أخرى فقال : الذي يقول :
وَمَنْ يجعلُ المَروءَ من دونِ عِرْضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لا يَقْبِرُ الشَّمَّ يُشَمُّ
وليس الذي يقول :

ولست بِمُسْتَبِقٍ إِنْما لا تَلْمُهُ على شَعِثٍ ، أَيْ الرجالِ المهذبِ ؟
ولكن الضَّراعة أفسدته كما أفسدت جرّولا ، والله لولا الجشع لكنت
أشعرَ الماضين . وأما الباقر فلا شك أني أشعرهم . قال ابن عباس : كذلك
أنت يا أبا مليكة .

وزعم ابن أبي الخطاب أن أبا عمرو يقول : أشعر الناس أربعة : امرؤ القيس ،
والنابغة ، وطرفة ، ومهمل . قال : وقال الفضل : سئل الفرزدق فقال :
امرؤ القيس أشعر الناس ، وقال جرير : النابغة أشعر الناس ، وقال الأخطل :
الأعشى أشعر الناس . وقال ابن أحر : زهير أشعر الناس . وقال ذو الرمة :
ليبدأ شعر الناس . وقال نصر بن شميل : طرفة أشعر الناس ، وقال الكميت :

عمرو بن كلثوم أشعر الناس ، وهذا يدل على اختلاف الأهواء وقلة الاتفاق .
وكان ابن أبي إسحق ، وهو عالم ناقد ، ومقدم مشهور ، يقول : أشعر
الجاهلية مُرَقَّش الأكبر ، وأشعر الإسلاميين كُثِير . وهذا غلو مُفْرِط ، غير
أنهم مُجْمِعون على أنه أَوَّل من أطال الدح .

وسأل عبد الملك بن مَرَّان الأخطل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : العبد
الجبَلاني ، يعني ابن مُقبل ، قال : بم ذاك ؟ قال : وجدته في بَطْحَاء الشعر والشعراء
على الجَرَفين ، قال : أعرف له ذلك كرها !

وقيل لَنُصَيْب مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : أخو نعيم ؛ يعني عُلَقَمَة بن
عَبْدَة ، وقيل : أَوْس بن حَجَر .

وليس لأحد من الشعراء بعد امرئ القيس ما لزهير والنابغة والأعشى
في النُّفوس ، والذي أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبي النحوي أن
علماء البَصْرَة كانوا يقدمون امرأ القيس ، وأن أهل الكوفة كانوا يقدمون
الأعشى ، وأن أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيراً والنابغة ، وكان أهل
المالئة لا يقدمون بالنابغة أحداً ؛ كما أن أهل الحجاز لا يقدمون بزهير أحداً .

ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال : قال لي عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه : أنشدني لأشعر شعرائكم ، قلت : ومن هو يا أمير
المؤمنين ؟ قال : زهير ، قلت : وكان كذلك ؟ قال : كان لا يُمَازَل بين الكلام
ولا يتبع حُوشِيَّة ، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه .

ثم قال ابن سلام : قال أهل النظر : كان زهير أحصَنهم شعرا ، وأبدمهم
من مُخَنَف ، وأجمهم لكثير من المالئ في قليل من المنطق . وأما النابغة ؛
فقال مَنْ يحتاج له : كان أحسنهم ديباجة شعر ، وأكترهم رَوْنَقَ كلام ،
وأجَزَهم بيتا ؛ كان شعره كلاما ليس فيه تكلف . وزعم أصحاب الأعشى

أنه أكثرهم عروضا ، وأذهبهم في فنون الشعر ، وأكثرهم طويـلة جيدة ؛ مدحا وهجاء ونفرا وصفة .

وقال بعض مُتَقَدِّمِي الملاء : الأعشى أشعر الأربعة ، قيل له : فأين الخبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأ القيس بيده لواء الشعر ؟ فقال : بهذا الخبير صحَّ للأعشى ما قلت ، وذلك أنه ما من حامل لواء إلا على أمير ، فامرؤ القيس حامل اللواء والأعشى الأمير .

وسئل حسان بن ثابت رضى الله عنه مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أَرَا حِلَالَ أم حيا ؟ قيل : بل حيا ؛ قال : أشعر الناس حيا هذيل . قال محمد بن سلام الجهمي : وأشعر هُذَيْل أبو ذؤيب غير مُدَا فَع .

وحكى الجهمي قال : أخبرني عمرو بن مُعَاذ الميموني قال : في التوراة مكتوب أبو ذؤيب مؤلف زورا ، وكان اسم الشاعر بالسريانية [مؤلف زورا]^(١) ، فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية ، وهو كثير بن إسحق فأعجب منه ، وقال : بلغت ذلك .

وقال الأسمي : قال أبو عمرو بن الملاء : أفصح الشعراء ألسنا وأعبرهم أهل السراوات ؛ وهن ثلاث ، وهى الجبال المطلَّة على تِهامة بمائلى اليمن ؛ فأولها هُذَيْل ؛ وهى تلى الرمل من تِهامة ؛ ثم عليه السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ، ثم مَرَاة الأزد ، أزد شَفَوَة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نَصْر بن الأزد .

وقال أبو عمرو أيضاً : أفصح الناس عُليا تميم وسُفلى قيس .
وقال أبو زيد : أفصح الناس سافلةُ المالية ، وعالية السافلة ، يعنى عَجْزُ هَوازِن وأهل المالية أهل المدينة ومن حولها ومن يلها ودانها ، ولتتهم ليست بتلك عنده .
وقوم يرون مقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس ، وفى الإسلام

(١) زيادة من رواية الأغانى : ٦ : ٥٦

بحسّان بن ثابت ، وفي المولدين بالحسن بن هاني وأصحابه . وأشمرُ أهل الدّر
بإجماع من الناس والاتفاق حسان بن ثابت .

وقال أبو عمرو بن الملاء: خَمَّ الشعر بذي الرُّمّة ، والرجز برؤبة المَجّاج .
وزعم يونس : أن المَجّاج أشمرُ أهل الرّجَز والقصيد ، وقال : إنما هو
كلام ؛ وأجودهم كلاماً أشمرهم . والمَجّاج ليس في شعره شيءٌ يستطيع أحد
أن يقول : لو كان مكانه غيره لكان أجود . وذكر أنه صنع أَرْجوزَته :
* قد جَبَرَ الدّينَ الإلهَ جَبَر *

في نحو من مائتي بيت ، وهي موقوفة مقيدة ، ولو أطلقت قوافيها وساعد
فيها الوزن لكانت منصوبة كلها .

وقال أبو عبيدة : إنما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو
ذلك إذا حارب ، أو شام ، أو فاجر ؛ حتى كان المَجّاج أول من أطاله وقصّده ،
وشبّب فيه ، وذكر الديار واستوقف الركاب عليها ، واستوصف ما فيها ، وبكى
على الشباب ، ووصف الراحلة ، كما فعلت الشعراء بالقصيد ، فكان في الرّجّاز
كأمرى القيس في الشعراء .

وقال غيره : أول من طوّل شعر الرجز الأغلب المجلّي ، وهو قديم ، وزعم
الجمّحيّ وغيره أنه أول من رجز .

وقال ابن رشيقي في العمدة : ولا أظن ذلك صحيحاً ؛ لأنه إنما كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نجد الرّجَز أقدم من ذلك .

وكان أبو عبيدة يقول : افتتح الشعر بأمرى القيس وخَمَّ بإبن هرّة .

وقالت طائفة : الشعراء ثلاثة : جاهلي ، وإسلامي ، ومولدي ، فالجاهلي أمرؤ
القيس ، والإسلامي ذو الرُّمّة ، والمولدي ابن المنز . وهذا قول من يُفَضِّل

البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر . وطائفة أخرى تقول : بل الثلاثة : الأعشى ، والأخطل ، وأبو نواس . وهذا مذهب أصحاب الخمر وما ناسبها ، ومن يقول بالتصرف وقلة التكلف . وقال قوم : بل ثلاثة : مهلهل ، وابن أبي ربيعة ، وعباس بن الأحنف . وهذا قول من يؤثر الأنفة ، وسهولة الكلام ، والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد ، وليس في المولدين أشهر اسماً من الحسن ، ثم حبيب ، والبُخترى ، ويقال : إنهما أخلا في زمانهما خديجة شاعر كلهم مجيد ، ثم نيمهما في الاشتهار ابن الرومي ، وابن المعتز ، وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرئ القيس في القدماء ، ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا . هذا كله كلام ابن رَشِيق .

[المقلون من الشعراء]

ثم قال : «باب المقلين من الشعراء» . ولما كان المشاهير من الشعراء كما قدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع :
فمنهم : طرفة بن العبد ، وعبيد بن الأبرص ، وعَلَقَمَةُ الفحل ، وعدى ابن زبد ، وطرفة فضل الناس بوحدة عند العلماء وهي الملقبة :
* لِيَحْوِلَةَ أَطْلَالَ بِرَقَةٍ تَهْمِدُ *

وله سواها يسير ، لأنه قتل صغيراً حول العشرين فيما روى ، وأصبح مافي ذلك قول أخته تربيته :

عددنا له ستاً وعشرين حِجَّةً فلما توفّاها استوى سيِّداً مَنَحْنا
فُجِعْنَا بِهِ لَأَ رَجَوْنَا لِيَا بَه على خير حال لا وليداً ولا قَحْما

أنشده البرد . والقَحْم : المتناهى في السن .

وعبيد بن الأبرص : قليل الشعر في أيدي الناس ، على قِدَم ذكره ،
وعظَّم شهرته ، وطول عمره ، يقال : إنه عاش ثلثمائة سنة وكذلك أبو دؤاد .
ولعلَّمة الفحل : ثلاث قصائد مشهورات ، إحداها قوله :

• ذَهَبَتْ مِنْ الْمِجْرَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ •

والثانية قوله :

• طَحَّابَكَ قَلْبٌ فِي الْحِسانِ طَرُوبٌ •

والثالثة قوله :

• هل ماعلت وما استودعت مكتوم •

وأما عدي بن زيد : فمشهوراته أربع ، قوله :

• أَرْوَّاحٌ مَوْدَعٌ أَمْ بُكُورٌ •

وقوله :

• أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدَّارِمِ أَمْ مَعْبَدٍ •

وقوله :

• لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى الْمَنُونِ يَبَاقِي •

وقوله :

لَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَتَيَانِ فِي غَيْرِهَا أَيَّامٌ يَنْسُونَ مَا عَاقَبَهَا

وقال أبو عمرو : عَدِيُّ فِي الشَّعْرَاءِ مِثْلُ مُهَيْلٍ فِي النُّجُومِ ، يَمَارِضُهَا وَلَا
يَجْرِي مَعَهَا ؛ هَؤُلَاءِ أَشْعَارُهُمْ كَثِيرَةٌ فِي ذَاتِهَا ، قَلِيلَةٌ فِي أَيْدِي النَّاسِ ، ذَهَبَتْ
بِذَهَابِ الرُّؤَاةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهَا .

ومن المقلين : سلامة بن جندب وحصين بن الحُمام المُرِّي ، والتلمس ، والسَّيِّبُ
ابن عَلس ؛ كُلُّ أَشْعَارِهِمْ قَلِيلَةٌ فِي ذَاتِهَا ، جَيِّدُ الْجِلَّةِ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ

قال : اتفقوا على أن أشعر القلين في الجاهلية ثلاثة : التمس ، والسيب بن علس ،
وحصين بن الحمام الثمري . وأما أصحاب الواحدة : فطرفة أولهم ، ومنهم
عنقرة ، والحارث بن حلزة ، وعمرو بن كلثوم ؛ أصحاب الملقات الشهورات ،
وعمر بن معدى كرب ، والأشعر بن حمران الجعفي ، وسويد بن أبي كاهل ،
والأسود بن يعضر . وكان امرؤ القيس مقلاً كثير الماني والتصرف ، لا يصح
له إلا نيف وعشرون شعراً بين طويل وقطعة .

[المقلّبون من الشعراء]

وأما المقلّبون : ففهم نابغة بني جعدة ، ومعنى المقلّب الذي لا يزال مغلوباً ؛
قال امرؤ القيس :

فإنك لم تفخر عليك كفأخر ضعيف ولم يفلبك مثل مُقلّب
بمى أنه إذا قدر لم يبق ، وقد غلب على الجعدى أوس بن مرقاء [السعدي] ، وليلي
الأخيلية وغيرها . وقيل : إن موت الجعدى كان بسبب ليل الأخيلية فرّ من
بين يديها فمات في الطريق مصافراً . قال الجعفي : وكان الجعدى مختلف الشعر ؛
سئل عنه الفرزدق فقال : مثله مثل صاحب الخلقان ؛ ترى عنده ثوب عصب
وثوب خز ، وإلى جنبه سمل^(١) كساء ، وكان الأصمى يمدحه بهذا وينسبه
إلى قلة التكلف فيقول : عنده رخار بواف ، ومُطرَف^(٢) بالاف .

بواف : يعني بدرهم .

(١) السمل : الخلق .

(٢) للطرف : رداء من خز ذو أعلام .

ومن المغنبيين الزُّبَيْرَان ، غلبه حمزوبن الأَهم ، وغلبه المحبِّل^(١) السعدى ،
وغلبه الخطيئة . وقال يونس بن حبيب : كان البَيْمِث منقلباً فى الشعر غلاباً
فى الضُّطَب .

[القدمات والمحدثون]

فصل :

قال ابنُ رُشَيْق فى العمدة : « باب فى القدمات والمحدثين » : كل قديم من الشعراء
فهو محدث فى زمانه بالإضافة إلى مَنْ كان قبله . وكان أبو عمرو بن العلاء
يقول : لقد حَسُنَ هذا المولَّد حتى هممت أن أُمِرَّ صَبِيحاً نأى بِرِوَايَتِهِ ، يعنى بذلك
شِعْرَ جرير والفرزدق ، فجعله مولِّداً بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمُخَضَّرِين ،
وكان لا يَمُدُّ الشعر إلا ما كان للمُتَقَدِّمِينَ . قال الأَصْمَعِيُّ : جلستُ إليه عشر
حِجَجٍ ، فاسمعتُه يَحْتَجُّ ببيتِ إسلامي . وسُئِلَ عن المولِّدين فقال : ما كان من
حَسَنٍ فقد سَبَقُوا إليه ، وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النَّمط واحداً ؛
هذا مذهب أبى عمرو وأصحابه كالأَصْمَعِيِّ وابن الأَعْرَابِيِّ ، أعنى أن كلَّ واحد
منهم يذهبُ فى أهل عصره هذا المذهب ، ويقدم مَنْ قبلهم ، وليس ذلك لشيءٍ
إلا لحاجتهم فى الشعر إلى الشاهد ، وقلة ثقتهم بما يأتى به المولِّدون . فأما ابنُ
قتيبة فقال : لم يَقْصُر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خَصَّ
قوماً دون قوم ، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عبادِهِ ، فى كل دَهرٍ ، وجعل
كلَّ قديم حديثاً فى عصره .

(١) فى الأصل : للعليل ؛ وهو تحريف .

[طبقات الشعراء]

ثم قال ابن رشيق في باب آخر :

طبقات الشعراء أربع : جاهلي قديم ، ومُخَضَّرَم - وهو الذي أدرك الجاهلية [والإسلام] - وإسلامي ، ومُحَدَّث ؛ ثم صار المحدثون طبقات : أولى ، وثانية ؛ على التدرج هكذا في الهبوط إلى وقتنا هذا ؛ فليعلم التأخر مقدار ما بقي له من الشعر فيتصفح أشعار مَنْ قَبْلَهُ ، لينظرَ كم بين المُخَضَّرَم والجاهلي وبين الإسلامي والمُخَضَّرَم ، وأن للمحدث الأول فضلا عمن بعده دونهم في منزلة ، ففي الجاهليين والإسلاميين مَنْ ذهب بكل حلاوة ورشاقة ، وسبق إلى كل طلاوة ولباقة .

قال أبو الحسن الأخفش : يقال : ماء خَضَّرَم ، إذا تناهى في الكثرة والسعة ، فنه سُمِّيَ الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، كأنه استوفى الأمرين . قال : ويقال أذنٌ مخضرة ، إذا كانت مقطوعة ، فكأنه انقطع عن الجاهلية إلى الإسلام .

وحكى ابن قتيبة عن الأصبغ قال : أسلم قومٌ في الجاهلية على إبل قطعوا آذانها ، فسمي كل من أدرك الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، وزعم أنه لا يكون مُخَضَّرَمًا حتى يكون إسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أدركه كبيراً فلم يسلم .

قال ابن رشيق : وهذا عندي خطأ ؛ لأن النابتة الجمعدى وليبدأ قد وقع عليهما هذا الاسم . فأما علي بن الحسن ، كراع ، فقد حكى : شاعر مُخَضَّرَم (بحاء غير مجمعة) مأخوذ من الحضرة وهي الخلط ؛ لأنه خلط الجاهلية والإسلام . وقالوا : الشعراء أربعة : شاعر خنذيد ، وهو الذي يجمع إلى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره ؛ وسئل روبة عن الفحول فقال : هم الرواة . وشاعر مُقْلَن ؛ وهو الذي لا رواية له إلا أنه مُجَوِّد كالخنذيد في شعره . وشاعر فقط ؛

وهو فوق الردي بدرجة . وشُروور ؛ وهو لاني . قال بعض الشعراء :
 يارابع الشعراء كيف هجوتني وزعمت أني مُفْتَحَم لا أَنْطِقُ
 وقيل : بل هم : شاعر مُفْلِق ، وشاعر مُطْبِق ، وشوَيْمِر ، وشُروور ، والمُفْلِقُ :
 الذي يأتي في شعره بالفلَق وهو المَجَب ، وقيل : اللهاية .

قال الأصمعي : الشوَيْمِر مثل محمد بن مُحَرَّان بن أبي مُحَرَّان ، مما به بذلك
 امرؤ القيس ؛ ومثل عهد العزيز المروفي بالشوَيْمِر . قال الجاحظ : والشوَيْمِر
 أيضاً عبدالليل من بني سعد بن ليث ، وقيل : اسمه ربيعة بن عثمان ، وقال بعضهم :
 شاعر وشوَيْمِر وشُروور . قال السبدي في شاعر يُدعى المَفُوف من بني صَبَةَ ثم
 من بني خَمِيس :

ألا تنهي سراً بني خميس شوَيْمِرَها فَوَيْلَتَ الأَفاي
 فسها شويمراً . وفَإِلَتِ الأَفاي : دَوْبَتِ فوق الخنفساء ؛ فسفَرها أيضاً
 تحقيراً له .

وزعم الحاتمي أن النابغة سئل : من أشعر الناس ؟ فقال : من استُجيد
 جيده ، وأضحك رديه [وهذا كلام يستحيل مثله عن النابغة ، لأنه إذا
 أضحك رديه]^(١) كان من سفلة الشعراء ؛ إلا أن يكون ذلك في الهجاء خاصة .
 وقال الحطيئة :

الشَّعْرُ صعب وطويل سُلْمُهُ والشَّعْرُ لا يسطيعه مَنْ يظلمه
 إذا ارتقى فيه الذي لا يملهُ زَلَّتْ به إلى الحَصِيضِ قدمُهُ
 يريد أن يُعْرِيه فيعجمه

وقال بعضهم :

الشعراء قاعلن أربعة فشاعر لا يُرتجى لنفسه

(١) زيادة عن العمدة .

وشاعر ينشد وسط المَعَمَّة وشاعر آخر لا يُجْرى معه

وشاعر يقالُ خمر في دَعَه

قال ابن رشيق: وإنما سمي الشاعر شاعراً ، لأنه يشعر بما^(١) لا يشعر به غيره.

قال ابن خالَوَيْه في شرح البريدية : يقال أنشدته مقلّدت^(٢) الشعراء ؛ أي

أبياتهم الطنانة المستحسنة .

ويقول آخرون : إن المقلّد من الشعر ما كان اسم المدوح فيه مذكوراً

في قافيته . ويقال : هذا البيت عُقِر هذه القصيدة ، أي أجود بيت فيها كما يقال

هذا بيت طنان . اهـ .

وفي القصور والمدود للقالى ؛ قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبياني :

يصمد الشاعر الثُّنْيَانُ عني صُدُودَ الْبَكْرِ عَنْ قَرْمٍ هِيْجَانٍ^(٣)

قال: الثُّنْيَانُ الذي هو شاعر ، وأبوه شاعر ؛ ككعب بن زهير ، وعبد الرحمن

ابن حسان ، ورؤبة بن المَجَّاج .

وقال أبو عمرو الشيباني : الثُّنْيَانُ الذي يُسْتَنْثَى ، فيقال : ما في القوم أشعر

من فلان إلا فلان ، ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر .

وقال الأصمى . الثُّنْيَان . الذي ثنى عليه الخناصر في المدد لأنه أول .

وقال ابن هشام : هو الذي يُسْتَنْثَى من الشعراء لأنه دونهم ، وقال غيره :

الثُّنْيَان : الضميف .

وقال القالى : الثُّنْيَانُ عندي : الذي يُسْتَنْثَى من القوم ربيعاً أو ضعيفاً ،

فيقال للدون والضميف : ثُنْيَان ، وللرفيع والشاعر : ثُنْيَان .

(١) في الأصل : لما والتصحيح عن الممدة .

(٢) في القاموس : مقلّدت الشعر وقلائده ؛ البواق على الدهر .

(٣) البكر : النقى . والقرم : الفحل من الابل ؛ والهجان . الأبيض .

وقال القائل في القصور والمدود : حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب الأسمي قد ذكره أيضاً قال : لَقِيَتِ السَّعْلَةَ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ غُلَامٌ ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الشَّعْرَ ؛ فَبَرَكْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي يَرْجُو قَوْمُكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَأَنْشِدْنِي ثَلَاثَةَ أَيْيَاتٍ عَلَى رَوْيٍ وَاحِدٍ ، وَإِلَّا قَتَلْتُكَ ^(١) . فَقَالَ :

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا النَّلَامُ فَإِنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ
[قَالَتْ : ثَمَّةً ، قَالَ ^(٢) :

إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ
قَالَتْ : ثَمَّةً ، قَالَ :

وَلِي سَابِغٍ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ ^(٣) فِينَا أَقُولُ وَحِينَا هُوَ ^(٤)
فَخَلَّتْ سَبِيلَهُ ، وَقَالَتْ : أَوَّلَى لَكَ !
قَالَ الْأَسْمِيُّ : يَقَالُ السَّعْلَةُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ .

فائدة

قال أبو إسحق البطليوسي وقد أنشد قول الفرزدق :
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ
هذا وأمثاله وإن كان جائزاً في الإعراب ، فليس يحسن في الشعر عند ذوي الألباب ، لما فيه من وهى النَّسَجِ والاضطراب ؛ والشعر إذا أخرج إلى

(١) عبارة اللسان : قالت : والله لا ينجيكَ مني إلا أن تقول ثلاثة أبيات على روي واحد .

(٢) زيادة في رواية اللسان .

(٣) الشيصبان : أبو حى من الجن .

(٤) وردت هذه الأبيات محرفة في الأصل ، وأصلحناها على اللسان مادة شصب .

شرح لم يَبْدُ في فاخر المساق ولا قام في الإحسان على ساق ، ولا عَذَّب في المذاق ، فهو مكروه عند الحدائق .

ويحتاج الشعر إلى أن يَسِيْق معناه لفظه ، فتستلذّ النفوس روايته وحفظه ؛ وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم ، بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم ، فإن تكلمم بمقلوب ، بَجَتُّهُ الأسماع والقلوب ، ولم يتحصل منه الفرض المطلوب ، فإن قال قائل : أما ترى في أشعار العرب أمثال هذا قوله :

لَهَا مُقَلَّتَا أَذْمَاءَ طَلْ خَيْلَةٍ مِنَ الْوَحْشِ مَا يَنْفَكُ يَرْعَى عَرَارَهَا
قيل له : وهذا أيضاً قد أحالَ وهاذى ، والعجب من تكلف مثل هذا ، لم لَمْ يخفف عن نفسه الكلفة والمَلَام ، وتعرض لأن يُلام ، وتركَ بين الكلام ! وإنما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجة ، وروْنق الفصاحة حتى تكون ألفاظهما كالزجاجة ، وإلا فالمانى مُعرَّضة لكل جيل من أهل التوحيد والشرك ، حتى للزنج والتتر والتُّرك ؛ لكنهم قصرت بهم السنتهم عن بلوغ ما راموه من أَرْب ، قد تهيا على ألسنة العرب . وأقل ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه ، وإلا كان كخاطب الليل وحاطبه ، يخاطب العربي بالجمجمة ، ويخاطب الجمجمة بالعربية ؛ وصناعة الشعر أشد حصرأ ، وأمد عصرأ ، وذلك أن الشاعر إنما هو راغب أو راهب ، أو مُعَاتِب بين يدي ملك ؛ فإن حكى عن نفسه وإلا كان جديراً بأن يَهْلِكَ .

فمن ذلك ما رواه ابن جني قال : حدثنا أحمد بن زكرياء ، حدثنا أبو عبيد الله الغلابي ، حدثنا مهدي بن سابق ، حدثنا عطاء بن مُصَنَّب ، حدثنا عاصم بن الحدَّان ، قال : دخل النَّبِئَةُ على النعمان بن المنذر فقال :

تَضِئُ الْأَرْضَ إِنْ تَفْقِدُكَ يَوْمَا وَتَبْقَى مَا بَقِيَتْ بِهَا قِيَلَا

فنظر إليه النعمان نَظَرَ غَضَبَان ، وكان كعب بن زهير حاضرا فقال :
أصلح الله الملك ! إن مع هذا بيتا ضل عنه وهو :

لَأَنَّكَ مَوْضِعُ الْقِسْطِاسِ مِنْهَا فَمَنْعَ جَارِيَتِيهَا أَنْ تَمِيلَا
فَضْحَكَ النِّعْمَانُ ، وأمر لهما بجائزتين . فلو لا كعب كان قد هلك .

فإن كان الشاعر غاطبا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ الْأَثَمِ بِمَالٍ يُفْهِمُ ، وكان راغبا فِي
دَرْثِهِمْ ، كان ذلك سببا لِبُطْلَانِ حَاجَتِهِ ، وَغَيْضِ مُجَاجَتِهِ^(١) ، واستهجان شعره ،
وتحقير أمره ، والقذمة فِي هذا أعذر لَأَنَّهَا لُفَّتَهُمْ . انتهى .

النوع الخمسون

معرفة أغلاط العرب

عقده ابنُ جُنَى بابا فِي كتاب الخصائص قال فِيهِ :

كان أبو علي يروي وَجْهَ ذَلِكَ ويقول : إِنَّمَا دَخَلَ هَذَا النَّحْوُ كَلَامَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسَتْ
لَهُمْ أَسْوَاقٌ يَرَاغُمُونَهَا ، وَلَا قَوَائِنَ يَسْتَمِصُّونَ بِهَا ؛ وَإِنَّمَا تَهْجُمُ بِهِمْ طَبَاعُهُمْ عَلَى
مَا يَنْطَقُونَ بِهِ ، فَرَبَّمَا اسْتَهْوَاهُمُ الشَّيْءُ فَرَاغُوا بِهِ عَنِ الْقَصْدِ .

فَمِنْ ذَلِكَ مَا أُنْشِدَهُ ثَعْلَبُ :

غَدَا مَالِكٌ يَرْمِي نِسَائِي كَأَنَّمَا نِسَائِي لِسَهْمِي مَالِكٌ غَرَضَانُ^(٢)

(١) العبارة فِي الْأَصْلِ : وَلَا تَغِيضُ حَاجَتَهُ ، وَالْحَاجَةُ : الْعِلَاقَةُ .

(٢) يَرِيدُ بِمَالِكٍ مَلِكَ الْمَوْتِ ، وَسَيَأْتِي تَحْقِيقُهُ .

فيارب فاترك لي جَهِيمَةً^(١) أَعْصِرَا فَمَالِكُ مَوْتٍ بِالْقَضَاءِ دَهَانِي
هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا ، فظلمَ من مَلَكَ الموت . وحقيقة لفظه
غلط وفاسد ؛ وذلك أن هذا الأعرابي لما سمعهم يقولون مَلَكَ الموت ، وكثر
ذلك الكلام ، سيق إليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها ، فصارت عنده
كأنها فعل ، لأن ملكا في اللفظ في صورة فَلَكَ وَحَلَكَ ، فبنى منها فاعلا ،
فقال : مَالِكُ مَوْتٍ ، وعدى مَالِكَا فصار في ظاهر لفظه كأنه فاعل ، وإتماما لك
هنا على الحقيقة والتحصيل مافل ، كما أن ملكا على التحقيق مفل ، وأصله
مَلُوكٌ ؛ فألزمته هزنته التخفيف فصار ملكا .

فإن قلت : فمن أين لهذا الأعرابي مع جفائه وغلط طبعه معرفة التصريف ؟
حتى يبنى من ظاهر لفظ مَلَكَ فاعلا فقال مَالِكُ ؟

قيل : هَبْهُ لا يعرف التصريف ، أترأه لا يحسن بطبعه ، وقوة نفسه ، ولطف
حسه هذا القَدْر ! هذا مالا يجب أن يستفده عارف بهم ، آلِفٌ لذهابهم ؛
لأنه وإن لم يعلم حقيقة تصرفه بالصَّنَمَةِ ، فإنه يجدها بالقوة ، ألا ترى أن
أعرابيا بايع على أن يشرب عُلبَةً لبِن لا يتنجنح ، فلما شرب بمضها كذبه الأمر
فقال : كبش أملح^(٢) ، فقيل له : ما هذا ؟ تنجنحت ! فقال : من تنجنح فلا أفلح ؛
أفلا تراه كيف استعان لنفسه ببيعة الحاء ، واسترَوَحَ إلى مُسْكَةِ النفس بها ،
وعلمها بالصَوْبَةِ اللاحق في الوقف لها ! ونحن مع هذا نعلم أن هذا الأعرابي
لا يعلم أن في الكلام شيئا يقال له حاء ؛ فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف
المهموسة ، وأن الصوت يلحقها في حال سكونها والوقف عليها ، مالا يلحقها
في حال حركتها ، أو إدراجها في حال سكونها في نحو بحر ودحن ، إلا أنه

(١) جهيمة : اسم امرأة ؛ ورواية اللسان :

* فيارب عمر لي جهيمة أَعْصِرَا *

(٢) أملح : سمين .

وإن لم يحسن شيئاً من هذه الأوصاف سَمَنَةً ولا علماً ، فإنه يجدها طبيعية ووجهاً ؛ فكذلك الآخر لما سمع ملكاً وطال ذلك عليه أحسن من ملك في اللفظ ما يحسه في حَلَك ، فسكاً أنه يقول أسود حالك ، قال هنا من لفظ ملك مَالَك ، وإن لم يَدْر أن مثال ملك فَعَل أو مَفَل ، ولا أن مَالَكَا فاعِل أو مافِل ، ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعِل لَقِيلَ لَانك كَبَانك وحائِك .

قال : وإنما مكنت القول في هذا الوضع لِيَقْرَى في نفسك قوّة حس هؤلاء القوم ، وأنهم قد يلاحظون بالُمَنَّة والطباع ، مالا نلاحظه نحن على طول المباحثة والسامع .

ومن ذلك همزم مصائب وهو غَلَطَ منهم وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة فسكاً همزوا صحائف همزوا أيضاً مصائب ، وليست ياء مصيبة بزائدة كياء صحيفة ؛ لأنها عين عن واو ، وهى العين الأصلية ، وأصلها مُصِيبَةٌ ، لأنها اسم فاعِل من أصاب ، وكأن الذى سهل ذلك أنها وإن لم تكن زائدة ، فإنها ليست على التحصيل بأصل ، وإنما هى بدل من الأصل والبدل من الأصل ليس أصلاً فهو مشبه للزائد من هذه الحثيثة فعمل معاملته .

ومن أغلاطهم قولهم : حَلَلَّت السَّوْبِقُ ^(١) ، ورثأت زَوْجِي ^(٢) بأبيات . واستلأمتُ الحجر ^(٣) ، ولَبَّأتُ ^(٤) بالحِج . وأما مَسِيل ^(٥) فذهب بعضهم في

(١) حَلَلَّت السَّوْبِقُ : قال الفراء همزوا ما ليس بالهموز ؛ لأنه من الحلواء .
(٢) رثأت زوجي بأبيات : هو قول امرأة من العرب ؛ تريد رثيت ، فهزمت ما ليس مهموزاً . قال الفراء : وهذا من للرأء على التوهم لأنها رأتهم يقولون : رثأت الابن ؛ فظنت أن للرثية منها .

(٣) استلأمت الحجر : وجه الخطأ فيه أنه من السلام (بكسر السين) وهى الحجارة ؛ فليس أصله الهمز .

(٤) لبأت بالحج : صوابه لبيت بالحج ، لأنه من التلبية .

(٥) المسيل : مجرى الماء .

قولهم في جمعه : أمسلة إلى أنه من باب التلَطُّ ، وذلك أنه أخذ من سال يسيل ، وهذا عندنا غير غلط ، لأنهم قد قالوا فيه مَسَل ، وهذا يشهد بكون الليم فاء . وكذلك قال بعضهم في مَين ^(١) لأنه أخذه من المين ، وهو عندنا من قولهم : أمعن له بحقه إذا طاع له به ، فكذلك الماء إذا جرى من المين فقد أمعن بنفسه وأطاع بها .

ومن أغلاطهم ما يتمايئون به في الألفاظ والماني ، نحو قول ذى الرُّمة : أغلاط الشمرء * والجيد من أمانة عتود *

وإنما يقال : هي أذماء والرجل آدم ، ولا يقال : أمانة ؛ كما لا ^(٢) يقال حمرة وصفرانة ، وقال :

حتى إذا دَوَّست في الأرض راجعها ^(٣) كِبَرٌ ولو شاء نَجَّى نَفْسَهُ المَرْسَبُ
وإنما يقال : دوى في الأرض ودوم في السماء ، ولذلك غير بعضهم على بعض في معانيهم ، كقول بعضهم لكثير في قوله :

فأروضة بالبحزن ظاهرة الثرى يَجُجُ الندى جَنَجَانُهَا وَهَرَارُهَا ^(٤)
بأطيب من أردان عزة موها وقد أوقدت بالمعبر اللدن نارها ^(٥)
والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ربحها ! ألا قلت كما قال سيّدك :

(١) المين : الماء السائل .

(٢) في الأصل : كما يقال . وهو خطأ .

(٣) رواية اللسان : راجعه ، ودمت : أمعت .

(٤) رواية اللسان : طيبة الثرى . والجَنَجَات : نبات سهل ربيعي ، إذا أحسن بالصيف ولي وجف . والمرار : نبت طيب الريح ؛ قال ابن بري : وهو الترجمس (٥) رواية اللسان :

بأطيب من فيها إذا جث طارقا وقد أوقدت بالمجمر اللدن نارها

(٣٢ - الزهر - نى)

الم تر أنى جلبت طارقا وجدتُ بها طيباً وإن لم تطيب^(١)
وكان الأسمى يعميب الحطينة ، فقال : وجدت شعره كله جيداً ، فدل على
أنه كان يصنمه ، وليس هكذا الشاعر المطبوع ، إنا الشاعر المطبوع الذى يرى
الكلام على عواهنه ؛ جيداً على رديته . هذا ما أورده ابن جني فى هذا الباب .
وقال ابن قارس فى فقه اللغة^(٢) :

ما جعل الله الشعراء معصومين يُوقُونَ النلط والخطأ ؛ فما صح من شعرهم
فقبول ، وما آتته المريبة وأصولها فردود كقوله :
* ألم يأتنيك والأنباء تنمى^(٣) *

وقوله :

* لما جفا إخوانه مُصعبا *

وقوله :

* قفا عند مماثر فان رُبوع *

فكله غلط وخطأ . قال : وقد استوفينا ما ذكرته الرواة أن الشعراء غلطوا
فيه فى كتاب « خُضارة » وهو كتاب نقد^(٤) الشعر .
وقال القالى فى أماليه :

فى قول الشاعر :

وأئين من مس الرخامات تلتقى بمارية الجادى والمنبر الورد^(٥)

(١) هو من قول امرئ القيس .

(٢) ص ٢٣٠ ، وفيما ذكره المؤلف تقديم وتأخير مع اختصار تام .

(٣) بمائة :

* بما لاقت لبون بفرزاد *

(٤) فى فقه اللغة : نعت الشعر .

(٥) الجادى : الزعفران .

غاطط الأعرابي ؛ لأن النبر الجيد لا يوصف إلا بالشبهة .

وقال ابن جني :

اجتمع الكُميت مع نُصَيْب فأنشد الكُميت :

* هل أنت عن طلب الأيقاع منقلب ^(١) *

حتى إذا بلغ إلى قوله :

أم هل ظلماتُ بالعلياء نافسة وإن تكامل فيها الدل ^(٢) والشنبُ
عقد نصيب بيده واحدا ، فقال : الكُميت : ماهذا ؟ فقال : أحصى خطاك ،
تباعدت في قولك الدل والشنب ، ألا قلت كما قال ذو الرمة :
لياء في شفتيها حوّة لمس وفي اللثات وفي أنيابها شنب
ثم أنشده :

* أبت هذه النفس إلا إذا كارا *

حتى إذا بلغ إلى قوله :

[إذا ما الهجارس فتنها يحاوين بالفلوات الويار ^(٣)]
[فقال له نصيب : الفلوات لا تسكنها الويار] .

فلما بلغ إلى قوله :

كان النطاط ^(٤) من حلها ^(٥) أراجيز أسلم تهجو غفارا

(١) تمام البيت :

* أم كيف يحسن من ذى الشبهة اللعب *

(٢) رواية للوشح : . . . الأنس والشنب .

(٣) زيادة من رواية للوشح للرزباني : ١٩٣ .

(٤) النطاط : صوت غليان القدر وصوت موج البحر ؛ وفي الأصل :

النطاط ؛ وما اثبتناه عن الوشح واللسان .

(٥) رواية للوشح : من غليها .

قال نُصَيْب : ما هَجَّتْ أَسْلَمُ غَفَاراً قَطْ ؛ فَوَرَّجَمَ الْكَمِيتَ !

وقال ابن دُرَيْدٍ في أواخر الجُمُهرَةِ :

« باب ما أَجْرُوهُ عَلَى الْفَلَطِ فَجَاءُوا بِهِ فِي أَشْعارِهِمْ »

قال الشاعر ^(١) :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَتْهُ بُعَيْيَّةٌ وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلٍ ^(٢)

أراد سليمان ؛ وذائِلُ أَى ذات ذيل . وقال آخر ^(٣) :

• من نَسَجَ داودَ ابْنِ سَلامَ •

يريد سليمان . وقال آخر ^(٤) :

• جَدَلَاءُ عَهِدَةٍ مِنْ صَنَعِ سَلامَ •

يريد سليمان . وقال آخر :

• وَسائِلَةُ يَنْعَلَيْةِ بْنِ صَبْرٍ ^(٥) •

يريد ثَمَلِيَّةُ بْنُ سَيَّارَ . وقال آخر :

• وَالشَّيْخُ عَنابُ أَبُو عَفَّانَا •

(١) نسبه صاحب اللسان إلى النابغة الذبياني - مادة صمت .

(٢) الصموت من السروع : اللبنة المس . والنثلة : الدرع عامة . والقضاء

من السروع : التي فرغ من عملها وأحكمت ، وذائِلُ : درع طويلة الذيل .

(٣) - هو الأسود بن يعفر ؛ وصدره :

• ودعا بحكمة أمين سَكْها •

(٤) هو الحطيئة ؛ وصدره :

• فيه الرماح وفيه كل سَابِقة •

ودرع جدلاء : عَهِدَةُ النَسَجِ .

(٥) عجزه : • وقد علقَت بِشُعْلَيْةِ المَلُوقِ •

يريد عثمان بن عفان . وقال آخر :

فإن تنسنا الأيام والمصر تملئ بنى قارب أنا غضاب لمبد
أراد عبد الله لتصريحه به في بيت آخر من القصيدة . وقال آخر ^(١) :

* هوى بين أطراف الأسنة هو بر *

يريد ابن هوبر . وقال آخر :

صبحن من كاظمة الحصن الحرب يحملن عباس بن عبد المطلب
يريد عبد الله بن عباس . وقال آخر ^(٢) :

* كأحر عاد ثم توضع فتفطم *

وإنما أراد كأحر عمود . وقال آخر :

* وميخور ^(٣) أخلى من ماء اليلب *

فظن أن اليلب حديد؛ وإنما اليلب سيور تنسج قتلس في الحرب . وقال آخر :

* كأنه سبط من الأسباط *

فظن أن السبط رجل ، وإنما السبط واحد الأسباط من بني يعقوب .
وقال آخر ^(٤) :

* لم تدر مأنسج اليرندج قبلها *

(١) نسه صاحب اللسان إلى ذي الرمة ، ورواه بتمامه هكذا :

عشية فر الحارثيون بهما قضى نحبه من ملقى القوم هوبر

(٢) من قول زهير في وصف الحرب ؛ وصدره :

* فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم *

وأحمر عمود : لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح . وإنما قال كأحر عاد

لإقامة الوزن ، لا لم يمكنه أن يقول كأحر عمود ؛ أو أنه وهم فيه .

(٣) المحور : الحديد التي تجمع بين الخفاف والبكرة .

(٤) تمامه :

* ودراس أعوص دارس متخذ *

ظن أن البرندج ينسج ، وإنما هو جلد يصبغ . وقال آخر :

لما تحاملت الجول حسبتُها دوماً بأثلة ناعما مكموماً
والدوم : شجر القل ، والمكوم ؛ لا يكون إلا النخل ، فظن أن الدوم
النخل . وقال آخر ^(١) يصف درة :

فجاء بها ما شئت من لطمية بدوم الفرات فوقها ويموج ^(٢)
فجمل الدر من الماء العذب ، وإنما يكون في الماء الملح . وقال آخر ^(٣)
يصف الضفادع :

يخرجن من شربات ^(٤) ماؤها طحل على الجنود يخفن النمر والفرقا
والضفادع لا يخفن النرق . وقال آخر :

• تقض أم الهام والتراثيكا •

والتراثك : بيض النمام ، فظن أن البيض كله تراثك . وقال آخر ^(٥) :

- (١) نسبة صاحب اللسان إلى أبي ذؤيب - مادة دوم .
(٢) عن اللطمية الدر ؛ منسوب إلى اللطيمة ؛ وهي الجمال التي تحمل المطر
ويقال : دام للاء يدوم إذا سكن . ورواه صاحب اللسان :
* تدوم البحار فوقها وتموج *
وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت غلط .
(٣) هوزهير بن أبي سلمى :
(٤) في الأصل : شريان ؛ وهو خطأ والتصحيح عن ديوان زهير .
والشربات : جمع شربة ، وهي حوض صغير يتخذ حول أصل النخلة
فيرونها ، والبطح : الكندر ؛ ويريد بالجنود جنود النخل . قال للرزاني :
والضفادع لا تخرج من الماء ؛ لأنها تخاف النمر والفرق ؛ وإنما تطلب الشطوط
لتبيض هناك وتفرغ .
(٥) نسبة صاحب اللسان إلى أبي نخيلة - مادة فستق .

برية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا
فطن أن الفستق بقل . وقال آخر :

فهل لكو فيها إلى فاني طيب بما أعيا النطاسي حذيماً^(١)
يريد ابن حذيم . وقال آخر :

* شُمتا^(٢) ميس براها إسكاف *

فجمل النجار إسكاف . قال أبو عبد الله بن خالويه : ليس هذا غلطاً ، العرب
تسمى كل صانع إسكافا .

وقال ابن دريد في الجهرة :

قال رؤبة :

هل يُنجيتني حلفٌ سخيت^(٣) أو فضة أو ذهب كبريت
قال : وهذا مما غلط فيه رؤبة فجمل الكبريت ذهباً .

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات :

قول زهير :

قُفْتُجْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَاءَ كُلُّهُمْ كَأُحْمَرٍ عَادِ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَفْطِمُ^(٤)

قال : يريد كأُحْمَرِ ثمود فنلط . قال : ومثله قول امرئ القيس :

إذا ما التُّرْيَا في السماء تَمَرَّضَتْ تَمَرَّضَ أُنْثَاءِ الْوَشَاكِ الْمُفْصَلِ

(١) رواية اللسان :

* بصير بما أعطى النطاسي حذيماً *

(٢) في الأصل وشعاء ؛ والتصحيح عن اللسان ، وقبله :

لم يبق إلا منطق وأطراف وبردتان وقبيص ههنا

(٣) سخيت : شديد .

(٤) مر ذكره في محله .

قالوا : أراد بالثرى الجوزاء فنلظ ، وتأوله آخرون على أن معنى تعرضت
اعترضت قال : ويقال : إنها تعرض في آخر الليل ، ويقال : إنها إذا طلعت طلعت
على استقامة ، فإذا استقلت تعرضت .

وفي شرح القصيح لابن خالوية :

أغلاط الرواة كان الفراء يميز كسر النون في شتات تشبهها ببيان ، وهو خطأ بالإجماع ،
فإن قيل : الفراء ثقة ولعله سمعه ؟ فالجواب : إن كان الفراء قاله قياسا فقد
أخطأ القياس ، وإن كان سمعه من عربي فإن النلظ على ذلك العربي ، لأنه خالف
سائر العرب ، وأتى بلغة مرغوب عنها .

فصل .

ويلاحظ بهذا أكاذيب العرب ، وقد عقد لها أبو العباس المبرّد بابا في
الأكاذيب الأعراب (١) ، فقال : حدثني أبو عمر الجرّمي قال : سألت مقاتل الفرسان
أبا عبيدة عن قول الراجز :

أَهْدُمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَاكَ وَأَنَا أَمْشِي الدَّأْيَ (٢) حَوَالِكَ

فقلت : لمن هذا الشعر ؟ قال : تقول العرب : هذا يقوله الضبُّ لِلْحِجَلِ (٣)

أيام كانت الأشياء تتكلم !

قال : وحدثني غير واحد من أصحابنا قال : قيل لرؤية : ما قولك ؟
لَوْ أَنِّي عُمِرْتُ عُمَرَ الْحِجَلِ أَوْ عُمِرَ نُوْحٌ زَمَنَ الْفِطْحَلِ
مازمن الفِطْحَلِ ؟ قال : أيام كانت السّلام (٤) رطابا . وبمد هذا البيت :

(١) رغبة الأمل ج ٥ ص ١٧٠ .

(٢) الهائل : مشى كمشى الدئب .

(٣) يريد لابنه الحجل ، وهو ولد الضب .

(٤) السّلام : الحجارة .

• وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَقَتْلِ الْوَحْلِ •

قال :

وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العمَيْثِل مولى العباس بن محمد
قال : تكاذب أعرابيان ، فقال أحدهما : خرجت مرة على فرس لي ؛ فإذا أنا
بظُلْمَةٍ شديدة فَيَمَمْتُهَا حتى وصلتُ إليها ، فإذا قطعةٌ من الليل لم تَنْتَبِهْ ، فإِذَا
زِلْتُ أَجْلُ عليها بفرسي حتى أَنْبَهْتُهَا ، فأنجابت ! فقال الآخر : تقدميت ظبياً
مرة بسهم ، فعدل الظبيُ يَمَنَةً ، فعدل السهم خلفه ، فقياسر الظبي ، فقياسر
السهم ، ثم علا الظبيُ ، فعلا السهم خلفه ، ثم انحدر فانحدر حتى أخذه !
قال : وحدثني للتوزي قال : سألت أبا عبيدة عن مثل هذه الأخبار من
أخبار العرب فقال : إن المعجم تكذب أيضاً فتقول : كان رجل نصفه من
نحاس ، ونصفه من رصاص ؛ فتمارسها العرب بهذا وما أشبهه .

خاتمة الكتاب

ونختم الكلام بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم
وصغارهم وإمائهم

[خطبة الأعرابي المستترِفِد في المسجد الحرام]

قال القائل في أماليه ^(١) :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرنا أبو حاتم قال : أخبرنا أبو زيد
قال : بينما أنا في المسجد الحرام إذ وقَّف علينا أعرابي فقال : يا مسلمون ؛ إنَّ
الحمد لله والصلاة على نبيه ، إلى امرؤ من [أهل] ^(٢) هذا اللطاط الشرقي ،
الواصي أسياف نِهامة ؛ عكفت علينا ^(٣) سنون مُحش ؛ فاجتبت الذرى ،
وهشمت الرى ، وجمشت النجم ، وأفجت البهم ، وشممت الشخم ، والتججت
اللحم ، وأحجنت العظم ، وغادرت الرباب موزا ، والماء غوزا ، والناس
أوزاعا ، والنبط قماعا ، والضميل ^(٤) جزاعا ، والقمام جمعا ، يُصبِحنا الهاوى ،
ويطرُقنا العاوى ، فخرجت لا أُلَفِّعُ بوصيده ، ولا أُنَوِّتُ بهبيده ^(٥) ،
فالبخصات وقمة ، والركبات زلمة ، والأطراف ققمة ، والجشم مسأهم ،
والنظر مدزهم ، أغشو قاعطش ، واشحى فاخفش ، أسهل ظالما ، وأحزن

(١) : ١ : ١١٣

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) في الأمالي : طى .

(٤) في الأصل : الضهيل ، والتصحيح عن الأمالي .

(٥) في الأصل مبهيدة ، والتصحيح عن الأمالي .

راكما ؟ فهل من أمرٍ يَمَيِّرُ ، أوداعٍ يَخَيِّرُ ؟ وقاكم الله سَطْوَةَ القادر ، ومَلَكَةَ
الكاهر ، وسَوْءَ المَوارد ، وقُضُوحَ المَصادر .

قال : فأعطيته ديناراً ، وكتبت كلامه واستفسرت منه ما لم أهرقه .

قال أبو بكر : المِلْطاط : أشدُّ انخفاضاً من الفائط ، وأوسع منه ، وقال

الأصمى : المِلْطاط : كل شَفِيرٍ نهر أو وَادٍ . والمُواصِ والمُواصل واحد .

وأسياف : جمع ^(١) سيف ، وهو ساحلُ البحر [وعكفت : أقامت .

والسُنُون : الجُذوب] ^(٢) ومُحْشٍ : جمع مُحْوش ، وهى التى تَمُحْشُ الكَلأُ ،

أى تحرقه . واجتَبَّتْ : قطعت . وهَشَمَتْ : كسرت . والرُى : جمع عُروءة ،

وهى القطعة من الشجر . وَجَشَّتْ : احتلقت . والنجم : ما ليس له ساق

من النبات .

وأعْجَت : أى جعلتها عَجَاجاً [والسَّجِي : السَّيءُ النَّذَاءُ] ^(٣) . وهَمَّتْ :

أذابت . والتَّحَبَّتْ : عَرَقَتْ اللحم عن العظم . وأخْجَنْتِ العَظْمُ : أى عَوَجَتْهُ

فصيرته كالمُخْجِن . والمَور : الذى يجىء ويذهب . والفَور : النار . وأوزاع :

فِرَق . والنَّبْط : الماء الذى يستخرج من البئر أول ما تُخَفَرُ . والقَمَاع : الماء المالح

المَرَّ . والضَّهْل : القليل من الماء .

والجُزَاع : أشدُّ المياه مرارة . والجَمَجَاع : المكان الذى لا يطمئن مَنْ

قعد عليه . والمَاوِى : الجراد . والمَاوِى : الذئب . والتَلَمَّع : الاشتغال ^(٤) .

(١) فى الأصل : جميع .

(٢) زيادة من الأمالى .

(٣) قال أبو طى : هو اشتغال الصماء عند العرب ؛ وهو ألا يرفع جانباً منه

فتكون فيه فرجة .

والوسيدة : كل نسيجة . والمهيبد : حب الخنظل يمالج حتى يطيب فيختبر .
والبخصات : لحم باطن القدم . ووقعة : من قولهم : وقّع الرجل إذا
اشتكى لحم باطن قدمه . وزلّة : مُشَقَّقة . وقنعة^(١) : قد تقبضت ويبست .
المسلميم : الضامر المتغير . والمُدْرَهَم : التني ضُف بصره من جوع أو
مرض .

قال القالي : ولم يذكر هذه الكلمة أحد من عمل خلق الإنسان .
وأعشو : أنظر^(٢) . وأغطش : من الغطش ، وهو ضُف في البصر .
وأُسْهِل ظالماً أي إذا مَشَيْت في السهولة ظَلَمْتَ ، أي غَمَزْتَ . وأُخْزِنَ رَاكِماً ؛
أي إذا عَلَوْتُ الْخَزْنَ رَكَمْتُ ، أي كَبُوتُ لوجهي . والمير : المعطية . والكأهر
والقاهر : واحد ، وقرأ بعضهم ؛ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ .

[اجتماع حامر بن الظرب ومحمّة بن رافع]
[عند ملك من ملوك حنير]

وقال القالي في أماليه^(٣) :

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد قال : كان أبو حاتم يُصَنِّع بهذا الحديث ، ويقول :
ما حدثني به أبو عبيدة حتى اختلفتُ إليه مدة ، وتحملتُ عليه بأصدقائه من
الثَّقَفِيِّين ، وكان لهم مواخيا . قال : حدثنا أبو حاتم قال : حدثني أبو عبيدة :
قال : حدثني غير واحد من هَوَازِنَ من أولى العلم ، وبعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية
أوجدّه قال :

(١) في الأصل : فتعة ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٢) يقال : عشوت إلى النار إذا حدقت نظرك إليها ، قال الخطيب :
مضى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجدد خير نار عندها خير موقد

(٣) ٢ : ٢٧٦

اجتمع عامر بن الظرب المدونى وُحمة^(١) بن رافع الدؤمى ويزعم النسب أن لى بنت الظرب أم دؤس بن عدنان وزينب بنت الظرب أم ثقيف وهو قيسى^(٢) - قال : اجتمع عامر بن الظرب المدونى وُحمة بن رافع عند ملك من ملوك حِمْيَر ، فقال : تساءلا [حتى^(٣)] أسمع ما تقولان ، فقال عامر لُحمة : أين تحب أن تكون أياديك ؟ قال : عند ذى الرئية القديم ، وذى الخلة الكريم ، والمُعسر الغريم ، والمُستضعف الهضم^(٤) .

قال : من أحق الناس بالمت ؟ قال : الفقير المُختال ، والضعيف الموال ، والعيسى القوال .

قال : فمن أحق الناس بالنزع ؟ قال : الحريص الكائد ، والمستعبد الحاسد ، والمُلهف الواجد .

قال : فمن أجدر الناس بالصنمية ؟ قال : من إذا أُعطى شكر ، وإذا مُنِع عذر ، وإذا مَوَّطِل صَبَر ، وإذا قَدُم العهد ذَكَر .

قال : من أكرم الناس عشرة ؟ قال : من إن قَرُب منه ، وإن بُعِد مدح ، وإن ظُلم صَفَح ، وإن ضُويق سَمَح .

قال : من الأُم الناس ؟ قال : من إذا سأل خَضَعَ ، وإذا سُئِل مَنَعَ ، وإذا مَلَكَ كَفَعَ ؛ ظاهره جَشَعَ ، وباطنه طَبَعَ .

قال : فمن أحلم الناس ؟ قال : من عَفَا إذا قَدَرَ ، وأَجْمَلَ إذا انتصر ، ولم تُطِنه عزة الظفر .

(١) في الأصل : حمية ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

(٢) في الأصل : قيسى ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٣) زيادة من الأمالى .

(٤) في الأصل : للضم ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

قال : فمن أحرزُ الناس ؟ قال : مَنْ أخذ رقابَ الأمور بيديه ، وجعل
 للمواقب نُصبَ عينيه ، ونبذَ التَّهْيِيبَ دَيْرَ أذنيه .
 قال : فمن أخرجَ الناس ؟ قال : من ركب الخطار ، واعتسفَ المنار ،
 وأمرح في البدار ، قبل الاقتدار .
 قال : فمن أجود الناس ؟ قال : مَنْ بذلَ المجهود ، ولم يأسَ على المفقود .
 قال : مَنْ أبكغُ الناس ؟ قال : مَنْ جَلَا المني العزير ، باللفظ الوجيز ،
 وطبقَ المِفصل قبل التَّحْزير .
 قال : مَنْ أنتمُ الناس عيشاً ؟ قال : من تعلَّى بالمعاف ، ورَضِيَ بالكفاف ،
 وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .
 قال : فمن أشقى الناس ؟ قال : مَنْ حسد على النعم ، وتسخط على القِسم ،
 واستشعر الندم ، على قَوْتِ مالم يُنجم .
 قال : من أغنى الناس ؟ قال : مَنْ استشعر اليأس ، وأبدى التَّجَمُّلَ للناس ،
 واستكثر قليل النعم ، ولم يفسخ على القِسم .
 قال : فمن أحكم الناس ؟ قال : من صمتَ فادَّكر ، ونظرَ فاعتبر ، ووَعِظَ
 فازدجر .
 قال : من أجهل الناس ؟ قال : مَنْ رأى الحرقَ منبهاً ، والتجاوزَ مفرماً .
 [قال أبو علي ^(١) : الرئية : وجع المفاصل واليدين والرجلين .
 [والخلة : الحاجة ، والخلة : الصداقة . الذكر والأنثى فيه سواء] ^(٢) .
 والكأيد ^(٣) : الذي يكفر النعمة . والمستميد : المستعطي . وكنع : قبضَ
 ويغل . والجشع : أسوأ الجرص . والطبع : الدنس .

(١) زيادة من الآمالى .

(٢) الكنود : الكفور ؛ ومنه قوله تعالى : إن الإنسان لربه لكنود .

ويقال : جعلت الشيء دَبْرَ أَذَى ؛ أى لم ألتفت إليه . والاعتساف : ركوب الطريق على غير هداية ، وركوب الأمر على غير معرفة . وللزيت : الصعب ^(١) وحدثنى أبو بكر بن دُرَيْد قال : سأل أعرابي رجلا دوما قال : لقد سألت مزيزا ؛ الدرهم : عُشْرُ العشرة ، والعشرة عُشْرُ المائة ، والمائة : عشر الألف والألف : عُشْرُ دِيْنِكَ !

والمطبق من السيوف : الذى يصيب المفاصلَ فيفصلها لا يجاوزها .

[وقوف الأعرابي على قوم من الحاج]

وفى أمالى ثعلب :

قال الأصمى : وقف أعرابي على قوم من الحاج ، فقال : يا قوم ؛ بدء شأني والذى الجأني إلى مسألتكم أن النيث كان قد قَوَّى ^(٢) عنا ، ثم تَكَرَّفَا ^(٣) السحاب ^(٤) ، وشَسَا الرِّبَابُ ^(٥) ، وأَذْلَهَمَ سَيْقُهُ ^(٦) ، وأَرْتَجَسَ ^(٧) رَيْقُهُ ، وقلنا : هذا عامٍ بآكر الوَسْمَى ^(٨) ، محمود الشَّيْءِ ^(٩) ، ثم هبت الشمال ، فأخْزَأَتْ ^(١٠) طَخَارِيرَهُ ،

(١) قال فى الأمالى : من قولهم : هذا أَمْزٌ من هذا ؛ أى أفضل .

(٢) قوى المطر : إذا احتبس .

(٣) تَكَرَّفَا السحاب : تراكم وارتفع :

(٤) الرباب : سحاب أبيض رقيق ؛ ويقال : شُتت السحابة إذا ارتفعت

فى نشوئها .

(٥) السيق من السحاب : ما طردته الريح ؛ كان فيه ماء أولم يكن .

(٦) ارتجست السحب : رعدت ، والريق : أول الشيء .

(٧) الوسمى : مطر الربيع الأول ؛ سمي بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات .

(٨) السمى : جمع سماء ؛ والسماء هنا : السحاب أول المطر .

(٩) الطخارير من السحاب : قطع مستديرة رقاق ؛ ويقال : احزأ السحاب :

إذا ارتفع .

وتقرع كِرْفَتَه ^(١) متياسراً ، ثم تتبع لمان البرق حيث تشيمه الأبصار ،
وتعمده النظار ، ومَرَّتِ الجَنُوبُ ماءه ^(٢) ، فقَوَّضَ الحَيُّ مُزَلِّمِينَ ^(٣)
نحوه ؛ فسرحننا المآل فيه ، فكان وَخْماً ^(٤) وَخِيًا ، فأَسَافَ ^(٥) المآلَ ،
وأضاف الحال ، فبقينا لانيْسَر ^(٦) لنا حُلُوبه ، ولا تَنْسُلُ لنا قَتُوبه ^(٧) ، وفي
ذلك يقول شاعرنا :

وَمَنْ يَرِيعَ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَنْتَبِطُ قَرَا حَا وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ

[حديث بمض مقالٍ خَمِيرٍ مع ابنيه]

وقال القتالي في أماليه ^(٨) :

حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشناداني
عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال :
كان لرجل من مَقَاوِلِ حمير ابنان يقال لأحدهما عمرو وللآخر ربيعة ،
وكانا قد بَرَّعا في الأدب والعلم ، فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء ،
دعاهما يَبْيُلُو عَقُولَهُمَا ، ويسرف مبلغ علمهما .

(١) الكِرْفَةُ : سحب متراكم ؛ واحده كِرْفَةٌ .

(٢) يقال : مرت الريح السحاب إذا أزلت منه للطر .

(٣) ازْلَامُ القوم : ولوا سراعا .

(٤) أرض وخمة ووخيمة ؛ لا ينجع كلؤها .

(٥) أساف للال : أهلكه ؛ والال : الإبل .

(٦) قال ابن سيده : يسرت الإبل ؛ أي كثر لبنها .

(٧) القَتُوبَةُ : الإبل توضع الأفتاب على ظهورها .

فلما حضرا قال لعمرو - وكان الأكبر : أخبرني عن أحب الرجال إليك وأكرمهم عليك . قال : السيد الجواد ، القليل الأنداد ، الماجد الأجداد ، الراسي الأوتاد ، الرفيع العاد ، العظيم الرماد ، الكثير الحساد ، الباسل الذؤاد ، الصادر الوراد .

قال : ما تقول ياربيعة ؟ قال : ما أحسن ما وصف ! وغيره أحب إلى منه . قال : ومن يكون بعد هذا ؟ قال : السيد الكريم ، المانع للحريم ، المفضل الحليم ، القمقام الزميم ، الذي إن هم فعل ، وإن سئل بذل .

قال : أخبرني يا عمرو بأبغض الرجال إليك . قال : البرم اللثيم ، المستغذي للخصيم ، المبطأن التهم ، العي البكيم ، الذي إن سئل منع ، وإن هدد خضع ، وإن طلب جشع .

قال : ما تقول ياربيعة ؟ قال : غيره أبغض إلى منه . قال : ومن هو ؟ قال : النوم الكدوب ، الفاحش الغضوب ، الرغيب عند العلام ، الجبان عند الصدام .

قال : أخبرني يا عمرو أي النساء أحب إليك ؟ قال : المريكة اللقاء ، الممكورة الجيذاء ، التي يشفى السقيم كلامها ، ويبرئ الوصب إلامها ، التي إن أحسنت إليها شكرت ، وإن أسأت إليها صبرت ، وإن استعنت بها اعتبت ، القاصرة الطارف ، الطفلة الكف ، العميمة الردف .

قال : ما تقول ياربيعة ؟ قال : نمت فأحسن ، وغيرها أحب إلى منها . قال : ومن هي ؟ قال : الفتاة العيين ، الأسيلة الخدين ، الكاعب التدنين ، الرذاح الوركين ، الشاكرة للقليل ، المساعدة للتحليل ، الرخيمة الكلام ،

الجماء المظالم ، الكريمة الأخوال والأعمام ، المذبة اللثام .
قال : فأتى النساء أبغضُ إليك يا عمرو ؟ قال : القتاة الكذوب ،
الظاهرة الميوب ، الطوافة الحبوب ، المابسة القطوب ، السبابة الوتوب ،
التي إن اتهمها زوجها خاتته ، وإن لآن لها أهانتها ، وإن أرضاها أغضبته ،
وإن أطاعها عصته .

قال : ما تقول يارية ؟ قال : بكس المرأة ذكر ! وغيرها أبغضُ إلى منها .
قال : وأيهن ؟ [التي هي أبغضُ إليك من هذه] ^(١) قال : السليطة اللسان ،
المؤذية الجيران ، الناطقة بالهتان ، التي وجهها عابس ، وزوجها من خيرها
آيس ؛ التي إن عاتبها زوجها وترته ، وإن ناطقها أنهرته . قال ربيعة :
وغيرها أبغضُ إلى منها ، قال : ومن هي ؟ قال : التي شق صاحبها ، وخزى
خاطبها ، وافتحش أقاربها . قال : ومن صاحبها ؟ قال : صاحبها مثلها في خصالها
كلها ، لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها . قال : فصِفْ لي . قال : الكفور
غير الشكور ، واللثيم الفخور ، المبوس الكالج ، الحرون الجامح ، الراضى
بالموان ، المختال المنان ، الضميف الجنان ، الجمد البنان ، القؤول غير القمول ،
الملول غير الوصول ، التي لا يترع عن المحارم ، ولا يرتدع عن المظالم .

قال : فأخبرني يا عمرو ؛ أى الخليل أحب إليك عند الشدائد ، إذا اتقى
الأقران للتعجالد ؟ قال : الجواد الأنيق ، الحصان المتيق . الكفيت المريق ،
الشديد الوثيق ، الذي يفوت إذا هرب ، ويُلحق إذا طلب .

قال : نعم الفرس والله نمت ! فما تقول يارية ؟ قال : غيرها أحب إلى منه .

قال: وما هو؟ قال الحصان الجواد، السَّيْسُ القياد، الشَّهْمُ الفؤاد، الصبور إذا سرى، السابق إذا جرى.

قال: فأى الخيل أُنضُ إليك يا عمرو؟ قال: الجموح الطُّمُوح، النُّكُولُ الأنوح، الصَّوُولُ الضعيف، اللول المنيف، النى إن جاريته سبقتَه، وإن طلبته أدركتَه.

قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: غيره أُنضُ إلى منه. قال: وما هو؟ قال: البطى الثقيل، الحرون الكليل، النى إن ضربته قَص، وإن دنوت منه شمس^(١)، يدركه الطالب، ويقوته الهارب، ويقطع بالصاحب. ثم قال ربيمة: وغيره أُنضُ إلى منه. قال: وما هو؟ قال: الجموح الخَبُوط، الركوض الخُرُوط، الشُّمُوسُ الضُّرُوط، القَطُوفُ في الصمود والهبوط، النى لا يسلم الصاحب، ولا ينجو من الطالب.

قال: فأخبرنى يا عمرو؟ أى العيش الذى؟ قال: عيش فى كرامة، ونعيم وسلامة، واغتراب مُدَامَة. قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: نَعَمَ العيش والله ما وصف! وغيره أحبُّ إلى منه. قال: وما هو؟ قال: عيش فى أمن ونعيم، وعزٍّ وِعَتَى عميم، فى ظل نجاح، وسلامة مساء وصباح. وغيره أحبُّ إلى منه؟ قال: وما هو؟ قال: غِنَاء قائم، وعيش سالم، وظل ناعم.

قال: فما أحبُّ السيوف إليك يا عمرو؟ قال: الصَّقِيل الحُسام، الباتِرُ المِخْدَام، الماضى السُّطَام، للرَّهَبِ الصَّمْصَم، النى إذا هزته لم يَكْبُ، وإذا ضربت به لم يَنْبُ. قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: نَعَمَ السيوف نَتَتْ! وغيره أحبُّ إلى منه. قال: وما هو؟ قال: الحُسام القاطع، ذو الرِّوْنِى اللامع، الظلمَانُ الجائِم، النى إذا هزته هَتَكَ، وإذا ضربت به بَتَكَ.

(١) فى الأصل: شمس، والتصحيح عن الأماي.

قال : فما أبفض السيوف إليك يا عمرو ؟ قال : الفطار الكهام ، الذى إن ضرب به لم يقطع ، وإن دُبِحَ ^(١) به لم ينخس . قال : ما تقول ياربعة ؟ قال : بئس السيف والله ذكره ! وغيره أبفض إلى منه . قال : وما هو ؟ قال : الطبيع الددان ^(٢) ، المعصد المهان .

قال : فأخبرنى يا عمرو ؛ أى الرماح أحب إليك عند المراس ، إذا اعتكر الباس ، واشتجر الدعاس ؟ قال : أحبها إلى المارن المثقف ، المقوم المخطف ؛ الذى إذا هزته لم ينمط ، وإذا طمنت به لم ينقص . قال : ما تقول ياربعة ؟ قال : نعم الرمح ننت ؛ وغيره أحب إلى منه . قال : وما هو ؟ قال : الذابل المسال ، المقوم النسال ، الماضى إذا هزته ، النافذ إذا همزته .

قال : فأخبرنى يا عمرو عن أبفض الرماح إليك ، قال : الأعصل عند الطمان ، المتكلم السنان ، الذى إذا هزته انمط ، وإذا طمنت به انقص . قال : ما تقول ياربعة ؟ قال : بئس الرمح ذكره ! وغيره أبفض إلى منه ، قال : وما هو ؟ قال : الضعيف المهرز ، اليابس الكرز ، الذى إذا أكرهته انحطم ، وإذا طمنت به انقص . قال : انصرفا الآن طاب لى الموت .

قال القالى : [قوله : وإن طلب جشع : الجشع : أسوأ الخوض ، وقد جشع الرجل فهو جشع] ^(٣) . واللغاء : الماتمة الجسم . والمكورة : الطوية الخلق . والرداح : الثقبلة المعجزة ، الضخمة الوركنين . والرخيمة : اللينة الكلام . قال ذو الرمة :

[لها بشرى مثل الحرير ومنطق وخيم الحواشى لأهرا ولا تزر ^(٤)]

والجلاء العظام : التى لا يوجد لمظامها حجب . والمذبة الثام :

(١) فى الأصل ضرب ؛ وما أثبتناه عن الأماى

(٢) فى الأصل : الردان ، والتصحيح عن الأماى .

(٣) زيادة من الأماى .

أراد موضع اللثام، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والقَتَاة : النَّمَامة .
والهَيُوب : الكثيرة^(١) الانتباه . والحِصَان : الذكر من الخيل . والسَكْفِيَّة :
السريع . والتَّكْوِل^(٢) : الذى يَنْسُكِل عن قِرْنه . والأَنُوح : الكثير الزَّحِير .
والمَجْدَام (مِفْعَال) من المَجْدَم وهو القطع . والسَّطَام : حَدَّ السيف^(٣) .
والقَطَار^(٤) : الذى لا يقطع ، وهو مع ذلك حديث الطَّبْع . وقوله : لم ينزع ؛
أى لم يبلغ النُّخَاع . والطَّبَع : الصدا . والدَّدَان : الذى لا يقطع وهو نحو الكَهَام .
والمِصْدَق : القصير الذى يُقْمَن فى قطع الشجر وغيرها . والدَّعَاس : الطَّمَان .
والسَّال : الشديد الاضطراب إذا هزرتة^(٥) . والأَعَصَل : الملتوى الموج .

[وصف بعض الأعراب للمطر]

وقال القالى^(٦) :

حدثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : سئل أعرابي عن مطر
فقال : اسْتَقَلَّ سُدٌّ مع انتشار الطُّفَل ، فَشَمَا واحْزَأَلْ ، ثم اسْكُفَهَرَتْ
أَرْجَاؤُهُ ، واحْمَوَمَتْ أَرْحَاؤُهُ ، وابْدَعَرَتْ فَوَارِقُهُ . وَتَضَاكَحَتْ بَوَارِقُهُ ،
وَاسْتَظَارَ وَادِقُهُ ، وَارْتَقَتْ جُوسُهُ ، وَارْتَمَنَ هَيْدُهُ ، وَحَشَكَتْ أَخْلَافُهُ ،

(١) قال الأصمى : هب من نومه هيب هبوبا ؟ وأهيبته ؟ أى أنهبته .

(٢) فى الأصل : البَكْوِل ؟ وهو تحريف .

(٣) وفى الحديث : العرب سطام الناس ، أى حدهم .

(٤) فى الأصل : القطار ، وهو تحريف .

(٥) ومنه السَّالان ، وهو عدو فيه اضطراب .

(٦) ١ : ١٧١

وَاسْتَقَلَّتْ أَرْضَاهُ ، وَانْتَشَرَتْ أَكْنَفُهُ ؛ فَالرَّعْدُ مُرْتَجِسٌ ، وَالْبَرْقُ مُخْتَلِسٌ ،
وَالْمَاءُ مُنْبَجِسٌ ، فَأَتَرَعَ النُّدُرُ ، وَانْتَبَتِ الْوُجُرُ ، وَخَلَطَ الْأَوْعَالُ بِالْأَجَالِ ،
وَقَرَنَ الصَّيْرَانِ بِالرَّمَالِ ؛ فَلَاوِدِيَّةٌ هَدِيرٌ ، وَلِلشَّرَاجِ خَيْرٌ ، وَلِلتَّلَاحِ زَفِيرٌ .
وَحَطَّ النَّبْعُ وَالْمُتَمُّ ، مِنَ الْقُلَلِ الشَّمُّ ، إِلَى الْقِيَمَانِ السُّحْمُ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَالَ
إِلَّا مُعْصِمٌ مُجَرَّتِيْمٌ ، أَوْ دَاحِصٌ مُجَرَّجَمٌ ؛ وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْمَالِيْنِ ، عَلَى
هَبَاهِ الْمَذْنِيْنِ .

قَالَ الْقَالِي . الشَّد : السَّحَابُ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ ^(١) . وَالطُّغْلُ : التَّمْثِيْلُ إِلَى
حَدِّ الْمَرْبِ . وَشَصَا : اِرْتَفَعَ ^(٢) . وَاحْزَأَلَّ : اِرْتَفَعَ أَيْضًا . وَكَفَهَرَ : تَرَكَهُ .
وَأَرْجَاؤُهُ : نَوَاحِيهِ ^(٣) . وَاحْمَوَمَتْ : اسْوَدَتْ . وَأَرْحَاؤُهُ : أَوْسَاطُهُ وَاحِدُهَا
رَحَاٌ . وَابْذَعَرَتْ : تَفَرَّقَتْ . وَالْفَوَارِقُ : السَّحَابُ الَّذِي يَتَقَطَّعُ مِنْ مُعْظَمِ
السَّحَابِ . وَاسْتَطَارَ : انْتَشَرَ . وَالْوَادِقُ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَذْقُ ؛ وَهُوَ الْمَطَرُ
الْعَظِيمُ الْقَطَرُ .

وَأَرْتَفَتَتْ : التَّأَمَّتْ . وَجُوبُهُ : فُرْجُهُ . وَأَرْتَمَنَ : اسْتَرْخَى . وَالْهَيْدَبُ :
الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ . وَحَشَكَتْ : اِمْتَلَأَتْ . وَالْخِلَافُ :
مَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْخَالِبُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالنَّاقَةِ . وَاسْتَقَلَّتْ : اِرْتَفَعَتْ .
وَأَرْضَاهُ : مَأْخِرُهُ . وَأَكْنَفُهُ : نَوَاحِيهِ . وَمُرْتَجِسٌ : مُصَوَّتٌ ^(٤) . وَمُخْتَلِسٌ :

(١) قَالَ الْأَصْبَعِيُّ : جَاءَ تَا جَرَادٍ سَدٌ ، إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ .

(٢) يُقَالُ : شَصَا بَرَجُلُهُ ، إِذَا رَفَعَهَا عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَشَصَا الزَّقِّ : إِذَا امْتَلَأَ ،
فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ .

(٣) وَاحِدُهَا رَجَا (مَقْصُورٌ) .

(٤) وَالرَّجَسُ : الصَّوْتُ .

يختلس البصر لشدة لمانه . ومُنْبَجِس : مُنْفَجِر . وآرَع : مَلَأ . والنُدُر : جمع غدِير . وانتَبَثَ : أخرج نَبِيئَهَا ، وهو تراب البئر والقبر ، يريد أن هذا الطر لشدة هدم الوُجُر ؟ وهي جمع وَجَار ، وهو سَرَب الثملب والضَّبُع ، حتى أخرج ما دخلها من التراب ، والأَوْعَال : جمع وَعِل وهو التيس الجبلي ، والآجَال : جمع إَجَل ، وهو القطيع من البقر ، يريد : أنه لشدة يحمل الوعول وهي تسكن الجبال ، والبقر وهي تسكن القيمان والرمال ، فجمع بينهما . والصَّيْرَان : جمع صُور وهو القطيع من البقر .

والرَّئَال : جمع رَآل وهو فرخ النعام ؛ فالرئال تسكن الجَلَد^(١) ، والصَّيْرَان تسكن الرمال والقيمان ، فقرن بينهما . والشَّرَاج : مجارى الماء من الحرار إلى الثَّهْلَة . والتَّلَاع : مجارى ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى . والنَّبِيع : شجر ينبت فى الجبال . والمُمُّ : الزيتون الجبلى . والقَلَل : أعالي الجبال . والشَّم : المرتفعة . والقِيَمَان : الأرض الطيبة الطين الحُرَّة . والصُّحْم : التي تماوها حمرة : والمُصِم : الذى قد تَمَسَّك بالجبال وامتنع فيها . والمُجَرَّثِم : المُتَقَبِّض . والداحص : الذى يَفْخَص برجليه عند الموت . والمُجَرَّجَم : المصروع .

[حديث قيس بن رفاعة مع الحارث بن أبى شمر الفسائى]

قال القالى^(٢) :

حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشنادانى عن التورى عن أبى عبيدة قال : كان أبو قيس^(٣) بن رفاعة يفد سنة إلى النمان اللخمي

(١) الجلد : الأرض للمستوية الصلبة .

(٢) ٢٥٧ : ١

(٣) فى الأمالى : أبو قيس .

بالمراق ، وسنة إلى الحارث بن أبي ريثم النسائي بالشام ؛ فقال له يوما وهو عنده : يا بن رفاعه ، بلتني أنك تفضل النعمان على . قال : وكيف أفضله عليك ، أبيت اللعن ! فوالله لفقأك أحسن من وجهه ، ولأثرك أشرف من أبيه ، ولأبوك أشرف من جميع قومه ، ولشمالك أجود من عينه ، ولجهر مائك أنفع من نداء ، وقليلك أكثر من كثيره ، ولثيمادك^(١) أغزر من غديره ، ولكر سبك أرفع من سريره ، ولجبدوك أغمر من بحوره ، وليومك أفضل من شهره ، ولشهرك أمضى من حوله ، ولحولك خير من حقه^(٢) ، ولزئدك أورى من زنده ، ولجبدك أعز من جنده ؛ وإنك لمن غسان أرباب الملوك ، وإنه لمن لخم الكثير الثوب^(٣) . فكيف أفضله عليك ؟

[شيخ مسه الضر]

وقال ابن دريد فى أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : قال الأصمى : وقف أعرابي علينا فى جامع البصرة ، ومعه أباه شيخ ، فقال : أيها الناس . أتى الأزلم الجذع^(٤) على شيعي فأخنى عليه ، فأطرق^(٥) ففاته ، وحسن شواته^(٦) ،

(١) فى الأصل : وثمالك ؛ والتصحيح عن الأمالى . والثقاد : اللاء القليل الذى لا يعمده شئ .

(٢) الحقب : بضم وبضمين : ثمانون سنة .

(٣) الثوب : جمع أنوك ، وهو الأحرق .

(٤) الأزلم الجذع : النهر ، قال فى اللسان : ومعناه أن المنايا منوطه به ، أخذها من زعة الشاة .

(٥) يقال : أطرق الله يد فلان فطرت أى سقطت ، ولعل المراد : ألان ففاته : أى أضغفه .

(٦) الشواة : جلدة الرأس ، والحص : ذهب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض .

وَاجْتَنَجَ كُفَاتَهُ ! فتأخذه في متبته أحوال البقال وقفاف لامة^(١) ؛ فأزعجه الضماد^(٢) عن بلده ، وسلبه فيض عده ، وقت في أيدي عده ، على قسره حاصر ، وضغيف ظاهر ، فتستجيد الله ثم إياكم للضريك^(٣) الزريك ، بعد الأبلات^(٤) والربلات^(٥) ، ورماء بالذآليل^(٦) المصنلات ، فصار كالنقى النسي ، لا تؤمن عليه ومائة منس^(٧) ، ولا نكرة أرقم^(٨) ، ولا عدوة ملهم ، فأقرضونا على من فسح لكم المسارب ، وأنبت لكم المشارب .

[أعرابي بالكناسة]

وقال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن الفضل قال :
وقف أعرابي من بني طي بالكناسة^(٩) ، والناس بها متوافرون ، فقال :

-
- (١) كذا في الأصل .
 - (٢) الضماد في الأصل : أن تصادق للرأء اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشيع . وفي الأصل (الضمار) ولم نعر لها على أصل يناسب المقام .
 - (٣) الضريك : الفقير البائس المالك .
 - (٤) الأبلات : جمع أبله وهى النمل في الطعام .
 - (٥) الربلات : جمع ربله ، قطعة اللحم من باطن الفخذ .
 - (٦) الذآليل : جمع ذآلان (غير قياسى) وهو مشى الدبيب .
 - (٧) المنس : طرف خف البعير .
 - (٨) النكرة : الطمن ، والأرقم : أخبث الحيات .
 - (٩) الكناسة : موضع بالكوفة .

يأبى البرنساء^(١)؛ كلب^(٢) الأزلم^(٣)، وضن الرزم^(٤)، وعكفت الضبع^(٥)؛
فجهشت المرتع^(٦)، وصلملت المترع^(٧)، وأنارت السجاج^(٨)، وأقتمت النجاج^(٩)،
وأفيض الوجاج^(١٠)، فالأفق مغبرة^(١١)، والأرض مقشيرة^(١٢)، والميون مسدرة^(١٣)،
والأيام مقطره^(١٤)، فباد الوفر^(١٥)، واستحوذ الفقر^(١٦)، فالأرض أمرات^(١٧)، والجمع
شقات^(١٨)، والطموش^(١٩) أحياء كأموات^(٢٠)، فهل من ناظر بعين رأفه^(٢١)، أو داعر
بكشف آفه^(٢٢) قد ضف النطيس^(٢٣)، وبلغ النيس^(٢٤).

فجمع له قوم من سمع كلامه درام. فلما صارت في يده قلبها، ثم قال :
قاتلك الله سحراً ما أوضعك للأخطار، وأدعاك إلى النار !

[أعرابي في مسجد البصرة]

وقال القالي^(١٠) :

حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال :
وقف أعرابي في المسجد الجامع بالبصرة ، فقال : قلَّ النُّيلُ ، ونَقَصَ الكَيْلُ ،

(١) البرنساء : الناس .

(٢) كلب الأزلم : اشتد المهر .

(٣) الرزم : نجم .

(٤) الضبع : السنة الشديدة الهلكة .

(٥) اسمد برصه : ضعف .

(٦) أمرات : جمع مرت ؛ وهى الأرض لا كلاً بها وإن مطرت .

(٧) الطموش : الناس .

(٨) النطيس : العالم بالأمور الخادق .

(٩) النيس : بقية النفس .

(١٠) ١٩٤ : ٢

وَعَجِفت الخليل ، والله ما أصبحنا نَنفَعُ في وَضَح ، وما لنا في الديوان من
وَشْمَةٍ ، وإنا لَعِيال جَرَبَةٌ ، فهل من معين أعانه الله يمين ابن سبيل ، ونِصْرُ
طريق وفلَّ سنة ؟ فلا قليل من الأجر ، ولا غنى عن الله ، ولا عمل بعد الموت !
الوَضَح : اللين . ومراده بالوشمة الخط . والجَرَبَةُ : الجماعة . والفَلَّ : القوم
المهزمون .

[أعرابي يصف فرساً ابتاعه]

وقال القتالي (١) :

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْدٌ حدثني عمي عن أبيه ، عن ابن الكلبي قال :
ابتاع شاب من العرب فرساً ، فجاء إلى أمه وقد كُفَّ بصرها ، فقال :
يا أُمِّي ؟ إني قد اشتريت فرساً ، قالت : صفه لي ، قال : إذا اسْتَقْبَلَ فَطَبَيْتُ
نَاصِبٌ ، وإذا اسْتَدْبَرَ فَهَقُلْتُ خَاضِبٌ ، وإذا اسْتَمْرَضَ فَسَيْدٌ قَارِبٌ ، مُؤَلَّلٌ
الْمُسَمِّينَ ، طَامِيحُ الظَّاهِرِينَ ، مُدْعَلِقُ الصَّبِيِّينَ . قالت : أجودت إن كنت
أُغْرَبْتُ ، قال : إنه مُشْرِفُ التَّلِيلِ ، سَبِطُ الخَصِيلِ ، وَهُوَاهُ الصَّهِيلِ ، قالت :
أكرمت فأزنيط !

قال القتالي : الناصب : الذي نَصَبَ عنقه وهو أحسن ما يكون . والمُحِقِّلُ :
الذكر من النعام . والخاضب : الذي أكل الربيع فاحمرت ظُنْبُوبُهُ وأطرافُهُ
ريشه . والسَّيْدُ : الذئب . ومُؤَلَّلٌ : مُحَدَّدٌ . وطامح : مشرف . والدُّعْلُوقُ : نبت (٢) .

(١) ٤٩ : ١

(٢) يشبه السكرات يلتوى ويؤكل .

وَالْمَبْنِيَّانِ : مجتمع لَحْيَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِهِمَا . وَالتَّلِيلُ : المُنْق . وَالْخَصِيلُ : كل لُحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ . وَالْوَهْوَهَ : صَوْتُ تَقَطُّعِهِ .

[غلام يصف بيت أبيه]

قال القالى (١) :

سعدتنا أبو بكر ، قال : أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال :
خرج رجل من العرب في الشهر الحرام طالباً حاجة ، فدخل في الحِلِّ ،
فطلب رجلاً يستجير به ، فَدَفَعَ إِلَى أُعْيُلَةٍ يَلْمِبُونَ ، فقال لهم : مَنْ سَيِّدُ هَذَا
الْحِوَاءِ ؟ قال غلام منهم : أبى ، قال : ومن أبوك ؟ قال : يَاعِثُ بْنُ عُوَيْصٍ
الْعَامِلِ ، قال : صف لى بيت أبيك من الحِوَاءِ . قال : بيت كأنه حرَّة سوداء ،
أو غمامة سَحَاءَ ، بِفَنَائِهِ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ ؛ أَمَا أَحَدُهَا : فَمَقْرِعُ الْأَكْتَفِ ،
مُنَاحِلُ الْأَكْتَفِ ، مَائِلٌ كَالطَّرَافِ . وَأَمَا الْآخَرُ : فَذُبَّالُ جَوَالِ صَهَّالٍ ،
أَمِينُ الْأَوْصَالِ ، أُنْمُ الْقَذَالِ . وَأَمَا الثَّالِثُ : فَمُنَارٌ مُدْمَجٌ ، سَحْبُوكٌ مُحْمَلَجٌ ،
كَالْمُهَنْقَرِ الْأَذْعَجِ .

فمضى الرجل حتى انتهى إلى النِّجَاءِ [فمقد زمام ناقته ييمض أطنا به
وقال :] (٢) يَاعِثُ ، جَارٌ عُلِقَتْ عِلَاقَتُهُ ، وَاسْتَحَكَّتْ وَثَاقَتُهُ ؛ فخرج إليه
يَاعِثُ فَأَجَارَهُ .

قال القالى : المُقَرَّعُ : المُشْرِفُ (٣) . وَالتَّحَالُ : الطَوِيلُ . وَالْأَكْتَفُ :

(١) ١ : ٥٧

(٢) زيادة من الأمالى .

(٣) وأصله من الفرعة ؛ وهى أعلى الجبل ، ومنه جبل قارع إذا كان
أطول مما يليه .

النواحي ؟ يريد أنه طويل المنق ، والقوائم . والمائل : القائم المنتصب .
والطرف : بيت من آدم . والدَّيَال : الطويل الذنب . والأَوْسَال : جمع وُصْل^(١) .
وأثم : مرتفع . والقَذَال : مَعْقِد المِذار . والمَعَار : الشديد القتل ، يريد أنه
شديد البدن . وعبولك^(٢) : مُوثِق مَشْدُود . ومَحْمَلَج : مفتول . والقَهْقَر :
الحجر الصلب . والأدعج : الأسود^(٣) .

[حديث رُوَاد مَذْحِج]

وقال القالي^(٤) :

حدثنا أبو بكر بن دويد قال : حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد
عن ابن الكلبي عن أبيه عن أشياخ من بني الحرث بن كلب ، قالوا :
أَجْدَبْتُ بلادَ مَذْحِج فآرسلوا رُوَاداً من كل بطن رجلاً . فبمَثُ بنو
زَيْد رائدا ، وبمَثُ النُّخَع رائدا ، وبمَثُ جُمُفَى رائدا .

فلما رجع الرُّوَاد ، قيل لرائد بني زَيْد : ما وراءك ؟ فقال : رأيت أرضاً
مُوشِمةً البَقَاع ، نَاتِحةً النَّقَاع ، مُسْتَحْلِسةً النِّيطَان ، ضَاحِكَةً القُرْيَان ،
وَإِعْدَةً وَأَحْرَ يَوْفَانِها ، راضيةً أرضُها عن سَمَانِها .

(١) الوصل : كل عظيم يلتقيان .

(٢) يقال : حبكت الشيء إذا شدده .

(٣) الأدعج : شدة سواء الحدقة .

(٤) ١٨٠ : ١ (٤)

وقيل لرائد جُنْفَى : ما وراءك ؟ فقال : رأيت أرضاً جَعَتِ السَّاءُ أَقْطَارَهَا ،
فَأَمْرَعَتْ أَصْبَارَهَا ، وَدَبَّتْ أَوْعَارَهَا ؛ فَبَطَلَتْهَا غَمِيقَةٌ ؛ وَظَهَرَتْهَا عَدَقَةٌ ،
وَرِيَاظُهَا مُسْتَوَسِّقَةٌ^(١) ، وَرَقَاقُهَا رَاحٌ ، وَوَاطُهَا سَاخٌ . وَمَارِشُهَا مَسْرُورٌ ،
وَمُضَرُّهَا مَحْسُورٌ .

وقيل للنَّضَى : ما وراءك ؟ فقال : مَدَاحِي سَيْلٍ ، وَزُهَاءُ لَيْلٍ ، وَغَيْلٌ يُوَارِصِي
غَيْلًا ، وَقِدَارٌ نَوَتْ أَجْرَازَهَا ، وَدُمَّتْ عَرَّازُهَا ، وَالتَّيْبَدَتْ أَقْوَارُهَا ، فَرَأَيْدُهَا لَنْقٌ ،
وَرَاغِيهَا سَيْقٌ ، فَلَا قَضْضَ ، وَلَا رَمَضَ ، هَا زُبُّهَا لَا يُفْزَعُ ، دَوَارِدُهَا لَا يُنْكَعُ .
فَاخْتَارُوا مَرَادَ النَّضَى .

قال القائل : قال الأَصْمَعِيُّ : أوْشَمَتِ السَّاءُ إِذَا بَدَأَ فِيهَا بَرَقٌ ، وَأَوْشَمَتِ
الْأَرْضُ إِذَا بَدَأَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَنَاتَحَةٌ : رَاشِحَةٌ . وَالْمُسْتَحْلِسَةُ : الَّتِي قَدْ
جَلَّتْ الْأَرْضُ بِنَبَاتِهَا . وَالْقُرَيْنُ : مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، وَاحِدُهَا قَرِيٌّ .
وَأَحَرٌ : أُخْلِقَ . وَالسَّاءُ : هُنَا الْمَطَرُ ؛ يَرِيدُ أَنَّ الْمَطَرَ جَاءَ بِهَا ، فَطَالَ النَّبْتُ
فَصَارَ الْمَطَرُ كَأَنَّهُ قَدْ جَمَعَ أَكْنَافَهُ . وَأَمْرَعَتْ : أَعْشَبَتْ وَطَالَ نَبْتُهَا . وَالْأَصْبَارُ :
نَوَاحِي الْوَادِي . وَدُبَّتْ : لُبَّتْ . وَالْأَوْعَارُ : جَمْعٌ وَغَرٌ ، وَهُوَ التَّلَافُظُ وَالْخَشُونَةُ .
وَالْبُطْنَانُ : جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ غَمُضٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَغَمِيقَةٌ : نَدِيَةٌ . وَالظُّهْرَانُ :
جَمْعُ ظَهْرٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ بَسِيراً . وَغَدِيقَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّيْلِ وَالْمَاءِ . وَمُسْتَوَسِّقَةٌ :
مُنْتَظِمَةٌ . وَالرَّقَاقُ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ . وَوَرَاغٌ : مَفْرُطُ اللَّيْنِ ، وَسَاخٌ :
تَسْوِخٌ رَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ لِينِهَا . وَالْمَائِي : صَاحِبُ الْمَاشِيَةِ . وَالْمُضَرَمُ :
الْقُلُّ الْمُتَارِبُ الْمَالِ . وَمَدَاحِي : مَقَاعِلٌ مِنْ دَحَوْنَةٍ ، أَيْ بَسْطَتِهِ . وَقَوْلُهُ زُهَاءُ
لَيْلٍ : شَبَّهَ بِهِ النَّبَاتَ لثَدَّةِ خَضَرَتِهِ . وَالتَّيْلُ : الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(١) فِي الْأَصْلِ مُسْتَوْتَفَةٌ (بِالْهَاءِ) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْأَمَلِيِّ .

وَبَوَاصِي : يواصل . والأَجْرَاز : جمع جُرُز ، وهي التي لم يصبها المطر . وُدُمْتُ :
لُيْن . والْمَرَاز : الصَّلَب . والأَقْوَاز : جمع قَوَز وهو تَقَى يستدير كالللال .
وَأُزِنَ : مُعْجَب بالمرعى . وَسَنَقَ : بَشِم . والقَمَضُ : الحصى الصغار ؛ يريد أن
النبات قد غطى الأرض فلا ترى هناك قَمَضًا . والرَّمَضُ : أن يحصى الحصى
من شدة الحر ؛ يقول : ليس هناك رَمَضُ لأن النبات قد غطى الأرض .
والعَازِب : الذي يَمْزُبُ بإبله ؛ أى يبعد بها فى المرعى . وَيُنْكَعُ : يمنع .

[سؤال الهلال وجوابه]

وقال الفراء فى كتاب الأيام والليالى :

يقال للهلال : ما أنتَ ابنَ لَيْلَةٍ ؟ [فقال ^(١)] : رَضَاعٌ سَخِيْلَةٌ ^(٢) ، جلَّ
أهلُها بِرُمِيْلَةٍ . [قيل] : ما أنتَ لَيْلَتَيْنِ ؟ [قال] : حديثُ أُمْتَيْنِ ، بكذب
دمين [قيل] : ما أنتَ ابنَ ثَلَاثِ ؟ [قيل] : حديثُ فِتْيَاتِ ، غير [جد]
مؤْتَلِفَاتِ [قيل] : ما أنتَ ابنَ أَرْبَعِ ؟ [قال] : عَتَمَةٌ [أم] ^(٣) رُبْعٍ ^(٤) ، لا جائع
ولا مرضع . [قيل] : ما أنتَ ابنَ خَمْسِ ؟ [قال] : عِشَاءُ خَلِفَاتِ ^(٥) قُصْ .
[قيل] : ما أنتَ ابنَ سِتِّ ؟ [قال] : سِرٌّ وَبْتُ ^(٦) [قيل] : ما أنتَ ابنَ سَبْعِ ؟

(١) كل ما بين قوسين فى هذه العبارة زيادة من المخصص . ج ٩ ص ٢٩ .

(٢) سَخِيْلَةٌ : تصغير سَخِيْلَةٍ .

(٣) أم ربيع : الناقة ؛ وهو تأخير حلبها ؛ يريد أن بقاءه بمقدار ما تحلب
ناقة لما ولد ولدت فى أول الربيع ، وهو أول التناج ؛ ويقال : عتمت لإبله
إذا تأخرت ، ومن هنا سميت العتمة لأنه آخر الوقت .

(٤) الخلفات : هى التى استبان حملها . والقمصاء : الداخلة الظهر الخارجة

البطن .

[قال]: دُنْجَةُ الصَّبُحِ. [قيل]: ما أنت ابن نَسْعٍ؟ [قال]: مَقْطَعُ ^(١) الشَّعِيعِ.
[قيل]: ما أنت ابن عَشْرِ؟ [قال]: ثَلَاثُ الشَّهْرِ.

[أَسْجَاعُ الْعَرَبِ فِي الْأَنْوَاءِ]

وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي كِتَابِ الْأَنْوَاءِ ^(٢) :
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : إِذَا طَلَعَ السَّرَطَانُ ، اسْتَوَى الزَّمَانُ ، وَخَضِرَتِ
الْأَعْمَاسُ ، وَتَهَاوَتِ الْجَبَرَانُ .
إِذَا طَلَعَ الْبُطَيْنُ اقْتَضَى الدِّينُ ، وَظَهَرَ الزَّيْنُ ، وَاقْتَضَى بِالْمِطَاءِ وَالْمَتِينَ .
إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ - يَعْنِي التَّرِيْدَ - فَالْحَرْثُ فِي حَذْمٍ ، وَالشُّبُّ فِي حَطْمٍ ، وَالْمَانَتُ
فِي كَذْمٍ .
إِذَا طَلَعَ الدَّيْرَانُ ، تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ ، وَكَرِهَتِ النَّيْرَانُ ، وَاسْتَفْرَتِ
الدَّيَّانُ ، وَبَيَسَتِ الْمُنْدَرَانُ ، وَرَمَتِ بَأَنْفُسِهَا حَيْثُ شَادَتِ الصَّبِيَّانُ .
إِذَا طَلَعَتِ الْهَقَمَةُ ، تَقَوَّضَ النَّاسُ لِلْقَلَمَةِ ، وَرَجَعُوا عَنِ الدُّنْجَةِ ؛ وَأَرْدَقَتْهَا
الْهَمَّةُ .
إِذَا طَلَعَتِ الْجَوْزَاءُ تَوَقَّدَتِ الْمَمَزَاءُ ، وَكَفَنَسَتِ الطَّلَبَاءُ وَعَرِقَتِ الْعِلْبَاءُ ،
وَطَلَبَ الْخِلْبَاءُ .
إِذَا طَلَعَتِ الْمُنْدَرَةُ ، لَمْ يَبْقَ بُعْمَانُ بُسْرَةً ، إِلَّا رَطْبَةٌ أَوْ تَمْرَةٌ .
إِذَا طَلَعَتِ الدَّرَاعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعُ ، وَأَشْمَلَتْ فِي الْأَفْقِ الشُّعَاعُ ،
وَتَرَفَّقَ السَّرَّابُ بِكُلِّ قَاعٍ .

(١) يريد : إِنِّي أَبْقَى مَا يَبْقَى شَعِيعٍ مِنْ قَدٍّ ؟ يَعْنِي بِهِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ ؟
فَبَقَاؤُهُ كِبَاءُ ذَلِكَ الشَّعِيعِ . (٢) الْأَنْوَاءُ ٢١ ، وَهَذِهِ الْأَسْجَاعُ مَشْرُوحَةٌ فِي
كِتَابِ الْفَصْلِ ٩ : ١٧ (٣) الْأَنْوَاءُ ١٦ : « الشَّرْطَانُ » .

إذا طلعت الشعري ، نَشِفَ الثَّرى ، وأَجَنَ الصَّرسى ، وجعل صاحب النخل يَرى .

إذا طلعت النَّثْرَة ، قَنَاتِ البُسْرَة ، وَجُنَى النخل بُكْرَة ، وأوتِ الواثي حَجْرَة ، ولم تترك في ذاتِ دَرِيَّةٍ قَطْرَة .

إذا طلعت الصَّرْفَة ، بَكَرَتِ الخُرْفَة ، وكثرت الطَّرْفَة ، وهانت للضيف الكُفَّة .

إذا طلعت الجبهة ، تحانت الوَلَهَة ، وتنازَتِ السَّفَهَة ، وقلت في الأرض الرَّفَهَة .
إذا طلعت الصَّرْفَة ، احتال كل ذى حِرْفَة ، وجَفَر كُلُّ ذِي نطفه ، وامتنَعِ
عن المياه زُلْفَه .

إذا طلعت القوَاء ، ضُربَ الخِيَاء ، وطاب الهَوَاء ، وكُرِهَ العَرَاء ، وشَنَّ
السَّعَاء .

إذا طلع المَيَّاك ، ذهب المَيَّاك ، وقل على الماء اللَّكَّاك .
إذا طلع الفُغْر ، اقمشع السَّفَر ، وترَبَّلَ النَّصْر ، وحَسُنَ في العينِ الجُحْر .
إذا طلعت الزُّبَانَا ، أحدثت لكل ذى عِيَال شَأَنَا ، ولكل ذى مَاشِيَة
هَوَانَا ، وقالوا : كان وكَانَا ، فاجمع لأهلك ولا تَوَانَى .

إذا طلع الإكْبِيل ، هاجت الفُحُول ، وشُمِّرَتِ الدُّيُول ، وتخوفت السيُول .
إذا طلع القَلْب ، جاء الشتاء كالسَّكْب ، وصار أهل البوادي في كَرْب ، ولم
تُمْسِكَنَّ الفحلَ إِلَّا ذاتُ ثَرْب .

إذا طلعت الشَّوْله ، أعجلت الشَّيْخَ البُوْله ، واشتدَّت على الميالِ العَوْله ،
وقيل شَتْوَة زَوْله .

إذا طلعت القُرب ، سجس المذنب ، وقرّ الأُشيب ، ومات الجُنْدب ، ولم
يصر الأخطب .

إذا طلعت النعام ، قوسفت التهام ، وخلص البرد إلى كل نائم ، وتلاقت
الرعاء بالتيام .

إذا طامت البلده ، سجمت الجمده ، وأكلت القشده ، وقيل للبرد اهذه .
إذا طلع سعد النابج ، حى أهله النابج ، ونقم أهله الرانح ، وتصبح
السارح ، وظهرت في الحى الأنافع .

إذا طلع سعد بلع ، اقتحم الرُبع ، ولحق المبيع ، وصيد المرع ،
وصار في الأرض لمع .

إذا طلع سعد السعود ، نضر السود ، ولانت الجلود ، وكُرِه في الشمس
القمود .

إذا طلع سعد الأخبية ، زمت الأسقيه ، وتدلّت الأحيه ، وتجاوزت الأبنيه .
إذا طلع الدلو ، هيب الجدو ، وأنسل العفو ، وطلب الخلو واللهو .
إذا طلعت السمكه ، أمكنت الحرّكه ، وتملقت الحسكه ، ونصبت الشبكه ،
وطاب الزمان للنسكه .

وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب الليل والنهار :

قال أبو زيد : يقولون : الهلال لأول ليلة ، رضاع سُخيله ، يحلُّ أهلها برُميله .
ولان ليلتين ، حديث أمتين ، بكذب ومين ، ولان ثلاث : حديث قيات ،
غير جد مؤتلفات . ولان أربع : عتمة رُبع^(١) غير حيلي ولا مرضع . وقال
بعضهم : عتمة أم رُبع . ولان خمس : عشاء خلفات قُص . وزعم غير أبى
زيد ، أنه يقال لان خمس : حديث^(٢) وأنس . وقال أبو زيد : ابن سِت ،

(١) أى قبل ما يجتس في عشاءه — هامش الأمل .

(٢) في النص : حديث أنس .

مِرْوَيْتٌ . ولابن سبيع : دُلْجَةُ الصَّبْعِ . وقال غيره : هُدَى لَأَنَسٍ ذِي الْجَمْعِ .
ولابن ثَمَانٍ : قَمَرُ أَضْحِيَّانٍ . ولابن تَمِيمٍ : انْقَطَعَ الشَّمْسُ . وقال غيره : مُلْتَقَطُ
الْجَزَعِ . قال أبو زيد : ولابن عَشْرٍ ، ثَلَاثُ الشَّهْرِ . وقال غيره : مُحْفِقُ الْفَجْرِ .
وقال غير أبي زيد : قِيلَ لِلْقَمَرِ : مَا أَنْتَ لِأَحَدِي عَشْرَةٍ ؟ قال : أَرَى عِشَاءَ
وَأَرَى بَكْرَهُ .

قيل : فما أنت لاثنتي عشرة ؟ قال : مؤنق للشمس بالبدو والحضر .
قيل : فما أنت لثلاث عشرة ؟ قال : قر باهر ، يَمْشِي لَهُ النَّاظِرُ .
قيل : فما أنت لأربع عشرة ؟ قال : مقتبل الشباب ، أُنْصِي مَذْهِبَاتِ
السَّحَابِ .

قيل : فما أنت لخمس عشرة ؟ قال : تَمَّ التَّامُ ، وَنَفَدَتِ الْأَيَّامُ .
قيل : فما أنت لست عشرة ؟ قال : نَقَصَ الْخَلْقُ ، فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ .
قيل : فما أنت لسبع عشرة ؟ قال : أَمَكُنْتُ لِلْمُفْتَقرِ الْفَقْرَهُ .
قيل : فما أنت لثمان عشرة ؟ قال : قَلِيلُ الْبَقَاءِ ، سَرِيعُ الْفَنَاءِ .
قيل : فما أنت لتسع عشرة ؟ قال : بَطُلُ الطَّلُوعِ ، بَيْنَ الْخُشُوعِ .
قيل : فما أنت لعشرين ؟ قال : أَطْلَعُ بِالسَّحَرَةِ ، وَأَرَى بِالْبَهَرَةِ .
قيل : فما أنت لأحدى وعشرين ؟ قال : كَلْبَقَسٌ ، أَطْلَعُ فِي غَلَسِ .
قيل : فما أنت لاثنتين وعشرين ؟ قال : أَطِيلُ السُّرَى ، إِلَّا رَبِّهَا أَرَى .
قيل : فما أنت لثلاث وعشرين ؟ قال : أَطْلَعُ فِي قَتْمِهِ ، وَلَا أَجْلِي الظَّلْمَةِ .
قيل : فما أنت لأربع وعشرين ؟ قال : دَنَا الْأَجَلُ ، وَانْقَطَعَ الْأَمَلُ .
قيل : فما أنت لخمس وعشرين ؟ قال :^(١)

(١) يَبَاضُ فِي جَمِيعِ النَّسَخِ .

قيل : فما أنت لست وعشرين ؟ قال : دنا مادنا ، وليس يرى لي سنا .
 قيل : فما أنت لسبع وعشرين ؟ قال : أطلع بكرا ، وأرى ظهرا .
 قيل : فما أنت لثمان وعشرين ؟ قال : أسبق شعاع الشمس .
 قيل : فما أنت لتسع وعشرين ؟ قال : ضئيل صغير ، ولا يراني إلا البصير .
 قيل : فما أنت لثلاثين ؟ قال : هلال مستقبل . اهـ .

[حديث أم زرع]

وأخرج البخاري ومسلم^(١) والترمذي في الشمائل وأبو عبيد القاسم بن سلام والهيثم بن عدي والحرث بن أبي أسامة والإسماعيل وابن السكيت وابن الأنباري وأبو يعلی وأبو بدير بن بكار والطبراني وغيرهم ، واللفظ لجمهورهم ؛ فقد كل ما انفرد به عن الباقيين ، والمحدثون يبرون عن هذا بقولهم : دخل حديث بعضهم في بعض .
 عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

جلست إحدى عشرة امرأة من أهل النين ، فقامهن وتماقذن أن لا يكتنن من أخبار أزواجهن شيئا .

فقال الأولى : زوجي لحم جل غث ، على رأس جبل وقت ، لاسهل فترقي ، ولاسعين فينتقي .

قالت الثانية : زوجي لا أبث خبره ، إني أخاف أن لا أذره ، إن أذكره .
 أذكره عجزه ومجزه .

قالت الثالثة : زوجي المشق ، إن أنطق أطلق ، وإن أسكت أعلق ،
 [على حد السنان المذكور] .

(١) راجعنا هذا الحديث على صحيح مسلم ١٥ : ٢١٢ ، والتجريد
 لزيدي ٢ : ١٣٢ ؛ وفيما بين الأقواس زيادة ليست في هذين الكتابين .

قالت الرابعة: زوجي كآئيل تهامة ، لآخر ولا قر ، ولا وخامة ولا سامة ،
[والفيت حيث غمامه] .

قالت الخامسة : زوجي إن دخل فهد ، وإن خرج أميد ، ولا يسأل عما
عهد [ولا يرفع اليوم لعد] .

قالت السادسة : زوجي إن أكل أقتف^(١) ، وإن شرب اشتفت ، وإن
اضطجع التفت [وإذا ذبح اغتث] ولا يولج الكف ، ليعلم البث .

قالت السابعة : زوجي غيآء ، أو غيآء طباقاء ، كل داء له داء ، شجك
[أو يحك] أو فك أو جمع كلاك .

قالت الثامنة : زوجي المس مس أرنب ، والرمح رمح زرنب [وأنا أغلبه
والناس يغلب] .

قالت التاسعة: زوجي رفيع المهاد ، طويل النجاد ، عظيم^(٢) الرماد، قريب
البيت من الناد ، [لا يسمع ليلة يضاف ، ولا ينام ليلة يخاف] .

قالت العاشرة : زوجي مالك ، وما ملك^(٣) مالك خير من ذلك ، له أهل
قليلات المسآرح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعت صوت المزهر أيقن أنهن
هوالك ، [وهو إمام القوم في المهالك] .

قالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع ، وما أبو زرع ؟ أناس من حلى
أذن^(٤) [وفرعى] وملأ من شجر عضدى ، وبجعتني فبجعت نفسي إلى^(٥) ،
وجدني في أهل غنيمة يشق ، فبجعتني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومثق ؟ فعمده

(١) في رواية البخارى ومسلم : لف .

(٢) في رواية البخارى ومسلم : رفيع .

(٣) في رواية البخارى ومسلم : وما مالك .

(٤) في رواية البخارى ومسلم : فبجعت إلى نفسي .

أقول فلا أُقْبِحُ ، وأَرَفُدُّ فَأَتَصَبَّحُ ، وأَشْرَبُ فَأَتَقَنِّحُ ، وأَكُلُ فَأَتَمَنِّحُ .
 أم أبي زرع : فما أم أبي زرع ؟ عُوْكُومُها رَدَّاحُ ، وَبَيْتُها فَسَاحُ .
 ابن أبي زرع : فما ابن أبي زرع ؟ كَمَسَلَّ شَطْبَةُ ، وَتَشْبَهُه ذِرَاعُ الْجُفْرَةِ ،
 [وَتَرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَمْرَةِ ، وَبَعِيسُ فِي حَلْقِ النَّثْرِ] .

بنت أبي زرع : فما بنت أبي زرع ؟ طَوَّعَ أَيْبُها ، وَطَوَّعَ أُمُّها [وَزَيْنُ أَهْلِها
 وَنَسَائِها] وَمَلَّ كَسَائِها [وَصَفَرُ^(١) رَدَائِها] وَعَقَرُ^(٢) جَارِها [قَبَاءُ هَضِيمَةِ
 الْحِشَا ، جَائِلَةُ الْوِشَاحِ ، عَسْكَاءُ ، فَعْمَاءُ ، تَجَلَّاءُ ، دَعَجَاءُ ، رَجَاءُ ، زَجَاءُ ،
 قَنَواءُ ، مَوْثِقَةُ مُنْفِقَةٍ ، بَرُودُ الظِّلِّ . وَفِي الْأَلِّ ، كَرِيمَةُ الْخِلِّ] .
 جارية أبي زرع : فما جارية أبي زرع ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تُنْقُتُ
 مِيرَكَنَا تَنْقِيثًا ، وَلَا تَمْلَأُ يَتْنًا تَمْشِيثًا .

[ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ : فَما ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ ؟ فِي رَشْبَعٍ وَرِيٍّ وَرَنْعٍ^(٣)] .
 [طِهَاءُ أَبِي زَرْعٍ : فَما طِهَاءُ أَبِي زَرْعٍ ؟ لَا تَقْتَرُ وَلَا تَعْمُرُ ، تَقْدَحُ وَتَنْصَبُ
 أُخْرَى ، فَتَلْحَقُ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى] .

[مَالُ أَبِي زَرْعٍ : فَما مالُ أَبِي زَرْعٍ ؟ عَلَى الْجَمِّ مَمْكُوسٌ ، وَعَلَى الشُّفَاةِ مَحْبُوسٌ]
 قالت : خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ مِنْ عِنْدِي وَالْأَوْتَاطُابُ تُمَخِّضُ ، فَلَقِيَّ امْرَأَةً مَعَهَا
 وَلِدَانُ لَهَا كَالْتِهْدِيدَيْنِ يَلْبِيبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِها بَرْمَاتَيْنِ ، فَنَكَحَهَا فَأَعْجَبَتْهُ^(٤)

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : صَفَرُ رَدَائِها وَمَلَّ كَسَائِها ؛ أَيُّ أَنَّها ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ،
 فَكَانَ رَدَائِها صَفَرٌ ، أَيُّ خَالٌ ، وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَقِيعُ عَلَيْهِ .

(٢) وَعَقَرُ جَارِها ، أَيُّ هَلَكَها مِنَ الْحَسَدِ وَالْقَيْظِ ، وَرِوَايَةُ الْبَخَارِيِّ
 وَمُسْلِمٌ : وَغِيظُ جَارِها .

(٣) الرَّيْعُ : التَّنْعَمُ .

(٤) عِبَارَةُ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ : يَلْبِيبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِها بَرْمَاتَيْنِ ، فَطَلَقْنِي
 وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا صَرِيًّا ، وَرَكِبَ صَرِيًّا .

فلم تزل به حتى طلقني [فاستبدلت وكل بذل أعور] فنكحت بعده رجلا سرياً ، شريفاً ، ركب وأخذ خطياً ، وأراح على نعماً ثريباً ، وأعطاني من كل راحة زوجاً ، وقال: كلّي أم زرع ، وميرى أهلك .

قالت : فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آتية أبي زرع .

قالت عائشة : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كإبي زرع لأهززع ، إلا أنه طلقها وإني لأطلقك » . فقالت عائشة : بأبي أنت وأمي ! لأنت خير لي من أبي زرع لأهززع .

الث : المزبل . والوعث : الصعب المرتقى . ويُنقى أى ليس له يقى يستخرج ؛ والنقى : المخ . وأرادت بُجره وبُجره عيوبه الظاهرة والباطنة . والمُنقى : السبي الخلق ، والمذلق : المحدث . والوخامة : الثقل . وفهد وأسده : فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر ، وفعل الأسود من الشهامة والصرامة بين الناس . واقْتَفَ : جمع واستوعب . واشتَفَ : استقصى . وغَيَّاه (بالمعجمة) النهمك في الشر . وغَيَّاه (بالمهمل) الذى تُعييه مياضعة النساء . وطَبَّاه : قيل : الأحمق ، وقيل : الثقل الصدر عند الجماع . وشَجَّك : جرح رأسك . وبِحَك : طمنك . وفَلَّك : جرح جسدك . والأرنب : دَوِيَّة لينة الملمس ناعمة الوبر . والزُرْنَب : نَبَت طيب الريح . والنَّجاد : سمائل السيف . والمزهر : آلة من آلات اللهو . وأَنَاس : أَثقل . وفرعى : بدى . وبَحَحَى : عظمى . وغُنَيْمة : تصغير غنم . وشَق (بالكسر) جهد من العيش . وأهل صَهيل ؛ أى خيل . وأطيط ؛ أى لابل . ودائس ، أى زرع . ومُنِق (بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف) أى أهل نقيق ، وهو أصوات المواشى ، وقيل : الدجاج . وأَتَصَبَح : أَنام المصْبَحَة . وأَتَنَح : لأجد مساعاً . وأَتَنَحْ أَطعم غیری . وأَتَكُوم : الأعدال . وَرَدَّاح : مَلَأى . وفَسَّاح : واسع . وشَطْبَة :

الواحدة من سدى الحصر . والجفرة : الأثني من ولد المر إذا كان ابن أربعة أشهر . وفيقة (بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف) ما يجتمع في الصرع بين الحلبيين . واليمرة : النفاق ^(١) . ويعيس : يتبختر . والنثرة : الدرغ اللطيفة . وقباء : ضامة البطن ، وجائلة الوشاح بمعناه . وعكفاء : ذات أعكان . وقمماء : ممتلئة الجسم . ونجلاء : واسعة العين . ودعجاء : شديدة سواد العين ، وزجاء : كبيرة الكفّل . وزجاء : مقوسة الحاجبين ، وقنواء : محدودة الأنف . ومؤقة منفقة : مغداة بالمشى الناعم . وبرود الظل : حسنة المشرة . والألأ : المهد . والخيل : الصاحب ^(٢) . ولا تنفث ميرتنا ، أى لاتسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهب بالسرقة . والطهاة : الطباخون . ولا تمرى : لا تصرف . وتقذح : ترفع . وتغصب : ترفع على النار . والجّمم : جمع جُمّة ، القوم يسألون في الدية . ومعكوس : مرّود . والثفاة : السائلون . ومحبوس : موقوف . وسربا شريفا . وشربا : فرسا خيارا . وخطيا : الرمح . وثريا : كثيرة .

[حديث الجوارى الخمس اللاتى وصفن خيل آبائهن]

قال القالى في أماليه ^(٣) :

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد قال : حدثني حمى عن أبيه عن ابن الكلبى عن أبيه قال : اجتمع خمس جوارٍ من العرب ، فقلن : هَلُمَّنْ نَمَتُ خَيْلِ آبَائِنَا .

قالت الأولى : فرسُ أبى ورثة ، وما ورثة ؟ ذات كفل مُزْحَاقٍ ،

(١) في الأصل : النفاق ، والتصحيح عن النهاية لابن الأثير .

(٢) قال ابن الأثير : وإنما ذكر ؛ لأنه ذهب به إلى معنى التشبيه .

(٣) ١ : ١٨٧

وَسَنَ أَخْلَقَ ، وَجَوْفٍ أَخْوَقَ ، وَنَفْسَ مَرْوُوحَ ، وَعَيْنَ طَرُوحَ ، وَزِيْجَلِ
ضُرُوحَ ، وَيَدَ سَيُّوْحَ ، بُدَاهَتَهَا إِهْذَابَ ، وَعَقْفَهَا غَلَابَ .

وقالت الثانية : فرس أبى اللعاب، وما اللعاب ؟ غَيِّبَةُ سَحَابَ ، واضطرار غاب ،
مُتَرَصِّنُ الْأَوْصَالِ ، أَشْمُ الْقَذَالِ ، مُلَا حَكَّ الْحَالِ ، فَارِسُهُ مُجِيدٌ ، وَصَيِّدُهُ عَتِيدٌ ،
إِنْ أَقْبَلَ فَظَلَيْبُ مَعَّاجٍ ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَظَلَيْبُ هَدَّاجٍ ، وَإِنْ أَحْضَرَ فَمِلْجُ هَرَّاجٍ .
وقالت الثالثة : فرس أبى حُدْمَهُ ، وما حُدْمَهُ ؟ إِنْ أَقْبَلَتْ فَتَنَاءُ مُقَوِّمُهُ ،
وَإِنْ أَدْبَرَتْ فَأَنْفِيَّةُ مُلْكَمَتِهِ ، وَإِنْ أَعْرَضَتْ فَذَنْبَةُ مُتَجَرِّمِهِ ، أَسَافُهَا مُتَرَصِّمُهُ ،
وَفُصُوصُهَا مُمَمَّصُهُ ، جَرِيهَا أَنْثَرَارُ ، وَتَقْرِيْبُهَا أَنْكِدَارُ .

وقالت الرابعة : فرس أبى خَيْفَقٍ ، وما خَيْفَقٍ ؟ ذَاتُ نَاهِقٍ مُتَرَقِّ ،
وَشِدْقٍ أَشْدَقٍ ، وَأَدِيمٍ مُمَلَّقٍ ، لَهَا خَلَقٌ أَشْدَفُ ، وَدَسِيعٌ مُنْفَنَفٌ ، وَتَلِيلٌ
مُسَيِّفٌ ، وَثَابَةُ زَلُوجٍ ، خَيْفَانَةُ رَهْوَجٍ ، تَقْرِيْبُهَا إِهْمَاجٌ ، وَحَضْرُهَا ارْتِمَاجٌ .
وقالت الخامسة : فرس أبى هُذُلُولٍ ، وما هُذُلُولُ ؟ طَرِيدُهُ مَحْبُولُ ، وَطَالِبُهُ
مَشْكُولُ ؛ رَفِيقُ الْمَلَاغِمِ ، أَمِينُ الْمَأَقَمِ ، عَيْلُ الْمَحْزَمِ ، مَخْدُؤُ مِرْجَمِ ، مُنِيفُ
الْحَارِكِ ، أَشْمُ السَّنَابِكِ ، مَجْدُولُ الْحَصَائِلِ ، سَيْطُ الْفَلَائِلِ ؛ قَوُوجُ التَّلِيلِ ،
صَلَمَالُ الصَّهِيلِ ، أَدِيمُهُ صَافٌ ، وَسَيِّبَتُهُ ضَافٌ ، وَعَقْفُهُ كَافٌ .

قال القائل : الْمَرْحَلَتُ : الْمُلْكَسُ . وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ . وَالْأَخْوَقُ :
وَاسِعٌ . وَمَرْوُوحٌ : كَثِيرَةُ الرِّيحِ . وَطَرُوحٌ : بِمِيقَةِ مَوْقِعِ النِّظَرِ . وَضُرُوحٌ :
دَفُوعٌ ؛ تَرِيدُ أَنْهَا تَقْصُرَ الْحِجَارَةُ بِرَجْلَيْهَا إِذَا قَدَّتْ . وَسَيُّوْحٌ : كَانُهَا
تَسْبِيحٌ فِي عَدْوِهَا مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَبُدَاهَتَهَا ؛ فُجَاءَتِهَا ؛ وَالبُدَاهَةُ وَالبِدِيْهَةُ وَاحِدَةٌ .
وَالْإِهْذَابُ : السَّرْعَةُ . وَالْعَقْبُ : جَرْنِي يَمْدُ جَرْنِي . وَغِلَابٌ : مُصَدِّرُ غَالِبَتِهِ ؛
كَأَنَّهَا تَغَالِبُ الْجَرِي .

وَالنَّبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ . وَالنَّابُ : جَمْعُ غَابَةٍ ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَمُتَرَصِّنٌ :

عُكْم . وأنهم ، مرتفع . والقَدَال : مَقْعِد العِندار . ومَلَا حَك : مُدَاخِل ؛ كَأَنَّهُ دُوخِلَ بِمَضْنِهِ فِي بَعْض . والمَحَال : جَمْع مَحَالَةٍ وَهِيَ قَفَار الظَّهْرِ . ومُجِيد : صَاحِب جَوَاد . وَعَتِيد : حَاضِر . وَمَعَاج : مُسْرِع فِي السَّيْرِ . وَهَدَّاج : قَمَالٌ مِنَ الْهَدَجِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّؤِيدُ ؛ وَيَكُونُ السَّرِيعَ . وَالْمِلْج : الْحِمَارُ الْغَلِيظُ . وَهَرَّاج : كَثِيرُ الْجُرَى .

وَحُدْمَةٌ : فُعْلَةٌ مِنَ الْحُدْمِ وَهُوَ السَّرْعَةُ ، وَقِيلَ الْقَطْعُ . وَقَوْلُهَا قَنَاءٌ مُقَوِّمَةٌ ، تَرِيدُ أَنَّهَا دَقِيقَةُ الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْإِنَاثِ . وَالْأُنْفِيقَةُ : وَاحِدَةُ الْأُنْفَى . وَمُتَلَمِّمَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ؛ تَرِيدُ أَنَّهَا مَدْرُورَةٌ . وَقَوْلُهَا مُسْجَرَةٌ ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمُسْجَرَةُ : وَثْبَةٌ كَوَثْبَةِ الظَّبْيِ وَلَا أَعْرِفُ عَنْ غَيْرِهِ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَفْسِيرًا . وَمُخَصَّصَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ قَلِيلَةُ الشَّعْرِ . وَأَنْثَرَار : أَنْصِبَابُ .

وَحَقِيقٌ : قَبِيلٌ مِنَ الْخَفَقِ وَهُوَ السَّرْعَةُ . وَالنَّاهِقَانِ : الْعِظَامَانِ الشَّاحِصَانِ فِي خُدْيِ الْفَرَسِ . وَمُعَرَّقٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ . وَأَشْدَقُ : وَاسِعُ الشَّدْقِ . وَمُكَّاقٌ : مَمْلَسٌ . وَالْأَشْدَفُ : الْعَظِيمُ الشَّخْصُ . وَالْدَّسِيعُ : مُرَكَّبُ الْمُتَّقِ فِي الْحَارِكِ . وَمُتَفَنِّفٌ : وَاسِعٌ . وَالتَّلِيلُ : الْعُنُقُ . وَمُسَيْفٌ ؛ كَأَنَّهُ سَيْفٌ . وَزَلُوجٌ : سَرِيعَةٌ . وَالْخَيْفَانَةُ : الْجَرَادَةُ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ سَوْدٌ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ : خَيْفَانَةٌ لِسَرْعَتِهَا ، لِأَنَّ الْجَرَادَةَ إِذَا ظَهَرَ فِيهَا تِلْكَ النُّقُطُ كَانَ أَسْرَعَ لِطَائِرَانِهَا . وَرَهْجُوجٌ : كَثِيرَةُ الرَّهْجِ ، وَهُوَ النَّبَارُ . وَالْإِهْجَاجُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الْمَدْوِ . وَالْارْتِجَاجُ : كَثْرَةُ الْبَرْقِ وَتَتَابُعُهُ .

وَعَمْبُولٌ : فِي جِبَالَةٍ ، وَمَشْكُولٌ : فِي شِكَاكٍ . وَالْمَلَاغِمُ : الْجَحَافِلُ . وَالْمَلَامِقُ : الْمَنَاسِلُ . وَعَبَلٌ : غَلِيظٌ . وَالْحَزِيمُ : مَوْضِعُ الْحِزَامِ . وَنَحْدٌ : يَحْدُ الْأَرْضُ ؛ أَيْ يَحْمِلُ فِيهَا أَخَادِيدَ أَيْ شَقُوقًا . وَمِرْجَمٌ : يَرْجُمُ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ . وَمُنْيَفٌ : مَرْتَفِعٌ . وَالْحَارِكُ : مَنَسَجُ الْفَرَسِ . وَالسَّنَابِكُ : أَطْرَافُ الْحَوَافِرِ ، وَاحِدُهَا

سُنْبُكِ . ومجدول : مفتول . والفَلِيل : الشعر المجتمع . والقَوَج : اللَّيْنُ
المِطْف . والصَّلْصَلَة : صوت الحديد ، وكل صوت حاد . والسَّيْب : شعر الناصية
وضاف : سابغ .

[حديث أم الهيثم]

وقال القالي^(١) في أماليه : حدثنا أبو الحسن وابن دَرَسْتَوَيْه قالا :
حدثنا السكري قال . حدثنا المعمرى ، قال أخبرنا عمر بن خالد الميماني ، قال :
قَدِمَت [علينا]^(٢) عبوز من بني مِفْقَر ، تكفى أم الهيثم ، فتأبّت عنا ، فسأل
أبو عبيدة عنها ، فقالوا : إنها عليلة ، قال : فهل لكم أن نأتيها ؟ قال : فجبثناها
فاستأذنا عليها ، فأذنت لنا وقالت : ليُجُوا ، فولجنا فإذا عليها مُجْدُ^(٣) وأهدام ،
وقد طرحتها عليها ، فقلت : يا أم الهيثم ، كيف تجد بك ؟ قالت : أنا في عافية ،
قلنا : وما كانت عليك ؟ قالت : كنت وَحَى بِدَكَّة^(٤) ، فشهدت مأدبة ،
فأكلت جُبْجُبَةً^(٥) من صَفِيف^(٦) هَالِمَةٍ^(٧) ، فاعترتني زُلْخَةٌ^(٨) ، فقلنا لها :

(١) ٣ : ٦٩ ، واللسان - مادة زلخ .

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) مجد : جمع بجاد ، وهو كساء مخطط .

(٤) بدكة ، أى تشهى الودك وفى الأصل بالدكة ، وما أثبتناه عن اللسان
والجمهرة .

(٥) الجبجبة : الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به فى الأسفار .

(٦) الصقيف : ما يصف من اللحم .

(٧) الهلعة : العناق .

(٨) الزلخة : وجع يمرض فى الظهر .

يَا أَيُّهَا الْهَيْمُ: أَيُّ شَيْءٍ تَقُولِينَ؟ فَقَالَتْ: أَوْ لِلنَّاسِ كَلَامَانِ! مَا كَلَّمْتُكُمْ إِلَّا الْكَلَامَ الْعَرَبِيَّ الْقَصِيحَ.

[حَدِيثُ ابْنَةِ النَّخْسِ مَعَ أَبِيهَا]

قَالَ الْقَالِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْعِيُّ ثُمَّ النَّوْثِيُّ، قَالَ: قَالَ لَابْنَةُ النَّخْسِ ^(١) أَبُوهَا: أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: النَّخْلُ، الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ، الْمَطْعَمَاتُ فِي اللَّحْلِ.

قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: الضَّأْنُ؛ قَرْيَةٌ لَا وَبَاءَ لَهَا، تُفْتَتِحُهَا رُخَالَا ^(٢)، وَتَحْمِلُهَا غُلَالًا، وَتَجْزُهَا جُفَالَا ^(٣)، وَلَا أَرَى مِثْلَهَا مَالًا.

قَالَ: فَلَا إِلَّاءَ [مَالُكَ تَوَخَّرَ نِيهَا] ^(٤)؟ قَالَتْ: هِيَ أَرْكَابُ الرِّجَالِ، وَأَرْقَاءُ الدِّمَاءِ، وَمَهْمُورُ النِّسَاءِ.

قَالَ: فَأَيُّ الرِّجَالِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ:

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرْتَمِقُونَ كَمَا خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطَاؤُهَا ^(٥)

قَالَ: أَيُّهُمْ؟ قَالَتْ: الَّذِي يُسْأَلُ وَلَا يَسْأَلُ، وَيُضْنِفُ وَلَا يَضْنَفُ، وَيُصْلِحُ وَلَا يُصْلَحُ.

(١) هِيَ هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ الْإِيَادِي، قَدِيمَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُدْرِكَتُ الْقَالِمُ أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ.

(٢) الرِّخَالُ: جَمْعُ رَخْلٍ؛ وَهُوَ الْأَنْثَى مِنَ الضَّأْنِ.

(٣) أَيُّ تَجْزُ مَرَّةً، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّائِنَةَ إِذَا جَزَتْ لَمْ يَسْقُطْ مِنْ صَوْفِهَا شَيْءٌ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَوْقَى عَلَيْهِ.

(٤) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَمَالِي.

(٥) فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ رَهَقَ أَنَّهُ لَا يَنْ هَرَمَةً، وَرَوَاهُ:

* خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُؤُهَا *

قال: فأئى الرجال شر؟ قالت: التُّطَيْطُ النُّطَيْطُ ، الذى معه سُوَيْطُ ، الذى يقول أدركونى من عبد بنى فلان فأئى قاتله أو هو قاتلى .

قال: فأئى النساء خير؟ قالت: التى فى بطنها غلام . تقود غلاماً ، وتحمل على وركها غلاماً ، ويمشى وراءها غلام .

قال: فأئى الجمال خير؟ قالت: الفحل السَّبْحَلُ الرَّبْحَلُ؟ الراحلة الفَحْلُ، قال: أرايتك الجَذَعُ^(١)؟ قالت: لا يضرب ولا يدع . قال: أرايتك الثَّيْبُ^(٢)؟ قالت: يضرب وحرابُه وفي^(٣) . قال: أرايتك السَّدْسُ^(٤)؟ قالت: ذلك المَرَسُ^(٥) .

قال أبو عبيد: التُّطَيْطُ : الذى لالحية له ، والنُّطَيْطُ : الهذيان ، وهو الكثير الكلام يأتي بالخطأ والصواب عن غير معرفة ، والسَّبْحَلُ والرَّبْحَلُ : البخيل الكثير اللحم .

[سؤال بمض الأعراب لابنة النخس]

وقال أبو بكر: حدثني أحمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن شبيب حدثنا داود ابن إبراهيم الجعفرى، عن رجل من أهل البادية ، قال :

قيل لابنة النخس^(١) : أى الرجال أحب إليك؟ قالت : السهل النجيب ، السَّمْحُ الحسيب ، النَّدْبُ^(٢) الأريب ، السيد المنيب . قيل : فهل بقى أحد من

(١) الجذع من الإبل : ما استكمل أربع سنوات ودخل فى الخامسة .

(٢) الثنى من الإبل : الذى يلقي ثنيتيه ، وذلك إذا دخل فى السادسة .

(٣) قال أبو طي : الصواب أتى ؛ أى بعل .

(٤) السدس من الإبل : من دخل فى الثامنة .

(٥) فى الأصل للسدس ، والتصحيح عن الأمالى .

(٦) ١١٩ : ٣

(٧) التدب : الخفيف فى الحاجة الظريف النجيب .

الرجال أفضل من هذا ؟ قالت : نعم الأَهِيفُ المَهْهَفُ ^(١) الأَنفِ المِياف ،
المُعِيدُ التَلاف ، الذى يَحْيِفُ ولا يَخاف .

قيل : فأى الرجال أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قالت : الأَوْرَمُ ^(٢) النَّوْمُ ، الوَكَلُ ^(٣)
السُّمُومُ ، الضَّعِيفُ الحَيَزُومُ ^(٤) ، اللثيم اللوم . قيل : فهل بَقِيَ أَحَدٌ شَرٌّ مِنْ هَذَا ؟
قالت : نعم ، الأَحْمَقُ النَّزَّاعُ ، الضَّائِعُ المُنْزَاعُ ، الذى لَا يُهَابُ وَلَا يَطَاعُ .
قالوا : فأى النساءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قالت : البَيْضَاءُ المَطْرَةُ [كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ
قَرِيرَةٌ . قيل : فأى النساءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ، قالت : المِنْفَصُ ^(٥) القَصِيرَةُ] ^(٦) التى
لَا اسْتَنْطَقَهَا سَكَتَتْ ، وَإِنْ أَسَكَّتَهَا نَطَقَتْ .

[ضَبَّ ابْنَةُ الخَلْسِ]

قال ابن حَرِيدٍ فى أَمَالِيهِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ :
قِيلَ لِبْنَةِ الخَلْسِ : مَا ضَبَّكَ ؟ قَالَتْ : ضَبَّيْ أَعُورَ عَيْنَيْنِ ، سَاحِرَ حَابِلٍ ، لَمْ يَرِ
أَنْفَى وَلَمْ تَرَهُ
قَوْلُهَا : أَعُورَ ، أَيْ لَا يَبْرَحُ جَعْرُهُ . وَالسَّاحِي : الذى يَأْكُلُ السَّحَابَ ^(٧) .
وَالْحَابِلُ : الذى يَأْكُلُ الحَبْلَةَ ؛ وَهُوَ ثَمَرُ الْآلَاءِ وَالسَّرَّحِ .

(١) فى الأصل : المَهْهَفُ .

(٢) الأَوْرَمُ : الأَحْمَقُ .

(٣) الوَكَلُ : العَاجِزُ .

(٤) الحَيَزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ .

(٥) المِنْفَصُ : لِلرَّأَةِ الْبَيْتَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَبَاءِ .

(٦) زِيَادَةُ مِنَ الْأَمَالِي .

(٧) السَّحَابَةُ : شَجَرٌ يَأْكُلُهُ النَّسَبُ .

[خير النساء وشر النساء]

وفي أمالي ثعلب^(١) : قال بهذل الزُّبَيْرِيُّ : أتى رجل ابنة الخُسّ يستشيرها في امرأة يتزوجها فقالت : انظر رَمَكاءَ جسيمه ، أو يعضاءَ وسيمه ، في بيت جدّ ، أو بيت حدّة ، أو بيت عزّ ، فقال : ما تركت من النساء شيئاً ، قالت : بل اشر النساء تركت ؛ السَّوِيذَاءُ المِرْاضُ ، والحُمَيْرَاءُ المِحْيَاضُ ، الكثيرة المظاظ .

قال : وحديثي السكّابيّ ، قال : قيل لابنة الخُسّ : أي النساء أسوأ ؟ قالت : التي تقعد بالفناء وتعلأ الإبناء ، وتمدّق ما في السقاء . قيل : فأى النساء أفضل ؟ قالت : التي إذا مشيت أعبرت ، وإذا نطقت صرصرت ، متوركة جارية ، تتبعها جارية ، في بطنها جارية^(٢) ، قيل : فأى الثلمان أفضل ؟ قالت : الأسوق الأعنق ، الذي إن شب كأنه أحق . قيل : فأى الثلمان أفضل ؟ قالت : الأوثيقص القصير المضدّ ، العظيم الحواوية ، الأغمير الفشاء^(٣) ، الذي يطبع أمه ويمصى عمه .

الرَمَكاء : السمراء . والمظاظ : المشارة^(٤) . وأعبرت : أثارَت الفبار . وصرصرت : أحدثت صوتها . والأسوق : الطويل الساق . والأعنق : الطويل العنق . والأوثيقص : قصير أوثقص ، وهو الذي يدنو رأسه من صدره . والحواوية : ما تحوَّى من البطن ؛ أي استدار .

(١) الأمالي ٢ : ٢٥٦

(٢) أي متتات .

(٣) في الأصل : النساء ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٤) المشارة : للشاقة .

[خير الإبل]

وفي نوادر ابن الأعرابي : قال أبو بنت الحُسّ - وأراد أن يشتري خفلا لإبله - أشيروا على كيف أشتريه ؟ فقالت هند ابنته : اشتريه كما أصفه لك ؛ قال : صفيه ، قالت : اشتريه ملجج اللّحيين ، أسجع الخدين ، غائر العينين ، أقرب أحزم ، أعلى أكرم ، إن عصى غشم ، وإن أطيع تجرّ ثم .
الأرقب : الغليظ العنق ، والأحزم : الغليظ موضع الحزام مع شدة .

[ما أحسن شيء ؟]

وفيهما : قيل ^(١) لابنة الحُسّ (والحس والخس كل ذلك يقال) : ما أحسن شيء ؟ قالت : غادية في أثر سارية ، في نَبْخَاءٍ قَاطِيَةٍ .
نَبْخَاءُ : أرض مرتفعة ، وقالوا أيضا : نفخاء ؛ أى رابية ، ليس فيها رمل ولا حجارة ؛ والجمع النباخي .

[تخضت الفلائية]

وفيهما : قالت هند ^(٢) بنت الحس بن جابر بن قريظ الإيادية لأبيها : يا أبت تخضت ^(٣) الفلانية ^(٤) - لناقة لأبيها - قال : وما علمك ؟ قالت : الصلا ^(٥) راج ، والطرف راج ، ويمشى وتَفَاج . قال : أمخضت يابنية فاعقل .
راج : يرتج . ولاج : يَلْجُ في سرعة الطرف . وتَفَاج : تباعد ما بين رجلها .

(١) اللسان - مادة نبخ .

(٢) اللسان - مادة خض .

(٣) مخضت الناقة : قاربت الولادة .

(٤) الفلان والفلاة : كناية عن غير الآدميين ، والباء هنا للنسب .

(٥) الصلا : وسط الظهر .

[ما مائة من المعز ؟ .]

وفيها : قيل لابنة الخُسّ : مائة من المعز ؟ قالت : مُوَيْل يشفُّ الفقر من ورأه ؛ مال الضعيف ، وحرفة العاجز . قيل : فما مائة من الضأن ؟ قالت : قرّية لارجى بها . قيل : فما مائة من الإبل ؟ قالت : بَخْر ، جبالٌ ومال ، ومئى الرجال . قيل : فما مائة من الخيل ؟ قالت : طَفَى من كانت عنده ، ولا يوجد ؛ قيل : فما مائة من الحمُر ؟ قالت : عازبة الليل ، وخزّى المجلس ؛ لا لبن فيُحتلب ، ولا صوف فيجَنز ؟ إن ربطت غيرها دَلَى ، وإن أرسلته وَلَى .

[إلقاء الإبل]

وفى نوادر أبي زيد : قال الخُسّ لابنته : هل يُلقح الحَدَع ؟ قالت : لا ، ولا يَدَع . قال : فهل يُلقح الثَّنِي ؟ قالت : نعم ، وإلقاحه أُنَى ؛ أى بطى . قال : فهل يُلقح الرِّباع ؟ قالت : نعم ، برحب ذِرَاع . قال : فهل يُلقح السَّدِيس ؟ قالت : نعم ، وهو قَيْيس ^(١) . قال : فهل يُلقح البازل ؟ قالت : نعم وهو رازم ؛ أى ساقط مكانه لا يتحرك .

قال ابن الأعرابي فى نوادره : يقال : ابنة الخُسّ والخُسْف ، ويقال : إنهما من المالِيق من بقايا قوم عاد .

(١) القَيْيس : الفحل السريع الإلقاء .

[حديث أم الهيثم ^(١)]

قال ابن دريد في الجهرة : أخبرني أبو حاتم : قال : رأيت مع أم الهيثم أمراية في وجهها صفرة ، فقلت : مالك ؟ قالت : كنت وحمى بدكة ، فحضرت مأدبة ، فأكلت خبزبة ، من فراص هلمة ، فاعترتني زلخة ^(٢) . قال : فضحكت أم الهيثم ، وقالت : إنك لقات خز عيلات ؛ أي لهو . قولها : بدكة ؛ أي تشهى الودك ^(٣) . والخبزبة : اللحم الرخص . والفراص : جمع فريسة وهي لحم الكتفين . والهلمة : المناق .

[عُدَّة الشتاء]

وفي الجهرة : قال أبو زيد : قيل للمنز : ما أعددت للشتاء ؟ قالت : الذنبُ ألوى ، والاسْت جَهْوَى ^(٤) . وقيل للضان : ما أعددت للشتاء ؟ قالت : أجزُ جُفالا ^(٥) ،

(١) سبق هذا الحديث في ص ٥٣٩

(٢) الزلخة : وجع يمرض في الظهر .

(٣) الودك : دسم اللحم .

(٤) ذنب ألوى : معطوفة خلقة ؛ وكذلك ذنب المنز . واست جهوى : مكشوفة .

(٥) الجفال : الصوف ، قال في اللسان : قوله : جفالا ؛ أي أجز بكرة واحدة ؛ وذلك أن الضائنة إذا جزت فليس يسقط منها شيء إلى الأرض .

وَأُولَدُ رُخَالَا ^(١) وَأَحْلَبُ كُثْبًا نَبَلَا ^(٢) ، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَلَأَ .
الْجَهْوَى : الْكُشُوفَةُ .

وَقِيلَ لِلْحَارِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ قَالَ : جِبَّةٌ كَالصَّلَاةِ ^(٣) ، وَذَنْبًا كَالْوَتَرَةِ .
وَفِي أَمَالِي ثَعْلَبُ : تَقُولُ [الْمَرْب] : قِيلَ لِلْحَارِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟
فَقَالَ : حَافِرًا كَالْفُزْرِ ، وَجِبَّةً كَالْحَجَرِ .
الْفُزْرُ : الْحَجَارَةُ .

وَقِيلَ لِلْكَلْبِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ فَقَالَ : أَلْوَى ذَنْبِي ، وَأَرْضِي عِنْدَ
بَابِ أَهْلِي .
وَقِيلَ لِلْمَمْزَى : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ فَقَالَتْ : الْمَظْمَ دِقَاقُ ، وَالْجَلْدُ رِقَاقُ ،
وَاسْتَ جَهْوَى ، وَذَنْبُ أَلْوَى ، فَأَيْنَ الْمَاوَى !

[مِنْ حَيْلِ الْأَعْرَابِ]

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ ^(٤) :
خَاطَرَ رَجُلٌ أَعْرَابِيًّا أَنْ يَشْرَبَ عُلْبَةَ لَبَنٍ وَلَا يَتَنَجَّنَحَ ، فَلَمَّا شَرِبَ بِمَعْضَاهَا
جَهْدَهُ ، فَقَالَ : كَبِشْ أَمْلَحَ ، فَقَالَ : تَتَنَجَّنَحُ ، فَقَالَ : مَنْ تَتَنَجَّنَحُ
فَلَا أَفْلَحُ !

-
- (١) الرخال : جمع رخل ؛ وهو الأنثى من ولد الضأن .
 - (٢) الكتب : جمع كتبة ؛ وهو القنح من اللبن .
 - (٣) الصلاة : كل حجر عريض يدق عليه عطر .
 - (٤) سبق في ص ٤٩٥

[غلام يَنشد عَنزاً]

وقال القالى (١) :

حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو
ابن العلاء ، قال : رأيت باليمن غلاماً من جرّم يَنشد عَنزاً : فقلت : صفها يا غلام ،
فقال : حَسْرَاء مُقْبِلَةٌ ، شِعْرَاء مُدْبِرَةٌ ، ما بين غُفْرَةِ الدُّهْسَةِ ، وَقُنُوءِ الدُّبْسَةِ ،
سَجَّحَاءُ (٢) الخدين ، حَظَلَاءُ الأُذُنَيْنِ ، فَشَقَاءُ الصُّورَيْنِ ، كَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَّانَا
قُلْنَسِيَّةً (٣) ، يَالِهَا أُمُّ حِيَالٍ ، وَرَعْمَالٍ مال !

قوله : حَسْرَاء مُقْبِلَةٌ ؛ يعنى أنها قليلة شعر المُقَدَّم قد انجَسَرَ شعرها ،
والغُفْرَةُ : غُفْرَةٌ كَدِيرَةٌ . والدُّهْسَةُ : لون كلون الدُّهاس من الرمل ، وهو كل
لَين لا يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين . والقُنُوءُ : شدة الحمرة .
والدُّبْسَةُ : حمرة يملوها سواد . وسَجَّحَاءُ الخدين : حَسَنَتْهُمَا . وحَظَلَاءُ : طويلة
الأُذُنَيْنِ مضطربتهما . وفَشَقَاءُ : منقشرة متباعدة . والصُّوران : القرنان .
والزَنْمَتَانِ : الهَنَئَتَانِ المتملقتان ما بين الحَسي المنز . والتَّوَّان : ذَوَابِئَا
القُلْنَسُوَّة ، واحدتها نَتَو .

(١) ٣٤ : ١

(٢) في الأصل سَجَّحَاءُ ؛ وهو تصحيف .

(٣) القُلْنَسِيَّة : لغة في القُلْنَسُوَّة .

[أَكْرَمَ الْإِبِلَ]

وقال القائل (١) : حدثنا أبو عبد الله نَفَطَوِيه حدثنا ، أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ، قال :
قيل لامرأة من العرب : أئى الإبل أكرم ؟ فقالت : السريمة الذرّة ،
الصّبور تحت القرّة ، التى يكرمها أهلها لإكرام الفتاة الحرة .
قالت الأخرى : نعمت الناقة هذه ، وغيرها أكرم منها ، قيل : وماهى ؟
قالت : الهموم الرّموم ، القطوع للديّوم ، التى ترعى وتسوم .
أى لا يمنحها مرثها وسرقها أن تأخذ الكلاء بيمينها . والرّموم : التى
لا تبق شيئا . والهموم : الغزيرة .

[كُلَّ فَتاة تصف أباهَا]

وبهذا الإسناد ، قال (٢) :
أغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدّة نفر ، وأفلت منهم رجل ؛
فتمجّل إلى الحى ، فلقية ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن ، فقال : لتصف كل
واحدة منكن أباه على ما كان . فقالت إحداهن : كان أبى على شقاء مَقَاء .

(١) ٢٢١ : ٢

(٢) ٢١٩ : ٢

طويلة الأتقاء ، تَمَطَّقْ أَنْثِيَاها بِالْمَرَقِ ، تَمَطَّقُ الشَيْخُ بِالْمَرَقِ ، فقال : نجما أبوك ! قالت الأخرى : كان أبى على طويلٍ ظهرُها ، شديدٍ أَسْرُها ؛ هادِها شَطْرُها . قال : نجما أبوك ! قالت الأخرى : كان أبى على كَزَرٍ أنوح ، يُروِها لَبَنُ اللَّفَّوح . قال : قتل أبوك ! فلما انصرف الفلّ أصابوا الأمرَ كما ذَكَر .

شَقَاءٌ مَقَاءٌ : طويلة . والأَتقاء : جمع رَتَقٍ وهو كل عظم فيه مغ .
والتَّمَطَّقُ : التَّذَوُّقُ ؛ وهو أن تطبق إحدى الشفتين على الأخرى مع صوت بينهما . والأسر : الخلق . والهادى : المنق . والأنوح : الكثير الزَّحِير في جريه .

انتهى والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب

فهرس الموضوعات

للجزء الثاني

| الرقم | الموضوع | الرقم | الموضوع |
|-------|---|-------|--|
| ٣ | (النوع الأربعون - ممرقة الأشباه والنظائر) | ٣٧ | المجرد الثلاثي |
| ٤ | ذكر أبنية الأسماء وحصرها | ٣٧ | باب فَعَلَ |
| ٥ | الثلاثي المجرد المضعف | ٣٧ | باب فَعِلَ |
| ٥ | الثلاثي المجرد غير المضعف | ٣٨ | باب فَعَّلَ |
| ٦ | المزيد من الثلاثي المضعف | ٤٠ | المزيد من الثلاثي |
| ١٠ | المزيد من الثلاثي غير المضعف | ٤٢ | المجرد الرباعي |
| ٢٨ | الرباعي المجرد | ٤٢ | المزيد من الرباعي |
| ٢٨ | الرباعي المزيد | ٤٢ | ذكر نوادر من التأليف |
| ٣٣ | الخماسي المجرد | ٤٩ | ذكر ضوابط واستثناءات في الأبنية وغيرها |
| ٣٤ | الخماسي المزيد | ٤٩ | فَعِلَ |
| ٣٥ | القول في جملة من الأسماء الملق بها في الوزن ومثّل بما الملق | ٥٠ | فَعَّلَ |
| ٣٥ | الثلاثي الملحق بالرباعي | ٥٠ | أَفْعَلَاءَ |
| ٣٥ | الثلاثي الملحق بالخماسي | ٥٠ | يَفْعُولُ |
| ٣٥ | الثلاثي الملحق بمزيد الرباعي | ٥٠ | مَفْعِلَ |
| ٣٦ | الرباعي الملحق بمزيد الخماسي | ٥٠ | مَفْعَلُ |
| ٣٦ | ذكر أبنية الأفعال | ٥١ | مَفْعُولُ |
| | | ٥١ | مَفْعُولُ |

| الموضوع | ٢١ | الموضوع | ٢١ |
|--------------------------|----|------------------------|----|
| فَعَلَى (صفة) | ٦٧ | فَعِلْ يَفْعَل المضاعف | ٦٥ |
| فَعْلَان | ٦٧ | فُعْلة وفَعْل | ٦١ |
| فَعَلَوْتَ | ٦٨ | فَعْلة وفَعْل | ٦١ |
| فَعَلَوْكَ | ٦٨ | أَفْعَال جمع فَعِيل | ٦١ |
| فَعَلَوْه | ٦٨ | فَعْلُل | ٦٢ |
| فَعْلَاوَه | ٦٨ | فُعْل (مصدرا) | ٦٢ |
| فَعِيل اليائى | ٦٩ | فَعْل | ٦٢ |
| فَعِيل المضاعف | ٦٩ | فَعْلِل | ٦٢ |
| فَعَال وفَعِيل | ٦٩ | فُعْلِل | ٦٣ |
| اجْتاع الرء واللام | ٦٩ | فُعْلِل | ٦٣ |
| فَعْل الواوى | ٦٩ | فَعْل | ٦٣ |
| اجْتاع الباء واليم | ٦٩ | فَعْل | ٦٤ |
| فاعولاء | ٦٩ | فَعْلِي | ٦٤ |
| الفاء والعين من حرف واحد | ٧٠ | فَعْلِل | ٦٤ |
| تَأْنِيْث مَفْعِل | ٧٠ | فَعْلَال المضاعف | ٦٥ |
| فَعْل التتمدى | ٧٠ | فَعْلَال | ٦٥ |
| مَفْعِل | ٧٠ | فَعْلَلِيل | ٦٥ |
| مُفْعِل | ٧٠ | يَفْعَمُول | ٦٥ |
| مَفْعُول | ٧١ | فَعِل | ٦٥ |
| فَعِل يَفْعَل | ٧١ | فَعْلِيَاء | ٦٦ |
| مُفْعِل | ٧١ | فَعْلَان | ٦٦ |
| فَعْلِي | ٧١ | التقصور والمدود | ٦٦ |

| الموضوع | ٤٢ | الموضوع | ٤٢ |
|-----------------------------------|----|--------------------------------|----|
| فَمَلَّ من أَقَمَل | ٧٧ | فَمَلَّ | ٧٢ |
| التون في صدر الكلمة | ٧٧ | فَعُول | ٧٣ |
| فَعُول آخره الواو | ٧٧ | هنا ومضارعها | ٧٣ |
| فَعْلُ المضاعف | ٧٨ | التأبوت | ٧٣ |
| التصغير بالآلف | ٧٨ | وطى ومضارعها | ٧٣ |
| تصغير جبران | ٧٨ | حب ومضارعها | ٧٣ |
| الآل بمعنى الأول | ٧٨ | المضاعف مكسور المين في المضارع | ٧٣ |
| الواو | ٧٨ | مصدر تفاعل | ٧٣ |
| فَمَال وجهه | ٧٩ | فَمَلَّيَ | ٧٤ |
| فَعَلَ يَقَعْلُ فَمَلًا | ٧٩ | فَوَاعِل | ٧٤ |
| فَعَلَ فَمَلًا | ٧٩ | فَمَال جمع فَمَلَاءَ | ٧٤ |
| أَصْرَف | ٧٩ | فَمَلَان | ٧٥ |
| مصدر المرة | ٨٠ | مساوعة ومياومة | ٧٥ |
| اجتماع ثلاثة أحرف متجانسة في كلمة | ٨٠ | أَوْقَفَ بمعنى أَقْلَحَ | ٧٥ |
| مُفْعُول | ٨١ | فَعِلَ فَمَلًا | ٧٥ |
| فُعُول وفَمَلَال | ٨١ | فَعَلْتُ الشئُ فَفَعِلُ | ٧٥ |
| فعل مثلث المين | ٨١ | أَقْعَلُ فهو فاعل | ٧٦ |
| التفاعل | ٨١ | اجتماع الواو والياء في كلمة | ٧٦ |
| فَعْلُ فهو فاعل | ٨١ | أَسَاءَ الشهور | ٧٦ |
| أَقْعَلُ الشئُ وفَعْلَتُهُ | ٨٢ | أَسَاءَ الأيام | ٧٧ |
| أَقْعَلُهُ فهو مَفْعُول | ٨٢ | مُفْعَلٌ | ٧٧ |
| تَقْعَلُهُ | ٨٢ | فَمَلَّ | ٧٧ |

| الموضوع | الرقم | الموضوع | الرقم |
|-------------------------------|-------|--|-------|
| تخفيف الفتوح | ٨٦ | بناء الاسم | ٨٢ |
| ما ورد على لفظ السواسية | ٨٧ | رجل أَفْعَلْ وَقِيلَ | ٨٢ |
| ياء التصغير | ٨٧ | مَفْعُولٌ عَلَى فَعِلَ | ٨٣ |
| وقوع المؤنث على المذكر | ٨٧ | فَعِيلٌ | ٨٣ |
| المذكر المضموم الأول | ٨٧ | أَفْعِلَةٌ | ٨٣ |
| ما يشبه المثني من الجمع | ٨٨ | جمع الممدود | ٨٣ |
| فاعل من استفعل وأفعل | ٨٨ | المصدر على عشرة ألقاظ | ٨٣ |
| فاعل (اسم مفعول) | ٨٨ | المصدر على تسعة ألقاظ | ٨٣ |
| فَعُولٌ جمع فَعُولٌ | ٨٨ | كلمات وردت مهموزة وغير مهموزة | ٨٤ |
| قلب الجيم ياء | ٨٨ | فَعْلِيلٌ | ٨٤ |
| شبيه بَدَلٌ وبَدَلٌ | ٨٨ | مَفْعُولٌ (مصدرا) | ٨٤ |
| فاعل بمعنى مفعول | ٨٩ | فَعْلَاءٌ (صفة) | ٨٤ |
| فُعْلٌ (منوّنًا) وغير منون | ٨٩ | فُعْلَانَةٌ (صفة) | ٨٤ |
| مادة زرد | ٨٩ | تَفْعَالٌ | ٨٤ |
| الحفيضة | ٨٩ | اجتماع الألقاظ على معنى واحد | ٨٤ |
| جمع الجمع ست حررات | ٩٠ | فُعْلٌ وَفُعْلَةٌ | ٨٥ |
| كنا نحو كذا | ٩٠ | حَلِيَّةٌ وَحَلِيٌّ وَحُلَى (وما يشبهها) | ٨٥ |
| فَعْلُولٌ | ٩٠ | فُعْلَةٌ من ذوات الواو والياء | ٨٥ |
| نظير ندمان | ٩٠ | مفعول على فَعْلَ | ٨٦ |
| فَعِيلٌ إذا كان ثانيه حرف خلق | ٩٠ | فَعْلَلٌ | ٨٦ |
| الزجر | ٩٠ | فُعْلٌ (جمعا) | ٨٦ |
| القلاب وشبهه | ٩٠ | إفْعَلٌ | ٨٦ |

| الموضوع | الترتيب | الموضوع | الترتيب |
|-------------------------|---------|-------------------------------|---------|
| فَعَلَى | ٩٩ | الأسماء المحذوفة العين | ٩١ |
| فَعَّال | ١٠٠ | التراكيب التي ليست في العربية | ٩١ |
| فَعُول | ١٠٠ | إفعل | ٩١ |
| ما آخره آل أو إيل | ١٠٠ | أوقف | ٩١ |
| فُعِلَ واوَيّ الثاني | ١٠١ | الشاذ من فَعَلَ يَفْعَلُ | ٩٢ |
| الفُعَيْلِي | ١٠١ | تَفَعَّلَ | ٩٢ |
| النسب غير المشدّد | ١٠١ | فَعَّلَ | ٩٣ |
| اسم الجنس الجُمى | ١٠١ | وجد يَجِدُ وَيَجِدُ | ٩٣ |
| أفعل فعلاء | ١٠١ | مُفَعِّلٌ في غير التصغير | ٩٣ |
| الماضي مكسور العين | ١٠٢ | حَدَّثَ | ٩٣ |
| ما أوله واو مكسورة | ١٠٢ | فَعَّلَ وَتَفَعَّلَ | ٩٣ |
| عُشُورًا | ١٠٣ | التجيم | ٩٣ |
| أصل كسرى | ١٠٣ | يأبى السكّلا | ٩٤ |
| الظُرْبِيّ والحِجْلِيّ | ١٠٣ | الشاذ من تنفية المقصور | ٩٤ |
| يسار ويماط | ١٠٣ | إبدال الضاد دالا | ٩٤ |
| مواد مهملة | ١٠٣ | الفعل المضاعف | ٩٤ |
| حَلَقَة | ١٠٤ | الفعل الثلاثي الصحيح | ٩٥ |
| مَفْعَلٌ ومَفْعَلَةٌ | ١٠٥ | مصدر الثلاثي | ٩٦ |
| أفعال غير جمع | ١٠٥ | المصدر الليمي | ٩٦ |
| إفعال غير مصدر | ١٠٥ | الصدب بالألوان | ٩٨ |
| الجمع الذي ينقص عن واحد | ١٠٦ | الصفات بالجنال | ٩٩ |
| فَعَالَة | ١٠٦ | صفات على أفعل لأفعل لها | ٩٩ |
| فُعَالَى | ١٠٦ | الصفات التي على وزن فَعَلَى | ٩٩ |

| الموضوع | الترتيب | الموضوع | الترتيب |
|----------------------------|---------|---------------------------------------|---------|
| مفعول ومفعول | ١١٤ | اللام والراء | ١٠٦ |
| يَفْعُول | ١١٤ | فَعْلَاءَ | ١٠٦ |
| تَفْعُول و تَفْعُول | ١١٤ | فَعْلَاءَ | ١٠٧ |
| فُعْلُول وفَعْلُول | ١١٤ | فَعْلَاءَ | ١٠٧ |
| فَعْل جمع فاعل | ١١٥ | الأصوات | ١٠٧ |
| فَاعِل | ١١٥ | فَعُول واوى اللام | ١٠٧ |
| فَعْلَان ليس مصدرًا | ١١٦ | أساء الأذواء | ١٠٨ |
| فَعْل ليس جمعا | ١١٦ | فَعِيل لَفْعُل | ١٠٨ |
| وَيْج وما يشبهه | ١١٦ | المضاعف المتعدى | ١٠٨ |
| إِضَافَةٌ وَحْدَ | ١١٦ | تَخْفِيفُ الثَّلَاثِ | ١٠٨ |
| فَعَالٌ جَمْعًا لَأَفْعَلْ | ١١٦ | جمع فَعْل على فُعْل | ١٠٩ |
| فَعْلَاءَ صفةً للواحدة | ١١٧ | المعدول عن الرباعي | ١١٠ |
| جمع فَعْل على أَفْعَلْ | ١١٧ | المعدول عن الممد | ١١٠ |
| أَفْعُل غير جمع | ١١٧ | مَفْعُل من الممثل | ١١١ |
| فَعْلِل | ١١٧ | خَلِيقَ بِهِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ | ١١١ |
| الْقَصُورُ الْمُتَوْنُ | ١١٧ | فَعْلَمَ | ١١٢ |
| فَاعِلِي | ١١٧ | المضاعف اللازم والمتعدى | ١١٢ |
| فَعُولِي وفَعْلَلِي | ١١٧ | تَصْغِيرُ الْفِعْلِ | ١١٢ |
| فَعْلَمَنِي | ١١٨ | نَسَبَ الْمَذْكُورَ عَلَى فَعْلِي | ١١٢ |
| مَفْعَلِي | ١١٨ | سَيِّدٌ وَسَادَةٌ وَسَرِيٌّ وَسَرَاةٌ | ١١٢ |
| مَفْعَلِي | ١١٨ | مَوْنَتٌ قَمَلَةٌ | ١١٣ |
| فَعْلِي | ١١٨ | مَوْنَتٌ قَمْلَانِ | ١١٣ |
| فَعْلَلِي | ١١٨ | أَفْعُل | ١١٤ |

| الـمـوضوع | الـمـوضوع |
|--|-------------------------------------|
| ١٣٨ ذكر ما جاء على فَعْوَعَلَ من المقصور | ١١٨ اِفْعَلَى |
| ١٣٨ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١١٨ مَفْعَلَى |
| ١٣٩ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١١٨ فَعْمَلَى |
| ١٤١ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١١٨ فَعْمَلَا |
| ١٤٢ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١١٨ اَفْعَلَا |
| ١٤٢ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١١٨ فَعْمَلَا |
| ١٤٥ ذكر فَعْمَلْ وَفَعْمَلَى | ١١٨ فَعْمَلْ |
| ١٤٧ ذكر فَعْمَلْ | ١١٨ فَعْمَلَا |
| ١٤٧ ذكر اِفْعَلْ | ١١٨ اَفْعَلَا وَ اَفْعَلَاوَى |
| ١٤٨ ذكر فَعْمَلْ وَفَعْمَلَى | ١١٨ فَعْمَلَا |
| ١٤٩ ذكر فَعْمَلْ — الممدول | ١١٩ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ |
| ١٥٠ ذكر فَعْمَلَى | ١٢١ ذكر ما جاء على فَعْمَلَى |
| ١٥٠ ذكر فَعْمَلَى | ١٢١ ذكر ما جاء على فَعْمَلَى |
| ١٥١ ذكر ما جاء من المصادر على فَعْمَلْ | ١٢٢ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ |
| ١٥١ ذكر يَقْعُول | ١٢٥ ذكر ما جاء على اَفْعُول |
| ١٥٣ ذكر يَقْعُول | ١٢٦ ذكر ما جاء على اَفْعُولَة |
| ١٥٣ ذكر فَعْمَلْ في الأسماء | ١٢٧ ذكر ما جاء على فَعْمُول |
| ١٥٤ ذكر فَعْمَلْ في النعت | ١٢٩ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ (بالفتح |
| ١٥٦ ذكر فَعْمَلْ | والتثنية) |
| ١٥٦ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١٣١ ذكر فَعْمَلْ (البي على الكسر) |
| ١٥٦ ذكر ما جاء على فَعْمَلْ | ١٣٤ ذكر فَعْمَلْ وَفَعْمَلْ |

| الموضوع | الرقم | الموضوع | الرقم |
|---|-------|---|-------|
| ذكر إناث ما شهر منه الذكور | ٢٢٠ | ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة | ١٥٧ |
| ذكر ذكور ما شهر منه الإناث | ٢٢١ | لا تدخلها الألف واللام وعكسه | |
| ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث | ٢٢١ | ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي | ١٥٩ |
| ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى من غير علامة التأنيث | ٢٢٢ | ذكر الأسماء التي لا يتصرف منها فعل | ١٧٠ |
| ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى وفيها علامة التأنيث | ٢٢٣ | ذكر الألفاظ التي وردت مثناة | ١٧٣ |
| ذكر ما يذكر ويؤنث | ٢٢٤ | ذكر المثنى على التثنية | ١٨٥ |
| ذكر الأسماء التي جاء مفردا ممدودا وجما مقصورا | ٢٢٥ | ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد | ١٩٤ |
| فَمَلَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ | ٢٢٨ | ذكر المجموع التي لا يعرف لها واحد | ١٩٧ |
| فَمَلَاءَ جَمْعَ فَمَلَةٍ | ٢٣٠ | ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها | ١٩٩ |
| فَمَلَاءَ صِفَةً لَا أَفْعَلَ لَهَا | ٢٣٠ | ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع | ٢٠٠ |
| ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ مالم يُسَمَّ قَاعِلُهُ . | ٢٣٣ | ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى | ٢٠١ |
| خاتمة | ٣٣٥ | ذكر ما اشتهر جمعه وأشكل واحده | ٢٠١ |
| ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى | ٢٣٦ | ذكر ما اشتهر واحده وأشكل جمعه | ٢٠٢ |
| ذكر ما أتى على قاعل وتفاعل من جانب واحد | ٢٣٨ | ذكر ما استوى واحده وجمعه . | ٢٠٣ |
| ذكر ألفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى | ٢٣٨ | ذكر المجموع على التثنية | ٢٠٤ |
| | | ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر | ٢٠٤ |
| | | ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء | ٢٠٦ |
| | | خاتمة | ٢١٦ |
| | | ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث | ٢١٨ |

| الموضوع | الرقم | الموضوع | الرقم |
|---|-------|---|-------|
| ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون | ٢٥٩ | ذكر ما اتفق في جمعه على فُعُول وفِعَال | ٢٣٩ |
| ذكر ما يقال أفعله فهو مفعول | ٢٦٠ | ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في الممثل | ٢٣٩ |
| ذكر إيمان الرب | ٢٦١ | ذكر أبنية البالغة | ٢٤٣ |
| ذكر الألفاظ التي بمعنى جميعا | ٢٧٠ | ذكر الألفاظ التي يقال المجهول | ٢٤٤ |
| ذكر باب هين وهين | ٢٧٠ | ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها وموض منها الهاء أخيراً | ٢٤٤ |
| ذكر الألفاظ التي اتفق مفردوها وجمعها وغير الجمع بحركة | ٢٧١ | ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول | ٢٤٦ |
| ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه | ٢٧١ | ذكر الألفاظ التي حىء بها توكيدا | ٢٤٦ |
| ذكر باب مال ومالة | ٢٧٢ | مشتقة من اسم المؤكد | |
| ذكر المجموع بالواو والتنون من الشواذ | ٢٧٣ | ذكر ما جاء على لفظ النسوب | ٢٥٠ |
| ذكر فاعل بمعنى ذى كذا | ٢٧٤ | طرائف النسب | ٢٥٠ |
| ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة نيم | ٢٧٥ | ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه | ٢٥٢ |
| حديث عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو ابن الملاء في إعراب ليس الطيب إلا المسك | ٢٧٧ | ذكر الألفاظ التي وردت على لفظ الصنر | ٢٥٣ |
| ذكر الألفاظ التي جاءت لاماتها بالواو والياء | ٢٧٩ | ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الجيم | ٢٥٧ |
| ذكر الفرق بين الضاد والظاء | ٢٨٢ | ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها اللام | ٢٥٩ |

| الرقم | الموضوع | الرقم | الموضوع |
|-------|---|-------|--|
| ٢٨٨ | ذكر جملة من الفروق | ٣٢٨ | تحوّج الأصمى |
| ٣٠٢ | (النوع الحادى والأربعون - معرفة آداب الفتوى) | ٣٢٩ | ذكر من عجز لسانه عن الإجابة عن تفسير اللفظ فمدل إلى الإشارة والتثييل |
| ٣٠٣ | الدعوى والملازمة | ٣٣٠ | تنبيه الراوى على من يخالفه |
| ٣٠٣ | الكتاب والقيد | ٣٣٠ | التحرّى فى الفتوى |
| ٣٠٥ | الرحلة | ٣٣٠ | الرواية والتعليم |
| ٣٠٩ | حفظ الشعر | ٣٣١ | ذكر التثبّت إذا شك فى اللفظة : هل من قول الشيخ أو رواها عن شيخه؟ |
| ٣١١ | التثبّت فى الرواية | ٣٣١ | ذكر التحرّى فى الرواية والفرق بين مثله ونحوه |
| ٣١٢ | الرفق بمن يؤخذ عنهم | ٣٣٢ | ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة |
| ٣١٢ | الحافظ | ٣٣٣ | ذكر التوفيق بين روايتين |
| ٣١٣ | وظائف الحافظ | ٣٣٣ | ذكر من روى الشعر فخرقه ورواه على غير ما روت الرواة |
| ٣١٥ | ذكر مَنْ سئل من علماء العربية عن شئ ؟ فقال لا أدري | ٣٣٥ | الإمساك فى الرواية عند الطعن فى السنن |
| ٣١٨ | ذكر مَنْ سئل عن شئ فلم يعرفه فسأل مَنْ هو أعلمُ منه | ٣٣٦ | ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم . |
| ٣١٩ | عزو العلم إلى قائله | ٣٣٧ | امتحان القادم |
| ٣٢٠ | الرجوع إلى الصواب | ٣٣٨ | ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجعه فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره |
| ٣٢١ | ذكر مَنْ قال قولاً ورجع عنه | ٣٤١ | (النوع الثانى والأربعون - معرفة كتاباته اللفظية) |
| ٣٢٢ | الرد على العلماء إذا أخطئوا | | |
| ٣٢٤ | متى يحسن السكوت عن الجواب ؟ | | |
| ٣٢٥ | التثبت فى تفسير غريب القرآن والحديث | | |

| الموضوع | الترتيب | الموضوع | الترتيب |
|------------------|---------|------------------------------------|---------|
| أبو زيد الأنصاري | ٤٠٢ | باب القول على الخط العربي وأول من | ٣٤١ |
| أبو عبيدة | ٤٠٢ | كتب به | |
| خلف بن حيان | ٤٠٣ | (النوع الثالث والأربعون - معرفة | ٣٥٣ |
| الأسمى | ٤٠٤ | التصحيف والتعريف | |
| سيبويه | ٤٠٥ | ذكر بمض ما أخذ على كتاب المين | ٣٨١ |
| هاد بن سلمة | ٤٠٥ | من التصحيف | |
| النضر بن شميل | ٤٠٥ | ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من | ٣٩٠ |
| أبو محمد الزبيدي | ٤٠٥ | التصحيف | |
| المؤرج السدوسي | ٤٠٥ | (النوع الرابع والأربعون - معرفة | ٣٩٥ |
| قطرب | ٤٠٥ | الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء) | |
| محمد بن سلام | ٤٠٥ | أبو الأسود الفولي أول من رسم النحو | ٣٩٧ |
| أبو الحسن الأخفش | ٤٠٥ | تلاميذ أبي الأسود | ٣٩٨ |
| خالد بن كلثوم | ٤٠٦ | عنبسة القيل | ٣٩٨ |
| هاد الراوية | ٤٠٦ | عبد الله بن أبي إسحق | ٣٩٨ |
| أبو البلاد | ٤٠٧ | يحيى بن يمر | ٣٩٨ |
| ابن كناسة | ٤٠٧ | أبو عمرو بن العلاء | ٣٩٨ |
| محمد بن مهبل | ٤٠٧ | عيسى بن عمر | ٣٩٩ |
| الكسائي | ٤٠٧ | يونس بن حبيب | ٣٩٩ |
| التوزي | ٤٠٧ | أبو الخطاب الأخفش | ٣٩٩ |
| الجرمازي | ٤٠٧ | عمر الراوية | ٤٠٠ |
| الجرمي | ٤٠٧ | أبو جعفر الرؤاسي | ٤٠٠ |
| | | الخليل بن أحمد | ٤٠١ |

| الموضوع | ٤٠٨ | الموضوع | ٤٠٨ |
|--|-----|-------------------------|-----|
| أبو الحسن الأثرم | ٤١٢ | الزيادى | ٤٠٨ |
| ابن السكيت | ٤١٢ | المازنى | ٤٠٨ |
| ثعلب | ٤١٢ | الرياشى | ٤٠٨ |
| محمد بن حبيب | ٤١٣ | أبو حاتم | ٤٠٨ |
| ابن الأنبارى | ٤١٣ | عبد الرحمن بن عبد الله | ٤٠٨ |
| اليزيدىون | ٤١٣ | أبو نصر أحمد بن حاتم | ٤٠٨ |
| ابن دأب | ٤١٤ | البرد | ٤٠٨ |
| الشرق بن القطاى | ٤١٤ | سميد بن هارون | ٤٠٩ |
| على الجمل | ٤١٤ | عيسى بن ذكوان | ٤٠٩ |
| ابن قسطنطين | ٤١٤ | ابن قتيبة | ٤٠٩ |
| (النوع الخامس والأربعون - معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب) | ٤١٨ | الناثى | ٤٠٩ |
| معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه | ٤١٨ | ابن كيسان | ٤٠٩ |
| ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو | ٤١٨ | الفراء | ٤١٠ |
| ما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتاج بهم فى التريية | ٤٢٢ | أبو على الأحمر | ٤١٠ |
| معرفة كيفية من اشتهر باسمه أو لقبه أو نسبه | ٤٢٣ | الاحيانى | ٤١٠ |
| ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو | ٤٢٣ | عبد الله بن سعيد الأموى | ٤١٠ |
| ما يتعلق بشعراء العرب | ٤٢٣ | أبو عمرو الشيبانى | ٤١١ |
| معرفة الألقاب وأسبابها | ٤٢٦ | أبو الحسن الطومى | ٤١١ |
| | | ابن الأعرابى | ٤١١ |
| | | القاسم بن سلام | ٤١١ |
| | | ابن بجدة ر | ٤١٢ |

| الموضوع | الترقيم | الموضوع | الترقيم |
|----------------------------------|---------|----------------------------------|---------|
| التفوق والمفتق (| | ألقاب أئمة اللغة والنحو | ٤٢٦ |
| فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو | ٤٥٣ | ألقاب شعراء العرب | ٤٢٩ |
| فيما يتعلق بشعراء العرب | ٤٥٦ | ذكر من لقب بيت شعر قاله | ٤٣٤ |
| فيما يتعلق بالقبائل | ٤٥٨ | ذكر من تعددت أسماءه أو كناه أو | ٤٤٣ |
| (النوع الثامن والأربعون - معرفة | | ألقابه | |
| المواليد والوفيات) | | معرفة الأنساب | ٤٤٤ |
| (النوع التاسع والأربعون - معرفة | ٤٦٩ | النسب إلى القبيلة صريحاً | ٤٤٤ |
| الشعر والشعراء) | | النسب إلى القبيلة ولأهـ | ٤٤٤ |
| ذهاب الشعر وسقوطه | ٤٧٣ | النسب إلى البلد والوطن | ٤٤٥ |
| أولية الشعر | ٤٧٤ | النسب إلى جدّه | ٤٤٥ |
| تنقل الشعر في القبائل | ٤٧٦ | النسب إلى لباسه | ٤٤٥ |
| مشاهير الشعراء | ٤٧٨ | من نسب إلى اسمه واسم أبيه | ٤٤٦ |
| القلوب من الشعراء | ٤٨٥ | من نسب إلى من سجنه | ٤٤٦ |
| المتألمون من الشعراء | ٤٨٧ | من نسب إلى مالك غير معتق | ٤٤٦ |
| اقتداء والمحدثون | ٤٨٨ | من نسب إلى بعض أعضائه لكبره | ٤٤٦ |
| طبقات الشعراء | ٤٨٩ | من نسب إلى أمه | ٤٤٦ |
| (النوع الخمسون - معرفة أغلاط | ٤٩٤ | (النوع السادس والأربعون - معرفة | ٤٤٧ |
| العرب) | | المؤلف والمختلف) | |
| أغلاط الشعراء | ٤٩٧ | فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو | ٤٤٧ |
| أغلاط الرواة | ٥٠٤ | فيما يتعلق بشعراء العرب | ٤٤٩ |
| أكاذيب الأعراب | ٥٠٤ | فيما يتعلق بالقبائل | ٤٤٩ |
| خاتمة الكتاب | ٥٠٦ | (النوع السابع والأربعون - معرفة | ٤٥٣ |

| الموضوع | الرقم | الموضوع | الرقم |
|------------------------------|-------|------------------------------------|-------|
| خيل آباءهن | | خطبة الأعرابي المسترقذ في المسجد | ٥٠٦ |
| حديث أم الهيثم | ٥٣٩ | الحرام | |
| حديث ابنة الخنس مع أبيها | ٥٤٠ | اجتماع عامر بن الظرب وحممة بن رافع | ٥٠٩ |
| سؤال بعض الأعراب لابنة الخنس | ٥٤١ | عند ملك من ملوك حير | |
| ضرب ابنة الخنس | ٥٤٢ | وقوف الأعرابي على قوم من الحاج | ٥١١ |
| خير النساء وشر النساء | ٥٤٣ | حديث بعض مفاول حير مع ابنه | ٥١٢ |
| خير الإبل | ٥٤٤ | وصف بعض الأعراب للمطر | ٥١٧ |
| ما أحسن شيء؟ | ٥٤٤ | حديث قيس بن رفاعة مع الحارث بن | ٥١٩ |
| غرض الفلانية | ٥٤٤ | الحارث بن أبي شمر النساني | |
| ما مائة من المز؟ | ٥٤٥ | شيخ مسن مسه الغر | ٥٢٠ |
| إلقاء لإبل | ٥٤٥ | أعرابي بالكناسة | ٥٢١ |
| عدة الشتاء | ٥٤٦ | غلام يصف بيت أبيه | ٥٢٤ |
| من حيل الأعراب | ٥٤٧ | حديث رواد مفسح | ٥٢٥ |
| غلام ينشد عنزا | ٥٤٨ | سؤال الهلال وجوابه | ٥٢٧ |
| أكرم الإبل | ٥٤٩ | أسجاع العرب في الأنواء | ٥٢٨ |
| كل فتاة تصف أباهما | ٥٤٩ | حديث أم زرع | ٥٣٢ |
| | | حديث الجوارى الخمس اللاتي وصفن | ٥٣٦ |

فهرس الأعلام والقبائل

فهرس الاعلام

| | |
|---------------------------|--|
| إبراهيم بن الخنفر : | (١) |
| ٣٤٤ - ١ | آدم (أبو البشر) : |
| إبراهيم بن المهدي : | ١ - ٩، ١٠، ١١، ١٧، ٢١، |
| ٢٣٤، ٨١ - ١ | ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥، |
| إبراهيم بن يحيى اليزيدي : | ٤١٥ |
| ٤٦٢ - ٢ | ٣ - ٣٤١ |
| ابن أبي حاتم : | الآمدي (علي بن محمد) : |
| ٣٠، ٢٩ - ١ | ٤١٥ - ١ |
| ابن أبي شيبة : | ٤٥٦ - ٢ |
| ١٣٧ - ١ | أبجد (ملك مكة) : |
| ابن أشتة (المحدث) : | ٣٤٨ - ٢ |
| ٣٤٢، ٣٤١ - ٢ | إبراهيم بن سفيان الزياتي : |
| أبي بن كعب : | ٢ - ٤٠٨، ٤٢٥ |
| ٣٥١، ٣٤٤ - ٢ | إبراهيم بن صالح الوراق : |
| الأزم (علي بن النفيرة) : | ١ - ٩٩ |
| ٤١٢، ٣٨٠ - ٢ | إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الهاشمي : |
| الآثير «صاحب المصنع» : | ٣١٩ - ٢ |
| ٥٣٩، ٥٠٩، ٥٠٦ - ١ | إبراهيم بن محمد البطليوسي : |
| أحمد بن حاتم الباهلي : | ٣٦٥ - ٢ |
| ١١٨ - ١ | إبراهيم بن المدبر : |
| ٢ - ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٩، | ٢ - ٣٣٧ |
| ٤١٩، ٤١١، ٤٠٨ | |

| | | |
|-------------------------------------|-----|-------------------------------|
| أحمد بن حنبل : | ابن | أحمد (عمرو بن أحمد الباهلي) : |
| ٣٥٣ ، ٣٤٣ — ٢ | | ١ — ٣٠٤ ، * ٢٢٢ (١) * |
| أحمد بن سعيد : | | ٢ — ١٢٤ ، ٤٨١ |
| ٣٢٤ — ٢ | | الآخري (أبو علي) : |
| أحمد بن عبد الجليل التدمري : | | ١ — ٣٩١ |
| ١٨٠ — ١ | | ٢ — ٤١٠ ، ٤١٢ |
| أحمد بن عبيد (أبو عبيدة) : | | الأخفش بن قيس : |
| ٤١٣ — ٢ | | ١ — ٥٠٤ |
| أحمد بن عمران بن سلامة | | الأخوص بن جعفر |
| ٤٥٤ — ٢ | | ١ — ١٨٥ |
| أحمد بن محمد بن بشار : | | الأخوص بن عوف : |
| ٣٢٥ — ١ | | ٢ — ٤٤٠ |
| أحمد بن محمد الوصلي : | | الأخوص (بن محمد) : |
| ٤٥٤ — ٢ | | ٢ — ٤٢٥ |
| أحمد بن محمد بن الوليد (ابن ولاد) : | | الأخطل : |
| ١ — ٩٠ ، ١٦٩ | | ١ — ١٢٨ ، * ١٢٥ |
| ٢ — ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٧١ ، | | ٢ — ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، * ٤٢٩ |
| ١٨٤ | | ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ |
| أحمد بن محمد الأندلسي (صاحب شرح | | الأخفش الأصغر (أبو الحسن |
| الفضول) : | | علي بن سليمان) : |
| ٤٠ — ١ | | ١ — ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٦ |
| أحمد بن نصر : | | ٢ — ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩ |
| ٢ — ٢٢٧ | | الأخفش الأكبر (أبو الخطاب |

عبد الحميد بن عبد الحميد :

١ — ١٣١

٢ — ٣٦٣، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٨، ٤٥٣

الأخفش الأوسط (أبو الحسن — سعيد

ابن مسمدة) :

١ — ٥٥، ٥٦، ٨٤، ١٣٥، ٣٥١، ٥٢٣، ٥٢٣، ٥١٦، ٥١٢، ٣٥٣

٥٩٨، ٥٣٦

٢ — ٢٦، ٤٣، ٤٩، ١٤٩، ٧٣، ٣٣٨، ٣٣٢، ٣٢٠، ٣١٨، ٢٧٥

٣٤٤، ٣٦٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٤٤، ٤٢٧

الأخفش :

* ٤٩٨

الأخيل بن معاوية :

٢ — ١٨٩

إدريس (عليه السلام) :

٣ — ٣٣٣

إرسطوطاليس :

٢ — ٣٥٢

أرفخشذ بن سام :

١ — ٣١

إرم بن سام :

١ — ٣٠، ٣١

الأرموى : انظر سراج الدين

الأزدى (أبو عبد الله محمد بن

الملط) :

١ — ١٤٠، ٣٥٣، ٣٧٣، ٥٨٢، ٤٤٠، ٣٩٦، ٣٩٤

٢ — ٩١، ١٠٦، ١٠٥، ٣٠٧، ٢٧٠، ٢٥١، ٢٤٠

٣٢٩، ٤٥٢، ٤٥٣

الأزهري (أبو منصور محمد

ابن أحمد) :

١ — ٣٧، ٩٣، ٩٦، ١١٠، ٢٧١، ١٣٦، ١١١

٢ — ٢٥٨، ٢٦١، ٣٦٨، ٤٦٥، ٤٢٠

أبو أسامة :

١ — ١١١

أسامة بن سفيان :

٣ — ٤٤٨

إسحاق بن إبراهيم :

١ — ٨١

٢ — ٤٠٤

| | | |
|--------------------------------|--------------------------------|-----|
| ٤٦١ ، ٤٤٤ ، ٤١٨ ، ٤١٥ | إسحاق إبراهيم بن علي الفهري: | أبو |
| الأسود بن يعفر: | ٢٠١ — ١ | |
| * ٣٨٤ — ١ | إسحاق الإسفراييني (إبراهيم | أبو |
| ٣ — ٢ — ٤٢٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ | ابن محمد): | |
| أسيد بن عمرو: | ١ — ٧٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٦٣ | |
| ٢ — ٤٨١ | إسحاق بن بشير: | |
| الأشجعي | ٢٩ — ١ | |
| * ٤٩٥ — ١ | أسلم بن جندرة: | |
| الأشعري (علي بن إسماعيل): | ٢ — ٣٤٢ ، ٣٤٦ | |
| ١ — ٢٤ | إسماعيل (عليه السلام): | |
| الأشنانداني (أبو عثمان سميد بن | ١ — ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ | |
| هارون): | ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ | |
| ١ — ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ | ٢ — ٣٤٢ ، ٣٤١ | |
| ٥٨٣ ، ٥١٢ | إسماعيل بن عباد (المصاحب): | |
| ٢ — ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ | ١ — ٩٦ | |
| ٤٢٠ | إسماعيل بن القاسم البغدادي: | |
| الأشهب بن رميلة: | انظر القالي | |
| ٢ — ٤٤٧ | الإسنوي (جمال الدين عبد الرحمن | |
| الأصمعي (عبد الملك بن قريب): | ابن حسن): | |
| ١ — ٥٢ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١١٧ | ١ — ٨ ، ٤٢ | |
| ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ | الأسود اللؤلؤ: | أبو |
| ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢١٤ | ١ — ١٠ ، ٥٢٩ | |
| ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ | ٢ — ٣٤٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ | |

٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥١١
٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢
٥٤٧ ، ٥٤٨

الأضبط بن قريع

٢ — ٤٧٧

ابن الأعرابي (أبو عبد الله محمد
ابن زياد) :

١ — ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٦ ، ١١٠
٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩
٤٨٤ ، ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨
٥٤٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١
١٤ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٩ — ٢
١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٥٨ ، ١٦٤
١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٢٠
٢٢٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠
٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١
٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤١٩
٤٣٣ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥٤٤
٥٤٥ ، ٥٤٩

أعشى بن أبي ربيعة :

٢ — ٥٧

٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٥
٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨
٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤١
٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٢ — ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٧
٨٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨
١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٦
١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤
٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣
٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥
٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩
٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩
٤٤٥ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣

| | |
|-------------------------|---------------------------------|
| أعشى بأهله : | أعشى بن أسد : |
| ٢ — ٤٥٧ | ٢ — ٤٥٧ |
| أعشى بن مالك بن سعد : | أعشى بن تغلب : |
| ٢ — ٤٥٧ | ٢ — ٤٥٧ |
| أعشى بن معروف : | أعشى بن جلان : |
| ٢ — ٤٥٧ | ٢ — ٤٥٧ |
| أعشى بن النباش التيمي : | أعشى بن ضويرة : |
| ٢ — ٤٥٧ | ٢ — ٤٥٧ |
| أعشى همدان : | أعشى بن طرود : |
| ١ — ١٧٦ * | ٢ — ٤٥٧ |
| ٢ — ٤٢٤ ، ٤٥٧ | أعشى بن عقيل : |
| أعصر بن سعد : | ٢ — ٤٥٧ |
| ٢ — ٤٧٥ | أعشى عكل : |
| الأعلم الشنتمري : | ٢ — ٤٥٧ |
| ٢ — ٤٢١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ | أعشى بن عوف : |
| الأعشى : | ٢ — ٤٥٧ |
| ٢ — ٣٧٣ | أعشى قيس : |
| الأغلب المجلي : | ١ — ٢٨٩ ، ٣١٩ |
| ٢ — ٤٨٤ | ٢ — ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٨٣ |
| الأفوه الأودي : | ١٠ — ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٧٦ ، |
| ١ — ١٦٤ * | ٧ — ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ |
| ٢ — ٤٧٧ | أعشى بن مازن : |
| الأقرع بن حابس : | ٢ — ٤٥٧ |
| ٢ — ١٨٦ | |

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٤٧٩ ، ٤٩٧ ، * ٥٠٣ *

امرؤ القيس بن حمام :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن على :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث

السكوني :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن كلاب بن رازم :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس الكندي (الجفشيش) :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن مالك الحميري :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن النعمان بن عانس :

٢ — ٤٥٦

الأموي :

١ — ١٦ ، ١٠٩ ، ١٣٤ ، ٣٩١ ،

٤٤١ ، ٤٤٢

٢ — ١٢٠ ، ١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ ،

٤١٠ ، ٤١٢

الأقس بن ضمضم :

٢ — ١٨٧

أكم بن صيف :

١ — ٥٠١

إلياس بن مضر :

٢ — ٤٣٠

إمام الحرمین (عبد الملك بن عبد الله) :

١ — ٨ ، ٢١ ، ٦٢ ، ٣٩٦

امرؤ القيس بن الأصمغ الكلي :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن مجير الزهيري :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن بكر الذائد الكندي :

٢ — ٤٣٧ ، ٤٥٦

امرؤ القيس بن جبلة السكوني :

٢ — ٤٥٦

امرؤ القيس بن حجر الكندي :

١ — ١٨٣ ، * ١٨٥ ، * ٢٠٤ ،

٣٢٣ ، * ٣٦٤ ، * ٥٠٤ ، * ٥٢٩ ،

٦١٤

٢ — ٧٨ ، * ١٩٤ ، * ٣٢٣ ، * ٣٧١ ، ٤٠٦

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، * ٤٤٣ ،

٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٢ - ٢٤٨ * ٣٥٥ * ٣٦٣

٣٧٨ * ٤٢٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢

أوس بن مَنزاة :

٢ - ٤٨٧

(ب)

بابشاذ

ابن

٢ - ٤٢١ ، ٤٦٧

ابن بجدّة :

٢ - ٤١٢

بجير بن عبد الله :

٢ - ١٨٦

بلد بن عمر بن جؤبة :

٢ - ١٨٥

بردة بن أبي موسى الأشعري :

أبو

٢ - ٤٠٣

برهان :

ابن

١ - ٢٠ ، ٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤

برى (عبد الله) :

ابن

١ - ٩٨ ، ٩٩ ، ١٧٨

٢ - ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٧

أمية بن أبي الصلت :

٢ - ٣٠٩ ، ٤٢٥

أمية بن أبي عائذ :

٢ - ٧١

ابن الأنباري (محمد بن القاسم) :

١ - ٢٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ،

٣٩٧ ، ٥٨٨

٢ - ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،

٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٢٠

ابن الأنباري (الكمال) : انظر

عبد الرحمن بن محمد

الأندلسي (صاحب المقصور

والممدود) :

١ - ٣١٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥

٢ - ٤٨ ، ٦٦ ، ٥٠ ، ٨٤ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ،

٢٥٦ ، ٤

أنس بن مالك :

١ - ٣٢

أوس بن حجر :

١ - ٥٣٠ *

| | | | |
|----------------------------------|---------------------------|-------------------------|-----------|
| ابن | بسام : | أبو | البلاد : |
| ٢ - ٨٣ | | ٢ - ٤٠٧ | |
| بشر بن عبيد الملك : | | بلعاء بن الحارث : | |
| ٢ - ٣٥١ ، ٣٤٦ | | ٢ - ٢٢٨ | |
| البطلبيوسى، (عبد الله بن محمد) : | | بلعاء بن قيس : | |
| ١ - ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ | | ٢ - ٢٢٨ | |
| ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٧٨ ، ٤٦٩ | | بهاء الدين السبكي (صاحب | |
| ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٩ ، ٥٦٢ | | عروس الأفراح) : | |
| ٢ - ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٩٥ | | ١ - ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ | |
| ٢٠١ ، ٢٢٢ | | بهذل الزيرى : | |
| البعيث (خداش بن بشر) | | ٢ - ٥٤٣ | |
| ١ - ٢٥٣ * | | أبو | البيداء : |
| ٢ - ٤٢٢ ، ٤٨٨ | | ٢ - ٤٠١ | |
| أبو | بكر بن أبي داود : | البيهقي : | |
| ٢ - ٣٤٢ | | ١ - ٣٣ | |
| أبو | بكر الصديق : | *** | |
| ٢ - ١٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ | | (ت) | |
| ٤٧٩ ، ٤٩٧ | | تأبط شرا : | |
| أبو | بكر على بن محمد المرائى : | ٢ - ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ | |
| ٢ - ٣٧٧ | | * ٤٤١ | |
| أبو | بكر الهذلى : | (٣٧ - الزهر - نى) | |
| ٢ - ٣٣٤ | | | |

الترميسى :
 ١ — ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨
 يزيد بن جشم :
 ٢ — ٤٥٢
 يزيد بن حلوان :
 ٢ — ٤٥٢
 تقي الدين السبكي (علي بن
 عبد الكافي) :
 ١ — ٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ،
 تمام :
 ١ — ٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ *
 ٢٣٤ *
 ٢ — ٤٨٥
 تمام بن غالب :
 ١ — ٨٨ ، ٨٩
 تميم بن قيس بن ثعلبة :
 ٢ — ١٨٨
 التوزي (أبو عبد الله بن محمد
 ابن هارون) :
 ١ — ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ،
 ٣٩٧

التاج السبكي (عبد الوهاب
 ابن علي) :
 ١ — ٣٨ ، ٤٠ ، ٢٩٩
 التبريزي :
 ١ — ٩٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ،
 ١٣٥ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٦٣٨
 ٢ — ٥١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٥١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،
 ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧
 التجاني :
 ٢ — ٣٦٦
 تراب (صاحب كتاب
 الاعقاب) :
 ١ — ١٦٩

أبو

أبو

١٥٢، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦
 ١٨٥، ١٧٨، ١٦٧، ١٦٣، ١٥٥
 ٢٨٤، ٢٦٤، ٢٣١، ٢١١، ٢١٠
 ٤٤١١، ٣٩٣، ٣٨٦، ٣١٠، ٢٩٣
 ٤٥٥٣، ٤٤٨، ٤٢٢، ٤١٦، ٤١٢
 ٤٤٩٢، ٤٨٠، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧١
 ٥٢٣، ٥١٣، ٥٠٩، ٥٠١، ٥٠٠
 ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٦، ٥٤٠، ٥٣٩
 ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٦٠، ٥٥٨، ٥٥٧
 ٥٨٧، ٥٨٦
 ٢ — ١٤، ٤٥، ٦١، ٧١، ٧٧
 ١٧٠، ١٠٥، ١٠٢، ٩٤، ٩١، ٨٥
 ٢٠٤، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٨، ١٩٥
 ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٢٠، ٢٠٦
 ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧
 ٣١٠، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٩
 ٣٢٤، ٢١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢
 ٣٥٤، ٣٤١، ٣٣٧، ٣٣٢، ٣٢٥
 ٤١٢، ٤٠٧، ٣٧٠، ٣٦٢، ٣٥٦
 ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٠، ٤١٧
 ٤٥٥، ٤٥٤

٢ — ٣٦٩، ٤٠١، ٤٠٣

٤٠٧، ٤٠٨، ٤٤٥، ٤٦٣

٥٠٥

ث

ابن ثابت :

١ — ٨٣

ثابت بن قطنه :

٣ — ٤٣٣

الثعالبي (أبو منصور عبد الله
 ابن محمد) :

١ — ٥٤، ٩٨، ١٢٣

١٢٤، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٧٥

٢٧٧، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٦

٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٥

٤٥٠، ٤٨٣، ٥٢٤، ٥٣٩

٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٦

ثعلب (أحمد بن يحيى) :

١ — ٧٨، ٨٢، ٨٣، ٨٧

١١٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٣

جامع :
 ٣١ — ١
 جارية بن عامر :
 ٤٥٠ — ٢
 جارية ابن عيد :
 ٤٥٠ — ١
 جامع بن شداد :
 ٤٣٧ — ٢
 جثاث بن نشبه :
 ٤٥٠ — ٢
 جم بن جذام :
 ٤٥٠ — ٢
 جخجخ (أبو الفتح مبيد الله بن أحمد
 ابن محمد) :
 ٩٥ — ١
 جندان بن جديلة :
 ٤٥١ — ٢
 جديس :
 ٣٣ ، ٣١ — ١
 جذيمة الأبرش :
 ٤٧٦ — ٢

ثعلبة بن امرئ القيس :
 ٤٣٨ — ٢ *
 ثعلبة بن جدعان :
 ١٨٧ — ٢
 ثعلبة بن رومان :
 ١٨٧ — ٢
 ثعلبة بن سعد :
 ١٨٨ — ٢
 ثعلبة بن معاوية :
 ٤٥٢ — ٢

(ج)

جابر الكلابي :
 ٤٣٩ — ٢ *
 جائر :
 ٣١ — ١
 الجارودي :
 ١٨٧ — ١
 الجاحظ :
 ٤٨٩ ، ٤٠٦ ، ٣٥٦ — ٢
 جارية بن سليط .
 ٤٥٠ — ٢

١ — ١٣٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٣

٤٣٣ ، ٤٥٣ ، ٤٨١ ، ٥٤٦

٢ — ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٣

٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٢٠

جمال الدين مالك :

٢ — ٤٤ — ٤٥ — ٤٦ ،

٥٠ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨٢ ، ٤٦٨

جمال الدين أبو مالك :

١ — ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،

جميل بن معمر :

١ — ١٢٥ ، ١٢٧ ،

* ١٢٨ ، * ٥٨٩

٢ — ٤٢٥

جنادة بن محمد الأزدي :

٢ — ٣٩٠

ابن جني :

١ — ٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ٥٥ ،

٥٩ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١١٧ ،

ابو الجراح

١ — ٤٤٣

٢ — ٤١٠

جران المود :

١ — * ٦٠٠

٢ — * ٤٤١

ابن جرير الطبري :

١ — ٢٩ ، ٣٠

جرير بن عطية الخطفي

١ — * ١٥٠ ، * ١٨٠ ،

* ١٩٩ ، * ٣٧٨

٢ — * ٧٩ ، * ٣٧٥ ، * ٤٠٧ ،

٤٢٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦

ابن جزي :

١ — ٢٩

ابو جعفر الرؤاسي :

٢ — ١٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ،

٤٤٦ ، ٤١٨

جعفر بن محمد بن الحجاج :

١ — ٢٤٨

ابو جعفر النحاس (أحمد

ابن محمد)

۱۰۸، ۱۰۷، ۱۰۶، ۱۰۵
 ، ۱۱۳، ۱۱۲، ۱۱۰
 ، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۳۹، ۱۴۶
 ۱۸۴، ۱۷۲، ۱۵۵، ۱۵۴
 ۱۹۸، ۱۹۶، ۱۹۴، ۱۸۷
 ، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۳
 ۲۱۵، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰
 ، ۲۲۳، ۲۲۵، ۲۲۶
 ، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۳۳، ۲۳۴
 ، ۲۳۶، ۲۳۸، ۲۴۳، ۲۴۵
 ، ۲۴۷، ۲۵۱، ۲۵۴، ۲۵۷
 ، ۲۵۸، ۲۶۱، ۲۷۰، ۲۷۱
 ، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۹۶
 ، ۲۹۷، ۳۱۱، ۳۱۹، ۳۵۴
 ، ۳۶۷، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲
 ، ۳۹۳، ۴۰۹، ۴۲۰، ۴۲۹
 ، ۴۳۳، ۴۴۲، ۴۴۴، ۴۴۶

۴۶۶، ۵۰۳

الجوينی :

۱ - ۴۶

(ح)

أبو حاتم: (مهل بن محمد الجستانی)

۱ - ۸۴، ۸۵، ۱۰۸

۱۱۸، ۱۱۹، ۱۹۴، ۲۲۶
 ، ۲۴۰، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹
 ، ۲۵۰، ۲۵۷، ۲۵۹، ۲۶۲
 ۲۶۴، ۲۶۷، ۳۵۶

ابن جنی :

۲ - ۱۱، ۱۲، ۲۶، ۳۹
 ، ۴۵، ۵۷، ۳۶۹، ۳۸۱
 ، ۴۱۴، ۴۲۱، ۳۶۷، ۴۹۲
 ۴۹۴، ۴۹۸، ۴۹۹

الجوالیقی (أبو منصور) :

۱ - ۱۳۶، ۲۶۹، ۲۷۳
 ۲۷۸، ۳۵۱
 ۲ - ۴۲۱

ابن الجوزی :

۲ - ۳۵۴

الجوهري (إسماعيل بن حماد)

۱ - ۳۲، ۹۷، ۹۸
 ، ۹۹، ۱۰۱، ۱۳۶، ۱۹۵
 ، ۲۳۲، ۲۶۸، ۳۰۵، ۵۲۳
 ۵۷۹

۲ - ۴۷، ۵۲، ۵۳، ۵۷

۵۸، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳

۶۴، ۶۷، ۶۸، ۷۳، ۷۶

۸۸، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳

| | |
|------------------------|------------------------------|
| الحارث بن سهم : | ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، |
| ٢ — ١٨٧ | ٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، |
| الحارث بن ظالم : | ٤٣٦ |
| ١ — ١٨٧ | ٢ — ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، |
| الحارث بن عباد : | ٢٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، |
| ١ — ٣٣٢ * | ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، |
| الحارث بن عوف : | ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، |
| ٢ — ١٨٧ | ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، |
| حارثة بن معاوية : | ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، |
| ٢ — ١٨٩ | ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، |
| الحارث بن همام : | ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٠ ، |
| ١ — ٦٢٢ | حاتم الطائي : |
| حبال بن خويلد الأسدي : | ٢ — ٣٦٢ * ٤٢٥ |
| ٢ — ١٨٧ | ابن الحاجب (عثمان بن محرم) : |
| حبشية بن سكون : | ١ — ٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٧ ، |
| ٢ — ٤٥١ | الحارث بن أبي شمر : |
| حُبْشِيَّة بن كعب : | ٢ — ٥١٩ |
| ٢ — ٤٥١ | الحارث بن حلزة : |
| حُبَيْب بن جذيمة : | ٢ — ٣٥٩ ، ٣٦٢ * ، |
| ٢ — ٤٥٠ | ٣٧٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، |
| حبيب بن الجهم : | الحارث بن خالد المخزومي : |
| ٢ — ٤٥٠ | ١ — ٤٧٩ * |

٢ — ٢٣٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،

٤٤٨

ابن حزام المكي :

١ — ٣٢٥

حزام بن هلال :

٢ — ٤٠١

حسان بن ثابت :

١ — ١٥٨ * ، ٣٦٤ * ،

* ٥٨٢

٢ — ٤٢٥ ، ٤٤٢ * ، ٤٨٤ ،

٤٩٢

حسان بن عمرو :

١ — ١٤٥

الحسن (من القراء) :

٢ — ٢٣

أبو الحسن الأشعري :

١ — ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤

أبو الحسن الشاذلي :

١ — ٨٧

أبو الحسن بن عبدوس :

٢ — ٣٩٤

أبو الحسن علي بن محمد الكتاني :

٢ — ٤٤٨

حبيب بن الحارث :

٢ — ٤٥٠

حبيب بن عمرو :

٢ — ٤٥٠

الحجاج بن يوسف الثقفي :

١ — ١٤٧

٢ — ٤٨١

ذو حدان بن شراحيل :

٢ — ٤٥١

حدان بن شمير :

٢ — ٤٥١

حدان بن قريع :

٢ — ٤٥١

حرب بن أمية :

٢ — ٣٤٢ ، ٣٤٩

حرب بن قاسط :

٢ — ٤٥١

حرب بن مظلة :

٢ — ٤٥١

حريث بن عفض :

٢ — ٣٩٣

الحريري (القاسم بن علي) :

١ — ٦٢٢ ، ٦٣٧

- ١ — ١٧٦ ، ٢٤٩ :
 ٢ — ٣٦٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ :
 حماد بن الزرقان :
 ٢ — ٣٦٨ :
 حماد بن سلمة :
 ٢ — ٣٦٧ — ٤٠٥ :
 ابن حدوده :
 ١ — ١١١ :
 حمزة الأصماني :
 ١ — ١١٨ ، ٢٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٥٤ :
 حمزة بن رافع :
 ٢ — ٤٠٨ :
 حميد بن ثور :
 ٢ — ١٠٣ :
 الحثيف بن أوس :
 ٢ — ١٨٦ :
 حنظلة بن عامر :
 ٢ — ١٨٩ :
 حنظلة بن مطيع :
 ١ — ١٨٢ :
 حنيفة :
 ١ — ٢٧٣ :

- أبو الحسن القطان :
 ٢ — ١١٧ :
 أبو الحسن بن لنكك :
 ٢ — ٣٩٤ :
 الحسن بن وهب :
 ١ — ٣٣٤ :
 الحسين بن الحمام :
 ٢ — ٤٨٧ ، ٤٧٦ :
 حصين بن عمرو :
 ١ — ٤٩٨ :
 حطّى :
 ٢ — ٣٤٨ :
 الخطيئة :
 ١ — ١٧٦ :
 ٢ — ٣٤٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ :
 ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ :
 ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ :
 أبو حفص الضرير :
 ١ — ٢٠٢ :
 حليف بن مازن :
 ٢ — ٤٥١ :
 حماد الراوية :

٢ - ٤٠٦
 خالد الموصلي :
 ١ - ١٦١
 خالد بن فضلة :
 ١ - ١٢٤
 ٢ - ١٨٧
 خالد بن الوليد :
 ١ - ١٤٩
 ابن خالويه : (أبو عبد الله الحسين
 ابن أحمد)
 ١ - ٩٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،
 ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٤٢٧ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ،
 ٥٣٨ ، ٥٤٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ،
 ٦٣٧
 ٢ - ٣ ، ٤ ، ٥٠ ، ٥٩ ،
 ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
 ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

أبو حيان الإمام أنير الدين :
 ١ - ٤٢ ، ١٧٨ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،
 ٢ - ٥٧ ، ٦٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ،
 ٣٦٠
 حيان بن بشر :
 ٢ - ٣٥٣
 أبو حميدة بن قميط :
 ٢ - ٤٠١
 أبو حمية التميمي :
 ١ - ١٦١
 ٢ - ٣٣٤ ، ٣٤٤

 (خ)
 خالد بن عمرو :
 ٢ - ٤٣٥
 خالد بن قيس :
 ٢ - ١٨٧
 خالد بن كلثوم :
 ١ - ٥٠٦

ابنة الحسن :
 ٢ — ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥
 الخشاب (عبد الله بن أحمد)
 ٢ — ٤٣١ ، ٤٦٧
 خصيف (راو)
 ١ — ٨
 الخطيب : (صاحب التلخيص)
 ١ — ١٨٧ ، ١٨٨
 ٢ — ٣٤٩
 الخفاجي :
 (انظر محمد بن عبد الله)
 خفاف بن ندية السلمي :
 ٢ — ٤٣١
 خلاد بن يزيد الباهلي :
 ١ — ١٧٢
 الخلفجان بن الوهم :
 ٢ — ٣٤٩
 خلف الأحمر :
 ١ — ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٥٢
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨
 ٢ — ٣٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٢٦
 ٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
 ٤١٣ ، ٤٧٩

ابن

١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ،
 ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،
 ٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥٠٤
 الخبزي :
 ٢ — ١٣٣ *
 خدش بن زهير :
 ١ — ٦٧ ، ٣٨٢
 ٢ — ٤٧٧
 خدان بن هر :
 ١ — ١٢٩
 ٢ — ٤٥١
 ذو الخرق الطهوي :
 ٢ — ٤٤٢ *
 خرق بن هفان :
 ١ — ١٤٥
 خروف :
 ١ — ٨٨
 خزعة الباهلي :
 ٢ — ١٨٦
 خزيم بن جمفر :
 ٢ — ١٨٩ -

ابن

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| (د) | خلف بن عمر البلسي : |
| ابن حاب | ٢ — ٤٥٤ |
| ٢ — ٣٦٢ ، ٤١٤ | خلف بن يمش الأسبحي : |
| أبو دؤاد الإيادي : | ٢ — ٤٥٥ |
| ٢ — ٤٧٧ ، ٤٨٠ * | الخليل بن أحمد : |
| أبو داود سليمان بن يزيد : | ١ — ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٦ ، |
| ١ — ٦٤ | ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٠ ، |
| ابن الدحداح : | ٩٢ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، |
| ١ — ١٣٧ | ١٥٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ، |
| ابن دحية : | ٣٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٨٢ ، ٥٣٣ ، ٥٥٦ ، |
| ١ — ٣١ ، ٣٤٦ ، ٤٨٣ | ٥٦٢ ، ٥٨١ |
| ابن درستويه : | ٢ — ٩ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٦٨ ، ٧٠ ، |
| ١ — ٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، | ٧٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، |
| ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، | ٢٥٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٥ ، |
| ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، | ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، |
| ٣٩٦ ، ٤٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، | ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، |
| ٥٣٦ ، ٥٨١ | ٤٦١ |
| ٢ — ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٠ ، | الغنساء : |
| ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ٢٩١ ، | ١ — ١٥٨ |
| ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢١ ، ٤٦٦ ، | ٢ — ٣٦٦ |
| ابن دريد (أبو بكر) : | خنوص (أحد بني سمد) : |
| ١ — ٣١ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٨٧ ، | ١ — ١٦٢ |
| ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، | |
| ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، | |
| ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، | |

٣٤٦ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٧
٣٧٢ ، ٣٦٧ — ٣٦٥ ، ٣٥٨
٤٣٣ ، ٤٢٠ ، ٤٠٩ ، ٣٩٣
٤٥٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٤ ، ٤٣٤
٥٠٦ ، ٤٩٢ ، ٤٦٥ ، ٤٥٦
٥٣٣ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥٠٨
٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٣٦ ، ٥٢٥

٥٤٨ — ٥٤٦

دعبل الخزاعي :

٤٨٤ ، ٤٧٧ — ٢

دغفل النسابة :

٥٠٤ — ١

أبو الدقيش :

٤١٠ — ٢

أبن دقيق العيد :

٢٤ — ١

أبن النمينه (عبد الله)

١٥٢ — ١

أبن الدهان :

٤٢٤ ، ٣٩٧ — ١

دويد بن زيد بن نهدي :

٢ — ٤٧٥ *

الدبلي :

١٩١ ، ١٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١

٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨ ، ١٩٤

٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧

٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٧١ ، ٣٥٣

٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤١٧ ، ٤٠٩

٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤

٤٩٦ ، ٤٩٤ ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥

٥٤٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٠١

٥٨٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٥٢

٥٨٦ ، ٥٨٥

٢ — ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٦

٨٠ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٥٩

١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٩

١٣٢ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٢١

١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٤

١٤٥ — ١٥٥ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٨ ، ١٤٥

١٥٩ ، ١٧٠ — ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧

١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ — ٢٥٤ ، ٢٥٧

٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

٣٧٦ ، * ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، * ٤٢٨ ،

* ٤٤٠ ، ٤٨١ ، * ٤٩٧ ، * ٥٠١ ،

ذيان بن عزيز بن الحويرث :

٢ - ٤٤٩

(د)

رؤبة بن المجاج :

١ - ٥٦ ، * ١٤٤ ، ٢٣٣ ، ٣٧١ ،

٤٢٣ ، ٥٠٣ ، * ٥٢٧ ،

٢ - ٢٤٧ ، * ٢٥٧ ، ٣٦٣ ، * ٣٨١ ،

٤٢٦ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، * ٥٠٣ ، * ٥٠٤ ،

الراعي :

١ - ٥٨٣

٢ - ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، * ٤٤٢ ،

الراغب (الحسين محمد الأسفهانى) :

١ - ١٨٤ ، ٢٠١ ،

ربيعة بن عامر بن عقيل :

٢ - ١٨٧

ربيعة بن عبد الله :

٢ - ١٨٨

١ - ٣٠ ، ٣٥

(ذ)

ذؤب بن كعب :

٢ - ٤٧٧

أبو ذؤب الهذلي :

٢ - ١٩٢ ، * ٢٣٣ ، * ٤٤٢ ،

* ٤٨٣

أبو ذبيان بن الرعبل

٢ - ١٢٨

أبو ذراخشني :

١ - ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

ذهل بن ثعلبة :

٢ - ١٨٧

ذهل بن شيبان :

٢ - ١٨٧

أبو الذواد (محمد بن ناهض) :

٢ - ٣٧٧

ذو الرمة :

١ - ١٣٤ ، ١٣٩ ، ٣٣١ ،

٥٥٦

٢ - ١٩٤ ، * ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،

٤٨٧

أبو رياش :

٣ — ١٠٦ — ٣٢٩

(ز)

الزرقان بن بدر :

١ — ١٨٣

٣ — ٤٨٨

أبو زيد الطائي :

١ — ١٢٥ ، ١٢٧

زينب الباهلي :

٣ — ١٨٦

الزبيدي (أبو بكر) :

١ — ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١١ ،

١٣٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ،

٣٠٤ ، ٣٥٣

٢ — ١١ ، ١٤ ، ١٨ ،

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٦٣ ،

٧٤ ، ٧٦ ، ١١٠ ، ٢٧٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٤٢٠ ،

٤٦٥

ربيعة بن عثمان :

٢ — ٤٨٩

ربيعة بن عقيل :

٢ — ١٨٧

ربيعة بن ليث العمري :

٢ — ٤٣٦ *

الربيع بن أنس :

٢ — ٣٠

الرشيد الخليفة المباسي :

١ — ٣٢٥ ، ٣٧٨ ، ٥٨٤

٢ — ١٨٩

ابن رشيق :

١ — ٢٣٣

٢ — ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ،

٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠

الرضي الشاطبي :

٢ — ٤٦٨

الرومي (علي بن عيسى)

٢ — ٤٢١ — ٤٦٦

ابن الرومي :

٢ — ٤٨٥

الرياني :

٢ — ٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٤٠٥ ،

٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٧٩ ،

الزفيان بن مالك بن عوانة :

٣ — ٣٩٤

الزغشري :

١ — ٨٥ ، ٣٤٣

٢ — ٧٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٨

الزملكاني :

٢ — ٦٣ ، ٤٢٨

زهدم المبيسي :

٢ — ١٨٥

زهير بن أبي سلمى :

٢ — ١٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٧ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥٠٣ ،

زهير بن جناب البجلي .

٢ — ٤٧٥

زياد ابن أبيه

٢ — ٣١٠

أبو زياد الكلاني :

١ — ٤٤٣

أبو زيد الأنصاري :

١ — ٣٠ ، ٩٦ ، ١١١ ،

١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ،

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٧٠ ،

١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٨١ ،

الزجاج : (ابراهيم بن السري)

١ — ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩

٢ — ٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٥

الزجاجي : (عبد الرحمن بن

إسماعيل)

١ — ٨٧ ، ٨٩ ، ١٤٤ ،

١٥٧ ، ٣٠٧ ، ٣٥٢ ، ٣٨٠ ،

٤١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ، ٥٨٤ ،

٥٨٦

٢ — ٧٢ ، ٧٩ ، ٩١ ،

١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٣٥ ،

٢٥٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،

٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢١ ،

٤٤٦ ، ٤٤٨

أبو زرع :

٢ — ٥٣٢

زوع بن السائب :

٢ — ٤٥٧

الزركشي (محمد بن عبد الله)

١ — ٢٧ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٨ ،

٢ — ٣٦٦

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| ٢ — ٤١٠ | ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٣٦ |
| زيد بن كلب : | ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٥٢٨ |
| ٢ — ١٨٨ | ٢ — ١٠ — ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٤ |
| *** | ٨١ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٠ |
| (س) | ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٧١ |
| الساجي (زكريا بن يحيى) : | ١٧٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ |
| ١ — ١٦٠ | ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ |
| ابن السبكي : | ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ |
| ٢٦ ، ٢٥ | ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ |
| سحبان : | ٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٤٠١ |
| ١ — ٥٠٤ | ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ |
| الستخاوي (علي بن محمد) : | ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٦ |
| ١ — ٣٨١ | ٤١٩ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ |
| سدوس بن أسعم : | زيد بن ثابت : |
| ٢ — ٤٤٩ | ٢ — ٣٤٤ ، ٣٥١ |
| السراج (محمد بن السري) : | زيد الخليل : |
| ١ — ٢٨٧ ، ٢٣٢ | ٢ — ٤٢٥ * |
| ٢ — ٢٣٣ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ٤ | زيد بن عبد الله بن دارم : |
| ٤٢٠ ، ٤٠٩ | ١ — ٢٥٦ |
| (٣٨ — المزهر — ن) | زيد بن عمرو : |
| | ٢ — ٣٢٨ * |
| | أبو زيد الكلبي : |

| | | |
|------------------------|-----|------------------------|
| ٣٣ — ١ | أبو | سميد بن بكر . |
| سفیان بن الملاہ : | | ٢٢٢ — ١ |
| ٣٩٨ — ٢ | ابن | سميد بن قيس بن ثعلبة : |
| السکيت : | | ١٨٨ — ٢ |
| ١—١٦١، ١٣٠، ٨٥، ٥١ | | سميد بن مالك : |
| ٤٤٠، ٤١١، ٣١٩، ٣١٨ | | ٤٨٦ — ٢ |
| ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٥ | | سميد بن جبیر : |
| ٤٧٦، ٤٨٣، ٥٠٩، ٥١٦ | | ٢٩، ٢٨ — ١ |
| ٥١٩، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠ | | أبو سميد السکري : |
| ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤١ | | ٢ — ١٣٣، ٣٦١، ٣٦٢، |
| ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٥٠ | | ٤١١ |
| ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٠ | | سميد بن مسلم : |
| ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٦٣٧ | | ٣٧٩ — ٢ |
| ٢ — ١١، ٤٨، ٥١، ٦٠ | | أبو سميد القريري : |
| ٦٤، ٧١، ٧٥، ٨١، ٨٨ | | ٤١١ — ٢ |
| ٩٠٩، ٩٠٢، ٩٠٤، ٩٠٥ | | سميد بن الماس : |
| ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٢٧، ٩٣٣ | | ١٨١ — ١ |
| ٩٣٤، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٧ | | سميد بن عبيد : |
| ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٧٣، ٩٨٥ | | ٣٣٤ — ٢ |
| ٩٩١، ٩٩٤، ١٠٠٠، ١٠١٦ | | سفیان بن أمية : |
| ١٠٣٥، ١٠٦١، ١٠٧٩، ١٠٩٠ | | ٣٥١ — ٢ |
| ١٠٩٢، ١٠٩٦، ١١٠٤، ١١٣١ | | سفیان الثوري : |

| | |
|------------------------------------|-----------------------------|
| سهم الفتوى : | ٣٨١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، |
| ٣ — ٣٢٢ | ٤٢٧ ، ٤٦٤ |
| سوار بن عبد الله : | سلامة الأنباري : |
| ٢ — ٤٠٠ | ١ — ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، |
| سويد بن أبي كاهل : | ٣٧٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٩ ، ٥٨١ |
| ٢ — ٤٨٧ | ٢ — ٧٧ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، |
| سويد بن كراع : | ٢٠١ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ |
| ١ — ٣٣٥ | سلامة بن جندب : |
| ٢ — ٤٤٧ ، ٤٨٧ | ٢ — ٤٨٦ |
| سيار بن هبيرة : | سلمة بن طاصم : |
| ١ — ١٦٢ | ٢ — ٤١٢ |
| سيان بن النوث : | سلمة بن قشير : |
| ٢ — ٤٥٠ | ٢ — ١٨٧ |
| سيبويه : | سليك بن السلكة : |
| ١ — ٨٥ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، | ٢ — ٢٣١ |
| ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، | سليان بن عبد الله : |
| ٢٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ | ٢ — ٥٠٤ |
| سيبويه : | سليان بن مزاحم : |
| ٢ — ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، | ١ — ٥٧٠ |
| ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٥٠ ، | أبو سهل . |
| ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، | ١ — ١١١ |
| | ٢ — ٣٩١ ، ٣٩٢ |

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| (ش) | ٤١١٣، ٩٩، ٨٦، ٦٥، ٦٤ |
| الشافعي (محمد بن إدريس): | ٤٢٤٧، ١٥٧، ١٣٧، ١١٧ |
| ١ — ١٦٠، ٦٥ | ٤٣٧٢، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٥٤ |
| شبيب بن البرصاء: | ٤٦٢ |
| ٢ — ٤٤٧ | ابن سيدة: |
| شبيب بن شبة: | ١ — ١١١، ١٠٠، ٨٨ |
| ٢ — ٣٥٤ | ٢٧٥، ٢٧٨، ٥٦٦ |
| شبيب (أبو النوار): | ٢ — ١٨، ٢٦، ٣٢، ٨٥ |
| ١ — ١٧٨ | ٩٠، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٦ |
| الشجري: ابن | ٢٢٨، ٢٥٦، ٤٢١، ٤٢٩ |
| ٢ — ٤٤٨، ٤٦٨ | ٤٦٧ |
| شرحبيل بن عمرو: | السيرافي (محمد بن سميد): |
| ١ — ١٤٥ | ١ — ٨٩، ٤٧٦ |
| شرحبيل بن معد يكرب: | ٢ — ١٠، ٢٣، ٢٦، ٧٢ |
| ٢ — ٤٣٨ * | ٣٤٧، ٤٤٨، ٤٦٦ |
| شرق بن القطاى: | سيف بن أوس: |
| ٢ — ٣٤٧، ٤١٤ | ٢ — ١٨٦ |
| شرح بن الحارث القاضي: | سيف الدولة الحمداني: |
| ١ — ٢٧٧ | ٢ — ٨٣، ٨٧، ٩١ |
| شرح بن خويلقة: | ٢٢٥، ٢٢٦ |
| ٢ — ١٨٨ | *** |

شعبة بن عثمان :
٣٥١ - ١
الشيرازي (إبراهيم بن علي) :
٣٤ - ١

(ص)

أبو مساعد الكلبي :
١٣٠ - ١
٢ - ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩
صريم بن ممشر التلبي :
٢ - ٤٣٥ *
الصناني (حمن بن محمد) :
١ - ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٧
٢ - ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٤٦٨ ، ٤٢٩ ، ١٥١

أبو صفوان :
١ - ١٣٤
الصفي الهندي :
١ - ٢٩٩
الصقعب بن عمرو النهدي :
١ - ٤٩٦

شعبة بن الحجاج :
٣٧٤ ، ٣٦٨ ٢
الشعبي :
٢ - ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٤٢
شميب بن معارية :
٢ - ١٨٩
شقرة بن بكرة :
٢ - ٤٥٢
شقرة بن ربيعة :
٢ - ٤٥٢
شقة بن ضمرة :
١ - ٤٩٥
الشاخ :
٢ - ٣٢٤ * ٣٢٥ * ٣٦٠ * ٤٢٤ ، ٤٧٧
أبو شمر :
٢ - ٤١٥
الشنفري :
١ - ١٦٠ ، ١٧٦ *
٢ - ٤٣١
شهاب الدين محمد بن أحمد :
١ - ٤٠
شهل بن شيبان (القند) :
٢ - ٤٣٠ ، ٤٤٣

| | |
|---------------------------|-----------------------|
| ضبة بن عمرو : | ٢ — ١٨٨ |
| ابن | الصلاح : |
| ١ — ١٣٦ | |
| أبو | المملت بن أبي ربيعة : |
| ١ — ١٨٣ | |
| الصهباء بنت حرب : | |
| ٢ — ٣٤٦ | |
| *** | |
| (ط) | (ض) |
| أبو طاهر السلفي : | ضبة بن أذ بن طائفة : |
| ٢ — ٣١٩ ، ٣٤٢ | ٢ — ٤٥٢ |
| الطرابلسي اللقوي (أحمد بن | ضبة بن الحارث : |
| عبد الرحمن) : | ٢ — ٤٥١ |
| ١ — ٩٥ | ضبة بن عمرو : |
| طرفة بن العبد : | ٢ — ٤٥٢ |
| ١ — ١٧٦ * ١٧٧ * ١٧٨ ، | ضمرة (رجل من كنانة) : |
| * ١٨٣ | ٢ — ٤٧٧ |
| ٢ — ١٩٦ ، ٤٢٤ ، ٤٤١ * | ضبة بن سعد : |
| ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، | ٢ — ٤٥٢ |
| ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ | ضبة بن العاص : |
| أبو طريف : | ٢ — ٤٥٢ |
| ١ — ٨٨ | |
| الطرماح الأجاني : | |
| ٢ — ٤٥٧ | |
| الطرماح بن حكيم : | |
| ٢ — ٣٠٦ ، ٣٨٤ * ٤٠٧ ، | |
| ٤٢٥ ، ٤٥٧ | |

| | |
|----------------------------|--|
| ٥٢٧ — ١ | طغيلة النوى : |
| ٤٣٢ ، ٣٠٩ — ٢ | ٤٣٠ — ٢ |
| المالية : أبو | أبو طغيلة : |
| ٣٢٤ — ٢ | ٤٠١ — ٢ |
| عمر بن جابر الخزاعي : | طليحة بن خويلد الأسدي : |
| * ٤٣٩ — ٢ | ١٨٦ — ٢ |
| عمر بن الحارث الأزدي : | الطوسي (محمد بن الحسن) : |
| ٤٣٢ — ٢ | ١٣٤ — ١ |
| عمر بن زيد مناة (الحصيص) : | ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٦ — ٢ |
| ٤٣٦ — ٢ | ٤١١ |
| عمر بن سفيان البارق : | أبو الطيب النوى (عبد الواحد ابن علي) : |
| * ٤٣٨ — ٢ | ١٤٣ ، ١٢٠ ، ٨٧ — ١ |
| عمر بن الطفيل : | ٤٥٤ ، ٤٤٧ ، ٣٧٦ ، ١٧٧ |
| ٢٥٦ — ١ | ٥٩١ ، ٥٥٥ ، ٤٦٠ |
| ١٨٧ — ٢ | ٣٩٥ ، ٣٣٥ ، ١٨٩ — ٢ |
| عمر بن النضر : | ٤٦١ ، ٤٢٠ ، ٤١٨ ، ٤١٤ |
| ٥٠٨ — ٢ | ٤٦٥ |
| عمر بن عبد الله السكبي : | (ع) |
| * ٤٣٧ — ٢ | *** |
| عمر بن عبد الملك : | عائشة بنت أبي بكر : |
| ٣٣٤ — ٢ | |

| | |
|--------------------------------------|-------------------------|
| ٤٢٥ — ٢ | عامر بن مالك بن جعفر : |
| عبد بنى الحساس : | ١٨٧ — ٢ |
| * ١٩٥ — ٢ | عامر بن مالك بن مسمع : |
| عبد الجليل الصابوني : | ١٨٨ — ٢ |
| ٢٦ — ١ | عامر بن المجنون الجري : |
| عبد بن حديد : | * ٤٣٨ — ٢ |
| ٢٩ ، ٢٨ — ٢ | عباد بن سليمان |
| عبد الرحمن بن حسان . | ٤٧ ، ١٧ ، ١٦ — ١ |
| ٤٩١ — ٢ | عباد المازني : |
| عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب | ٥٨٤ — ١ * |
| (ابن أخى الأسمى) : | المعباس بن الأحنف : |
| ١٠٨ — ١ | ٤٨٥ — ٢ |
| ٤٠٨ ، ٤٠٤ — ٢ | المعباس الأحول : |
| عبد الرحمن بن محمد الأنباري (السكال | ٥٤٦ ، ٥٠٦ ، ٢٩٣ — ١ |
| أبو البركات) | ٣٦٢ ، ١٥٧ — ٢ |
| ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١١٢ — ١ | المعباس بن بكار الضبي : |
| ٤٢١ — ٢ | ٣١٩ — ٢ |
| عبد الرحمن بن همام السلولي : | المعباس بن عبد المطلب : |
| ٤٢٤ — ٢ | ٤١٥ — ١ |
| عبد العزيز بن أحمد الأندلسي : | ٤٧٩ — ٢ |
| ٤٥٤ — ٢ | عباس بن مرداس : |
| | ١٦٠ — ١ |

| | |
|---|------------------------------------|
| عبد الله بن سلمة بن قشير : | عبد العزيز بن أحمد الأندلسي : |
| ١٧٧ - ٢ | ٤٥٤ - ٢ |
| عبد الله بن شبيب : | عبد النقي بن سميد : |
| ١٥٦ - ١ | ٣١٩ - ٢ |
| عبد الله بن صاعد (كاتب إبراهيم بن المهدي) : | عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي : |
| ٢٣٤ - ١ | ٤٨٢ ، ٤٢٣ ، ٣٩٨ - ٢ |
| عبد الله بن الصمة : | عبد الله بن أحمد بن حمدون النديم : |
| ٤٤٣ - ٢ | ٣٥٤ - ١ |
| عبد الله بن المباس : | عبد الله بن جدهان : |
| ٣٤٥ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ - ١ | ٣٤٩ - ٢ |
| ٣٤٩ ، ٣٤٢ ، ٣١١ ، ٣٠٢ - ٢ | عبد الله بن جعفر : |
| ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤١٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ | ٤٦٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢١ - ٢ |
| ٥١١ | عبد الله الحاكم : |
| عبد الله بن عمرو الجعفي : | ٣١٩ - ٢ |
| * ٤٣٩ - ٢ | عبد الله بن خالد : |
| عبيد الله بن قيس الرقيات : | ٤٣٥ - ٢ |
| ٤٣٢ ، ٤٢٥ - ٢ | عبد الله بن رواحة : |
| عبد الله بن قيس السهمي : | ٤٢٥ - ٢ |
| * ٤٣٩ - ٢ | عبد الله بن الزبير : |
| عبد الله بن علي : | ١٨٦ - ٢ |
| ٧٨ - ١ | عبيد الله بن زياد : |
| | ٣١٠ - ٢ |

عبد الله بن هشام (صاحب

السيرة) :

١ - ٨٧

٢ - ٤٥٥

عبد الوهاب المالكي

(القاضي) :

١ - ١٢٠ ، ٣٦٢

عبد بن الطيب :

١ - ٢١٤

عبد شمس بن آخر :

٢ - ٤٥٠

عبد شمس بن سعد :

٢ - ٤٥٠

عبد بن الأبرص :

١ - ٥٠٨ *

٢ - ٤٢٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦

أبو عبد البكري :

٢ - ١٤

عبد (صاحب الغريب

المنصف) :

١ - ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٩٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٢١٠ ،

عبد الله بن غطفان :

٢ - ٤٠٧

عبد الله بن قشير :

٢ - ١٨٧

عبد الله بن محمد البسطي :

١ - ٩٩

عبد الله بن محمد البندادي :

٢ - ٤٥٤

عبد الله بن محمد الزهرى :

٢ - ٣٤٢

عبد الله بن المعتز :

١ - ٨٧

٢ - ٣٥٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥

عبد الله بن هشام اللخمي :

١ - ٢٠١

عبد المطلب بن هاشم :

٢ - ٤٨٤

عبد الملك بن حبيب :

١ - ٣٠

عبد الملك بن مالك بن مسمع :

٢ - ١٨٨

عبد الملك بن مروان :

٢ - ٤٠٩ ، ٤٨١

أبو

أبو

عبید المروى : (صاحب
الغريبين)

٢ — ٤٢١ ، ٤٦٧

عبیدة بن الجراح :

٢ — ٣٥١

عبیدة بن عمرو بن معاوية :

٢ — ١٨٧

عبیدة (معمر بن النقی)

١ — ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،

١٤٠ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ،

٢٦٩ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٤٤٠ ،

٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ،

٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٧٠ ،

٢ — ١١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ،

١٢٧ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ،

٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ،

٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ،

أبو

٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢ ،

٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ،

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥ ،

٥٠١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،

٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ،

٢ — ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ،

١٠١ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ،

١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٠ ،

٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦ ،

٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٤١١ ، ٤١٩ ،

٤٥٥ ، ٤٦٤ ،

عبید الله زیاد :

٢ — ٣٩٠

أبو عبید الله بن زیاد الحارثی :

١ — ١٥٦

عَدَس بن زَيْد :
 ٢ — ٤٤٩
 عَدَنَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَهْرَان :
 ٢ — ٥٢٢
 عَدَنَان الراوية : أبو
 ٢ — ٤١١
 عَدَنَان بن عَبْدِ اللَّهِ :
 ٢ — ٥٥٢
 عَدَنَان (أبو مَعْد) :
 ٢ — ٥٥٢
 عَدَى بن ثَعْلَبَة :
 ٢ — ٤٥١
 عَدَى بن حَاتِم :
 ٢ — ٤٢٥
 عَدَى بن الرَّقَاع :
 ٢ — ٤٢٥ ، * ٣٥٢
 عَدَى بن زَيْد :
 ١ — * ٥٣٦ ، * ٥٨٤
 ٢ — ٤٨٥ ، ٤٢٥ *
 عَدَى بن عَلْقَمَة :
 ٢ — * ٤٤٧

٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،
 ٥١٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥
 عَيْدَة بن مَعَاوِيَة بن قَشِير :
 ٢ — ١٨٧
 عَم بن الرَيْمَة :
 ٢ — ٤٥١
 عَمَان بن إِبْرَاهِيم الحَاطِي :
 ١ — ١٦٠
 عَمَان بن حَفْص :
 ١ — ١٥٢
 عَمَان بن عَفَان :
 ٢ — ٣٤٤ ، ٥٠١
 المَعْجَاج :
 ١ — * ٢٨٩ ، * ٢٥١ ، * ١٨٦
 * ٢٩٠ ، * ٥٦٠ ، * ٦٠٥
 ٢ — * ٤٦ ، * ٥٨ ، * ١٩٢
 * ٣٧٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤١ ،
 * ٤٨٤
 عَجْرَمَة :
 ٢ — ٤١١
 العَدْبَس :
 ٢ — ١٢٠

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| عطاه بن أبي الأسود : | المرجى : |
| ٣ - ٣٩٨ | ٢ - ٢٩٥ |
| عطاه السندی : | عروة بن الورد : |
| أبو ١ - ٥١٤ | ١ - ١٦١ |
| عطية بن بشر : | ٢ - ٦٥ * |
| ١ - ٣٠ | عز الدين بن جماعة : |
| عقيل بن علفة : | ١ - ٤٠٥ |
| ١ - ١٥٨ | عز الدين بن عبد السلام : |
| المقيل : | ١ - ١٤٠ |
| ٣ - ٣٠٤ | عساكر (علي بن الحسن بن |
| عكرمة بن جبر : | هبة الله المؤرخ) : |
| ٢ - ٤٠٨ | ١ - ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ |
| عكرمة الضبي : | المسكوي (صاحب كتاب |
| أبو ٢ - ٤١١ | التصحيح) : |
| الملاء الماني الحارثي : | ١ - ٥٨٤ |
| ١ - ١٤٠ | ٢ - ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، |
| الملاء المرعي : | ٣٩٣ ، ٣٩٤ |
| أبو ٢ - ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، | عشرة : |
| ٣٥٣ | ١ - ١٥٦ |
| علقة بن عمرو : | عصفور : |
| ١ - ١٤٥ | ٢ - ١٥ ، ١٨ ، ٣٩ |
| | عفد الدين الايجي : |
| | ١ - ٤٦ |

| | |
|--------------------------|-------------------------------|
| علي بن عبد الله الكومي : | علقة الفحل : |
| ٢ - ٤٥٤ | ٢ - ٣٥٧ * ٤٣١ ، ٤٨٢ ، |
| علي بن عنبوس الأرجاني : | * ٤٨٥ |
| ٢ - ٣٩٣ | علي بن ابراهيم : |
| علي الفارسي : | ١ - ١٣٧ |
| ١ - ٨٩ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ١٠ ، | علي بن أبي طالب : |
| ٤٨٢ | ١ - ٢٨٨ ، ٣٧٧ |
| ٢ - ١٠٨ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٢٨ ، | ٢ - ٣٢٨ * ٣٤٤ ، ٣٩٧ |
| ٢٢٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٨٧ ، | علي أحمد بن إسماعيل القمي أبو |
| ٤٩٤ | الدعوى (صاحب كتاب جامع |
| علي بن المبارك : | الأمثال) : |
| ٢ - ٤١١ | ١ - ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ |
| علي بن الحسن التنوخي : | علي بن إسماعيل بن رجاء |
| ٢ - ٣٤٩ | الفاطمي : |
| علي بن محمد الإدريسي : | ٢ - ٤٥٤ |
| ٢ - ٤٥٤ | علي الجرماني أبو |
| علي بن محمد (الكيا) : | ٢ - ٤٠٨ |
| ١ - ٣٦٤ ، ٢٥٩ ، ٣٦ ، | علي الجبل : |
| ٤٠٦ ، ٣٨٧ | ٢ - ٤١٤ |
| علي بن نصر الجهمي : | علي بن الحسن بن كراع : |
| ٢ - ٤٦٣ ، ٤٠٥ ، | ٢ - ٤٨٩ |
| علي بن يوسف المصري | علي بن الحسين المصري |
| الإيباري : | (أبو القاسم) : |
| ٢ - ٤٤٧ | ١ - ٥٩١ |

٢ - ٦٤ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ،

٢٨٨ ، ٣٦٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،

٤٦٥

عمر بن شبة :

٢ - ٤٢٨ ، ٤٧٧ ،

عمر بن عبد العزيز :

١ - ٦٠٧ ،

٢ - ١٨٦ ،

عمر بن الفارض :

١ - ٥٥٠١ ،

عمر بن يمين السوسى :

٢ - ٤٥٥ ،

عمر بن أبي عمرو :

٢ - ٤١٣ ،

عمر بن الأحوص :

٢ - ١٨٥ ،

عمر بن الأهمم :

٢ - ٤٨٨ ،

عمر بن جابر :

٢ - ١٨٥ ،

عمر بن سعيد مالك :

٢ - ٤٣٥ ،

عماد الدين بن كثير الحافظ :

١ - ٣٣ ،

عمر بن أبي ربيعة :

١ - ١٦٠ ،

٢ - ٤٨٥ ، ٤٢٥ ،

عمر الجرمي : أبو

١ - ٥٠٧ ، ٣٥٣ ،

٢ - ٤٥ ، ٢٥ ، ٤٥ ،

٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٦٣ ،

عمر بن خالد الثماني :

٢ - ٥٣٩ ،

عمر بن الخطاب :

١ - ٣٥ ، ١٤٩ ، ٢٤٨ ،

٥٦٢ ، ٥٦٣ ،

٢ - ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٥١ ،

٤٧٣ ، ٤٧٩ ،

عمر الراوية :

٢ - ٤٠٠ ،

عمر الزاهد : أبو

١ - ٧٨ ، ٩٦ ،

٣٢٩ ، ٣٥٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٥٥ ،

٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٨ ،

عمرو بن عمرو بن عدس :

٢ - ٣٥١

عمرو بن غنم الطائي :

٢ - ٤٤٠ *

عمرو بن قتيبة :

١ - ٥٢٣ *

٢ - ٤٧٦ ، ٤٧٧

عمرو بن كلثوم :

١ - ٥٨١ *

٢ - ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧

عمرو بن مرشد :

١ - ١٤٥

عمرو بن مسعدة :

٢ - ٣٥١

عمرو بن معد يكرب :

١ - ١٤٩

٢ - ٤٢٥

أبو عمرو الشيباني :

١ - ٥١ ، ٩١ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ ،

٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ،

٤٦٤ ، ٥٤٩ ، ٥٦٢ ،

٢ - ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٤ ،

١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ،

٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،

٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٨ ،

٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ،

٤٩١

عمرو بن الماص :

١ - ٣٤٤

عمرو بن عبدالدار اليشكري :

٢ - ٤٤٠ *

أبو عمرو بن الملاء :

١ - ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢٤٩ ،

٤٨٤

٢ - ٧٣ ، ١١١ ، ١٢٨ ،

٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ،

عيسى بن ذكوان :
٢ - ٤٠٩
عيسى بن عمر النحوي :
١ - ٢٨٦ ، ٣٨٢ ، ٥٥٦
٢ - ١٨ ، ١٠٨ ، ٢٧٧ ،
٣٠٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،
٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٦١
عيسى الكلابي : أبو
٢ - ١٥٤
عيسى بن مصعب :
٢ - ١٨٦

(غ)
الفرزال :
١ - ٢٢ ، ٦٣ ، ٣٦٦

(ف)
الفارابي : (صاحب ديوان
الأدب) :
١ - ٩٦ ، ٥٤ ، ٢١١ ،
(٣٩ - المزهر - ن)

أبو الميثل :
٢ - ١٨١ *
المنبر بن تميم :
٢ - ٦٣
المنبر بن عمرو :
٢ - ٤٧٥ *
عنيسة الفيل :
٢ - ٣٩٨ ، ٤٢٦
عنبرة بن شداد :
١ - ٣٨٣ *
٢ - ٢٦١ * ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧
هوص بن آدم :
١ - ٣١
عوف بن سعد :
٢ - ١٨٧
هوف بن عبد الله
٢ - ١٨٨
ابن عون :
١ - ٦٤ ، ٦٥
عوف القوافي :
٢ - ٤٣٩ *

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٧٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ،
٦٢٢ ، ٥٦٦ ، ٥٥٥

٢ - ٤٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ١١٦ ،
١١٧ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ،
٢٨٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨

قالق بن هود:

١ - ٣٤

نحر الدين الرازي:

١ - ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
١٢٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٢ ،
٤١٥ ، ٦٣٦

فراس بن عبد الله:

٢ - ١٨٦

قراقصة (أبو نائلة زوج عثمان بن عفان):

٢ - ٤٤٩

٧١٤ ، ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٧٧٠ ،
٧٧٢ ، ٧٧٢ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ، ٧٧٣ ،
٣٩٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ،
٤٨٦ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨ ، ٥٦١ ،
٢ - ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٨ ،
٧٠ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ٩٠١ ،
٩٠٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ،
٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ،
٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥١ ،
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ،
٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ،
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٢

ابن فارس:

١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٥٨ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٩٦ ،
٩٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،
٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ،
٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤

الفرزدق :
 ١ - ١٤٥ ، * ٢١٤ ،
 * ٥٨٦
 ٢ - * ٧٤ ، ١٩٠ ، ٤٠٧ ،
 ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦٧ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
 * ٤٩٢
 فروة بن مسيد :
 ٢ - * ٣٦٨
 فريم بن معاوية :
 ٢ - ٤٥٢
 فزيع بن قتيان :
 ٢ - ٤٥٢
 أبو الفضل بن حجر :
 ٢ - ٣١٤
 الفضل بن المباس الباهل :
 ٢ - ٣٢٢
 أبو الفضل بن عبدان :
 ١ - ٥٨
 الفضيل (الأعرابي) :
 ٢ - ٤١١

أبو الفرج الأصماني :
 ١ - ١٦٣
 أبو الفرج بن سلمة :
 ١ - ٨٩
 ابن الفرخان :
 ١ - ٤٨٥
 القراء :
 ١ - ٩٦ ، ١١٠ ، ١٣٢ ،
 ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ،
 ٢٦٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٨٣ ،
 ٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧ ،
 ٢ - ٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧١ ،
 ٧٦ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٥٨ ،
 ١٩٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،
 ٤٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥

٢٥٤ - ٣١٠ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،

٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ،

٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ،

٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،

٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ،

٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦ ،

٥٨٩ ، ٥٩٠

٤٨ - ٥٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٦ ،

٨٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ،

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ،

٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،

٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ،

٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٦ ،

٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩

القاسم بن محمد الأنباري :

٣ - ٣١٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٧ ،

٤٦٦

فهم بن الجابر :

٢ - ٤٥٠

ابن فورك :

١ - ١٦

الفيروز ابادي :

١ - ١٠٠ ، ١٠١

٢ - ٥٩ ، ٢٤٩ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٤٦٨

فيل بن عمرو :

٢ - ٤٣٥ *

(ق)

قاحط :

١ - ٣٤

القالي :

١ - ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،

١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ،

| | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| ٢ — ٤٥٢ | القاسم بن معن : |
| قريع بن عوف : | ٢ — ٧٣ ، ١١٧ |
| ٢ — ٤٥٢ | قنادة بن دعامة المدوسي : |
| قريشات : | ١ — ٢٩ |
| ٢ — ٣٤٨ | ٢ — ٣٣٤ |
| القراز (محمد بن المياف) : | ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : |
| ١ — ٨٨ ، ٩٦ | ٢ — ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، |
| قريع بن بكر : | ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٩٣ ، |
| ٢ — ٤٥٢ | ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، |
| قريع بن الحارث : | ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، |
| ٢ — ٤٥٢ | ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، |
| قس بن ساعدة : | ٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، |
| ١ — ٥٠٣ | ٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، |
| قسطنطين : | ٥٢٨ |
| ٢ — ٤١٦ | قتيبة بن مسلم : |
| القشيري (أبو القاسم | ٢ — ٤٨١ |
| عبد الكريم بن هوازن | القرافي (أحمد بن إدريس) : |
| النيسابوري) : | ١ — ٤٠ ، ١١٩ |
| ١ — ٢٤ ، ١٣٥ ، ١٨٣ | قريظ بن عبيد بن أبي بكر : |
| القطامي : | ٢ — ١٨٨ |
| ٢ — ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ | قريب بن حبيب : |

١ - ٢٢٦ ، * ٥٣٩

٢ - ٣٦٦ *

قيس بن ذريح :

١ - ١٤٠

قيس بن رفاعه :

٢ - ٥١٩

أبو قيس بن عبد مناف :

٢ - ٣٥١

قيس بن قتاب :

٢ - ١٨٧

قيس بن مالك بن حنظلة :

٢ - ١٨٨

قيس بن معاذ الجنون :

٢ - ٣٦٧ *

قيس بن هذمة :

٢ - ١٨٧

(ك)

كامل الموصلي :

١ - ١٦١

قطرب (محمد بن المستنير) :

١ - ١٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ،

٤٠٠

٢ - ٩ ، ٢٤ ، ٤٠٥

ابن القطاع :

٢ - ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤

القطان :

٢ - ٤٩

ابن القوطية (محمد بن عمر

الأندلسي) :

١ - ٨٨ ، ١١٢ ، ٢٢٦ ،

٣٩٤ ، ٤٨٥

٢ - ٤٣٠ ، ٤٦٦

ابن قيس :

٢ - ٣٧٤ *

قيس بن جروة الطائي :

٢ - ٤٣٨ *

قيس بن الحفان الجهني :

٢ - ٤٤٠ *

قيس بن الخطيم :

| | | |
|---------------------|-----------------------|-----|
| كعب بن ربيعة : | كبير الهذلي : | أبو |
| ١٨٧ - ٢ | * ١٦٨ - ١ | |
| كعب بن زهير : | * ١٩٣ - ٢ | |
| * ٥١٨ ، * ٤٩٥ - ١ | كثير بن عبد الرحمن : | |
| ٤٩٤ ، ٤٧٧ ، ٤٢٥ - ٢ | * ١٤٠ - ١ | |
| كعب بن سعد : | * ٤٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٢٥ - ٢ | |
| ١٨٨ - ٢ | كرام التمل : | |
| كعب بن عبد الله : | ٩٦ ، ٨٧ - ١ | |
| ١٨٨ - ٢ | ٤٦٦ ، ٤٢١ - ٢ | |
| كعب بن عمرو : | كردم : | |
| ٢١١ - ١ | ١٨٥ - ٢ | |
| كعب الفنوي : | الكسائي : | |
| ١٧٨ - ١ | ١٣٠ ، ٩٦ ، ٥١ - ١ | |
| ٣٣٢ - ٢ | ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٢٥٣ ، ١٤٦ | |
| كعب بن كلاب : | ٥٨٤ ، ٥٦٥ ، ٤٤٣ ، ٤١٥ | |
| ١٨٧ - ١ | ٢٦٢ ، ٢٠٠ ، ٣٨ - ٢ | |
| كعب بن لؤي : | ٤٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٢٩٩ | |
| ٢١١ ، ١٤٩ - ١ | ٤٢٣ ، ٤١٩ ، ٤١٠ ، ٤٠٧ | |
| كعب بن مالك : | ٤٦٣ ، ٤٤٥ | |
| ٤٩١ ، ٤٢٥ - ٢ | كسري : | |
| كعب بن مامة : | ٥٨٤ - ١ | |
| ٥٠٤ - ١ | | |

(ل)

- لميد بن ربيعة :
٢ - ٣٣٤ *
الحيايى (على بن حازم) :
١ - ١٣٥
٢ - ٥٧ ، ١١٩ ، ١٩٤ ، ٢٥٥ ،
٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٦
لقيط بن زرارة :
١ - ١٢٤
لطب بن أحجن :
٢ - ٤٥١
لطب بن عمرو :
٢ - ٤٥١
الليث بن المظفر بن نصر :
١ - ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٠ ،
١١١
ليلي الأخيلية :
١ - ٣٥٢ *
٢ - ٢٢٧ * ٤٨٧
ليلي بنت الطرب :
٢ - ٥٠٨

ابن الكلبي :

- ١ - ٥٠١
٢ - ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٣٦
كلبن :
٢ - ٣٤٨
الكمال الميرى (محمد بن
موسى) :
١ - ٦٣٧
الكمال بن المديم :
٢ - ٢٢٥
الكثير بن زيد :
١ - ٣٠٨ * ٣٠٩ * ٥٣٥
* ٥٥٠ * ٥٨٠
٢ - ٣٣٨ * ٣٤٠ * ٣٧٤
٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ *
كيسان :
٢ - ٤٠٩
ابن كيسان (محمد بن أحمد) :
١ - ٩٠
٢ - ٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٥

ابن مالك : (محمد جمال الدين
ابن عبد الله)
١ - ٤٣ ، ٤٣٥
٢ - ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠
٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢
٤٦٨
مالك بن جناب الكلبي :
٢ - ٤٣٩ *
مالك بن جندل :
٢ - ٤٣٩ *
مالك بن حنظلة :
٢ - ١٨٧
مالك بن زيد :
٢ - ١٨٧
مالك بن عون البصري :
١ - ٥٣٥
مالك بن عويمر :
٢ - ٤٣٣
مالك بن كعب الجواب :
٢ - ٤٣٧ *

(م)
الأمون (الخليفة العباس) :
٢ - ١٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٥١
٣٥٢
المؤرج السدوسي :
١ - ٨٤
٢ - ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣
المؤمل بن طالوت :
١ - ١٦٨
مادر :
١ - ٥٠٤
المازدي (محمد بن علي بن عمر) :
١ - ٢٦
مازن بن مالك بن عمرو
٢ - ١٨٨
المازني (أبو عثمان بكر بن محمد) :
١ - ١١٧ ، ١١٩ ، ٥٨٨
٢ - ٤٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٩
٤٤٤ ، ٤٦٤
ابن مأكولا (علي بن هبة الله
ابن جعفر) :
١ - ٣٢

| | |
|----------------------|-------------------------|
| ٢ - ٤٣٦ * | مالك بن كعب بن سعد : |
| (مجاهد الفسّر) | ٢ - ١٨٨ |
| ٨ - ١ | مالك النيمري : |
| ابن مجاهد : | ٢ - ٤٠٥ |
| ٢ - ١٠١ ، ١٩٨ | البرد : |
| المجنون بن جلدب : | ١ - ٨٩ ، ١١٧ ، ١٨١ ، |
| ١ - ١٤١ | ٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٨٨ ، |
| عارب بن خصفة : | ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٥٦٢ ، ٦١٧ ، |
| ٢ - ١٨٨ | ٢ - ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، |
| عمرز الضبي : | ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٣٢٠ ، |
| ٢ - ١٩٢ * | ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢ ، ٤٠٨ ، |
| الحسن بن القنوخى : | ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ ، |
| ٢ - ٣١٥ | ٤٦٤ ، ٥٠٤ |
| محمد بن إسحاق (صاحب | ميرمان : |
| السيرة) : | ٢ - ٤٠٩ ، ٤٢٠ |
| ١ - ٨٧ ، ١٧٣ | التلس : |
| الحلم : | ١ - ٤٩٤ * |
| ٢ - ٣٠٤ | ٢ - ٤٢٢ ، ٤٧٦ |
| محمد بن أبي الخطاب : | التنبى : |
| ٢ - ٤٨٠ | ١ - ٢٠٠ * |
| محمد بن حبيب : | ٢ - ٤٨٥ |
| ٢ - ٣١٥ ، ٤١٣ ، ٤٦٦ | الثقب المبدى : |

١ - ٣٥ ، ٣٤
 ٢ - ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤
 ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٩٦
 ٣٩٧ ، ٤١٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨
 ٤٨٣ ، ٥٣٥
 محمد بن عبد الله بن محمد بن
 سنان الخفاجي :
 ١ - ١٨٩
 محمد بن عزيز :
 ٢ - ٤٢٠
 محمد بن علي بن القاسم النهدي :
 ٢ - ٣٧٧
 محمد بن موسى بن عبد العزيز
 المصري :
 ٢ - ٤٥٤
 محمد النيسابوري :
 ١ - ٩٨
 محمد بن يحيى :
 ١ - ٣٧٦
 محمد بن الوليد :
 ١ - ٨٣

أبو

محمد بن حدان :
 ٢ - ٤٣٢ ، ٤٨٩
 محمد بن داود الجراح :
 ٢ - ٤٢٩
 محمد بن زبيدة :
 ٢ - ١٨٩
 محمد بن سلام :
 ١ - ٣٢ ، ٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧١ ،
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٣
 ٢ - ٢٨٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦٠ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣
 محمد بن الضياء الحنفي :
 ١ - ٩٥
 محمد بن عبد الرحمن :
 ٢ - ٤٥٤
 محمد بن عبد العزيز الأصماني :
 ٢ - ٤٥٤
 محمد بن عبد الله بن طاهر :
 ٢ - ٣١٤
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى
 الله عليه وسلم) :

| | |
|--------------------------|-------------------------|
| الرقش الأكبر : | محمد بن يعقوب الأصم |
| ٢ — ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ | ٢ — ٣١٩ |
| أبو مروان الأعرابي : | الحبل السعدى : |
| ٢ — ٤٩٠ | ٢ — ٣٧١ * |
| مروان بن أبي حفصة : | بن مخزوم : |
| ١ — ١٥٢ * | ١ — ١٦٦ |
| ٢ — ٣١١ * | غيم بن صعب : |
| الزرد أبو ضرار : | ٢ — ٤٧٦ * |
| ١ — ٦٠٦ * | مرثد بن حارث : |
| ٢ — ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ * | ٢ — ١٨٦ |
| المستوغر بن ربيعة : | مرثد بن حمران الجعفي : |
| ٢ — ٤٧٥ * | ٢ — ٤٣٨ * |
| السعري : | الرزباني : |
| ١ — ٨٣ | ١ — ١٤٢ |
| ابن مسعود : | الرزوق (شارح الفصيح) : |
| ١ — ٢١١ | ١ — ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٧٨ ، |
| السعودي : | ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، |
| ٢ — ٢٤٨ | ٢ — ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٨ ، |
| المسيب بن علس : | ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، |
| ٢ — ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٧٧ | ٢٩٣ |
| المشرخ بن عمرو الحميري : | الرقش الأصغر : |
| ١ — ٣٣٤ | ٢ — ٤٧٦ |

| | |
|---------------------------------|---------------------------|
| مصعب بن الزبير : | ٢ — ٤٣٦ * |
| ٢ — ١٨٦ | معبد الفتى : |
| الطارقي (ناصر بن عبد السيد) : | ١ — ١٥٨ |
| ١ — ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٥٠٥ | المعتمر بن سليمان : |
| مطروود بن كعب : | ١ — ٤١٥ |
| ٢ — ٤٢٩ * | معد بن عدنان : |
| معاذ بن مسلم الهراء : | ١ — ٣١ ، ٥٨ |
| ٢ — ٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ | المداني : |
| المعافى بن ذكرى الجري : | ١ — ١٣٧ |
| ٢ — ٤٤٨ | معن بن زائدة : |
| معاوية بن أبي سفيان : | ١ — ٣٧٥ |
| ١ — ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٠٤ | معاوية بن امرئ القيس : |
| ٢ — ٣١٠ | ٢ — ٤٥٠ |
| معاوية البصري : | منفلطاي : |
| ٢ — ٣٢٤ | ٢ — ٣ |
| معاوية بن تميم : | المنجوع : |
| ٢ — ٤٣٤ * | ٢ — ٣٦٦ * |
| معاوية بن الحارث : | المفضل بن سلمة : |
| ٢ — ٤٥٢ | ١ — ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ |
| معاوية بن مالك بن حنظلة : | ٢ — ٤١٣ |
| ١ — ١٨٨ | المفضل الضبي : |
| معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) : | ٢ — ١٨٩ ، ٣١٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ |

| | | |
|------------------------|-----------------------|------------|
| ١٦٢ ، ١٣٥ - ١ | ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٣٧١ | |
| المزق الحضري : | ٥٢٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٥٢١ | |
| * ٤٤٢ - ٢ | | ابن مقبل : |
| المزق المبدى : | ١ - ٨١ ، * ٢٥٢ ، * | |
| ٢ - ٤٣٦ * ٤٤٢ * ٤٩٠ | * ٣٤١ | |
| مناذر : ابن | ٢ - ٣٩٠ ، * ٧٥ ، * ٥٥ | |
| ٢ - ٤٠٢ | ٤٨١ | |
| مقبه بن سعد : | مقسط : | |
| * ٤٣٤ - ٢ | ١ - ٣٤ | |
| المنتجع : أبو | ابن القنع : | |
| ٢ - ٢٧٨ | ٢ - ١٥٨ ، ٤٠١ | |
| النتصر بن النفر : | القوقس : | |
| ٢ - ٣٤٨ | ١ - ١٣٧ | |
| مقذر بن سعيد القاضي : | المكارم : أبو | |
| ١ - ٨٣ | ٢ - ٤١١ | |
| ٢ - ٣٦٧ | ابن مكتوم : | |
| المقذر بن ماء السماء : | ١ - ٢٩٣ ، ٢٧٥ ، ٩١ | |
| ١ - ٤٩٥ | ٤٢١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ | |
| المنذرى : | ٥٥٥ ، ٥٣٩ | |
| ١ - ١١٠ | ٢ - ٦٢ ، ٩١ ، ١٠٦ | |
| مهدى : أبو | ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ٢٧١ | |
| ٢ - ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ | مكوزة الأعراى : | |
| ٢٧٨ | | |

١ — ١٨٣ *

٢ — ٣٣٧ * ٤٢٢ ، ٤٣٣

٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٥٦

الناينة الديباني :

١ — ١٧٧ * ١٨٣ * ٢٥٣

٢ — ٣٥٨ * ٤٢٢ ، ٤٢٤

٤٣٢ ، ٤٣٣ * ٤٣٦ * ٤٧٧

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٠

٤٩١ * ٤٩٣ * ٤٩٤ * ٥٠٠

الناينة الشيباني :

٢ — ٤٣٣ ، ٤٥٦

الناشي :

٢ — ٤٠٩

ابن : نيهان

١ — ٦٣٧

ابن : النجار

١ — ٣٦٤

أبو : النجم المعجلي :

١ — ٢٢٩ *

٢ — ١٣٣ * ٤٢٢

النخيري :

١ — ٣٨٢

مهمل بن ربيعة :

٢ — ٣٣١ * ٣٦٦ * ٤٢٤

٤٣٤ * ٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧

٤٨١ ، ٤٨٥

أبو موسى الحامض :

٢ — ٣٩٣

الموفق البندادي (عبد اللطيف

ابن يوسف) :

١ — ٥٩ ، ٢٠١ ، ٣٠٥

٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠

٢ — ٦٩ ، ١٥٩

ميمون الأقرن :

٢ — ٣٩٨ ، ٤٢٣

ميمون بن حفص :

٢ — ٣٧٩

أبو الميَّاس :

١ — ١٣٤

٢ — ٣٦٧

(ن)

الناينة الجمدي :

٢ - ٢٩٤ ، ٥٠٢
 النعمان بن المنذر :
 ١ - ٢٤٩ ، ٤٩٦
 ٢ - ٣٣٩ ، ٤٩٢
 نَفْطَوِيَه (ابراهيم بن محمد) :
 ١ - ٦٣ ، ١٥٧ ، ٤١٠
 ٢ - ٢٨٩ ، ٣١٨ ، ٣٥٩
 ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥
 نفطويه (علي بن عبد الرحمن
 المصري :
 ٢ - ٤٥٥
 ابن النفيس (علي بن الحزم
 القرشي :
 ١ - ١٩٨
 النمر بن تولب :
 ٢ - ٣٣٦ *
 نوح :
 ١ - ٣٠
 أبو نوفل بن أبي عقرب :
 ٢ - ٣٠٤

٢ - ١١٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩
 ٤٤٥ ، ٣٦٠
 أبو النشاش النيشلي :
 ١ - ١٦٧ *
 نصر بن أبي الفنون :
 ٢ - ٦
 أبو نصر الباهلي :
 ١ - ١٣٤
 ٢ - ٤١١
 نصر بن علي :
 ١ - ٨٤
 نصيب الأبيض الهاشمي
 ٢ - ٤٥٧
 نصيب بن الأسود :
 ٢ - ٤٥٧
 نصيب المرواني :
 ١ - ١٦٣
 ٢ - ٣١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٥٧
 ٤٨١ ، ٤٧٩
 النصير بن شمعل :
 ١ - ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٤

| | | | |
|-----------------------|------------------------|-----|---------------------------|
| أبو | نواس (الحسن بن هاني) : | ابن | هشام جال الدين : |
| ٢ - ٢٣٦ * ٤٨٤ ، ٤٨٥ | | | ١ - ١٣٦ ، ١٤١ ، ٢٣٤ ، ٥٨٢ |
| | النووي (يحيى بن شرف) : | ابن | هشام الحنبلي : |
| ١ - ٣٠٦ ، ٧٩ | | | ٢ - ٤٥٥ |
| *** | | | هشام بن عتبة : |
| (أ) | | | ٢ - ٤٣١ |
| هاشم بن عبد مناف : | | | الهلال الراوية : |
| ٢ - ٤٧٤ ، ٤٢٩ | | | ٢ - ٢٦٧ |
| هبة : | | | هود (عليه السلام) : |
| ١ - ٥٠٣ | | | ١ - ٢٨ ، ٣٤ |
| هيرة بن ضمضم : | | | هوز : |
| ٢ - ١٨٧ | | | ٢ - ٢٤٨ |
| الهنلي (أبو الميال) : | | أم | الهيثم : |
| ٢ - ٣٨٥ | | | ١ - ١٤٦ ، ٢٢٥ |
| هنة بن عتاب : | | | ٢ - ٥٣٩ ، ٥٤٦ |
| ٢ - ٤٥١ | | | *** |
| هرم بن مرداس : | | | (و) |
| ١ - ١٦٠ | | | وكيع بن الجراح : |
| ابن | هرمة : | | ١ - ٢٨ |
| ٢ - ٤٨٤ | | | (٤٠ - الزهر - ق) |

| | |
|------------------------|---------------------------------|
| يحيى بن يعمر : | ابن ولاد (انظر أحمد بن محمد بن |
| ٢ - ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣ | الوليد) : |
| يربوع بن حنظلة : | *** |
| ٢ - ١٨٨ | (ي) |
| يزيد بن أبي سفيان : | ياقوت الخوى : |
| ٢ - ٣٥١ | ١ - ٩٨ |
| يزيد بن ثروان : | ٢ - ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ |
| ١ - ٥٣ | ٤٢٨ |
| يزيد بن الطثرية : | يحيى بن أبي كثير : |
| ٢ - ٤٤٧ | ٢ - ٣٠٢ |
| يزيد بن معاوية : | يحيى بن دريد : |
| ١ - ١٢٥ ، ١٢٩ | ٢ - ٤٥٥ |
| يزيد بن مفرغ الحميري : | يحيى بن عبد المعلى : |
| ٢ - ٤٢٤ | ١ - ٤٠ |
| يشجب بن قحطان : | يحيى بن طي بن يحيى النجم : |
| ١ - ٣١ | ١ - ٣٥٤ |
| يشكر بن بكر : | يحيى بن المبارك اليزيدى : |
| ٢ - ٤٥٢ | ١ - ٨٤ ، ٢١٥ ، ٥٢٣ |
| يشكر بن الحارث : | ٢ - ٣٧٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥ |
| ٢ - ٤٥٢ | ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٢ |
| يشكر بن عمرو : | |
| ٢ - ٤٥٢ | |

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| يونس بن حبيب : | يشكر بن عمير : |
| ١ - ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، | ٢ - ٤٥٢ |
| ١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨ ، ٣٧١ ، | يشكر بن مبشر : |
| ٤٥٣ ، ٤٥٩ . | ٢ - ٤٥٢ |
| ٢ - ٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، | يعرب بن قحطان : |
| ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، | ١ - ٣١ ، ٣٢ |
| ٣٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، | ابن يمين الحلي : |
| ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، | ١ - ٤٥٥ |
| ٥٢٢ | يوسف بن عبد الله الجرجاني : |
| | ٢ - ٢٦٧ |

فهرس القبائل

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| أسد بن عبد مناف : | (١) |
| ٢ — ٤٥٩ | أدد : |
| أسد بن مر : | ٢ — ٤٥٢ |
| ٢ — ٤٥٩ | الأزد : |
| أسد بن مسيلة : | ١ — ٢٢٢ |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ١٨٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، |
| أميم : | ٤٨٣ ، ٤٥٩ |
| ١ — ٣٣ | أسد : |
| أمية بن حذافة : | ١ — ٢١١ |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ١٨٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، |
| أمية بن زيد : | أسد بن الحارث : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٩ |
| أمية بن عبد شمس الأصغر : | أسد بن خزعة : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٩ |
| أمية بن عبد شمس الأكبر : | أسد بن ربيعة : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٩ |
| أمية بن عدى : | أسد بن عبد المزى : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٩ |

(ت)

تقلب :

٢ - ٤٥٨ ، ٤٥٠

تقيم :

١ - ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٨١

٢ - ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

٤٥٢ ، ٤٥٨

التوينات :

٢ - ٢٠٤

قيم الرباب :

٢ - ٤٥٠

قيم الله بن ثعلبة :

٢ - ٤٥٩

قيم الله بن حفال :

٢ - ٤٥٩

قيم الله بن مبشر :

٢ - ٤٥٩

(ث)

ثعلبة بن عمرو :

٢ - ٤٥٩

الأوس بن أفضى :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن ثعلب :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن جارية :

٢ - ٤٥٨

إياد :

١ - ٢١٢ ، ٥٠٣

٢ - ٤٥٩

إياد بن سود :

٢ - ٤٥٨

إياد بن زار :

٢ - ٤٥٨

(ب)

بيحيلة :

٢ - ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

بكر بن هوازن

١ - ١٥١

| | |
|-------------------|-------------------|
| جھینٹ : | تقیف : |
| ٢ — ٤٥٩، ٤٥١ | ١ — ٢١١ |
| *** | ٢ — ٤٥٠ |
| | نمود : |
| (ح) | ١ — ٣٣، ٣١ |
| الحسل : | *** |
| ٢ — ٢٠٤ | (ج) |
| بنو حصن : | الجبيلات : |
| ٢ — ١٩٣ | ٢ — ٢٠٤ |
| الجديدات : | جذام : |
| ٢ — ٢٠٤ | ١ — ٢٢١ |
| حمير : | ٢ — ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٠ |
| ١ — ٨، ٢٧، ٣٣، ٣٤ | جرم بن زبّان : |
| ٢٢٣، ٢٥٦ | ٢ — ٤٥٩ |
| ٢ — ٤٥٠ | جرم بن شعل : |
| بنو حنظلة : | ٢ — ٤٥٩ |
| ١ — ١٥٧ | جرم بن علقمة : |
| حنيفة : | ٢ — ٤٥٩ |
| ٢ — ٤٥٣ | جرم : |
| *** | ١ — ٣٣، ٣٢، ٣١ |

(ذ)

ذبيان بن بئيس :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن الدول :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن معاوية :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن عليان :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن كفانة :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن مالك :

٢ - ٤٥٩

(ر)

ربيعة :

١ - ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٥٠٣

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

الرقيدات :

٢ - ٢٠٤

(خ)

خنسم :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩

خرزاعة :

٢ - ٤٥٨ ، ٤٥٩

الخزرج :

٢ - ٤٥٣

خندف :

٢ - ٤٣١

(د)

الدئل :

٢ - ٤٥٣

بنو دير :

١ - ١٥٤

الدول :

٢ - ٤٥٣

الدبل :

٢ - ٤٥٣

(س)

سعد العشيرة :

٤٥٨ - ٢

السلطات :

٢٠٤ - ٢

سليم :

٤٥٠ - ٢

سهم بن عمرو :

٤٥٩ - ٢

سهم بن مرة :

٤٥٩ - ٢

سهم بن معاوية :

٤٥٩ - ٢

سهم بن حميص :

٤٥٩ - ٢

(ش)

شكل بن الحرث :

٤٥٨ - ٢

شكل بن بزوع :

بنو

٤٥٨ - ٢

شعبة :

٣٣٥ - ٢

(ض)

الضباب :

٢٠٤ - ٢

ضبة :

٢١١ - ١

٤٥٢ - ٢

ضبيعة بن ربيعة :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن عجل بن لجيم :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :

٤٥٩ - ٢

(ط)

طابخة بن إلياس بن مضر :

٤٥٨ - ٢

| | |
|-------------------|---------------------|
| عيس : | طابحة بن ثعلب : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٨ |
| العيلات : | طابحة بن حيان : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٨ |
| عجل بن كعب : | طابحة بن الهون : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ٤٥٨ |
| عجل بن لجيم : | طسم : |
| ٢ — ٤٥٩ | ١ — ٣١ ، ٣٣ |
| عجل بن معاوية : | طبي : |
| ٢ — ٤٥٩ | ٢ — ١٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ |
| عدنان : | ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ |
| ١ — ٥٨ | *** |
| عدوان : | (ع) |
| ٢ — ٤٥٩ | عاد : |
| عذرة : | ١ — ٣١ ، ٣٣ |
| ٢ — ٤٥٢ | بنو عامر بن صعصعة : |
| عذرة بن زيد اللات | ٢ — ١٣٣ |
| ٢ — ٤٦٠ | عبد قيس : |
| عذرة بن سعد : | ١ — ٢١٢ |
| ٢ — ٤٦٠ | ٢ — ١٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ |
| عذرة بن عداد : | ٤٥٣ ، ٤٥٩ |
| ٢ — ٤٦٠ | |

| | |
|-------------------------|------------------------|
| عبل : | عذرة بن عدى : |
| ٢١ - ١ | ٤٦٠ - ٢ |
| *** | بنو عصم : |
| | ١٩٣ - ٢ |
| (غ) | على بن أنس الله : |
| | ٤٥٨ - ٢ |
| غراب بن جذبة : | على بن أنيس : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٤٥٨ - ٢ |
| غراب بن ظالم : | على بن بكر : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٤٥٨ - ٢ |
| غسان : | على بن عيم بن ثلبة : |
| ٢١٢ - ١ | ٤٥٨ - ٢ |
| غطفان بن سعد : | على بن مالك : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٤٥٨ - ٢ |
| غطفان بن عمرو : | على بن مسعود بن مازن : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٤٥٨ - ٢ |
| غطفان بن قيس : | عمليق : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٣١ - ١ |
| غطفان بن قيس بن جهينة : | بنو المنبر : |
| ٤٥٩ - ٢ | ٢٢٨ - ٢ |
| الغوث بن أمار : | عويم بن كعب : |
| ٤٥٨ - ٢ | ٤٥٨ - ٢ |

القوث بن طي^٢:

٤٥٨ — ٢

القوث بن مر^٢:

٤٥٨ — ٢

(ق)

القتيبات:

٢٠٤ — ٢

قحطان:

٥٨، ٣٤، ٣١، ٢٧ — ١

قريش:

٣٤٤، ٢١١ — ١

٤٥٨، ٤٥٠، ٣٤٧، ٧٣ — ٢

٤٥٩

قرظة:

١٨٨ — ٢

قضاعه:

٢٢٢، ٢١٢ — ١

٤٥٨، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠ — ٢

٤٥٩

القليب بن عمرو بن أسد:

٤٥٨ — ٢

القليب بن عمرو بن نعيم:

٤٥٨ — ٢

قهم بن جابر:

٤٥٠ — ٢

قيس:

٤٢٢١، ٢١١، ١٥٩ — ١

٣٨١، ٢٢٢

٤٨٣، ١٨٩، ١٣٣ — ٢

٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٢، ٤٥٠

(ك)

بنو كلاب:

١٥١ — ١

كلب:

٢٢٢ — ١

٤٥٩، ٤٥٠ — ٢

كلب بن عوف:

٤٥٩ — ٢

كلب بن وبرة:

٤٥٩ — ٢

كلاب بن حبشية:

٤٥٨ — ٢

(م)

- مازن :
٢ - ١٨٨
محارب :
٢ - ٤٥٢
محارب بن خصفة :
٢ - ٤٥٩
محارب بن فهر :
٢ - ٤٥٩
مخزوم بن باهلة :
٢ - ٤٥٩
مخزوم بن مالك :
٢ - ٤٥٩
مخزوم بن يقظة :
٢ - ٤٥٩
مذحج :
٢ - ٤٥٩ ، ٤٥٠
مراد :
١ - ١٦٥
٢ - ٤٥٢
مزينة :
٢ - ٤٥١

كليب بن ربيعة :

٢ - ٤٥٨

كليب بن ربيعة بن الحرث :

٢ - ٤٥٨

كليب بن عمرو :

٢ - ٤٥٩

كليب بن يربوع :

٢ - ٤٥٨

كنانة :

٢ - ٤٥٣

كندة :

٢ - ٤٤٩ ، ٤٥٢

(ل)

لغيم :

١ - ٢١٢

٢ - ١٢٩ ، ٣٣٣ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩ ، ٤٨٣

هميص بن الحارث :

٢ - ٤٥٨

هميص بن كعب بن لؤي :

٢ - ٤٥٨

هميص بن كعب بن مالك :

٢ - ٤٥٨

مدان :

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

ملال : بلو

١ - ١٥١

موازن :

١ - ٢١١

٢ - ٤٥٨

(ي)

يربوع :

٢ - ١٨٨

يشكر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

مضر :

١ - ٢١١ ، ٢٢١

٢ - ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

السامنة :

٢ - ٢٠٤

الماول :

٢ - ٢٠٤

معد :

٢ - ٤٥٨

المهالبة :

٢ - ٢٠٤

(ن)

النجار بن ثعلبة :

٢ - ٤٥٩

النمر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

■ ■ ■

(هـ)

هذيل :

١ - ١٦٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢

فهرس الكتب التي قهل عنها المؤلف

| | |
|--|--|
| الاستدراك لأبي بكر الزبيدي | (١) |
| ٢٧٨ ، ١٣٥ : ١ | الآباء والأمهات للأحول |
| ١١٠ ، ٧٧ ، ٦٣ ، ٤٨ : ٢ | ١٥٧ : ٢ |
| ٣٩٠ - ٣٨١ | الإبدال لابن السكيت |
| الارتشاف لأبي حيان | ١ : ٥٤١ ، ٥٣٧ ، ٤٦٢ ، ٥١ ، ٥٤٢ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٢ |
| ٢٣٩ : ١ | ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤ |
| ٥ : ٢ | ١٣٣ : ٢ |
| الأشراف لابن أبي الدنيا | كتاب الأبنية لابن القطاع |
| ٣١٥ : ٢ | ٤ : ٢ |
| إصلاح المنطق لابن السكيت | الأحكام للآمدى |
| ٤٨٣ : ١ | ٥٧ : ١ |
| ٤٨ : ٢ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢١٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٢ | أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة |
| كتاب الأسنوات لابن السكيت | للتنوخى |
| ٥٦٦ ، ٥٥٩ : ١ | ٣١٥ : ٢ |
| ٢٠٥ ، ٩٠ : ٢ | أدب الكاتب لابن قتيبة |
| الأسول لابن السراج | ٣٩٤ ، ٣١١ ، ٢٢٤ : ١ |
| ٢٣٢ : ١ | ٢ : ٤٩ ، ٥١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ |
| الأضداد لأبي داود | ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ |
| ٥٨١ : ١ | الأدب للفرد للبخارى |
| الأضداد لأبي عبيد | ٣٠٩ : ٢ |
| ٢٤٩ : ٢ | |

١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
 ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٥١١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٧ ،
 أمالي ابن دريد
 ١ : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ،
 ٣ : ٣٤٦ ، ٥٢٠ ، ٥٤٢ ،
 أمالي الزجاجي
 ١ : ٣٠٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ،
 ٥٨٤
 ٢ : ٧٢ ، ١٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٣٥٤ ،
 أمالي أبي عبيد
 ٢ : ٣٢٣ ،
 أمالي اقبال
 ١ : ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٦٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،

الأشداد لابن الأنباري
 ١ : ٣٩٧ ،
 الاعتضاد لابن مالك
 ٢ : ٢٧٢ ،
 الأغاني لأبي الفرج
 ١ : ١٦٣ ،
 ٢ : ٤٣٣ ،
 كتاب الأعمال لابن القوطية
 ١ : ١١٢ ، ٢٢٦ ، ٣٩٤ ، ٥٤٨ ،
 ٢ : ٩٤ ،
 الألفاظ والحروف لأبي نصر الفارابي
 ١ : ٢١١ ،
 الألقاب للشيرازي
 ١ : ٣٤ ،
 إلماع الأنبياء لابن فارس
 ١ : ٤٢٠ ،
 أمالي ثعلب
 ١ : ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١١ ،
 ٢٣١ ، ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٣ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤٠ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
 ٢ : ٢١ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ١٧٠ ، ١٩٥ ،

(ب)

البداية والنهاية لابن كثير ٣٣
البحر المحيط للزركشي

٥٨ ، ٤٣ ، ٢٧

البرهان لإمام الحرمين

٦٢ ، ٢١ ، ٨ : ١

(ت)

تاريخ حلب لابن العديم

٢٢٥ : ٢

تاريخ السعدي

٣٤٨ : ٢

تاريخ دمشق ابن عساكر

٣٤٥ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩

تاريخ لابن النجار

٣٤٤ : ١

تخريج التنبيه للنووي

٧٩ : ١

التحصيل لسراج الدين الأرموي

١٦ : ١

تذكرة ابن مكتوم

٩١ : ١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٤٢١ ،

٥٥٥ ، ٥٣٩

٢ : ٩١ ، ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

٢٧١ ، ١٤٩

٤٥٣ ، ٤٤٣ ، ٤٣٩ ، ٤٣٣ ، ٤٢٨

٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٨٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٢

٥٦٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٠

٥٧٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٤

٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٨٦ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨

١٦٣ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١١٧ ، ٧٢ : ٢

٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٥

٣٣٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٦

٣٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤

٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٤٢٩ ، ٣٥٨ - ٣٥٦

٥١٧ ، ٥١٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٤٩٨

٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٢ ، ٥١٩

٥٤٩ ، ٥٤٨

الأواء لابن قتيبة

٥٣٨ : ١

٥٣٢ - ٥٢٨ : ٢

الأوائل للمسكوي

٣٤٢ : ٢

الأيام والليالي للفراء

٥٤٦ ، ٥٢٣ ، ٥١٨ ، ٢١٩ : ١

٥٢٧ ، ٢٢٨ ، ١٥٨ ، ٧٦ : ٢

أيام العرب لأبي عبيدة

١٦٨ : ١

الإيضاح لأبي علي الفارسي

٥٨ : ١

، ٥٥٢، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٧، ٥٤٢
 ٦٣٨، ٥٥٦، ٥٥٣
 ١١٣، ١١١، ١٠٩، ١٠٧ : ٢
 ١٦٤، ١٦٠، ١٥٧، ١٥٤، ١٥٣
 ٢٤٩، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢١٦، ١٩٦
 ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٧٩، ٢٧٢
 ٤٥٧، ٤٥٣، ٤٤٧، ٤٣٣
 تهذيب اللغة للأزهري
 ٢٧١، ١١٠ : ١
 ٣٦٨ : ٢

(ج)

جامع الأمثال لأبي علي أحمد بن
 إسماعيل القمي النحوي
 ٥٠٣، ٥٠١، ٤٩٤ : ١
 جزء أبي أحمد الفطريف
 ٣٤ : ١
 جمع الجوامع للسبكي
 ٤٠ : ١
 الجمهرة لابن دريد
 ٢١٢، ١٩٤، ١٩١، ١٨٢ : ١
 ٢٣٨، ٢٢٣، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٦
 ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٢، ٢٦٤، ٢٥١
 ٣٧١، ٣١٠، ٣٠٠، ٢٨٥، ٢٨٤
 (الزمر - ٤١ - ن)

الترقيص لمحمد بن المكي الأزدي
 ٤٤٠، ٣٩٦، ٣٧٣، ٣٥٣ : ١
 ٢٧٠، ٢٥١، ٢٤٠، ١٥٠ : ٢
 ٤٥٣، ٤٤٩، ٣٢٩، ٣٠٧
 ٤٦٠
 ترقيق الأسل لتصفيق المسل
 للفيروز آبادي
 ٤٠٧ : ١
 التسهيل لابن مالك
 ٤٨٥ : ١
 ٤٥ : ٢
 التصحيف والتحريف للمسكوي
 ٥٨٤ : ١
 ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٥٦، ٣٥٣ : ٢
 التفسير لابن جزي
 ٢٩ : ١
 التفسير لابن وكيع
 ٢٨ : ١
 التلخيص لإمام الحرمين
 ٣٦٦ : ١
 التنوير لابن دحية
 ٣٤٦ : ١
 تهذيب إصلاح النطق للتبريزي
 ٣٠٥، ٣٠٣، ٢٢٦، ١٣٥ : ١
 ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٥، ٤٨٨، ٣٨٣

٣٤٢، ٣٤٠، ٣٠٤، ٢٨٣، ٢٧٠

٤٧٣، ٤٧١، ٤٢٣، ٣٩٢

٥٣٨، ٥٠٩، ٤٨٦، ٤٨٠

٥٥١، ٥٤٥، ٥٤٢، ٥٤٠

٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥٤، ٥٥٣

٥٦١

٢: ٥٥، ٦٥، ٧٠، ٧٦، ٧٧

١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١١٠

١٢٠، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٨

١٢٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨

١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٥٧

١٨٢، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٨

٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤

٢٤٦، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٧٠، ٣٠٢

ديوان ذى الرمة

٢: ١٩٤

ديوان رسائل الشريف بن القاسم

على بن الحسين المصري

١: ٥٩١

(ذ)

ذيل الفصيح للموفق البندادى

٢: ٦٩، ١٥٩

٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٦، ٤١٣، ٤١٧

٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٢٨، ٤٢٩

٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٦٨

٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٤، ٥٠٠

٥١٢، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٩

٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨

٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢

٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠

٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦

٥٧١، ٥٨٠

الجوهرة للصاحب بن عباد

١: ٩٦

الحاصل لتاج الدين الارموى

١: ١٦

(خ)

الخصائص لابن جنى

١: ٧، ١٠، ٤٨، ٥٩، ٢٢٦

٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦٢

٢٦٧، ٣٥٦

٢: ٣٦٩ - ٣٨١، ٤٩٤ - ٤٩٨

(د)

ديوان الأدب للباراني

١: ٥٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٠

٢ : ٩١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ .

(ش)

شرح التسهيل لأبي حيان

١ : ٤٢ ، ١٧٨ ، ٢٥٨ ، ٢٨٤ ،

٤٦١ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥

٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

شرح جمع الجوامع لعز الدين بن جماعة

٤٠٥

شرح الخطب النبائية لعبد اللطيف

البغدادي

١ : ٤٩

شرح الشافية للجابر بن

١ : ١٨٧

شجر الدر لأبي الطيب اللغوي

١ : ٤٥٤

شرح شعر هذيل للسكري

٢ : ٣٢٣

شرح شواهد الجبل لأحمد بن عبد

الجليل التدميري

١ : ١٨٠

شرح الشواهد لابن هشام

١ : ٢٦١

شرح العنوان لابن دقيق العيد

١ : ٢٤

(ر)

ربيع الأبرار للزنجشري

١ : ٣٤٣

٢ : ٤٢٦

رسالة في الاشتقاق أبو بكر محمد

ابن السري

١ : ٢٨٧

رسالة في الوضع لمعتمد الدين الإيجي

١ : ٤٦

رفع الحاجب لابن السبكي

١ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

الروضة للإمام النووي

١ : ٣٠٦

(ز)

زاد المسافر

٢ : ٣٥١

سر الفصاحة للخفاجي

١ - ١٨٩

سر الصناعة لابن جني

١ : ١٩٤

شرح أدب الكاتب للزجاجي

١ : ١٤٤ ، ١٥٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ،

٥٥١ ، ٥٤٦

شرح الملقات لابن النحاس
 ١ : ١٣٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٣ ، ٥٤٦ ، ٤٨١
 ٢ : ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٩٤ ،
 ٢٢٥ ، ٣٢٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،
 ٥٠٣
 شرح الفصل للزملكاني
 ٢ : ٤٢٨
 شرح القامات لسلامة الأنباري
 ١ : ٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٤٩٨ ، ٥٠٩
 ٢ : ٩٢ ، ١٠٣ ، ٢٠١ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٤
 شرح القامات للمطرزي
 ١ : ٣٠٨ ، ٣٤٤
 ٢ : ١٠٣ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ، ٤٣١ ،
 شرح مقصورة ابن دريد لابن
 خالويه
 ١ : ١٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٥ ،
 ٥٤٣ ، ٥٨٤
 ٢ : ٦١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٨٣ ،

شرح الفصيح للمرزوقي
 ١ : ١٧٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠٦ ، ٤٨٦ ،
 ٢ : ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٩٣
 شرح الفصيح لابن درستويه
 ١ : ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ،
 ٢٨٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩ ، ٥٣٦ ، ٥٨١
 ٢ : ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨
 شرح الفصيح لابن خالويه
 ١ : ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٣٠٣ ،
 ٣٧١ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥
 ٢ : ٩٣ ، ٢٤٣ ، ٢٩٢ ، ٥٠٤
 شرح الفصيح للبطلاني
 ١ : ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٩
 ٢ : ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ، ٢٠١
 شرح الفصول لابن الأبار
 ١ : ٤٠
 شرح الكامل لأبي إسحاق
 البطلاني
 ١ : ١٨١ ، ٣٧٨
 شرح الحصول القرافي
 ١ : ١١٩

٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،

٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٧١ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ،

٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٠٤ ،

٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،

٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،

٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ،

٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،

٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،

٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،

٥٦٥

٢ : ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ،

٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،

١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ،

١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ،

٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ،

١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠ ،

٣٣٦

شرح المنهاج للتاج السبكي

١ : ٢٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢٩٩ ، ٣٦١ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥٤ ،

شرح منهاج الأصول للأسنوي

٨٠ ١

شرح نكت الحاشية الترميس

١ : ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

شعب الإيمان لليهيقي

١ : ٣٣ ، ٣٥

(ص)

جميع البخاري

٢ : ٥٣٢

جميع مسلم

٢ : ٥٣٢

صاح الجوهري

١ : ٢٥ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ،

١٣٣ ، ١٦٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ،

٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٥٩ : ٢

العمدة لابن رشيق

٢٣٣ : ١

٢ : ٤٣١ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ،

٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١

حصل من طب لمن حب لبدر الدين

الزركشي

٥٨٢ : ١

كتاب العين

١ : ٧٦ ، ١١١ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ،

٣٠٩

٧٧ : ٢

(غ)

الثرثرة لابن الدهان

٤٢٤

الغريب المصنف لأبي عبيد

١ : ٥١ ، ١٠٩ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ،

٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ،

٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٦١ ،

٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ،

٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ،

٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٥٤٧ ، ٥١٥

٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧

٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ،

٣٦٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،

٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ،

٤٤٩

(ط)

طبقات الشعراء لابن سلام

١ : ٣٢ ، ٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ،

٣٦٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

طبقات الشعراء لابن شبة

٢ : ٤٧٧

طبقات النحويين لقرطبي

١ : ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٣٥٣ ،

٣٦٦ ، ٣٥٥ : ٢

طبقات النحويين للسيرافي

٢ : ٤٤٤

الطريق إلى الفصاحة لابن القطيس

١ : ١٩٨

(ع)

هروس الأفراح لبهاء الدين السبكي

١ : ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،

٢٠٠

كتاب المسئل للفيروز آبادي

فَمَالٍ لِلصَّانِي

٢ : ١٣١

قَهَّ اللُّغَةُ الشَّمَالِي

١ : ١٥ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ١٢٣ ، ٢٢٣ ،

٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ،

٤٥٠ ، ٤٨٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٩ ،

٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩

قَهَّ اللُّغَةُ لَابَنِ فَارِس

١ : ٨ ، ٦٤ ، ١٢٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،

٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ،

٣٥٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،

٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢

٢ : ٣٤١ - ٣٤٦ ، ٤٦٩ - ٤٧١ ،

٤٩٨

الْفَهْرَسْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الشَّارِي

١ : ٨٧

فَوَائِدُ التَّجْبِيرِي

٢ : ١١٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ،

٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ .

٢ : ٤٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٦ ،

١٠١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٩ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ،

١٩٩ ، ٢٠٩ - ٢١٥ ، ٢١٨ ،

٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ،

٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ،

٤٣٠

(ف)

كِتَابُ الْفَرْقِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلِيِّ

١ : ٤٦٩ ، ٥٦٣

٢ : ٩٤

الْفَتَاوَى لِلْمُزَيْنِ عَبْدِ السَّلَامِ

١ : ١٤٠

الْفُرُوقُ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغْوِي

١ : ٤٤٧

الْفَصِيحُ لثُمَّلِب

١ : ٢٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،

٣٣٠

٢ : ٤٥٠ ، ١٠٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،

٢٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٩٢

فُصِّلَتْ وَأُفْصِلَتْ لِلزَّجَّاجِ

١ : ٣٨٦

(م)

متشابه القبائل لابن حبيب

٤٥٠ : ٢

المتفق والمفترق للخطيب

٣٤٩ : ٢

متفق القبائل ومفترقها لابن حبيب

٤٥٨ : ٢

الثنى لابن السكيت

١ : ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٣٠

٢ : ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٧

١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤

٢٤٤ ، ٢٦١ - ٢٧٠

عجاز الكلام وتصاريفه لثعالب

١ : ٣٩٣

المجتبى لابن دريد

١ : ٣٠٢

المجلد لابن فارس

١ : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٣٦

١٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٧

٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٤

٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨

٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠

٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦

٢ : ٤٨ ، ٦٤ ، ١١٦ ، ١١٧

١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٣

١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣

القاموس للفيروز آبادي

١ : ١٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣٩٣

٣٩٤ ، ٤٣٩ ، ٥٣٥

(ك)

الكامل للمبرد

١ : ١٨١ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧

٢ : ١٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨

٣٢٥ ، ٣٢٨

الكتاب لسيبويه

٢ : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣

٥٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١١٣

(ل)

لمع الأدلة في أصول النحو لأبي البركات

عبد الرحمن بن محمد الأنباري

١ : ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨

كتاب ليس لابن خالويه

١ : ١٣٣ ، ٢٥٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٨

٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٥٢٣

٢ : ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٨ - ٩٠

١٥٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٨

٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٦٢ ، ٤٧٧

الليل والنهار لأبي حاتم

٢ : ٢٤٨ ، ٣٣٠

ما اتفق لفظه واختاف معناه للمبرد

١ - ٣٨٨

الابتداء لإسحاق بن بشر

١ : ٢٩

المصاحف لأبي بكر بن أبي داود
٣٤٢ : ٢
معجم الأدباء لياقوت
٩٨ : ١
٣٥٤ : ٢
المغرب للجواليقي
٣٥١ ٢٧٨ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ : ١
مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني
٢٠١ ، ١٨٤ : ١
مقاتل الفرسان لأبي عبيدة
٤٣٤ : ١
مقامات الحريري
٦٢٢ : ١
المقصود والممدود لابن السكيت
٤٤٠ : ١
٢٤٨ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٧١ ، ٦٤ : ٢
المقصود والممدود لابن سيده
٢٢٨ ، ١١٧ : ٢
المقصود والممدود للقال
٢٥٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ١٣٥ : ١
٥٥٩ ، ٥٤٧ ، ٥٢٤ ، ٣١٠
١١٧ ، ٨٥ ، ٦٧ ، ٥٣ ، ٤٨ : ٢
١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٢١ ، ١١٨
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٠٣
٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٤ ، ٢٧٤

المحمول لتقصر الدين الرازي
١١٥ ، ٥٧ ، ١٦ : ١
المحكم لابن سيده
٢٧٨ ، ٢٧٥ ، ١٣٧ ، ١٣٥ ، ١١١ : ١
٥٤٤ ، ٥٢٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤
٥٦٦ ، ٥٥٥
٤٣٢ ، ٣٥٦ ، ١٠٩ ، ٩٠ : ٢
المختصر لابن الحاجب
٥٧ ، ٢٣ ، ٨
مختصر العين
٥٠٨ ، ٤٢٤ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢ ، ٧٥ : ١
٢٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٢٣ : ٢
مراتب التحويين لأبي الطيب القفوي
١٧٧ ، ٨٧ : ١
٤٦١ ، ٤١٧ ، ٣٩٥ ، ٣٣٥ : ٢
المرصع لابن الأثير
٥٢١ ، ٥١٧ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦ : ١
٥٣٩ ، ٥٢٧
المستوفى لابن الفرحان
٤٨٥
مسند الفردوس للدلمي
٣٥ ، ٣٠ : ١
كتاب المشاكلة لأبي عبد الله الأزدي
٥٨٢ ، ٢٩٤ : ١
٤٥٢ ، ١٠٦ : ٢

٥٤٥ ، ٥٤٤
نواذر أبي زيد
١ : ١٣٩ ، ٢١٤ ، ٣٩٢ ، ٥٢٨
٢ : ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ،
٢٠٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٥٤٥
نواذر أبي عمرو الشيباني
١ : ٥٤٦ ، ٥٤٩
٢ : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٠
نواذر النجيري
٢ : ٢٩١
نواذر اليزيدي
١ : ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٥٢٢
٢ : ٢٠١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠
نواذر بونس
٢ : ٤٥٣
٢ : ٢٧٥ ، ٢٨٩
(و)
الوشاح لابن دريد
٢ : ٤٣٤ ، ٤٥٦
الوصول إلى الأصول لأبي الفتح بن
برهان
١ : ٢٠ ، ٦١
(ي)
يتيمة الدهر للشمالي
١ : ٩٨

القصور والمدود للأندلسي
١ : ٢٧٧ ، ٣١٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥
القصود والمدود لابن ولاد
١ : ٩٠ ، ١٦٩
٢ : ١٠٢ ، ١٧١ ، ١٨٤
الملخص في أصول الفقه للقاضي عبد
الوهاب
١ : ١٢٠ ، ٣٦٢
اللاحق لابن دريد
١ : ٥٦٧
المنحول للقرطبي
١ : ٢٢ ، ٦٣
التهاج لحازم
١ : ١٩٠
المؤتلف والمختلف للآمدي
٢ : ٤٤٩ ، ٤٥٨
الموازنة حمزة بن الحسن الأصفهاني
١ : ٣٥٤
(ن)
نظم الفرائد لابن مالك
٢ : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦
نواذر ابن الأعرابي
١ : ٣٩٤ ، ٤٣٩ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧
٥٣٨ ، ٥٤٨ ، ٥٧٦
٢ : ٦١ ، ٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧
٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣

التعريف بالمؤلف

- ١ -

في منتصف القرن السابع الهجري هجم الغول على بغداد حاضرة الملك ؛ ومثاية العلم والعلماء بقيادة قائدهم هولاءكو ، وقوضوا صرح الخلافة العباسية ، وآتوا من فطيع الأمر ، ومُنكر الحوادث مالا ينسى : قتلوا الخليفة القائم ، وأعملوا السيف في الشعب الآمن ، وخربوا المدن ، وأحرقوا خزائن الكتب ، ففرَّ العلماء حيارى مذهولين . . .

وكانت الممالك الإسلامية إذ ذاك على حالٍ من الضعف والاضطراب : العراق وفارس أصبحتا في يد الغول ، وهم عتاة دعاة فوضى وفساد ، والأندلس آل أمرها إلى إمارة صغيرة ينقص الأسبانيون من أطرافها يوما بعد يوم ثم هي تؤذَن بالزوال ، واليمن إمارات صغيرة في زيد وعدن وصنماء ، والمغرب دويلات قد نخر فيها السوس واستسلمت للانحلال .

ولكن مصر والشام كانتا في حوزة السلاطين من الممالك ، وهم قد هيئوا هذه البلاد لتحمل الزعامة الإسلامية ، والقبض بزمَام الحركة العلمية والأدبية والدينية والسياسية ، فهرع العلماء إليها ، ووجدوا في تلك الديار حرما آمنا ، وظلا وارقا ، وموردا غنيا سائما .

مدَّ الظاهر بيبرس يده إلى الخلافة الجريحة المائرة ، فداوى جراحها ، وأقالها.

من عَثَرَتِهَا ، ودعا الوارثَ من بنى العباس فبايعه ، ونَادى فى المساجد باسمه . ومن ذلك الحين أصبحت القاهرة قِبْلَةَ الإسلام ومثابة المسلمين . ورأى المالِك عامتهم أَنه لا شئ يقرَّبهم ، ويوطِّد سلطانهم إلَّا أن يعظِّموا الدين وأهله ، ويرضوا من قدر العلم والعلماء ، فأسسوا المدارس ، وأرصدوا لها العلماء ، فنهَّج إليها الألوف من الطلاب ؛ ينهلون العلم من أصفى موارده ، ويدرسون الفقه على مختلف مذاهبه ؛ فكانت المدرسة الصالحية ، والصلاحية ، والمؤيدية ، والظاهرية ، والناصرية ، والكاملية ، وغيرها .

وترفَّيها فى العلم وحَدَّبَا على أهلها أقاموا الخَوَارِقَ والزَّباطات ، وحسبوا عليها المال والضياع ، وَفَقَّا على طلبة العلم وترفَّيها عنهم ؛ من ذلك خاتمه شيخو ؛ وقوصون ، وسميد السعدا ، وغير ذلك مما أورده السيوطى فى حسن المحاضرة ، والمقرئى فى الواعظ والاعتبار .

وغصت المدارس بِخَزَائِنِ الكُتُبِ ^(١) ، ونفائس المصنفات مبيطة لطلاب العلم والمعرفة فى كل مكان ، وذخرت القاهرة ، والإسكندرية ، وقوص ، وأسيوط ، ودمشق وحلب ، وحصص ، وحاتم بالأعيان من العلماء ، والأعلام من الفضلاء ، الفقهاء والمؤرخين وأصحاب المباحث ، ومؤلفى الموسوعات ؛ فكان منهم القسطلانى ، والنووى ، وابن تيمية والنويرى ، والسيوطى ، والمعمري ، والسخاوى ، والمقرئى ، وابن خلكان ، وابن خلدون ، وابن منظور ، والفيروز أبادى ، وابن مالك ، وابن هشام .

وكان لمظم علماء هذا العصر ميسم خاص ؛ فالنورث فقيه ، والفقيه مؤرخ ، وهما قد أخذوا بنصيب كبير من اللغة أو الرياضة ، أو الحديث ، أو التفسير ؛ ولم ينهم عن طلب العلم ما كان يحيط عصرهم من مؤثرات الظلم أو نزاع الأمراء والوزراء ؛ فصدر عنهم الجليل من المصنفات ، والكتب الجامعة لمختلف العلوم ، مثل : صبح الأعشى ،

(١) من ذلك خزائن المدرسة الفاضلية ، والصابحية والحمودية ، وغيرها .

ونهاية الأرب ، ومسالك الأبصار ، ولسان العرب ، وأمثالها مما يشغل في الكتبة
المرتبة أنفس موضع وأعز مكان .
وفي الجلة فإنهم رموا لواء العلم قرابة ثلاثة قرون ؛ محيل عنهم أنفس الكتب
والأسفار .

- ٢ -

في أخريات هذه الحقبة من حياة الأمة الإسلامية ، وبين الجلة من شيوخ هذا
العهد وعلمائه ، نشأ عالمنا جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، فتأثر بها وأثر فيها ،
وكانت حياته ورحلاته ومصنفاته ومساجلاته صورة صادقة منها .

تلقى العلوم على شيوخ أجله ، وقرأ كل ما وقع له من الكتب ، ولقّن معظم
العلوم المتداولة في ذلك العهد ، فسكان مؤرخاً ، ومحدثاً ، وفقهياً ، ونحويّاً ، ولغوياً ،
ومفسراً للقرآن الكريم ، ومشاركاً في علوم البلاغة والبيان ؛ وصنّف في كل علم ،
وتحدث في كل فن ، ورحل إلى الممالك الإسلامية المروعة ، ودرس وأفتى ، وساجل
وناظر ، وخاصم وخوصم ، ودوى ذكره في الآفاق .

وقد ترجم السيوطي حياته في كتاب حسن المحاضرة^(١) ، متأسياً بترجمة عبدالنافر
الفارسي لتفسيه في تاريخ نيسابور ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ، ولسان الدين
الخطيب في تاريخ غرناطة ، والحافظ تقي الدين في تاريخ مكة ، والحافظ أبو الفضل
ابن حجر في قصّة مصر ، وأبو شامة في الروضتين . قال :

(١) جزء ٢ صفحة ١٤٠ - المطبعة الشرفية .

« ... عبد الرحمن بن السكّال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان
ابن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين
محمد بن الشيخ همام الدين الخضيرى الأسيوطى .

أما جدى الأعلى همام الدين فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق ، ومن
دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى
الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى محبة الأمير شَيْخُون . وبنى مدرسة بأسيوط
وقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ، ولا أعرفُ منهم من خدم العلم حق
الخدمة إلا والدى^(١) .

وأما نسبتنا إلى الخضيرى فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الخضيرية ،
محلة بيفداد^(٢) .

(١) ولد بسيوط واشتغل بها ، ثم تولى القضاء فيها قبل أن يرحل إلى القاهرة ،
ونلقى العلم على شيوخها وأجازوه بالتدريس ، وأفتى ودرس سنين كثيرة ، وولى الفتة
بالجامع الشيوخى ، وخطب بالجامع الطولونى ، وأم بالمستكفى باقه .

وكان على جانب عظيم من الدين والتحرى فى الأحكام ، وعزة النفس والصيانة ،
يفلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس ، وله بعض التعاليق . توفى
سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) ذكرها ياقوت فى معجم البلدان وقال : إنها كانت بالجانب الشرقى ، وفيها
كان سوق الجرار .

وقد حدثني مَنْ أئق به أنه سمع والدى رحمه الله تعالى يذكر أن جدّه الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

وكان مولدى ^(١) بمد المغرب ليلة الأحد ، مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانائة ، وُحِلْتُ في حياة أبى إلى الشيخ محمد المجذوب ، رجل من كبار الأولياء ببحوار المشهد النفسى ، فبارك على .

ونشأتُ يتيمًا حفظت القرآن ولى دون ثمان سنين ، ثم حفظت المُمَدَّة ، ومنهاج الفقه ، والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذتُ الفرائض عن العلامة فرَضِي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمَسَاجِي ^(٢) الذى كان يقال إنه بلغ السن المالية ، وجاوز المائة بكثير . والله أعلم بذلك ؛ قرأت عليه شرحه وأُجِزْتُ بتدريس المربية فى مُسْتَهْل سنة ست وستين وثمانائة .

وقد أئق فى هذه السنة فكان أول شئ ألفتَه شرح الاستمادة والبسطة ، وأوقفت عليه شيخنا علم الدين ^(٣) البُلُقَيْنى ، فكتب عليه تَقْرِيطًا ، ولازمته فى الفقه إلى أن مات .

فلزمت ولده ، وقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه

(١) كان مولده بالقاهرة .

(٢) منسوب إلى شارمساح قرية قريبة من دمياط .

(٣) علم الدين البلقينى حامل لواء مذهب الشافعى فى عصره ، تولى مشيخة الحشابية والتفسير بالبرقوقية والحديث بمدرسة قايتباى ، وقد أفرده السيوطى مؤلفًا فى ترجمته .

من أول الحاوى الصغير إلى المدد ، ومن أول المهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، من باب القضاء ، وقطعة من تسكلة شرح المهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين وثمانائة ، وحضر تصديرى .

فلما توفى سنة ثمان وسبعين وثمانائة لُزمت شيخ الإسلام شرف الدين ^(١) المناوى ، فقرأت عليه قطعة من المهاج ، وسمعت عليه فى التقسيم إلا مجالساً فأتتنى ، وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوى .

ولُزمت فى الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين ^(٢) الشبلى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقريراً على شرح ألفية ابن مالك ، وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفى ، وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولى مجرداً فى حديث ؛ فإنه أورد فى شرحه على الشفاء حديث ابن أبى الجرا فى الإسراء ، وعزاه إلى تخرج ابن ماجه ، فاحتججت إلى إيرادِه بسنَدِه ، فكشفت فى ابن ماجه فلم أجده ، فررت على الكتاب كله فلم أجده ، فأتهمت نظرى ، فررت مرة ثانية فلم أجده ، فمدت ثالثة فلم أجده ووجدته فى مُعْجَم الصحابة لابن قانع ،

(١) هو آخر علماء الشافعية ومحققهم ، ولّى التدريس على مذهب الشافعى وقضاء الديار المصرية ، وتوفى سنة ٨٧١ هـ .

(٢) ولد بالإسكندرية سنة ٨٠٩ هـ . وبرع فى العلوم كلها وأجاز له العراقي والبلقيني والحاوى والراعى وغيرهم . وقرأ الفنون وانتفع به الخلق ، وطلب لقضاء الحنفية فامتنع ومات سنة ٨٧٢ هـ .

فجئت إلى الشيخ وأخبرته ، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نُسخَتَهُ ، وأخذ القلم
فغضب على ابن ماجه وألقى ابن قانع في الحاشية ؛ فأعظمت ذلك ، وهبته لميظَم منزلة
الشيخ في قلبي ، واحتقاري في نفسي وقلت : أَلَا تَصْبِرُونَ لِمَكِّم تَراجِمُونَ ! فقال :
لا ، إِنَّمَا قَلَّدْتُ في قولي ابن ماجه البرهان الحلبي . ولم أنفك عن الشيخ إلى أن
مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكافيجي ^(١) أربع عشرة
سنة ، فأخذتُ عنه الفُتُوح من التفسير والأصول والرياسة والمالني وغير ذلك ،
وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ ^(٢) سيف الدين الحنفي دروسا عديدة في الكشف ،
والتوضيح ، وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعقود .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وثلاثمائة ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن
ثلاثمائة كتاب سوى ماغلسته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام ، والحجاز ، واليمن ، والهند ، والفرج ،
والشكرور .

ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر ، منها أن أُسِيلَ في الفقه إلى رتبة
الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر .

(١) كان علامة وقته وخاصة في المقولات . مات سنة ٨٧٩ هـ .

(٢) أخذ عن السراج ولازم ابن المهام وولى التدريس بأماكن كثيرة ، وله حاشية

على التوضيح . مات سنة ٨٨١ هـ .

(٤٢ - الزهر - ن)

وَعَقَدَتْ إِمْلَاءَ الْحَدِيثِ مِنْ مُسَهَّلٍ سِتَّةِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِيَةَ .

وَرُزِقَتْ التَّبَحُّرُ فِي سَبْعَةِ عُلُومٍ : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ،
والمأاني ، والبدیع ؛ على طريقة العرب والبلقاء ، لا على طريقة المجمع ، وأهل
الفلسفة . والذي أعتقد أنه الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه
والشُّقُول التي اطلعت عليها لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن
دونهم ؛ وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخى فيه أوسع نظرا ، وأطول باعا .

ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه ، والجدل ، والتصريف ، ودونها
الإنشاء والترسل ، والفرائض ، ودونها القراءات - ولم أخذها عن شيخ -
ودونها العلب .

وأما علم الحساب ؛ فهو أَعَسُّ شَيْءٍ عَلَى ، وأبعد عن ذهني ، وإذا نظرت في
مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جَبَلًا أحله ، وقد كلتُ عُنْدِي آلات الاجتهاد بمحمد
الله ؛ أقول ذلك تحذُّرًا بنعمة الله تعالى ، لا غرًا أو أى شَيْءٍ في الدنيا حتى يطلبه
تحصيلها في الفخر ، وقد أَزِفَ الرِّحِيلُ ، وبَدَأَ الشَّيْبُ ، وذهب أَطْيَبُ العمر . ولو
شئتُ أن أكتب في كل مسألة مُصَنَّفًا لها بأقوالها وأدلتها الثقلية والقياسية ،
ومداركها ونُقُوضِها وأجوبتها ، والوازنة بين اختلاف اللذاهب فيها لقدرت على ذلك
من فضل الله ؛ لا بحولي ، ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله لا قوة إلا بالله .

وقد كتبت في مبادئ العلب قرأت شيئا في علم المنطق ، ثم أتى الله كراهته في
قلبي ، وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتعريمه فتركته لذلك ، فموضى الله تعالى عنه
عليهم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

أما مشايخي في الرواية سماعا وإجازة فكثيرون ؛ أوردتهم في المُعْجَم الذي جعته فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أَكْثِرْ من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهمّ وهو قراءة الدراية » .

- ٤ -

أما كتبه فقد عدت منها في حُسْنِ المحاضرة ثلاثمائة كتاب^(١) (سوى ما قسمه وتاب عنه) في التفسير ، والقراءات ، والحديث ، والفقه ، والأجزاء المفردة ، والمربيه ، والآداب .

وعدّ له الأستاذ بروكلمان ٤١٥ مُصَنَّفًا بين مطبوع ومخطوط ، والعلامة فلورنجل ٥٦٠ مُصَنَّفًا ، وذكر له الأستاذ جميل بك العظم ٥٧٦ مصنفًا بين كتب كثيرة ووسائل ومقامات .

وذكره ابنُ إياس فيمن توفّي في عصر النوري وقال : بلغت مؤلفاته ستائة مؤلف^(٢) . وقال الشمراني في ذَيْلِ طَبَقَاتِهِ : له من المؤلفات أربعائة وستون مؤلفا مذكورة في فهرس كتبه^(٣) .

وقد طبع من هذه الكتب كثير أحصى له الأستاذ يوسف سر كيس في مجمل

(١) حسن المحاضرة ١ - ١٤٤ .

(٢) تاريخ ابن إياس ٣ - ٦٣ .

(٣) قبر السيوطي وتحقيق موضعه للعلامة أحمد تيمور ص ٤

الطبوعات العربية ٩٢ كتاباً لمهد تأليف مجمله (١٣٣٩ هـ - ١٩١٩ م) ، وقد طبع له بعد هذا التاريخ مؤلفات أخرى .

هذا المدد الوافر في مختلف رواياته دعا بعض الباحثين إلى الشك فيه واستبعاد أن يكون ذلك المقدار للسيوطي ؛ بل إن منهم من زعم أن كثيراً من هذه الكتب إنما هي لشيخ السيوطي نَحَلَهَا نفسه بعد أن غَيَّرَ فيها قليلاً ، وربما كان قد سَطَأَ على مكتبة المدرسة الحمودية ، وأدخى لنفسه كثيراً من كتب أصحابها .

قال السخاوي في ترجمة السيوطي في الضوء اللامع ج ٤ ص ٦٥ :

واختلس حين كان يتردد إلى مما عملته كثيراً ؛ كالتحصيّل الموجبة للظلال ، والأسماء النبوية ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وموت الأبناء ، وما لا أحصره ؛ بل أخذ من كتب المكتبة الحمودية ^(١) وغيرها كثيراً من التصنيفات المتقدمة التي لا مهد لكثير من المصريين بها ، فغَيَّرَ فيها يسيراً ، وقَدَّمَ وأخر ، ونسبها لنفسه ، وهَوَّلَ في مقدّماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى بحقه ^(٢) :

والسخاوي مؤرخ كبير ، وعالم ثبت جليل ، إلا أنه كان معاصراً للسيوطي ،

(١) أنشأ هذه المكتبة الأمير جمال الدين محمود بن علي . قال القريزي : لا يعرف اليوم بديل مصر والشام مثلها .

(٢) ويظهر أن تهمة العلماء باتتجال كتب غيرهم كانت شائعة في هذا العصر ، وقد روى صاحب كشف الظنون (٢ : ١٦٥) أن السيوطي كان ينسب القسطلاني ويزعّم أنه يسرق من مكتبته ويستمد منها ، وقد وقعت له في ذلك مناظرة بين يدي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وبينهما من المنافسة والخصومة ما نشهده بين علماء كل عصر ؛ وغير هذا فإنه مشتهر بالنيل من أرخ لم يتحدث عنهم ، كما فعل في تاريخ ابن تقي بردي صاحب النجوم الزاهرة ، وفي ترجمة أبي البقاء البدرى صاحب سحر الميون ، وتاريخ تبصرة أولى البصائر ؛ فليس من اليسر أن يقبل قوله على إطلاقه ، وقد قال فيه معاصره ابن إياس : « إنه ألف ^(١) كتابا فيه كثير من المساوى في حق الناس ». ووجد السيوطي نفسه فيه رسالة أحماها : « مقامة الكاوى على تاريخ السخاوى » شهر به فيها ^(٢) .

وليس يبيد أن تكون نسبة هذه الكتب إلى السيوطي صحيحة ؛ فقد نسب المؤرخون والمترجمون إلى غيره من العلماء والأدباء قريبا من هذا العدد ؛ على أن الكثير من كتب السيوطي يقع في رسائل صغيرة ، قال عنها السخاوى نفسه : « رأيت منها ماهو في ورقة ، وأما هو فوق الكراسية فكثير » .

وقد رأينا له أخيراً مجموعة من الكتب مطبوعة بعنوان « الحاوى للفتاوى » في الفقه ، وعلوم التفسير ، والحديث ، والأصول ، والنحو ، والإعراب ، وسائر الفنون يقع في قريب من ٧٥٠ صفحة ، ويحوى ٧٨ كتابا مذكورا معظمها في جملة ما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة ، فإذا كان المند الذى ذكره السيوطي وغيره

(١) أى السخاوى .

(٢) قال في أولها : ما ترون في رجل ألف تاريخا جمع فيه أكابر وأعيان ، ونصب لأكل لحومهم خوانا ، ملأه بذكر المساوى وثلب الأغراض ، وفوق فيه سهاما على قدر أغراضه والأغراض هى الأغراض ، وجعل لحم للسلمين جملة طعامه وإدامه ، واستغرق في أكلها أوقات فطره وصيامه .

يحوى أمثال هذه الكتب الصغيرة فليس بمبدأ محمّد مانسب إليه من الكتب .
ومهما يكن من شئ فإن للسيوطى مؤلفات لم يتطرق الشك فى محمّد نسبتها
إليه ؛ وهى فى ذاتها تمد مفخرة من مفاخر التأليف والتصنيف ؛ منها الإتيان فى
علوم القرآن ، والمزهر فى علوم اللغة ، وجمع الموامع ، والأشياء والنظار فى النحو ،
وبنية الوعاة فى تراجم النحاة ، وأسباب النزول ، وغير ذلك مما يجعل السيوطى فى
مقدمة العلماء والمصنفين .

- ٥ -

وقد ظل السيوطى طوال عمره مشتغلاً بالتدريس والفتيا ، ومُتفرّغاً للعلم
والتأليف ، ولم يفتّه شئ من ذلك حتى فى رحلاته وأسفاره ، وفى حِلّه وراحته ؛
ولكنه حينما تقدمت به السن ، وأحسّ بالهرم والضعف هجر الإفتاء والتدريس ،
واعترل الناس فى منزله بالروضة متجبرداً للمعبدة والتصنيف ، وألف فى ذلك كتابه :
« التنفيس فى الاعتذار عن الفتيا والتدريس » .

وقد كان رحمه الله عفيفاً كريماً ، صالحاً حقياً رشيداً ، لا يجد يده لسلطان ، ولا
يقف من حاجة على باب أمير أو وزير ، فانما برزقه من خاتناه شيخو ، لا يجد عينه
إلى ما سواه .

رووا أن السلطان النورى أرسل إليه مرة خصياً وألف دينار ، فرد الدينارين
وأخذ الخصى ، وأعتقه وجعله خادماً فى الحجرة النبوية ، وقال لرسول السلطان :
لا تمد نأتينا قط بهدية ؛ فإن الله أغنانا عن مثل ذلك .

وكان الأمراء والوزراء يأتون لزيارته ويمرضون عليه أعطياتهم وهباتهم فيردّها .
قال صاحب السنا الباهر بتكميل النور السافر : ولما مات لم يتمرّض أحد فى تركته

مع أن الزمن كان زمن جور ، وقال السلطان النورى : لم يقبل الشيخ منا شيئاً في حياته فلا تقرر في تركته .

أما تاريخ وفاته فقد ذكره الشمرانى في ذيل طبقاته فقال : « أرسل لى ورقة مسح والذى بإجازته لى بجميع مروياته ومؤلفاته ، ثم جئت إلى مصر قبيل وفاته واجتمعت به مرة واحدة ، فقرأت عليه بعض أحاديث من الكتب الستة ، وشيئاً من المنهاج فى الفقه تبرّكاً ، ثم بعد شهر سمعت ناعية ينعى موته . فحضرت الصلاة عليه عند الشيخ أحمد الأباريق بالروضة عقب صلاة الجمعة .

ومات رضى الله عنه فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة ، وكان مرضه سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه اليسار . وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً . وكان له مشهد عظيم ودفن بمحوش قوصون خارج باب القرافة ، وقبره ظاهر وعليه قبة » (١) .



(١) حقق العلامة أحمد تيمور قبر السيوطى فى رسالة نفيسة طبعت بالمطبعة السلفية

Bibliotheca Alexandrina



0685524